

ديوان
ابي تمام الطائي

حبيب بن أوس المتوفى سنة ٢٣١ هـ رحمه الله

فـر الناظـه اللـغويـة ووقف على طبعه

محيي الدين النخاط

طبع بمناظرة والتزام

محمد جمال

طبع مخصصاً من نظارة المعارف العمومية الجليلة

نومبر ١٩١٣

إذا ما صبا للبحر شري وشعره

ديوان
أبي تمام الطائي

حبيب بن أوس المتوفى سنة ٢٣١ هـ رحمه الله

فسر الفاظه اللغوية ووقف على طبعه

محيي الدين النخياط

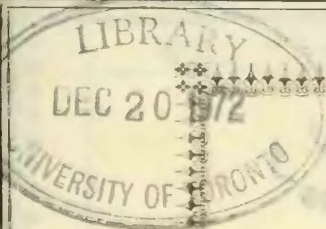
طبع بمناظرة والتزام

محمد جمال

طبع مرخصاً من نظارة المعارف العمومية الجليلة

نومرو ٤١٣

أناس واشجاءم بكل نسب



PJ
7701
A27A17
1900

كلام

المطابع على نفقته

ابو تمام حبيب بن أوس الطائي غني شهرته عن التثوية والتعريف وديوانه اشهر من نار على علم . وقد طلب مني جماعة من اهل الفضل والادب طبع ديوانه لان نسخه قد نفدت ولا تكاد توجد في مكتبة من المكتبات نسخة منه . فليت الطبع وعقدت النية على طبعه وكتبت الى جهات مختلفة بطلب بعض نسخ منه مختلفة الطبع فلم اكد اظفر بثلاث نسخ (مختلفة الشكل) الا بعد الجهد الجيد ثم لما وردت هذه النسخ الثلاث قوي عزمي على الطبع بعد ما كنت اقدم رجلاً واوخر اخرى وبما ان اكثر الفاظه غريبة يتعاضى فهمها على المطالع رغبت الى حضرة الشاعر المتفنن والمثني البالغ الشيخ محي الدين افندي الحياط بوضع تفسير . وجز على الفاظه الغريبة يسهل معه فهم المعنى الشعري . فباشر الموما اليه العمل وباشرت الطبع ولم تمض بضعة اشهر حتى نجز الطبع والشرح . والآن لا يسعني الا اسداء الشكر لحضرتي على تشييط امثال هذا العاجز لان عدم ترده في وضع التفسير نفخ في روح الامل والنشاط وجعلني اعتد له منه لا تنسى . وقد كثرت على الديوان الطلبات اثناء الطبع من لفيف الشعراء والمتأديين وناشئة المدارس ولا بدع فهو الديوان الذي تصبو اليه النفوس وتتادي بعد الاطلاع عليه لا عطر بعد عروس . وما احسن ما قال فيه حضرة شارحه الموما اليه :

اذا ما صبا للبحر يسي وشعره * اناس واشجاءم بكل نسيب
فشعر حبيب همت فيه صباة * ومن ذا الذي يصبو لغير حبيب
والآن ارف هذا الديوان للطلاب حسن الطبع والضبط والورق وما غايقي الا خدمة
العلم والادب راجياً من مكارم اخلاقهم غرض الطرف عن كل خلل يرويه او زلل يحدونه
فان العصمة لله وحده وهو ولي التوفيق

محمد جمال

﴿ تنبيه ﴾ وقع في الصفحة ٦ في السطر ١٩ هذه العبارة : « ووروده في مثل
قول ابي تمام مجرداً من الياه الخ » والصواب : مفرداً مجرداً من الياه الخ . وبقى بعض
اغلاط مطبعة لا تخفى على القطن

نِسْرُ اللَّهِ الْحَرِّ الْحَمِيمِ

الحمد لله وكفى ، وسلام على عباده الذين اصطفى ، وبعد فقد
 كُلفتُ^(١) تفسير الغريب من شعراي تمام حبيب بن أوس الطائي
 الشاعر الكبير المولود سنة ١٩٢ والمتوفى سنة ٢٣١ فترددت في بادي
 الامر لوفرة الموانع ، ثم لم اَرِ بدءاً من اجابة الطلب ، فباشرت العمل ،
 واوجزت في التفسير ما امكن الایجاز ، غير اني لم اترك لفظة غريبة او
 شبه غريبة الا وفسرتها بمرادفها الظاهر لدرجة اغنيت بها المطالع عن
 مراجعة معاجم اللغة ، وهذا جل ما يقصد من شروح الدواوين الشعرية
 وعلى المطالع بعد ذلك ان يستخلص المعنى الشعري لنفسه ، وقد تحرّيت
 الصحة والضبط بقدر الامكان ، وفسرت الالفاظ في بعض الاحيان
 بمقصد الشاعر منها المتوسع فيه لا على اصل وضعها اللغوي ، وارجو ان
 اكون نلت من الاصابة حقها ، وقد طلب مني ان اقترح على المشتغلين
 باللغة تتبع هذا التفسير وانتقاده واجازة المنتقد ، على اني وان كنت
 لست فيما هنالك والعمل ضئيل في نفسه لا يستحق ان ينصب غرضاً
 لسهام المنتقدين ، فاني اجيب الطالين حباً بتحصيل حقائق اللغة
 ومجارة لروح العصر ، واجيز من ينتقد التفسير مبنياً مظان الخطأ المخالفة

(١) هذا الحرف يتعدى بنفسه وتعديته بالباء لم تسع الآ في كلام المعاصرين

لأصل وضع اللغة او مقصد الشاعر « المتجوز فيه » بخمسين نسخة من الديوان نفسه ، بشرط ان تعلموا تلك المظان على العشر ولا تنزل عنها هذا وقد رأيت ان اذكر هنا شذرات موجزة عن الشعر وان كانت مقتضبة ليكون المطالع على بينة من حقيقته فأقول :

الشعر

الشعر شعور لطيف احست به الارواح قبل الاشباح ، ووجدان وجد مع الغرائز والفطر ، قبل الهيولى والصور ، يجري على الخواطر مجرى الكهرباء ، في مساري الهواء ويسيل في الضمائر مسيل الماء ، في ثنايا الادماء ، فهو اشبه بسلك اثري بين القلب والدماغ يسري على اهواء الضلوع ، وهذه تدفعه بقوتها المكهربة (تكهرباً مغنويًا او حسيًا على الرأي الحديث) الى مركز الدماغ ، ومنها الى القوة الخيالية التصويرية ، ومن هناك تجذبه اسلة اللسان المغناطيسية ، فتحمله على جناح تموجاتها الهوائية (المجازية) الى عالم الآذان ، فيدخلها باستئذان او بلا استئذان

ما لنا وللخيالات والتصورات فالشعر روح غنائية دبّت في كل امة وسرت منها الى كل طبقة « ان صبح ان يطلق الشعر على كل ما يستفز الالباب ، ويستخف الارواح ، ويختلب الافئدة ، ويستهيوي العواطف وان كان عامياً محضاً كالموالي والزجل والقوما وكان وكان والمطاول والمعنى وما يلحق بها من هذا القليل مما يفوق البعض منه على اكثر الشعر الموزون » وانت خبير ان هذا هو الاصل في اشتقاق هذه اللفظة (الشعر) ولذا كانت جاهلية العرب في صدر الاسلام تذهب الى ان بلاغة

القرآن الباهرة ، وفصاحته المدهشة ، هما من الشعر ، وإن القرآن الكريم « كلام شعري » لأن رشاقة الأسلوب ، ومتانة الدباجة ، وابداع المفردات ، وحسن التصوير ، مما يهب الفطرة الشعرية ، سواء كان الكلام موزوناً أم غير موزون

❦ شيوخ البلاغة في الشعر ❦

ثم إنه من الظلم الفادح ، والتحيز الفاضح ، أن تحصر البلاغة والفصاحة وحسن التصوير في أمة دون أمة ، أو طبقة دون طبقة ، فإنها حق شائع بين جميع الأمم ، وما يحتكرها احتكار السلع الأقل الاطلاع ، قصير النظر ، في شؤون البشر ، لكن المتربع فوق قمة الإدراك على بعد الفكر ، والمشرف من سامق نظره على سهوب هذه الشعوب والأمم ، يعتقد أن الناس أكفاء ومثال ، في جميع المواهب الإنسانية ، وإن بني الإنسان ، في كل لسان ، هم من طينة واحدة وعنصر واحد ، أو كما يقول النباتيون من فصيلة واحدة ، وإنما تتفاوت المنازع والمشاعر واللغات نفسها بعض التفاوت اندفاعاً إلى ما يطرأ عليها وعلى بنيتها من الأدوار والأطوار والبيئات في محيط هذه الكرة ، المحاطة بهذا الفضاء اللانهائي ،

نعم إن النابغين من الشعراء الذين يستحقون أن يطلق على كل واحد منهم لقب « شاعر » هم أفراد قلائل في كل أمة ، وفي كل جيل ، وهم الذين خلقوا ليكونوا « شعراء » أي أن كيانهم الفطري حكم عليهم بأن يكونوا « شعراء » مثل (زهير) في الجاهلية ، و (أبي العلاء) في الإسلام و (عمر الخيام) في الفرس (وقد قيل عنه أنه أخذ معاني أبي

العلاء، ونظمها بالفارسية وهي دعوى لا ينهض بها دليل لأن الفضل لم يختص بامة ولا بلسان وتوارد الافكار من الامور المسئلة (ومثل (هوميروس) صاحب الالياذة في اليونان (وهو الذي ذكره ارسطو في كتاب المنطق واثنى عليه) ومثل (شكبير) في الانكليز و (فيكنور هيغو) في الفرنسيس و (كمال) في الاتراك وسواهم في سوى ما ذكرنا من الامم والشعوب

ويلحق بكل من هؤلاء شعراء كثير من معاصرون لهم وغير معاصرين ، وربما وجد من هو اقدر منهم على سبك الالفاظ ، ومتانة الدباجة ، وسلاسة الاسلوب ، ممن هو اقوى عارضة ، وافصح لهجة ، غير ان روح الشعر التي وجدت في هؤلاء ، مع صفاء الذهن ، وسمو المدارك ودقة الشعور ، وبعده التصور ، والفلسفة العالية ، والحكمة الباهرة ، والترفع عن السفساف ، جعلتهم يشرفون على شعراء الامم من مكان شاق ، ومنزل سحيق

الشعر والعصر

الشعراء في كل امة ، وفي كل جيل ، طرأ على اكثرهم عصور وازمان كانوا فيها اصحاب السيطرة الحقيقية على الراي العام ، لا سيما في الجاهلية والاسلام ، (ولنا على هذه جملة دلائل لا محل لسردها) وعلى كل فهم بلا شك عنوان الامة ومثلو تاريخها ، واحوالها الاجتماعية ، الا ما شذ في بعض العصور التي اصبح بها الشعر تقليداً بحتاً لا يؤخذ منه شيء من الاحوال الاجتماعية ، بل ولا يصور اخلاق قائله ، اذا اصبح

عبارة عن قوالب لفظية ، بمعان تكاد تكون محصورة يفرغ عليها المشتغلون بالشعر جميع الصور والتماثيل التي انشأها قبلهم الشعراء الفطريون ، عن شعور حقيقي واحوال اجتماعية وجدوا فيها وتركوها ابني العصر التالية صورة لفظية معنوية باقية ، تمثل اخلاقهم وعادهم كما تمثل الآثار القديمة الخالدة ، اخلاق واحوال الامم البائدة

ويا ليت المقلدين وقفوا عند ذلك التقليد الصِّرف الذي هو اشبه بترجيع «الصدى» او ترديد «البغاء» او تمثيل الحماكي «الفونوغراف» لصور الالفاظ ، فانه كان على الاقل يحفظ لنا تلك الصور المجيدة ، او يحيي لنا بالاحتذاء ما درس من تاريخ الآباء ، بل هم تنزلوا عن تلك الذروة السامقة ، الى وهاد وشعاب ، حصروا فيها الشعر ضمن دائرة تكاد لا تجتاز ما درج عليه بعض الشعراء حتى هذا العصر ، من الغزل والمديح ، والتهنئة والرثاء ، فضلاً عن تنزلم في الاسلوب والديباجة والمفردات الى درجة الرثاثة والابتذال

ان الجاهليين الذين تمنى ان نحذو حذوهم كما يريد الراغبون ببقاء القديم على قدمه ، والنافرون من كل جديد ، قد ضربوا من الشعر في كل مذهب ، وولجوا به في كل مشعب ، فترى شعرهم يضم بين اعاريضه وضروبه الوصف والترسل ، والتغني والتغزل ، والمدح والهجاء ، والعتب والرثاء ، وتدوين الاخبار ، وضرب الامثال ، ووضع الحكم والتنافر والتفاخر ، والحض والتهيج ، كل ذلك بسائق الوجدان ، ودافع الشعور « بلا تكلف ولا تقليد » الى ما يقع تحت الحس ، وتكاد

تأملسه النفس ، وهذا كل ما يريده العصريون ، فهم لا يريدون ان
 يأتوا ببدع جديد ، بل يريدون الرجوع بالشعر الى ما خطه شعراء الفطرة
 البدويون الذين تفننوا بوصف الناقة والجل ، والسبل والجبل ، والفرس
 والغزال ، والهودج والظعن ، والاسد والنمر ، والسيف والرمح ، والقوس
 والسهم ، والفلك والنجم ، الى سائر ما وقع تحت اعينهم من الجمادات
 والحيوانات والطيور ، وما وطئته اقدامهم من سباسب وقفار ، ومنازل
 وديار ، واطلال وآثار ، ورياض واشجار ، وجداول وانهار ، واضعين
 لكل مسمى اسما ، تكاد تجتاز حد الحصر ، ويعجز او عجز عن الزيادة عليها
 شعراء الدهر ، نعم ان تلك الاسماء صفات لكن اكثرها غلبت عليه
 الاسمية ، وهي على كل حال تدل على مبلغ تفننهم وتلاعبهم في المفردات
 والمواضيع كما يريد العصريون الذين يرون امام حسهم البخار ،
 يحملهم على جناح البحار ، ويقلمهم في الصحاري والقفار ، على ما لا
 يكاد يوجد له اسم غير القطار (وهو قديم) بدلا من تلك النوق او
 السفن البرية التي كانت تخترق في عباب القفر ، وتعلو اسمائها واوصافها
 عن الحصر

فلا بدع بعد هذا اذا نزع الشاعر العصري الى التفنن بالقطار ووصفه
 كما تفنن اسلافه البدويون بوصف تلك النجائب ، تترك على الرنب
 والسباسب ، وان شغلته الحضارة عن اختراع الاسماء ، فقد يتيم
 بالتراب من فقد الماء

ثم هم يرون الآن امام اعينهم الاسلاك البرقية والاثيرية وما ظهر

او سيظهر من غرائب الكهرباء ، في هذه الدكاء ، وما بين تلك الزرقاء
 فلا غرو حينئذ اذا مالوا الى التلاعب باوصافهم كما كان اسلافهم رواد
 الكلاء ووراد الماء ، يتلاعبون بوصف الودق والبرق ، والسماء والماء ،
 والمنزل والدار ، والاطلال والآثار

ثم هم يرون الآن ما يسمونه بالفنوغراف والسنغراف والفوطوغراف
 والاتوميل والبالون واذنابهم ، مما لا تكاد تجد له اسماً واحداً فضلاً
 عن اسماء متعددة فلا عجب بعدها اذا ذهبوا في اوصافهم كل مذهب
 كما كان آباؤهم الجاهليون يتشعبون بوصف الطيور والاصوات وتدوين
 الاخبار والوقائع وضرب الامثال كل مشعب

ثم هم يرون جيرانهم من الامم يجدون وراء العلم ومرافق الحياة
 وغضارة العيش او ما يسمون مجموعته بالتمدن ، فلا غرابة بعد هذا وذاك
 اذا قاموا الى حض بني قومهم وقبيلهم واستنغارهم لمجاراة جيرانهم في كل
 عمل نافع لهم ولشعبهم ، غير مبين لعاداتهم وثقافتهم مذكرين لهم بمجد
 آباءهم على لسان الشعر ، كما كان اسلافهم سكان بيوت الشعر ،
 يتفاخرون ويعددون احساب قبائلهم ويتناشدون اشعار الحماسة والفخر
 والحض والاستنغار ، في مواسمهم ومجامعهم في تلك القفار

وخلاصة القول اننا اذا دققنا النظر وعرفنا الغاية من الشعر حكمنا
 بان شعراء البادية الفطريين هم الشعراء العصريون الحقيقيون ، ولو نفخ
 الله في ارواحهم ورأوا ما رأى العصريون لما عدمنا للقطار وامثاله من
 المخترعات العصرية والمكتشفات الوفاً من الاسماء والصفات ، ولكانت

لنا من الشعر صورة مجسمة لتاريخ هذا العصر، تبقى ما بقي الدهر، ولنا
الان من رجال النهضة الشعرية الحديثة ما يسد هذه الثمة، ويضمن
لنا سير اللغة والشعر عن النقطة التي قضت بعض ظروف العصور
بالوقوف عليها

اللغة والتوسع في الاستعمال

ثم لا بد لنا هنا من التنبيه على امر ذي بال وهو ان اللغة
العربية لا تحي الحياة الطيبة ولا تنتشر انتشاراً واسعاً في هذا العصر
الآن باستعمالها دون اعنات ولا تضيق على الوجه الذي اتصل بنا من
انائها الاولين ثقب الدخيل فتعربه وتعدده منها وتصرف به وتوسع في
المجاز والاستعمال كما توسع ابناؤها الاصليون بشرط ان تكون خالصة
من شين اللحن وورثاة الاسلوب وان نتجافى عن التعرف في انتقاء اللفاظ
الحوشية القلقة المهجورة وان تبتعد عن الاغراب او « المعازلة على رأي
البيانين » في التركيب وان لا يسرع المشتغلون بها الى اعتقاد الخطأ في ما
يتراى لهم انه مخالف لما تعلموه من الرسوم او القواعد التي وضعها الواضعون على
حسب ما اتصل بهم من كلام ابناء اللغة الاولين اذ الناقد البصير يعلم
ان تلك الرسوم او القواعد هي غير ضابطة وغير مستقصية لانه لم يتصل
بواضعيها الا القليل من كلام ابناء اللغة الاولين كما حققه المحققون . وما
اتصل اليهم مما خالف تلك الرسوم سموه شاذاً ثم لم يجيزوا ان
يقاس عليه

الدخيل

ترى بعض الكتبة او الشعراء يأبى او يأنف من استعمال الدخيل الذي له مرادف في العربية ولم يعلم ان القرآن الكريم نفسه استعمل الدخيل مع وجود المرادف له وقد نسج على منواله جميع كتاب العربية وشعرائها بلا استثناء واعل اكثرهم يخفى عليه ما استعمله والا فأي لفظ دخيل يتعذر وضع مرادف له لكن النزوع الى المرادف قد يفضي في بعض الاحيان الى الاعنات فضلاً عن ان الدخيل مما يزيد في ثروة اللغة ولا يجعلها ضمن دائرة مفرغة الحلقات وان كانت هي من اغنى اللغات وذلك الآن هو شأن اللغات الحية التي تقبل كل دخيل على انها ان لم تقبله اختياراً فقد قبلته وستقبله اضطراراً جرياً مع الناموس الطبيعي العام ولو بعث الله روح الشهاب الحفاجي (صاحب شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل وصاحب الانتقاد على درة الغواص) الى عالم الاحياء ورأى الالفاظ العصرية التي اوجدها العلم العصري الحاضر واطلع على تطور اساليب الكتابة وتوسع الكتبة في الاستعمال لضم الى كتابه الشفاء عدة كتب مؤلفة من الفاظ القوطوغراف والفونوغراف والسنغراف والتلغراف والتليفون والغاز والاتومبيل والبالون والوابور والوف من اسماء الآلات الميكانيكية وسائر ما اخترع في هذا العصر وعد من ابحار افكار ابنائه ولزاد على انتقاده تلك الدرة « درة الغواص » درراً ناصعة بالمجاز لامعة بالقياس والتوسع في الاستعمال

ابو تمام
(شعره)

ابو تمام حبيب بن اوس الطائي المولود سنة ١٩٢ هـ والمتوفى عام ٢٣١ هـ شاعر مبدع لا يجاريه في سبك الالفاظ ومتانة الاسلوب شاعر، وقد بلغ من الشهرة وبعد الصيت منزلة سامقة اصبح بها يشرف على شعراء عصره ومن وليهم حتى هذا العصر بل البعض فضله على شعراء الجاهلية وقد القيت له مقاليد الزعامة الشعرية من جميع الشعراء بلا استثناء حتى ان فطاحلهم كالتنبي واضرابه تجدهم يحتذون حذوه في صوغ الالفاظ . ويعترفون له بالسبق والتقدم على الجميع . وقد نال شهرة خاصة بالرتاء على ان جميع الاغراض التي نظم بها وهي ثمانية : مديح وعتاب ووصف وغزل وفخر وزهد ورتاء وهجاء قد اجاد في اكثرها وان كانت لا تخلو مما لا يخلو منه شاعر في كل زمان ومكان . وقد اجاد في الوصف لاسيما في وصف السحاب والربيع مالا زيادة بعده لمستزيد . ومن يطالع باب الوصف او يطالع القصيدة التي مطلعها :

يا برق طالع متلاً بالابرق * واحد السحاب له حذاء الاتيق

او القصيدة التي مطلعها :

رقت حواشي الدهر فعي تمرر * وغدا الثرى في حليه يتكرر

يجد من دقة وصف الفرس في الاولى ووصف الربيع والمطر في الثانية مالا يعبر عنه بشق القصبة او سن المرقم . ثم انه بلغ بالتفنن في الغزل والتشبيب درجة كاد بها شعره يسيل رقة ورشاقة حتى انك اذا قرأت باب الغزل والنسب لا تظن ان الذي يقول :

لحف قلبي عليَّ لا بل عليك * ان تجول العيون في خديكا
وعزير عليَّ ان تجتني الاب * صار زهر الربيع من وجتينا
انت وقف على القلوب بما اص * بحت تخوى وهن وقف عليك
لاقضى الله لي وصالك ان كذ * ت اراني اشتاق الا اليكا
جرحتك العيون باللحظ حق * صرت اخشى عليك من عينيك

هو ذلك الشاعر المعروف بضخامة الالفاظ وجزالة التراكيب الذي يقول :

ويوم امام الموت دحض وقفته * ولو خرَّ فيه الدين لانحال كائنه
جلوت به وجه الخليفة والقنا * قد اتسعت بين الضلوع مذاهبه

والذي يقول :

يملأون من ايدٍ عواصٍ عواصم * تصول باسياف قواض قواضب
اذا الخيل جابت قسطل الحرب صدعوا * صدور العوالي في صدور الكنائب

والذي يقول في فتح عمورية :

ما ربع مية معموراً يطيف به * غيلان ابهى ربحى من ربعها الحرب
ولا الحدود وان ادمين من خجل * اشعى الى ناظري من خدها الترب

اعتراف الناس بفضلته

وقد عرف الناس له هذه الاجادة في كل منظومه حتى الممدوحين
انفسهم فقد روى الراوون ان ابا تمام لما انشد ابا دلف العجلي قصيدته
البائية المشهورة التي مطلعها :

على مثلها من اربع وملاعب * اذيلت مصونات الدموع السواكب
استحسنها واعطاه خمسين الف درهم وقال له والله انها لدون شعرك . ثم
قال والله ما مثل هذا القول في الحسن الا المراثية التي رثيت بها محمد بن
حميد الطوسي فقال ابو تمام واسيَّ مراثية اراد الامير قال قصيدتك
الرائية التي اولها :

كذا فليجل الخطب ولبندح الامر * فيس لعين لم يفيض ماؤه عذر
وقد وددت والله انها لك فيَّ فقال بل افدي الامير بنفسي واهلي

واكون المقدم قبله فقال ابو دلف انه لم يمت من رثي بهذا الشعر
وذكروا عنه ايضاً انه لما مدح محمد بن عبد الملك الزيات بقصيدته
التي يقول فيها :

ديمة سمحة القياد سكوب * مستفيث بها الثرى المكروب
لو سعت بقعة لاعظام اخرى * لسمى نحوها المكان الجديب

قال له ابن الزيات يا ابا تمام انك لتحلي شعرك من جواهر لفظك
ودرر معانيك ما يزيد حسناً على بهي الجواهر في اجياد الكواعب وما
يدخلك شيء من جزيل المكافاة الا ويقصر عن شعرك في الموازة
وكان بحضرته فيلسوف فقال له ان هذا الفتى يموت شاباً فقيل له من
اين حكمت عليه بذلك فقال رأيت فيه من الحدة والذكاء والفطنة
مع لطافة الحس وجودة الخاطر ما علمت به ان النفس الروحانية تأكل
جسمه كما يأكل السيف المهند غمده .

وهو على ما علمت لم يتخط الاربعين ربيعاً فهو شاعر عربي ادرك شرح
شباب الشعر كما ادرك الشعر به شرح شبابه ولم يصل الى ما وصل اليه القائل
وما ذا تبغني الشعراء مني * وقد جاوزت حد الاربعين

تأليفه

لاي تمام تأليف مختارة تدل على غزارة فضله وسمو مداركه فان ديوان الحامسة
الذي جمع فيه عيون الشعر ووجوهه من كلام العرب ليدل اكبر دلالة على عقل الرجل
وفضله . اذ من المقرر ان حسن الاختيار من جملة الدلائل على عقول الرجال . والانسان
في كل زمان ومكان . لا يظهر احلاً كنهه فضله . ولا تبين درجة عقله . حتى على اقرب
الناس اليه ما لم يؤلف كتاباً او ينظم شعراً ويشهد عدم ظهور الفضل في يثات واطاسط
غير ملائمة لاطهار كل ما يختلج في صدر الرجل . ولاي تمام مجموع آخر سماء فحول
الشعراء جمع فيه بين طائفة كبيرة من شعراء الجاهليين والمخضرمين والاسلاميين . وله
كتاب الاختيارات من شعر الشعراء . ويقال انه كان يحفظ اربعة عشر الف ارجوزة
للعرب غير القصائد

ملخص ترجمته

ولد ابو تمام في عام ١٩٢ هـ في قرية حاسه من اهل دمشق ونشأ بمصر ونبغ في الشعر وكان اسمر اللون طويل القامة فصيح الموهبة الخفيف الكلام تظهر على اسلته لسانه نكتة بسيرة عاشر اربعين سنة او اقل وجرى منه . جرى انى ان توفي بالموصل عام ٢٣١ هـ

تقاريط

أتحفنا بهذه التقاريط البديعة ننشرها تحت توافيع اصحابها
حسب طلبهم مع حفظ القابهم

يا شاعر العصر انتب ريشه	انزمت الحجة او اقصر
امت شأوا لست من اهله	« ادنى حماريك الا فازجري »
لقد تماديت بما تدعي	فأين برهانك يا مفتري
هذا ابو تمام في شعره	خاض من الاعجاز في البحر
فبات ينسبك بأبيات	آي ابي الطيب والبحري
مثل حبيب لم تجد شاعر	فقدك لا تنظم ولا تنثر
فان تكن ممن درى شعره	فكشف لنا منه عن المضر
وضاه محبي الدين في صنعه	اذ ابدل المضر بالمظهر
هيات ما انت خالق بهذا	هيات ما انت جذا حري
فبالثريا لا يقاس الثرى	عرض الاشياء كالجوهر
اشبه محبي الدين في عصره	ابا العلا في سالف الاعصر
فهو حكيم ناظم ناثر	لندر في الاشطر والاسطر
سل اتقوا فيكم اطاعت له	اطاعة الخاتم للخضر
انظر فقد دل على فضله	شرح لديوان بن اوس السري
ضحه در المعاني وقد	اغنى عن الصحاح للجوهري
شرح به للصدر شرح كما	لذوق فيه لذة الكوثر
يروى الغليل حسن تيانه	في مورد منه وفي مصدر
فأدع لمحي الدين واشهد له	شهادة الاصغر للاكبر
وأثن ما شئت على صنعه	وان ثأ فاحمده او فاشكر

عبد الرحمن سلام

﴿وقال ايضاً مؤرخاً﴾

ديوان شعرك يا حبيب
واجاد طابعه بما
وافاد محي الدين في
فأنى بشرح أرخوا
باجدت في تحذيه
بداه من ترتيبه
اتقان حل غريبه
توضيح مبهم به

لابي تمام ديوان بدا
فجزى شارحه الخير ومن
فاتحج يا عصر في تاريخه
ينجلي اليوم بترح منسجم
(الجمال) الطبع فيه ملتزم
قائلاً انطف ديوان نظم

حسين الجبال

اكل زمان بالقريض نوانج
حبيب بن اوس لا يغيض لنظمه
مراثيه يقتدن الاسي صاغراً كما
له غزل لو غازل الدهر خالياً
وفي الوصف اجمال قلت مصور
وديوانه قد ضم كل عقيلة
فكان لها من بعده خير كافل
رعى الله مولى حل منه غريبه
امير القوافي شعره اليوم حبه
جوارى الدراري من ضرائر شعره
فبين من معناه ما كان غامضاً
فأسمى واهل الشعر ترمقه شذرا
حنانك (محي الدين) يا من يراعه
ومن نثره الانلاك تحسد نثره
فلا زلت محي الفضل بعد اندثاره
وطائي ذاك العصر انبههم شعرا
وهل غير ما فون النعي بينض الدرأ
مدائحهم يفاقرن اب الصفا قسرا
ماد باحداق المعامير ما مغرى
يصور في شمس الحجبى صورة كهري
تجوب الليالي وهي ما فتئت بكرا
وكان لها خدرا واعطف به خدرا
نثر على الدر النضيد علا قدرا
مير قوافي لا ترد له امرا
وشهرته فاقت (قفانبك من ذكرى)
واطلع من لآلاء الفاظه فجرا
فرد عيون الكرخسة حسرى
ذا اهتر في بيروت هز به مصرا
كما ان منه الشعر تقبضه الثمري
ولا زلت في نشر النظم والنثرا

محمد شاكر ياسين

ديوان شعر ابن اوس
بطبعه قد حباننا
شكراً له من ادب
جزاه ربي خيراً
بشرح فدى اللائي
محمد ابن جمال
قد حاز اسرار الخصال
ما لاح وجهه الملال

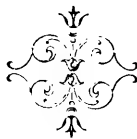
محمد نجيب بالوظه

ايه محيي الدين أبدت العجب
وكسيت الشعر ثوباً معلماً
وبدت منك المعاني تنجلي
لو درى الطائي فيها وهو في
جئت بالابداع في ديوانه
انت محيي العلم والفضل معاً
مدك الله بعمرٍ وافرٍ

بيان راق لطفاً وعذب
وكشفت الستر عن علم الأدب
بشروح اشبهت ضوء الشهب
عالم الغيب لأشجاء الطرب
لا برحت الدهر مصباح العرب
انت نور العصر مشكاة الحقب
وحباك السؤل من كل أرب

اسعاف النشاشيبي

المقدسي



باب المديح

حرف الهمزة

﴿ قال يمدح خالد بن يزيد الشيباني لما اراد المعنصم نفيه فرغب خالد ان يكون ﴾
 ﴿ خروجه الى مكة فاجيب الى ذلك ثم شفع فيه احمد بن ابي داود ﴾
 ﴿ فشفعه واعفاه من الخروج واستقر على حاله ﴾

يا موضعَ الشَّدْنِيَّةِ الوجنَاءِ ومُصارِعَ الادلاجِ والإِسْرَاءِ^(١)
 أَقْرِ السَّلامَ مَعْرِفًا ومَحْصَبًا من خالد المعروف والهِجَاءِ^(٢)
 سَبَلٌ طَمِي لو لم يذدهُ ذائِدٌ لتبَطَّحْتُ أَوْلَاهُ بالبَطْحَاءِ^(٣)
 وَغَدَتْ بَطُونُ مَنِيٍّ مَنِيٍّ من سِيْبِهِ وَغدا حرا منه ظُهور حِراءِ^(٤)
 وَتَعَرَّفَتْ عِرْفَاتُ زَاخِرُهُ وَلَمْ يَخْصُصْ كِدَاءُ مِنْهُ بِالْأَكْدَاءِ^(٥)
 وَلَطَابَ رَتْبِعٌ بَطِيَّةً وَاكْتَسَتْ بَرْدَيْنِ بَرْدَ ثَرَى وَبَرْدَ ثَرَاءِ^(٦)
 لَا يَحْرِمُ الْحَرَمَانُ خَيْرًا أَنَّهُمْ حَرَمُوا بِهِ نَوْءًا مِنَ الْأَنْوَاءِ

(١) الإيضاح نوع من السير أو التسيير والثاني هو المقصود هنا. والشدنية يراد بها
 الناقة الكريمة. والوجناء العظيمة الوجتين. والادلاج والاسراء من سري الليل
 (٢) معرفًا أي قاصدًا عرفات. ومحصبًا أي قاصدًا المحصب وهو موضع (٣) طمي زاد
 والذود المنع. والتبطح اتساع مجرى السيل (٤) من الثانية جمع امنية وهي الامل. والسبب
 الجري. وحرا جبل بمكة. وحراء اسم لماوى الغزلان (٥) كداء جبل بإعلى مكة. والاكداء
 البطل (٦) طيبة المدينة. والبرد اثوب. والثرى الارض. والثراء الغنى

ياسائلي عن خالدٍ وفعاله
انظر واياك الهوى لاتمكن
نعلم كم افترعت صدورُ رماحه
ودعا فاسمع بالأسنة والقنا
بجامع الثغرين ما ينفك في
من كل فرجٍ للعدو كأنه
قد كان خطبٌ عاثرٌ فأقاله
فخرجت منها كالشهاب ولم تزل
ماسرني بخداجها من حجة
أجرٌ ولكن قد نظرت فلم أجد
لوسرت لالتقت الضلوع على اسي
ولجفت نوارُ القريضِ وقلما
فالجو جوي اذ أفتت بغبطةٍ

ردٌ فاغترف علماً بغير رشاء^(١)
سلطانهُ من مقلّة شوساء^(٢)
وسيوفه من بلدةٍ عذراء^(٣)
صمّ العدى في صخرة صماء
جيشٍ ازبٍ وغارة شعواء^(٤)
فرجٌ حمي الآمن الاكفاء^(٥)
راي الخليفة كوكب الخلفاء^(٦)
مذكت خراجاً من الغماء
ما بين أندلسٍ الى صنعاء^(٧)
أجرأ بني بثمانية الاءاء
كلف قليل السلم للأحشاء
يلقي بقاء الغرس بعد الماء^(٨)
والأرض ارضي والسما مائي

وقال بمدح يحيى بن ثابت

قدك انثب أزيت في الغلواء
لاتسقي ماء الملام فاني
كم تعذلون وانتم سجرائي^(٩)
صبٌ قد استعذبت ماء بكائي

(١) رد امر من الورود . والرشا الحبل (٢) الشوس النظر بموءخرة العين تكبرا
(٣) افترعت افقت . والعذراء البكر (٤) الازب المتجمع . والشعواء التفرقة
(٥) الفرج الثغر . والاكفاء الاشال والاشباه (٦) الخطب الشأن والامر . والمائر
الساقط . والافالة الاخذ باليد (٧) الخداج النقصان (٨) النوار الزهر . والقريض الشعر
(٩) قدك اي يكفيك . والانتساب الاستحياء . والارباء الزيادة . والغلواء ريعان الشباب
والعذل اللوم . والسجاء الاحباب

- (١) ومعرسٍ للغيث يخفف فوقه
رايات كل دُجَّةٍ وطفاء
(٢) نشرت حدائقه فصرن مآلفاً
لطرائف الأنواء والانداء
(٣) فسقاه مسكُ الطل كافور الندى
وانخل فيه خيط كل سماء
(٤) غنى الربيع بروضه فكأنما
أهدى إليه الوشي من صنعاء
(٥) صبحته بمدامة صبحتها
بسلافة الخلطاء والندماء
(٦) بمدامة تغدو المني لكؤوسها
خولا على السراء والضراء
(٧) راح إذا ما الراح كن مطيها
كانت مطايا الشوق في الاحشاء
(٨) عنية ذهبية سبكت لها
ذهب المعاني صاغة الشعراء
(٩) صعبت وراض المزج مبي خلقها
فنعلت من حسن خلق الماء
(١٠) خرقاء يلعب بالعقول حبابها
كتلاعب الأفعال بالآسماء
وضعيفة فاذا اصاب فرصة
(١١) قتل كذلك قدرة الضعفاء
قد لقبوها جوهر الأشياء
جهمية الأوصاف إلا أنهم
(١٢) وكان بهجتها وبهجة كأسها
أودرة بيضاء بكر اطبقت
يخفي الزجاجة لونها فكانها
في الكف قائمة بغير اناء

(١) المعرس المتزل. والدجة السحابة المظلمة. والوظاء التي لها هيدب وهو خيط المطر
(٢) الحدائق الرياض. والطرائف المستحسنات. والأنواء نجوم المطر. والانداء جمع
ندى (٣) الطل المطر القليل وهو الرذاذ (٤) الوشي الثياب المنقعة (٥) الخلطاء
الاصحاب (٦) الخول الاصحاب او الخدم (٧) الراح الاولى الخمر والثانية جمع
راحة وهي باطن الكف (٨) الصاغة جمع صائع (٩) راض ذأل ولين (١٠) الخرقاء
الحمقاء. والحباب ما يطفو فوق الخمر (١١) جهمة الليل قريب من السحر قال الجعدي
وقيهوه صباء باكرتها * بجهمة والديك لم ينعب

والمراد هنا مظلمة الاوصاف او غليظتها

ولها نسيم كالرياض تنفست
ومسافة كمسافة الهجر ارتقى
يد للنسل الزيج في امليدها
مزقت ثوب علويها بركوها
والى ابن حسان اغتدت بي همة
يا غاية الظرفاء والأدباء بل
عرفت بك الآداب محفلة كما
ساويتهم أدباً وجودك شاهد
بخلائق اسكنتها خلد الندى
لم يبق ذو غدر لرب مله
واذا تشاجرت الخطوب فريتها
رأياً لو استسقيت ماء نصيحة
لما رأيتك قد غذوت وودتي
أنبتت في قلبي لرايك مشرعاً
فتويت جاراً للحضيض وهمتي
ايه فدتك مغارسي ومنابتي

في اوجه الأرواح بالانداء
في صدر باقي الحب والبرحاء^(١)
ماشتت من هند ومن علواء^(٢)
والنار تنبع من حصي المعزاء^(٣)
وقفت عليه خلتي وإخائي^(٤)
ياسيد الشعراء والخطباء
عرفت قريش الله بالبطحاء
بل حالف أن استما بسواء
فحمدت منها حمد كل بلاء
الأ وقد الجمته بوفاء^(٥)
رأياً يفل مضارب الأعداء^(٦)
لجعلته أرباً من الأرباء^(٧)
بالبشر واستحسن وجه ثنائي
ظلت تحوم عليه طير رجائي^(٨)
قد طوقت بكواكب الجوزاء^(٩)
اطرح غناءك في نحر عنائي^(١٠)

(١) البرحاء الشدة (٢) النسل الاسراع . ولامليد اللبن الناعم (٣) العلوب
الارض الصخرية . والمعزاء الارض الحزنة ذات الحجارة (٤) وقعت حبست (٥) الملة
انتازلة (٦) المشاجرة المنازعة . والفري القطع . والقل الكسر والتلم (٧) الاربي المسل
او مطر الجنوب (٨) الانباط الاستخراج . والمشرع منهل الماء (٩) الثواء الملك .
والحضيض ما انخفاض من الارض (١٠) ايه بمعنى زد . والعناء التعب

- (١) يسرّ لقولك مهرَ فعلك إنه
والى محمدٍ أبتعثُ قصائدِي
(٢) ينوي افتضاض صنيعَةٍ عذراء
ويجى بن ثابت الذي سنّ الندى
(٣) ورفعتُ للمستنشدِين لوائي
وقال يمدح محمد بن خالد بن زيد بن يزيد
(٤) هتكتُ بدُ الأحزانِ سترَ عزائي
هتك الصباحِ دُجْنَةَ الظلماءِ
(٥) فكأنما قلبي بمقلبٍ طائرٍ
وكانما علتهُ بطلاءِ
(٦) ألف الأسي وكانما بين الأسي
قربٌ وبين غوامض الأحشاءِ
(٧) لا من هوى عكفت عليه شجونه
لصدود مهضمة الحشا غيداءِ
(٨) إلا لأن الدهرَ أبرقَ صرفه
وحنّت عليه مصائبُ برزاءِ
(٩) ولقد هشتُ له زمان غضارتي
ودعوتهُ فاجاب وغرّ دعائي
(١٠) اغدو على صحبٍ كان وجوههم
سرجٌ تظاهر او نجوم سماءِ
(١١) وقديمة قبل الزمان حديثه
جاءت وما نسبت الى آناءِ
(١٢) روحٌ بلا جسدٍ تعين بلا قوى
وقوى خلقن خفيةً من ماءِ
(١٣) حتى اذا فطمت وحن وصالها
حجب الرقيب مصونها بوعاءِ
(١٤) فاذا فضضت فضضت عن مخنومةٍ
ترنو اليك بدرقٍ حمراءِ
(١٥) قتلتك وهي صريعةٌ وبديعةٌ
ان قيل ميتٌ قاتل الأحياءِ

(١) الصنعة عمل المعروف (٢) الحيا الاول المطر ويراد به الكرم (٣) الطلاء
الحمراء او كل ما يطل به (٤) الاسى الحزن (٥) الشجون جمع شجن ويراد به لوعة
الحب . والصدود الاعراض . والحضم خضم البطن ولطف الكشح وقلة الغفار الجانبين
(٦) صرف الدهر تصرفاته . والرزأ البلى (٧) هشت ابتسمت . والغضارة طيب
العيش . والوغر الشدة (٨) الحديث الجديدة . والآناء الازمان (٩) الفض الفتح .
وترنو تنظر شراً

فهي المدامة وهي بعد مدامة
 اعني محمداً بن خالد انه
 ورث الندى وحوى النهى وبني العلى
 شهدت له عصب المكارم انه
 صدقت وما كذبت وفيه بدائع
 انسى الملة عند وقت حلولها
 الفخر مفتخر به وبه نما
 رجل بدا فملا المشارق نوره
 وتبسّم العقل ابتسام اقاحه
 وسرى له نجم يوافق نجمه
 فيه الملاذ من الزمان وجوره
 واذا التباس الرأي البس حيرة
 واذا الكريمة شب نار وطمسها
 اربعبت صعب قيادها بمهند
 هاتيك يا مستفهمي اشكاله
 لكنها زين لدى النذماء
 ماوى الطربد وقصد كل غناء
 وجلال الدجى ورمى الفضاهداً^(١)
 هو ربها من بعد ذي الآلاء^(٢)
 كثرت بدائعها على الشعراء
 فهو الدواء النائق الادواء^(٣)
 واليه حين سما الى العلياء^(٤)
 متهملاً كالجونة البيضاء^(٥)
 متزاهراً عن باكر الانداء^(٦)
 فمحا الظلام بطلمة زهراء
 ودفاع ما يخشى من الدهياء^(٧)
 أوفى عليه بارشد الآراء
 ثم اصطفى الأفضى من الادناء^(٨)
 وتركها كالرعة العمياء^(٩)
 ووراثه الأجداد والآباء

(١) الندى الكرم . والنهى المدارك . والهدأ النهار (٢) العصب الجماعات . وذو الآلاء صاحب النعم وهو الله (٣) الملة النازلة . والدواء النائق اي الرافع والمزيل والادواء الامراض جمع داء (٤) نما زاد او نسب (٥) الجون يطلق على الضوء والظلمة والاول هو المقصود هنا (٦) الاقاح نوع من الزهر . ووروده في مثل قول ابى تمام مجرداً من الياء حجة على من ذهب في هذا العصر الى ان تجر يده من الياء خطأ كصاحب (الضياء) في مصر (٧) الدهياء المصيبة الكارثة (٨) الوطيس التنوير . والاصطلاء الالتهاب والافصى الابد والادنى الاقرب (٩) الرعة النعامة

ولقد رجوت فهل لديك بحاجة
 وعلمت انك لا تخيب رجائي
 اني امتدحتك لا لفائدة ولا
 همي جزاء مدائحي بجزاء
 لكن اروم به احتياطك انه
 فيما لديك لبغيتي وغنائتي

حرف الباء

قال يمدح امير المؤمنين المعنصم بالله ابا اسحق محمد بن هرون
 الرشيد وبذكر فتح عمورية

(١) السيف اصدق انباء من الكتب
 في حده الحد بين الجد واللعب
 بيض الصفائح لا سود الصحائف في
 متونهن جلاء الشك والرؤب
 والعلم في شهب الأرماع لامة
 بين الخميسين لافي السبعة الشهب
 اين الزواية بل اين النجوم وما
 صاغوه من زخرف فيها ومن كذب
 تخرصاً واحاديثاً ملفقة
 عجباً زعموا الأيام مجفلة
 ليست بنبع اذا عدت ولا غرب
 وخوفوا الناس من دهيا مظلمة
 عنهن في صفر الاصفار او رجب
 وصبروا الأبرج العليا مرتبة
 اذا بدا الكوكب الغربي ذوالذنب
 يقضون بالأمر عنها وهي غافلة
 ما كان منقلباً او غير منقلب
 لو يئت قط امراً قبل موقعه
 ما دار في فلك منها وفي قطب
 لم يخف ما حل بالأوثان والصلب

(١) الانباء الاخبار . والحد الفصل (٢) بيض الصفائح يراد بها السيف

(٣) الخميسان الجيشان المتحاربان (٤) التخرص الكذب . والنبع شجر للقي والسهام
 والغرب شجر ايضاً والنبع ايضاً مصدر نبع الماء والغرب ايضاً اسم للقدح

ففتح الفتوح تعالى ان يحيط به
 ففتح تفتح ابواب السماء له
 يا يوم وقعة عمورية انصرفت
 ا بقيت جد بي الاسلام في صعد
 ام لم لورجوا ان تنمدي جملوا
 وبرزة الوجه قد اعيت رياضتها
 من عهد اسكندرا وقبل ذلك قد
 بكر فما افتقرتها كف حادثة
 حتى اذا مخض الله السنين لها
 انهم الكربة السوداء سادرة
 جرر لها الفال نحسا يوم انقرة
 لمارات اختها بالامس قد خربت
 كم بين حيطانها من فارس بطل
 بسنة السيف والخطي من دمو
 لقد تركت امير المؤمنين بها
 غادرت فيها بهيم الليل وهو ضحي

نظم من الشعر او نثر من الخطب
 وتبرز الأرض في اثوابها القشب^(١)
 عنك المنى حفلا معسولة الحلب^(٢)
 والمشر كين ودار الشرب في صيب^(٣)
 فداءها كل أميرة برة وأب
 كسرى وصدت صدودا عن ابي كرب^(٤)
 شابت نواصي الاله الي وهي لم تشب
 ولا ترقى اليها همة النوب
 مخض الحليمة كانت زبدة الحقب^(٥)
 منها وكان اسمها فراجة الكرب^(٦)
 از غودرت وحشة الساحات والرحب^(٧)
 كان الحراب لها اعدى من الجرب^(٨)
 قاني الذوائب من آني دم سرب^(٩)
 لا سنة الدين والاسلام مختضب^(١٠)
 للنار يوما ذليل الصخر والخشب
 يقله وسطها صبح من الذهب^(١١)

(١) القشب الجديدة (٢) حفلا اي مجتمعة جمع حافلة (٣) الصعد الارتفاع
 والصبب التزول (٤) برزة الوجه اي بارزة المحاسن . واعيت اتعبت . ورياضتها يقصد
 به هنا اخضاعها (٥) الحقب الدهور (٦) سادرة اي ساترة (٧) انقرة اسم بلد
 وغودرت تركت (٨) القاني الاحمر . والذوائب الشعر المنسدل من وسط الرأس الى
 الظهر . وآني من ان الماء او الدم صبه . والسرب السائل (٩) الخطي الزجاج . والاختضاب
 الاصطباغ (١٠) يقله اي يحمله

حتى كأن جلايب الدجى رغب
ضوء من النار والظلماء عاكفة
فالشمس طالعة من ذا وقد أفلت:
تصرح الدهر تصرح الغمام لها
لم تطلع الشمس فيه يوم ذاك على
ما ربع مية معموراً بطيف به
ولا الحدود وان أدمين من خجل
سماجة غيت منا العيون بها
وحسن منقلب تبدو عواقبه
لم يعلم الكفر كم من اعصر كنت
تدبير معتصم بالله مننقم
وهطعم النصل لم تكلم اسنته
لم يغزقوا ولم ينهض الى بلد
لو لم بقد جحفاً يوم الوغى لغدا
رمى بك الله برجيا فهدمها
من بعد ما اشبوها واثقين بها

عن لونها او كأن الشمس لم تغب
وظلمة من دخان في ضمي شجب
والشمس واجبة في ذا ولم تجب
عن يوم هيجاء منها طاهر جنب
بان باهل ولم تغرب على عزب
غيلان ابهى ربي من ربها الحرب
اشهى الى ناظري من خدّها الترب
عن كل حسن بدا او منظر عجب
جاءت بشاشتة عن سوء منقلب
له المنية بين السم والقضب
لله مرتقب في الله مرتب
يوماً ولا حجت عن روح محتجب
الا تقدمه جيش من الرعب
من نفسه وحدها في جحفل لجب
ولو رمى بك غير الله لم يصب
والله مفتاح باب العقل الاشب

(١) شجب متغير (٢) واجبة غائبة (٣) بان باهل اي متزوج والعزب من لا اهل له (٤) السماجة ضد الملاحة (٥) السم الرماح والقضب السيوف (٦) مطعم النصل اكل النصل اي فتاك ولم تكلم لم تكل (٧) الجحفل الجيش ولجب اي ذو لجب وهو كثرة اصوات الابطال (٨) التأشيب شدة لف الشجر حتى لا مجاز منه ويراد بالموشب هنا « عمورية » لمتعتها . العقل الاشب الحصن النبع

- (١) وقال ذو أعرهم لا مرتع صدر
للسارحين وليس الورد من كشب
- (٢) اماناً سلبتهم نجح هاجسها
ظبي السيوف واطراف القنا السلب
- (٣) ان الحمامين من ييض ومن سمر
دلا الحياتين من ماء ومن عشب
- (٤) ليت صوتاً زبطرياً هرقت له
كأس الكرى ورضاب الخرد العرب
- (٥) عداك حر الثغور المستضامة عن
برد الثغور وعن سلسالها الحصب
- (٦) اجبته معلناً بالسيف منصلاً
ولو اجبت بغير السيوف لم تجب
- (٧) حتى تركت عمود الشرك منقراً
ولم تخرج على الأوتاد والطنب
- (٨) لما رأى الحرب رأي العين نوفلس
والحرب مشتقة المعنى من الحرب
- (٩) غدا يضرف بالأموال خزينتها
فغزه البحر ذو التيار والعجب
- هيئات زعزعت الأرض الوقور به
عن غزو محاسب لا غزو مكتسب
- لم ينفق الذهب المربي بكثرت
على الحصى وبه فقر الى الذهب
- ان الأسود أسود الغاب همتها
يوم الكريمة في المسلوب لا السلب
- ولى وقد أجم الخطي منطقة
بسكتة تحتها الاحشاء في صخب

(١) ذو اعرهم اعرهم . المرتع المرعى الحصب . الصدر اسم من الصدور وهو الرجوع
الورد المورد . الكتب القرب (٢) الاماني الامال . الهاجس الخاطر . الظبي جمع ظبية
وهي حد السيف . القنا السلب الرماح الطوال الخفاف (٣) الحمام الموت . ثناه لاختلاف
سببه هنا (٤) زبطرياً منسوب الى زبطرة وهي بلدة للروم . هرقت صبت . الكرى النوم
الرضاب الريق . الخرد الجوارى الحيات . العرب المتحيات (٥) عداك صرفك . الثغور
المواقع التي يخاف منها هجوم العدو . المستضامة التي اصابها ضم . والثغور المباسم . السلسال
المذب البارد . الحصب كناية عن شدة البرودة (٦) منصلاً مجرداً (٧) منقراً منقلماً
من قمره . تخرج تنقف . الطنب حبال طويلة يشد بها السرايق (٨) الحرب بالتحريك
سلب الاموال (٩) غزه غلبه . العجب صوت البحر (١٠) المربي الزائد . الحصى
الحجارة الصغيرة (١١) ولى هرب . الخطي الرمح . الصخب الصباح

- (١) أحسى قراينه صرف الردى ومضى
موكلاً يَفَاع الأرض يشرفه
ان يعد من حرها عدو الظلم فقد
تسعون الفاً كآساد الشرى فضجت
يارب حوباء لما اجثت دابرهم
ومغضب رجعت ييضى السيوف به
والحرب قائمة في مازق لجب
كم نيل تحت سناها من سنى قر
كم كان في قطع اسباب الرقاب بها
كم احزرت غضب الهندي مصلته
بيض اذا انتضيت من حجبها رجعت
خليفة الله جازى الله سعيك عن
بصرت بالراحة الكبرى فلم ترها
ان كان بين صروف الدهر من رحم
- (١) يحث انجى مطاياه من الهرب
من خفة الخوف لامن خفة الطرب
اوسعت جاحها من كثرة الخطب
جلودهم قبل نضج التين والغلب
ظابت ولو ضمخت بالمسك لم تطب
حي الرضى عن رداهم ميت الغضب
تجتو الرجال به صغراً على الركب
وتحت عارضها من عارض شنب
الى المخدرة العذراء من سلب
تهتز من غضب تهتز في كشب
احق بالبيض ابدانا من الحجب
جرثومة الدين والاسلام والحسب
تنال الا على جسر من التعب
موصولة او ذمام غير منقضب

(١) احسى سقى . قراينه جمع قربان . الردى الهلاك . الحث السوق (٢) الفاع العالي . يشرفه يعلوه (٣) العدو الاسراع . الظلم ذكر النعمة . الجاحم شدة الحرارة (٤) يروى ان المنجمين زعموا ان عمورية لا تفتح الا بعد نضج التين والغلب فخاب مازعموا (٥) الحوباء النفس . اجثت قطع من جرائمه (٦) المازق المضيق . اللجب ذو الجلبة تجتو تجلس على ركبتيها (٧) نيل مجهول نال من عدوه اي بلغ منه مقصوده . السنى الضوء العارض صفحة الخد . الشنب الرقيق الصافي (٨) غضب الهندي السيوف . مصلته مسلولة الكتب القرب (٩) انتضيت جردت (١٠) الجرثومة الاصل (١١) صروف الدهر حوادثه . اللزام الحرمة . منقضب منقطع

فبين ايامك اللاتي نصرت بها وبين ايام بدر اقرب النسب
 ابقت بني الأصفر المصفر كاسهم صفر الوجوه وجلت اوجه العرب
 ((وقال يمدح عمر بن طوق التغلي))

أحسن بايام العقيق وأطيب والعيش في اظلالهن المعجب
 ومصيفهن المستظل بظله سرب المهى وربيعهن الصيب (١)
 اصل كبرد العصب نيط الى الضعى عبق بريحان الرياض مطيب (٢)
 وظلالهن المشرقات بخرد بيض كواعب غامضات الاكعب (٣)
 واغن من دُجِ الطباء مربب بدّلن منه اغن غير مربب (٤)
 لله ليلتنا وكانت ليلة ذخرت لنا بين اللوى فالعليب (٥)
 مات وقد اعلت كفي كفها حلاً وما كل الحلال بطيب
 فنعمت من شمس اذا حجبت بدت من نورها فكأنها لم تحجب
 واذا رنت خلت الطباء ولدنها ربيعة واسترضعت في الربرب (٦)
 انسية ان حصلت انساها جنية الأبوين ما لم تنسب
 قد قلت للزباء لما اصبغت في حد ناب للزمان ومخاب (٧)
 لمدينة عجماء قد امسى البلى فيها خطيباً باللسان المعرب
 فكأنما سكن الفناء عراصها اوصال فيها الدهر صولة مغضب (٨)

(١) السرب الجماعة . المنا بقر الوحش . الصيب المطر (٢) برد العصب نوع من الثياب يعصب غزله ثم يصبغ ثم يحاك . نيط علق (٣) الحرد النساء الحيات . اكواعب نائحات الهنود . غامضات الاكعب كناية عن السمينات (٤) الاغن الذي في صوته غنة . الدعج شدة سواد العين مع اتساعها . الطباء الغزلان . الربرب الريب (٥) ذخرت اعدت اللوى والعليب موضعان (٦) رنت نظرت . خلت ظننت . ربيعة مولودة في ربيع العمر اي شبابه . الربرب القطيع من بقر الوحش (٧) الزباء ملكة الجزيرة . وقصتها شهيرة . والزباء معناها الكثيرة الشعر (٨) عراصها ساحاتها

لكن بنو طوقٍ وطوقٍ قبلهم
 فستخرب الدنيا وابنية العلى
 رفعت بايام الطعانِ واغشيت
 يا طالباً مسعاتهم لتناهما
 انت المعنى بالغواني تبغني
 وطياً الخطوب وكف من غلوائها
 ملتف اعراقٍ الوشيج اذا انتى
 في معدن الشرف الذي من حليه
 قد قلت في غسق الدجى لعصابة
 الكوكبُ الجشمي نصب عيونكم
 يعطي عطاءً المحسن الخضل الندى
 ومرحب بالزائرين وبشره
 يغدو مؤملاً اذا ما حط في
 سلسُ اللبانة والرجاء ببابه
 المجد شيمته وفيه فكاكة
 شادوا المعالي بالثناء الأغلب
 وقباها جدُّ بهم لم تخرب
 رقاق لونٍ بالسماحة مذهب
 هيات منك غبارُ ذاك الموكب
 اقصى مودتها برأسٍ اشيب
 عمرُ بن طوقٍ نجم اهل المغرب
 يوم الفخار ثري ترب المنصب
 سبكت مكارم تغلب ابنة تغلب
 طلبت ابا حفص مناخ الاركب
 فاستوضحوا بضياء ذاك الكوكب
 عفواً ويعتذرا عذار المذنب
 يغنيك عن اهلٍ لديه ومرحب
 اكناه رحل المكل الملفب
 كتب المنى ممتد ظل المطالب
 سمح ولا جد لمن لم يلعب

- (١) الاغشاء الستر . الرقاق الماء الجاري بسهولة وقد جاء هنا على سبيل الاستعارة
- (٢) المعنى المصاب بمشقة . والغواني المكتفيات بازواجهن ويراد به النساء الجميلات مطلقاً
- (٣) الخطوب الامور العظيمة . الكف المنع . الغلواء ريعان الشباب وقصد به هنا اشتداد الخطوب
- (٤) الاعراق جمع عرق . الوشيج شجر الرماح والتفاف اعراقه كناية عن اتصال نسبه . الثري ثدي . المنصب يراد به الاصل
- (٥) غسق الدجى اول الليل العصابة الجماعة . مناخ الاركب محط الرحال اي المقصود
- (٦) جشمي نسبة الى جشم وهو حي من تغلب . نصب بالضم يراد به نجاه
- (٧) الخضل الثدي . الكرم (٨) اكناه جوانبه . المكل والملب بمعنى الثعب
- (٩) السلس السهل . اللبانة بالضم الحاجة

- (١) شَرَسٌ وَيَتَّبِعُ ذَاكَ لَيْنٌ خَلِيقَةٌ
صَلْبٌ إِذَا اعْوَجَّ الزَّمَانُ وَلَمْ يَكُنْ
الْوُدُّ لِلْقُرْبَى وَلَكِنْ عَرَفَهُ
وَكَذَاكَ عَتَابُ بْنُ سَعْدٍ أَصْبَحُوا
هُمْ رَهْطٌ مِنْ أَمْسَى بَعِيدًا رَهْطُهُ
وَمَنَافِسُ عُمَرُ بْنُ طُوقٍ مَالُهُ
تَعِبَ الْخِلَائِقُ وَالنَّوَالُ وَلَمْ يَكُنْ
بِشَحُوبِهِ فِي الْمَجْدِ أَشْرَقَ وَجْهُهُ
بِحَرْ يَطْمُ عَلَى الْعَفَاةِ وَإِنْ نَهَجَ
وَالشُّوْلُ مَا حَلَبَتْ تَدْفَقَ رَسْلُهَا
يَا عَقَبَ طُوقُ أَيُّ عَقَبَ عَشِيرَةٍ
قِيَدْتُ مِنْ عُمَرَ بْنِ طُوقٍ هَمْتِي
نَفَقَ الْمَدِيحُ بَابَهُ فَكَسَوْتُهُ
أَوَّلِي الْمَدِيحُ بَابُ يَكُونُ مَهْذَبًا
- (١) لَا خَيْرَ فِي الصَّهْبَاءِ مَا لَمْ تَنْقُطْ
لِلْبَيْنِ صَلْبُ الْخَطْبِ مَنْ لَمْ يَصْلُبْ
لِلْأَبْعَدِ الْأَوْطَانِ دُونَ الْأَقْرَبِ
وَهُمْ زَمَامُ زَمَانِنَا الْمُتَقَلِّبِ
وَبَنَوَائِي رَجُلٌ بَغِيرَ بَنِي أَبِي
مَنْ ضَغْنُهُ غَيْرَ الْحَصَى وَالْأَثْلَبِ
بِالْمُسْتَرْجِحِ الْعَرَضِ مَنْ لَمْ يَتَّعِبْ
لَا يَسْتَنْيرُ فَعَالٌ مَنْ لَا يَشْحُبُ
رِيحُ السُّؤَالِ بِمُوجِهِ يَغْلُوبُ
وَتَجْفُ دَرَّتْهَا إِذَا لَمْ تَحْلُبْ
أَنْتُمْ وَرَبِّهِ مَعْقَبٌ لَمْ يَعْقَبْ
بِالْحَوْلِ الثَّبْتُ الْجَنَانُ الْقَلْبُ
عَقْدًا مِنَ الْيَسَاقُوتِ غَيْرِ مَثْقَبِ
مَا كَانَ مِنْهُ فِي أَغْرِ مَهْذَبِ

(١) الصهباء الخمر . تقطع تخرج بالاء (٢) العرف عمل المعروف (٣) الزمام المقود
(٤) رهط الرجل قومه وإهله الأقربون (٥) الضغن الحقد . الحصى الحجارة الصغيرة .
الأثلب فئات الحجارة (٦) النوال العطاء (٧) الشحوب تغير الوجه (٨) يطم يعلو
العفاة طالبو الرزق . يغلوب يتكاثف (٩) الشول جمع شائلة على غير قياس وهي الناقة
التي جف لبنها وما هنا مصدرية ظرفية . الرسل يراد به اللبن (١٠) العقب الأولاد ويراد
به الاتباع . المعقب كمنبر : الحمار أو القرط . ويعقب يخلف (١١) الحول المخك الذي
مرت عليه الأحوال . الثبت بمعنى الثابت . الجنان القلب . القلب الذي قاب الأمور وعركها

غُرِبَتْ خِلَاتِقُهُ وَأَغْرَبَ شَاعِرُهُ
 فِيهِ فَأَحْسَنَ مَغْرَبٍ فِي مَغْرَبٍ^(١)
 لَمَّا كَرُمْتَ نَطَقْتُ فِيكَ بِمَنْطِقٍ
 حَقٍّ فَلَمْ آتَمْ وَلَمْ اتَّحَوِّبِ^(٢)
 وَمَنِي مَدَحْتُ سِوَاكَ كُنْتُ مَنِي بَضَقُ
 عَنِي لَهُ صَدَقُ الْمَقَالَةِ أَكْذَبُ
 وقال يمدح الحسن بن سهل

أَبَدْتُ أَسَىَّ أَنْ رَأَيْتُنِي مَخْلَسَ الْقَصَبِ
 وَآلَ مَا كَانَ مِنْ عَجْبٍ إِلَى عَجَبٍ^(٣)
 سِتُّ وَعِشْرُونَ تَدْعُونِي فَاتْبَعْمَا
 إِلَى الْمَشِيبِ وَلَمْ تَنْظُمْ وَلَمْ تَحِبْ^(٤)
 يَوْمِي مِنَ الدَّهْرِ مِثْلَ الدَّهْرِ مُشْتَهَرُهُ
 عَزَمَا وَحَزَمَا وَسَاعِي مِنْهُ كَالْحَقْبِ^(٥)
 فَاصْغَرِي أَنْ شَيْبًا لَاحَ بِي حَدَثًا
 وَكَبَرِي أَنَّنِي فِي الْمَهْدِ لَمْ أَشِبْ^(٦)
 فَلَا يُوْرُقُكَ إِيْمَاضُ الْقَتِيرِ بِهِ
 فَإِنَّ ذَاكَ ابْتِسَامُ الرُّأْيِ وَالْأَدَبِ^(٧)
 رَأَتْ تَغْيِيرُهُ فَاهْتَاكَ هَائِجُهَا
 وَقَالَ لَا عَجَبًا لِلْعَبْرَةِ أَنْسَكِي^(٨)
 لَا يَطْرُدُ الْهَمُّ إِلَّا الْهَمُّ مِنْ رَجُلٍ
 مَقْلَقَلٍ لِبَنَاتِ الْقَفْرِ النَّجَبِ^(٩)
 مَاضٍ إِذَا الْهَمُّ التَّفْتُ رَأَيْتَ لَهُ
 بُوْخْدَهْنَ اسْتِطَالَاتٍ عَلَى النُّوبِ^(١٠)
 لَا تَنْكَرِي مِنْهُ تَحْدِيدًا تَخْلَلُهُ
 فَالسِّيفُ لَا يَزْدَرِي أَنْ كَانَ ذَا شَطْبِ^(١١)

(١) غربت خلاتقه اي ان طبائه غريبة عن طبائع الناس فهي ارفع منها . اغرب اتي بالغريب الذي يتعالى على غيره من الشعراء (٢) لم آتم لم اذنب . لم اتحوب لم اتجنب الذنب (٣) ابدت اظهرت . الاسى الحزن . مجلس القصب اي في قصب شعره وهي خصله سواد وبياض . آل رجع . العجب التكبر (٤) لم تحب لم تذنب (٥) وساعي اي ساعاتي جمع ساعة . الحقب الدهور (٦) فاصغري اي عدي الامر صغيراً . الحدث الشاب (٧) فلا يورقك فلا يقلقلك . الايماض اللعنان الخفيف . القتير اوائل الشيب وهو مجاز (٨) الالعج من لعجه الحزن اي احرقه . العبرة الدفعة (٩) الهم الاول الحزن . والهم الثاني الاهتمام . مقلقل مجرك . بنات القفر النوق . النجب الكريمات (١٠) الوخد الاسراع . النوب المصائب (١١) التخذيد تشنج الجسم . لا يزدري لا يحتقر الشطب خطوط في صفحتي السيف

- (١) ستصبح العيسري والليل عند فتى
(٢) صدفت عنه ولم تصدف مواهبه
(٣) كالفيت ان جنته وافاك ريقه
(٤) خلألق الحسن استوفي البقاء فقد
(٥) كأنما هو من اخلاقه ابداً
(٦) صيغت له شيمة غراء من ذهب
(٧) لما رأى ادباً في غير ذي كرم
(٨) سما الى السورة العليا فاجتمعا
(٩) بلوث منه واياي مذمة
(١٠) من غير ما سبب ماض كفى سبباً
(١١) للحر ان يعتني حرّاً بلا سبب
(١٢) وقال يمدحه ابناً
- وكت باسعاف الحبيب حبايبا
فما كنت في لأيام الا غرائباً
الى ذي الهوى نجل العيون ربائباً
تخيلن لي من حسنهن كواعباً
- أأبأنا ما كنت الا مواهباً
سنغرب تجديداً لعهدك في البكا
ومعترك للشوق اهدى به الهوى
كواعب زارت في ليال قصيرة

(١) العيس النوق (٢) صدفت اعرضت (٣) الفيت المطر . ريقه صافيه .
(٤) الخلائق الطبايع (٥) ثوى مكث . الجحفل الجيش . اللجب كثرة الاصوات اي
ذو لجب (٦) الشيمة الطبيعة . الغراء البيضاء (٧) سما ارتفع . السورة المنزل . النور
بفتح نون الزهر (٨) بلوث اختبرت . مذمة مذمومة . الشب رقة الثغر وصفاءه
(٩) يعتني اي يطلب الرزق (١٠) سنغرب سأني بالغريب . (١١) المعترك للشوق
كناية عن منزل الاحباب وذو الهوى معناه المحب . نجل العيون متسعة العيون . الربائب
جمع ربيبة من الترية (١٢) الكواعب بارزات النهود

- سلبن غطاء الحسن عن حرّ اوجه
 وجوه لو ان الأرض فيها كواكب
 سلبى هل عمرت القفر وهي سباسب
 وغارت ربعي من ركابي سباسب
 وشرفت حتى قد نسيت المغارب
 جريحاً كأنني قد لقيت كتاباً
 خلائقه طراً عليه نواباً
 وقد يرجع السهم المظفر خائباً
 وآفة ذا ان لا يصادف ضارباً
 الى الهمة القعسا سناماً وغارباً
 ولو كان ايضاً شاعداً كان غائباً
 لها الحزن من ارض الفلاة ركائباً
 كدرت بها نجماً على الأرض ثاقباً
 فآليت لا لقاء الا محارباً

(١) حر الوجه الظاهر منه . اللب العقل (٢) توقد اي تتوقد . الساري الماشي بالليل
 (٣) القفر الارض لا ماء بها ولا نبات . السباسب القفار الفسيحة . غادرت تركت . الربع
 المنزل ويطلق على القوم مجازاً . الركاب المطي (٤) الخطوب الامور العظام . الكتاب
 الجيوش (٥) التوائب المصائب . الخلائق الطبايع (٦) يكهم يكل . النية الموت
 (٧) آفة يراد بها العاهة والمصيبة وذا الاولى اشارة الى السهم والثانية الى السيف وهو لف
 ونشر مشوش (٨) الضغن الحقد . توقلي صمودي . القعساء الثابتة المنيع . السنام المرتفع
 من ظهر الابل . الغارب ما بين السنام والعنق (٩) اقتدنا اي قدنا . الركائب الابل
 الحزن ضد السهل (١٠) نبذت طرحت . كدرت نثرت . الثاقب المرتفع على النجوم
 او المضي (١١) آليت حلفت

- لواقسمت اخلاقه الغر لم تجذ
 اذا شئت ان تحصي فواضل كفه
 عطايا هي الانواء الأ علامة
 فاقسم لوافرط في الوصف عامداً
 ثوى ماله نهب المعالي فأوجبت
 وتحسن في عينيه ان جئت زائراً
 خدين العلي ابقى له البذل والنهي
 يطول استشارات التجارب رأيه
 برئت من الآمال وهي كثيرة
 وهل كنت الأ مذنباً يوم انتحي
- معيباً ولا خلفاً من الناس عائباً^(١)
 فكن كاتباً او فاتخذ لك كاتباً^(٢)
 دعت تلك انواء وهذي مواهباً^(٣)
 لا كذب في مدحيه لم اك كاذباً
 عليه زكاة الجود ماليس واجباً^(٤)
 وتزداد حسناً كلما جئت طلباً
 عواقب من عرف كفته العواقباً^(٥)
 اذا ما ذو الرأي استشار والتجاربا^(٦)
 لديك وان جاءتك حذباً لواعباً^(٧)
 سواك بأ مالي فجتك تائباً^(٨)

وقال يمدح مالك بن طوق انتعالي

- لوان دهرًا ردّ رجع جوابي
 لعذله في دمتين نقادماً
 ثنتين كاتمرين حف سناهما
- او كف من شأويه طول عتايي^(٩)
 ممحوتين لزيب ورباب^(١٠)
 بكواعب مثل الدمى اتراب^(١١)

(١) الخلف من اناس السقط الردي (٢) الفواصل يراد بها المواعب والعطايا
 (٣) الانواء نجوم المطر (٤) ثوى مكث (٥) نهب الماركة ولعقول (٦) لعواقب او اخر
 سبل المجد والشرف (٧) الخدين الصديق (٨) الخاف بالضم جمع حذباء (٩) اللواعب من
 الغب اذا تعب واعيا (١٠) اتحي اقصد (١١) الرجع الجواب (١٢) الكف المنع (١٣) الشأ والغاية
 والامد (١٤) العذل اللوم (١٥) لدمنة آثار الناس (١٦) حف احيط (١٧) في الضياء (١٨) الكواعب
 بارزات النود (١٩) الدمى جمع دمية وهي الصورة المنقشة بحمرة كالدم الانراب المتساويات في السن

(١) مَنْ كُلَّ رِيمٍ لَمْ تَرَمْ سَوْأً وَلَمْ
 أَذْكَتْ عَلَيْكَ شُهَابٌ نَارٍ فِي الْحِشَاءِ
 (٢) عَذْلًا شَبِيهًا بِالْجَنُونِ كَانَمَا
 (٣) أَوْ مَا رَأَتْ بَرْدِيٍّ مِنْ نَسِجِ الصَّبَا
 (٤) لَا جُودَ فِي الْأَقْوَامِ يَعْلَمُ مَا خَلَا
 (٥) مُتَدَفِّقًا صَقَلُوا بِهِ أَحْسَابَهُمْ
 (٦) قَوْمٌ إِذَا جَلَبُوا الْجِيَادَ إِلَى الْوُغَى
 (٧) يَا مَالِكُ ابْنَ الْمَالِكِينَ وَلَمْ تَزَلْ
 (٨) لَمْ تَرَمْ ذَا رَحِمٍ بِبَائِقَةٍ وَلَا
 (٩) لِلْجُودِ بَابٌ فِي الْأَنَامِ وَلَمْ تَزَلْ
 (١٠) وَرَأَيْتَ قَوْمَكَ وَالْإِسَاءَةَ مِنْهُمْ
 (١١) هُمْ صَبَرُوا تِلْكَ الْبُرُوقَ صَوَاعِقًا
 (١٢) فَأَقْلَ اسْمَامَةً جَرَمَهَا وَصَفَعَهَا
 (١٣) رَفْدُوكَ فِي يَوْمِ الْكَلَابِ وَشَقَقُوا
 (١٤) وَهُمْ بَعِينٌ أَبَاغَ رَأَشُوا لِلْوُغَى
 (١٥) تَخَلَّطَ صَبِي أَبَامَهَا بِتَصَابِ
 (١٦) بِالْعَذْلِ وَهَذَا اخْتُِ آلُ شُهَابِ
 (١٧) قَرَأَتْ بِهِ الْوَرْدَاءُ صَدْرَ كِتَابِ
 (١٨) وَرَأَتْ خَضَابَ اللَّهِ وَهُوَ خَضَابِي
 (١٩) جُودًا حَلِيفًا فِي بَنِي عَتَابِ
 (٢٠) إِنَّ السَّمَاحَةَ صَيَقُلُ الْأَحْسَابِ
 (٢١) أَبَقْتُ أَنْ السُّوقَ سَوْقُ ضَرَابِ
 (٢٢) تَدْعَى لِيُوبِي نَائِلٍ وَعَقَابِ
 (٢٣) كَلَّمْتَ قَوْمَكَ مِنْ وَرَاءِ حِجَابِ
 (٢٤) كَفَّاكَ مِفْتَاحًا لِذَلِكَ الْبَابِ
 (٢٥) جَرَحِي بِظْفَرٍ لِلزَّمَانِ وَنَابِ
 (٢٦) فِيهِمْ وَذَلِكَ الْعَفْوَ سَوَطَ عَذَابِ
 (٢٧) عَنْهُ وَهَبَ مَا كَانَ لِلْوَهَابِ
 (٢٨) فِيهِ الْمَزَادُ بِجَحْفَلٍ غَلَابِ
 (٢٩) مَسْهِمِكَ عِنْدَ الْحَارِثِ الْحَرَابِ

(١) الرِّيمُ الغزال . الصَّبَى زَمَنُ الصُّبُورَةِ . التَّصَابِي إِظْهَارُ الصَّبَابَةِ (٢) أَذْكَتْ أَضْرَمَتْ
 الْوَهْنَ الضَّعْفَ (٣) الْوَرْدَاءُ الْحَمَقَاءُ الْمُتَعَجَّرَةُ (٤) الْبَرْدُ الثُّوبُ . خَضَابُ اللَّهِ يَرِيدُ بِهِ
 لَوْنُ شَرِّهِ الطَّبِيعِيِّ (٥) أَخْلَفَ الْمُخَالَفَ (٦) الصَّقَلُ الْجَلَاءُ . الْأَحْسَابُ الْمَأْتَرُ . الصَّقَلُ
 الْجَالِي (٧) النَّائِلُ الْعَطَاءُ . الْعُقَابُ انْقِصَاصُ (٨) رَحِمُ الْقَرَابَةِ . الْبَائِقَةُ النَّازِلَةُ وَهِيَ
 الدَّاهِيَةُ (٩) السُّوْطُ آلَةٌ مِنْ جِلْدٍ تَعْمَلُ الضَّرْبَ (١٠) الْإِقَالَةُ رَفْعُ الْعَاثِرِ مِنْ سَقُوطِهِ .
 الْجَرَمُ الذَّنْبُ (١١) رَفْدُوكَ إِعَانُوكَ . الْمَزَادُ جَمْعُ مُرَادَةٍ وَهِيَ آلَةٌ يَسْتَقِي فِيهَا الْمَاءُ . الْجَحْفَلُ الْحِيشُ
 (١٢) عَيْنُ أَبَاغٍ اسْمُ مَحَلٍّ . رَأَشُوا أَصْلَحُوا رِيشَهُ . الْحَرَابُ مُبَالِغَةٌ مِنَ الْحَرْبِ وَهِيَ السَّلْبُ

- وليالي الحشاك والثرثار قد
 فمضت كهولهم ودبر امرهم
 لا رقة الخضر اللطيف غزتهم
 فاذا كشفتم وجدت لديهم
 اسبل عليهم ستر عفوك مفضلاً
 لك في رسول الله اعظم اسوة
 اعطى المولفة القلوب رضاهم
 والجعفريون استقلت ظعنهم
 حتى اذا اخذ الفراق بقسطه
 ورأوا بلاد الله قد لفظتهم
 فأتوا كريم الخيم مثلك صالحاً
 ليس النبي بسيد في قومه
 قد ذل شيطان النفاق وأخفت
- (١) جلبوا الجياد لواحق الأقارب
 احداثهم تدبير غير صواب
 وتباعدا عن فطنة الأعراب
 كرم النفوس وقلة الآداب
 وانفع لهم من نائل بذناب
 وأجلها في سنة وكتاب
 كملاً ورداً اخاذ الأحزاب
 عن قومهم وهم نجوم كلاب
 منهم وشط بهم عن الأحباب
 اكنافها رجعوا الى جواب
 عن ذكر احقاد مضت وضباب
 لكن سيد قومه المتغابي
 يضر السيوف زئير اسد الغب

(١) الحشاك والثرثار خمران معروفان . الأقارب الحواصر (٢) الكحول من جاز الثلاثين
 الاحداث الفتيان (٣) النفع الاعطاء . النائل العطاء . الذناب جمع ذنوب وهو الدلو المملوء
 ماء او الحظ والنصيب (٤) الاسوة القدوة . السنة الحديث الشريف . الكتاب القرآن الكريم
 (٥) المولفة القلوب الحديث عهد بالاسلام المتأله قلوبهم بالاحسان والمودة . الاخاذ الغرباء
 او الاسرى (٦) الاستقلال الانفراد . الظن الجبال عليها الهوداج . النجوم جمع نجم وهو
 النبات الذي لاساق له واطلقه عليهم على سبيل الاستعارة (٧) القسط النصيب والجور والعدل
 شط بعد (٨) لفظتهم طرحتهم . الاكناف الجوانب . الجواب لقب مالك بن كعب
 (٩) الخيم السجية والطبيعة ماله مفرد . الضباب الاحقاد عطف تفسير لما قبله (١٠) النبي
 القليل النطنة . المتغابي الذي يظهر النبوة وهو ليس بنبي (١١) اخفت اسكت . الزئير
 صوت الاسد

- فاضمم قواصيم اليك فانه^(١) لا يزخر الوادي بغير شعاب
والسهم بالريش اللوام ولن ترى^(٢) بيتاً بلا عمد ولا أطناب
مهلاً بني غنم بن تغلب انكم^(٣) للصيد من عدنان والصياب
لولا بنو جشم بن بكر فيكم^(٤) رفعت خيامكم بغير قباب
يا مالك استودعتني لك منة^(٥) تبقى ذخائرهما على الأحقاب
يا خاطباً مدحي اليه بجوده^(٦) ولقد خطبت قليلة الخطاب
خذها ابنة الفكر المهدب في الدجى^(٧) والليل اسود رقعة الجلباب
بكرًا تورث في الحياة وتنثني^(٨) في السلم وهي كثيرة الأسلاب
ويزيدها مر الليلي جدة^(٩) وثقارم الأبام حسن شباب

❦ وقال بمدح امحق بن ابراهيم المصعبي معاتباً ❦

- قل للأمير الذي قد نال ما طلبا^(١) ورد من سالف المعروف ما ذهب
فد املك معطي حظ مكرمة^(٢) اصفى الى المطل حتى باع ما وهبا
من نال من سودد زالك ومن حسب^(٣) ما حسب واصفه من وصفه حسباً
اذا المكارم عقت واستخف بها^(٤) اضحى السدى والندى أماله وأبا
ترضى السيوف به في الروع منتصراً^(٥) ويفضب الدين والدنيا اذا غضباً

(١) القواصي البعيدون . زخر ارتفع ماؤه . الشعاب الطرق بالجيل (٢) اللوام الجيد
اللائم . الاطناب حبال يشد بها سرادق البيت (٣) الصيد جمع اصيد وهو الذي لا يلتفت
يماً ولا شئلاً ويراد به الكرم . الصياب الخيار (٤) الاحقاب السنون (٥) الجلباب ثوب
او غطاء . استعاره الليل يجامع السر (٦) تنثني ترجع . الاسلاب كل ما يسلب (٧) السودد
السيادة . الحسب المكارم . وحسب يكفي اي يكفي واصفه شرفاً ان يصفه (٨) عقت عصت
السدى المعروف . الندى الكرم (٩) الروع الفرع ويراد به الحرب

- في مصعبين ملاقوا مريردي^(١) للملك إلا أعادوا خذته تربا^(١)
 كأنهم وقلنسى البيض فوقهم^(٢) يوم الهياج بدور قلنست شها^(٢)
 اني وان كان قوم مالم سبب^(٣) الأ قضاء كفاهم دوني السبا
 وكنت أعلم علماً لا كفاء له^(٤) ان ليس كل قضاء ينبت المشبا^(٣)
 وربما عدت كف الكريم عن القوم^(٥) الحضور ونالت معشراً غيبا^(٤)
 لمضمر غلة تجبو فيضرمها^(٥) اني سبت وبعطي غيري القصب^(٥)
 ونادب رفع قدر كثر آمله^(٦) لديك لا فضة أبني ولا ذهب^(٦)
 دعوك دعوة مظلوم وسيلته^(٦) أن لم تكن بي رحيماً فارحم الأدبا
 احفظ وسائل شعري فيك مازهبت^(٧) خواف البرق الأدون مازهب^(٧)
 يغدون مغتربات في البلاد فما^(٧) يزلن يؤنسن في الآفاق مغتربا^(٧)
 ولا تضعها فما في الأرض احسن من^(٨) نظم القواني اذا ما صادفت حسبا
 وقال ايضاً يعانب ابا دلف وفيل عبد الله بن طامر^(٨)
 صبراً على المطل مالم يتله الكذب^(٩) فللخطوب اذا سامحتها عقب^(٩)
 على المقادير لوم ان منيت به^(١٠) من عاذل وعلي السعي والطلب^(١٠)
 يا ايها الملك النائي بفرته^(١١) وجوده لمرجي جوده كذب^(١١)
 ليس الحجاب بمقص عنك لي املاً^(١٢) ان السماء ترجى حين تحتجب^(١٢)

(١) الردى الهلاك . تربا ملصقاً بالتراب (٢) القلنسي جمع قلنسوة . البيض السيوف
 يوم الهياج الحرب . قلنست شهاً البست قلانس من نجوم (٣) الكفأ مصدر بمعنى المكافي
 وهو المقاوم (٤) نالت اعطت (٥) الغلة الحقد المنغل اي الكامن . تجبو تجمد وتسكن
 يضررها يشعلها . القصب اي قصب انبى (٦) الافاق جمع افق وهو الناحية من الارض
 والسماء (٧) عقب آخر (٨) منيت ابتليت (٩) النائي البعيد . الكتب القرب
 (١٠) بمقص بمبمد

وقال في وصف

مَنْ لِي بِانْسَانٍ اِذَا اَغْضَبْتَهُ
وَاجْهَلْتُ كَانَ الْحُلْمُ رَدَّ جَوَابِهِ
وَإِذَا طَرَبْتُ إِلَى الْمَدَامِ شَرِبْتُ مِنْ
أَسْزَاقِهِ وَسَكَرْتُ مِنْ آدَابِهِ
وَتَرَاهُ بِصَفَى لِلْحَدِيثِ بَقْلَهُ
وَبِسَمْعِهِ وَلَعْلَهُ اِدْرَسَ بِهِ

وقال يمدح عباس بن لميعة الحضرمي

تَنِي جَمْعَاتِي لَسْتُ طَوَّعَ مَوْئِي
وَلَيْسَ حَبِيبِي إِنْ عَذَلْتُ بِمَصْحَبِي^(١)
فَلَمْ تَوْقِدِي سَخَطًا عَلَى مُتَنَصِّلِ
وَلَمْ تَنْزِلِي عَتَبًا بِسَاحَةِ مَعْتَبِ^(٢)
رَضِيتَ الْهَوَى وَالشُّوقَ خَدَنًا وَصَاحِبًا
فَإِنْ أَنْتَ لَمْ تَرْضِي بِذَلِكَ فَارْغَضِي^(٣)
يَصْرِفُ حَالَاتِ الْفِرَاقِ مَصْرِفِي
عَلَى صَعْبِ حَالَاتِ الْأَسَى وَمَقْلَبِي
وَلِي بَدَنٌ يَا وَيْ إِذَا الْحُبُّ خَافَهُ
إِلَى كَبْدٍ حَرْمَى وَقَلْبٍ مَعَذَّبِ
وَخَوَاطِيَةٌ شَمْسِيَّةٌ رَشِيَّةٌ^(٤)
مَهْفُفَةٌ الْأَعْلَى رِدَاحُ الْمُحَبِّ
تَصْدَعُ شَمْلَ الْقَلْبِ مِنْ كُلِّ وَجْهَةٍ^(٥)
وَتَشْعِبُهُ بِالْبَثِّ مِنْ كُلِّ مَشْعَبِ
بِمُخْتَبَلٍ سَاجٍ مِنَ الْطَرَفِ أَحْوَرِ^(٦)
مِنْ الْمَعْطِيَاتِ الْحَسَنَ وَالْمَوْثِيَّاتِ
مَجْلِبِيَّةٌ أَوْ عَاطِلًا لَمْ تَجْلِبِ^(٧)
لَوْ أَنَّ أَمْرًا الْقَيْسَ بْنَ حَجْرٍ بَدَتْ لَهُ
لَمَّا قَالَ مَرَّ ابْنِي عَلَى أُمِّ جَنْدُبِ

(١) تنى أي احذري لغة في اتقى . جمعاتي عصياني . مؤنني لائي (٢) متصل متبرئ
معتب بري من العتاب (٣) الحذن الصديق في السر (٤) الخوطة المنسوبة إلى الخوط
وهو الفصن . الرشية المنسوبة إلى الرشا وهو الغزال . المهففة ضامرة البطن دقيقة الخصر
الرداح الثيلة الاوراك . المحبب المشدود بالحقاب وهو شي . تعلق به المرأة الحلي وتشده
في وسطها (٥) تصدع تفرق . تشعبه تشتته . البث نشر السر . المشعب الطريق (٦) المختبل
من اصابه الخبل وهو الهوج والبله واستعاره هنا للطرف يجامع الفتك او عدم المبالاة . ساج
ساكن . الطرف العين . احور شديد بياض العين وسواها . اشنب رقيق بارد (٧) مجلبة
لابسة الجلباب وهو ثوب . عاطلا مجردة من الزينة

- (١) فتلك شقوري لا ارتيادك بالأذى محلي إن لا تبكري ثأوي
 (٢) ام استمت تأديبي فدهري مؤدي
 (٣) ظلاميهما عن وجه امرئ أشير
 (٤) به عزمه في الترهات مغرب
 (٥) من الأرض أو ثاراً لدى كل مغرب
 (٦) لتكمل الأ في الباب المهدب
 (٧) وفي البرق ماشام امرؤ برق خلب
 (٨) البنا ولكن عذره عذر مذنب
 (٩) ملاء والفواروضه غير مجذب
 (١٠) مياه الندي من تحت اهل ومرحب
 ونحراً لأعداء وقلبا لموكب
 (١١) قبائل حيي حضرموت ويعرب
 (١٢) واغلب مقدم على كل اغلب
 (١٣) بذى العرف والاحماد قيل ومرحب
 (١٤) تمزق منهم عن اغر مجبب
- (١) شقوري حاجاتي . ارتيادك مجيئك وذهابك . ثأوي تسيري في النهار (٢) استمت
 اردت (٣) الشجى ما اعترض في الخلق من عظم ونحوه . الترهات القفار (٤) الخلائق
 الطابع . الباب المختار (٥) لم يفض لم يذهب في الارض . شام نظر . خلب خادع
 (٦) ازمت شدائد (٧) امه قصده . العافون طلاب الرزق . الفوار وجدوا (٨) اصداد
 اعلى الجبل . اللوذ المتجنون . اليرود الحروف البارزة من الجبل (٩) الاروع من
 يعجبك بشجاعته (١٠) الذوون ملوك اليمن . القبول اللبن يشرب في القائلة اي نصف النهار

هام كنصل السيف كيف هزرتهُ
 تركت خطاماً منكب الدهر اذنوى
 وما ضيق اقطار البلاد اضافني
 وأنت بمصر غابتي وقرابتي
 ولا غرو ان وطأت اكاف مرعي
 فقومت لي ما عوج من قصد همتي
 وهالك ثياب المدح فاجرز ذبولها
 وقال يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف الثغري

من سجايا الطلول ان لا تجيبا
 فاسألنها واجعل بكاء جواباً
 قد عهدنا الرسوم وهي عكاظ
 اكثر الأرض زائراً ومزوراً
 وكه با كأنما البستها
 بين البين فقد ها فلما ته
 لعب الشيب بالمفارق بل جذ

فصواب من مقلتي ان تصوبا^(١)
 تجد الدمع سائلاً ومجيباً
 للصبا تزدهيك حسناً وطيباً^(٢)
 وصعوداً من الهوى وصبوباً^(٣)
 غفلات الشباب برداً قشيباً^(٤)
 رف فقداً للشمس حتى تقيبا^(٥)
 د فابكي تماضراً ولعوباً^(٦)

والنافة التي تحلب في القائلة او جمع قيل وهو الذي يقول ما يشاء فينفذ كالملك . الاغر الايض
 المجنب مرتفع التحجيل الى الجيب وهو قطع السنام (١) الخطام الكسارة والفقات . المنكب
 مجتمع رأس العضد والكتف (٢) لاغرو لا عجب . الاكتاف الجوانب . مرتعي مسرحي
 الاخفاض توسيع العيش او بالفتح متاع البيت او بيوت الشعر (٣) السجايا الطبايع . الطلول
 اثار المنازل . تصوب تسكب (٤) تزدهيك تستفرك (٥) صبوباً هبوطاً (٦) الكعاب
 بارزات النهود . البرد الثوب . القشيب الجديد (٧) البين الفراق (٨) المفارق جمع
 مفرق وهو ما يفرق فيه اشعر من الرأس . تماضر ولعوب من اسماء النساء

- خَضِبْتُ خَدَّهَا إِلَى لَوْلُوءِ الْعَقَّةِ دَمَا إِنْ رَأَتْ شَوَاتِي خَضِيْبًا^(١)
- كُلُّ دَاءٍ يُرْجَى الدَّوَاءُ لَهُ إِنْ لَا الْفُطَيْعِينَ مِيتَةً وَمَشِيْبَا
- يَا نَسِيبَ الثَّغَامِ ذَنْبِكَ ابْتَقِ حَسَنَاتِي عِنْدَ الْغَوَاثِي ذُنُوبًا^(٢)
- وَلَيْتَ عَيْنَ مَا رَأَيْتَ لَقَدْ أَنْكَرَنَ مُسْتَنْكَرًا وَعَيْنَ مَعِيْبَا
- أَوْ تَصْدَعَنَّ عَنْ قَلْبِي لَكُنْفِي بَالًا شَيْبٍ بَيْنِي وَبَيْنَهُنَّ جَسِيْبَا^(٣)
- لَوْ رَأَى اللَّهُ أَنَّ فِي الشَّيْبِ خَيْرًا جَاوَرْتُهُ الْأَبْرَارَ فِي الْخُلْدِ شَيْبَا
- كُلَّ يَوْمٍ تُبْدِي صُرُوفُ اللَّيَالِي خُلُقًا مِنْ أَبِي سَعِيدٍ عَجِيْبَا
- طَابَ فِيهِ الْمَدِيحُ وَالتَّذْنُّ حَتَّى فَاقَ وَصْفَ الدِّبَارِ وَالتَّشْيِيْبَا^(٤)
- لَوْ يَفْجَاجِي ذِكْرَ الْمَدِيحِ كَثِيرًا بِمَعَانِيهِ خَالِهُنَّ نَسِيْبَا^(٥)
- غَرَّبَتْهُ الْعَالِي عَلَى كَثَرَةِ الْأَهَمِّ لَمْ فَأُضْعِفْ فِي الْأَقْرَبِينَ جَنِيْبَا^(٦)
- فَلْيُطْلَعْ عَمْرُهُ فَلُومَاتٍ فِي مَرَمٍ وَمَقِيْبًا بِهَا لَمَاتَ غَرِيْبَا
- سَبَقَ الدَّهْرُ بِالتَّلَادِ وَلَمْ يَنْدَمْ تَنْظُرِ النَّائِبَاتِ حَتَّى تَنْوَبَا^(٧)
- وَإِذَا مَا الْخُطُوبُ اعْفَتْهُ كَانَتْ رَاحَتَاهُ حَوَادِثًا وَخُطُوبَا^(٨)
- وَصَلِيْبَ الْقَنَاقَةِ وَالرَّايِ وَالْإِسْلَامِ سَائِلُ بِذَلِكَ عَنْهُ الصَّلِيْبَا^(٩)
- وَعُرُ الدِّينِ بِالْجَلَادِ وَلَكِنْ وَعُورَ الْعُدُوِّ صَارَتْ سَهْوَبَا^(١٠)

(١) الخضب الحناء ونحوه والخضب التلوين به . شواتي جلدة رأسي (٢) الثغام شجرة
بيضاء الشعر والزهر يشبهها الشيب . الغواثي النساء الغنيات بازواجهن عن غيرهن ويراد
بها الحسان مطلقاً (٣) تصدعن تفرقن . القلى البغض (٤) التشيب التغزل بالنساء ووصف
محاسنهن (٥) خالهن ظنهن . النيب التمريض بالهوى (٦) جنباً اجنبياً (٧) التلاد كل
ما ولد . النائبات المصائب . تنوب تصيب (٨) الخطوب الشؤون العظام . اعفته اجابته الى تركها
راحته كفاه (٩) الصليب الاول الشديد القوي . القناة الرمح (١٠) الوعر الصلب .

(١) فدروبُ الاشركِ تدعى فضاءً وفضاءُ الإسلامِ يدعى دروباً
 قد رآوه وهو القريبُ بعيداً ورأوه وهو البعيدُ قريباً
 (٢) سكنَ الكيدُ فيهم انَّ من اعظمِ اربٍ ان لا تسمى ارباً
 (٣) مكرهم عندهُ فصيحٌ وان هم خاطبوا مكره رآوه جليلاً
 (٤) ولعمري القنا الشوارع تمرى من تلاعِ الطلي نجيعاً صيباً
 (٥) في مكرٍ للروحِ كنت اكيلاً للنايا في ظلهِ وثريراً
 (٦) لقد انصعت والشتاء له وجه يراه الرجال جهاً قطوباً
 (٧) طاعناً منحراً الشمالِ متيحاً لبلادِ العدو موتاً جنوباً
 (٨) في ليلٍ تكادُ تبقي بخدِّ الشمسِ من ريجها البليلِ شحوباً
 (٩) سبرت اذا الحروب اتيت هاج صنبرها فصارت حروباً
 (١٠) فضربت الشتاء في اخدعيه ضربة غادرته قوداً ركوباً
 (١١) لو صحننا من بعدها لسمعنا لقلوبِ الأيام منك وجيباً
 (١٢) كلُّ حصنٍ من ذي الكلاع واكشوثاء اطلعت فيه يوماً عصيباً

الجلاد الثبات . السهوب الاراضي المستوية البعيدة (١) الدروب جمع درب وهو المدخل
 بين جبلين (٢) الارب الحاجة او الدهاء . الاريب العاقل (٣) جلياً اي مجلوباً
 (٤) لعمري القنا قسم بالرياح . الشوارع المسددة . تمرى تصب . التلاع مجاري الماء من
 اعلى الوادي وهنا استعارة . الطلي الاعناق . النجيع دم الجوف (٥) المكر محل الكر . الروح
 الحرب (٦) انصعت رجعت مسرعاً . ولا بأس بالتوسع في هذا الحرف واستعماله مجازاً
 بمعنى الاتقياد لان الاتقياد هو الرجوع عن امر لامر وان منه صاحب « الضياء » . الحميم
 الغليظ . القطوب العبوس (٧) متيحاً مقدراً (٨) البليل الريح الباردة مع مطر . الشحوب
 التغير (٩) السبرات جمع سبرة وهي الضحوة الباردة . اتيت قدردت . صنبرها شدة بردها
 (١٠) الاخذعان عرقان في موضع الحجامة وهنا استعارة . القود البعير المسن (١١) اصحننا
 اصفينا . وجيباً رجفاناً (١٢) عصيباً شديداً

وصليلاً من السيوفِ مرناً وشهاباً من الحريقِ دبوباً^(١)
 وأرادوكَ بالبياتِ - ومن هذا يرادي متالعا وعسيبا^(٢)
 فرأوا قشعمَ السياسة قد ثقفَ من جندهِ القنا والقلوبِ^(٣)
 حية الليلِ بشمسِ الحزمِ منه انْأرادتْ شمسُ النهارِ غروباً^(٤)
 لو نقصوا امر لآزارقِ خالوا قطرياً سما لم او شيبا^(٥)
 ثم وجهت فارسَ الازد والأوحد في النصح مشهداً ومغنيا
 فتصلى محمد بن معاذ جمره الحرب وامترى الشوبوباً^(٦)
 بالعوالي يهتك من كلِّ قلبٍ صدره او حجابهُ المحجوباً^(٧)
 طلبتْ انفسَ الكماذ فشقت من وراء الجيوبِ منهم جيوباً^(٨)
 غزوة متبعٌ ولو كان رايي لم تفرّد به لكنت ساروباً^(٩)
 يوم فتح سقى اسود الضواحي كُتب الموتِ رائباً وحليباً^(١٠)
 فاذا ما الأيامُ اصبحن خرساً كظماً في الفخارِ قام خطيباً^(١١)
 كان داءُ الاشرارِ سيفك واشتدتْ شكاةُ الهدى فكنت طيباً^(١٢)
 انضرتْ ايكتي عطاياك حتى صار ساقاً عودي وكن قضييماً^(١٣)

(١) الصليل القعقة . مرنا مصوتا . دبوباً كثير الديق (٢) البيات الاغارة في الليل . يرادي يناضل . متال عسيب جيلان (٣) القشعم المن من الرجال والنور ثقف اقام المعوج . القنا الرماح (٤) شمس يطلع شمساً (٥) نقصوا بلغوا اقصى البحث خالوا ظنوا . قطري وشيب اسمان (٦) تصلى الجمرة وجد حرها . امترى استدر . الشوبوب المطر (٧) العوالي الرماح (٨) الكماة هم الذين كموا انفسهم بالسلاح اي ستروها الجيوب جمع جيب وهو ما يفتح على النحر من القميص (٩) المتبع التي يتبعها ولدها . والسوب التي لا ولد لها وكلاهما هنا استعارة (١٠) ضواحي البلد ظاهرة . الكتب قدر الحبة الرائب اللبن الخائر (١١) الكظم الإمساك والكتم (١٢) الشكاة المرض (١٣) انضرت

ممطرًا لي بالجاهِ والمالِ ما أَلَزَّ قَاكَ إِلَّا مُسْتَوْهَبًا أوْ وَهوبًا
 فَاذَا مَا أَرَدْتَ كُنْتَ رِشَاءَ وَإِذَا مَا أَرَدْتَ كُنْتَ قَلِيصًا ^(١)
 بِاسْطَاً بِالْنَدَى سَحَابَ كَفِّ بِنْدَاهَا أَمْسَى حَيْبٌ حَيْبًا ^(٢)
 فَاذَا نِعْمَةٌ أَمْرِي فَرَكْتَهُ فَاهْتَصَرَهَا إِلَيْكَ بَكْرًا عَرُوبًا ^(٣)
 وَإِذَا الصَّنْعُ كَانَ وَحْشًا فَلَمَّ تَبَرَّغَمَ الزَّمَانُ صَنْعًا رَبِيًّا ^(٤)
 فَبَقَاءَ حَتَّى يَفُوتَ أَبُو يَعْقُوبَ فِي سَنِهِ أَبَا يَعْقُوبًا
 ﴿٥﴾ وَقَالَ فِي أَبِي سَعِيدٍ أَيْضًا ﴿٦﴾

إِنِّي أَتْنِي مِنْ لَدُنْكَ صَحِيفَةً غَلَبَتْ هُمُومَ النَّفْسِ وَهِيَ غَوَالِبُ
 وَطَلَبْتَ وَدِي وَالتَّنَائِفَ بَيْنَنَا فَنَدَاكَ مَطْلُوبٌ وَمَجْدُكَ طَالِبُ ^(٥)
 فَلْتَلْقَيْنِكَ حَيْثُ كُنْتَ قَصَائِدُ فِيهَا لِأَهْلِ الْمَكْرُمَاتِ مَآرِبُ ^(٦)
 فَكَأَنَّمَا هِيَ فِي السَّمَاعِ جَنَادِلُ وَكَأَنَّمَا هِيَ فِي الْقُلُوبِ كَوَاكِبُ ^(٧)
 وَغَرَائِبُ تَأْتِيكَ إِلَّا أَنَهَا لَصَنِيعِكَ الْحَسَنِ الْجَمِيلِ أَقَارِبُ
 نِعَمٌ إِذَا رَعَيْتَ بِشُكْرٍ لَمْ تَزَلْ نِعْمًا وَإِنْ لَمْ تَرَعْ فَهِيَ مَصَائِبُ
 كَثُرَتْ خَطَايَا الدَّهْرِ فِي وَفْدِي بَرَى بِنْدَاكَ وَهُوَ إِلَيَّ مِنْهَا تَائِبُ
 وَتَابَعَتْ أَيَّامُهُ وَشَبُوهُ عَصَبًا يَفْرَنَ كَأَنَّهُنَّ مَقَانِبُ ^(٨)
 مِنْ نَكْبَةٍ مَخْفُوفَةٍ بِمَصِيبَةٍ جُبَّ السَّنَامُ لَهَا وَجْدٌ الْغَارِبُ ^(٩)

جملتها ناضرة اي شديدة الخضرة • ايكتي شجرتي (١) الرشا الجبل • القلب البحر
 (٢) الندى الكرم (٣) فرسته لم تشقه • اهتصرها املها اليك • العروب المتحبة
 (٤) ريبا من الترية (٥) التنايف الاراضي الواسعة (٦) مآرب حاجات (٧) جنادل
 حجارة (٨) العصب الجماعات • يفرن يهجم • المقاب الذئاب الضارية او جمع مقب
 وهو من الجبل زهاء ثلاثمائة (٩) نكبة مصيبة • جب قطع • السنام اعلى ظهر الجمل • الغارب

او لَوْعَةٍ مُنْتَوِجَةٍ مِنْ فِرْقَةٍ حَقُّ الدَّمْعِ عَلَيَّ فِيهَا وَاجِبُ
وَوَلِهْتَ مَذْزَمَتَ رِكَابِكَ لِلنَّوَى فَكَأَنِّي مَذْغَبَتَ عَنِّي غَائِبُ^(١)

وقال يمدح خالد بن يزيد بن مزيد الشيباني

لَقَدْ أَخَذْتَ مِنْ دَارِ مَأْوِيَةِ الْحَقْبِ أَنَحْلُ الْمَغَانِي لِلْبَلَى هِيَ أَمْ نَهَبُ^(٢)
وَعَهْدِي بِهَا إِذَا نَاقَضَ الْعَهْدَ بَدْرُهَا مِرَاحُ الْهَوَى فِيهَا وَسِرْحَةُ الْحَصْبِ^(٣)

مَوْزَرَةٌ مِنْ صَنْعَةِ الْوَيْلِ وَالنَّدَى بُوْشِي وَلَا وَشِيٍّ وَعَصْبٍ وَلَا عَصْبِ^(٤)
تَرَدَّدَ فِي آرَائِهَا الْحَسَنُ فَانْغَدَتْ قَرَارَةٌ مِنْ يَصْبِي وَنَجْمَةٌ مِنْ يَصْبُو^(٥)

سَوَاكُنْ فِي بَرٍّ كَمَا سَكَنَ الدَّمَى نَوَافِرُ مِنْ سَوْءٍ كَمَا نَفَرَ السَّرْبِ^(٦)
كَوَاعِبُ أَتْرَابٍ لَغِيْدَاءٍ أَصْبَحَتْ وَلَيْسَ لَهَا فِي الْحَسَنِ شَكْلٌ وَلَا تَرْبِ^(٧)

لَهَا مِنْظَرٌ قَبْدُ النَّوَظِرِ لَمْ يَزَلْ يَرُوحُ وَيَغْدُو فِي خَفَارَتِهِ الْحَبِ^(٨)
تَظَلُّ سِرَاةُ الْقَوْمِ مَثْنَى وَمَوْحِدًا أَشَاوَى بَعِينِيهَا كَأَنَّهُمْ شَرِبُ^(٩)

إِلَى خَالِدٍ رَاحَتْ بِنَا أَرْحَبِيَّةٌ مِرَاقِفُهُمَا مِنْ عَنِّ كَرَّ كَرَاهَا كَبِ^(١٠)
جَرَى النَجْدُ لِأَخْوَى عَلَيْهَا فَاصْبَحَتْ مِنَ السَّيْرِ وَرَقَاوِي فِي نَجْرٍ هَاصِبِ^(١١)

الكله او ما بين السنام والعنق (١) الوله ذهاب العقل من الحزن . رمت شد عليها الزمام
ركابك ميك . النوى الفراق (٢) الحقب الدثور . التحل العطاء بلا عوض . انغاني
المنزل (٣) المراح الفرج . الحصب المنبت (٤) الويل المطر . الوشي الثياب المنمقة .
العصب ثوب يصبغ عزاء ثم ينسج (٥) القرارة الراحة . ومن يصبي اي يميل هو
المعشوق . ومن يصوشو العاشق . النجمة طلب المرعى وهنا مجاز (٦) الدمى الصور
المنشأة وفيها حجرة كالدم . الدرب قطع الغزلان (٧) اكواع بارزات لنهود . الاتراب
جمع ترب وعبر من ولد معك . الغيداء لبنه الاعطاف (٨) قيد النواظر اي يقيدنا .
الخفارة الاجارة (٩) السراة لرؤساء . اشاوى سكارى . شرب جمع شارب (١٠) ارحبية
ناقة منسوبة الى ارب وعرب نحل كريم . كرا كرها رحي صداغا وخواصرها . نكب مائلة
(١١) لنجد العرق . الاخوى الاسمر . ورقا لوننا كالرماد . النجر الاصل او لاون .

الى ملكٍ لولا سجالُ نواله
 من البيض محبوبٌ عن السوء والحنى
 مصُونُ المعالي لا يزيد اذاله
 ولا مرْتنا ذهل ولا الحصنُ غاله
 واشباهُ شكر المجد بكر بن وائلٍ
 مضوا وهم أوتادُ نجدٍ وارضها
 وما كان بين الهضب فرق وبينهم
 لهم نسبٌ كالفجر ما فيه مسلكٌ
 هو الاضحيانُ الطلقُ رفَّتْ فروعُه
 يذمُّ سنيْدُ القوم ضيقَ محله
 رأسٌ شرفاً من يريدُ اختلاسه
 فياوشل الدنيا بشيدان لا تفض
 فما دبُّ الأبي في بيوتهم الندى
 أولئك بنو الأحساب لولا فعالهم
 لهم يومَ ذي قارٍ مضى وهو مفردٌ

لما كان للمعروف نقي ولا شخب^(١)
 ولا تحجبُ الأنواء من كفه الحجب
 ولا مزيدٌ ولا شريكٌ ولا الصلب^(٢)
 ولا كفٌ شأويه علي ولا الصعب^(٣)
 وقاسط عدنان وأنجبه هنب^(٤)
 يرونَ عظاماً كلما عظم الخطبُ
 سوى أنهم زالوا ولم يزل الهضب^(٥)
 خفيٌ ولا وادٍ عنودٌ ولا شعب^(٦)
 وطاب الثرى من تحته وزكا الترب^(٧)
 على العلم منه أنه الواسع لرحب
 بعيد المدى فيه على أهله قرب
 وبأكواب الدنيا بشيدان لا تحب^(٨)
 ولم تربُ إلا في حبورهم الحرب
 درجن فلم يوجد لكرمة عقب^(٩)
 وحيد من الأشباه ليس له صحب^(١٠)

الصهب حمرة في سواد (١) السجال الدلو العظيمة . النقي المتخ . الشخب ما يجند
 من اللبن كالخط عند الحلب (٢) اذاله امانه (٣) غاله اهلكه أو اضله . الشأ والغاية
 والامد (٤) أكثر ما في هذا البيت والبيتين قبله اسماء اسلاف الممدوح (٥) الهضب
 الجبال المنبسطة (٦) عنود ملتوي مائل . الشعب الطريق في الجبل (٧) الاضحيان اسم
 نبات (٨) الوشل الماء الكثير والقليل ضد . لا تعض لا تذهب في الارض . لا تحب
 لا تنفخ (٩) درجن انقرض . عقب خلف (١٠) يوم ذي قار من أيام الرب المشهورة

- بِهِ عَلِمَتْ صَهْبُ الْأَعَاجِمِ أَنَّهُ
 هُوَ الْمَشْهُدُ الْفَصْلُ الَّذِي مَانَجَا بِهِ
 أَقُولُ لِأَهْلِ الثَّغْرِ قَدْرَتُ الثَّأِي
 فَسَجُّوا بِأَطْرَافِ الْبِلَادِ وَارْتَعُوا
 فَتَى عِنْدَهُ خَيْرُ الثَّوَابِ وَشَرُّهُ
 أَشْمُ شَرِيكِي يَسِيرُ أَمَامَهُ
 وَلَمَّا رَأَى تَوَقِيلَ رَايَاتِكَ الَّتِي
 تَوَلَّى وَلَمْ يَأَلُ الرَّدَى فِي اتِّبَاعِهِ
 كَأَنَّ بِلَادَ الرُّومِ عَمَتْ بِصَيْعَةٍ
 بِصَاغِرَةِ الْقَصُوفِ وَطَمِينٍ وَاقْتَرَى
 غَدَا خَائِفًا لِيَسْتَنْجِدُ الْكِتَابَ مَذْنَعًا
 وَمَا الْأَسَدُ الضَّرْغَامُ يَوْمًا بَعَا كَسِ
 فَرًّا وَنَارُ الْحَرْبِ تَلْفَحُ قَلْبَهُ
- بِهِ اعْرَبَتْ عَنْ ذَاتِ انْفُسِهَا الْعَرَبُ^(١)
 لِكَسْرِي بْنِ كَسْرَى لَا سَنَامَ وَلَا صِلَ^(٢)
 وَاسْبَغَتْ النِّعْمَاءُ وَالتَّأَمَّ الشَّعْبُ^(٣)
 فَنَا خَالِدٍ مِنْ غَيْرِ دَرْبٍ لَكُمْ دَرْبُ^(٤)
 وَمِنْهُ الْإِبَاءُ الْمَلْحُ وَالْكَرْمُ الْعَذْبُ^(٥)
 مَسِيرَةَ شَهْرٍ فِي كِتَابِهِ الرَّعْبُ^(٦)
 إِذَا مَا اسْتَقَامَتْ لَا يَقَاوِمُهَا الصَّلْبُ^(٧)
 كَأَنَّ الرَّدَى فِي قَصْدِهِ هَائِمٌ صَبُ^(٨)
 فَضَمَتْ حَشَاهَا أَوْ رَاغَا وَسَطَهَا السَّقْبُ^(٩)
 بِلَادَ قَرْنِ طَاوُسٍ وَابْلِكَ السَّكْبُ^(١٠)
 عَلَيْكَ فَلَا رَسْلَ ثَنَّاكَ وَلَا كَتَبَ^(١١)
 صَرِيْمَتَهُ أَنْ وَبَصْبُ الْكَلْبِ^(١٢)
 وَمَا الرُّوحُ إِلَّا أَنْ يَخَامِرَهُ الْكَرْبُ

اتصروا به على الفرس (١) الصهب حمرة في سواد. اعربت اظهرت (٢) الفصل الفاصل
 السنام اعلى الجبل. الصلب عظم من لدن الكاهل الى عجب الذنب (٣) رتب اصلح.
 الثأى آثار الجرح ويراد به الفاسد. اسبغت اكملت. الشعب الصدع (٤) ارتعوا
 اسرحوا في خصب وسعة. الفناء عتبة الدار (٥) الاباء الامتاع (٦) الاشم المرتفع.
 الكتائب الجيوش (٧) تولى هرب. لم يأل لم يقصر. الردى الهلاك. الصب العاشق
 (٨) رغا صوت. السقب ولد الناقة الذكر (٩) القصوى البعيدة. افترى تتبع.
 الزايل المطر. الساكب المنسكب. وما بقي في البيت اسماء بلاد (١٠) ذعنا متقدماً
 بئتك امالك (١١) صريمته غريمته (١٢) تلفح تحرق. يخامره يغطي

- مضى مُدبراً شطرَ الدبورِ ونفسُهُ^(١) على نفسه من سوء ظنِّه بالْبُ^(١)
 جفا الشرقَ حتى ظنَّ من كان جاعلاً^(٢) بدينِ النصارى ان قبلته الغربُ^(٢)
 رَدَّتْ اديمَ الفزْرِ أعلَسَ بعدما^(٣) غدا ولياليه وأيامه جربُ^(٣)
 بكلِّ فتى ضرب يعرضُ للفسا^(٤) محيَّاً محلي حليه الطعنُ والضربُ^(٤)
 كما أنَّ اذا تُدعى نزالٍ لدى الوغى^(٥) رأيتمُ رجلى كأنهم ركبُ^(٥)
 من المطربينَ لأولى ليس ينجلي^(٦) بغيرهم للدهر صرفٌ ولا لزبُ^(٦)
 ولا أَجْتَلَيْتُ بكرٌ من الحربِ ناهدٌ^(٧) ولا ثيبٌ إلا ومنهم لها خطبُ^(٧)
 جعلتَ نظامَ المكرِّ ماتَ فلم تدرِ^(٨) رحي سوْدَدِيَّاً وأنتَ لها قُطْبُ^(٨)
 اذا افتخرتَ يوماً ربيعةً اقبلتُ^(٩) مجنبتى مجدٍ وانتَ لها قلبُ^(٩)
 يحفُّ الثرى منها وتربكَ لينٌ^(١٠) وينبويها ماء الغمام وما تنبو^(١٠)
 بمجودك تبيضُ الخطوبُ اذا دجتُ^(١١) وترجعُ عن الونها الحججِ الشهبِ^(١١)
 هو المَرَكِبُ المُدْنِي الى كلِّ سوْدَدٍ^(١٢) وعلياء إلا أنه المَرَكِبُ الصَّعبِ^(١٢)
 اذا سببُ أَمسى كهاماً لدى امرئٍ^(١٣) اجابَ رجائي عندك السببُ العُصبِ^(١٣)
 ومِيارَةٌ في الأرضِ ليس بنازحٍ^(١٤) على وخدِها حزنٌ سَمِيقٌ ولا سَهَبِ^(١٤)

(١) شطر جهة . الدبور اثريج الغرية . الالب الاجتماع على العدو (٢) الاديم الجلد المدبوغ . وهنا استعارة (٣) اقنا الرماح . المحيا الوجه . الحلي الزينة (٤) كما جمع كمي وهو المظى بالسلاح . رجلى مشاة . ركب ركبان (٥) الاولى الذين . اللزب الشدائد (٦) ناهد ذات فخذ . الثيب ضد البكر (٧) الرحي الطاحونة . القطب ما تدور عليه (٨) مجنبتى مجد اي على جانبيها المجد (٩) الثرى الارض . ينبو يكل او يبعد (١٠) الخطوب الامور العظام . دجت اسودت . الحجج السنون . الشهب البيض (١١) المدني المقرب (١٢) كهام غير قاطع . العصب القاطع (١٣) النازح البعيد . وخدها سيرها السريع . الحزن ضد السهل . سَمِيقٌ بعيد . سَهَب ارض مستوية بعيدة

تذر ذرور الشمس في كل بدة وتسمي جموحاً ما يرد لها غرب^(١)
 عذارى قوافٍ كنت غير مدافع اباعذرها لا ظلم منك ولا غصب^(٢)
 اذا انشدت في القوم ظلت كأنها مسرة كبر او تداخلها عجب
 مفصلة باللؤلؤ المنتقى لها من الشعر الا أنه اللؤلؤ الرطب
 وقال يمدح الحسن بن وهب وبذكر حلة اهداها له
 الحسن بن وهب كالغيث في انسكابه^(٣)
 في الشرخ من حباه والشرخ من شبابه^(٤)
 والخصب من نداء والخصب من جنابه^(٥)
 ومنصب نماء ووالد مما به^(٦)
 نطنب كيف شئنا فيه ولم نخابه^(٧)
 وحلة كساهما كالخلي في التهابة^(٨)
 فاستنبطت مديحاً كالأزي في لصابه^(٩)
 فراح في ثنائي ورحت في ثيابه

وقال يمدحه ايضاً

أما وقد ألحقتني بالموكب ومددت من ضبعي اليك ومنكبي^(١٠)
 فلاعرضن عن الخطوب وجورها ولا صفنن عن الزمان المذنب^(١١)

(١) تذر تطلع . جموحا مستعصية . القرب هنا الحدة والنشاط (٢) عذارى ابكار .
 اباعذرها مفتضها (٣) الغيث المطر (٤) الشرخ العنقوان . الحجى العقل (٥) الخصب
 التمام والبركة (٦) المنصب العلو والرفعة . غناه رفعه . سما ارتفع (٧) نطنب نبالغ . لم نخابه
 لم نداهنه (٨) حلة ثوبان من جنس واحد . الخلي الزينة (٩) استنبطت استخرجت .
 الارى المسل . لصابه التصاقه او يوته الضيقة (١٠) الضبع العضد وهو ما بين المرفق الى
 الكف . المنكب مجتمع رأس العضد (١١) اعرضن اميلن . الخطوب الامور العظام

- (١) وَلَا لَبْسَ لَكَ كُلَّ بَيْتٍ مُعَلَّمٍ
من بزة المذبح الذي مشهوره
(٢) نَوَارُ أَهْلِ الْمَشْرِقِ الْغَضُّ الَّذِي
أَبْدَيْتَ لِي عَنْ صَفْحَةِ الْمَاءِ الَّذِي
(٣) وَوَرَدَتْ بِي بِمَجْوَحَةِ الْوَادِي وَلَوْ
وَبَرَقَتْ لِي بِرَقِ الْيَقِينِ وَطَلَمَا
(٤) وَجَعَلْتَ لِي مَدْوُوحَةً مِنْ بَعْدَمَا
وَالْحَرُّ يَسْلُبُهُ جَمِيلَ عَزَائِهِ
(٥) هِيَّاتِ يَا بَنِي أَنْ يَضِلَّ بِي السُّرَى
وَلَقَدْ خَشِيتُ بَانَ تَكُونُ غَنِيَّتِي
(٦) أُمَّا وَأَنْتَ وَرَاءَ ظَهْرِي مَعْقَلٌ
وَلِذَاكَ كَانُوا لَا يَحْشَوْنَ الْوَغَى
(٧) يُسْدِي وَيُلْحِمُ بِالشَّاءِ الْمَعْجَبِ
مَتَمَكِّنٌ فِي كُلِّ قَلْبٍ قَلْبِ
(٨) يَجْنُونُهُ رِيحَانُ أَهْلِ الْمَغْرِبِ
قَدْ كُنْتُ أَعَهْدُهُ كَثِيرَ الطَّلَبِ
(٩) خَلَفْتَنِي لَوْقَفْتُ عِنْدَ الْمَذْنَبِ
أَمْسَيْتُ مَرْتَقِبًا لِبَرْقِ الْخَلْبِ
(١٠) أَكْدَى عَلَيَّ تَصَرُّفِي وَثِقَلِي
ضَيْقُ الْمَحَلِّ فَكَيْفَ ضَيْقُ الْمَذْهَبِ
(١١) فِي لَدَّةٍ وَسَنَّاكَ فِيهَا كَوَكْبِي
حَرُّ الزَّمَانِ بِهَا وَبَرْدَ الْمَطْلَبِ
(١٢) فَلَأَمْضُنَّ بِفَقَارٍ صَلْبٍ صَلْبٍ
أَلَا وَقَدْ عَرَفُوا طَرِيقَ الْمَهْرَبِ



(١) معلم عليه علم من طراز ونحوه . يسدي تقام سداه . يلحم تقام لحمته (٢) البزة الثياب . قلب قلب الامور فعرها (٣) النوار زهر ابيض . الغض الناعم . يجنونه يقظونه (٤) ابديت اظهرت . الطحلب خضرة تعلو الماء من طول المكث (٥) البجوحة الوسط المذنب المسيل الضيق عند الحضيض (٦) مرتقباً منتظراً . الخلب الكاذب الخادع (٧) مندوحة سعة وفسحة . اكدي اجدد ونكد (٨) السرى سير الليل . اللدة شق الوادي . سناك ضوءك (٩) هذا البيت كقول غنيرة في معلقته :

ولقد خشيتُ بان اموت ولم تدر للحرِبِ دائرة على ابني ضمضم
وقد انكر صاحب « الضياء » زيادة الباء على مفعول خشيت المسبوك وان كان الزائد
عريباً فحسب (ابن اللغة) وان درج على الزيادة جميع مشاهير الشعراء والكتاب (١٠) معقل
ملجأ . فقار الصلب خرزاته . صلب شديد (١١) يحشون يوفدون

❦ وقال يمدح سليمان بن وهب ❦

- (١) أَيُّ مَرَعَى عَيْنٍ وَوَادِيٍّ نَسِيبٍ لِحَبْتِهِ الْأَيَّامُ فِي مَلْحُوبٍ
(٢) مَلَكْتُهُ الصَّبَا الْوَلُوعُ فَأَلَقَتْهُ م قَعُودَ الْبَلَى وَسُورَ الْخَطُوبِ
(٣) نَدَّ عَنْكَ الْعِزَاءُ فِيهِ فَقَادَ الَّذِي م مَعَ مِنْ مَقْلَتِكَ قُودَ الْجَنِيبِ
(٤) صَحِبْتَ وَجَدَكَ الْمَدَامُ فِيهِ بِنَجِيعٍ بِعَبْرَةٍ مَصْحُوبٍ
(٥) بَلَشْتَ عَلَى الْفِرَاقِ مَرَبٍ وَلِشَاوِ الْهَوَى الْبَعِيدِ طَلُوبٍ
(٦) اخْلَبْتَ بَعْدَهُ بَرُوقٌ مِنَ اللَّهِ م وَ وَجَفْتَ غُذْرٌ مِنَ التَّشْيِيبِ
(٧) رُبَمَا قَدْ أَرَاهُ رَبَّانٍ مَكْسُورٍ الْمَغَانِي مِنْ كُلِّ حَسَنِ وَطِيبِ
(٨) بِسَقِيمِ الْجَفُونِ غَيْرِ سَقِيمٍ وَمُرَبِّبِ الْأَلْحَاطِ غَيْرِ مُرَبِّبِ
(٩) فِي أَوَانٍ مِنَ الرِّيعِ كَرِيمٍ وَزَمَانٍ مِنَ الْخَرِيفِ حَسِيبِ
(١٠) فَعَلِيهِ السَّلَامُ لَا اشْرُكُ إِلَّا ط م لَالٌ فِي عِبْرَتِي وَلَا فِي نَحْيِي
(١١) فَسَوَاءٌ إِيْجَابَتِي غَيْرَ دَاعٍ وَدَعَائِي بِالْقَفْرِ غَيْرَ مُجِيبِ
(١٢) رَبِّ خَفَضِ تَحْتَ السَّرَى وَغَنَاءُ مِنْ عَنَاءٍ وَنَضْرَةٍ مِنْ شُحُوبِ
(١٣) فَسَلِ الْعَيْسَ مَا لَدِيهَا وَأَلْفَ بَيْنَ أَشْخَاصِهَا وَبَيْنَ السُّهُوبِ
(١٤) لَا تُذِيلَنَّ صَغِيرَ هِمِّكَ وَانْظُرْ كَمْ بَذَى الْأَثَلِ دَوْحَةً مِنْ قُضِيبِ

(١) لِحَبْتِهِ وَطْتُهُ . ملحوب اسم موضع . (٢) السور البقية . الخطوب الامور العظام

(٣) نَدَّ نَضَرَ . العزاء السلوى . الجنب الذي يقاد الى الجنب (٤) وجدك محبتك . النجيع

دم الجوف . العبارة الدفعة (٥) الملك السحاب الدائم . الرب المقيم . (الشأ والغاية) (٦) اخلبت اطعمت

او خدعت . غدر جمع غدير وهو قطعة من الماء يفادرها السحاب . التشيب ذكر المحاسن

(٧) المغاني المنازل (٨) مربيب منهم (٩) الاطلال آثار المنازل الشاخصة . عبرتي دمعي

نحبي بكائي (١٠) خفض سعة وراحة . السرى سير الليل . النضرة الحسن . الشحوب التفر

(١١) العيس النوق البيض بخالطها شقرة . السهوب السهول المستوية البعيدة (١٢) لا تذيلن لا تحقرن

- (١) ما على الوسج الرواتك من عت ب إذا ما أتت أبا أيوب
 (٢) حول لا فعالة مرتع الذ م ولا عرضه مراح العيوب
 (٣) سرح قوله إذا ما استمرت عقدة العي في لسان الخطيب
 (٤) ومصيب شواكل الأمر فيه مشكلات ولكن لب اللبيب
 (٥) لا معنى بكل شيء ولا ك م ل عجيب في عينه بعجب
 (٦) سدك الكف بالندی عائر السم مع الى حيث دعوة المكروب
 (٧) ليس يعرى عن حلة من طراز المد ح من راجز بها مستثيب
 (٨) فاذا مر لا بس الحمد قال الذ م قوم من صاحب الرداء القشيب
 (٩) واذا كف راغب سلبته راح طلقا كالكوكب المشبوب
 (١٠) ما مائة الحجال مسلوبة اظ م رف حسنا من ماجد مسلوب
 (١١) واجد بالخليل من برحاء الشوم م ف وجدان غيره بالحبيب
 (١٢) آمن الجيب والضلوع اذا ما أصبح الفشر وهودرع الجيوب
 (١٣) لا كمصفيهم اذا حضروا الو م د ولاح قضبانهم بالمغيب
 فهو يؤوي خلانته في حواشي خلق حين يجذبون خصيب

الاثل الطرفاء العظيم وذو الاثل اسم مكان له . الدوحة الشجرة العظيمة (١) الوسج النوق
 السرعات . الرواتك مقاربات الخطى في السير (٢) حول بصير بالاحوال . مرتع مراح
 مراح مأوى (٣) سرح منطلق . العي العجز (٤) الشواكل الخواصر واطافها للامر مجازا
 ولكن يمضن . اللب العقل اللبيب العاقل (٥) المعنى المتعب (٦) سدك الكف بالندی اي
 رفيق بتصرف الكرم يضعه مواضع (٧) الحلة ثوبان من جنس واحد . راجز منشدارجوزة
 مستثيب طالب ثواب (٨) الرداء الوشاح . القشيب الجديد (٩) المشبوب المشرق (١٠) المائة
 البقرة الوحشية . الحجال استار العروس (١١) البرحاء الشدة (١٢) الجيب ما افتتح
 على النحر من القميص (١٣) لاح من لحا العود اذا قشره ويراد به هنا الانقياب

- (١) يَتَغَطَّى عَنْهُمْ وَلَكِنَّهُ تَنَاصَلَ أَخْلَاقُهُ نَصُولَ الْمَشِيبِ
 (٢) كُلُّ شَعْبٍ كُنْتُمْ بِهِ آلَ وَهْبٍ فَهُوَ شَعْبِي وَشَعْبُ كُلِّ أَدِيبٍ
 (٣) لَمْ أَزَلْ بَارِدَ الْجَوَانِحِ مَذْخُضٌ مَغْضُتٌ دُلُوبِي فِي مَاءِ ذَلِكَ الْقَلِيبِ
 (٤) بُنِيتُمْ بِالْمَكْرُوهِ دُونِي فَأَصْبَحْتُ الشَّرْبُكَ الْمُخْتَارَ فِي الْمَحْبُوبِ
 (٥) ثُمَّ لَمْ أَدْعَ مِنْ بَعِيدٍ لَدَى الْأَذَى وَلَمْ أَثْنِ عَنْكُمْ مِنْ قَرِيبٍ
 (٦) كُلُّ يَوْمٍ تُزْخَرِفُونَ بَنَانِي بِجَبَاءٍ فَرْدٍ وَبَرٍّ غَرِيبٍ
 (٧) إِنْ قَلْبِي لَكُمْ لِكَالْكَبِدِ الْحَرِّ مِثْلِي لِقَلْبِي لِقَلْبِكُمْ كَالْقُلُوبِ
 (٨) لَسْتُ أَدْلِي بِجَرْمَةٍ مُسْتَزِيدًا فِي وَدَادٍ مِنْكُمْ وَلَا فِي نَصِيبٍ
 (٩) لَا تُصِيبُ الصَّدِيقَ قَارِعَةُ النَّأْمِ نِيبُ الْأَمْنِ الصَّدِيقُ الرَغِيبُ
 (١٠) غَيْرَ أَنَّ الْعَلِيلَ لَيْسَ بِمَذْمُومٍ عَلَى شَرَحٍ مَا بِهِ لِلطَّيِّبِ
 (١١) لَوْ رَأَيْنَا التَّوَكِيدَ خُطَّةَ عَجْزٍ مَا شَفَعْنَا الْأَذَانَ بِالشُّوْبِ
 وقال بمدح الحسن بن وهب ويصف غلاماً أهداه إليه
 (١٢) لِمَكَاسِرُ الْحَسَنِ بْنِ وَهْبٍ أَطِيبُ وَأَمْرٌ فِي حَنَكِ الْحَسُودِ وَأَعَذِبُ
 (١٣) وَلَهُ إِذَا خُلِقَ التَّخْلُقُ أَوْ نَبَا خُلِقَ كَرُوضِ الْحَزْنِ أَوْ هُوَ أَخْصَبُ
 (١٤) ضَرَبَتْ بِهِ أَفَقَ الثَّنَاءِ ضَرَائِبُ كَالْمَسْكِ يُفْتَقُ بِالْنَدَى وَيَطِيبُ

(١) تنصل تخرج (٢) الشعب الحي العظيم (٣) الجوانح اضلاع الصدر . خضضت حركت . القلب البئر (٤) لم أدع لم اطلب . لم اثن لم أرجع (٥) البنان الاصابع . الجباء العطاء بلا عوض . البر الفضل (٦) ادلي اتوصل (٧) القارعة من قرع اذا طرق التائب اللوم . الرغيب كثير الرغبة (٨) شفعنا اتبعنا . الشوب ترديد الصوت (٩) المكاسر جمع مكسر وهو الاصل (١٠) خلق بلي . بنا نقر او بعد . الحزن ضد السهل (١١) الافق الناحية من الارض او السماء . يفتق يخلط

يَسْتَنْبِطُ الرُّوحَ اللَّطِيفَ نَسِيمُهَا
ذَهَبَتْ بِمَذْهَبِهِ السَّمَاحَةُ فَالتَوْتُ
وَرَأَيْتُ غُرَّتَهُ صَبِيحَةَ نَكْبَةٍ
مَنْعَتْ كَمَا مَنَعَ الضُّحَى فِي حَادِثٍ
يَفْدِيهِ قَوْمٌ أَحْضَرَتْ أَعْرَاضَهُمْ
مِنْ كُلِّ مَهْرَاقِ الْحَيَاءِ كَأَنَّمَا
مَتَدَسَّمُ الثَّوْبَيْنِ يَنْظُرُ زَادَهُ
فَإِذَا طَلِبْتُ لَدَيْهِمْ مَا لَمْ أَنْلِ
ضَمُّ الْفَتَاءِ إِلَى الْفَتْوَةِ بَرْدُهُ
وَصَفَا كَمَا يَصْفُو الشَّبَابُ وَانَهُ
تَلَقَّى السَّعُودَ بِوَجْهِهِ وَتَجَيَّسُهُ
أَنَّ الْأَخَاءَ وَلَادَةٌ وَأَنَا أَمْرُهُ
وَإِذَا الرِّجَالُ تَسَاجَلُوا فِي مَشْهَدٍ
أَحْرَزْتَ خَصْلِيهِ إِلَيْكَ وَأَقْبَلْتَ
وَلَقَدْ رَأَيْتَكَ وَالْكَلَامُ لَآلِي

(١) الجلال الأمر العظيم (٢) تمت ارتفعت غاية الارتفاع. داج مظلم (٣) مَهْرَاقٌ كثير الصب أي عدم
الحياء. الطحلب خضرة تعلو الماء المزمن (٤) يحدقه يشدد النظر إليه. صلب خشن شديد (٥) الجدوى
العتاء والفضل (٦) الفتاء الشباب الفتوة الحرية والكرم. برده ثوبه. الوسمي مطر الربيع الأول الصيب
المنسكب (٧) مسحة بفضة شي منها (٨) انجب اكون كريماً (٩) تساجلوا تفاخروا وهو مجاز
مريح من الراحة. ومغرب من الاغراب وهو الاثيان بالقرب (١٠) الحصل إصابة الرامي القرطاس
وخصلتان نحسب بقرطاسة أي مصيبة القرطاس والمراد غلب المتساجلين. تجنب عشي إلى جنب

فَكَانَ قَسًا فِي عَكاظٍ يَخْطُبُ وَكَأَنَّ لَيْلِي الْأَخِيلَةَ تَنْدُبُ
وَكَثِيرُ عِزَّةٍ بَوْمَ بَيْنٍ يَنْسُبُ وَابْنُ الْمُقَفَّعِ فِي الْبَيْتِ يَسْهَبُ^(١)
تَكْسُو الْوَنَارَ وَتَسْتَغْفُ مَوْقِرًا طَوْرًا وَتَبْكِي السَّامِعِينَ وَتَطْرُبُ
قَدْ جَاءَنَا الرِّشَاءُ الَّذِي أَهْدَيْتَهُ خَزْفًا وَلَوْ شِئْنَا لَقَانَا الْمَرْكَبُ^(٢)
لَذُنُّ الْبَنَانِ لَهُ لِسَانٌ أَعْجَمُ خَرَسُ مَعَانِيهِ وَوَجْهُ مُعَرَّبُ^(٣)
يَرْنُو فَيُثْلِمُ فِي الْقُلُوبِ بِطَرْفِهِ وَيَعْنُ لِلنَّظَرِ الْحُرُونَ فَيَصْحَبُ^(٤)
قَدْ صَرَفَ الرَّانُونَ خَمْرَةَ خَدِّهِ وَاطْنَاهُ بِالرِّيقِ مِنْهُ سَتَقُطِبُ^(٥)
حَمْدُ حَبِيبٍ بِهِ وَأَجْرُ حَلَقَتِ مِنْ دُونِهِ عِنَاءُ لَيْلٍ مُغْرَبُ^(٦)
خَذَهُ وَأَنْ لَمْ يَرْتَجِعْ مَعْرُوفُهُ مُحَضُّ إِذَا غَلَّتِ الرِّجَالُ مَهْذَبُ^(٧)
وَانْفَعْنَا لَنَا مِنْ طَيْبِ خَيْمِكَ نَفْعَةً إِنْ كَانَتْ الْأَخْلَاقُ مِمَّا تُوْهَبُ^(٨)
❦ وَقَالَ يَمْدَحُ أَبَا دَلْفٍ الْقَاسِمَ بْنِ عَيْسَى الْعَجَلِيَّ وَهُوَ مِنْ عَيُونِ الْقَصَائِدِ ❦
عَلَى مِثْلِهَا مِنْ أَرْبَعٍ وَمَلَاعِبِ أَذْيَلَتْ مَصُونَاتِ الدُّمُوعِ السَّوَاكِبِ^(٩)
أَقُولُ لِقُرْحَانَ مِنَ الْبَيْنِ لَمْ يَضْفِ رَسِيسَ الْهُوَى بَيْنَ الْحُشَاوِ الْتَرَائِبِ^(١٠)
إِعْنِي أَفْرِقْ شَمْلَ دَمْعِي فَإِنِّي أَرَى الشَّمْلَ مِنْهُمْ لَيْسَ بِالْمُتَقَارِبِ
فَمَا صَارَ فِي ذَا الْيَوْمِ عَذْلُكَ كُلُّهُ عَدُوِّي حَتَّى صَارَ جَهْلُكَ صَاحِبِي

- (١) البين الفراق . ينسب بذكر الغرام (٢) الرشأ الغزال (٣) اللدن الابن .
البنان الاصابع (٤) يرنو يديم النظر . التلم الكسر . الطرف النظر . يعن يعرض . الحرون
الاستقصاء (٥) صرف جعلوها صرفاً اي خالصة . الرانون الناظرون . ستقطب ستخرج
(٦) حبيت اعطيت . عناء اسم طائر يقال لا وجود له (٧) محض خالص . الفك شدة
القتال (٨) انفع اعطى . خيمك طبيعتك (٩) اربع : منازل . اذيت احترقت
(١٠) قرحان سالم . البين الفراق . الرسيس الثابت . الترائب عظام الصدر

وما بك أركابي من الرشد مركباً
 فكلني الى شوقي وسر يسر الهوى
 أميدان لهوي من أتاح لك البلى
 أصابتك إيكار الخطوب فشئت
 وركب يساقون الركاب زجاجة
 فقد أكلوا منها الفوارب بالثرى
 يصرف مسراها جذيل مشارق
 يري بالكعاب الرود طلعة تائر
 كأن به ضفناً على كل جانب
 اذا العيس لاقت بي أبادلف فقد
 هنالك تاقى المجد حيث تقطعت
 تكاد عطاياه يحزن جنونها
 اذا حر كته هزة المجد غيرت
 تكاد مغانيه تهش عراسها
 ألا انما حاولت رشد الركائب
 الى حر قاتي بالدموع السوارب^(١)
 فأصبت ميدان الصبا والجنائب
 هواي بابكار الظباء الكواعب^(٢)
 من السير لم تقصدها كف قاطب^(٣)
 وصارت لها اشباحهم كالغوارب^(٤)
 اذا آبه هم عذيق مغارب^(٥)
 وبالعرمس الوجناء غرة آيب^(٦)
 من الأرض اوشوقا الى كل جانب
 تقطع ما بيني وبين النوايب^(٧)
 تمائم الجود مرخي الذوايب^(٨)
 اذا لم يعودها بنعمة طالب
 عطاياه اسماء الأماني الكواذب
 فتركب من شوقي الى كل راكب^(٩)

(١) السوارب السوائل (٢) الخطوب الامور العظام . الظباء الغزلان استعارها للنساء
 (٣) قاطب مازج الحمر بالاء (٤) الغوارب الكواهل . الثرى الارض (٥) الجذيل
 تصغير جذل وهو عود ينصب للجربى لتحك به ومنه انا جذيلها المحكك وعذيقها المرحب
 على سبيل الافتخار . آبه اتاه ليلاً . العذيق تصغير عذق وهو الفرع من النخلة (٦) الكعاب
 بارزة الهد . الرود اللينة . التائر طالب التار . العرمس الناقة الشديدة . الوجناء عظيمة الوجنتين
 (٧) العيس الابل البيض بشقرة . النوايب المصائب (٨) التائم خرزات رقط تعلق في عنق
 الصبي لدفع العين والمفرد تيمة قال في الاساس : وفي الحديث من علق تيمة فلا اثم الله له
 الجود الكرم . الذوايب النواصي وهي قصاصات الشعر (٩) مغانيه منازل . تحش تبسم .

اذا ما غدا أغدى كريمة ماله (١)
 يرى أقبح الأشياء أوبى أمل
 وأحسن من نور تفتحها الصبا
 اذا ألجت يوماً لجيم وحوها
 فان المنايا والصوارم والقنا
 جمافل لا يتركن ذا جبرية
 يمدون من أيدي عواص عواصم
 اذا الخيل جابت فسطل الحرب صدعوا
 اذا افتقرت يوماً تميم بقوسها
 فانتم بذبي فار أملك سيوفكم
 محاسن من مجدي متى تقرنوا بها
 معال تبادت في العلو كأنما
 وقد علم الافشين وهو الذي به
 بانك لما استخذل النصر واكنى
 تجلته بالرأي حتى أربته
 هدياً ولوزفت للألم خاطب (١)
 كسته يد المأمول حلة خائب (٢)
 يياض العطايا في سواد المطالب (٣)
 بنوا الحصن نجل المحصنات التجائب (٤)
 اقاربهم في الروع دون الأقارب
 سليماً ولا يجربن من لم يجارب (٥)
 وصول بأسياف قواض قواضب (٦)
 صدور العوالي في صدور الكتائب (٧)
 وزادت على ما وطلدت من مناقب (٨)
 عروش الذين اسرهنوا قوس حاجب (٩)
 محاسن أقوام تكن كالمعائب
 تحاول ثاراً عند بعض الكواكب
 بسان رداء الملك عن كل جاذب
 اهابي تسنى في وجوه التجارب (١٠)
 به مل عينيه . كان العواقب

(١) غدا سار في الغداة . واغدى سير فيها . الهدي العروس تحدى الى زوجها (٢) اوبى رجمة . الخلة ثوبان وهنا استمارة (٣) النور زهر البت . الصبا الريح الشرقية (٤) النجل السبل ويطلق على الولد . المحصنات الحرائر الغنيات (٥) الجمافل الجيوش . ذا جبرية اي متجبر . يجربن يسلبن (٦) عواصم موانع . قواض قاضيات . قواضب قواطع (٧) جابت قطعت . القسط الغبار . صدعوا شققوا . العوالي الرماح . الكتائب الجيوش (٨) وطلدت ثبتت (٩) ذو قار يوم حرب مشهور (١٠) استخذل فشل . اهابي جلدي . تسنى من سفت الريح التراب اذا ذرته

- بأرشق اذ سالت عليهم غمامة^(١) جرت بالعوالي والعناق الشواذب^(٢)
 سلكت لهم سيفين رأياً ومنصلاً^(٣) وكل كجيم في الدجنة ثاقب^(٤)
 وكنت متى تهزز الخطب تغشه^(٥) ضرائب أمضى من رفاق المضارب^(٦)
 فذكرك في قلب الخليفة بعدها^(٧) خليفتك المقي بأعلى المراتب^(٨)
 فان تنس يذكراً ويقل فيك حاسد^(٩) يغفل قوله أوتناً داراً بصاقب^(١٠)
 فانت لديه حاضر غير حاضر^(١١) بذكر وعنه غائب غير غائب^(١٢)
 اليك أرحنا عازب الشعر بعدما^(١٣) تمهل في روض المعاني العجائب^(١٤)
 غرائب لانت في فنائك انسها^(١٥) من المجد فهي الآن غير غرائب^(١٦)
 ولو كان يفنى الشعر افناه ماقرت^(١٧) حياضك منه في العصور الذواعب^(١٨)
 ولكنه صوب العقول اذا انجلت^(١٩) سحائب منه أعقبت بسحائب^(٢٠)
 أقول لأصحابي هو القاسم الذي^(٢١) به شرح الجود التباس المذاهب^(٢٢)
 واني لأرجو عاجلاً أن تردني^(٢٣) مواهبه بجرّاً ترجى مواهي^(٢٤)
 ✽ وقال يمدح ابا العباس عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب ✽
 أهن عوادي يوسف وصواحب^(٢٥) فغزماً قدماً أدرك السؤل طالبة^(٢٦)
 اذا المرء لم تستخلص الحزم نفسه^(٢٧) فذروته للحادثات وغاربه^(٢٨)
 أعاذلتي ما أخشن الليل مركباً^(٢٩) وأخشن منه في الملمات راكبة^(٣٠)

(١) ارشق اسم جبل . العوالي الرماح . العناق الخيل الكريمة . الشواذب الضامرة
 (٢) المنصل السيف . الدجنة الظلمة . ثاقب مضي . (٣) الخطب الأمر العظيم . تغشه
 من التغطية وهي التغطية . المضارب حدود السيوف . (٤) المقي من اقيته اذا خصصته وآثرته
 (٥) يغفل بجلك وهو مجاز . تتأ بعد . يصاقب يقارب (٦) عازب بعيد عن الاهل (٧) القناء
 عتبة الدار (٨) قرت جمعت (٩) صوب مطر (١٠) ذروته اعلاه . غاربه كاهله

ذَرِينِي وَأَهْوَالَ الزَّمَانِ فَانْهَاجَ
 أَلَمْ تَعْلَمِي أَنَّ الزَّمَاعَ عَلَى السُّرَى
 دَعَيْتَنِي عَلَى اخْلَاقِي الصُّمْلَ الَّتِي
 فَانَّ الحَسَامَ الهِنْدَوَانِيَّ إِنَّمَا
 وَقَلَقَلْ نَائِي مِنْ خَرَامَانَ جَاشَهَا
 وَرَكِبَ كَأَطْرَافِ الْأَسْنَةِ عَرَسُوا
 لِأَمْرِ عَلَيْهِمْ أَنْ نَتَمَّ صَدُورُهُ
 عَلَى كُلِّ مَوَارٍ الْمَلَاطِ تَهْدَمَتْ
 رَعَتُهُ الْفِيَا فِي بَعْدِ مَا كَانَ حَقْبَةً
 فَاضْحَى الْفَلَاقُ قَدْ جَدَّ فِي بَرِي نَحْضُهُ
 فَكَمْ جَزَعٍ وَادٍ جَبَّ ذُرُوءَ غَارِبٍ
 إِلَيْكَ جَزَعْنَا مَغْرِبَ الْمَلِكِ كَلِمَا
 فَلَوْ أَنَّ سِيرًا رُمْتَهُ فَاسْتَنْطَعَتْهُ
 إِلَى مَلِكٍ لَمْ يُلْقَ كَلْكَلٍ بِأَسْوِ
 فَأَهْوَالُهُ الْعَظْمَى تَلِيهَا رَغَائِبُهُ ^(١)
 أَخْوَالُ النَّجْحِ عِنْدَ الْحَادِثَاتِ وَصَاحِبُهُ ^(٢)
 هِيَ الْوَفْرُ أَوْ سَرَبٌ تَرْنُ نَوَادِبُهُ ^(٣)
 خَشُونَتُهُ مَا لَمْ تَقْلَلْ مُضَارِبُهُ ^(٤)
 فَقُلْتُ أَطْمَئِنِّي أَنْضُرُ الرُّوضِ عَازِبُهُ ^(٥)
 عَلَى مِثْلِهَا وَاللَّيْلُ تَسْطُو غِيَاهُ ^(٦)
 وَلَيْسَ عَلَيْهِمْ أَنْ نَتَمَّ عَوَاقِبُهُ ^(٧)
 عَرِيكَتُهُ الْعَلِيَاءُ وَانْضَمَّ حَالِبُهُ ^(٨)
 رَعَاهَا وَمَاءُ الرُّوضِ يَنْهَلُ سَاكِبُهُ ^(٩)
 وَكَانَ زَنَا قَبْلَ ذَلِكَ يَلَاعِبُهُ ^(١٠)
 وَبِالْأَمْسِ كَانَتْ أَمْكَتُهُ مَذَانِبُهُ ^(١١)
 وَسَطْنَا مَلَا سَطَطٍ عَلَيْكَ سَبَاسِبُهُ ^(١٢)
 لِصَاحِبِنَا شَوْقًا إِلَيْكَ مَغَارِبُهُ
 عَلَى مَلِكٍ إِلَّا وَلِلذَّلِ جَانِبُهُ ^(١٣)

(١) ذَرِينِي اترَكِينِي . تَلِيهَا تَتَّبِعُهَا . رَغَائِبُهُ الْمَطَالِبُ الْمَرْغُوبَةُ (٢) الزَّمَاعُ الْعُزُومُ .
 السُّرَى سِيرَ اللَّيْلِ (٣) الصُّمْلُ الصَّلْبَةُ الشَّدِيدَةُ . الْوَفْرُ الْكَامِلَةُ . السَّرَبُ ائْتَمَطُ (٤) تَقْلَلْ
 تَتَلَمَّ . مُضَارِبُهُ حُدُودُهُ (٥) قَلَقَلْ حَرَكَ . نَائِي نَاقَتِي الْمَسْنَةُ . الْجَاشُ اضْطِرَابُ الْقَلْبِ . أَنْضُرُ
 ائْتَمَّ . عَازِبُهُ بَعِيدُهُ (٦) الْأَسْنَةُ نَصُولُ الرَّمَاحِ . عَرَسُوا تَرَلُّوا لَيْلًا . غِيَاهُهُ ظِلَامُهُ (٧) مَوَارٍ
 مُضْطَرِبٌ . الْمَلَاطُ جَانِبُ السَّامِ . عَرِيكَتُهُ سَنَامُهُ (٨) الْفِيَا فِي الْبَرَارِيِّ . حَقْبَةُ مَدَّةُ (٩) نَحْضُهُ
 لَحْمُهُ الْمَكْتَنَرُ (١٠) جَزَعُ الْوَادِي جَانِبُهُ . جَبَّ قَطَعَ . الذُّرُوءُ أَعْلَى الشَّيْءِ . الْغَارِبُ الْكَاهِلُ
 ائْتَمَكَّتْهُ رَفَعَتْهُ . مَذَانِبُهُ مَجَارِي الْوَادِي الضَّيْقَةُ (١١) جَزَعُ الْوَادِي قَطَعَهُ عَرْضًا . وَسَطْنَا ائْتَمْنَا
 فِي الْوَسْطِ . مَلَا سَطَطَ ائْتَمَّ مَوْضِعُ . السَّبَاسِبُ الْبَرَارِيُّ (١٣) الْكَلْكَلُ الصَّدْرُ

- الى سالب الجبار بيضة ملكه
 وأملهُ غادر عليه فسالبة^(١)
 وأي مرام عنه يعدو نياطه
 عدى وتكل الناعجات اخاشبه^(٢)
 وقد قرب المرمى البعيد رجاؤه
 وسهات الأرض العرار كتابه^(٣)
 اذا انت وجهت الركاب لقصده
 تبيئت طعم الماء ذوانت شاربهُ^(٤)
 جدير بان يستحيي الله باديا
 به ثم يستحيي الندى ويراقبه
 سما للعلی من جانبها كليها
 سموعباب الماء جاشت غواربه^(٥)
 فنول حتى لم يجد من ينيله
 وحارب حتى لم يجد من يحاربه^(٦)
 وذو يقظات مستمر مريرها
 اذا الخطب لافاه اضمحلت نوائبه^(٧)
 وابن بوجه الحزم عنه وانما
 مراي الأمور المشكلات تجاوبه^(٨)
 ارى الناس منهاج الندى بعد ماغت
 مهايمه المثلث ومجت لواحبه^(٩)
 ففي كل نجد في البلاد وغائر
 مواهب ليست منه وهي مواهبه
 تحدث له الأيام شكر صنائه
 تطيب صبا نجد به وجنائبه^(١٠)
 فوالله لو لم يلبس الدهر فعله
 لافسدت الماء القراح معائبه^(١١)
 ويا ايها الساري فيسر غير حاذر
 جنان ظلام اوردى انت هائبه^(١٢)

(١) البيضة حوزة كل شيء (٢) مرام مقصد . يعدو يسرع ويتجاوز . النياط القواد ومن المفازة بعد طريقها تكل تعب . الناعجات النوق البيض السريعة . اخاشبه جباله الحشنة العظيمة (٣) العرار المتبادران الوعر ولم أره في كتب اللغة التي بيدي يد ان الفيروزبادي يقول ان العرار اسم واد وهو قريب من المعنى (٤) تبيئت تحققت . ذو بمعنى الذي (٥) العباب معظم الماء . جاشت زخرت او علت . غواربه اعالي موجه (٦) نول اعطى (٧) المرير المزيمه وعزة النفس والحبل الشديد القتل (٨) ابن رجن (٩) المنهاج الطريق الواضح . غت درست . مهايمه طرقه الفسيحة . المثلث المستقيمة . مجت رمت لواحبه طرقه الواضحة (١٠) الصبا الريح الشرقية . نجد اسم محل . جنائبه رياح جنوبه (١١) القراح الصافي (١٢) جنان الظلام قلبه او وسطه . الردى الهلاك

فقد بثَّ عبدُ الله خوفَ انتقامِهِ
 يقولونَ أنَّ اللَّيْثَ لَيْثٌ خَفِيَّةٌ
 واللَّيْثُ كُلُّ اللَّيْثِ الْأَبْنُ عَثْرَةٌ
 ويومُ إمامِ الموتِ دحضٍ وقفتهُ
 جلوتَ بِهِ وجهَ الحليفةِ والقنا
 سقيتَ صداهُ والصفيجَ من الطلي
 ليالي لم يقعدْ سيفك أن يري
 فلو نظقتَ حربُ لقاتِ محمَّةٌ
 ليعلمَ أنَّ الغرَّ من آلِ مصعبٍ
 كواكبٌ مجدٍ يعلمُ الليلُ أنها
 وبأياها الساعي يُدركُ شأوهُ
 فحسبك من نبيلِ المراتبِ أن ترى
 إذا ما امرؤُا التى بربعك رَحَاهُ
 وقال يمدح أبا جعفر محمد بن عبد الملك بن أبي مروان الزيات 
 قد نابت الجزع من أروية النوب ^(١) واستحقت جدّة من دارها الحقب ^(٢)

(١) بثَّ فرّق ونشر والمراد أخاف الليل (٢) الحفية النيسة الملتفة . نواجهه اضراسه
 مطرورة محددة (٣) العثرة السقوط . الفواق ما بين الحلبتين . راهبة خائف منه
 (٤) دحض زلق . انحال انصب . الكاتب اسم جبل وهنا استعارة (٥) الصفح وجهه كل
 شيء عريض والمراد هنا السيف . الطلي الاغناق . الرواء حسن النظر (٦) الغرّ البيض
 الوغى الحرب (٧) نجمت ظهرت . بآت رجعت (٨) الشأو الناية . قصياً بعيداً
 (٩) نابت اصاب . الجزع منطف الوادي . اروية اسم امرأة . النوب المصائب . استحقت

- أَلَوِي بِصَبْرِكَ أَخْلَاقَ اللَّوِي وَهَفَا
خَفَتْ دُمُوعَكَ فِي اثَرِ الْحَبِيبِ لَدُنْ
مِنْ كُلِّ مَمْكُورَةٍ ذَابَ النِّعِيمُ لَهَا
إِطَاعُهَا الْحَسْنَ وَأَخْطَأَ الشَّبَابُ عَلَى
لَمْ أَنْسَهَا وَصُرُوفُ الْبَيْنِ تَظْلُمُهَا
أَذْنَتْ تَقَابًا عَلَى الْخَدَّيْنِ وَانْتَسَبَتْ
وَلَوْ تَبَسَّمْ عَجْنَا الطَّرْفَ فِي بَرْدِ
مِنْ شَكْلِهِ الدَّرْفُ فِي رَصْفِ النِّظَامِ وَمِنْ
كَانَتْ لَنَا مَلْعَبًا نَلْهُو بِزُخْرَفِهِ
وَعَاذِلِ هَاجَ لِي بِاللَّوْمِ مَأْرِبَةً
لَمَّا أَطَالَ ارْتِجَالَ الْعَذْلِ قُلْتُ لَهُ
لَمْ يَجْتَمِعْ قَطُّ فِي مِصْرٍ وَفِي طَرَفٍ
لِي مِنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَخِيَةِ سَبَبِ
صَحْتُ فَمَا يَتَمَارَى مَنْ تَأَمَّلَهَا
- بَلْبِكَ الشُّوقُ لَمَّا أَقْفَرَ اللَّيْبُ^(١)
خَفَتِ مِنَ الْكَثْبِ الْقَضْبَانُ وَالْكَثْبُ^(٢)
ذُوبَ الْغَمَامِ فَمَهْلٌ وَمَنْسَكَبُ^(٣)
قَوَامُهَا وَجَرَتْ فِي وَصْفِهَا النَّسَبُ
وَلَا مَعْوَلٌ إِلَّا الْوَكَفُ السَّرْبُ^(٤)
لِلنَّاطِرِينَ بِقَدْرِ لَيْسَ يَنْتَقِبُ^(٥)
وَفِي إِقَاحٍ سَقَمْتُهَا الْخَمْرُ وَالضَّرْبُ^(٦)
صَفَائِهِ الْفَتْنَتَانِ الظُّلْمُ وَالشُّنْبُ^(٧)
وَقَدْ يَنْفَسُ عَنْ جَدِّ الْفَتَى اللَّعِبُ^(٨)
بَاتَتْ عَلَيْهَا هُمُومُ النَّفْسِ تَصْطَخِبُ^(٩)
الْحَزْمُ بُثْنِي خُطُوبِ الدَّهْرِ لَا الْخُطْبُ^(١٠)
مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مَرْوَانَ وَالنُّوبُ^(١١)
إِنْ تَبَقَّ يَطْلُبُ إِلَى مَعْرُوفِي السَّبَبِ^(١٢)
مَنْ فَرَطٍ نَائِلُهُ فِي أَنَّهَا نَسَبُ^(١٣)

احتملت وأدخرت . الجدة الجانب والجديد (١) أخلاق الولي ذهب نضرتة . هفا حرك
اللب القلب . اللب المسترق من الرمل (٢) الكشب الماء القليل . القضبان النوق التي لم
ترض . الكشب تلال الرمل أو الأراضي الممثلة (٣) ممكورة مدمجة الخلق (٤) صرُوف
البين تصرفات الفراق . الوأكف الساكب . السرب السائل (٥) أدنت قربت (٦) العجناء
المخشنة . الطرف النظر . الإقاح نوع من الزهر . الضرب العسل الأبيض (٧) الرصف ضم
الشيء إلى بعضه . الظلم ماء الإنسان وبريقها . الشنب عذوبة الإنسان (٨) مأربة حاجة
تصطخب تختلط تأوهاها (٩) بثني يميل . خطوب الدهر مصائبه (١٠) النوب المصائب
(١١) الأخية عود يدفن طرفاه في الأرض يشد به الناقية وهنا مجاز (١٢) يتأري يشك

- أَمَّتْ نَدَاهُ بِي الْعَيْسِ الَّتِي شَهَدَتْ (١) لَهَا السَّرَى وَالْفِيَا فِي أَنَّهَا نَجِبٌ (١)
- هَمْ سَرَى ثُمَّ اضْحَى هَمَّةً أَمَّمَا (٢) اضْحَتْ رَجَاءً وَامَسَتْ وَهِيَ لِي نَشِبٌ (٢)
- اعْطَى وَنَطْفَةً وَجْهِي فِي قَرَارَتِهَا (٣) تَصَوْنَهَا الْوَجَنَاتُ الْغَضَّةُ الْقَشْبُ (٣)
- لَا يَكْرُمُ الظَّفَرُ الْمَعْطَى وَإِنْ أَخَذَتْ (٤) بِهِ الرِّغَائِبُ حَتَّى يَكْرُمَ الطَّلَبُ (٤)
- إِذَا تَبَاعَدَتْ الدُّنْيَا فَمَطْلَبُهَا (٥) إِذَا تَوَرَدَتْهُ مِنْ شَعْبِهِ كَثَبٌ (٥)
- رَدَهُ الْخِلَافَةُ فِي الْجَلَى إِذَا نَزَلَتْ (٦) وَقِيمُ الدِّينِ لَا الْوَانِي وَلَا الْوَصْبُ (٦)
- جَفَنُ يَعَافُ لَذِيذَ النَّوْمِ نَازِرُهُ (٧) شَجِي عَلَيْهِا وَقَلْبٌ حَوْلَهَا يَجِبُ (٧)
- طَلِيعَةٌ رَأْيُهُ مِنْ دُونِ بِيضَتِهَا (٨) كَمَا انْتَبَى رَأْيِي فِي الْغَزْوِ مُنْتَصِبٌ (٨)
- حَتَّى إِذَا مَا انْتَضَى التَّدْبِيرُ ثَابَتْ لَهُ (٩) جَيْشٌ بِصَارِعُ عَنْهُ مَالُهُ لَجِبُ (٩)
- شِعَارُهَا اسْمُكَ إِنْ عُدَّتْ مُحَاسِنُهَا (١٠) إِذَا اسْمُ حَاسِدِكَ الْأَدْنَى لَهَا الْقَبُ (١٠)
- وَزِيرُ حَقِّ وَوَالِي شَرْطَةٍ وَرَجَا (١١) دِيْوَانُ مَلِكٍ وَشَيْعِيٌّ وَمُخْتَسِبٌ (١١)
- كَأَلَّارْحِي الْمَذْكِي سِيرَهُ الْمَرْطَى (١٢) وَالْوَحْدُ وَالْمَلْعُ وَالْتَقَرِيبُ وَالْحَيْبُ (١٢)
- عَوْدٌ تَسَاجَلُهُ أَيَامُهُ فِيهَا (١٣) مِنْ مَسَّةٍ وَبِهِ مِنْ مَسَّهَا جَابُ (١٣)
- ثَبَّتَ الْخُطَابُ إِذَا اصْطَلَكَتْ بِمُظْلَمَةٍ (١٤) فِي رَجَالِهِ السَّنُ الْأَقْوَامُ وَالرَّكْبُ (١٤)

فرط كثرة . نأله عطائه (١) امت قصدت . ندها كرمه . العيس التوق . السرى سير الليل . الفيافي البراري . نجب كريمة (٢) الام القرب . النشب المذل (٣) نطفة وجعي ماء وجعي . الغضة الطرية . القشب البيض (٤) شعبة طريقه . كَثَبُ قريب (٥) الرد . العين . الجلى المصيبة العظيمة . الواني المتصر . الوصب الضميف (٦) يعاف يكره . شجى حرنا . يجب بخفق (٧) بيضها حوزها . اتشى ارتفع . الراي المراقب (٨) انتضى شهر ثاب رجع . لجب صياح جلبة (٩) الشرطة الجند (١٠) الارحي يراد به تفحل الكرم المرط وما بعده من انواع السير (١١) العود السن . تساجله تناظره . الجلب اختلاط الاصوات (١٢) ثبت ثابت . اصطكت اضطربت

- (١) لا المنطقُ اللغو يزكوفي مقاومه
 كأنما هو في ناديه قبيلته
 وتحت ذاك قضاة حز شفرته
 لاسورة نقي منه ولا بله
 التي اليك عرى الأمر الامام فقد
 يعشو اليك وضو الرأي قائده
 ان تمتنع منك في الأوقات رؤيته
 أو تلق من دونه حجب مكرمه
 والصبح تخاف نور الشمس غرته
 أما القوافي فقد حصنت غرتها
 منعت الأمن الا كفء ناكها
 ولو عضلت عن الاكفاء أيمها
 كانت بنات نصيب حين ضن بها
 أما وحوضك مملوء فلا سقيت
- (١) يوماً ولا حجة الملهوب تستلب
 لا القلب بهفو ولا الاحشاء تظرب
 كما يعض بأعلى الغارب القتب
 ولا يحيف رضى منه ولا غضب
 شد العناج من السلطان والكرب
 خليفة إنما آراؤه شهب
 فكل أيت هصور غيله اشب
 يوماً فقد ألقيت من دونك الحجب
 وقرنها من وراء الأفق محتجب
 فما بصاب دم منها ولا سلب
 وكان منك عليها العطف والحذب
 ولم يكن لك في اظهارها رب
 على الموالى ولم تحفل بها العرب
 خوامسا أن كفى ارسلها الغرب

(١) يزكو ينمو . الحجة البرهان . الملهوب المتعيج (٢) النادي المجاس . يجفو
 يتحرك (٣) الغارب الكاهل . القتب مايوضع على ظهر الابل (٤) السورة الحدة . تنقى
 تخشى . يحيف يظلم (٥) عرى جمع عروة . الامام الخليفة . والعناج حبال يشد بها
 الدلو والاستعارة في البيت ظاهرة (٦) يعشو من عشا النار رأماً ليلاً من بعيد قصد هام متضيقاً
 (٧) الليث الاسد . المحصور جاذب القربة . الغيل يث الاسد . الاشب الشجر الملتف
 (٨) قرن الشمس اول شعاعها (٩) الاكفاء الامثال . الحذب العطف وهو عطف تقدير
 (١٠) عضلت منعت من الترويح . الامم الغزباء . الارب الحاجة (١١) ضن بخل لم تحفل لم تهتم
 (١٢) الخوامس الابل التي ترعى ثلاثة ايام وترد الرابع سوى اليوم الذي شربت فيه . الارسل

لوان دجلة لم تحوج وانجدها
 لم ينتدب عمر للابل يجعل من
 لاشرب اجهل من شرب اذا وجدوا
 ان الاسنة والمادي مذ كثر
 لانجم من معشر الا وهمته
 وما ضميري في ذكرك مشترك
 لي حرمة بك لولا ما رعبت وما
 بلي لقد سلفت في جاهليتهم
 ان تعلق الدلو بالدلو الغربية او
 ان الخليفة قد عزت بدوانه
 مالي اري جلبا فعما واست اري
 ارض بها عشب جرف وليس بها
 خذها مغربة في الارض انسة
 من كل قافية فيها اذا اجتنيت

ماء العراقين لم تحفر بها القلب^(١)
 جلودها النقد حين عز الذهب
 هذا اللعين فدارت فيهم العلب^(٢)
 فلا الصياصي لها قدر ولا اليلب^(٣)
 عليك دائرة يا ايها القطب
 ولا طريقي الى جدواك منشعب^(٤)
 اوجبت من حفظها ما خلتها نجب^(٥)
 للحق ليس كحقي نصرة عجب
 يلبس الطنب المستحصد الطنب^(٦)
 دعائم الملك فليعز زبك الادب^(٧)
 سوقا ومالي اري سوقا ولا جلب^(٨)
 ماء واخرى بها ماء ولا عشب^(٩)
 بكل فهم غريب حين تقرب
 من كل ما يشتهيه المدنف الوصب^(١٠)

جمع رسل وغوا القطيع . الغرب القدح (١) العراق الكوفة وبصرة . القلب الآبار
 (٢) الشرب جمع شارب . اللعين زبد افواه الابل (٣) الاسنة الرمح . المادي كس سلاح
 من الحديد . الصياصي الحصون . اليب اندروع (٤) جدواك عظامك . منشعب منقسم
 (٥) خائبا ظنتها (٦) الطنب جبل طويل يشد به سراقق البيت . المستحصد مستيحه القتل
 (٧) دعائم ما يدعم به الحائط خوف السقوط (٨) الجلب الخيل المجلوبة . نغم المحتل
 (٩) الجرف ما جرفته السيول واكته من الارض (١٠) احتيت قصفت . المدنف المريض
 الوصب الموضع

الجدُّ والمزلُّ في توشيع لحمها (١)
 لا يستقي من حفير الكتب رونقها
 والنبل والسخف والاشجان والطرب (١)
 ولم تنزل تستقي من بحرها الكتب
 حسية في صميم المدح منصبا (٢)
 اذا كثرت الشعر ملق ماله حسب (٣)
 وقال يمدح ابا الحسن محمد بن عبد الملك بن صالح الهاشمي
 ان بكاء في الربع من اربة
 فشايعا مغرماً على طربة (٣)
 ما سيجسج الشوق مثل جاحه
 ولا صريح الهوى كمو تشبة (٤)
 جيت بداني الاكفاف ساحتها
 نائي المدى واكف الجدامر به (٥)
 مزن اذا ما استطار بارقه
 اعطى البلاد الامان من كذبه (٦)
 يرجع حراً التلاع مترعة
 ربا ويثني الزمان عن نوبه (٧)
 متى يصف بلدة فقد قرئت
 بمستهل الشؤبوب منسكة (٨)
 لا تسلب الأرض بعد فرقته
 عهد منايه ولا سلبه
 مزجر المنكبين صه صلق
 يطرق ازل الزمان من صخبه (٩)
 غارت صدوع الغلابه فلقد
 صح اديم الفضاء من جلبيه (١٠)

(١) اتوشيع هنا لف اللحمه بعد ندفها . النبل الذكاء . السخف التراقة والخفة . الاشجان
 الاخران (٢) الصميم الخالص (٣) الربع المنزل . الارب الحاجة . شايعا تابعا خطاب
 الاثنين على عادة العرب (٤) السجسج المعتدل . الجاحم شديد الحرارة . الصريح الخالص
 المواتش المخط (٥) جيتت أمطرت . داني قريب . الاكفاف الجوانب . نائي بعيد
 واكف . كب . اخذا انطاء . سربه سائله (٦) المزن السحاب (٧) حراً شديدة العطش
 التلاع مسائل الماء . مترعة ملاثة . يثني يرجع . نوبه . صائبه (٨) قرئت من القرى وهو
 ما يقدم للضيف . الشؤبوب الدفعة من المطر (٩) الزمجرة كثرة الصياح . المنكب مجتمع
 رأس العضد . واكف . صيقل شديد . الازل الضيق والشدة . الصخب كثرة الصياح (١٠) غارت
 ذهب في الارض . صدوع شقوق . اديم الجلد وهنا استارة

- (١) قد جابتهُ الجنوبُ فالدين والدنيا وصافي الحياة من جلبه
 (٢) وحرشتهُ الدبورُ واجتنبت ريحَ القبولِ المهبوبَ من رهبه
 (٣) وتاركت وجهه الشمالُ فقل لاني نزور الندى ولا حقه
 (٤) دع عنك هذا اذا انتقلت الى الممدوح وشب سهله بمقتضبه
 (٥) اني لذو ميسم يلوح على صعود هذا الكلام او صبيه
 (٦) لست من العيس او اكلفها وخدايداي المريض من وصيه
 (٧) للمصطفى محتداً ابي الحسن انصعن انصياح الكذري في قرينه
 ترمي بأشباحنا الى ملك نأخذ من ماله ومن ادبه
 نجمُ بني صالح وعمُ انجم العا لم من عجمه ومن عربيه
 رهط النبي الذي تقطع له باب البرابا سوى سبيه
 مهذب قدت النبوة والاس لام قد الشراك من نسيه
 له جلال اذا تسربله اكسبه البار غير مكتسبه
 والحظ يعطاه غير طالبه ويخز الدر غير مجتلبه
 ثم اعطيت راحته من نشب سلامة المعتفين في عطيه
 ايس مداو للحل نائله وهاني للزمان من جربه

(١) الجنوب ريح الجنوب (٢) حرشته اغرته. الدبور ريح تقابل الصبا. رهبه خوفه
 (٣) التزور القلة. الحقب الاحتباس (٤) المقتضب المقطع (٥) الميسم الحسن. الصب
 التزول (٦) العيس النوق. الوخذ الامراع. الوصب المرض (٧) المخذ الاصل. الانصياح
 الرجوع بسرعة. الكذري طائر. القرب طلب الماء. (٨) الرهط المشيرة (٩) الشراك
 سير النمل (١٠) تسربله لبسه. البار الادخار (١١) راحته كفاه. نشب مال. المعتفين
 السائين (١٢) نائله عطاؤه. هاني. من هناء اذا طلاه بالهناء وهو القطران

مشمرٌ ما يكلُّ في طلبِ الـ
 أعلامُ دونهُ واسبقهم
 بزيح قوم والجودُ والحقُّ والـ
 وهلْ يبالي اقضاض مضجعه
 تلك بناتُ المخاضِ راتعةٌ
 مَنْ ذا كعباسه إذا اصطكتِ الأحسابُ أم مَنْ كعبدٍ مطلَّبةٌ
 هيهاتِ أبدى اليقينُ صفحتهُ
 وبأنْ نبعُ الفخارِ من غربه
 عبدُ المليكِ بنِ صالحِ بنِ عليٍّ بنِ قسيمِ النبي في حسبه
 ألبسهُ المجدَ لا يريدُ بهِ
 برداً وصاغَ السماحَ منه وبه
 لقانُ صمتاً وحكمةً فاذا
 قال لقطنا الياقوت من خطبة
 ان جدرُ الخطوبِ تدمي وان
 يلعبُ فجذُّ العطاء في لعبه
 يتلو رضاهُ الغنى بأجمعه
 وتحذرُ الحادثاتُ في غضبه
 تزلُّ عن عرضه العيوبُ وقد
 تنشبُ كفُ الغبي في نشبه
 تَأْتِيهِ فرى طنى فتحكمُ في
 لجينه تارةً وفي ذهبه
 بأي مهمٍ رهيت في نصله
 حاضي وفي ريشه وفي عقبه

(١) الندى الكرم . العقب مؤخر القدم (٢) الزيج خيط البناء . الطنب الوتد
 (٣) الاقضاض خشونة المضجع (٤) بنات المخاض الحوامل . راتمة سارحة . العود البعير
 المسن . الكور الرجل . القتب أكاف البعير (٥) اصطكت اضطربت (٦) النبع والغرب
 شجران وهنا استعارة (٧) البرد اثوب (٨) الخطوب المصائب (٩) تزل تزلق
 تنشب تعلق . نشبه ماله (١٠) فرى منهزمة . الطنى الفجور اوداء يصيب الطحال .
 اللجين الفضة

لا يَكُنْ القَدَرَ للصديق ولا
أَهْدَى دِيَابِجَهُ اليك فتى
يَأْبُرُ غَرَسَ الكلام منك فغذ
أما ترى الشكر من ربائطه
يَخْطِي أَسْمَ ذِي وَدِّهِ الى لَقَبِهِ
أَضَافَ بِالْمَدْحِ مَحَبَّتِي كُتِبَهُ ^(١)
وَاجْتَنَ مِنْ زَهْوِهِ وَمِنْ رَطْبِهِ ^(٢)
جَاءَ وَسْرَحُ المَدِيحِ مِنْ جَلْبِهِ ^(٣)
وقال يخاطب علي بن مرو يستهديه فرواً
دَنَا سَفَرٌ وَالِدَارِ تَنَآى وَتَصَقَّبُ ^(٤)
وَأَيَّامُنَا خَزَرُ الْعَيُونِ عَوَاسُ ^(٥)
وَلَا بَدَّ مِنْ فُرُوقٍ إِذَا اجْتَابَهُ أَمْرُؤُ ^(٦)
أَمِينُ الْقَوَى لَمْ تَحْصِصْ الْحَرْبُ رَأْسَهُ ^(٧)
يَسْرُكُ بِأَسَا وَهُوَ غَيْرُ مَغْمَرٍ ^(٨)
تَظَلُّ الْبِلَادُ تَرْقِي بِضَرْبِهَا ^(٩)
إِذَا الْبَدَنُ الْمَقْرُورُ الْبَسَهُ غَدَاً ^(١٠)
إِذَا مَدَّ ذَنْبًا ثَقُلَهُ مِنْكَ أَمْرِيءُ ^(١١)
أَتَيْتَ إِذَا اسْتَعْتَبْتَ مَصْقَعَةً بِهِ ^(١٢)
يَرَاهُ الشَّفِيفُ الْمَرْتَعْنَ فَيَنْثَنِي ^(١٣)
يَخْطِي أَسْمَ ذِي وَدِّهِ الى لَقَبِهِ ^(١)
أَضَافَ بِالْمَدْحِ مَحَبَّتِي كُتِبَهُ ^(٢)
وَاجْتَنَ مِنْ زَهْوِهِ وَمِنْ رَطْبِهِ ^(٣)
جَاءَ وَسْرَحُ المَدِيحِ مِنْ جَلْبِهِ ^(٤)
وقال يخاطب علي بن مرو يستهديه فرواً ^(٥)
دَنَا سَفَرٌ وَالِدَارِ تَنَآى وَتَصَقَّبُ ^(٦)
وَأَيَّامُنَا خَزَرُ الْعَيُونِ عَوَاسُ ^(٧)
وَلَا بَدَّ مِنْ فُرُوقٍ إِذَا اجْتَابَهُ أَمْرُؤُ ^(٨)
أَمِينُ الْقَوَى لَمْ تَحْصِصْ الْحَرْبُ رَأْسَهُ ^(٩)
يَسْرُكُ بِأَسَا وَهُوَ غَيْرُ مَغْمَرٍ ^(١٠)
تَظَلُّ الْبِلَادُ تَرْقِي بِضَرْبِهَا ^(١١)
إِذَا الْبَدَنُ الْمَقْرُورُ الْبَسَهُ غَدَاً ^(١٢)
إِذَا مَدَّ ذَنْبًا ثَقُلَهُ مِنْكَ أَمْرِيءُ ^(١٣)
أَتَيْتَ إِذَا اسْتَعْتَبْتَ مَصْقَعَةً بِهِ ^(١٤)
يَرَاهُ الشَّفِيفُ الْمَرْتَعْنَ فَيَنْثَنِي ^(١٥)

(١) ديايجه جمع ديباج وهو الحرير . مجتبي متقى (٢) يأبر يلقح . اجتنب اقتطف
(٣) السرح المارح (٤) دنا قرب . تنأى تبعد . تصقب تقرب . مرآه سير ليله
(٥) خزر ضيقة . يحصها يتحفظ بها . التلب التخرم (٦) اجتأبه قطعه . سام مرتفع .
الصنابر أيام شدة البرد (٧) تحصص تخلق . ينض يذهب لونه (٨) البأس الشدة . مغمر
مقنم المالك (٩) الضرب الثلج والجليد . يجنب يسير جنوباً (١٠) المقرور شديد البرد
(١١) المتكب مجتمع المضرد (١٢) استعنت طلبت رفع العتاب . مصقعة باردة (١٣) الشفيف

- إذا ما اساءت بالثيابِ فقولهُ
إذا اليوم امسى وهو غضبان لم يكن
كَأَنَّ حواشيه العلى وخصوره
فهل انت مهديه بمثل شكيره
له زئبدٌ يحمي من الذم كلما
فأنت العليم الطبُّ اى وصية
وقال يمدح ابا الحسن محمد بن الهيثم بن شباة من اهل مرو
وكتب بها اليه معرضاً بهجاء ابي صالح بن يزاد الكاتب
سلامُ الله عدّة رمل خبتِ
ذكرتك ذكرة جذبت فؤادي
فلا تغيب محلك كل يومٍ
سقت جوداً توالى منك جوداً
فثم الجودُ مشدود الأواخي
وأخلاقٌ كأن المسك فيها
فكم أحييت من ظنٍ رفاتٍ
يمين محمدٍ بحرٌ خضمه
(١) لها كلما لاقتهُ أهلٌ ومرحبٌ
(٢) طويلٌ مبالاة به حين يغضب
(٣) وما انخط منه جمة تلهب
(٤) من الشكر يعلمو صعداً ويصوب
(٥) تجلبه في محفلٍ متجلب
(٦) بها كان اوصى في الثياب الملب
(٧) على ابن الهيثم الملك اللباب
(٨) اليك كأنها ذكرى التصابي
(٩) من الأنواء الطاف السحاب
(١٠) وربعا غير مجتنب الجناح
(١١) وثم المجد مضروب القباب
(١٢) وصفوا الراح بالنعاف العذاب
(١٣) بها وعمرت من امل خراب
(١٤) طموح الموج مجنون العباب

قارص البرد . المرتعن الفيث المنسكب . يثني يرجع . حسيراً كليلاً . تغشا تأتبه . تكب
تيل عن مهبها (١) الشكير الشعر اللين الرقيق (٢) الزئبر ما يظهر من درز الثوب (٣) الطب
الحاذق بالطب (٤) الحبب المنخفض من الارض . اللباب الخالص (٥) التصابي الغرام
(٦) تغيب تتردد (٧) الجود بالفتح المطر (٨) الاداخي جمع آخيه وهي عروة تربط الى
وتد مدقوق وتشد بها الدابة (٩) النطف المياه الصافية (١٠) رفات فئات (١١) خضم

- (١) وَيَقْطَعُ وَالْحَسَامُ الْعُضْبُ نَابٍ
 (٢) وَمَنْ دَاجِي حَوَادِثِهَا الْغَضَابِ
 وَكَفْكَ لَلطَّعَانِ وَالضَّرَابِ
 وَتَعْطِي مَا تَفِيدُ بِلَا حِسَابِ
 (٣) وَأَنْتَ فَقْدُ تَنْيَلُ بِلَا ثَوَابِ
 (٤) أَثِثَ الْمَالِ وَالنَّعْمِ الرِّغَابِ
 (٥) إِذَا ابْتَدَلْتَ وَتَخَلَّقْتَ فِي الْحِجَابِ
 (٦) وَتَشَعَّبُ وَجَنَّتَاهَا فِي النِّقَابِ
 (٧) وَلَا هِيَ مِنْكَ بِالْبَكْرِ الْكَعَابِ
 (٨) بِنُضْرَتِهِ وَرَوْنَقِهِ الْعِجَابِ
 (٩) وَفَارَ الْمَسْكَ بِمَفْضُوزِ الرِّضَابِ
 أَبَايَ كَأَيَّامِ الشَّبَابِ
 (١٠) وَمَا أَطْلَبْتَنِي قَبْلَ الطَّلَابِ
 بِشُكْرِكَ مَنْ مَشَى فَوْقَ التَّرَابِ
 بَنُو دِيَّانَهَا وَبَنُو الضُّبَابِ
 يَفِيضُ سَمَاحَةً وَالزُّنُ مَكْدٍ
 فَدَاكَ أَبَا الْحُسَيْنِ مِنَ الرِّزَايَا
 حَسُودٌ قَصَّرَتْ كَفَامُ عَنْهُ
 وَيَحْسَبُ مَا يَفِيدُ بِلَا عَطَاءِ
 وَبَعْدُو يَسْتَتِيبُ بِلَا نَوَالٍ
 ذَكَرْتُ صَنِيعَةً لَكَ الْبَسْتَنِي
 تَجَدَّدُ كُلَّمَا لُبَسْتُ وَتَبَقَى
 إِذَا مَا ابْرَزْتُ زَادَتْ ضِيَاءُ
 وَلَيْسَتْ بِالْعَوَانِ الْعَنْسِ عِنْدِي
 فَلَا يَبْعُدُ زَمَانٌ مِنْكَ عَشْنَا
 كَأَنَّ الْعَنْبَرَ الْعَدَنِي فِيهِ
 لِيَالِيهِ لِيَالِي الْوَصْلِ تَمَّتْ
 قَوْلَ بَعْضِ الْمَسْدِيَةِ عِنْدِي
 وَلَوْ أَنِّي اسْتَطَعْتُ لِقَامَ عَنِي
 أَذِنَ شُكْرُكَ مُذْجِعُ حَيْثُ كَانَتْ

زَاخِر . طَمُوحٍ مُرْتَفِعٍ . الْعَبَابُ . مَعْظَمُ الْمَاءِ أَوْ صَوْتُهُ (١) مَكْدٌ بَخِيلٌ . الْعُضْبُ الْقَاطِعُ .
 نَابٌ غَيْرُ قَاطِعٍ (٢) الرِّزَايَا الْمَصَائِبُ . دَاجِي مَظْلَمٍ (٣) يَسْتَتِيبُ يَطْبُ الثَّوَابِ . النِّوَالُ
 الْعَطَاءُ (٤) صَنِيعَةٌ مَعْرُوفَةٌ . أَثِثَ كَثِيرٌ . الرِّغَابُ الْكَثِيرَةُ (٥) ابْتَدَلْتَ امْتَنَعْتَ . تَخَلَّقَ
 تَبَلَّى (٦) تَشَعَّبَ تَنْفِيرٌ (٧) الْعَوَانُ امْرَأَةٌ فِي نِصْفِ عُمُرِهَا . الْعَنْسُ أَنْتِي طَالَتْ مَكْنَتُهَا بِلَا
 زَوْجٍ . الْكَعَابُ بَارِزَةُ النُّوُدِ (٨) نُضْرَتُهُ جَمَالُهُ (٩) فَارَ الْمَسْكَ وَعَاوَهُ . مَفْضُوزٌ
 مَفْتُوحٌ . الرِّضَابُ فَنَاتُ الْمَسْكَ (١٠) اسْدَيْتُ صَنَعْتُ

وجئتُكَ في قضاةٍ قد اطافت
ولا استجدتُ حنظلةً وعمراً
ولا استردفتُ من قبسِ ذراها
ولا احتفلتُ ربيعةً لي جميعاً
فأشفي من صميم الشكر نفسي
إليك اثرتُ من تحت التراقي
هي القرطاتُ في الآذانِ تبقى
عراضُ الجاهِ تجزَعُ كلَّ وادٍ
مضمّنةٌ كلالِ الركبِ تقني
إذا عارضتها في يومِ فخرٍ
تصيرُ بها وهادُ الأرضِ مضباً
كتبْتُ ولو قدرتُ هوىً وشوقاً

بركني عامرٍ وبني جنابٍ
ولم اعدل بسعدٍ والربابِ
بني بدرٍ وصيد بني كلابٍ^(١)
بأيامٍ كأيامِ الكلابِ
وتركُ الشكرِ انقلُ للرقابِ
قواني تستدِرُّ بلا عصابٍ^(٢)
بقاءً الوحي في الصمِّ الصلابِ^(٣)
مكرمةً وتفتحُ كلَّ بابٍ^(٤)
غناءُ الزادِ عنهم والركابِ^(٥)
مسحتُ خدودَ سابقةٍ عرابٍ^(٦)
وأعلاماً وثلمُ في الروابي^(٧)
إليك لكتُ سطرًا في الكتابِ

❦ وقال يمدح محمد بن عبد الملك الزيات ❦

ديمةٌ ممحاةُ القيادِ سكوبُ
لوسعتُ بقعةً لإعظامِ نعمي
لذَّ شؤبوبها وطابَ فلو ته

مستغيثٌ بها الثرى المكروبُ^(٨)
لسعي نجهوها المكانُ الجديبُ
طبعُ قامتٍ فعانقها القلوبُ^(٩)

(١) استردفت طلبت ان تردفتني اي تحملني خلفها . ذراها اعلاها . الصيد يراد بها الكرام (٢) اثرت اهجت . التراقي عظام في اعلى الصدر . تستدر تستحب وهو مجاز عصاب قبض (٣) القرطات الخلق . الصم الصلاب الصخور (٤) تجزَع تقطع عرضاً . (٥) الكلال التعب (٦) عراب كريمة (٧) الوهاد المنخفضة . الهضب المرتفع . الاعلام الجبال . ثلم تشقق (٨) ديمة سحابة . الثرى الارض (٩) الشؤبوب المطرة

فهي ماءٌ يجري وماءٌ يليه وعزالي تنشأ وأخرى تذوب^(١)
 كشف الروض رأسه واستمر^(٢) محل منها كما استمر^(٣) المريب^(٤)
 فاذا الريُّ بعدَ محلٍ وجر جان لديها پيرين او ملحوب^(٥)
 ايها الغيثُ حيِّ اهللاً بهد دالك وعند السرى وحين تؤوب^(٦)
 لأبي جعفرٍ خلائق تحـ كمين قد يشبه النجيب النجيب^(٧)
 انتَ فينا في ذا الأوانِ غريب^(٨) وهو فينا في كل وقتٍ غريب^(٩)
 ضاحكٌ في نواب الدهر طلق^(١٠) وملوكٌ يبيكون حين تنوب^(١١)
 فاذا الخطبُ طال نال الندى والـ بذل منه ما لاتنال الخطوب^(١٢)
 خلق مشرق^(١٣) ورأي حسام^(١٤) ووداد عذب وريح جنوب^(١٥)
 كل يوم له وكل اوان^(١٦) خلق ضاحك ومال كئيب^(١٧)
 ان تقاربه او تباعده مالم تأت فحشاء فهو منك قريب^(١٨)
 ما التقي وفره ونائله مذ كان الا وفره المغلوب^(١٩)
 فهو مدن للحدود وهو بغيض^(٢٠) وهو مقص للمال وهو حبيب^(٢١)
 يأخذ المعتفين قسراً ولو كف دعاهم اليه واد خصيب^(٢٢)
 غير ان الراعي المسدد يح تاط مع العلم انه سيصيب^(٢٣)

(١) عزالي مصاب الماء (٢) استمر اختبأ . المحل الجذب . المريب ألثم (٣) السرى
 سير الليل . تؤوب ترجع (٤) خلائق طبائع . تحكين تشبهين (٥) الخطب الأسر
 العظيم . الندى الكرم (٦) كئيب مغموم (٧) وفره ماله الكثير . نائله عطاؤه
 (٨) مدن . مقرب . مقص مبعـ (٩) المعتفون طلاب الرزق . قسراً قهراً . خصيب
 منبت (١٠) المسدد المصوب

﴿ وقال ايضاً يعود في علقته ﴾

لا عيش اويتحامي جسمك الوصبُ فتعجلي بك عن خلاصائك الكرب^(١)
لعا ابا جعفر واسلم فقد سلّيت بك المروّة واستعلى بك الحسب^(٢)
انا جهلنا فخذناك اعتلت ولا والله ما اعتل الا الملك والادب^(٣)
﴿ وقال ايضاً ﴾

يا مغرس الظرف وفرع الحسب ومن به طال لسان الادب^(٤)
انا عهدناك اخا على بالامس نالتك ببعض الوصب^(٥)
فكيف اصبت ولا زلت في عافية اذيا لها تنسحب
﴿ وقال ايضاً يمدحه ﴾

ابا جعفر اضحى بك الظن مرعاً فمل برواعيه عن الأمل الجذب^(٦)
فوالله ما شي سوى الود وحده بأعلى محلاً من رجائك في قلبي

﴿ حرف التاء ﴾



﴿ وقال يمدح حبيش بن المعافى قاضي نصيبين ورأس العين ﴾

نسائلها أي المواطن حلت وأي بلاد اوطنتها وايت^(٧)
وما ذا عليها لو اشارت فودعت الينا بأطراف البنان واومت^(٨)
وما كان الا ان تولت بها النوى فولى عزاء القلب لما تولت^(٩)

(١) الوصب المرض . خلاصتك احبابك (٢) لما كلمة دعاء تقال للعائر اي الساقط
(٣) خلتك ظنتك (٤) الظرف الفصاحة (٥) الوصب المرض (٦) ممرعاً مخصباً (٧) ايت اقامت
(٨) البنان الاصابع . او مت اشارت (٩) تولت ذهبت . النوى الفراق . عزاء تسلية

- فَأَمَّا عَيُونُ الْعَاشِقِينَ فَاسْتَحْنَتْ وَأَمَّا عَيُونُ الْكَاشِحِينَ فَقَرَّتْ^(١)
- وَلَمَّا دَعَانِي الْبَيْنُ وَلَيْتُ إِذْ دَعَا وَلَمَّا دَعَاهَا طَاوَعْتَهُ وَلَبَّتِ^(٢)
- فَلَمْ أَرَ مِثْلِي كَانَ أَوْفَى بَعْدَهَا وَلَا مِثْلَهَا لَمْ تَرَعْ عَهْدِي وَذَمَّتِي
- مَشُوقٌ رَمَتْهُ اسْهَمُ الْبَيْنِ فَانْتَنَى صَرِيحًا لَمَّا رَمَتْهُ فَاصْمَتِ^(٣)
- وَلَوْ أَنَّهَا غَيْرَ النَّوَى فَوَقَّتْ لَهُ بِأَسْهَمِهَا لَمْ تَصْمِرْ فِيهِ وَأَشَوْتُ^(٤)
- كَأَنَّ عَلَيْهَا الدَّمْعَ ضَرْبَةً لَازِبٍ إِذَا مَا حَامَ الْأَيْكُ فِي الْأَيْكِ غَنَّتِ^(٥)
- لَنْ ظَمَمْتُ أَجْفَانُ عَيْنٍ إِلَى الْبُكَاءِ لَقَدْ شَرِبْتُ عَيْنِي دَمًا فَتَرَوْتُ
- عَلَيْهَا سَلَامُ اللَّهِ أَنَّنِي اسْتَقَلْتُ وَأَنَّنِي اسْتَقَرْتُ دَارُهَا وَاطْمَأْنَنْتِ^(٦)
- وَمَجْهُولَةُ الْأَعْلَامِ طَامَسَةُ الصَّوَى إِذَا اعْتَسَفَتْهَا الْعَيْسُ بِالرَّكْبِ ضَلَّتْ^(٧)
- إِذَا مَا تَنَادَى الرَّكْبُ فِي فَلَوَاتِهَا أَجَابَتْ نَدَاءَ الرَّكْبِ مِنْهَا فَأَصْدَتْ^(٨)
- تَعَسَفَتْهَا وَاللَّيْلُ مَلَقِي جِرَانَهُ وَجُوزَاؤُهُ فِي الْأُفْقِ لَمَّا اسْتَقَلَّتِ^(٩)
- بِمَفْعَمَةِ الْإِنْسَاعِ مُؤْجِدَةُ الْقَوَى أَمُونُ السَّرَى تَجَوَّاذُ الْعَيْسِ كُلَّتِ^(١٠)
- طَمُوحٌ بِأَثْنَاءِ الزَّمَامِ كَأَنَّمَا تَخَالُ بِهَا مِنْ عَدُوِّهَا طَيْفُ جَنَّةٍ^(١١)

(١) الكاشحون مضرون المداوة . قرت سكنت (٢) البين الفراق (٣) اشقي عاد . صريعاً مصروعاً . اصمت اصابت فقتلت (٤) النوى البعد . فوقت جعلت الوتر في فوق السهم عند الرمي . لم تصم لم تصب قاتلة . اشوت لم تصب المقتل (٥) لازب لازم الايك الشجر (٦) استقلت ارتحلت (٧) الاعلام الاثار . الصوى علامات من الحجارة اعتسفت سارت بها على غير هدى . العيس انثوق (٨) اصدت رددت صدى الصوت (٩) الجران مقدم عنق البعير اي مقيم وهو استعاره . استقلت ارتفعت (١٠) مفعمة ممتلئة . الانساع المفاصل . مؤجدة تامة . امون وثيقة الخلق . السرى سير الليل . تنجو تدرع . العيس النوق . كلت تعبت (١١) طموح ترفع يد بها . الزمام المقود . تخال نظن عدوها سرعتها . طيف خيال . الجنة الجن

الى حيث يلقى الجود سهلاً مناله
 الى خير من ساس البرية عدله
 حبش حبش بن المعافى الذي به
 ولولا ابو الليث الهام لاخلقت
 أقر عمود الدين في مستقره
 ونادى المعالي فاستجاب نداءه
 ونيطت بحقوقه الأمور فأصبحت
 وأحيا سبيل العدل بعد دثوره
 ويلوي باحداث الزمان انتقامه
 ويجزيك بالحسنى اذا كنت محسناً
 يلم اختلال المعتفين نواله
 اذا ظلمات الرأي اسدل ثوبها
 همام وري الزند مستحصد القوى
 به انكشفت عنا الغيابة وانفرت
 وخبر امرى شدت اليه وحطت
 ووطد اعلام الهدى فاستقرت^(١)
 امرت جبال الدين حتى استمرت^(٢)
 من الدين اسباب الهدى وارثت^(٣)
 فقد نهلت منه الليالي وعلت^(٤)
 ولو غيره نادى المعالي لصمت
 بطل جناحيه الأمور استظلت^(٥)
 وانهج سبل الجود حين تعفت^(٦)
 اذا ما خطوب الدهر بالناس الوت^(٧)
 ويعتفر المظمى اذا النعل زلت^(٨)
 اذا ما ملأت الزمان الملت^(٩)
 تطلع فيها فجره فتجلت^(١٠)
 اذا ما الامور المشكلات اظلت^(١١)
 جلايب جور عمنا واضمحلت^(١٢)

(١) ووطد ثبت . اعلام جبال (٢) امرت احكمت . استمرت ثبت (٣) اخلقت
 بليت . اسباب جبال . ارثت بليت (٤) نهلت شربت اولاً . علت شربت ثانياً (٥) نيطت
 علقت . الحقو الكشح وهو ما بين الخاصرة الى الضلع الخلف (٦) دثوره اغنامه . اخج قوم
 تعفت طمست (٧) الخطوب المصائب (٨) زلت زلقت (٩) يلم يصلح . المعتفين
 السائلين . نواله عطاؤه . ملأت نوازل . الملت تزلت (١٠) اسدل غطي (١١) وري
 قادح . الزند ما يشعل به النار . مستحصد مستحكم . اظلت خيمت (١٢) الغيابة الظلام
 انفرت انقطعت . جلايب اثواب واسعة . جور ظلم

- اغرُّ ربيط الجاش ماضٍ جناهُ ^(١)
 نهوضٌ بشغلٍ العبء مضطلمٌ به ^(٢)
 تطوعُ له الأيامُ خوف انتقامه ^(٣)
 له كل يومٍ شملٌ مجدٍ مؤلفٍ ^(٤)
 أبا الليث لولا انت لا تهرم الندي ^(٥)
 اخاف فؤاد الدهر بطشك فانطوت ^(٦)
 حالت من العز المنيف محلة ^(٧)
 ليهنأ تنوخٌ انهم خير اسرة ^(٨)
 وانك منها في الباب الذي له ^(٩)
 بنى لتنوخ الله مجداً مؤبداً ^(١٠)
 اذا ما حلوم الناس حلك وازنت ^(١١)
 اذا ما يدُ لأيام مدَّت بنانها ^(١٢)
 وإن ازهات الدهر حلت بمعشر ^(١٣)
 اذا ما تطينا الميسر نحوك لم نخف ^(١٤)
- اذا ما القلوبُ الماضيات ارجحت ^(١)
 وان عظمت فيه الخطوب وجاءت ^(٢)
 اذا امتنعت من غيره وتابَّت ^(٣)
 وشمل ندى بين العفاة شئت ^(٤)
 وادركت الاحداث ما قدمت ^(٥)
 على رعبٍ أحشاؤه وأجنت ^(٦)
 أقامت بفوديهما العلى فأبنت ^(٧)
 اذا احصيت اولى البيوت وعدت ^(٨)
 تطأ طأت الأحياء صفراً وذلت ^(٩)
 تزلُّ عليه وطأة المتثبت ^(١٠)
 رجحت بأحلام الرجال وخفت ^(١١)
 اليك بخطب لم تنلك وشلت ^(١٢)
 ارقت دماء المحل فيها فطلت ^(١٣)
 عثاراً ولم نخش التيا ولا انتي ^(١٤)

(١) اغر ايضر . الجاش الصدر . جناهُ قلبه . ارجحت . الت واخترت (٢) مباء
 الحمل . مضطلم قوي (٣) رى الكرم . العفة السائلون (٤) الاحداث الصفار (٥) اجنت
 شئت رعبها (٦) المنيف الزائد . بفوديهما جانبي رأسها « استمارة » . ابنت استقرت
 (٧) الاسرة الرعط (٨) الباب الخالص . تطأ طأت خففت رؤسها (٩) تزل تزلق
 (١٠) الحلوم مقول (١١) بنانها اصابعها . شلت اصبحا انشلت (١٢) ازهات شدائد
 ارقت اسلت . المحل الجذب . طلعت ذهبت هدرأ (١٣) امتطينا ركبتنا . اميس النوق
 نحوك جهتك . عثاراً سقوطاً . التيا والتي كناية عن الصعوبات

وقال يمدح مالك بن طوق

- أقولُ لمرتادِ الندى عند مالِكٍ تعوذُ بمجدوى مالِكٍ وصِلَاتِهِ^(١)
 فتىَ جَمَلِ المعروفِ من دونِ عرضِهِ سريعاَ الى الممتاحِ قبلِ عدانِهِ^(٢)
 ولو قصَّرتُ اموالُهُ عن سماحِهِ لقاسمَ مَنْ يرجوهُ شطَرِ حياتِهِ
 ولولم يجذِ في قسمةِ العمرِ حيلةً وجازَ لَهُ الاعطاءُ من حسناتِهِ
 لجادَ بها من غيرِ كُفرٍ لربِّهِ وواساهُمُ من صومِهِ وصلاتِهِ^(٣)

حرف الشاء

وقال ايضا يمدحه

- قفْ بالطلولِ الدارساتِ علائِثا اضمتِ حبالُ قطينهنَّ رثائِثا^(٤)
 قسمَ الزمانِ ربوعها بينَ الصبا وقبولها ودبورها اثلاثا
 فتأبَّدتْ من كلِّ مخطفةِ الحشا غيداءَ تكسى يارقاً ورعا^(٥)
 كالظبيةِ الادماءِ صافت فارتعت زهرَ العرارِ الغضِّ والجشجشائِثا^(٦)
 حتى اذ ضربَ الخريفُ رواقَهُ صافت بريراً راکةً وكبائِثا^(٧)
 سيافةُ اللحظاتِ يقدو طرفُها بالسحرِ في عَقْدِ النهى نفائِثا^(٨)

(١) مرتاد طالب . الندى الكرم . الجذوى الفضل . صلاته انعام . (٢) الممتاح المستقي . (٣) واساهم اعطاهم . (٤) الطلول الاثار . الدارسات المحسوة . علاث رجل القطين الساكن . رثاث بالية . (٥) مخطفة ضامرة . غيداء ناعمة . يارق حلى في اليد رعاث اقراط . (٦) الظبية الغزالة . الادماء البيضاء . العرار نبت . الغض الناعم . الجشجش نبت . (٧) صافت شمت . برير اراكة اول ثمرها . كبائث الناضج منه . (٨) النهى العقول

- زالت بعينيك الحمول كأنها
يومَ الثلاثاء لن ازالَ لبيهم
أن المومم الطارقانك موهناً
ورأيت ضيفَ الهَم لا يرضى قرى
شجماً جرّتها الذميلُ تلوكهُ
أجدُّ إذا ونّت المهارى أرقلت
طلبت فتى جُشم بن بكرٍ مالكا
ملك إذا استسقيت مزن بنانه
قد جرّبه تغلبُ ابنةُ وائلٍ
مثل السبيكة ليس عن اعراضها
ضرح القذى عنها وشذب سيفه
صاحي الحيا للهجير وللقنا
هم مزقوا عنه سباب حله
لولا القرابة جاسهم بوقائع
(١) نخلٌ موافرٌ من نخيلِ جواثا
(٢) كدِرَ الفؤاد لكل يوم ثلاثا
(٣) منعت جفونك أن تذوق حثا
(٤) الأمداخلة القفار دلاثا
(٥) أصلاً إذا راح المطي غراثا
(٦) رقلاً كتحريق الغضا حثا
(٧) ضرغامها وهزبرها الدها
(٨) قتل الصدى وإذا استغيت اغا
(٩) لا خاتراً غدرًا ولا نكاثا
(١٠) بالغيب لاندسا ولا بجاثا
(١١) عن عيصها الخراب والحبا
(١٢) تحت العجاج تخاله محراثا
(١٣) وإذا ابوالاشبال أخرج عا
(١٤) تنسي الكلاب وملهما وبعاثا

نفاث نافخ (١) موافر كثير الحمل . جواث ولد (٢) بينهم بعدهم (٣) موهن ضيف
حاث قليل (٤) قرى ضيافة . دلاث سريعة (٥) الذميل السير اللين . المطي النوق .
غراث جياح (٦) اجد قوية . ونّت ضعفت . الموارى النوق الكريمة . ارقلت اسرعت
الغضا شجر . حثا سريع (٧) الضرغام والهزبر واندلخت الاسد (٨) مزن سحاب
بنانه اصابعه . الصدى العطش (٩) خاتر خادع . نكاث ناقض العهد (١٠) اللدس المتجسس
(١١) ضرح دفع . القذى مايقع في العين . شذب قطع . عيصها خبار شجرها (١٢) صاحي
بارز . الحيا الوجه . الهجير شدة الحر . القنا الرياح . العجاج القبار . تخاله تظنه
(١٣) سباب ستائر . اخرج اجبر . عاث افسد (١٤) جاسهم تخطام . الكلاب وملهم

- بالخيل فوق منونهن فوارس^(١) مثل الصقور اذا لقين بغائا^(٢)
 لكن قراكم صفحة من لم يزل^(٣) وأبوه فيكم رحمة وغياثا^(٤)
 عف الازار تنال جارة بيته^(٥) إرفاده وتجنب الارفا^(٦)
 عمرو بن كلثوم بن مالك الذي^(٧) ترك الهى لبني ابيه تراثا^(٨)
 ردعوا الزمان وهم كهول جاة^(٩) وسطوا على أحداثه أحداثا^(١٠)
 ألقي عليه نجارته فأتى به^(١١) يقظان لا ورعا ولا ملثا^(١٢)
 تزكو مواعده اذا وعد امرأ^(١٣) انساك أحلام الكرى الأضغاثا^(١٤)
 وترى تسحبنا عليه كأننا^(١٥) جئناه نطلب عنده ميراثا^(١٦)
 كم مسحب بك لوعدتك قلاصه^(١٧) تبغي سواك لأوعثت ايعاثا^(١٨)
 خولته عيشا اغن وجاملا^(١٩) دثرا ومالا صامتا واثا^(٢٠)
 يا مالك ابن المالكين ارى الذي^(٢١) كنا نوئل من اياك راثا^(٢٢)
 لولا اعتمادك كنت في مندوحة^(٢٣) عن برقعيد وارض باعينا^(٢٤)
 والكأخية لم تكن لي موطنأ^(٢٥) ومقابر اللذات من فيرا^(٢٦)
 لم آتها من ايه وجه جئتها^(٢٧) إلا حسبت يوتها اجداثا^(٢٨)
 بلد الفلاحة لو اناها جرو^(٢٩) اعني الخطيئة لاغتدى حراثا^(٣٠)
 تصدا بها الافهام بعد صفالها^(٣١) وترد ذكران العقول انا^(٣٢)

وبعث اسماء وقائع (١) البعث طائر حقيق (٢) قراكم اضافكم (٣) عف الازار طاهر
 ارفاده عطائه . الارفاث الفحش (٤) تراث وراثته (٥) الاحداث الثانية الصغار (٦) نجاره
 اصله . الملتاث المتردد (٧) الكرى النوم . الاضغاث الاخلاط (٨) عدتك جاوزتك
 قلاصه نوقه . اوعثت سارت في الوعر (٩) خولته اعطينه . اغن يراد به الطيب . الجامل جمع
 جمل . دثر كثير (١٠) اياك رجوك . راث ابطأ (١١) مندوحة متسع (١٢) اجداث قبور

ارض خلعتُ اللهو خلعي خاتمي فيها وطلقتُ السرورَ ثلاثاً

وقال يمدح ابا المغيث موسى بن ابراهيم الرافعي

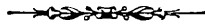
- (١) صرف النوى ليس بالمكيث ينبتُ ما ليس بالنبيثُ
(٢) هبتُ لأحبابنا رباحٌ غير سواه ولا دثوثُ
(٣) بدورُ ليلٍ التمام حسناً عينُ حَقوفٍ ظباء ميثُ
(٤) بين الاساوير والخلاخية لِي والدماليج والرعوثُ
(٥) من كل رعبوبة تردى بثوب فينانها الأيثُ
(٦) كالرشاء العوج اطباءهُ روعٌ الى مغزلٍ رغوثُ
(٧) رعت جنابي عويرضات من خزماتٍ ومن شثوثُ
(٨) ولاحبٍ مشكل النواحي منفرق السهل والوعوثُ
(٩) لم تُزجر العيسُ في قراه مذعصر نوحٍ وعصر شيثُ
(١٠) كأنَّ صوتَ النعام فيه اذا دعا صوتُ مُستغيثُ
(١١) قلصتهُ بالقلاصِ تهوي بالوخدِ من سيرها الخيثُ
(١٢) من كل صلب القوى معوجٍ وكل عبرانةٍ دلوثُ
ذي ميعهٍ مشيها الدفقى وذاتِ لوثٍ بها ملوثُ

(١) صرف النوى تصرفات البعد . المكيث المقيم . ينبت ينبت (٢) دثوث دافعة
(٣) حقوف رمال . مستديرة . ظباء غزلان . الميث السهل (٤) الدماليج المعاضد . الرعوث
الاقراط (٥) رعبوبة ناعمة . تردى تكنتي . فيناخا المتفنن في نسجه . الايث المتلف
(٦) الرشاء الغزال . العوج طويل العنق . اطباء قاده . روع خوف . مغزل ام غزال
رغوث مرضع (٧) شثوث نبات طيب الرائحة (٨) لاحب طريق . الوعوث الطرق
الوعرة (٩) العيس النوق . قراه ظيهره (١٠) قلصته وثبته . القلاص النوق . الوخد السير
السريع . الخيث السريع (١١) المبرانة الناجية الشيطنة . دلوث سريعة (١٢) ميعه نشاط

- يطلبن من عقدٍ وعدٍ موسى
بنان موسى اذا استهلّت
حيث الندى والسدى جميعاً
حيث لبون النوال تهمي
والمجد من تالدٍ قديمٍ
ان تستبته تجذ غراماً
وحية افعوان لصبٍ
تقدو المنايا مسخراتٍ
وصارم الشفرتين عضباً
ليث ولكنه حمام
أنكد بادي النوال ما لم
ما الجود بالجوّد او تراه
طال المدى فاعتراك عتب
خذها فما نالها بنقص
وكن كريماً تجد كريماً
- (١) غير محيل ولا نكيت
(٢) للناس نابت عن الغيوث
(٣) وملجأ الخائف الكريت
(٤) غير شطور ولا ثلوث
(٥) ثم ومن طارف حديث
(٦) من مستباتٍ لمستبيث
(٧) تعيث في مهجة العيوث
(٨) وقفاً على سمة النفيث
(٩) غير ددان ولا أنيث
(١٠) صب انتقاماً على اللبوث
(١١) يخل من العشب واللويث
(١٢) ليس بنزر ولا لبيث
(١٣) من صادق الودّ مستريث
(١٤) موت جرير ولا البعيث
في مدحه يا ابا المغيث

الدفقى المشي بتدفق . لوث قوة . ملوث ملتف (١) سجيل غير مبهم . نكيت منقوض
(٢) بنان اصابع (٣) الندى الكرم . السدى المعروف . الكريت شديد الغم (٤) اللبون
ذات اللبن . النوال العطاء . تحمي تسيل . شطور ييس احد خلفيها . ثلوث ييس لها ثلثة اخلاف
(٥) التالد كل مال قديم وخلافه الطارف (٦) تستبته تبحث عنه (٧) اللصب الشعب في
الجبيل . تعيث تفسد . العيوث الاسد (٨) النفيث المنفوخ (٩) غضب قاطع . ددان غير قاطع
الانيث الحديد غير الذكر (١٠) ليث اسد . حمام موت (١١) النوال العطاء . اللويث
النبات المختلط (١٢) التزر اقليل . الليث الماكث (١٣) مستريث مستبطي . (١٤) جرير

حرف الجيم



وقال يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف الثغري ويصف وقعته بالخرمية ﴿
 أبي فلا شنباً يهوى ولا فلجاً (١) ولا احوراراً يراعيه ولا دعجا (٢)
 كفى فقد فرجت عنه عزيمته (٣) ذاك الولوع وذاك الشوق فانفرجا
 كانت حوادث في موقان مارتكت (٤) للخرمية لا رأساً ولا ثيماً (٥)
 تهضمت كل قرم كان مهتضماً (٦) وفتحت كل باب كان درتجاً (٧)
 ابلغ محمداً الملقى كلاكه (٨) بأرض خشن امام القوم قد ليحاً (٩)
 ما سر قومك ان تبقى لهم ابداً (١٠) أو ان غيرك كان اسنزل الكدجا (١١)
 لما قرا الناس ذاك الفتح قلت لهم (١٢) وقائع حدثوا عنها ولا حرجاً (١٣)
 اخلاء سيفك لما اجث أصلهم (١٤) ما كان من جانبي تلك البلاد دجا (١٥)
 من بعد ما غودرت اسد العرين به (١٦) يتبعن قسراً راع الفتنة الهمجا (١٧)
 لا تعد من بنو نهران قاطبة (١٨) مشاهداً لك امست في العلى سرجاً (١٩)
 ان كان يارج ذكر من براعته (٢٠) فان ذكرك في الافاق قد ارجا (٢١)
 ويوم ارشق والآمال مرشقة (٢٢) اليك لا تبغى عنك منرجا (٢٣)

والبعث من الشعراء (١) الشب رقة الثغر . الفلج تباعد ما بين الاسنان . الاحورار اسوداد
 المقللة كئيبون الغزلان . الدعج شدة سواد العين مع سعتها (٢) موقان والخرمية اسمان
 التبع ما بين الكاهل الى الظهر (٣) تهضمت اغتصبت او ظلمت . القرم السيد . مرتج
 ملقى (٤) كلاكه صدوره وهو كناية عن الاحتلال . ليح برك (٥) الكدج المأوى «مغرب»
 (٦) الحرج الضيق (٧) اجث قطع مستأصلاً . دجا اظلم (٨) غودرت تركت . العرين
 مأوى الاسد . قسراً قهراً . الرعاع الاسافل . الصج الحقى سينوا التدبير (٩) يارج
 يفوج . براثة طيبة (١٠) ارشق جبل . تبغى تتطلب . منرج ميل

- (١) من كان بالحرب منهم قبله لهجا
 (٢) ضفرا الهدى وقديماً كان قد مرجا
 (٣) وعدّها بابك من طولها حججا
 (٤) نصباً وأصبح في شعبيه قد لحجا
 (٥) ضحاحاً ولقد كانت ترى لججا
 (٦) كانت سيوفك في هاماتهم حججا
 (٧) في نظم فرسانها امتاً ولا عوجا
 (٨) والذبل السمر منها ذلك الرهجا
 (٩) للموت خضت بها الأرواح والمهجا
 (١٠) ان صادفت ثغرة أو صادفت ودجا
 (١١) من ألقع الراي في يوم الوغى نتجا
 (١٢) أبرحت أيسر ما في العرق ان يشجا
 (١٣) بكشاف طخياء لا ضيقاً ولا فرجا
 كرب العداة وسموا رأبك الفرجا
 ارضعتهم خلف مكروه فطمت به
 لله أيامك اللاتي أغرت بها
 كانت على الدين كالساعات من قصير
 أصبحت تدلف في الأرض الفضاء له
 عادت كتابه لما قصدت لها
 لما أبوا حجج القرآن واضحة
 واقبلت فحمة جاؤا ليس ترى
 اذا علا رهج جلت صوارمها
 ييض وسمراً اذا ما غمرة زخرت
 نزالة نفس من لاقت ولا سيما
 رأيي الحميدين القمحت الأمور به
 لو عايناك لقالا بهجة جذلاً
 احطت بالحزم حيزوماً اخاهم
 سمو حسامك والهيما مضمرة

(١) الخلف حلة صرع الناقة . لحج اولع (٢) اغرت احكمت . الضفر ما يشد به البعير
 وهنا استعادة . مرج اضطرب (٣) الحجج السنون (٤) تدلف تقدم . النصب الكد
 شعبيه طريقه . لحج علق او التجأ (٥) كتابه جيوشه . ضحاح احواض قليلة الماء
 اللجج معظم الماء (٦) ابوا لم يقبلوا . حجج براهين (٧) جاؤا كدراء اللون في حمرة
 الامت الانخفاض والارتفاع (٨) الرهج القبار . الذبل الرماح (٩) الغمرة معظم الماء
 (١٠) الثغرة ثغرة النحر . الودج عرق في الفم (١١) القمحت ازوجت (١٢) جذلاً
 فرحاً . أبرحت كلمة مدح بمعنى احسنت . يشج يشبك (١٣) الحيزوم ضلع الفؤاد .
 طخياء وصف لمحدوف اي مصيبة مظلمة

ان ينجُ منك ابو نصرٍ فعن قدرٍ
 قد حلّ في صخرةٍ صماءٍ معنفةٍ
 وغارةٍ بسيفٍ طالما شهرت
 وشربٍ مضمراتٍ طالما خرفت
 ويوسفيينَ يوم الروع تحسبهم
 من كل قرمٍ يرى الإقدام مأدبةً
 تنعى محمداً اثناوي رماحهم
 قد كان يعلمُ اذ لاقى الحمام ضعى
 أن سوف تهدي الى آثاره بهماً
 لو لم يكن هكذا هذا لديه إذن
 لو أن فعلك امسى صورةً لثوى
 تنجو الرجالُ ولكن سلهُ كيف نجيا
 فانحت برأيك في أوعارها درجا^(١)
 فأخلفت مترفاً ما كان قبلُ رجا^(٢)
 من القنّام الذي كان الوغى نسجا^(٣)
 هوّجاً وما عرفوا أفناً ولا هوّجا^(٤)
 اذا خدا معلماً بالسيفِ او وسجا^(٥)
 ويسفحون عايه عبدةً نشجا^(٦)
 لا طالباً وزراً منه ولا وحجا^(٧)
 يُمسي الردى مسرياً فيها ومدّجا^(٨)
 ما مات مستبشراً بالموت مبتهجا
 بدرُ الذبحى ابدًا من حسنّها سمجا^(٩)

حرف الكاء

وقال يمدحه ايضاً

قُلْ لِلْأَمِيرِ لَقَدْ قَلَّدْتَنِي نِعْمًا فَتِ الثَّنَاءِ بِهَا مَا هَبَّتِ الرِّيحُ^(١٠)

- (١) معنفة منعطفة (٢) المترف المنعم (٣) شرب ضوامر . القنّام الثبار . الوغى الحرب
 (٤) الروع الفرع يعني الحرب . الهوج الطيش . الاقن نقص العقل (٥) القرم السيد . المأدبة
 طعام الدعوة . خدا اسرع . وسج من الوسيج وهو سير للابل (٦) يسفحون يسكبون .
 عبدة دمة . النشج النص بالبكاء (٧) الحمام الموت . الوزر المتصم . الوحج الملجأ
 (٨) الهم الشجمان او اللبالي السوداء . الردى الهلاك . الامراء والادلاج من سير الليل
 (٩) ثوى مكث . سيج قبيح (١٠) قلّدتني طوّفتني . فت جاوزت

- يا مانحي الجاه اذ ضنَّ الجواد به
 لم يلبس الله نوحاً فضل نعمته
 ذمَّتْ سماحته الدنيا اليه فما
 وللأمور اذا الاراء ضغنَ بها
 لم يغلِقِ الله باب العرف عن احدٍ
 لم بعدم المجد من كانت اوائلهُ
 واري القوادِ فلو كانت بعزيمته
 كأنه في اجتماع الروح فيه له
 ﴿ وقال يمدح اسحق بن ابراهيم . وهذه قدمها قبل قصيدته (اصفى الى البين) ﴾
 ألا يا ايها الملك المعلّى
 اعز شعري الاِصاخةَ دنك يرجع
 أنلهُ باِستماعكهُ محلاً
 فلم امدحك تغنياً لشعري
 اذا بعضُ الملوك غداً منيحاً
 طوالَ الدهر بارحهُ سنيحاً
 يفوتُ علوهُ الطرفِ الطموحاً
 ولكني مدحتُ بك المديحاً

﴿ وقال يمدح الفضل بن صالح الهاشمي ﴾

- اهدي الدموع الى دار وما صحبها
 فللنازل سهمٌ من سوافها

(١) المانح المعطي . ضنَّ بخل (٢) به نشره (٣) فيح واسعة (٤) العرف المعروف
 (٥) البهاليل الاسياد الجامعين لكل خير (٦) واري متوقد . تذكي تشعل . المصاييح السرج
 لم تحب لم تحمد (٧) الجارحة العضو (٨) العلوى سابع قداح الميسر وهو ذو النصب الاوفر
 المنيع قدح لا نصيب له (٩) الاصاخة الاصفاء . البارح الذاهب مثلاً « وهو شؤم عندهم »
 والسنيع الذاهب يميناً « وهو بين عندهم » (١٠) الطرف الفرس الكريم . الطموح المرتفع
 (١١) ماصحها دارسها . سوافحها سواكبها

- أشلى الزمانُ عليها كلَّ حادثة
 حلفتُ حقاً لقد قلتُ ملاحظتها
 أن تبرحاً وتباريجي على كبدي
 داراً أجلُّ الهوى عن أن أُلْمَ بها
 إذا وصفتُ لنفسي هجرها جنحت
 وإن خطبتُ إليها صبرها جعلتُ
 ما للفيافي رأيتها العيسُ قد خُزمتُ
 فُتِلُّ إذا ابتكر الفادي على أملٍ
 تُصغي إلى الحدوِّ صغاء القيان إلى
 حتى تُؤوبَ كأنَّ الطلعَ معترضُ
 هشماً لأنفِ المُساوي هاشماً أبداً
 إلى الأكارم أفعالاً ومنتسباً
 أساسُ مكةَ والدنيا بعذرتها
 قومٌ همُّهمُ امنوا قبل الحمام بها
- (١) وغرقه تظلم الدنيا لئلازحها
 بمن تحرم عنها من ملائحتها
 ما تستقرُّ فدمعي غير بارحها
 في الركب الأوعيني من منائحتها
 وذائع الشوق في أقصى جوارحها
 جراحة الوجد تدمي في جوارحها
 فلم تظلُّ إليها من صحاصمها
 خائفه يزجر الحسنى ببارحها
 نغم إذا استغربتُه من مطارحها
 بشوكه في المآقي من طلائحها
 وقد رأى فضلها منها ابنُ صالحها
 لم يرتع الذمُّ يوماً في طوائحها
 لم ينزل السيبُ في مثني مسايحها
 من بين ساجعها الباكي ونائحها

(١) أشلى دعا . التنازع البعيد (٢) تبرحاً تفارقاً . التباريح التوهج . البارح المفارق
 (٣) الماتزل منائحها عطاياها (٤) جنحت مالت . ذائع منتشر . أقصى أبعد . جوارحها اضالع
 صدرها (٥) الوجد الغرام . جوارحها أعضائها (٦) القيان الصحارى . العيس اللوق .
 الصحاصح السهول المستوية (٧) فتل مفتولة . البارح الذهاب شمالاً «وعر شوم عندهم»
 (٨) الحدو الغناء لحث الأبل . القيان المغنيات . مطارحها محاورها (٩) تؤوب ترجع .
 الطلح شجر . الطلائع تنوق التعبئة (١٠) هشماً كسراً (١١) طوائحها قواذفها (١٢) المذرة
 البكرة أو الناحية . السيب مجرى الماء . مسايحها مياهها الجارية (١٣) ساجعها هادرها

- كانوا الجبال لها قبل الجبال وعم
والفضل ان شمل الاظلام ساحتها
من خيرها مغرساً فيها وأوسعها
لا تفترن تزجي العيس ساهمة
حتى تناول تلك القوس باريها
كأن صاعقة في جوف بارقة
سنان موت ذعاف من استنها
ذو تدراء واباء في الأمور وهل
باحابيد الفضل لا اعرفك محتشداً
لكوكب نازح عن كف لامسه
ولا نقل انا من نبعة فلقد
سمدع يتفطى من صنائعه
وفارة المسك لا يخفي تضرعها
لله درك في الخود التي طمحت
- (١) سالوا ولم يك سيل في اباطحها
(٢) مصباحها المتجلي من مصابيحها
(٣) شعباً تحط اليه غير مادحها
(٤) الى فتى سنها منها وقارحها
(٥) حقاً وتلقى زناداً عند قادحها
(٦) زئيره واغلاً في اذن نايحها
(٧) صفيحة تتحامي من صفائحها
(٨) جواهر الطير الا في جوارحها
(٩) لغمة انت عندي غير سابحها
(١٠) وصخرة وسمها في قرن ناطحها
(١١) بانث نجائب ابل من نواضحها
(١٢) كما تغطت رجال من فضايحها
(١٣) طول الحجاب ولا يزري بفائحها
(١٤) ما كان ارقاك يا هذا الطامحها

(١) الاباطح مسايل الماء (٢) مصباحها سراجها (٣) الشعب الامة . الدبر القافلة
(٤) تزجي تسوق . العيس النوق . ساهمة ضامرة . القارح المتعجب بالن (٥) الزناد جمع
زند وهو ما يقدح به النار (٦) الزئير صوت الاسد . الواغل الداخل بلا اذن (٧) السنان
الرمح . الذعاف السريع (٨) ذو تدراء صاحب قوة . اباء امتناع . الجوارح ذوات الصيد
(٩) المحتشد باذل الجهد . الغمرة . معظم الماء (١٠) نازح بعيد . وسمها اثرها (١١) النبعة
الاصل . النجائب الكريمة . النواضح ابل . سقي (١٢) السمدع السيد الكريم (١٣) فارة
المسك وعاءه . تضرعها فوحانها (١٤) الخود الحسنة . طمحت جمحت اي استعصت

- نقيّة الجيب لا ليلٌ بمدخلها
 أخذتها لبوة العريس ملبدة
 لوان غير أبي الاشبال صاحبها
 جاءت بصقرين غطريفين لوؤزنا
 بهاشمين كالبدرين إن لحجت
 نصلين قد أثبتا في قلب شائتها
 وكذب الله أخباراً قرفت بها
 مضية نطقت فينا كما نطقت
 لأن قلبك جاشت بالسماحة لي
 وهل رأيتي قریش ساحباً رسني
 إذا القصائد كانت من مدائحهم
 وإن غرائبها أجدين من بلدي
 في باب عيب ولا صيغ بفاضحها^(١)
 في الغاب والنجم ادنى من مناحها^(٢)
 شكّت بخلبها كفي مصاحها^(٣)
 بهضب رضوى إذن مالا براجمها^(٤)
 مغالق الدهر كانا من مفاتيحها^(٥)
 نارين أوقدتا في كشع كاشمها^(٦)
 بحجة تُسرج الدنيا بواضعها^(٧)
 ذبيحة المصطفى موسى لذابجها
 لقد وصلت بشكري جبل مائمها^(٨)
 اليك عن طلقها وجهاً وكالحها
 يوماً فانت لعمرى من مدائحها
 كانت عطاياك من اندى مسارحها^(٩)



(١) نقيّة الجيب يعني عفيفة
 (٢) العريس الغاب وهو مأوى الاسد . ادنى اقرب
 (٣) ابي الاشبال الاسد . المخبل ظفر كل سبع (٤) الصقر كل طير يصيد . الغطريف السيد
 الكريم . الهضب التلال . رضوى جبل (٥) لحجت لم تنفتح (٦) نصابين سيفين . شائتها
 طائها . الكشع ما بين الحاصرة الى الضلع الخلف . الكشع مضمر المداوة (٧) قرفت
 اتهمت . الحجة البرهان (٨) القلب البئر . جاشت فاضت (٩) مسارحها مراعيها

حرف الدال

قال يمدح ابا عبد الله احمد بن ابي داود

سعدتْ غُرْبَةُ النوى بِسعادِ (١) فهي طوع الاتهام والانجادِ
 فارقتنا فلمدامع انواءِ سوارِ على الحدود غوادِ
 كل يوم يسفخن دمعاً طريفاً يمتري مزنه بشوق تلادِ (٢)
 واقعاً بالحدود والحَرَّ منه واقعٌ بالقلوب والأكبادِ
 وعلى العيس خردٌ يقبسمَن عن الأشنب الشتيت البرادِ (٣)
 كان شوك السيال حسناً فامسى دونهُ للفراقِ شوك القتادِ (٤)
 شاب رأسي وما رأيتُ مشيب الرأسِ إلا من فضل شيب الفوادِ
 وكذاك القلوب في كل بؤسٍ ونعيمٍ طلائعُ الأجسادِ
 طال انكارِي البياضَ وان عمرتُ شيئاً انكرتُ لونَ السوادِ
 نال رأسي من ثُغرةِ الهم دالاً لم ينله من ثُغرةِ الميلادِ (٥)
 زارني شخصه بطلعة ضيمٍ عمرتُ مجلسي من العوادِ (٦)
 يا ابا عبد الله أوريّتَ زنداً في يدي كان دائماً الاصلادِ (٧)

(١) النوى البعد . الاتهام الانخفاض . الانجاد الارتقاء (٢) يسفخن يسكب . الطريف الجديد . يمتري يستخرج . مزنه سحابه . تلاد قديم (٣) العيس النوق . الخرد الأبتكار الاشنب الريق العذب . الشتيت بعد ما بين الاسنان . البراد البارد (٤) السيال نبات له شوك ابيض . القتاد شجر صلب له شوك كالابر (٥) الثغرة النقرة (٦) الضيم الضير والانتقاص المواد زوار المريض (٧) اوريت اشعلت . الزند ما يشعل به . الاصلاد عدم الاشتغال

- (١) انت جبت الظلام عن سنن الآمال اذ ضل كل هادٍ وحادٍ
 (٢) فكأن المقدّم فيها مقيمٌ وكأن الساري عليهن غادٍ
 (٣) وضياء الآمال افتح في الطر فوفي القلب من ضياء البلاد
 (٤) كان في الاجفلى وفي النقرى عرفك نصر العموم نصر الواحد
 ومن الحظ في العلى خضرة المـ روف في الجمع منه والأفراد
 كنت عن غرسه بعيداً فادته نبي اليه يداك عند الجداد
 (٥) ساعة لو تشاء بالنصف فيها لمنحت البطاء منصل الجياد
 (٦) لزمو مركز الندى وذراه وعدتنا عن مثل ذاك العوادي
 (٧) غير أن الرّبي الى سبل الازواء ادنى والخط خط الوهاد
 بعدما اصلت الوشاة سيوفاً قطعت في وهي غير حداد
 (٨) من احاديث حين دوختها بال رأي كانت ضعيفة الاسناد
 ففني عنك زخرف القول سمع لم يكن فرصة لغير السداد
 (٩) ضرب الحلم والوقار عليه دون عور الكلام بالاسداد
 وحوان ابت عليها المعالي أن تسمى مطيبة الاحقاد
 (١٠) (١١)

(١) جبت خرفت اي كشفت . السنن جهة الطريق او الابل المستنة . الحاد سائق الابل بالغناء . (٢) المقدّم الذاهب . الساري سائر الليل . غاد سائر الغداة . (٣) الطرف العين . (٤) الاجفلى الدعوة العامة . النقرى الدعوة الخاصة . عرفك احسانك . النصر شديد الحضرة "استعادة" (٥) ادتني قربتي . الجداد الماء في طرف القلاة . (٦) منحت اعطيت . الحصل من اخصل اذا غلب . الجياد الكرام . (٧) الندى الكرم . ذراه اعاليه عدتنا صرفنا . العوادي الصوارف . (٨) الرّبي التلال . ادنى اقرب . الوهاد الاراضي المنخفضة . (٩) اصلت شهر . الوشاة المفسدون . حداد قواطع . (١٠) السداد الصواب (١١) الحواني اطول الاضلاع كلها . ابت امتنعت . المطية الناقة

- (١) ولعمري أن لو أصححت لأقدم
ت مجتني صنيعة الحساد^(١)
- (٢) حمل العبء كاهل لك امسى
لخطوب الزمان بالمرصاد^(٢)
- (٣) عاتق معتق من الهون الأ
من مقاساة مغرم أو نجاد^(٣)
- (٤) للحمالات والحمائل فيه
كلحوب الموارد الاعداد^(٤)
- (٥) مليتك الأحساب اي حياة
وحيا ازمة وحيّة واد^(٥)
- (٦) لو تراخت يدك عنها فواقاً
اكلتها الأيام أكل الجراد^(٦)
- (٧) انت ناضلت دونها بعطايا
عائدت على العفاة بواد^(٧)
- (٨) فاذا هلهل النوال التنا
ذات نيرين مطبقات الأيادي^(٨)
- (٩) كل شيء غث اذا عاد والمه
روف غث ما كان غير معاد^(٩)
- (١٠) كادت المكرمات تنهد لولا
أنها أيدت بجي أياد^(١٠)
- (١١) عندهم فرجة اللهيف وتصح
مديق ظنون الرواد والوراد^(١١)
- (١٢) بأحاطي الجدود لابل بوشك الجد لا بل بسودر الأجداد^(١٢)
- (١٣) وكان الأعناق يوم الوغى او
لى بأسياهم من الاغمد^(١٣)
- (١٤) فاذا ضلت السيوف غداة الروع كانت هوادياً للهوادي^(١٤)

(١) اصحت اصفيت . حتى هلاكي (٢) العبء الحمل . الكاهل ما بين الكتفين
الخطوب الامور العظام (٣) العاتق بين المنكب والعتق . الهون الذل . المغرم ما يدفع عن
المديون . النجاد حمائل السيف (٤) لحوب وضوح . الموارد الاعداد المياه التي لا تنقطع
(٥) مليتك متعتك . ازمة شدة (٦) الفواق ما بين الحلبتين (٧) ناضلت حاميت . العفاة
الساثلون . بواد ظواهر (٨) النوال العطاء ذات نيرين محكمة نسجت على لحمين
(٩) الغث الرديء (١٠) اللهيف الملهوف . الرواد الطلاب (١١) الجدود الحظوظ
بوشك بقرب (١٢) الاغمد قرابات السيوف (١٣) الروع الفرع اي الحرب . هواديا

قد بثتم غرس المودة والشحناء في قلب كل قارٍ وبادٍ^(١)
 ابغضوا عزكم وودوا ندامكم فقراكم من بغضة وودادٍ^(٢)
 لاعدائكم غريب مجدي ربقتم في عراه نوافر الأصدادِ^(٣)
 — وقال ابضاً بمدحه ويعتذر اليه —

سقى عهد الخي سبل العهادِ وروض حاضره منه وبادٍ^(٤)
 نزحت به ركي العين أني رأيت الدمع من خير العتادِ^(٥)
 فيا حسن الرسوم وما تمشي اليها الدهر في صور البعادِ
 واذا طير الحوادث في رباها سواكن وهي غناء المرادِ^(٦)
 مذاكي حلبة وشروب دجن وسامر فتية وقدور صادِ^(٧)
 وأعين ربرب كحلت بسحر وأجساد تضح بالجسادِ^(٨)
 بزهر والحذاق وآل بربر ورت في كل صالحة زنادي^(٩)
 فان يك في بني ادٍ جناحي فان اثبت ريشي من ابادِ^(١٠)
 هم عظم الاثافي من نزار وأهل الهضب منها والتجادِ^(١١)
 معرس كل معضلة وخطب ومنبت كل مكرمة وآدِ^(١٢)

مرشدين . الهوادي الاعناق او اوائل الخيل (١) بثتم نشرتم . الشحناء العداءة . قار ساكن
 القرى اي الحواضر . باد ساكن البدو (٢) ندامكم كركمكم . قراكم ضيافتكم (٣) ربقتم
 شددتم (٤) العهاد اطار الربيع بعد الوسي . حاضرا ساكن الحضر . باد ساكن البدو
 (٥) نزحت اخذت مائنا كاه . الركي الآبار . العتاد العدة (٦) رباها تلالها . غناء كثيرة
 الشجر (٧) المذاكي الخيل المسنة . حلبة ميدان . دجن ظلام . السامر مجلس السامر . صاد
 عطشان (٨) الربرب القطيع من بقر الوحش . تضح تلتطخ . الجساد الزعفران (٩) ورت
 قدحت . الزناد ما يندح به النار (١٠) الاثافي العظيم (١١) الاثافي احجار يوضع عليها
 القدر والعدد الكثير . الهضب التلال . التجاد المرتفعات (١٢) المعرس يراد به المنزل

غدوت بهم اجل الناس قدراً
 اذا حدث القبائل ساجلوهم
 تفرج عنهم الغمرات بيضاً
 وحشوا حوادث الأيام منهم
 لهم جهل السباع اذا المنايا
 لقد أنست مساوي كل دهر
 متى تحلل به تحلل جناباً
 ترشح نعمة الأيام فيه
 وما اشتبهت طريق المجد الأ
 وما سافرت في الآفاق الأ
 مقيم الظن عندك والأمانى
 معاد البعث معروف ولكن
 اتاني عاثر الانباء تمرى
 ثنا خبراً كأن القلب أمسى
 كأن الشمس جللها كسوف
 واكثر من ورائي ماء واد
 فانهم بنو الدهر التلاد^(١)
 جلاد تحت قسطة الجلال^(٢)
 معاقل مطرد وبنو طراد^(٣)
 تمشت في القنا وحلوم عاد^(٤)
 محاسن احمد بن ابي دؤاد^(٥)
 رضيعاً للسواري والغواذي^(٦)
 ونقسم فيه أرزاق العباد
 هداك لقبلة المعروف هاد
 ومن جدواك راحلتي وزادي^(٧)
 وان قلقت ركابي في البلاد
 ندى كفيك في الدنيا معادي
 عقاربها بداهية ناد^(٨)
 يجر به على شوك القتاد^(٩)
 واستترت برجل من جراد^(١٠)

المضلة الشدة . الخطب الامر العظيم . الآد القوة (١) حدث القبائل اصحاب حديثها او
 جديدها . ساجلوهم فاخروهم . التلاد القديم (٢) الغمرات الشدائد . البيض الجلاد السيوف
 القوية . القسطة الغبار . الجلاد الحرب (٣) المعائل الحصون (٤) القنا الرماح . الحلوم
 العقول (٥) المساوي السبائ (٦) السواري سراة الليل . الغواذي السائرون في الغداة
 (٧) جدواك عطاؤك . راحلتي ناقتي (٨) العاثر الساقط . الانباء الاخبار . الناد الشديدة
 (٩) ثنا نشر . اقتاد شجر صلب به شوك كالابر (١٠) الرجل القطعة العظيمة

- بَأْنِي نَلْتُ مِنْ مُضَرٍّ وَخَبْتُ ^(١) أَيْلِكَ شَكَيْتِي خَبَبُ الْجَوَادِ
- وَمَارِبَعُ الْقَطِيعَةِ لِي بَرِيعُ ^(٢) وَلَا نَادِي الْأَذَى مِنْ بِنَادِ
- وَأَمِينَ بِحُورٍ عَنْ قَصْدٍ لِسَانِي ^(٣) وَقَلْبِي رَائِحٌ بِرِضَاكَ غَادِ
- وَمَا كَانَتْ الْحِكْمَاءُ قَالَتْ ^(٤) لِسَانُ الْمَرْءِ مِنْ خَدَمِ الْفَوَادِ
- وَقَدَمَا كُنْتُ مَعْسُولَ الْمَعَانِي ^(٥) وَمَا دَوْمَ الْقَوَافِي بِالْإِسْدَادِ
- لَقَدْ جَازَيْتُ بِالْإِحْسَانِ سُوءًا ^(٦) إِذَا وَصِفْتُ عُرفَكَ بِالْإِسْوَادِ
- وَمَرْتُ أَسْوَقُ عِوَاذِ اللَّوْمِ حَتَّى ^(٧) أَنْخَتُ الْكَفْرَ فِي دَارِ الْجِهَادِ
- وَكَيْفَ وَعَتَبَ يَوْمٌ مِنْكَ فَذِي ^(٨) أَشَدُّ عَلَيَّ مِنْ حَرْبِ الْفُسَادِ
- وَلَيْسَتْ رَغْوَتِي مِنْ فَوْقِ مَذْقٍ ^(٩) وَلَا جَمْرِي كَيْنٌ فِي الرَّمَادِ
- وَكَانَ الشُّكْرُ لِلْكَرَمَاءِ خَصْلًا ^(١٠) وَمِيدَانَا كَمِيدَانِ الْجِيَادِ
- عَلَيْهِ عَقَدْتُ عَقْدَتِي وَلَا حَتَّ ^(١١) مُوَاسِمُهُ عَلَى شَيْمِي وَعَادِي
- وَغَيْرِي يَا أَكْلَ الْمَعْرُوفِ سَحْتًا ^(١٢) وَتَشَحَّبُ عَنْهُ بَيْضُ الْأَيْدِي
- تُبْتُ أَنْ قَوْلًا كَانَ زُورًا ^(١٣) أَتَى النِّعَانَ قَبْلَكَ عَنْ زِيَادِ
- وَأَرَّتْ بَيْنَ حَيٍّ بَنِي جَلَّاحٍ ^(١٤) شَبَابُ حَرْبٍ وَحَيٍّ بَنِي مَصَادِ
- وَغَادَرَنِي صَدُورُ الدَّهْرِ قَتْلِي ^(١٥) بَنِي بَدْرِ عَلَى ذَاتِ الْإِصَادِ

(١) نلت من مضر قدحت فيها . الحبيب نوع من السير . الشكبة البقية أو ما يشكى منه . (٢) الربع المتزل . النادي المجلس (٣) يحور ينقص أو يحار أو يرجع (٤) المأدوم المزوج والمصبوغ . السداد الصواب (٥) العرف المعروف (٦) الأمير القافلة (٧) القذو الفرد (٨) المذق اللبن المخلوط ماء . (٩) الحصل . يوضع للمخاضة وهو المراهنة (١٠) عادي عادي (١١) السحت المال الحرم . تشجب تغير (١٢) أرئت أوقدت الشبا جمع شبة وهي حد كل شيء . (١٣) غادر ترك . ذات الإصا صا مريض

- فما قِدْحَاكَ للباري وليست
ولو كَشَفْتَنِي لوجدتَ خِرْقاً^(١)
جديراً ان يكرَّ الطرفَ شِزْراً^(٢)
اليكَ بعثتُ اَبكارَ المعاني
جوائزَ عن ذُنَابِي انقومَ حَيْرَى^(٣)
شدادَ الأسرِ سالمةِ النواحي
بذلِّها بذكركَ قَرَبُ فِكْرٍ^(٤)
لها في الهاجسِ القِدْحُ المعلى^(٥)
منزهةً عن السرِّقِ المورِّسِ
تَنصِّلَ رِبِّها من غيرِ جرمٍ^(٦)
ومن يَأْذَنُ الى الواشينَ تُسَلِّقُ^(٧)
مساامعُهُ بِأَسِنَّةٍ حَدَادٍ^(٨)
اليكَ سوى النصيحةِ والودادِ^(٩)
مساامعُهُ بِأَسِنَّةٍ حَدَادٍ^(١٠)
مساامعُهُ بِأَسِنَّةٍ حَدَادٍ^(١١)

وقال يمدحه

- أَيْسَلْبَنِي ثَرَاءَ الْمَالِ رَبِّي وَأَطْلُبُ ذَاكَ مِنْ كَفِّ جِمَادٍ^(١٢)
زَعَمْتُ إِذْنُ بَانَ الْجُودَ أَمْسَى لَهُ رَبٌّ سِوَى ابْنِ أَبِي دَوَادٍ

(١) القدح السهم قبل ان يراش وينصل. الصنا الحجارة (٢) الخرق السخي او الظريف. يصادي يعارض (٣) جدير خليق . الطرف العين . شزراً ازوراراً . صاد عطشان (٤) الحادي المعنى للابل (٥) ذنابي اذناب . عوادي مرشدون . الحوادي الاعناق (٦) الاسر المفاصل الاقواء والساد من عيوب القوافي (٧) تسلس تلبس (٨) الهاجس الخاطر . القدح المعلى ذو السهم الاوفر من سنام الميسر وهو السابع (٩) السرقة السرقة . المورس المستور (١٠) تنصل تبرأ . رجاً صاحبها . جرم ذنب (١١) الواشون المفسدون . تسلق توذى حداد قواطع (١٢) ثراء كثرة

وقال يمدحه وبعثذ إليه ويستشفع بخالد بن يزيد

- (١) أَرَأَيْتَ أَيُّ سَوَافٍ وَخُدُودٍ عَنَّتْ لَنَا بَيْنَ اللُّوَى فَرْوُودٍ
(٢) أَتَرَابُ غَافِلَةٍ اللَّيَالِي أَلْفَتْ عَقْدَ الْمَوَى مِنْ يَارِقٍ وَعُقُودٍ
(٣) بِيضَاءُ يَصْرَعُهَا الصَّبَا مِنْ نَعْمَةٍ خُودٌ نَحْوِ الْبَانَةِ الْإِملُودِ
(٤) وَحَشِيَّةٌ تَرْمِي الْقُلُوبَ إِذَا اغْتَدَتْ وَشَنَى فَمَا تَصْطَادُ غَيْرَ الصَّيْدِ
(٥) لَا حَزَمَ عِنْدَ مَجْرَبٍ فِيهَا وَلَا جَبَّارَ قَوْمٍ عِنْدَهَا بَعْنِيدِ
(٦) مَالِي بَرِيعٍ مِنْهُمْ مَعُودُهُ الْأَ الْأَسَى وَعَزِيمَةُ الْمَجْلُودِ
(٧) إِنْ كَانَ مَسْعُودٌ سَقَى أَطْلَاهُم سَبِيلَ الشُّؤْنِ فَلَسْتُ مِنْ مَسْعُودِ
(٨) ظَهَرُوا فَكَانَ بَكَائِي حَوْلًا بَعْدَهُمْ ثُمَّ أَرَعُوهُ وَذَلِكَ حَكْمُ لَبِيدِ
(٩) أَجْدَرُ بِجَمْرَةٍ لَوْعَةٍ أَطْفَاؤُهَا بِالْدمِ أَنْ تَزْدَادَ طُولَ وَقُودِ
(١٠) لَا أَفْقَرَ الطَّرِبِ الْقُلَاصَ وَلَا أَرَى مَعَ زَيْرٍ نِسْوَانٍ أَشَدُّ قُودِي
(١١) شَوْقٌ ضَرَحَتْ قِذَاتُهُ عَنْ مِشْرَبِي وَهَوَى أَطْرَتِ لِحَاءُهُ عَنْ عُودِي
(١٢) عَامِي وَعَامُ الْعَيْسِ بَيْنَ وَدِيقَةٍ مَسْجُورَةٍ وَتَنْوِفَةٍ صَبُودِ

(١) عنت ظهرت . اللوى منقطع الرمل . زرود موضع . (٢) اتراب جمع ترب وهو من ولد ملك . يارق حلي لبید (٣) يصرعها يطرحها . الحود الناعمة . الخوط النعن . الاملود الناعم (٤) وشنى نسانة . الصيد يراد به الكرام (٥) الربع المترل . الاى الحزن . المجلود المضروب بالجلد (٦) الاطلال آثار الدار . الشؤن مجاري الدم (٧) ظهرنا رحلوا . الحول السنة . ارعوت انتهت . لبید شاعر (٨) اجدر اي ماحقها (٩) القلاص النوق . الزير من يجب مجالسة النساء . القنود الرحال (١٠) ضرحت دفعت قذاته ما يقع من التراب . تلجأ . تنشر (١١) العيس النوق . الوديقة شدة الحر والموضع فيه بقل وعشب . المسجورة الموقدة والمملوءة . التنوفة القلاة البعيدة الاطراف . الصيود القلاة لا ينال ماؤها

حتى اغادر كلَّ يوم بالفلا
 هياتِ منها روضةٌ محمودةٌ
 بمعرسِ العرب الذي وجدت به
 حلت عرى انقالها وهمومها
 أملُّ اناخ بهم وفوداً فاغتدوا
 بدأ الندى وأءاده فيهم وكـ
 يا احمد بن ابي دؤاد حططتني
 ومنحتني ودّاً حميتُ ذماره
 ولكم عدوٌّ قال لي مثملاً
 أضحت ايداً في معدّ كلها
 تميك في قلل الكارم والعلـ
 ان كنتم عاديّ ذلك النبع ان
 وتركتموهم دوننا فلأنتم
 كعبٌ وحاتم اللذان تقسما
 هذا الذي خلف السحاب وماتوا م
 للطير عيلاً من بنات العبد^(١)
 حتى تناخ بأحمد المحمود
 آمن المروع ونجدة النجود^(٢)
 أبناء إسماعيل فيه وهود
 من عنده وهم مناخ وفود
 من مبديء للعرف غير معيد
 بجباطي ولدتني بلدودي^(٣)
 وذمامه من هجرة وصدود^(٤)
 كم من ودود ليس بالمودود
 وهم ابادي بنائها الممدود
 زهر لزهري ابوة وجدود^(٥)
 نسبوا وقلقة ذلك الجلود^(٦)
 شركاؤنا من دونهم في الجود
 خطط العلى من طارف وتليد^(٧)
 في المجد مينة خضرم صنديد^(٨)

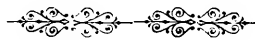
(١) اغادر اترك . بنات العبد النوق (٢) المعرس المنزل . المروع الخائف . المنجود
 الغموم (٣) لدتني سقيتني . اللدود ما يصب بالمسط من الدواء (٤) منحتني وهبتي .
 الذمار ما تلزم حمايته . الذمام الحرمة (٥) تميك ترفعك . القلل الجماعات او الرؤوس
 زهر قبيلة . والزهر النجوم (٦) العادي القديم . النبع الاصل « مجاز » (٧) الخطط
 لطرق . الطارف المستحدث . التليد القديم (٨) الخضرم الكرم

ان لا يكن فيها الشهيد فقومه
 ما قاسيا في المجد الا دون ما
 فاسمع مقالة زائر لم تشبه
 يستام بعض القول منك بفعله
 اسرى طريدا للحياء من التي
 كنت الربيع امامه ووراءه
 فالغيث من زهر سحابة رافعة
 وغدا تبين ما براءة ساحتي
 هذا الوليد راي الثبت بعد ما
 فتزحزح الزور المؤسر عنده
 وتمكن ابن ابي سعيد من حجي
 ما خالدي دون ايوب ولا
 نفسي فداؤك ايتي باب ملية
 لمقارف البهتان غير مقارفي
 لما اظلتني غمامك اصبحت
 من بعد ما ظنوا بان سيكون لي

لا يسمعون به بألف شهيد
 قاسيته في العدل والتوحيد
 آراؤه عند اشتباه اليد^(١)
 كمالا وعفو رضاك بالمجهود^(٢)
 زعموا وليس لرهبة بطريد^(٣)
 قمر القبائل خالد بن يزيد^(٤)
 والركن من شيبان طود حديد^(٥)
 لوقد نفضت تهائي ونجودي^(٦)
 قالوا يزيد بن المهلب مود^(٧)
 وبناء هذا الافك غير مشيد^(٨)
 ملك بشكر بني الملوك سعيد^(٩)
 عبد العزيز ولست دون وليد^(١٠)
 لم يرم فيه اليك بالاقليد^(١١)
 ومن البعيد الرهط غير بعيد^(١٢)
 تلك الشهود علي وهي شهودي^(١٣)
 يوم يغيثهم كيوم عبيد^(١٤)

(١) اليد الصحاري (٢) يستام يطلب . المجهود قدر الطاقة (٣) اسرى سار ليلا
 الرهبة الخوف (٤) النيث المطر . الرأفة الرحمة . الطود الجبل (٥) التهايم المنخفضات
 النجود المرتفعات (٦) مود من اودى اذا هلك (٧) الافك الكذب (٨) الحجى
 العقل (٩) الملعة النازلة . الاقليد الفتاح (١٠) المقارف المقارب . البنات الباطل
 الرهط المشيرة (١١) يوم عبيد يوم مشهور

(١)	أَمْنِيَّةٌ مَا صَادَفُوا شَيْطَانَهَا	فِيهَا بَعْفَرِيَّةٌ وَلَا مَبْرِيْدٌ
(٢)	نَزَعُوا بِسَبْهِمْ قَطِيعَةً يَهْفُو بِهِ	رِيْشَ الْعَقُوقِ فَكَانَ غَيْرَ سَدِيْدٍ
(٣)	وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ نَشْرَ فَضِيلَةٍ	طُوِيَتْ أُنَاحٌ لَهَا لِسَانٌ حَسُوْدٍ
(٤)	لَوْلَا اشْتِمَالُ النَّسَارِ فِيمَا جَاوَرَتْ	مَا كَانَ يُعْرَفُ طَيْبٌ عُرْفِ الْعُودِ
(٥)	لَوْلَا التَّخَوُّفُ لِلْعَوَاقِبِ لَمْ تَزَلْ	لِلْحَاسِدِ النُّعْمَى عَلَى الْحَسُوْدِ
(٦)	خَذَهَا مَثَقَفَةً الْقَوَافِي رُبُّهَا	لِسَوَابِغِ النِّعْمَاءِ غَيْرُ كَنُوْدٍ
(٧)	حَذَاءٌ تَمْلَأُ كُلَّ أَذْنٍ حِكْمَةً	وَبَلَاغَةً وَتَدْرُثُ كُلَّ وَرِيْدٍ
(٨)	كَالطَّعْنَةِ النَّجْلَاءِ مِنْ يَدِ ثَائِرٍ	بِأَخِيهِ أَوْ كَالضَّرْبَةِ الْإِخْذُوْدِ
(٩)	كَالْدَرِّ وَالْمَرْجَانِ أَلْفَ نَظْمَةٍ	بِالشَّذْرِ فِي عُنُقِ الْكَعَابِ الرُّوْدِ
(١٠)	كَشَقِيقَةِ الْبُرْدِ الْمُنْمَنِّ وَشِبْهُ	فِي أَرْضٍ مَهْرَةً أَوْ بِلَادٍ تَزِيْدٍ
(١١)	يُعْطَى بِهَا الْبَشْرَى الْكَرِيمُ وَيَجْتَبَى	بِرَدَائِهَا فِي الْمَحْفَلِ الْمَشْهُوْدِ
(١٢)	بَشْرَى الْغَنِيِّ أَبِي الْبَنَاتِ ثَنَابَتْ	بَشْرَاؤُهُ بِالْفَارِسِ الْمَوْلُوْدِ
(١٣)	كَرُّنَى الْأَسَاوِدِ وَالْأَرَاقِمِ ظَلَمَّا	نَزَعَتْ حُمَاتٍ سَخَائِمٍ وَحَقُوْدٍ



- (١) الامنية الامل . المرید المتورد (٢) يجفون يخفق . العقوق العصيان . السديد المصيب (٣) اناح قدر (٤) العرف الرائحة (٥) اشقفة المهذبة . رجاء صاحبها . السوابغ الكوامن . الكنود كافر النعمة (٦) حذاء قارصة او طاعنة . تدرث تحلب . الوريد عرق في العنق (٧) التجلاء الواسعة . الثائر طالب الثار . الاخذود المؤثرة (٨) الشذر خرز يفصل بها النظم . الكعاب بارزات النهود . الرود الطوافات (٩) البرد الثوب . الوشي النقش (١٠) يجتبي يشتمل . الردأ الثوب (١١) الرقي جمع رقية . الاساود والاراقم الحيات . الحمات جمع حمة وهي الدم . السخائم الاحقاد

﴿ذِكْرُوا أَنَّهُ لَمَّا عَمِلَ أَبُو تَمَامٍ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ حَرَضَ عَلَى أَنْ يُسَمِّيَهَا﴾
 ﴿ابْنُ أَبِي دَاوُدَ فَنَاقَرَ عَنْ ذَلِكَ فَكُتِبَ إِلَيْهِ﴾

أَحْمَدُ أَنَّ الْحَاسِدِينَ حَشُودُ^(١) وَأَنْ مُصَابَ الْمِزْنِ حَيْثُ تَرِيدُ^(٢)
 فَلَا تَبْعِدُنِي قَرِيبًا فَطَالَمَا طَلَبْتُ فَلَمْ تَبْعِدْ وَأَنْتَ بَعِيدُ^(٣)
 أَصْحَ تَسْمَعُ حَرَّ الْقَوَافِي فَانْهَاجُ^(٤) كَوَاكِبُ الْأَنْهَارِ سَعُودُ^(٥)
 وَلَا تَمَكِّنِ الْأَخْلَاقَ مِنْهَا فَإِنَّمَا يَلْذُ لِبَاسُ الْبُرْدِ وَهُوَ جَدِيدُ^(٦)
 ﴿وَقَالَ يَمْدَحُ عَلِيُّ بْنُ الْجَهْمِ وَكَانَ لَهُ صَدَقًا وَارَادَ سَفَرًا﴾

هِيَ فِرْقَةٌ مِنْ صَاحِبِ لَكَ مَا جِدِ فَقَدْ أَذَابَهُ كُلِّ دَمْعٍ جَامِدِ
 فَانْزِعْ إِلَى ذَخْرِ الشُّؤْنِ وَعَذْبِهِ فَالِدَمْعُ يَذْهَبُ بَعْدَ جَهْدِ الْجَاهِدِ^(٧)
 وَإِذَا فَقَدْتَ أَخَا فَلَمْ تَفْقِدْ لَهُ دَمْعًا وَلَا صَبْرًا فَلَسْتَ بِفَاقِدِ
 أَعْلَى يَا أَبْنَ الْجَهْمِ إِنَّكَ دَفْتَ لِي سَمًّا وَجَرًّا فِي الزَّلَالِ الْبَارِدِ^(٨)
 لَا تَهْلِكُنْ أَبَدًا وَلَا تَبْعُدْ فَمَا أَخْلَاقُكَ الْحُضْرُ الرَّبِّيُّ بِأَبَاعِدِ
 إِنْ يَكْدِمُ طَرْفُ الْإِخَاءِ فَإِنَّمَا نَعْدُو وَنَسْرِي فِي إِخَاءٍ تَالِدِ^(٩)
 أَوْ يَخْتَلِفُ مَاءُ الْوَصَالِ فَمَاؤُنَا عَذْبٌ تَحْدَرُ مِنْ غَمَامٍ وَاحِدِ
 أَوْ يَفْتَرِقُ نَسَبٌ يُولَّفُ بَيْنَنَا أَدَبٌ اقْتَنَاهُ مُقَامَ الْوَالِدِ
 لَوْ كُنْتَ طَرَفًا كُنْتَ غَيْرَ مَدَافِعِ لِلْأَشْقَرِ الْجُعْدِيِّ أَوْ لِلذَّائِدِ^(١٠)
 أَوْ قَدَمَتِكَ السِّنُّ قُلْتُ بِأَنَّهُ مِنْ لَفْظِكَ انْتَشَبَتْ بِلَاغَةُ خَالِدِ^(١١)

(١) الحشود الجماعات . المزن السحاب (٢) اصغ (٣) الاخلاق البالية او مصدر اخلق التوب اذا بلي . البرد اثوب (٤) افزع الجأ . الشؤن مجارى الدع (٥) دفت مرجت (٦) يكدم يقل خبره او ينقطع . الطرف المستحدث . التالذ القديم (٧) الطرف الفرس الكرم الاطراف . الاشقر الجعدي والذائد فرسان كرميان (٨) انتشبت

او كنتُ يوماً بالنجوم مصدقاً
لزعمتُ انك انتَ بكرُ عطارِدِ
صعبٌ فانْ سُومحتَ كنتَ مسامحاً
سَلَساً جريرك في يمين القائدِ ^(١)
البت فوق بياض مجدك نعمةً
بيضاء تُسرِعُ في سوادِ الحاسدِ
ومودةً لا زهدت في راغبِ
يوماً ولا هي رَغبت في زاهدِ
غنائهُ ليس بمنكرٍ ان يغتدي
في روضها الراعي امام الرائدِ ^(٢)
ما ادعي لك جانباً من سُودِ
الا وانت عليه اعدل شاهدِ

وقال يمدح خالد بن يزيد الشيباني

طللَ الجميعَ لقد عفوت حميدا
وكفى على رزئي بذاك شهيدا ^(٣)
دِمْنًا كَأَنَّ البينَ أصبحَ طالباً
دِمْنًا لدى آرامها وحقودا ^(٤)
قربت نازحةَ القلوبِ من الجوى
وتركت شأوالد مع فيك بعيدا ^(٥)
خضلاً اذا العبراتُ لم تهرح لها
وطناً سرى قلق المحلّ طريدا ^(٦)
أموافقَ الفتيان تطوى لم تزر
شوقاً ولم تندب هُنَّ صعيدا ^(٧)
اذكرتنا الملكَ المضللَ في الهوى
والأعشىين وجرولاً وليدا ^(٨)
حلوا بها عقدَ النسيب ونموا
من وشيها رَجَزاً بها وقصيدا ^(٩)
راحت غواني الحَيِّ عنك غوانياً
يلبسن نأياً تارةً وصدودا ^(١٠)

انقسمت (١) الجرير المقود (٢) الغناء كثيرة العشب - الرائد المرسل في طلب المرعى
(٣) الطلل الاثر - عفوت درست - الرزء المصيبة (٤) الدمن آثار الدار - البين البعد
الدمن الحقد القديم - الآرام الفزلان (٥) النازحة البعيدة - الجوى الحزن - الشأوال الغاية
(٦) الخضل الندي - العبرات الدموع - سرى سار ليلاً (٧) الصعيد وجه الارض (٨) الملك
المضلل او الضليل اسراء القيس وبقية البيت اسماء شعراء (٩) النسيب ذكر الجمال - نمموا
زخرفوا - الوشي الثياب المنقوشة - الرجز بحر من الشعر (١٠) الغواني الجميلات - غوانيا
مستغنيات - النأي والصدود البعد

- من كلِّ سابعةٍ الشباب اذا بدتْ
تركت عميدَ القربتينِ عميدا^(١)
- ازرينَ بالمرْدِ الغطارفِ بدتْنا
غيدا الفهمُ غطارفَ غيدا^(٢)
- احلى الرجالِ من النساءِ مواقعاً
من كان اشبههم بهنَّ خدودا
- فاطاب هدواً في التقلُّلِ واستتر
بالعيس من تحت السهاد هجودا^(٣)
- من كلِّ معطيةٍ على عللِ السرى
وخداً بيتِ النومِ منه شريدا^(٤)
- تخدي بمنصتٍ يظلُّ اذا وني
ضرباؤه حاساً لها وقتودا^(٥)
- جعل الدجى جملاً وودع راضياً
بالهون يتخذ القعود قعودا^(٦)
- طلبت ربيعَ ربيعةٍ الممهي لها
فتفتيات ظلاً لها ممدودا^(٧)
- بكرها علويها صعبها الحصني شيبانيها الصنديدا
يمنى يديها خالد بن يزيدا
- زُهلها مرَّيها مطريها
نورا ومن فلق الصباح عمودا^(٨)
- نسبٌ كان عليه من شمس الضمى
فيه ولا ينبغي عليه شهودا^(٩)
- عُريانُ لا يكبو دليلٌ من عمى
خلق المناسِب ما يكون جددا^(١٠)
- شرفٌ على اولى الزمان وانما
علويةٍ لظننتُ عودك عودا^(١١)
- لو لم تكن من نبعةٍ نجديةٍ

(١) السابعة الكاملة . العميد السيد . العميد من هذه العشق (٢) الغطارف الاشراف
البدن السمان . الفيد اللينات الاعطاف (٣) العيس التوق . السهاد السهر . الهجود النوم
(٤) السرى سير الليل . الوخذ الامراع (٥) تخدي تسرع وتزج بقواثها . المنصت
الرجل الماضي في الحوائج . وني تب . ضرباؤه امثاله . الحلس كساء في ظهر الناقة تحت
البرزعة . القتود اخشاب الرحل (٦) الدجى الليل . الهون الذل . القعود الجمل
(٧) الممهي من امهى القرس اذا طول رسنه (٨) الفلق الفجر (٩) العريان الرمل
لاشجر عليه « كناية عن وضوح طريق النسب » (١٠) اخلق البالي . المناسِب الانساب
(١١) النبعة الاصل . العود القديم من السوداء . العود للبخور معلوم

- مطرٌ أبوك أبو أهلةً وائلٍ
(١) ملأ البسيطة عُدَّةً وعديداً
- أكفأؤه تلد الرجال وأنما
(٢) ولد الختوف أسوداً وأسوداً
- رُبداً ومأسدةً على اكتادها
(٣) لبداً تخال فليهن لبوداً
- ورثوا الابوة والحظوظ فأصبحوا
(٤) جمعوا جدوداً في العلى وجدوداً
- وفرُّ النفوس إذا كواكبُ قصعٍ
(٥) اردن غفريت الوغى المریدا
- زهراً إذا طلعت على حجب الكلى
(٦) نحست وان غابت تكون سعوداً
- ما ان ترى الأريثساً مقصداً
(٧) تحت العجاج وعاملاً مقصوداً
- فزعوا الى الخلق المضاعف وارتدوا
(٨) فيها حديداً في الشؤون حديداً
- ومشوا امامَ ابي يزيد وحوله
(٩) مشياً يهْدُ الراسيات ويبدأ
- يفغشون اسفهم مذائب طعنة
(١٠) سفحاً وأشنع ضربة اخدوداً
- ما ان ترى الأحساب بيضاً وضحاً
(١١) الأبحيث ترى المنايا سوداً
- لبس الشجاعة انها كانت له
(١٢) قدماً نشوغاً في الصبا ولدوداً
- بأساً قبيلياً وبأس تكرم
(١٣) جم وبأس قريجة مولوداً

(١) الاهلة جمع هلال . البسيطة الارض (لكنها كثة) . عدة استعداداً (٢) أكفأؤه أمثاله . الختوف الممالك . الاسود الحيات العظام (٣) الربد حيات خيثة . الاكتاد جمع كند وهو مجتمع الكنف . اللبد شعر زبرة الاسد . تخال تظن . القليل الشعر المجتمع . اللبود الصوف المتلبد (٤) المجدود الاجداد . المجدود الحظوظ (٥) الوق الحمل الثقيل . اردن امكن . المرید المتحرد (٦) الزهر النجوم . الكلى اسفل السحاب (٧) العجاج الغبار (٨) فزعوا لجأوا . الخلق الدروع . ارتدوا لبسوا . الشؤون الامور حديداً قاطماً (٩) الراسيات الجبال . ويبدأ بيطناً (١٠) يفغشون يأتون . اسفهم أكثرهم سيلاً . المذائب مجاري الوديان . السفح وجه الجبل . الاخدود الحفرة (١١) النشوغ السعوط . اللود ما يصب بالمسقط من الدواء (١٢) البأس القوة . الجم الكثير

واذا رأيتَ أبا يزيدٍ في ندى
 يقري مرجيةً مُشاشةً ماله
 ابقتُ أن من السماحِ شجاعةً
 واذا سرحَت الطرفَ نحوَ قبابه
 ومكارماً عتقَ النجارِ تليدةً
 ومتى حلت به انا لك جهدهُ
 متوقِّدٌ منه الزمانُ وربما
 ابقى يزيدُ ومزيدُ وابوما
 سلفوا يرونَ الذكرَ عقباً صالحاً
 أن القوافيَ والمساعيَ لم نزلْ
 هي جوهرٌ نثرٌ فان ألقتهُ
 في كل معتركٍ وكلِّ مقامه
 فاذا القصائدُ لم تكن خفراءها
 من اجل ذلك كانت العربُ الألى
 وتندُّ عندهم العلى الألى
 ووغى ومبدي غارةً ومعبداً
 وشي الأسنةِ ثغرةً ووريدا^(١)
 تدمي وأن من السماحِ جودا
 لم تلقَ إلا نعمةً وحسودا^(٢)
 ان كانَ مضبُ عابيتين تليدا^(٣)
 ووجدتَ بعد الجهدِ فيه مزيدا
 كان الزمانُ بأخرينَ بليدا
 وابوه ركنك في الفخارِ شديدا
 ومضوا بعدونُ الثناءِ خلودا
 مثلَ الجمانِ اذا اصابَ فريدا^(٤)
 بالشعرِ صار قلائداً وعقودا^(٥)
 يأخذنَ منه ذمّةً وعهودا^(٦)
 لم ترضَ منها مشهداً مشهودا^(٧)
 يدعونَ هذا سوؤدداً محدودا^(٨)
 جعلت لها مررُ القصيدِ قيودا^(٩)

(١) يقري يضيف . المشاشة رأس العظم الممكن المضغ (استعارة) . الوشي النقش . الاسنة
 الرماح . الثغرة نفرة النحر . الوريد عرق في العنق (٢) الطرف العين (٣) عتق النجار
 كريمة الاصل . تليدة قديمة . الحضب التلال . عابيتين جبلين (٤) الجمان اللؤلؤ . الفريد
 ما يفصل بين اللؤلؤ . (٥) النثر المشور . القلائد كالعقود (٦) المعترك الحرب
 (٧) الخفراء الحراس (٨) الألى الاوائل (٩) تندُّ تنفر . المرر الجبال المحكمة

وقال يمدحه ايضاً

- (١) ما لكثيب الحمى الى عَقْدِهِ ما بالُ جرعائه الى جَرَدِهِ
 (٢) ما خطبه ما دهاهُ ما غاله ما ناله في الحسانِ من خَرَدِهِ
 (٣) السالبات امرأ عَزِيْمَتُهُ بالسحرِ والنافثات في عُقْدِهِ
 (٤) لبسنَ ظَلِيْلٍ ظِلٌّ اَمِنْ من الدهرِ وظللاً من لهوهِ ودَدِهِ
 (٥) فهنَّ يخبرنَ عن بلهنيةِ المِمْ مِمْشٍ ويسألنَ منه عن جَمَدِهِ
 (٦) ورُبَّ الى منهنَّ اشنبَ قد رَشَفْتُ ما لا يذوبُ من بَرَدِهِ
 (٧) قلنا من الريقِ نافعَ الذوبِ الاَّ اَنْ بَرَدَ الاَّ كبادِ في جَمَدِهِ
 (٨) كالخوط في القَدْرِ والغزاةِ في البهجةِ وابن الغزالِ في غَبَدِهِ
 (٩) وما حكاهُ ولا نعيمَ لَهُ في جِيدِهِ بل حكاهُ في جَبَدِهِ
 (١٠) فالرُبَّ قد عزني على جلدي ماعٍ من سهلِهِ ومن جلدِهِ
 (١١) لم يبقِ شرُّ الفراقِ منه سوى شرِّهِ من نوْبِهِ ومن وتَدِهِ
 (١٢) ساخرقُ الحرقَ بابن خرقاءٍ كالهبقِ اذا ما استحمَّ من نَجَدِهِ
 (١٣) مقابلٌ في الجدِيلِ صلبُ القَرَا لوحكُ من عَجْبِهِ الى كَتَدِهِ

(١) الكثيب تل الرمل . العقد الرمل المنعقد . الجرعاء الوعر يعلوه رمل . الجرد سهل بلا نبات (٢) خطبه شأنه . دهاه اصابه . غاله اتاه غيلة اي فجأة . خرده طول سكوته حياء (٣) امرأ انساناً . النافثات النافخات (٤) الدد اللعب (٥) البلهنية سعة العيش ججده قلة خيره (٦) الا الى اسمر الشفة . الاشنب رقيق الثغر (٧) القلت القفرة في الصخر فيما ماء . النافع قاطع العطش (٨) الخوط النعصن . الغزاة الشمس اول شروقها . النيد الانعطاف (٩) حكاه اشبهه . الجيد العنق . الجيد دقة العنق مع طول (١٠) مَجَّ بلي الجلد الثانية الارض الصلبة (١١) النوْي حفير حول الحجة يمنع السيل (١٢) الحرق القلاة الحرقاء الناقة لا تتعاهد مواضع قوائمها . الهبق ذكر النعامة . النجد العرق (١٣) الجدِيل

- تَأْمِكِهِ نَهْدِهِ مَدَاخِلَهُ مَلُومِهِ مَحْزُنُهُ أَجْدُهُ ^(١)
 إِلَى الْمَفْدَى أَبِي يَزِيدَ الذِّي يَضِلُّ غَمْرُ الْمُلُوكِ فِي ثَمْدِهِ ^(٢)
 ظَلَّ عَفَاةً يَحِبُّ زَائِرَهُ حُبُّ الْكَبِيرِ الصَّغِيرِ مِنْ وَلَدِهِ ^(٣)
 إِذَا أَنَاخُوا بِبَابِهِ أَخَذُوا حُكْمَهُمْ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ
 مِنْ كُلِّ لَهْفَانٍ زِدَتْ فِي أَوْدَالِهِ مِ امْ أَمْوَالٍ حَتَّى اقْتَمَتْ مِنْ أَوْدِهِ ^(٤)
 مَسْتَطِيرٍ حَلَّ مِنْ بَنِي مَطَرٍ بِحَيْثُ حَلَّ الطَّرَافُ مِنْ عَمْدِهِ ^(٥)
 قَوْمٌ غَدَا طَارِفُ الْمَدِيحِ لَمْ وَوَسْمُهُمْ لَا تُخَّ عَلَى تَلْدِهِ ^(٦)
 فَهَمْ يَمْسُونَ الْبَحْتَرَةَ فِي بَرُودِهِ وَالْأَنَامُ فِي بَرْدِهِ ^(٧)
 لَا يَنْدَبُونَ الْقَتِيلَ أَوْ يَأْتِيهِ مِ امْ حَوْلُ لَمْ كَامِلًا عَلَى قَوْدِهِ ^(٨)
 إِنَّهُ مَجْدٌ مَلَانٌ بَوْرُكَ فِي صَرِيحِهِ لِلْعُلَى وَفِي زُبْدِهِ
 وَهَضْبُ عَزٍّ تَجْرِي السَّمَاحَةُ فِي حَدُورِهِ وَلَا بَاءَ فِي صَعْدِهِ ^(٩)
 يَزِيدُ وَالْمَزِيدَانِ فِي الْحَرْبِ وَالزَّائِدَانِ الطُّودَانِ مِنْ مَصْدِهِ ^(١٠)
 نَعَمْ لَوْ أَنَّ الْخَمِيسَ أَبَتْ بِهِ بَوْمَ خَمِيسٍ عَلَيَّ الضُّحَى أَفْدَهُ ^(١١)
 خَلَتْ عَقَابًا بِيضَاءً فِي حَجْمِ مِ رَاتِ الْمَلِكِ طَارَتْ مِنْهُ فِي سُدِّهِ ^(١٢)

المقود المجدول . القرا الظهر . العجب اصل الذنب . الكند مجتمع الكافين (١) تَأْمِكِهِ
 حُدْبَتِهِ . نَحْدُهُ ثَدْيُهُ . مَحْزُنُهُ مَرْتَفَعٌ - يَرَهُ . أَجْدُهُ فَقَارُ ظَهْرِهِ (٢) الفمر الماء الكثير .
 ائْتَدَى الْمَاءُ الْقَلِيلُ (٣) العفاة السائلون (٤) الاولاد الاعوجاج (٥) الطراف بيت من ادم
 العمد جمع عمود (٦) الطارف المستحدث . الوسم العلامة . التالد التقدم (٧) بروده اثنابه
 (٨) الحول السنة . القود القتل بالقتل (٩) الهضب الجبل . حدوره منخفضاته . الاباء
 الامتناع . صعدته مرتفعاته (١٠) الطودان الجبلان . المصداتمة العالية (١١) الخميس
 الجيش . ابت رجعت . الافد القريب (١٢) خلت ظننت . العقاب طائر . السدد الابواب

- (١) فشاغِبَ الجوُّ ودو مسكنه
 (٢) ومراً تهفو ذوَّابتهُ على
 (٣) مارنه لده مثقفه
 (٤) تحفقُ اثناؤه على ملك
 (٥) نالَ بعاريه القنا ولابسه
 (٦) يعلم أن ليس للعلى لقم
 (٧) يا فرحة الثغر بالخليفة من
 (٨) تضرُمُ ناره في قري ووغى
 (٩) ممتلي الصدر والجوانح من
 (١٠) يأخذُ من راحة لشغل ويس م
 (١١) فهو لو اسطاع عند اسعده
 (١٢) اذ منهم من يعدُّ ساعته الـ م
 (١٣) ألوى كثيرُ الأسى على سوؤدالـ م
 (١٤) قريحة العقل من معاقله
 (١٥) وقاتلَ الریح وهي من مددِه
 (١٦) اسمر من يوم الوغى جسده
 (١٧) عراضه في الاكف مطرده
 (١٨) يرى طراد الأبطال من طرده
 (١٩) مجدًا تدانى الجوزاء عن امده
 (٢٠) قصد لمن لم يطا على قصده
 (٢١) يزيد المرتضى ومن اسده
 (٢٢) من حد اسيافه ومن زنده
 (٢٣) رحمة مملوئن من حسده
 (٢٤) تبقي لبس الزمان من ثأده
 (٢٥) لخر عضو من يومه لغده
 (٢٦) طلق عياراً له على ابده
 (٢٧) عيش قليل الأسى على رغده
 (٢٨) وانصبر في الثائبات من عدده

(١) شاغِبَ خاص (٢) تحفو تحفق . الذوابة ضفيرة الشعر المرسله . الجسد المصبوغ بالجسد وهو الزعفران (٣) المارن الصلب اللين . اللدن اللين . المثقف المقوم . عراضه صفرته . مطرده يقال رمح مطرد الانايب اي متناقصا (٤) اثناؤه منعطفاته . الطرد مزاولة الصيد (٥) القنا الرماح . تدانى تقرب . الامد الغاية (٦) اللقم الطريق . القصد المستقيم قصده رمحه المتكسر (٧) القري الضيافة الوغى الحرب . الزند ما يشعل به (٨) الجوانح اضلاع الصدر (٩) الثأد النبات الرطب (١٠) ساعة طلق لآخر ولابرد فيها (١١) الالوى المفرد المعتزل . الاسى الحزن . الرغسة العيش (١٢) المعازل الحصون . الثائبات المصاب

- يا مضغناً خالداً لك الشكلُ إنَّ (١)
 إليك عن سيلٍ عارضٍ خضل (٢) م
 خلدَ حقداً عليك في خلدِهِ (٣)
 شؤبوبُ يأُتي الحمامُ من نضدِهِ (٤)
 مُسْفِهٍ ثُرِّهِ مَسْحَحِهِ (٥)
 وابلهٍ مستهلِهِ برَدِهِ (٦)
 وهل يساميك في العلي ملكُ
 صدركَ أولى بالرحب من بلدِهِ
 اخلافك الفرُّ دونَ رهطك اذ
 رى منه في رهطِهِ وفي عَدَدِهِ (٧)
 ومشهدُ صيرِ الكماةِ بهِ (٨)
 كائنما مبرمُ القضاء بهِ (٩)
 ارتُ من خالدٍ بمنصتِ (١٠) م
 من رسلِهِ والمنونُ من رَصَدِهِ (١١)
 كالبدْرِ حسناً وقد يعاودُهُ
 إقدام يومَ الهياج مُنجِرِدِهِ (١٢)
 كالسيفِ بعطيك ملَّ عينك من
 عبوسٍ ليثٍ العرينِ في لبدِهِ (١٣)
 تالله انسى دفاعهُ الزورَ من
 فِرَندِهِ تارةً ومن رُبِدِهِ (١٤)
 ولا تناسى احياءُ ذي يمينٍ
 عوراءِ ذي نيربٍ ومن فندِهِ (١٥)
 جلةُ انمارِهِ وهدانِهِ
 ما كان من نصرهِ ومن حَشَدِهِ (١٦)
 والشَّمُّ من أزدِهِ ومن أدَدِهِ (١٧)

(١) المضغن الخافد الشكل التقدر. الخلد القلب والنفس (٢) العارض السحاب. الخضل
 الندي. الشؤبوب المطرة. الحمام الموت. النضد المتراكم (٣) المسف القريب من الارض
 اثر الكثير الماء. المسحح السائل من فوق. الوابل الشديد. المستهل التلاطي. (٤) الفر
 البيض. الرهط العشيرة. اثرى اكثر (٥) الكماة المتسترون بالسلاح اي الشجيمان.
 الخطبان جمع اخطب وهو الخنقل. الشهد العمل الايض (٦) المبرم المحكم (٧) الارت
 السيد. المنصت الماضي (٨) ليث العرين اسد الغاب. اللبد شعر زبرة الاسد (٩) الفرند
 نقوش السيف. الرُبد الفرند (١٠) ذي نيرب شرير غام. الفند الجعد بالنعمة
 (١١) الحشد بفتح الشين الجماعة وبكرها الفوز (١٢) الجلة العظام. الشم الاعالي.
 وما بقي اسماء قبائل

لم ترني اذ جعلته سنداً كل امرئ لاجئ الى سنده
 في غلة أوقدت على كبد ال م نائل نارا أخت على كبد^(١)
 إيثار شزر القوى رأى جسد ال معروف أولى بالطب من جسده^(٢)
 وجئته زائراً فجاوز بي ال م اخلاق من ماله الى جدده^(٣)
 فرحت من عنده ولي رفدته ينالها المعتفون من رفده^(٤)
 وهل يرى العسر عذرة رجل خالد الشيباني من عقده^(٥)
 وقال يمدحه ابناً

يقول أناس في جيئاء ابصروا عمارة رحلي من طريف وتالد^(٦)
 أصادفت كنزاً ام صبحت بغارة ذوي غرة حامهم غير شاهد^(٧)
 فقلت لهم لا ذا ولا ذاك ديدني ولكنني أقبلت من عند خالد^(٨)
 جذبت نداء غدوة السبت جذبة فخر صريعاً بين أيدي القصائد^(٩)
 فأبت بنعمي منه يضاء لدنة كثيرة قرح في قلوب الحواسد^(١٠)
 هي الناهد الرباً اذا نعمة امرئ سواء غدت ممسوحة غير ناهد^(١١)
 فرعت عقاب الأرض والشعر مادحاً له فارثي بي في عقاب المحامد^(١٢)
 فألبسني من أمهات تلاده وألبسته من أمهات فلائدي^(١٣)

(١) الغلة حرارة الجوف . اخت اهلكت او طالت (٢) الإيثار التفضيل . الشزر الشديد (٣) الجدد الثياب الجديدة (٤) الرغد العطايا . المعتفون السائلون (٥) العذرة الناصية (٦) الرجل المتزل . الطريف الجديد . التالد القديم (٧) ذوي غرة غافلين (٨) ديدني عادي (٩) نداء كرمه . صريعاً طريحاً (١٠) ابت رجعت . اللدنة اللينة القرح الجرح (١١) الناهد بارزة الهند . الرباً الراحة الطيبة او مؤث ريان ضد العطشان (١٢) رعت افزعت . عقاب جمع عقبة وهي المرقى الصعب من الجبال (١٣) تلاده ماله

﴿ وقال يمدحه ويشكره علي الكلام في امره ﴾

لَأَشْكُرَنَّكَ إِنْ لَمْ أَؤْتَ مِنْ أَجْلِي شُكْرًا يُوَافِيكَ عَنِّي آخِرَ الْأَبَدِ
وَأَنْ تَوَرَّدْتَ بِي بِحَجَرِ الْبُحُورِ نَدَى فَلَمْ أَتْلُ مِنْهُ إِلَّا غُرْفَةً يَدِي ^(١)

﴿ وقال يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف الطائي ﴾

أَرَوَيْتَ ظَمَانَ الصَّعِيدِ الْهَامِدِ وَمَلَأْتَ مِنْ جِزْعِيكَ عَيْنَ الرَّائِدِ ^(٢)
وَلَقَدْ أَتَيْتُكَ صَادِبًا فَكَّرَعْتُ فِي شَيْمٍ الذِّمِّ مِنَ الزَّلَالِ الْبَارِدِ ^(٣)

فَمَهَّدْتَ لَأَسْمِكَ مَنْزِلًا وَمَحَلَّةً فِي الشَّعْرِ بَيْنَ شَوَارِدٍ وَشَوَاهِدِ
فَهُوَ الْمِرَاحُ لِكُلِّ مَعْنَى عَازِبٍ وَهُوَ الْعَقَالُ لِكُلِّ بَيْتٍ شَارِدِ ^(٤)

كَمْ نِعْمَةٍ زَيَّنْتَنِي بِسَمُوطِهَا كَالْعَقْدِ فِي عُنُقِ الْكَعَابِ النَّاهِدِ ^(٥)
غَادَرْتَهَا كَالسُّورِ عَوِيٍّ مَمَكَّةُ مَضْرُوبَةٌ بَيْنِي وَبَيْنَ الْحَاسِدِ ^(٦)

فَاشْدُدْ يَدَيْكَ عَلَيَّ يَدِي وَتَلَا فَنِي مِنْ مَطْلَبٍ كَدَرِ الْمَوَارِدِ رَاكِدِ ^(٧)
أَصْبَحْتُ فِي طَرَفَاتِهِ وَوُجُوهِهِ أَتَمِّ وَلَكِنِّي نَبِيلُ الْقَائِدِ ^(٨)

تِلْكَ الْقَلِيبُ مَبَاحَةٌ أَرْجَاؤُهَا وَالْحَوْضُ مُنْتَظَرٌ وَرُودَ الْوَارِدِ ^(٩)
وَالدُّلُ بِالْفَغَةِ الرِّشَاءُ مَلِيَّةٌ بِالرِّيِّ إِنْ وُصِّلَتْ بِيَاعٍ وَاحِدِ ^(١٠)

— * وقال يمدحه يضاً * —

يَا بَعْدَ غَايَةِ دَمْعِ الْعَيْنِ إِنْ بَعْدُوا هِيَ الصَّبَابَةُ طُولُ الدَّهْرِ وَالسَّهْدِ ^(١١)

القديم . القلائد المتود « هنا اقتضاند » (١) اندى الكرم (٢) اصعبد وجه الارض .
الهامد الارض بلا نبات ولا مطر . انجزع منطف الوادي . الرائد الطالب (٣) الصادي
العثبان (٤) المراح السأوى . العازب البعيد . العقال جبل يربط به وسط ذراع البعير
(٥) السموط الخيوط . الكتاب الناهد بارزة النهود (٦) غادرتنازكتها . عولي مجبول
عاني اذا رفع . سمكه من اعلاه الى اسفله (٧) تلافني تداركني . راكد واقف (٨) النبيل
الذكي (٩) القلب البئر . الارجاء الاطراف (١٠) الرشأ الحبل (١١) السهد السهر

قالوا الرحيلُ غداً لاشكَّ قلتُ لم
 كم من دمٍ يعجزُ الجيشُ اللهم اذا
 مالا مريء خاض من بحر الهوى عمرز
 كأنما البينُ من الحاحه ابدًا
 تدأو من شوقك الأقصى بما فعلت
 ذاك السرور الذي آلت بشاشته
 لقيتهم والمنايا غير دافعة
 في موقف وقف الموت الذعاف به
 في حيث لا مرتع البيض الرقاق اذا
 مستصحباً نيةً قد طال ما ضمنت
 ورحب صدر لو أن الأرض واسعة
 صدعت جريتهم في عصبية قلل
 من كل أروع ترتاع المنون له
 يكاد حين يلاقي القرن من حني
 قلوا ولكنهم طابوا فانجدهم

(١) الآن أبقت أن أمم الحمام غداً
 (٢) بانوا ستحكم فيه العرمس الأجداً
 (٣) الأ وللين منه السهل والجلد
 (٤) على النفوس اخ الموت او ولد
 (٥) خيل ابن يوسف والأبطال تطرد
 (٦) أن لا يجاورها في مهجة كبد
 (٧) لما امرت به والملقى كبد
 (٨) فالمجد يوجد والأرواح تفتقد
 (٩) أصلتن جذب ولا ورد القنائد
 (١٠) لك الخطوب فاوت بالذي تعد
 (١١) كوسعه لم يضق عن اهله بلد
 (١٢) قد صرح الماء عنها وانجلي الزبد
 (١٣) اذا تجرد لا تكس ولا جحد
 (١٤) قبل السنان على حوبائه يرد
 (١٥) جيش من الصبر لا يحصى له عدد

(١) الحمام الموت (٢) اللهم العظيم . بانوا بعدوا . العرمس الناقة . الاجد القوية
 (٣) البين البعد (٤) الاقصى الابد (٥) آلت حلفت (٦) الذعاف السريع (٧) المرتع
 المسرح . البيض الرقاق السيوف . اصلتن شهرن . الورد المورد . القنا الرماح . التمد
 القليل (٨) الخطوب العظام (٩) صدعت شققت . الجرية . صدر جرى . العصبية الجماعة
 القل القليلون (١٠) الاروع من تعجب خصاله . ترتاع تفرع . الكس الضعيف . الجحد
 قليل الخير (١١) القرن الشبه . الحقن الغيظ . السنان الرمح او اعلاه . الحوباء النفس

اذا رأوا للمنايا عارضاً لبسوا
 نأوا عن المصرخ الادنى فليس لهم
 ولى معاويةٌ عنهم وقد اخذت
 نَجَّاك في الروع ما نَجَّاسميك في
 ان تنفلت وانوف الموت راعمةٌ
 لا خلق اربط جاشامنك يوم ترى
 أما وقد عشت يوماً بعد رؤيته
 لو عابن الأسد الضرغام صورته
 شتآن بينهما في كل نائبة
 هذا على كتديه كل حادثة
 اعياء علي وما اعياء بمشكلة
 من كان انكاً حدًا في كتابهم
 لا يوم أكثر منه منظرًا حسنًا
 أنهبت ارواحه الارماح اذ شرعت

من اليقين دروعاً ما لها زردُ
 إلا السيوف على اعدائهم مددُ^(١)
 فيه القنا فأبى المقدار والآمدُ^(٢)
 صفين والحيل بالفرسان تجردُ^(٣)
 فاذهب فانت طليق الرض يالبدُ^(٤)
 ابا سعيد ولم يطش بك الزؤدُ^(٥)
 فافخر فانك أنت الفارس النجدُ^(٦)
 ما ليم ان ظن رعباً أنه الأسدُ
 نهج القضاء مبين فيهما جدُ^(٧)
 تخشى وذلك على اكتاده اللبدُ^(٨)
 بسندبايا ويوم الروع محتشدُ^(٩)
 أنت ام سيفك الماضي ام الأحدُ^(١٠)
 والمشرقة في هاماتهم تحدُ^(١١)
 فما ترد لريب الدهر عنه يدُ^(١٢)

(١) نأوا وبدوا . الادنى الاقرب (٢) القنا الرماح . المقدار القدر (٣) الروع
 الفزع « اي الحرب » . صفين وقعة مشهورة بين امير المؤمنين علي بن ابي طالب (كرم
 الله وجهه) ومعاوية بن ابي سفيان (٤) لبد آخر نور لقان لظنه انه لبد فلا يموت ثم مات
 (٥) الجأش الصدر . الزؤد الفزع (٦) النجد الشجاع النجد (٧) شتان بعد . النائبة
 النازلة . النهج الطريق الواضح . الجدد المستقيم (٨) الكند الكاهل . اللبد الصوف
 (٩) اعياء تعب . سندبايا . موضع . الروع الحرب . محتشد مجتمع (١٠) انكاً من انكأ الجرح
 اذا قشره قبل ان يبرأ . كتابهم جيوشهم . الاحد يوم معروف (١١) المشرقة السيوف
 تحد تسرع (١٢) شرعت تسددت . ريب الدهر تصرفه

كَانَهَا وَهِيَ فِي الْاوداجِ وَالْفَةِ
 مِنْ كُلِّ اَزْرَقٍ نَظَارٍ بِلَا نَظَرٍ
 كَأَنَّهُ كَانَ تَرْبَ الْحَبِّ مَذْزَمٍ
 تَرَكْتُ مِنْهُمْ سَبِيلَ النَّارِ سَابِلَةً
 كَأَنَّ بَابَكَ بِالْبَذَيْنِ بَعْدَهُمْ
 بِكُلِّ مَنَعَجٍ مِنْ فَارِسٍ بَطْلٍ
 لَمَّا غَدَا مَظْلَمَ الْأَحْشَاءِ مِنْ أَشْرٍ
 وَهَارِبٌ وَدَخِيلُ الرُّوعِ يَجْلِبُهُ
 كَأَنَّمَا نَفْسُهُ مِنْ طُولِ حَبْرَتِهَا
 تَالَهُ أَدْرِيهِ أَلَّا لِسْلَامَ يَشْكُرُهَا
 يَوْمٌ بِهِ أَخَذَ الْإِسْلَامُ زِينَتَهُ
 يَوْمَ يَجِيءُ إِذَا قَامَ الْحِسَابُ وَلَمْ
 وَأَهْلُ مَوْقَانَ إِذَا قَاوَا فَلَازَرُوهُ
 لَمْ تَبْقَ مَشْرُكَةٌ إِلَّا وَقَدْ ثَلُثَتْ
 وَالْبِيرُ حِينَ أُطْلِمَ الْأَمْرُ صَبْغُهُمْ

(١) فِي الْكُلِّي تَجْدُ الْغَيْظَ الَّذِي تَجْدُ
 (٢) إِلَى الْمُقَاتِلِ مَا فِي مَتْنِهِ أَوْدُ
 (٣) فَلَيْسَ يُعْجِزُهُ قَلْبٌ وَلَا كِبْدُ
 (٤) فِي كُلِّ يَوْمٍ إِلَيْهَا عَصَبَةٌ تَقْدُ
 (٥) نُؤْيٍ أَقَامَ خِلَافَ الْحَيِّ أَوْ تَدُ
 (٦) جَنَاجِنُ فَلَقَتْ فِيهَا قَنَا قَصْدُ
 (٧) أَسْكَنْتَ جَانِحَتَيْهِ كَوَكَبًا يَقْدُ
 (٨) إِلَى الْمُنُونِ كَمَا يَسْتَجْلِبُ النَّقْدُ
 مِنْهَا عَلَى نَفْسِهِ يَوْمَ الْوَفَى رَصْدُ
 (٩) مِنْ وَفْعَةٍ أَمْ بَنُو الْعَبَّاسِ أَمْ أَدُ
 بِأَسْرَهَا وَاکْتَسَى فَخْرًا بِهِ الْأَبْدُ
 يَذْمُهُ بِدَرٍّ وَلَمْ يَقْضَعْ بِهِ أَحَدُ
 (١٠) انْجَاهُ مِنْكَ فِي الْهَيْجَا وَلَا سِنْدُ
 إِنْ لَمْ تُتَبَّ أَنَّهُ لِلْسَيْفِ مَا تَلَدُ
 (١١) قَطَرٌ مِنَ الْحَرْبِ لِمَا جَادَهُمْ خَدَمُوا

(١) الْاوداج عروق في العنق . والفة شاربة . الكلي جمع كوة (٢) الازرق سان
 الرمح . الاود الاعوجاج (٣) ترب الحب ولد معة (٤) سابلة الطريق السلوكة . عصابة
 جماعة . تقدر تد (٥) بابك اسم رجل . البذيين محل . النوي حفرة حول الخيمة لمنع
 السيل (٦) المنعرج المنعطف . الجنانج عظام الصدر . فلق منشقة . قصد . نكرة (٧) الاشر
 البطور وكفر النعمة . الجانحة الضلع (٨) الروع القرع . النقد صفار الفم (٩) أدد
 ابو قبيلة (١٠) ما قوا حمقوا . الوزر الملقب . الهيجا الحرب (١١) البير قبيلة . اطلعم

كادت تحلُّ طلائعهم من جماجمهم
 لكن ندبت لهم رأي ابن محصنة^(١)
 في كل يوم فتوح منك واردة^(٢)
 وقائع عذبت انباؤها وحلت
 ان ابن يوسف نجى الثغر من سنة^(٣)
 آثار أموالك الادثار قد خلقت
 فانخر فما من سماء للعلی رفعت
 واعذر حسودك فيما قد خصصت به^(٤)
 لولم يحلوا يبذل الحكم ما عقدوا^(٥)
 يخاله السيف سيفاً حين يجتهد^(٦)
 تكاد تفهمها من حسنها البرد^(٧)
 حتى لقد صار مهجوراً لها الشهد^(٨)
 اعوام يوسف عيش عندها رغد^(٩)
 وخلفت نعمة آثارها جدد^(١٠)
 الا وفعالك الحسنى لها عمْدُ
 ان العلي حسن في مثلها الحسد^(١١)

وقال بمدحه ايضا ﴿ ١٠٠ ﴾

غدت تستجير الدمع خوف نوى غد
 وانقذها من غمرة الموت انه^(١)
 فاجرى لها الاشفاق دمعاً مورداً
 هي البدر يغنيها تودد وجهها^(٢)
 ولكنني لم احو وفراً جمماً^(٣)
 ولم تعطني الايام نوماً مسكناً^(٤)
 وظول مقام المرء في الحي مخلّق^(٥)
 وعاد قتاداً عندها كل مرقد^(٦)
 صدود فراق لا صدود تعمّد^(٧)
 من الدم يجري فوق خد مورّد^(٨)
 الى كل من لاقت وان لم تودد^(٩)
 وفزت به الا بشمل مبدّد^(١٠)
 اللذ به الا بنوم مشرّد^(١١)
 لدباجنيه فاغترب فتجدد^(١٢)

اظلم . قطر مطر . جادم . امطرم (١) طلام اعانهم (٢) ندبت دعوت . محصنة مصونة
 يخاله يظنه (٣) البرد المتبادر انه جمع بريد وهو ما بين المترلين (٤) انباؤها اخبارها
 الشهد العسل الابيض (٥) السنة العام والجدب . رغد هني (٦) الادثار الكثير . خلقت
 بليت . جدد جديدة (٧) اتوى الفراق . القتاد شجر صلب له شوك كالابر (٨) انقذها
 خلصها . الغمرة مغظم الماء (٩) الاشفاق الخوف (١٠) الوفرا المال الكثير (١١) خلق بال

فاني رأيتُ الشمسَ زِيدتُ محبةً
 حلفتُ بِربِّ البيضِ تدمي متونها
 الى الناسِ أنْ ليستَ عليهم بِسرمِدٍ
 وقد كَفَّ سيفُ الصامتيِّ محمدٍ
 وربِّ القنا المَنَادِ والمتقصدِ ^(١)
 رمى الله منه بابكاً وجيوشه
 تباريحُ ثار الصامتيِّ محمدٍ ^(٢)
 باسمحَ من صوبِ الغمامِ سماحةً
 بقاصمةِ الأصلابِ في كل مشهدٍ ^(٣)
 اذا ما دعوناهُ باجلمحِ أَمينٍ
 واشجعَ من صرفِ الزمانِ وانجِدٍ ^(٤)
 فتى يومَ بذِ الحُرْمِيَّةِ لم يكنِ
 دعاهُ ولم يظلمَ بأصلعِ انكِدِ ^(٥)
 قفا سندايا والمنايا مشجعةً
 بهيابةِ نِكسٍ ولا بمعردٍ ^(٦)
 عدا الليلَ فيها عن معاويةِ الرُدى
 تُهدى الى الروحِ الخفيِّ فتَهتدي ^(٧)
 لعمرى لقد حرَّرتُ يرمَ لقيتهُ
 وماشكُ ريبُ الدهرِ في انه ردي ^(٨)
 فان يكنِ المقدارُ فيه مغنِداً
 لو أنَّ القضاءَ وحدهُ لم يبرِدِ ^(٩)
 وفي ارشقِ الهيماءِ والحيلُ ترتي
 فما هو في اشياءهِ بمفندٍ ^(١٠)
 عططتْ على رِغمِ العدى عزمَ بابك
 بباطالها في جاحمٍ متوقِّدٍ ^(١١)
 عظمُتْ على رِغمِ العدى عزمَ بابك
 بعزمك عَطَّ الاتحيميِّ المعضدُ ^(١٢)

او مسروق . الديباجة الخد (١) البيض السيوف . اقنا الرماح . المناد المتحرك . المتقصد المتكسر (٢) كف منع . التباريح الشدائد (٣) قاصمة كاسرة (٤) الصوب المطر . الغمام السحاب . صرف الزمان تصرفاته . انجد اشجع او اكثر انجاداً (٥) اجلح شديد مقدم . امين مبارك . اصلع منحصر شعر مقدم الرأس او الشديد . انكد مشووم (٦) بذ الحرمية اسم ارض . هيابة جبان . النكس الضعيف او المقصر . المعرد الحارب (٧) قفا تتبع . شجعة مجدة (٨) عدا تجاوز . الردي السافل . ريب الدهر تصرفه . ردي هالك (٩) يبرد من برد اذا مات او ضعف او وقع اسيراً (١٠) المقدار القدر . المفند المكذب . الاشباع الاخبار (١١) ارشق جبل . الهيجا الحرب . الجاحم شديد الحرارة (١٢) عططت شقتت الاتحيمي ثوب . المعضد المضلع

- فان لا يكن ولي بشلو مَقْدَرٍ (١)
 وقد كانت الأرماح ابصرن قلبه (٢)
 وموقان كانت دار هجرته فقد (٣)
 حططت بها يوم العروبة عزه (٤)
 رآك سديد الرأي والرمح في الوغى (٥)
 وليس يجلي الكرب رمح مسدّد (٦)
 فر مطيعاً للعوالي معوّداً (٧)
 وكان هو الجلد القوس فسلبته (٨)
 اعمرى لقد غادرت حسي فؤاده (٩)
 وكان بعيد القعر من كل مانع (١٠)
 ولا كذج العليا سمت بك همّة (١١)
 وقد خزمت بالذل انف ابن خازم (١٢)
 فقيّدت بالإقدام مطلقاً بأسهم (١٣)
 وبالهضب من ابرشتويم ودروز (١٤)
 هناك فقد ولي بعزم مَقْدَرٍ (١٥)
 فارمدها ستر القضاء الممدّد (١٦)
 تورّدتها بالخيّل ايّ تورّد (١٧)
 وكان مقيماً بين نسري وفرقد (١٨)
 تأزّر بالاقدام فيه وترندي (١٩)
 اذا هولم بؤنس برأي مسدّد (٢٠)
 من الخوف والاحجام مالم يعود (٢١)
 بحسن الجلال المحض حسن التجلّد (٢٢)
 قريب رشاء للقنا المتورّد (٢٣)
 فغادرته يسقى ويشرب باليد (٢٤)
 طموح يروح النصر فيها ويفتدي (٢٥)
 واعيت صياصيه ايزيد بن مزيد (٢٦)
 وأطلقت فيهم كل حنف مقيد (٢٧)
 سمت بك اطراف القنفا سمّ وازدد (٢٨)

(١) الشلو العضو والجسد (٢) ارمدها اصباحا بالرمد « وجع العيون » (٣) المروبة الجمعة . النسر كوكبان الواقع والاطر . الفرقد كوكب (٤) سديد مصيب . الوغى الحرب تأزّر تأزّر اي تلبس الازار . ترندي تلبس الرداء (٥) المسدّد المصوب (٦) العوالي الرماح الاحجام التأخر (٧) المحض الخالص (٨) غادرت تركت . الحسي غلظ فوقه رمل يجمع ماء المطر استعاره للفؤاد مجازاً . الرشاء الحبل . القنا الرماح . المتورد وارد الماء (٩) المانع المستقي (١٠) الكذج المنازل (فارسي) . طموح مرتفعة (١١) خزمت ثقت . اعيت اصايصا حصونها (١٢) انبأس الشدة . الحنف الهلاك (١٣) الهضب المرتفعات ابرشتويم ودروز محلان

- افادتكَ منها المرفهاتُ مكارمًا
 (١) تعمّرُ عمرَ الدهرِ ان لم تخلدْ
 وليلةً أبليتَ الياتِ بلاءهُ
 (٢) من الصبرِ في وقتٍ من الصبرِ محمدُ
 فياجولةً لا تجديهِ وقارهُ
 وبالبيل لو أني مكانك بعدها
 وقائعُ أصلُ النصرِ فيها وفرعهُ
 فمهما تكن من وقعةٍ بعدُ لا تكن
 محاسنُ اصنافِ المغنينِ جمّةُ
 جلوتِ الدجى عن اذريجانَ بعد ما
 وكانت وليس الصبحُ فيها بأبيض
 رأى بابلُ منك التي طلعت له
 هزرت له سيفًا من الكيدِ انما
 يسرُّ الذي يسطو به وهو مغمّدُ
 واني لأرجو ان تقلدَ جیدهُ
 منظّمةً بالموتِ يحظى بجليها
 اليك هتكنّا جنحَ ليلٍ كأنه
 (٣) تهرّجُ بلونِ كالغمامةِ اربدِ
 فأمت ولبس الليلُ فيها بأسودِ
 بنحسٍ وللدن الحنيف بأسعدِ
 (٤) تجذُّ به الأعناق ما لم تجرّدِ
 ويفضخُ من يسطو به غير مغمّدِ
 (٥) فنادى مصقول الذباب مهنّدِ
 مقلدُها في الناس دون المقلدِ
 (٦) قد اکتحلت منه البلادُ بأثمّدِ
 (٧)

(١) المرفهات السيوف (٢) ابليت اظهرت شجاعة. اليات الايقاع بالعدو ليلاً. مجيد
 قليل الخير (٣) مسهد مقلق (٤) جمّة كثيرة . معبد مغنٍ مشهور (٥) الدجى الليل
 تردت لبست . اربد اسود اغبر (٦) التي اي الوقعة التي الخ. الحنيف القويم (٧) مغمّد
 داخل القراب (٨) الجيد الغنى . القلادة المقد . الذباب حد السيف . المهند الهندي
 (٩) الحلي الزينة . المقلد الملبس . المقلد اللابس (١٠) الاثمّد حجر الكحل

- (١) تخبُّ بنا أذمُّ المهارى وشؤمها على كلِّ أنشزٍ متلبٍّ وفدْفدٍ
 (٢) ثقلَبُ في الآفاقِ صِلًا كأنما يقلَبُ في فكِّهِ شقَّةَ مبرَدٍ
 (٣) تلافى جِداك المجتدين فأصبحوا ولم يبقِ مذخورٌ ولم يبقِ مجتدٍ
 (٤) اذا مارحى دارت ادرت سماحةً رحي كلِّ إنجازٍ على كلِّ موعدٍ
 (٥) اتيتك لم افزع الى غير مفرعٍ ولم أنشد الحاجات في غير منشدٍ
 (٦) ومن يرجُ معروف البعيد فأنما يدي عولت في النائبات على يدي

❦ وقال يمدحه ايضا ❦

- (٧) اظنُّ دموعها سنن الفريد وهي سلكاه من نحرٍ وجيدٍ
 (٨) لها من لوعةِ البين التدام يعيد بنفسجاً وردَ الحدودِ
 (٩) حمّتنا الطيف من أمِّ الوليدِ خطوبٌ شيّت رأسَ الوليدِ
 (١٠) رآنا مُشعري ارقٍ وحزنٍ وبغيته لدى الركبِ الهجودِ
 (١١) سهادٌ يرجحن الطرفُ منه ويولعُ كلُّ طيفٍ بالصدودِ
 (١٢) بارض البذر في خيشومِ حربٍ عقيمٍ من وشيكِ ردّى ولودِ

(١) تخب تسرع . الادم السمر . لشؤم من الابل السود . أنشز المرتفع . المتلب من اللوبة
 اي الحرة وهي الارض ذات الحجارة السود . الفدْفد القفلة (٢) الآفاق النواحي . انصل
 الحية الدقيقة الصفراء (٣) تلافى تدارك . جِداك عطاك . المجتدون الطالبون . مذخور
 مخبوء (٤) الرحي الطاحون . الانجاز الوفاء (٥) افزع الجأ . المفزع الملاجأ . أنشد اطلب
 المنشد المطالب (٦) عولت اعتمدت . النائبات المصائب (٧) سنن الفريد وجه العقد
 وهي ضعف . السلك الحيط . الحيد العنق (٨) البين الفراق . الاتدام ضرب الصدر في التوح
 (٩) الطيف الخيال . الخطوب المصائب (١٠) الارق القلق . بغيته طلبه . الهجود من
 هجد اذا اتاخ (١١) سهاد سهر . يرجحن يجتر . الطرف العين (١٢) الخيشوم فوق
 نخرة الانف . العقيم التي لا تلد . الوشيك القريب . الردى الهلاك . الولود كثير الولادة

- تري قسماننا تسودُ فيها (١) وما اخلاقنا فيها بسودِ (١)
- نقاسمنا بها الجردُ المذاكي (٢) سِجَالُ الكَرِّ والدَّابِ العتيدِ (٣)
- فتمسي في سوابغ محكماتِ (٤) وتسمي في السروج وفي اللبودِ (٤)
- حذوناها الوجي والايين حتى (٥) تجاوزت الركوع الى السجودِ (٥)
- اذا خرجت من الغمرات قلنا (٦) خرجت حباؤساً ان لم تعودي (٦)
- فكم من سودٍ اُمكنْت منه (٧) برمتِه على أَن لم تسودي (٧)
- اهانك للطرادِ ولن تهوني (٨) عليه وللقيارِ ابو سعيدِ (٨)
- بلاكِ فكنتِ ارشيةَ الأمانِي (٩) وبرُدَ مسافةِ المجدِ البعيدِ (٩)
- فتيَّ هزَّ القنا فحوى سناء (١٠) بها لا بالاحاظي والجدودِ (١٠)
- اذا سفك الحياءِ الروحُ يوماً (١١) وقى دمَ وجهه بدمِ الوريدِ (١١)
- قضى من سندبايا كلَّ نجبِ (١٢) وارشقَ والسيوفُ من الشهودِ (١٢)
- وارسلها على موقان رهواً (١٣) ثثير النقعَ أَكدرَ بالكديدِ (١٣)
- راهُ العليُّ مقتحماً عليه (١٤) كما اقتحم الفناء على الخلودِ (١٤)
- فرَّ ولو يجاري الريحَ خيلت (١٥) لديه الريحُ ترسفُ في القيودِ (١٥)

(١) قسمانتا وجوهنا (٢) الجرد الخيل السبَّاقة . المذاكي كاملة السن والقوة . السجال جمع سجل وهو التصيب . الدَّاب الجدة . العتيد المهيأ (٣) السوابغ الدروع الكاملة (٤) حذوناها البسناها الحذاء . الوجي الحفا . الاين التعب (٥) الغمرات الشدائد . الحباؤس المجبوسة عند البيوت (٦) برمتِه اي كله (٧) بلاك اختبرك . الارشية الحبال . البرد جمع بريد وهو ما بين المتزلين (٨) القنا الرماح . السناء الرفعة . الاحاظي الحظوظ (٩) سفك اراق . الروح الفرع . وقى حفظ . الوريد عرق في العنق (١٠) النجب النذر (١١) رهواً متتابعة . ثثير تحيج . النقع الغبار . أَكدر غير صافٍ . الكديد البطن الواسع من الارض (١٢) العليُّ الرجل الضخم من كفار المعجم (١٣) خيلت ظننت . ترسف تمشي في القيود (١٤) خيلت ظننت . ترسف تمشي في القيود (١٥)

شهدت لقد أوى الاسلامُ منه^(١)
وللكذجات كنت لغيري بخلي^(٢)
غدت غيرُهم لهمُ قبورًا^(٣)
كأنهمُ معاشرُ أهلِكم من^(٤)
وفي أبرشتويم وهضبتِها^(٥)
بضربِ ترقص الاحشاء منه^(٦)
وبيتُ البياتِ بعقدِ جاشِ^(٧)
رأوا ليلتَ الغريفةِ وهو ملقٍ^(٨)
عليما أنَّ سيرفلُ في المعالي^(٩)
وكم سرق الدجى من حسنِ صبرِ^(١٠)
وبومِ التلِّ تلَّ البذرُ أنسا^(١١)
فسمناهم فشطَّرُ للعوالي^(١٢)
كأنَّ جهنما ضمتْ كلاها^(١٣)
وبومِ انصاعَ بابكُ مستمرًا^(١٤)
تأملَ شخصَ دواتهِ فعتتْ^(١٥)
غدا تئذِ الى ركنٍ شديدٍ^(١٦)
عقيمَ الوعدِ متناجٍ الوعيدِ^(١٧)
كفت فيهم مؤوناتِ اللهود^(١٨)
بقايا قوم عادٍ او ثودِ^(١٩)
طلعت على الخلافةِ بالسعودِ^(٢٠)
ويُطلُ معجزةُ البطلِ النجيدِ^(٢١)
أمرٌ قوى من الحجرِ الصلودِ^(٢٢)
ذراعيهِ جميعاً بالوصيدِ^(٢٣)
اذا ما باتَ يرفلُ في الحديدِ^(٢٤)
وغطى من جلادٍ فتى جليدِ^(٢٥)
ونحنُ قصارُ اعمارِ الحقودِ^(٢٦)
وشطَّرُ في لظى حرِّ الوفودِ^(٢٧)
عليهم غيرَ تبديلِ الجلودِ^(٢٨)
مباحِ العقرِ مجتاحِ العديدِ^(٢٩)
يجسمُ ليس بالجسمِ المديدِ^(٣٠)

(١) الكذجات فريق من العجم . عقيم غير متنج الوعد بالخير . الوعيد بالشر (٢) الغيران جمع غار . المؤونات الاثقال (٣) الهضبت التلة (٤) النجيد الشجاع (٥) البيات الاغارة ليلاً . الجاش الصدر . الصلود الصلب (٦) الليث الاسد . الغريفة الشجر الكثير الملف . الوصيد الباب والعتبة (٧) يرفل يتبعثر (٨) الدجى الليل (٩) ابنا رجعتا الحقود الضفان (١٠) العوالي الرماح . اللظى النار والهب (١١) الكلى جمع كوة (١٢) انصاع رجع مسرعاً . العقر وسط الدار . المجتاح المستأصل (١٣) عنت اعترضت له (١٤)

- (١) وَأَزْمَعُ نَيْتَةً هَرْبًا فَخَامَتْ
(٢) نَقَصَهُ بَنُو سَنِبَاطٍ أَخَذًا
(٣) وَلَوْلَا أَنْ رِيحَكَ ذَرَبْتَهُمْ
(٤) وَقَائِعُ قَدْ سَبَكَتَ بِهَا سَوَادًا
(٥) وَهَرَجَامًا بَطَشْتَ بِهِ فَقَلْنَا
لَنْ عَمَّتْ بَنِي حَوَاءَ نَفْعًا
(٦) أَقُولُ لِسَائِلِي بِأَبِي سَعِيدٍ
أَجَلُ عَيْنِكَ فِي وَرْقِي مَلِيًّا
(٧) وَتَرْكِي سُرْعَةَ الصَّدْرِ اغْتِبَاطًا
(٨) لِبَسْتُ سِوَاهُ أَقْوَامًا فَكَانُوا
(٩) فَتَى أَحْيَتْ يَدَاهُ بَعْدَ يَأْسٍ
- (١) حَشَاشَتُهُ عَلَى أَجَلٍ بَلِيدٍ
(٢) بِأَثْرَاكِ الْمَوَاتِقِ وَالْمُهَوِّدِ
(٣) لَا حَجَمْتَ الْكَلَابُ عَنْ الْأَسْوَدِ
(٤) عَلَى مَا أَحْمَرُّ مِنْ رِيشِ الْبَرِيدِ
(٥) خِيَارُ الْبَزِّ جَاءَ عَلَى الْقَعُودِ
(٦) لَقَدْ خَصَّتْ بَنِي عَبْدِ الْحَمِيدِ
كَأَنَّ لَمْ يَشْفِهِ خَبْرُ الْقَصِيدِ
(٧) فَقَدْ عَايَنْتِ عَامَ الْمَحَلِّ عُودِي
(٨) بَدَلٌ عَلَى مُوَافَقَةِ الْوُرُودِ
(٩) كَمَا أَغْنَى التَّيْمُ بِالصَّعِيدِ
(١٠) لَنَا الْمَيْتَيْنِ مِنْ بَأْسٍ وَجُودِ

❦ وقال يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف الشفري ❦

- (١٠) حَمَتُهُ فَاحْتَمَى طَعْمَ الْهَجُودِ
(١١) أَبَتْ إِلَّا النَّوْءَ بَعْدَ اقْتِرَابِ
(١٢) رَأَتْ أَنَّ الْفِرَاقَ أَمْرٌ طَعْمًا
- (١٠) غَدَاةَ رَمَتُهُ بِالطَّرْفِ الصَّبُودِ
(١١) وَالْأَهْجَرَ ذِي مِقَّةٍ وَدُودِ
(١٢) وَاقْرَحُ لِلْقُلُوبِ مِنَ الصَّدُودِ

(١) أزمع عزم (٢) المواتق الروابط (٣) ذربتهم هيجتهم . احجمت تأخرت
(٤) البريد الذي ينذر قدام الاسد (٥) هرجام ملك الصيادنة . البز السلاح (٦) مليًّا
طويلاً . المحل الجذب (٧) الصدر الرجوع . الاغتباط المسرة (٨) الصعيد وجه الارض
(٩) اليأس قطع الأمل . البأس القوة (١٠) الهجود النوم . الطرف العين . الصبود الصياد
(١١) ابت امتنعت . النوى الفراق . ذي مقة صاحب محبة (١٢) اقرح أكثر جرحاً

- (١) فرمت للرحيل مخيمات يصلن بها الذميل الى الوخيد
 (٢) ولا ذنب سوى شكوى اليها كما يشكو العميد الى العميد
 (٣) أرتنا كيف تعتلج المطايا بأنفسها وكيف تقول جودي
 (٤) كأن الدمع ينثر من نظام على تلك المهاجر والحدود
 (٥) تريد من المزيد وليس عندي وراء محل حبك من مزيد
 (٦) أما وأبي الرجاء لقد ركبنا مطايا الدهر من بيض وسود
 (٧) قلائص شوقن يزيد شوقاً ويمعن الرقاد من الرقود
 (٨) اذا انبعثت على امل بعيد فقد ادنت من الأمل البعيد
 (٩) أبين فما يزن سوى كريم وحسبك أن يزن أباسعيد
 (١٠) فخيلاً بذكره واكرم به من معدني كرم وجود
 (١١) فتي لا يستظل غداة حرب الى غير الاسنة والبنود
 (١٢) اذا جادت يده على بلاد كساها الاتحي من البرود
 (١٣) فما تضع الوفود الى سواه وما يحنو على غير الوفود
 (١٤) اباح المال اعناق المعالي فأجحف بالطريف وبالتليد
 (١٥) يفيد ويستفيد غنى وحداً فاكرم بالمفيد المستفيد

(١) زمت شدت . المخيمات ابل حبست للنحر او القسم . الذميل والوخيد نوعان من السير (٢) العميد الذي هذه العشق (٣) تعتلج تضطرب . المطايا النوق (٤) المهاجر ما دار بالعين (٥) القلائص النوق . الرقاد والرقود النوم (٦) انبعث أرسلت . ادنت قربت (٧) أبين امتنع (٨) خيلاً كلمة ترحيب (٩) الاسنة الرماح (١٠) الاتحي نوع من الثياب . البرود الثياب (١١) تضع تسير بسرعة . يحنو يحن (١٢) أجحف انتقص نقصاً فاحشاً . الطريف الجديد . التليد القديم

كَأَنَّ النَّازِلِينَ بِهِ حَجِيجٌ
 تَرَاهُ إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ يَرْنُو
 أَخْوَ الْحَرْبِ الْعَوَانِ إِذَا أَدَارَتْ
 مَتَى تَبْرُقَ لَهُ يَبْرُقُ وَيَرْعُدُ
 فَهَبْ وَهَلًا لِحَيْلِكَ وَالْمَنَابِيا
 أَلَيْسَ بَارْشَقِي كُنْتُ الْحَامِي
 رَأَيْكَ الْحَرْمِيُّ عَلَيْهِ نَارًا
 دَلَفْتَ لَهُمْ بِأَبْنَاءِ الْمَنَابِيا
 وَرَدْتَ بِهَا عَلَيْهِ وَلَيْسَ يَدْرِي
 رَجَا صَيْدًا فَرَدَّتْهُ الْمَنَابِيا
 وَقَدْ كَانَ الْجَلِيدَ فغَادَرَتْهُ
 وَفِي مَوْقَانٍ كُنْتُ غَدَاةَ مَاقُوا
 مَشَتْ خَبِيئًا سَيْوُفُكَ فِي طَلَاهِمِ
 سَيْوُفٍ عَوَّدَتْ سَقِيَا دِمَاءُ
 عَلَى أَنَّ الْأَمَانِيَّ أَوْرَدْتَهُمْ
 فَرُحْتَ وَقَدْ قَضَيْتَ يَذَاكَ نَجْبًا
 أَنَاخُوا بَيْنَ إِحْسَانٍ وَجُودٍ
 بَعَيْنِي أُمِّ مَلْحَمَةٍ صَيُودٍ^(١)
 رَحَاهَا بِالْجُنُودِ عَلَى الْجُنُودِ^(٢)
 وَعَادَاتِ الْبُرُوقِ مَعَ الزُّعُودِ^(٣)
 تَشَذَّبَ مَهْجَةً الْبَطْلِ النُّجَيْدِ^(٤)
 عَنِ الْإِسْلَامِ ذَا بَأْسٍ شَدِيدٍ
 تَلَهَّبُ غَيْرَ خَامِدَةٍ الْوُقُودِ^(٥)
 عَلَى الْعُقْبَانِ فِي خَلْقِ الْأَسُودِ^(٦)
 بَأَنَّ الْمَوْتَ فِي قَحْمِ الْوُرُودِ
 إِلَى أَنْيَابِ مَقْتَنَصِ الصَّيُودِ^(٧)
 رَمَاحُكَ غَيْرَ مُصْطَبِرٍ جَلِيدٍ^(٨)
 أَشَدَّ قُوًى مِنَ الْحَجَرِ الصَّلُودِ^(٩)
 وَلَمْ يَكُ مَشِيهَا مَشْيَ الْوَيْدِ^(١٠)
 بِهَامَةٍ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ^(١١)
 وَلَمْ تَصْدُرْ عَنِ الْعَنَفِ الْعَتِيدِ^(١٢)
 وَرَاحَ قَرِينِ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ^(١٣)

(١) يرنو يرفع نظره . أم ملحمة العُقاب « طائر » (٢) العوان التي قوتل فيها مرة
 الرحي الطاحون (٣) الوهل الفزع . تشذب تقطع . النجيد الشجاع (٤) خامدة ساكنة
 (٥) دلفت أسرع . العقبان جمع عقاب (طائر) ويريد الحيل (مجازاً) (٦) غادرته
 تركته (٧) ماقوا حققوا أو هلكوا . الصلود الصلب (٨) الحب نوع من السير . طلام
 اعناقهم . الويد البطيء (٩) الاماني الآمال . العنف الشدة . العتيد الحاضر (١٠) النجب النذر

ويوم البذر لما يبقَ حقدٌ
 حططتَ يبابك فانحطَّ لما
 وما إن زلتَ تؤنسهُ بوعيدٍ
 فطوراً تجلب الدنيا عليه
 وطوراً تستثيرُ عليه رأياً
 تمثِّلُ نصبَ عيبيه المنايا
 وما شيءٌ من الأشياءِ اقضى
 فما ندري أحذِّك كان أمضى
 لئن طلعتْ نجومهم بنحسٍ
 فاما آلُ قيصرَ فانه مئيدت
 شذتْ عليهم الغاراتِ حتى
 ليهنك ذكرُ ايامِ نوات
 فتوحٌ لو فهمنَ بغيرِ خطِّ
 فكُم من مطلقٍ وعزيزِ ملكٍ
 ومن ناجٍ بمهجته طريدٍ
 لئن جذلَ الصديقُ وسرَّ منها
 على الأعداءِ في قلبِ حقودٍ^(١)
 رأى اجلَ الشقيِّ مع السعيدِ^(٢)
 وتوحشهُ بانذارِ الوعيدِ^(٣)
 بجبلٍ في السروجِ وفي اللبودِ
 كحدِّ السيفِ في جبلِ الوريدِ^(٤)
 فيرعبُ في القيامِ وفي القعودِ^(٥)
 على المهجَّاتِ من رأيٍ شديدٍ^(٦)
 غداةَ البذرِ أم حدُّ الحدبِ
 لقد طلعتْ نجومك بالسعودِ
 منابا جمعهم يدي معبدٍ
 لشيَّبَ شئها رأسُ الوليدِ^(٧)
 بيضٍ من فتوحك غيرِ سودٍ
 اذن لفهمنَ عن خلقِ البريدِ^(٨)
 غدا بالذلِّ يرسفُ في القيودِ^(٩)
 وسهمُ الموتِ في طلبِ الطريدِ
 لقد صعقتْ بها اذن الحسودِ^(١٠)

(١) لا بمعنى الموت كما يتبادر . المرید العاني (٢) البذر موضع . لما يبق لم يبق الى زمن النظم
 (٣) الوعد بالخير . والوعيد بالشر . الانذار التحذير (٤) طوراً تارة . تشير صيغ
 الوريد عرق في العنق (٥) نصب امام (٦) شديد مصيب (٧) شذت صبت عليهم
 من كل وجه . الغارات الهجمات (٨) الخلق الصورة . البريد الرسول (٩) يرسف
 يمشي في القيود (١٠) جذل فرح . صعقت غشيت

- (١) فلو ابقى الندى والبأسُ حياً لخصَّ ابو سعيدٍ بالخلود
 وقال يمدح المأمون (والأولى ان تكون في المعتصم) ﴿
- (٢) كُشِفَ الغطاءُ فأوقدي أو اخدي لم تكمدي فظننتُ ان لم تكمدي
 يكفيه شوقٌ يطيلُ ظمأهُ واذا سقاهُ سقاهُ سُمُّ الاسودِ
- (٣) عذلت عروبَ دموعه عذالهُ بسواك فندن كل مفندٍ
 انت النوى دون الهوى فاتى الأسى دون الأمسى بحرارة لم تبردِ
- (٤) جارى اليه البين وصل خريدة ماشته اليه المظل مشي الاكبد
 عبث الفراق بدمعه وبقلبه عبثاً يروح الجد فيه ويفتدي
- (٥) يا يوم شرّد يوم لهوى لهوهُ بصباتي واذل عز تجلدي
 ما كان أحسن لو عبرت ولم تقل ما كان أقبح يوم برقه مُنشدٍ
- (٦) يوم افاض جوى اغاض تغزياً خاض الهوى بحري حجاه المزبد
 عطفوا الحدور على البدور واكلوا ظلم الستور بنور حور نهدي
- (٧) وثنوا على وثنى الحدود صيانةً وثنى البرود بمسجف ومهد
 أهلاً ومهلاً بالإمام ومرحباً سهلت حزنه كل أمر فردٍ

(١) الندى الكرم . البأس الشجاعة (٢) اخمدى اطفئ . لم تكمدي لم تكتسي الحزن
 (٣) الظأ العطش . الاسود الحية العظيمة (٤) العذل اللوم . الغروب مجاري الدمع . التفتيد
 التكذيب (٥) النوى القراق . الاسى الحزن (٦) البين الفراق . الخريدة البكر . المظل
 التسويف . الاكبد الضخم الوسط البطيء السير او من يشككي وجع الكبد (٧) عبث لعب
 (٨) الجوى الحزن . اغاض انقص . التغزي التسلي . الحجى العقل (٩) الحدور الستور
 او البيوت فيها نساء . الحور سود العيون (كميون الغزلان) . التند بارزات النهود (١٠) ثنوا
 عطفوا . الوثنى النقش . البرود الثياب . المسجف الستار المرخي . الممهد الممدود
 (١١) الحزنه الصعوبة . قردد المرتفع من الارض (يريد الصعب)

- على الممرات الصواصح حزمه^(١) بالعيس ان قصدت وان لم تقصد^(٢)
متجرّداً ثبت المواطيء عزمه^(٣) متجرّد للعاث المتجرّد^(٤)
فانتاش مصر من اللتيا والتي^(٥) بتجاوز وتعطف وتعهد^(٦)
في دولة لحظ الزمان شعاعها^(٧) فارتد منقلباً بعيني أرمده^(٨)
من كان مولده تقدم قبلها^(٩) او بعدها فكأنه لم يولد^(١٠)
الله يشهد أن هديك للرضا^(١١) فينا ويلمع كل من لم يشهد^(١٢)
أولي أمة أحمد ما أحمد^(١٣) بمضيع ما أوليت أمة أحمد^(١٤)
أما الهدى فقد اقتدحت بزنده^(١٥) في العالمين فويل من لم يهتد^(١٦)
نحن الفداء من الردي لحليفة^(١٧) برضاه من سخط الليالي نفتدي^(١٨)
ملك اذا ما ذيق مر المبلى^(١٩) عند الكريهة عذب ماء المورد^(٢٠)
هدمت مساعيه المساعي فابنت^(٢١) خطط المكارم في عراض الفرقد^(٢٢)
سبقت خطي الأيام عمرياتها^(٢٣) ومضت فصارت مسنداً للسند^(٢٤)
ما زال يمتحن العلي وبروضها^(٢٥) حتى انقته بكيمياء السؤدد^(٢٦)
فكأنما ظفرت يده بالمني^(٢٧) أسراً اذا ظفرت يده بمجتد^(٢٨)

(١) الممرات الاراضي لاشيء فيها . الصواصح المستوية . العيس التوق (٢) ثبت ثابت . المواطيء موضع وطء القدم (٣) انتاش اخرج . اللتيا والتي كناية عن المصاعب التجاوز التسامح . التعهد الستر (٤) الارمد مصاب بالرمد (وجع العين) (٥) الزند ما يشعل به (٦) الردي الهلاك . السخط الغضب (٧) ذيق مجهول ذاق . الكريهة الامر المكروه او الحرب (٨) الخطط جمع خطة وهي المكان المختط لمارة . العراض ساحات الدار الفرقد نجم (٩) الخطى الخطوات . العمريات جمع عمرية وهي (القديم من الشجر) (مجاز) (١٠) بروضها بذللها . انقته احتفظت منه (١١) اسراً جميعاً . المجتدي الطالب

- سَخَطَتْ لَهَا عَلَى جَدَاهُ سَخَطَةً ^(١) فَاسْتَرْفَدَتْ أَقْصَى رَضَى الْمُسْتَرْفِدِ
- صَدَمَتْ مُوَاهِبُهُ النَّوَائِبَ صَدْمَةً ^(٢) شَغَبَتْ عَلَى شَغَبِ الزَّمَانِ لَا نَكْدَ
- وَطَّئَتْ حَزُونَ الْجُودِ حَتَّى خَلَّتْهَا ^(٣) فَجَرَتْ عَمِيونًا فِي مَتُونِ الْجِلْمِدِ
- وَأَرَى الْأُمُورَ الْمَشْكَلَاتِ تَمَزَّقَتْ ^(٤) ظَلَمَاتُهَا عَنْ رَأْيِكَ الْمَتَوَقَّدِ
- عَنْ مِثْلِ نَصْلِ السَّيْفِ إِلَّا أَنَّهُ ^(٥) مَذْسُولٌ أَوَّلَ سَلَّةٍ لَمْ يُغْمَدِ
- فَبَسَطَتْ أَزْهَرَهَا بُوْجِهٍ أَزْهَرٍ ^(٦) وَقَبَضَتْ أَرْبَدَهَا بُوْجِهٍ أَرْبَدِ
- مَا زَلَتْ تَرْغَبُ فِي النَّدَى حَتَّى بَدَتْ ^(٧) لِّلرَّاعِبِينَ زَهَادَةً فِي الْعَسْجَدِ
- لَوْ يَعْلَمُ الْعَافُونَ كَمْ لَكَ فِي النَّدَى ^(٨) مِنْ فَرْحَةٍ وَقَرِيحَةٍ لَمْ تَحْمَدِ
- وَكَاثِمًا نَافَسَتْ قَدْرَكَ حَظَّهُ ^(٩) وَحَسَدَتْ نَفْسَكَ حِينَ أَنْ لَمْ تَحْسَدِ
- فَإِذَا ابْتَنَيْتَ بِجُودِ يَوْمِكَ مَفْخَرًا ^(١٠) عَصَفَتْ بِهِ أَرْوَاحُ جُودِكَ فِي غَدٍ
- وَبَلَغَتْ مَجْهُودَ الْحَوَادِثِ آخِذًا ^(١١) فِيهَا بِشَاءُ وَخِلَافُ لَمْ تَجْهَدِ
- فَلَوِيتَ بِالْمَوْعِدِ أَعْنََاقَ الْمَنَى ^(١٢) وَحَطَمْتَ بِالْإِنْجَازِ ظَهَرَ الْمَوْعِدِ
- خَابَ أَمْرُهُ نَحْسَ الزَّمَانِ لِسَعِيهِ ^(١٣) فَاقَامَ عَنْكَ وَأَنْتَ سَعْدُ الْأَسْعَدِ
- ذَاكَ الَّذِي قَرَحَتْ بَطُونُ جَفُونِهِ ^(١٤) مَرَهَا وَتَرَبُّةً أَرْضِهِ مِنْ إِثْمِدِ

(١) لها عطايها . جداه كرمه . استرفدت استعطت . أقصى أبعد . المسترفد المستعطي
 (٢) النوائب المصائب . الشغب الهيجان (٣) الحزون ضد السهول . خلتها ظلتها . الجلمد
 الصخر (٤) سُئِلَ سَجَب . يغمد يدخل في القراب (٥) الأزهري الأبيض . الأربد المغبر
 (٦) الندى الكرم . العسجد الذهب (٧) العافون الطالبون . تحمد تسكن (٨) المنافسة
 الرغبة على سبيل المناخلة (٩) عصفت هبت بشدة . أرواح جمع ريح (١٠) المجود نهاية
 الوسع . الشأ والغاية . الخلائق الطباع . تَجْهَدُ تَبْلُغُ النهاية (١١) حطمت كسرت . الإنجاز
 الوفاء (١٢) قرحت جرحت . المره يياض الجفن من ترك الكحل . الاثمد حجر الكحل

- (١) هذا امين الله آخر مصدر
شجي الظاء به واول مورد
(٢) ووسيلتي فيها اليك طريقه
شهم يدين بحب آل محمد
(٣) نيطت قلائد ظرفه بحجر
مندم شقي متكوف متبغدد
(٤) حتى لقد ظن الغواة وباطل
أني تجسم في روح السيد
(٥) ومزحزحاتي عن هواك عوائق
اصحرن بي للعنفير المؤبد
(٦) ومتى تخيم في الفؤاد غناؤها
فعناؤها بطوي المراحل باليد
- وقال يمدح ابا العباس نصر بن منصور بن بسام -

- (٧) أطلال هندساء ما اعتضت من هند
اقايضت حور العين بالهوى والرشد
(٨) اذا شئن بالألوان كن عصابة
من الهند والآذان كن من الصغد
(٩) لعجنا عليك العيس بد معاجها
على البيض اترابا على النوي والود
(١٠) فلا دمع ما لم يحجر في اثره دم
ولا وجد ما لم تعي عن صفة الوجد
(١١) ومقدودة رويد تكاد نقدها
اصابتها بالعين من حسن القدر
(١٢) تعصفر خديها العيون بحمرة
اذا وردت كانت وبالأعلى الورد

(١) شجي غص. الظاء العطش (٢) الوسيلة الواسطة. الشهم الذكي الفؤاد (٣) نيطت علقت. القلائد العقود. الظرف الفصاحة. يحير الى آخره منسوب الى الحيرة ودمشق والكوفة وبغداد (٤) الغواة الضالون. وباطل اي ظنهم (٥) اصحرن قصدن الصحراء. العنفير الداهية. المؤبد الابدية (٦) العناء التعب. المراحل المسافات (٧) الاطلال آثار الدار اعتضت بدلت. المقايضة المبادلة. الحور سود العيون كميون القزلان. العين بقر الوحش. الريد السود بكثرة (٨) العصابة الحجاعة. الصغد موضع بسمرقند (٩) لعجنا احرقا او عجنا ملنا واللام واقعة في جواب محذوف. العيس النوق. معاجها مليا. الاتراب الامثال في السن النوي حفير حول الخيمة بمنح السيل. الود الورد (١٠) الوجد الغرام. تعي تعجز (١١) مقدودة حسنة القد ومعو قوام. الورد الناعمة التي تختلف الى جارحها. تكاد تقرب نقدها نقطهما (١٢) تعصفر تصبغه بالعصفر وهو نبت يجري اللحم السمين. الوبال سوء العاقبة

- اذا زهدتني في الهوى خيفة الردى
 وجلت لي عن وجه يزهد في الزهد ^(١)
 وقفت بها اللذات في متنفّسٍ
 من الغيث يسقي روضة في ثرى جمعد ^(٢)
 وصفراء احدقنا بها في حداثي
 تجود من الاثمار بالثعد والمعد ^(٣)
 بقاعة تجري علينا كوومها
 فتبدي الذي نخفي وتخفي الذي تبدي
 بنصر بن منصور بن بسام انقري ^(٤)
 الا لا يمدّ الدهر كفاً بسيء
 لنا شظف الأيام في عيشة رغد ^(٥)
 بجود ابي العباس بذل ازلنا
 الى مجتدي نصر فتقطع للزند ^(٦)
 غنيت به عمن سواه وحوّات
 بخفض وصرنا بعد جزر الى مدّ ^(٧)
 له خلق سهل ونفس طباؤها
 عجاف ركابي بن سعيد الى سعد ^(٨)
 رأيت الليالي قد تغير عهدّها
 لسان ولكن عزمه من صفا صلد ^(٩)
 اسائل نصر لا تسله فانه
 فلما تراى لي رجعن الى العهد ^(١٠)
 فتى ما يبالي حين تجتمع العلى
 احن الى الارفاد منك الى الرفد ^(١١)
 فتى جوده طبع فليس بحافل
 له أن يكون المال في السحق والبعد ^(١٢)
 اذا مخضته الحادثات بنكبة
 أفي الجور كان الجود منه أو القصد ^(١٣)
 مخضن سقاء منه ليس بذي زبد ^(١٤)

(١) الردى الهلاك (٢) وقفت حبست . الغيث المطر . اثرى الارض . الجعد الندي
 (٣) انصفراء الحمر . احدقنا احطنا . الحداثى الرياض . الثعد المعد . النض الناعم (٤) انقري
 انصالح . الشظف سوء العيش . الرغد الهيئة (٥) المجتدي طالب العطاء (٦) الازل الضيق
 الخفض السعة . الجزر النقص . المد الزيادة (٧) العجاف الضعاف (٨) الصفا الحجارة .
 الصاد الصلب (٩) العهد الامان والموثق (١٠) الارفاد الاعطاء . الرفد العطاء
 (١١) السحق البعد (١٢) الحافل المهتم . الجور عدم الاعتدال . القصد الاعتدال
 (١٣) مخضته استخرجت زبده « مجاز » . النكبة المصيبة

- وَنَبَّهَنَ مِثْلَ السِّيفِ لَوْ لَمْ تَسْلَهُ^(١) يَدَانِ لَسَلَّتَهُ ظَبَاهُ^(٢) مِنَ النِّعَمِ^(١)
 سَأَحْمَدُ نَصْرًا مَا حَيَّيْتُ وَانْتِي لَا عَلِمُ أَنْ قَدْ جَلَّ نَصْرُهُ عَنِ الْحَمْدِ
 تَجَلَّى بِهِ رَشْدِي وَانْثَرَتْ بِهِ يَدِي وَفَاضَ بِهِ ثَمْدِي وَآوَرَى بِهِ زَنْدِي^(٣)
 فَانْ يَكُ أَرْبَى عَفْوُ شُكْرِي عَلَى نَدَى^(٤) أَنَّاسٍ فَقَدْ أَرْبَى نَدَاكَ عَلَى جَهْدِي^(٣)
 وَمَا زَالَ مَنشُورًا عَلَيَّ نَوَالُهُ^(٥) وَعِنْدِي حَتَّى قَدْ بَقِيَتْ بِلَاعُنْدِ^(٤)
 وَقَصَّرَ قَوْلِي عَنْهُ مِنْ بَعْدِ مَا أَرَى أَقُولُ فَأُشْجِي أُمَّةً وَأَنَا وَحْدِي^(٥)
 بَغِيَتْ بِشَرِيٍّ فَأَعْتَلَاهُ بِبَذْلِهِ^(٦) فَلَا يَبْغِ فِي شَعْرِهِ أَحَدٌ بَعْدِي^(٦)
 وَقَالَ يَمْدَحُ مُحَمَّدٌ بْنُ الْهَيْثَمِ بْنِ شَبَابَةَ^(٧) وَانْ هِيَ لَمْ تَسْمَعْ لِنَشْدَانٍ نَاشِدِ^(٧)
 قَفَّوْا جَدِّدُوا مِنْ عَهْدِكُمْ بِالْمُعَاهِدِ وَيَبْنِيهِمْ إِطْرَاقَ ثُكْلَانٍ فَاقِدِ^(٨)
 لَقَدْ اطَّرَقَ الرَّبْعُ الْمَحِيلُ لِفَقْدِهِمْ قَرَى مِنْ جَوَى سَارٍ وَطِيفٍ مَعَاوِدِ^(٩)
 وَابْقُوا الضَّيْفَ الْحَزْنَ مِنِّي بَعْدَهُمْ وَسَمَّ اللَّيَالِي فَوْقَ مَسَمِّ الْأَسَاوِدِ^(١٠)
 سَقَّتَهُ ذَعَافًا هَادَةً الدَّهْرَ فِيهِمْ لَبْرًا وَلَمْ تَوْجِبْ عِيَادَةَ عَائِدِ^(١١)
 بِهِ عَالَةً صَمَاءَ اللَّيْلِ لَمْ تُصْخِ مِنَ الْعَيْنِ وَرَدُّ اللَّوْنِ وَرَدُّ الْمَجَاسِدِ^(١٢)
 وَفِي الْكَلَّةِ الْوَرْدِيَّةِ اللَّوْنُ جَوْذَرٌ

(١) السِّل السَّحْب . الظِّي حَد السِّيف . النِّعَم القِرَاب (٢) اِثْرَتْ كَثُرَ مَا لَهَا . التَّمْدُ الْمَاءُ الْقَلِيل . آوَرَى اشْتَمَلَ . الزَّند مَا يَشْتَمَلُ بِهِ (٣) اِرْبَى زَاد . الْعَفْوُ الْفَضْل . التَّنْدَى الْكَرَم . جَهْدِي طَاقَتِي (٤) النِّوَالُ الْعَطَاء . الْمَنْدُ الْقَلْبُ وَالْمَعْقُولُ (٥) اِشْجَى اِغْلَبَ (٦) الْبَنِي الْاِخْتِيَالُ وَالْبَطَرُ . الْبَذْلُ الْعَطَاء (٧) الْعَهْدُ الْمَوْثِقُ . الْمُعَاهِدُ الْمَنَازِلُ يَرْجِعُ إِلَيْهَا بَعْدَ فِرَاقِهَا (٨) الرَّبْعُ الْمَنْزِلُ . الْمَحِيلُ الْمُنْتَفِرُ . الْبَيْنُ الْفِرَاقُ . الثُّكْلَانُ فَاقِدُ الْاَوْلَادِ (٩) الْقَرَى الْضِيَاةُ الْجَوَى الْحَزْنُ . الطِّيفُ الْحَيَالُ (١٠) الذَّعَافُ السَّمُ السَّرِيعُ الْقَتْلُ . الْأَسَاوِدُ الْحَيَاتُ الْعِظَامُ (١١) الصَّمَاءُ فَاقِدَةُ السَّمْعِ . الْبَيْنُ الْفِرَاقُ . تَصْخُ تَسْمَعُ . الْعِيَادَةُ زِيَارَةُ الْمَرِيضِ (١٢) الْكَلَّةُ السِّتْرُ الرِّيْقُ (النَّامُوسِيَّةُ) . الْجَوْذَرُ وَلَدُ الْبَقَرَةِ الْوَحْشِيَّةُ . الْعَيْنُ بَقَرُ الْوَحْشِ . الْمَجَاسِدُ ثِيَابُ مَرْعَفَةٍ

رساني بخلفٍ بعد ما عاش حِقْبَةً
 غدت مفتدى الغضي واوصت خيالها
 وقالت نكاحُ الحبِّ يُفسد شكله
 سآوي بهذا القلب من لوعة الهوى
 واروع لا يلقي المقاليد لامرئ
 له كبرياءُ المشتري وسعوده
 اغرَّ يدهُ فرضتا كلِّ طالبٍ
 فتى لم يغم فرضاً بيوم كريمة
 ولا اشتدَّت الأيامُ الا لانها
 بلوناهُ فيها ماجداً ذا حفيظة
 غدا قاصداً للمجد حتى اصابه
 هم حسدوه لاملوئين بمجده
 قراني اللهي والودَّ حتى كأنما
 فأصبحتُ يلقياني الزمانُ لأجله
 يصدُّ عن الدنيا اذا عنَّ سوددُ

له رَسَفَانٌ في قيود المواعِدِ^(١)
 بهجرانِ نضوِ العيسِ نضو الخرائدِ^(٢)
 وكم نكحوا حباً وليس بفاسدِ
 الى ثَعَبٍ من نطفةِ البأسِ باردِ^(٣)
 وكلُّ امرئٍ يلقي له بالمقاليدِ^(٤)
 وسورةُ بهرامٍ وظرفُ عطارِدِ^(٥)
 وجدواه وقف في سبيل المحامدِ^(٦)
 ولا نائل الا كفى كلَّ قاعدِ^(٧)
 اثم شديدُ الوطءِ فوق الشدائدِ^(٨)
 وما كان ريبُ الدهر فيها بما جدِ^(٩)
 وكم من مُصيبٍ قصده غيرُ قاصِدِ
 وما حاسدٌ بالمكرماتِ بحاسدِ
 افاد الغنى من نائلي وفوائدِ^(١٠)
 باِعظامِ مولودٍ واشفاقِ والدِ
 ولو برزت في زِيِّ عذراءِ ناهدِ^(١١)

(١) الخلف خلف الموعد . حِقْبَة زماناً . الرسفان مثنى المقيد (٢) غدت مفتدى سارت في الغداة سير الخ . النضو المزهول . العيس النوق . الخرائد الابكار (٣) الثعب مسيل الوادي النطفة الماء القليل . البأس الشدة (٤) الاروع الذي يعجبك بشجاعته . المقاليد المفاتيح (٥) المشتري وبهرام وعطارد كواكب . السورة الحدة . الظرف الفصاحة والاستعارة في البيت ظاهرة (٦) الاغر السيد في قومه . القرصة من النهر ثلثة يستقى منها . الجدوى العطاء (٧) الكريمة الحرب . النائل العطاء (٨) الاثم السيد ذو الانفة (٩) بلوناه اخبرناه . الحفيظة الحمية . ريب الدهر حوادثه (١٠) قراني اضافني . اللهي العطايا (١١) عن اعترض .

- (١) اذا المرء لم يزهد وقد صبغت له
 (٢) فواكبدي الحرى وواكبدي الندى
 (٣) وهيات ما ريب الزمان بمغلي
 (٤) محمد يا ابن الهيثم بن شباية
 (٥) هم شغلوا يوميك بالبأس والندى
 (٦) وان كان عام عارم المحل فاكفه
 (٧) اذا السوق غطت آنف السوق واغدت
 (٨) فكم للعوالي فيكم من منادم
 (٩) لتلحفكم النعماء ريش جناحها
 (١٠) لكم ساحة خضراء أنى انتجعتمها
 (١١) فما قلبي فيها لأول ماتم
 (١٢) ادرت لي الدنيا يمينك بعد ما
 (١٣) وناديتني الشوب لا أنني امروء
- (١) بزبرجها الدنيا فليس بزاهد
 (٢) لأيامه لو كن غير بوائد
 (٣) غرباً ولا رب الزمان بخالد
 (٤) أبي كل دفاع عن المجد ذائد
 (٥) وآتوك زنداً في العلى غير خامد
 (٦) وان كان يوم ذا جلال فبالد
 (٧) سواعد أبناء الرغى في السواعد
 (٨) وللموت صرفاً من حليف معاهد
 (٩) فما الواحد المحمود منكم بواحد
 (١٠) غدا فارطي فيها صدوقاً ورائدى
 (١١) ولا سمري فيها لأول عاضد
 (١٢) وقفت على شغب من العيش جامد
 (١٣) سلاك ولا استثنى سواك برافد

العذراء البكر . الناهد بارزة الهند (١) الزبرج الزينة (٢) الحرى المتهبة . الندى الكرم
 البوائد الهوالك (٣) الذائد الحامي (٤) البأس الشدة . الندى الكرم . الزند مايشمل بو .
 خامد منطوي . (٥) العارم الكثير الفاض . المحل القحط . الجلال الحرب (٦) السوق جمع
 ساق . الأنف جمع أنف . السوق يراد بها ساحة الحرب . (السواعد أذرعة الانسان . الرغى الحرب
 السواعد مجاري الماء . (٧) العوالي الرماح . الصرف الخالص . الحليف المعاهد الموافق بخالفة
 وعقد (٨) لتلحفكم لتفطيمكم (٩) الانتجاع طلب الكلاء « هنا المعروف » . الفارط السابق
 لاصلاح الحوض . الرائد المرسل للبحث عن مكان للتزول (١٠) القأب الآبار . الماتج
 المستقي . السم هنا الشرب ليلاً والعاضد القريب من عضد الحوض وهو جانبه (١١) ادرت
 اسالت . الشغب خيط ابن يتد عند الحلب (١٢) الشوب تكرار الرجوع . الرافد المعطي

- ولكنها مني سجايا قديمة^(١) اذا لم يجأ جأ بي فلست بوارد^(٢)
فكم دية تم غدوت تسوقها^(٣) لها اثر في تالدي غير تالد^(٤)
ولست ديات من دماء هرقنها^(٥) حراماً ولكن من دماء القصائد^(٦)
ولله انهار من الناس شقها^(٧) ليشرع فيها كل مقوي وواجد^(٨)
موارد رزق للعباد خصيبة^(٩) وانت لهم من خير تلك الموارد^(١٠)
أفصت على اهل الجزيرة نعمة^(١١) اذا شهدت لم تخزهم في المشاهد^(١٢)
جعلت صميم المجد ظلاً مددته^(١٣) على من بها من مسلم ومعاهد^(١٤)
فقد اصبحوا بالعرف منك اليهم^(١٥) وكل مقري من مقري وجاحد^(١٦)
سأجهد حتى أبلغ الشعر شأوه^(١٧) وان كان لي طوعاً ولست بجاهد^(١٨)
فان انا لم يحمدك عني صاغراً^(١٩) عدوك فأعلم أنني غير حامد^(٢٠)
بسياحة تنساق من غير سائق^(٢١) وتنقاد في الافاق من غير قائد^(٢٢)
جلامد تخطوها الليالي وان بدت^(٢٣) لها موضعات في متون الجلامد^(٢٤)
اذا شردت سلت سخيمة شانيء^(٢٥) وردت غروباً من قلوب شوارد^(٢٦)
افادت صديقاً من عدو وصيرت^(٢٧) اقارب دنيا من رجال اباعد^(٢٨)

(١) السجايا الطبايع . الجأ جأه الدعاء للشرب (٢) التالد القديم وغير تالد صفة لآثر
(٣) هرقنها صيتها (٤) ليشرع ليشرب . المقوي الفقير . الواجد الغني (٥) خصيبة منبئة
(٦) لم تخزهم تخنهم (٧) الصميم الخالص . المعاهد من بيننا وبينه معاهدة « كالأجانب الآن »
(٨) العرف الاحسان . الجاحد ناكراً الجميل (٩) الجهد الاجتهاد بقدر الطاقة . الشأوالناية
(١٠) صاغراً ذليلاً (١١) السياحة يريد بها القصيدة . الافاق النواحي (١٢) الجلامد
يريد بها صلبة متينة . الموضحات الشجيات التي تبدي وضوح العظام . الجلامد الصخور
(١٣) السخيمة الحقد . الشانيء المبغض . الغروب هنا جمع غرب وهو الحدة والنشاط

- (١) مخيمة ما ان تزال ترى لها الى كل أفق وافداً غير وافد (١)
- (٢) ومُحَلِّفَةٌ لَمَّا تَرَدُّ اذن سامع فتصدر الأ عن يمين وشاهد (٢)
- وقال يمدحه
- (٣) تجرع امي قد قفر الجرغ الفرد ودع حسني عين يحتلب ماءه الوجد (٣)
- (٤) اذا انصرف المعزون قد فل صبره سؤال المغاني فالبكاء له رد (٤)
- (٥) بدت للنوى اشياء قد خلت انها سيبدأ بي رب الزمان اذا تبدو (٥)
- (٦) نوى كانهض النجم كانت نتيجة من الهزل يوماً ان هزل النوى جد (٦)
- (٧) فلا تحسبها هنداً لها العدر وحدها سجة نفس كل غانية هند (٧)
- (٨) وقالوا امي عنها وقد خصم الأسى جوائح مشتاق اذا خوصمت لد (٨)
- (٩) وعين اذا هيجت عادت الكرى ودمع اذا استنجدت اسرابه نجد (٩)
- (١٠) وما خلف اجفاني شوون بخيلة ولا بين اضلاعي لها حجر صلد (١٠)
- (١١) وكم تحت ارواق الصبابة من فتى من القوم حر دمه للهوى عبد (١١)
- (١٢) وما احد طار الفراق بقلبه يجلد ولكن الفراق هو الجلد (١٢)
- (١٣) ومن كان ذا بث على النأي طارف فلي ابدأ من صرفه حرق تلد (١٣)

(١) (الوافد القادم) (٢) لَمَّا هنا النافية الجازمة. ترد تدخل. تصدر ترجع (٣) تجرع ابتلع. الاسى الحزن. الجرع ارض رملية. الحسي ماء المطر في الرمل. اوجد الغرام (٤) فل هزم (٥) النوى الفراق. خلت ظننت. ريب الزمان حادثاته (٦) الانقضاء الهوى للوقوع (٧) السجة الطيبة. الغاية النية بجعلها عن الزينة (٨) الاسى الحزن. خصم غلب. الجوائح الاضلاع. لد شديدة الحصومة (٩) عادت من المعادة. الكرى النوم. اسرابه مجاريه. التجد المعين (١٠) الشوون عروق الدروع. الصلد الصلب (١١) الارواق جمع رواق وهو بيت كالفسطاط (١٢) الجلد الصبور (١٣) البث اشد الحزن. النأي البعد. الطارف الجديد. صرفه تصرفاته. تلد قديمة

- فلا ملكُ فردُ المراهبِ واللهي
 محمدُ يابنُ الهيثمِ انقلبَت بنا
 وسعدُ من الأيامِ وهي قديمةٌ
 اساءةٌ دهرٍ اذ كرت حسنَ فعله
 اما وابي احداثه إنَّ حادثاً
 من النكباتِ الناكباتِ عن الهوى
 ليالينا بالرقنينِ واهلها
 سحابٌ متى يسحب على النبت ذيله
 ضربتُ لها بطنَ الزمانِ وظهره
 لدى ملكٍ من ايكَةِ الجود لم زل
 رقيقُ حواشي الحلمِ لو أنَّ خلقه
 وذو سورةٍ تفري الفريِّ شبَّاتها
 وداني الجدا تأتي عطاياهُ من علٍ
 فقد نزل المرتادُ منه بما جِد
- تجاوز لي عنه ولا رشاةُ فردُ^(١)
 نوى خطاة في عقبها لوعةُ عمدُ^(٢)
 وشرُّ السجايَا قدرةٌ معها حقدُ^(٣)
 الي ولولا الشرِّي لم يعرفِ الشهد^(٤)
 حدا بي عنك العيس للحادِث الوغد^(٥)
 فمحبوبها يمشي ومكروهها يعدو^(٦)
 سقى العهدُ منك العهدَ فالعهدُ والعهدُ^(٧)
 فلا رجلٌ ينبو عليه ولا جعدُ^(٨)
 فلم القَ من ايامها عوضاً بعدُ^(٩)
 على كبدِ المعروف من فعله بردُ^(١٠)
 بكفيكَ ما ماريت في أنه بردُ^(١١)
 ولا يقطع الصمصامُ ليس له حدُ^(١٢)
 ومنصبه وعزُّ مطالعه جردُ^(١٣)
 مواهبه غورٌ وسوددُه نجدُ^(١٤)

(١) اللهى (عطايا) . الرشاء . ولد الغزال (٢) النوى (الفراق) (٣) السجايَا (الطبايع)
 (٤) الشرى (الحنظل) . الشهد (العسل) (٥) حدا ساق بالغناء . العيس (النوق) . الوغد (الذئبي)
 (٦) النكبات (المصائب) . (الناكبات المائلات) . يعدو يسرع (٧) اترقتان بلدتان الرقة والرافقة
 (تغليب) . العهد (مطر الربيع) . العهد (المتزل) . العهد (الوفاء) . العهد (الوداد) (٨) الرجل الشعر
 بين الجمودة والتريج . ينبو يبعد (٩) الايكَةِ الشجرة (١٠) ماريت جادلت . (البرد
 الثوب) (١١) السورة (الحدة والنشاط) . تفري (الفري تأتي بالعجب) . شبَّاتها (الصمصام
 السيد) (١٢) داني قريب . الجدا (العطاء) . عل مرتفع . المنصب (الاصل والمرتبة) . وعراي
 لا يصل اليه احد الجرد (الاراضي القاحلة) (١٣) المرتاد (طالب المرعى) . (الغور المتخفص) (اي ينالها

- غدا بالأماني لم يرق ماء وجهه
بأوفاهم برقاً اذا أخلف السني
أبلهم ربكاً وكفّاً لسائلي
كريم اذا التى عصاه مخيماً
فتى لا يرى بداً من الباس والندى
به أسلم المعروف بالشام بعد ما
حبيب بغض عند اميك عن قلى
فكم امطرته نكبة ثم فرجت
وقد كان دهرًا للحوادث مضافة
تصارعه لولاك كل ملّة
توسطت من ابناء ساسان هضبة
بحيث انتم زرق الاجادل منهم
ألم تر ان الجفر جفرك في العلى
اذا صدرت عنه الأعاجم كلها
- (١) مطال ولم يظفر بآماله الرذ
(٢) واصدقهم رعداً اذا كذب الرعد
(٣) وانضرهم وعداً اذا صوّح الوعد
(٤) بأرض فقد التى بها رحله المجد
(٥) ولا شيء الا منه غيرها بد
(٦) ثوى منذ أودى خالده وهو مرتد
(٧) وسيف بلى شانيك ليسر له غمد
(٨) ولله في تفرجها ولك الحمد
(٩) فاضحت جميعاً وهي عن لحمه دزد
(١٠) وبعد وعاليه الدهر من حيث لا بعدو
(١١) لها الكنف المحلول والسند النهد
(١٢) علواً وقامت عن فرائسها الاسد
(١٣) قريب الرشاء لا جرور ولا ثمد
(١٤) فأول من يروى بها بعد هذا الازد

كل شخص). النجد المرتفع (١) الاماني الآمال. يرق يصب. مطال ماطلة (٢) السني الضوء (٣) انضرهم ارطهم واحسنهم. صوح يس وجف (٤) التى عصاه كناية عن التزول الرحل ائمة المسافر (٥) البد الفراق. الباس الشجاعة. الندى الكرم (٦) ثوى مكث اودى هلك (٧) اميك الام والجدة. التلى البغض. الشاني الميغض. الغمد القراب (٨) النكبة المصيبة (٩) الدرد جمع ادرد وهو ساقط الاسنان (باقية اصولها) (١٠) الملمة البازلة (١١) الهضبة التلة. الكنف الجانب. النهد المرتفع (١٢) انتم انتشبت او ارتفعت. الاجادل الصقور. الفرائس جمع فريسة وهي صيد الاسد (١٣) الجفر البئر. الرشاء الحبل. الجرور البعيدة. الثمد قليلة الماء. (١٤) صدرت رجعت. الازد قبيلة

- لهم بك فخر لا الرباب تربته^(١) بدعوى ولم تسعد بايامه سعد^(١)
 وكم لك عندي من يد مستهلة^(٢) علي ولا كفران مني ولا جحد^(٢)
 يد يستذل الدهر من نفحاتها^(٣) ويخضر من معروفها الافق الورد^(٣)
 ومثلك قد خولته المدح جازياً^(٤) وان كنت لا مثل لديك ولا ند^(٤)
 نظمت له عقداً من المدح تنضب^(٥) بحور وما دانه من حليها عقد^(٥)
 تسير مسير الريح مطرفاتها^(٦) وما السير منها لا العنيق ولا الوخد^(٦)
 تروح وتغدو بل يراح ويغدو^(٧) بها وهي حيرى لا تروح ولا تغدو^(٧)
 تقطع آفاق البلاد سوابقاً^(٨) وما أبتل منها لا عذار ولا خد^(٨)
 غرائب ما تنفك فيها لبانة^(٩) لمرتجز يحدو ومرتجل يشدو^(٩)
 اذا حضرت ساح الملوك ثقيلت^(١٠) عقائل حسن غير ملوسة ملد^(١٠)
 أهين لها ما في البدور وأكرمت^(١١) لديهم قوافيها كما يكرم الوفد^(١١)
 وقال يمدح الحسن بن وهب ويستسقيه نبذاً^(١٢)
 جعلت فداك عبد الله عندي^(١٢) بعقب الهجر منه والبعاد^(١٢)
 به لمة من الكتاب بيض^(١٣) قضوا حق الزبارة والوداد^(١٣)
 واحسب يومهم ان لم تجدهم^(١٤) مصادف دعوة منهم جماد^(١٤)

(١) الرباب احياء ضبة . تربته تملكه . سعد قبائل (٢) اليد النعمة . مستهلة . منسكة .
 (٣) الافق الجانب . الورد الاحمر (٤) خولته اعطيه . الند النظير (٥) تنضب تغور
 دانه قاربه . حليها زيتها (٦) مطرفاتها الجديد منها . العنيق والوخد الاسراع (٧) الافاق
 النواحي . العذار الشعر النازل على اللجين (٨) اللبانة الحاجة . المرتجز ناظم من بحر الرجز
 يحدو يغني . مرتجل يقول بداهة . يشدو يترنم (٩) الساح الساحات . العقائل المخدرات
 اللد الناعمات (١٠) البدور جمع بدرة وهي كيس فيه دراهم . الوفد القادمون
 (١١) بعقب على اثر (١٢) اللمة الاصحاب

فكم نوَّ من الصَّهَاءِ سَارٍ وَآخِرُ مَنْكَ بِالْمَعْرُوفِ غَادٍ ^(١)
 فهِذَا يَسْتَهْلُ عَلَى غَلِيلِي وَهَذَا يَسْتَهْلُ عَلَى تِلَادِي ^(٢)
 وَيَسْقِي ذَا مَذَانِبَ كُلِّ عِرْقٍ وَيَتَرَعُ ذَا قَرَارَةَ كُلِّ وَادٍ ^(٣)
 دَعْوَتُهُمْ عَلَيْكَ وَكَنتَ مِمَّنْ أَنَادِيهِ عَلَى التَّوْبِ الشَّدَادِ ^(٤)

❦ وَقَالَ أَيْضًا ❦

أَبَا الْقَاسِمِ الْمُحَمَّدَ إِنْ ذَكَرَ الْحَمْدُ وَوَقَيْتَ رِزَايَا مَا يَرُوحُ وَمَا يَغْدُو ^(٥)
 وَطَابَتْ بِلَادُ أَنْتَ فِيهَا وَاصْبَحْتَ وَمَرَبْعُ غَوْرٍ وَمُصْطَافُهَا نَجْدُ ^(٦)
 فَإِنَّكَ قَدْ نَالْتَكَ أَطْرَافُ وَعُكَّةٍ فَلَا عَجَبٌ أَنْ يُوْعِكَ الْإِسْدُ الْوَرْدُ ^(٧)
 سَلِمْتَ فَإِنْ كَانَتْ لَكَ الدَّعْوَةُ اسْمَهَا وَكَانَ الَّذِي يَحْظِي بِأَنْجَاحِهَا الْمَجْدُ
 فَقَدْ أَصْبَحْتَ مِنْ صَفْرَةٍ وَوَجُوهُهَا وَرَايَاتُهَا سَيَّانٌ غَمًّا بِكَ الْإِزْدُ ^(٨)
 خَلَقْتَ لَهُمْ كَهْفًا وَحَصْنًا وَمَلْجَأً فَلَا الْحَصْنَ مَهْدُومٌ وَلَا الْكَهْفَ مُنْهَدُ ^(٩)
 أَمَّا وَابِي لَوْلَا يَمِينُكَ أَصْبَحْتَ يَمِينُ الدُّدَى وَالنَّذْرُ لَيْسَ لَهَا عَقْدُ ^(١٠)
 تَلَاقَى بِكَ الْحَيَّانُ كَعْبٌ وَنَاهِدُ فَأَنْتَ لَهُمْ كَعْبٌ وَأَنْتَ لَهُمْ نَهْدُ ^(١١)
 بِنَا لَا بِكَ الشُّكْوَى فَلَيْسَ بِضَائِرٍ إِذَا صَحَّ نَصْلُ السَّيْفِ مَالِقِي الْعَمْدِ ^(١٢)

(١) النّوّه نجم المطر. الصّهواء الحمرة. (٢) يستهل ينسكب. الغليل العطش. التلاد المال
 القديم (٣) المذانب المجاري. يترع يملأ. (٤) التوب المصائب (٥) وقيت حفظت
 الرزايا المصائب. ما يروح وما يغدو (يعني تغلب الليل والنهار) (٦) المربع منزل الربيع
 النور المنخفض. المصطاف منزل الصيف. التجد المرتفع (٧) نالتك أصابتك. الوعكة
 ألم من شدة التعب. الورد الجري. (٨) سيّان مثلاً. الازد قبيلة (٩) الكهف يت
 منقور في الجبل (١٠) التدى الكرم (١١) التهّد التدي (١٢) الضائر المضّر.
 الغمد القرباب

﴿ وقال يمدح احمد بن عبد الكريم ﴾

- يا دارُ دارَ عليكِ ارهامُ الندى
وكسيتِ من حُللِ الحيا مستأسداً
طللُ وقفُ عليه أسأله الى
ما زلتُ أنشدُه وأنشدُ أهله
سقياً لمعهدك الذي لولم يكن
لم يعطِ نازلة الهوى بحق الهوى
سبُّ تواعدت الهموم فوآده
لم تنكرين مع الفراق تبلدي
يا صاحبي بدمشق لست بصاحبي
أدنِ المعبدة السنادَ وأنثا
والى بني عبد الكريم تواهقت
كم انجبوا قمرًا حبا بفعاله
متهللاً في الروع منهلاً اذا
واهتز روضك في الثرى فترا داً^(١)
أنفأ يغادر وششه مستأسداً^(٢)
أن كاد يصبح ربه لي مسجداً^(٣)
والحزنُ خردني ناشداً او منشداً^(٤)
ما كان قلبي للصبا به معهداً^(٥)
دنْفُ اطاف به الهوى فتجلداً^(٦)
ان أنتم اخلفتموه موعداً^(٧)
وبراعة المشتاق ان يتبلداً^(٨)
ما لم تمهد للهموم مهبداً^(٩)
بالسير ما دام الطريق معبداً^(١٠)
رتك النعام رأى الظلام فخوذاً^(١١)
مجداً ومكرمةً تناغي الفرقداً^(١٢)
ما زلنا اللحن الشحيح وصرداً^(١٣)

(١) الارهام الامطار الضعيفة الدائمة . الثرى الارض . تردأ تغايل من السرى (٢) الخلل الثياب . الحيا المطر . المستأسد النبات الطويل المتشعب . انفا لم يرجع . يغادر يترك . مستأسداً صار كالاسد (٣) الطلل اثر الدار . الربع المنزل (٤) انشده اي انشده الشعر . انشد اطلب . الحذن الرفيق (٥) المعهد المنزل (٦) الدنف المريض من الحب (٧) الصب العاشق (٨) التبلد التحجير والتلف وعدم التجلد (٩) أدنِ قرب . المعبدة الناقة المذلة السناد القرية . آتھا ابعدها . معبداً مطروقاً (١٠) تواهقت مدت اغانقها وتساقت . الرتك سرعة في مقاربة خطو . خوّد اهتز من النشاط (١١) انجبوا اتوا بولد نجيب اي كريم . حبا درج على بطنه او اعطى . تناغي تقارب او تحاطب . الفرقد النجم (١٢) متهللاً متلاًكاً

من كان أحمدَ مرتباً أو ذمّةً فاللهُ أحمدُ ثم أحمدُ أحداً^(١)
 أضحى عدواً للصديقِ إذا غدا في الجودِ يعذلهُ صديقاً للعدى^(٢)
 أفنيتُ منه الشعرَ في متمدّحٍ قد ساد حتى كاد يفني السؤددا
 غضبُ العزيمةِ في المكارمِ لم يدع في يومِهِ شرفاً يطالبهُ غداً^(٣)
 برزتَ في طلبِ المعالي واحداً فيها تسيرُ مغوراً ومنجداً^(٤)
 عجباً لأنك سالمٌ من وحشةٍ في غايةٍ ما زلتَ فيها مفرداً
 وأنا الفداء إذا الرماحُ تشاجرت لك والرماحُ من الرماحِ لك الفدا^(٥)
 وسلمتَ إنّنا لا تزالُ سوا المأى آمالنا بك ما سلمتَ من الردى^(٦)
 كم جئتَ في الهيجا بيومٍ أبيضٍ والحربُ قد جاءت بيومٍ أسوداً^(٧)
 أقدمتَ لم تتركِ الحميّةُ مصدراً عنها ولم يرَ فيكَ قرنكُ مورداً^(٨)
 لم نعد السيفَ الذي قلّدهُ حتى تمنى نصله أن يغمداً^(٩)
 هيهات لا بنأى الفخارُ وإن نأى عن طالبٍ كانت مطيته الندى^(١٠)
 أنّى يفوتك ما طلبتَ وانما وطراك أن تسطي الجزبل وتحمداً^(١١)
 لما زهدتَ زهدتَ في جمعِ الغنى ولقد رغبتَ فكنتَ فيه ازهدا
 فالمالُ أنّى ملتَ ليس بسالمٍ من بطشِ كفك مصلحاً أو مفسداً

الروع الحرب . منهلاً منسكباً . زند قدح الزند وهو ما يشعل به أو كذب . اللخر البخل
 الضيق الخلق . صرد انفذ حد السهم أو قتل (١) المرتع المرعى (٢) يمدله يولمه (٣) غضب
 ماضي . يدع يترك (٤) برزت سبقت . مغوراً قاصداً النور وهو المنخفض . منجداً قاصداً
 النجدة وهو المرتفع (٥) تشاجرت تداخلت في بعضها (٦) الردى الهلاك (٧) الهيجا
 الحرب (٨) مصدرأ مرجعاً . القرن الظهير . مورداً محل ورود (٩) نعد تدخل في
 اقرباب . قلده طوقته (١٠) لأي البعد . المطية الناقة . ندى الكرم (١١) الوطر الحاجة

- فَلَأَتَ أَكْرَمُ مِنْ نَوَالِكَ مُحْتَدًا (١) وَنَدَاكَ أَكْرَمُ مِنْ عَدْوِكَ مُحْتَدًا (١)
- لَا تُعْدِمَنَّكَ طِيٌّ فَلَقَلَّمَا (٢) عَدِمْتَ عَشِيرَتَكَ الْجَوَادُ السَّيْدَا (٢)
- وَقَالَ يَمْدَحُ مُوسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ الرَّافِقِيِّ وَيَعْتَذِرُ إِلَيْهِ ﴿ (٣)
- شَهِدْتُ لَقَدْ أَقَوْتُ مَغَانِيكُمْ بُعْدِي (٤) وَمَحْتُ كَمَا مَحْتُ وَشَائِعُ مِنْ بَرْدِ (٤)
- وَأَنْجَدْتُمْ مِنْ بَعْدِ إِتْهَامِ دَارِكُمْ (٥) فَيَادِمُ أَنْجِدُنِي عَلَى سَاكِنِي نَجْدِ (٥)
- لَعَمْرِي لَقَدْ أَخْلَقْتُمْ جَدَّةَ الْبَكَ (٦) عَلِيٌّ وَجَدَّدْتُمْ بِهِ خَلَقَ الْوَجْدِ (٦)
- وَكَمْ أَحْرَزْتُ مِنْكُمْ عَلَى قَبْجِ قَدِّهَا (٧) صُرُوفُ الرَّدَى مِنْ مَرْهَفٍ حَسَنِ الْقَدِّ (٧)
- وَمِنْ نَظَرَةٍ بَيْنَ السَّجُوفِ عَلِيلَةٍ (٨) وَمَحْتَضَنِ شَخْتٍ وَمَبْتَسِمٍ بَرْدِ (٨)
- وَمِنْ زَفَرَةٍ تَعْطِي الصَّبَابَةَ حَقَهَا (٩) وَتُورِي زِنَادَ الشُّوقِ تَحْتَ الْحُشَا الصَّلْدِ (٩)
- وَمِنْ كُلِّ غِيْدَاءٍ التَّثْنِيَّ كَانَمَا (١٠) أَتَتْكَ بَلِيَّتُهَا مِنَ الرِّشَاءِ الْفَرْدِ (١٠)
- كَأَنَّ عَلَيْهَا كُلَّ عَقْدٍ مَلَا حَةً (١١) وَحَسَنًا وَأَنْ أَمْسَتْ وَاضَحَتْ بِلَا عَقْدِ (١١)
- وَمِنْ فَاحِمٍ جَعْدٍ وَمِنْ قَمَرٍ سَعْدٍ (١٢) وَمِنْ كَفَلٍ نَهْدٍ وَمِنْ نَائِلٍ ثَمْدِ (١٢)
- مَحَاسِنُ مَا زَالَتْ مَسَاوِي مِنَ النُّوَى (١٣) تَعْطِي عَلَيْهَا أَوْ مَسَاوِي مِنَ الصَّدِّ (١٣)

(١) النوال العطاء . المحتد الاصل (٢) الجواد الكريم (٣) اتوت خلت . المغاني
المتازل . محت بليت . الوشائع الغزل الملقوف . البرد الثوب (٤) انجدم ارتفعتم . اتهم انخفاض
(٥) اخلقتم ضد جددتم . الخلق البالي . الوجد الترام (٦) اتقد القوام . صرُوف الردى
تصرفات الهلاك . المرهف الرقيق (٧) السجوف السناثر . المحتضن محل الحضان . الشخت
الديق . البرد البارد (٨) الزفرة اخراج النفس بعد مدّه . توري تقدح . الزناد ما يقدح به
الصلد الصلب (٩) انغيداء الناعمة . التثني تمايل . الليت صفحة العنق . الرشاء ولد الغزال
(١٠) الفاحم الشعر الاسود . الجعد ضد المبرح . النهد البارز . النائل العطاء . التثمد القليل
(١١) مساوٍ سيئات وكان ينبغي ان يقول « مساوي » لكن اجراها على لغة من قال :
ولو ان واش باليسة داره وداري بأعلى حضرموت اهتدى ليا
النوى القراق . الصد الاعراض

- سأجهدُ نفسي والمطايا فانني
أرى العفو لا يمتاحُ إلا من الجهد^(١)
- إذا الجُدُّ لم يجدد بنا أو نرى الغنى
صراحاً إذا ما أصرخ الجُدُّ بالجُدِّ^(٢)
- فكم مذهبٍ سبطِ المنادحِ قد سعت
إليكَ به الأيام من أملٍ جمع^(٣)
- سرينَ بنا رهواً ووحداً وانما
هبيتُ ويمسي النجح في ذمة الوحد^(٤)
- قواصد بالسير الحثيث إلى أبي الم
حغيتُ فما تنفكُ ترقلُ وتخدِي^(٥)
- إلى مُشرقِ الاخلاقِ للجودِ ما حوى
وبحوي وما يخفي من الأمر أو يدي
- فتى لم يزل تُفضي به طاعةُ الندى
إلى العيشة العسراء والسوددِ الرغد^(٦)
- إذا وعد انهلت يداهُ فاهدنا
لك النجحَ محمولاً على كاهل الوعد^(٧)
- دلو حان تفقرُ المكارمُ عنهما
كما الغيثُ مفترقُ عن البرق والرعد^(٨)
- إليكَ ثغرنا ما بنت في ظهورها
ظهورُ الثرى الربيعي من فدن نهدي^(٩)
- سرت تحمل العتيبي إلى العنب والرضا
إلى السخط والمذر المبين إلى الحقد^(١٠)
- أموسى بن إبراهيم دعوة خاسٍ
به ظمُّ التشرب لا ظمُّ الورد^(١١)
- جليدٌ على ريب الخطوب وعتبها
وليس على عتب الاخلاء بالجناد^(١٢)
- اتاني مع الركبان ظنٌ ظننته
للفتُ له رأسي حياءً من المجد

(١) الجهد الجد باجتهاد . المطايا النوق . يمتاح يعطي (٢) يجدد يسلك الحدود وهي الطريق المستقيمة . الصراح الخالص . اصرخ أغيث . الجد الاخيرة الحظ (٣) السبط المروح . المنداح المتسعات من الارض . الجعد ضد السبط (٤) الرهو السير السهل . الوحد الاسراع (٥) الحثيث السريع . ترقل تسرع . تخدي تمشي قليلاً (٦) تفضي توصل . الندى الكرم . الرغد الهنيء (٧) انهلت انسكبت . الكاهل ما بين الكتفين (٨) الدلوح السحابة الكثيرة الماء تفتر تبتم (٩) ثغرنا شققنا . الثرى التراب الندى . الربيعي المنسوب للربيع . الفدن القصر المشيد (مجاز) . الزهد المرتفع (١٠) سرت سارت ايلاً . العتيبي ازالة العتاب . السخط الغضب (١١) الخامس الظمان لم يرد الماء منذ اربعة ايام . التشرب الوم (١٢) جليد صبور .

- لقد نكبَ الغدرُ الوفاءَ بساحتي
 وهتكتُ بالقولِ الحنا حرمَةَ العلي
 نسبتُ إذا كم من يدٍ لك شاكِ
 ومن زمنٍ البسنتيهِ كأنه
 وإنك أحكمتَ الذي بين فكري
 وأصلتُ شعري فاعتلى رونقُ الضحى
 فكيف وما اخلالتُ بعدك بالحجي
 أسربلُ هجرَ القول من لو هجوتهُ
 كريم متى امدحه امدحه والورى
 ولو لم يزعني عنك للحلم وازعُ
 أبى ذاك أنى لستُ اعرفُ دائماً
 وأنى رأيتُ الوشمَ في خلقُ الفتى
 اردُ يدي عن عرض حرٍّ ومنطقي
 فإن يكُ جرمٌ عزٌّ أو تكُ هفوةٌ
- (١) اذا امرحتُ الذمَّ في مسرح الحمد
 واسلكتُ حرَّ الشعر في مسلك العبد
 يد القربِ اعدتُ مستهاماً على البعدهِ
 اذا ذُكرت ايامه زمنُ الوردِ
 وبين الليالي من ذمامٍ ومن عهد
 ولولاك لم يظهر زماناً من الغمدِ
 وأنت فلم تخلل بمكرمةٍ بهدي
 اذا لهجاني عنه معروفه عندي
 معي ومتى مالتهُ لمتهُ وحدي
 لأعدتني بالحلم ان العلي تعدي
 على سوؤدٍ حتى يدوم على العهدِ
 هو الوشمُ لا ما كان في الشعر الجلدِ
 واملأها من لبدة الاسد الوردِ
 على خطاءٍ مني فعذري على عمد



ريب الخطوب تصرفات الامور (١) نكب اصاب بمصيبة . سرحت اطلقت (٢) الحنا الفاحش
 (٣) اليد النعمة . اعدت نصرت . المستهام العاشق (٤) احكمت شددت . الذمام الحرمة
 (٥) اصلت شهرت . الغمد القرباب (٦) الحجى العقل (٧) اسربل البس . الهجر الفاحش
 (٨) الوزع الردع (٩) ابى منع (١٠) الوشم غرز الابرة في الجسم ثم يذر عليها دخان
 الشحم حتى تخضر (١١) اللبدة شعر زبرة الاسد . الورد الجريء (١٢) الجرم الذنب .
 الهفوة الزلة

وقال يمدح حفص بن عمر الأزدي

- (١) عفت أربع الحِلَاتِ للأربعِ المُلْدِ لكل هضمِ الكشحِ مجدلةُ القَدْرِ
(٢) لَسُمِي سَلَامَاتٍ وَعُمَرَةٌ عَامِرٍ وَهَنْدِ بَنِي هَنْدٍ وَسَعْدِي بَنِي سَعْدِ
(٣) دِيَارُهُ هَرَاقَتْ كُلَّ عَيْنٍ شَوْبِجَةٍ وَأَوَطَاتِ الْأَحْزَانِ كُلَّ حَشَى جَلْدِ
(٤) فَعُوجَا صَدُورَ الْأَرْحَبِيِّ وَأَسْهَلَا بِذَلِكَ الْكَثِيبِ السَّهْلِ وَالْعِلْمِ الْفَرْدِ
(٥) فَلَا تَسْأَلَانِي عَنْ هَوَى قَدْ طُعْمَتُمَا جَوَاهُ فَلَيْسَ الْوَجْدُ الْأَمْنُ الْوَجْدِ
(٦) حَطَطْتُ إِلَى أَرْضِ الْجَدِيدِ أَرْحَلِي بِمَهْرَةٍ تَبَاعُ فِي السَّبْرِ أَوْ تَحْدِي
(٧) تَوْثُمْ شُهَابَ الْأَزْدِ حَفْصًا فَانْهَمِ بَنُو الْحَرْبِ لَا يَنْبُو ثَرَاهِمُ وَلَا يَكْدِي
(٨) وَمَنْ شَكَّ أَنَّ الْجُودَ وَالْبَأْسَ فِيهِمْ كَمَنْ شَكَّ فِي أَنْ الْفَصَاحَةَ فِي نَجْدِ
(٩) أَنْخَتُ إِلَى سَاحَاتِهِمْ وَجَنَابِهِمْ رَكَابِي فَأَضْحِي فِي دِيَارِهِمْ وَفَدِي
(١٠) إِلَى سَيْفِهِمْ حَفْصٍ وَمَا زَالَ يُنْتَضِي لَمْ يَثَلْ ذَلِكَ السَّيْفُ مِنْ ذَلِكَ الْغَمْدِ
(١١) فَلَمْ أَغْشَ أَبَا أَنْكَرْتَنِي كَلَابُهُ وَلَمْ أَتَشَبَّثْ بِالْوَسِيلَةِ مِنْ بَعْدِ
(١٢) فَأَصْبَحْتُ لِأَذَلِّ السُّؤَالِ أَصَابَنِي وَلَا قَدْ حَتَّ فِي خَاطِرِي رَوْعَةُ الرَّدِّ
يَرَى الْوَعْدَ أَخْزَى الْعَارِ أَنْ هُوَ لَمْ يَكُنْ مَوَاهِبُهُ تَأْتِي مَقْدَمَةَ الْوَعْدِ

(١) عفت انمخت . الحِلَات المَنَازِل . المُلْد النِّوَاع . هضم ضامرة . الكشح ما بين الخَاصِرَةِ إِلَى الضِّلَاعِ الْخَلْف . القَد القَوَام (٢) أربع نساء . منسوبة لأربع قبائل بأربع منازل (٣) هراقت صبت . جلد صبور (٤) عوجا اعطفا . الارحبي يراد به الفرس الكريم . الكثيب تل الرمل العلم الجبل (٥) الجوى الحزن . الوجد الغضب . الوجد الغرام (٦) ارحلي امتعني . المهرية الناقة الكريمة . تباع تبعدها . تحدي تسرع وترج بقواغها (٧) تَوْثُمْ تقصد . الشهاب النجم . ينبو يبعد . ثراهم خيرهم . يكدي يقل (٨) الجود الكرم . البأس الشجاعة (٩) ركبني نوفي . وفدي نزولي (١٠) يتضى يسحب . الغمد القراب (١١) اغش ادخل . اتشبت اتعلق . الوسيلة الواسطة (١٢) الروعة الفرعة

فلو كان ما يعطيه غيثاً لامطرت
 درية خيل لا يزال لدى الوغى
 من القوم جعداً يضر الوجه والندى
 فأبت وقد مجت خراسان داءها
 وأوباشها خزراً الى العرب الألى
 ليالي بات العز في غير بيته
 وما قصدوا اذ يسحبون على اثري
 وراموا دم الاسلام لامن جهالة
 فمجبوا به سما ذعافاً ولو نأت
 ضمنت الى حيطان عدنان كلها
 فأضحت بك الاحياء اجمع الفة
 وكنت هناك الاحنف الطب في بني
 وكنت ابا غسان مالك وائل
 ولما ماتت انجم العرب الدجى
 سحائبه من غير برق ولا رعد
 له مخلب ورد من الاسد الوردي^(١)
 وليس بنان يجتدى منه بالجعد^(٢)
 وقد نفلت اطرافها نفل الجلد^(٣)
 لكما يكون الحر من خول العبد^(٤)
 وعظم وغد القوم في زمن وغد^(٥)
 برودهم الا الى وارث البرد^(٦)
 ولا خطأ بل حاولوه على عمد^(٧)
 سيفك عنهم كان احلى من الشهد^(٨)
 ولم يجدوا اذ ذاك من ذاك من بد^(٩)
 واحكم في الهيماء نظماً من العقد^(١٠)
 تميم بن مر والمهلب في الازد^(١١)
 شية داني حلفه الحلف بالعقد^(١٢)
 سرت وهي اتباع الكوكبك السعدي

(١) الدرية او الدريثة حلقة يتعلم عليها الطعن والرمي وكل ما يستتر به الوغى الحرب
 المخلب الظفر. الورد الاحمر. الورد الجريء. (٢) الجعد الكريم. الندى الكرم. البنان الاصابع
 يجتدى يستعطى. الجعد البخيل (٣) ابت رجعت. رمت. الداء المرض. النفل الفساد
 (٤) خزرتنظر بمؤخر عينيها وهو نظر العداوة. الا الى الاوائل. الخود الخدم (٥) الوغد الدنى
 (٦) الثرى وجه الارض. البرود الثياب (٧) راموا طلبوا (٨) مجوا رموا من فهم
 الذعاف القاتل لساعته. نأت بعدت (٩) البد القراق (١٠) الطب الماهر (١١) داني
 قارب. الحلف المحاظة وهي الاتفاق يمين

- (١) وهل اسد العريس الأ الذي له
فهم منك في جيش قريب قدومه
(٢) عليهم وهم من بين رأيك في جند
وزدت غداة الروع في نجدة النجد
(٣) سناها وتلك الحرب معنذة الجدة
(٤) فما لكم إلا الأسنة من زرد
(٥) ولا معقل غير المسومة الجرد
(٦) على الكبد الحرى وزاد على البرد
(٧) وأوردت ذود العز في اول الورد
(٨) به فهو في جهده وما هو في جهده
(٩) وبالرحم الدنيا فأنعت عن الود
(١٠) احق بان يرعاه في سالف العهد
(١١) وباطيب ذاك القول والذكر من بعدى
(١٢) وما كنت ذا فقير الى صلب ماله
(١٣)

(١) العريس مأوى الاسد (٢) اليمن البركة (٣) وقرت صبرت له وقرات وهي الآثار. اليا فوخ ملتقى عظم. مقدم رأس ومؤخره. الردى الهلاك. الروع الحرب. النجد الشجاع (٤) سناها ضرها او رفعتها (٥) الفينة الرجمة. تأيتم بعدتم. الاسنة رؤس الرماح. الزرد السرد وهو تضيق الحلقات على الدرع او هو الدرع سكنت راؤه تخفيف (٦) المعقل للمجأ. المسومة الخيل المرحلة. الجرد تقصيرة الشعر (٧) مجناها اقتطافها. الحرى الشديدة الحرارة (٨) الطرف العين. الذود من الابل ما بين الثلاثة الى العشرة. الورد الماء المورود (٩) برحت به اشتدت عليه. الجهد المشقة والنهاية (١٠) تمتت نولت. الدنيا القريبة (١١) شاك اتصال (١٢) البر الخير (١٣) الصلب عظم من الكاهل الى عجب الذنب او القوة والحسب «مجاز»

- ولكن رأى شكري قلادة سودد
(١) فصاغ لها سلكاً بهياً من الرفد
فما فاتني ما عنده من حبايه
(٢) ولا فاته من فاخر الشعر ما عندي
وكم من كريم قد تخضر قلبه
(٣) بذلك الثناء الفضل في طرق المجد

❦ وقال يمدح ابا الغيث ❦

- لطمحت في الابراق والارعاد
(٤) وغدا علي بسيل لومك غاد
أنت الفتى كل الفتى لو ان ما
(٥) تسديه في التأنيب في الاسعاد
لا تنكري ان يشكي ثقل الهوى
(٦) بدني فما انا من بقية عاد
كم وقعة لي في الهوى مشهورة
رحل العزاء مع الرحيل كـانما
(٧) أخذت عهدهما على ميعاد
جاد الفراق بمن اضمن بنايه
(٨) لمسالك الاتهام والانجاد
فكان افئدة النوى مصدوعة
(٩) حتى تصدع بالفراق فوادي
فاذا فضضت من الليالي فرجة
(١٠) خالفتني فسددتها ببعاد
عرض الظلام ام اعترته وحشة
(١١) فاستأنست لوعاته بسهادي
بل زفرة طرقت فلما لم ايت
(١٢) باتت تفكك في ضروب رقادي
اغرت همومي فاستجبين همومها
(١٣) نومي وبتن على فضول وسادي
(١٤)

(١) القلادة العتد. السلك ليط. جياً حسناً. الرفد العطاء (٢) الحباء العطاء (٣) الفضل
الربط (٤) طمحت ارتفعت (٥) تسديه تتخذ. التأنيب اللوم (٦) عاد قبيلة قوية
الاجسام (٧) العزاء السلوان (٨) جاد كرم. اضمن انجل. الأي البعد. الاتهام الانخفاض
الانجاد الارتفاع (٩) الافئدة القلوب. النوى الفراق. الصدع الشق (١٠) فضضت فتحت
فرجة فتحة (١١) عرض جن. السهاد السهر (١٢) الزفرة اخراج النفس بعد مده. تفكك اي
تجعله فكاكة. الضروب الانواع. الرقاد النوم (١٣) اغرت رغب. الوساد المتكا «المخدة»

- (١) والى جناب أبي المغيث تواهقت
 (٢) يلقين مكروه السرى بنظيره
 (٣) الآن جردت المدائح وانتهى
 (٤) وتبجست للبود من نفحاته
 (٥) اضحت معاطن روضه ومياهه
 (٦) عذنا بموسى من زمان انشرت
 (٧) جبل من المعروف معروف له
 (٨) ما لامري أسرار القضا رجاءه
 (٩) واذا المنون تحطمت صولاتها
 (١٠) وضماير الابطال تقسم روعها
 (١١) والخيال تستسقي الرماح نخورها
 (١٢) وتلبث الاصدار عن غمر الردى
 (١٣) اتبعت سيفك من يدك بضربة
 (١٤) خوص العيون بواتر الاعضاد
 (١٥) من عجرى النص والاساد
 (١٦) فيض القريض الى عباب الوادى
 (١٧) قلب يكذب يقلن هل من صاد
 (١٨) وقفاً على الوراد والرواد
 (١٩) سطواته فرعون ذا الأوتاد
 (٢٠) تقييد عادية الزمان العادي
 (٢١) الأ رجائك او عطاؤك فاد
 (٢٢) عسفاً يوم تواقف وطراد
 (٢٣) فيها ظهور ضمائر الاغاد
 (٢٤) مستكرها كعصارة الفرصاد
 (٢٥) وتشبث المكروه بالاياد
 (٢٦) لا تتمع الأرواح بالأجساد

(١) تواهقت تسابقت . الخوص صغيرات العيون غائراتها . بواتر مقطوعات . الاعضاد جمع عضد وهو ما بين المرفق الى الكتف (٢) السرى سير الليل . العجرفة قلة المبالاة بالسرى النص اسرع السير . الاساد سير الليل بلا نزول (٣) القريض الشعر . العباب معظ الماء او اول الشيء . (٤) تبجست تفجرت . الجود الكرم . القلب الآبار . الصادي المطشان (٥) المعاطن المناخات حول الماء . الورد الوردون . الرواد طلاب الكلاء والماء (٦) عذنا اعتصمنا . انشرت اجيت . ذا الاوتاد كان ينصب اربعة اوتاد يشد اليها يدي ورجلي من يعذبه (٧) العادية اول من يحمل الرحالة (استعارها لنوب الزمان) (٨) العسف الظلم (٩) الروع القلب . الاغاد جمع غمد وهو القراب (١٠) الفرصاد التوت او صبغ احمر (١١) تلبث توقف . الاصدار الارجاع . الغمر معظ الماء . الردى الهلاك . تشبث تعلق . الايراد من ارده اذا ساقه للماء (١٢) لا تتمع لا تجعلها تنتفع

- (١) من أبيضٍ لبياض وجهك ضامن
حينَ الوجوه مشوبةٌ بسواد
- (٢) فكأنَّ مضرِبَهُ يجالِدُ جَفَنَهُ
لو لم تسكِّنه بيومٍ جلاذٍ
- (٣) والسيفُ سَغَفٍ غيرَ أنْ غرَّارُهُ
يقظُ اذا هادٍ هداهُ لهادٍ
- (٤) احييتَ ثغرَ الجودِ منك بنائلٍ
قد ماتَ منه ثغرُ كلِّ فسادٍ
- (٥) جاهدتَ فيه المالَ عن حوْبائِهِ
والمالَ ليس جهادُهُ كجهادي
- (٦) ما للخطوبِ طغتَ عليَّ كأنها
جهاّبُ بانِ نذاكَ بالمرصادِ
- (٧) ولقد ثراءتني بأَمْنٍ جَنَّةٍ
لما برزتُ لها وأنتَ عتادي
- (٨) ما زلتُ اعلمُ أنَّ شلوي ضائعٌ
حتى جعلتكَ موئلي ومصادي
- (٩) سل مغبراتِ الشعرِ عني هل بَلت
في قدحِ نارِ المجدِ مثلَ زنادي
- (١٠) لم تبقَ حلبةٌ منطقي الآوَقَدِ
سبقت سوابقها اليك جيادي
- (١١) ابقينَ في اعناقِ جودك جوهرًا
أبقي من الاطواقِ في الاجيادِ
- (١٢) وغداً تبينُ كيف غبُّ مدائحي
ان ملنَ بي همي الى بغدادِ
- (١٣) ومفاوزِ الآمالِ يبعدُ شأوها
ان لم تكن جدواك فيها زادي
- (١٤) ومن العجائبِ شاعرٌ قعدت بهِ
هأاتهُ او ضاعَ عندَ جوادِ

(١) مشوبة مخلوطة (٢) يجالِدُ يجارب . جَفَنه قرابه (٣) غرَّارُه حده . هاد مرشد
هاد غنى (٤) النائل العطاء (٥) الحوباء النفس (٦) الخطوب المصائب . نذاك كرمك
المرصاد المحل يرصد فيه العدو (٧) بامنع بأعز . عتادي عدتي (٨) الشلوالجسد بعد
بلاه . الموئل اللجأ . المصاد الجبل (٩) بَلت اختبرت . الزناد ما يقدح به (١٠) الحلبة
الميدان . جيادي خيلي (يعني قصائدي) (١١) الجود الكرم . الاجياد الاعناق (١٢) تبين
توضح . غب عاقبة (١٣) المفاوز البراري . الشأوالغاية . الجدوى العطاء (١٤) الجواد الكرم

وقال في عبد الحميد بن جبريل

- يُدُّ الشُّكُوى ائتكَ على البريدِ (١)
تَدْرَعُ حِلَّتِي طَمَعٍ جَدِيدِ (٢)
شَكُوتُ إِلَى الزَّمانِ نَحُولِ حَالِي
فَجِئْتُكَ رَاكِبًا أَمَلِ الْقَوافي (٣)
أَرْجِي أَنْ تَكُونَ مَحَلَّ يَسْرِي
فَقَدْ لاذتْ بِكَ الْأَمالُ مِنِّي (٤)
وَقَدْ اتَى الزَّمانُ عَنانَ يَسْرِي
فَلَا تَجْعَلْ جِوابَكَ فِي يَدِي لَا (٥)
فَلَوْلَا أَنْ آمالِي أَرْتِي
لَأَصْبَحَ حَبْلُ شَعْرِي طَوْقَ غَلٍّ (٦)
وَقَدْ حَرَّرْتُ فِي مَدْحِكَ جَهْدِي
خَرَّرَ بِالْندَى صِلَةَ الْقَصِيدِ (٧)

وقال في عبد الله بن طاهر وقد خرج إليه

- بِقَوْلٍ فِي قَوْمَسٍ صَحْبِي وَقَدْ اخَذْتُ (٨)
أَمْطَلَعَ الشَّمْسُ تَبْغِي أَنْ تَوْثُمَ بَنًا (٩)
مِنَا السَّرَى وَخُطَى الْمَهْرِيةِ الْقُودِ (١٠)
فَقُلْتُ كَلًّا وَلَكِنْ مَطْلَعُ الْجُودِ (١١)

(١) البريد الرسول والمرحلة والمسعى الآن «البوستة» (٢) الحلة الثوب (٣) الكنود
الخبيل وكافر النعمة (٤) العنان سير اللجام الذي تمسك به اندابة. انسيد الاسد (٥) الجليد
الندى المتجمد (٦) الغل طوق من حديد يجعل في العنق. الجيد العنق (٧) جهدي طاقتي
الندى الكرم. الصلة الجائزة (مجاز) (٨) قوس صقع كبير بين خراسان وبلاد الجبل
السرى سير الليل. المهريه الابل الكريمة. القود طويلات العنق (٩) توثم تقصد. الجود الكرم

﴿ وقال يمدح ابا سعيد ﴾

- (١) داعٍ دعا بلسانٍ هادٍ مرشِدٍ فاجابَ عزمٌ هاجدٌ في مرقدِ
(٢) نادى وقد نشر الظلامُ سدولهُ والنومُ يحكمُ في عيونِ الرقدِ
(٣) يا ذائدَ الهيمِ الخوامسِ وفيها عشرًا وواف بها حياضَ محمدِ
(٤) يمددُنَ للشرفِ المنيفِ صواديًا اعناقهنَّ الى حياضِ السُودِ
(٥) وتنبهتُ فكرٌ فبتنَ هواجسًا في قلبِ ذي سمرٍ بها متجدِ
(٦) لما رأيتكَ يا محمدُ تصطفي صفوَ المحامدِ من ثناءِ المجتدي
(٧) سيرتُ فيكَ مدائحًا فتركتها غرًّا تروحُ بها الرواةُ وتفتدي
(٨) مالي اذا ما رُضتُ فيكَ غريبةً جاءت مجيئَ نجيبَةٍ في مقودِ
(٩) واذا اردتُ بها سواكَ فُرضتُها واقتدتها بشنائِه لم تنقدِ
(١٠) ما ذاكَ الا انْ زندك لم يكن في كفِّ قادحه بزندِ مُصلدِ
(١١) صدقتُ مدحي فيكَ حينَ رعتني لتحرمي بالسيدِ المستشهدِ
(١٢) ولجأتُ منك الى ابنِ مَلِكٍ انبأت عنه خلائقُه بطيبِ المحتدِ
(١٣) ملكٍ بجودٍ ولا يوامرُ امرًا فيه ويحكمُ في جداهُ المجتدي
(١٤) ويقولُ والشرفِ المنيفُ يحفه لاخيرَ في شرفِ اذا لم اُحمدِ

(١) الهاجد النائم ليلاً والمستيقظ. الرقد المضجع (٢) سدوله استاره. الرقد النائمون
(٣) الذائد السائق. الهيم الابل العطاش. الخوامس التي ترعى ثلثة ايام وترد الرابع. العشر
ورد الابل في اليوم التاسع او العاشر (٤) المنيف المرتفع. الصوادي (العطاش) (٥) الهواجس
الخواطر. السمر حديث الليل. متجد ساهر (٦) المجتدي طالب العطاء (٧) الفرر جمع
غرة وهي خيار الشيء (٨) رضى ذلك. النجبة الكريمة (٩) اقتدتها سجتها. اثناء
المدح (١٠) الزند ما يقدح به. الزند المصلد الذي لا يقدح (١١) انبأت اخبرت. خلائقه
طبائعه. المجتد الاصل (١٢) يوامر يشاور. جداه عطاء. المجتدي طالب العطاء (١٣) المنيف

- وَأَكُونُ عِنْدَ ظَنُونِ طَلَّابِ النَّدَى (١)
يَأْبَى لِعَرَضِي أَنْ يَكُونَ مَشْعَاً
وَلِرَاحَتِيهِ دِيمَتَانِ فَدِيمَةٌ
كَمْ مِنْ ضَرِيكِ قَدْ بَسَطَتْ يَمِينُهُ
وَلِوَبٍّ حَرْبٍ حَائِلٍ الْقَحْتَهَا
وَإِذَا بَعَثْتَ لَنَا كَثِيرَ عَزِيمَةٍ
إِنَّ الْخِلَافَةَ لَوْ جَزْتِكَ بِمَوْقِفٍ
وَسَعَتْ إِلَيْكَ جُنُودُهَا حَتَّى إِذَا
وَاللَّهِ يَشْكُرُ وَالْخَلِيفَةُ مُوقِفًا
فِي مَأْزِقِ ضَنْكَ الْمَكْرِ مَغْصَصٍ
نَازَلَتْ فِيهِ مَفْدَدًا فِي دِينِهِ
فَعَلَوْتَ هَامَتُهُ فَطَارَ فَرَاشُهَا
يَا فَارِسَ الْإِسْلَامِ أَنْتَ حِمِيَّتُهُ
وَنَصْرَتُهُ بِكُتَائِبٍ صَبَّرَتْهَا (١٢)
- وَإِذْبُ عَنْ شَرَفِي بِمَا مَلَكَتْ بَدِي (١)
جُودٌ وَقَاهُ بِطَارِفٍ وَبِمَتْلَدٍ (٢)
لِي بِالْوَدَادِ وَدِيمَةٌ بِالْعَسْجِدِ (٣)
بَعْدَ التَّحِينِ فِي ثَرَاءٍ سَرْمَدٍ (٤)
وَنَتِجَتَهَا مِنْ قَبْلِ حَبْنِ الْمَوْلَدِ (٥)
عَصَفَتْ رُؤُوسٌ مِنْ سَيُوفٍ رَكْدٍ (٦)
جَعَلْتَ مِثَالَكَ قِبَلَةً لِلْعَسْجِدِ
أَمَّتْكَ خَرٌّ لَدَيْكَ كُلُّ مَقْلَدٍ (٧)
لَكَ شَائِعًا بِالْبَذِ صَعْبَ الْمَشْهَدِ (٨)
أَرَزَ الْمَجَالَ مِنْ الْقَنَا الْمُتَقَصِّدِ (٩)
لَا بِأَسْهٍ فَرَاكَ غَيْرَ مَفْدَدٍ (١٠)
بِشَهَابٍ مَوْتٍ فِي الْيَدَيْنِ مَجْرَدٍ (١١)
وَكَفَيْتَهُ كَلْبَ الْعَدُوِّ الْمُعْتَدِي
نَضَبًا لِعُورَاتِ الْعَدُوِّ بِمِرْصَدٍ (١٢)

المرتفع . يحفه بيط به (١) الندى الكرم . اذب ادافع (٢) يأبى يمنع . المشمت بالمفرق (يريد غير مصون) . وقاه حفظه . الطارف الجديد . التلد القدم (٣) الراحة الكف . الديمة السجادة . المسجد الذهب (٤) الضريك الفقير . التحين عدم التوفيق . الثراء الغنى . السرمد الدائم (٥) الحائل التي لا تحمل . القحتها احبلتها . نتجتها اولدتها (٦) الناكثون النافضون العهد . عصفت مالت . ركذ ساكنة (٧) امتك قصدتك . خر سقط (٨) البذ اسم محل (٩) المأزق المضيق . الضنك الضيق . المكر محل الكرم . مغصص ملو . ارز منقبض . القنا الرماح . المتقصد التكر (١٠) المفند الضعيف . البأس الشجاعة (١١) الفراش موقع اللسان في قعر الفم (١٢) الكتائب الجيوش . النصب العلم المنسوب

- (١) اصْبَحْتَ مِفْتَاحَ الثُّغُورِ وَقَفَلَهَا
(٢) وُسَيْدَادَ ثَلَمَتِهَا الَّتِي لَمْ تُسَدِّدِ
(٣) وَفَلَجْتَ فِيهِ بِشُكْرِ كُلِّ مُوَحِّدٍ
(٤) فِي يَوْمِ بَدْرِ وَالْعُتَاةِ الشَّهِيدِ
(٥) وَفَسَحْتَ فِيهِ لِمُتَمِّهِمْ وَلِمُنْجِدِ
(٦) حَيٍّ وَعَايِنَ فَضْلَهُ لَمْ يَجِدِ
(٧) لِرَأْيِهِ اقْمَعَ لِلْعُتَاةِ الْعُنْدِ
(٨) وَاذْبَ مِنْهُ بِاللِّسَانِ وَبِالْيَدِ
(٩) وَشَرِبْتَ صَفْوَ زَلَالِهَا فِي الْمَوْرِدِ
(١٠) وَأَبَانَ حَسْرَى عَنْ مَدَاكَ الْإِبْعَدِ
(١١) جِئْتَ النُّجُومَ نَزَلْتَ فَوْقَ الْفَرْقِدِ
(١٢) قَالَ جَرَى لَكَ بِالسَّعَادَةِ فَاسْعِدِ
(١٣) كَانَتْ عَلَى قَدَرٍ بِسْعِدِ الْإِسْعِدِ
(١٤) مَذْكُورَةً قَطَعْتَ رَجَاءَ الْحَسَدِ
(١٥) مِنْ جَمْرَةِ الْحَسَدِ الَّتِي لَمْ تَبْرِدِ
(١٦) جَبَلًا يُزَلُّ صَفِيحُهُ بِالْمَصْعَدِ
(١٧) اصْبَحْتَ مِفْتَاحَ الثُّغُورِ وَقَفَلَهَا
(١٨) اِدْرَكَتَ فِيهِ دَمَ الشَّهِيدِ وَثَارَهُ
(١٩) ضَمَكْتَ لَهُ أَجْيَالُ مَكَّةَ ضَمَكَهَا
(٢٠) أَحْيَيْتَ لِلْإِسْلَامِ نَجْدَةَ خَالِدِ
(٢١) لَوْ أَنَّ هَرْمَةَ بَنِ أَعْيُنَ فِي الْوَرَى
(٢٢) لَوْ شَاهَدَ الْحَرْبَ الْمَرُّ مَذَاقُهَا
(٢٣) وَاجِرٌ لِلخَيْلِ الْمَغِيرَةِ فِي السَّرَى
(٢٤) أَمَّا الْجِيَادُ فَقَدْ جَرَتْ فَسَبَقَتَهَا
(٢٥) غَادَرَتْ طَلْحَةً فِي الْغُبَارِ وَحَاتِمًا
(٢٦) وَطَلَعَتْ فِي دَرَجِ الْعُلَى حَتَّى إِذَا
(٢٧) فَانْنَمَ فَكَيْتُكَ الَّتِي كُنَيْتَهَا
(٢٨) وَلَقَدْ وَفَدْتَ إِلَى الْخَلِيفَةِ وَفْدَةً
(٢٩) زَرْتَ الْخَلِيفَةَ زُورَةً مَمْنُونَةً
(٣٠) يَتَنَفَّسُونَ فَتَنْثَنِي لِهَوَاتِهِمْ
(٣١) نَفْسُوكَ فَاتَمَسُّوا مَدَاكَ فَخَاوَلُوا

(١) الثُّغُورُ الْمَوَاضِعُ الَّتِي يَخَافُ مِنْهَا الْعَدُوُّ. الثَّلَمَةُ الشَّيْءُ (٢) فَلَجْتَ ظَفَرْتُ (٣) الْعُتَاةُ الْمُسْنُونُ (٤) الْمُتَمِّهِمْ قَاصِدُ تَهَامَةٍ. الْمُنْجِدُ قَاصِدُ نَجْدٍ (٥) اقْمَعَ اشْدَ إِذْ لَوْلَا الْعُتَاةُ الْمُسْتَكْبِرُونَ الْعُنْدَ الْعُنَيْدُونَ (٦) الْمَغِيرَةُ الْمُسْرِعَةُ. السَّرَى سِيرَ اللَّيْلِ. اذْبَ ادْفَعْ (٧) الْجِيَادُ الْخَيْلُ الْكَرِيمَةُ (٨) غَادَرَتْ تَرَكَتْ. طَلْحَةُ وَحَاتِمُ وَأَبَانَ أَسْمَاءُ رِجَالٍ. حَسْرَى كَلِيلُونَ. مَدَاكَ غَايَتُكَ (٩) وَفَدْتَ دَخَلْتَ (١٠) مَمْنُونَةٌ مُبَارَكَةٌ (١١) تَنْثَنِي تَقِيلُ. لِهَوَاتِهِمْ جَمْعُ لِهْوَةٍ وَهِيَ مَا بَيْنَ مَنْقَطَعِ أَصْلِ اللِّسَانِ إِلَى مَنْقَطَعِ الْقَلْبِ مِنْ أَعْلَى الْفَمِ (١٢) نَفْسُوكَ حَسَدُوكَ. مَدَاكَ غَايَتُكَ. يُزَلُّ يُزَلُّ. صَفِيحُهُ وَجْهُهُ الْمَرِيضُ. بِالْمَصْعَدِ أَيِ وَقْتُ الطَّلُوعِ

(١) درست صفائحُ كبدهم فكفنا اذ كرن اطلاقاً ببرقة شهيد
 وقال يمدح داود بن داود الطائي

(٢) يا ايها السائي عن عرصة الجود اِنَّ فتى البأس داودُ بنُ داودِ

(٣) فتى متى ما ينلك الدهرُ صالحةً يقلُّ لأمثالها من فعله عودي

(٤) اضحى ابنُ داودَ محسوداً السوداوده لازال مكتسباً سربال محسودِ

وقال ايضا

(٥) أأفرق ان تماطلني بنيلٍ وحوضك لم يزل عذب الورودِ

(٦) جحدتُ اذا بياض نذاك عندي على نوبٍ من الأبامِ سودِ

حرف الراء

وقال يمدح ابا الحسين محمد بن الهيثم بن شبابة

(٧) نوارٌ في صواحبيها نوارٌ كما فاجاك سربٌ او صوارٌ

(٨) تكذب حاسدٌ فنأت قلوبُ اطاعت واشياً ونأت ديارٌ

(٩) قفا نعط المنازل من عيونٍ لها في الشوق انواء غزارٌ

(١٠) عفت آياتهم واسي ربعٍ يكون له على الزمن الحيارٌ

(١) درست محبت . الاطلاق الآثار . برقة شهيد موضع (٢) العرصة الساحة . البأس الشجاعة (٣) ينلك يعطك (٤) السربال كل مايلبس من الثياب (٥) افرق اخاف (٦) الجحود النكران . الندى الكرم . النوب المصائب (٧) نوار اسم امرأة . نوار نفور من الريبة . السرب قطع الغزلان . الصوار قطع بقر الوحش (٨) نأت بعدت . الواشي المقدس (٩) انواء اطار غزار كثيرة (١٠) عفت انمحت . آياتهن علامتهن . الربع الدار

أَثَافٍ كَالْحُدُودِ لَطِيفٍ حَزَنًا
وكانت لوعةً ثم اطمانت
مضى الاملاكُ فانقرضوا وامست
وقوفٌ في ظلالِ الدَّمِ تُحْمِي
فلو ذهبت سناتُ الدهرِ عنه
لعدَلَّ قسمةَ الأيامِ فينا
سببتُ الركبَ وراكبها
اطلَّ على كلِّ الافاقِ حتى
يقولُ الحاسدون اذا انصرفنا
نؤمُّ أبا الحسينِ وكان قدماً
لَهُ خُلُقٌ نَهَى الْقُرْآنُ عَنْهُ
ولم يكُ ذاكِ اصراراً ولكن
يطيبُ بجودهِ ثمرُ الأمانِي
رفعتُ كواكبَ الأشعارِ فيه
ونويٌ مثلُ ما انفصم السوارُ^(١)
كذاك لكلِّ سائلةٍ قرارُ
سراةُ ملوكنا وهم تجارُ^(٢)
دراهمهم ولا يُحْمِي الذمارُ^(٣)
وَأَلْقَى مِنْ مَنَاكِبِهِ الدُّثَارُ^(٤)
ولكن دهرنا هذا حمارُ
فتى كالسيفِ هجمتهُ غرارُ^(٥)
كانَ الْأَرْضَ فِي عَيْنِهِ دَارُ^(٦)
لقد قطعوا طريقاً واغاروا^(٧)
فتى اعمارُ موعده قصارُ
وذاك عطاؤه السرفِ البذارُ^(٨)
تمادت في سجيته البحارُ^(٩)
وتروى عندهُ الهممُ الحِرارُ^(١٠)
كما رُفِعَتْ لِنَظَرِهَا الْمَنَارُ^(١١)

(١) الاثافي حجارة القدر. النوي حفير حول الحيمة يمنع السيل. انفصم انقطع. السوار مفرد الاساور (٢) انقرضوا قطع اثرهم. السراة على كل شيء. تجار جمع تاجر (٣) الذمار ما يثرمك حفظه وحمايته (٤) سنات غفلات. المناكب مجتمع رأس العضد والكشف. الدثار ما يلبس فوق الثمار (٥) يبتعث يبعث. الهجمة النوم. الفرار القليل من النوم (٦) الكلي الجوانب (٧) اغاروا قصدوا الغور وهو المطمئن من الارض (٨) السرف والبذار التبذير في الصرف (٩) الاصرار العزم. السجية الطبيعة (١٠) الجود الكرم. الاماني الامال. الحرار العطاش (١١) المنار العلم او محجة الطريق

حليمٌ والحفيظةُ منه نعيمٌ^(١) وأيُّ النار ليس لها شرارٌ^(٢)
 تحنُّ عداتهُ أثرَ التقاضي وتنتج مثل ما نتج الفشارُ^(٣)
 أرى الداليتين على جفاءٍ لديك وكلُّ واحدةٍ نضارُ^(٤)
 إذا ما شعر قومٌ كان ليلًا تلبجتا كما انشقَّ النهارُ^(٥)
 وإن كانت قصائدُهم جدوبًا تلوّنتا كما ازدوج البهارُ^(٦)
 اغترهما وغيبرهما محلى بجودك والقوايف قد تغارُ^(٧)
 وغيرك يلبس المعروفَ خلقًا ويؤخذُ من واعده الصغارُ^(٨)
 رأيتُ صنائعًا معكت فأمست ذبائحُ والمطالُ لها شفارُ^(٩)
 نسيبُ البخل مذ كانا والأى يكن نسبٌ فبينهما جوارُ^(١٠)
 لذلك قيل بعضُ المنعِ ادنى الى مجدٍ وبعضُ الجودِ عارُ^(١١)
 وكان المدحُ في عودٍ وبدء دخانًا للصنيعةِ وهي نارُ^(١٢)
 فدع ذكر الضياعِ فلي شماسٌ اذا ذكرتُ وبى عنها نفارُ^(١٣)
 ومالي ضيعةٌ إلا المطايا وشعرٌ لا يباعُ ولا يعارُ^(١٤)
 وما انا والعقارُ ولستُ منه على ثقةٍ وجودك لي عقارُ^(١٥)
 وقال يستأذن ابا سعيد الثوري في الانصراف الى اهله ﴿

يا من به يفتخرُ الفخرُ ومن به يبتهج الشعرُ

(١) الحفيظة الدفاع عن المحارم . الحميم الطبيعة (٢) التقاضي طلب الحق . المشار التوق
 (٣) الداليتان القصيدتان السابقتان في حرف الدال . النضار الذهب (٤) تلبجتا اضاءتا
 (٥) الجدوب المحلات . البهار نبت ذو رائحة طيبة (٦) الخالق الثوب البالي (سكن اللام
 ضرورة) او بالسكون بمعنى الكذب . الصغار الذل (٧) معكت مظلت . الشفار السكاكين
 (٨) ادنى اقرب (٩) الشماس الامتناع (١٠) المطايا التوق (١١) العقار الملك الثابت

ما طلبي للاذن أن شاقني
 إلا كتاب آخر من ناطق
 فانتشرت حين بدا طيه
 سراير يكتهما الجهر
 جاء نذير الحزن في بطنه
 بجاذب اظهره الظهر^(١)
 فانهل في أسطره أسطر
 للدمع سطر فوقه سطر^(٢)
 فمن بالاذن على نازح
 عن اهل ساعته دهر^(٣)
 فقد صدقت الظن في كل ما
 رجوته اذ كذب القطر^(٤)

❦ وقال في ابي سعيد ❦

قل للأمير الأرمحي الذي
 لتجزك الأيام مندوحة
 اشكر نعمي منك مشكورة
 كفاه للبادي وللحاضر^(٥)
 مواهباً لم تك إلا لمن
 ونضرة عن عودي الناصر^(٦)
 لا زلت من شكري في حلة
 وكافر النعمة كالكافر
 يقول من تفرغ اسماعه
 نصابه في منصب وافر^(٧)
 لي صاحب قد كان لي مؤنساً
 لا بسماً ذو سلب فاخر^(٨)
 يحتلب الدهر افأويقه
 كم ترك الأول للآخر^(٩)
 ويخلط الخلو مع الحازر^(١٠)

(١) النذير المخبر وأكثر استعماله في التخويف (٢) اجل انسكب (٣) نازح بعيد
 (٤) القطر المطر (٥) الارمحي الواسع الخلق الذي يرتاح للعطاء . البادي ساكن البدو .
 الحاضر ساكن الحضر (المدن) (٦) المندوحة السعة . النضرة الغنى . الناصر الشديد الحضرة
 (٧) النصاب الاصل . المنصب المرتبة . وافر كثير (اي كامل) (٨) الحلة الثوب . السلب
 كل لباس يلبسه الانسان (٩) المألف موضع الالفة . الغابر الماضي (١٠) الافاويق ما اجتمع

- (١) حتى اذا روضي تغني به ذبابه في مونق زاهر
 (٢) القمح بالعزم امانيه بعد اعتناق الهمة العاقرة
 (٣) تحمل منه العيسر اعجوبة تجدد السخري للساخر
 (٤) ذا ثروة يطلب من سائل ومفحماً يأخذ من شاعر
 (٥) فصادفت مالي باقباله منية من امل عاثر
 (٦) فشارك المقمور فيه ولا تكن شريك الرجل القامر
 (٧) فرفدك الزائر مجد ولا كرفدك الزائر للزائر

وقال يمدحه

- محمد إني بعدها لمدم اذا مالساني خاني فيك اوشكري
 لئن بقيت لي فيك آثار منطقي لقد بقيت آثار كفيك في دهري
 لقيت صروف الدهر دوني تابها لأمر العلي واخترت شكري على عذري
 فأوليتني في النائبات صنائعاً كأن أباديها فجرن من الجبر
 خلائق لو كانت من الشعر سمحت بدائعها ما استحسن الناس من شعري
 فعلمتني أن ألبس الحمد أهله وذكرتني ما قد نسيت من الشكر

وقال يمدحه ايضاً

- لا انت انت ولا الديار ديار خف الهوى وتولت الاوطار

في الضرع بين الحلبات . الحازر الحامض (١) المونق المعجب حسناً (٢) القمح اجل . الاماني الامال . العاقر التي لا تلد (٣) العيسر النوق (٤) الثروة المال . المفحّم المسكت خصمه بيجته (٥) عاثر ساقط (٦) المقمور المغلوب في القمار . القامر الغالب فيه (٧) الرفد العطاء (٨) صروف اندمر تصرفاته (٩) النائبات المصائب . الايادي النعم (١٠) الخلائق الطبايع . سمحت ذلك او ثقت (١١) تولت ذهبت . الاوطار الحاجات

كانت مجاورةً الطلول وأهلها
 أيام تدمي عينه تلك الذي
 اذ لا صدوق ولا كنود اسمها
 بضر فهن اذا رُمن سوافراً
 في حيث يُمتن الحديث لذي الصبا
 اذ في القتادة وهي البخل ايكة
 قد صرحت عن محضها الأخبار
 خبر جلا صدأ القلوب ضياؤه
 لولا جلاد أبي سعيد لم يزل
 قدت الجياد كنهن اجادل
 حتى التوى من نقع قسطلها على
 أوقدت من دون الخليج لأهلها
 إن لا تكن حصرت فقد اضحى لها
 زمناً عذاب الورد وهي بحار^(١)
 فيها ونقر لبه الأقمار^(٢)
 كالغنيين ولا نوار نوار^(٣)
 صور وهن اذا رُمن صوار^(٤)
 وتحصن الاسرار والاسرار^(٥)
 ثم واذعود الزمان نضار^(٦)
 واستبشرت بفتوحك الامصار^(٧)
 اذ لاح ان الصدوق منه نهار
 للتغر صدر ما عليه صدار^(٨)
 بقرى درولية لها اوكار^(٩)
 حيطان قسطنطينة اعصار^(١٠)
 ناراً لها خلف الخليج شرار
 من خوف قارعة الحصار حصار^(١١)

(١) الطلول اثار الديار . عذاب حلوة (٢) الدمى الصور المنقشة من الرخام (بريد الحسان) . تقمر تب . اللب العقل (٣) الكنود كافر النعمة . نوار امرأة (٤) رُمن أطيل النظر فيهن . السوافر المكشوفات . الصوار قطع بقر الوحش (٥) يمتن يتنذل . ذي الصبا العاشق . الاسرار جمع سر وهو ما يكتن . الاسرار جمع سر وهو الفرج (بريد عفيفات) (٦) القتاد شجرة صلبة ذات شوك كالابر . الايكة الشجرة . نضار شديد الخضرة (٧) صرحت اظهرت . محضها خالصها . الامصار البلدان (٨) الجلاد الحرب . الثغر ما يخاف منه دخول العدو . الصدار ثوب اشبه بالمسحى الان (صدرية) (٩) قدت جررت . الجياد الخيل الكريمة . الاجادل الصقور . القرى الضياع . درولية اسم موضع (١٠) النقع رفع الصوت . القسطل الغبار . الاعصار الزوبعة (١١) القارعة الداهية

لو طاوعتك الخيلُ لم ثقفلُ بها والقفلُ فيه شباٌ ولا مسمارُ^(١)
لما لقوكَ تواعدوكَ واعذروا هرباً فلم ينفعهمُ إلا عذارُ^(٢)
فهناك نارٌ وغىَّ تشبُّ وههنا جيشٌ له لُجبٌ وثمَّ مغارُ^(٣)
خشعوا لصولاتك التي هي عندهم كالموتِ يأتي ليس فيه عارُ
لما فصلتَ من الدروب اليهم بعرومٍ للأرض منه خوارُ^(٤)
ان يبتكر ترشده اعلام الصوى أو يسر ليلاً فالنجوم منارُ^(٥)
فالحمة البيضاء ميعادٌ لهم والقفلُ حتمٌ والحليج شغارُ^(٦)
علموا بأن الغزو كان كمثله غزواً وان الغزو منك بوارُ^(٧)
فالمشي همسٌ والنداء اشارةٌ خوف انتقامك والحديث سرارُ^(٨)
إن لا تئل منويل اطراف القنا أوثن عنه البيض وهي حرارُ^(٩)
فلقد تمنى أن كل مدينةٍ جبلٌ اثمٌ وكل حصن غارُ^(١٠)
إن لا تفرَّ فقد أقتَ وقدرأت عيناك قِدرَ الحرب كيف تُفارُ^(١١)
في حيث تستمع الحرير اذا علا وترى عجاج الموت حين يثارُ^(١٢)
فانظر بعين شجاعةٍ وتعلمن أن المقام بحيث كنت فرارُ
لما انتك فلولهم أمددتهم بسوابق العبرات وهي غزارُ^(١٣)

(١) ثقفل ترجع. الشبا حد كل شيء. (٢) الاعذار المبالغة في الشيء. (٣) الوغى الحرب. اللجب الصباح. ثم هناك. المغار محل الغارة. (٤) العروم الجيش الكثير. الخوار الصباح. (٥) يبتكر يسير بكرة. الصوى علامات الطريق. (٦) الحمة بلد أو عين. القفل موضع أو شجر. الشعار العلامة. (٧) البوار الهلاك. (٨) الهمس الصوت الخفي. السرار السر (٩) منويل رجل. القنا الرماح. ثثن ثقل. البيض السيوف. الحرار العطاش. (١٠) الاثم المرتفع. (١١) تغار يجھول من الغوران وهو الغليان. (١٢) الحرير صوت القربان (بجاز). العجاج القبار. يثار يصيح. (١٣) القلول المنزومون. العبرات الدموع. غزار كثيرة

وضربت أمثال الذليل وقد ترى
الصبر أجمل والقضاء مسلط
هيات جاذبك الاعنة باسل
يمضي لو أن النار دونك خاضها
حتى يؤوب الحق وهو المشتفي
لله در أبي سعيد إنه
لما حلت الثغر أصبح عاليا
واستيقنوا إذ جاش بمحرك وارثي
أن لست نعم الجار للسنن الأولى
يقظ يخاف المشركون شذاته
ذلل ركائبه إذا ما استأخرت
يسري إذا سرت الهموم كأنه
ضربت به أعراقه في معشر
لا يأسفون إذا هم سمعت لهم
في بهمة من غرسه أنصاره

أن غير ذاك النقض والامرار^(١)
فارضوا به والشر فيه خبار
يعطي الشجاعة كل ما تختار^(٢)
بالسيف إلا أن تكون النار
منكم وما للدين فيكم ثار^(٣)
للضيف محضر ليس فيه سمار^(٤)
لروم من ذاك الجوار جوار
ذاك الزئير وعز ذلك الزار^(٥)
الآ إذا ما كنت بس الجار^(٦)
متواضع يعنو له الجبار^(٧)
أسفاره فهموه أسفار^(٨)
نجم الدجى ويغير حيث تغار^(٩)
قطب الوغى نصب لهم ودوار^(١٠)
احسابهم أن تهزل الاعمار^(١١)
عند النزال كأنهم انصار^(١٢)

(١) النقض الحل. الامرار الفتل (٢) الاعنة جمع غنان وهو ما يمرض القم من اللجام
باسل شجاع (٣) يؤوب يرجع (٤) الدر الحليب. المحض الخالص. السمار اللبن الكثير
الماء (٥) جاش غلا. الزئير والزوار صوت الاسد (٦) السنن مناهج الطريق . الأولى
الاولى (٧) الشذاة الشر. يعنو يخضع (٨) ذلل ساسة. الركائب النوق (٩) يسري
يسير ليلاً. الدجى الليل. يغير يشتد في الجري. تغار تغرب (١٠) أعراقه اصوله. الوغى الحرب
النصب العلم المنسوب. دوار اسم الكعبة أو صنم (١١) تهزل تهحل (١٢) البهمة الجيش

لَفْظٌ لِاخْلَاقِ التِّجَارِ وَانْهَمُ
 وَمَجْرَبُونَ سَقَاهُمْ مِنْ بَاسِهِ
 عَكْفٌ يَجْذِلُ لِلطَّعَانِ لِقَاؤُهُ
 وَالْبَيْضُ تَعْلَمُ أَنَّ دِينَهَا لَمْ يَضِعْ
 وَإِذَا الْقَسِيُّ الْعُوجُ طَارَتْ نَبْلُهَا
 ضَمِنَتْ لَهُ اعْجَاسُهَا وَتَكَفَّلَتْ
 فَدَعَا الطَّرِيقُ بَنِي الطَّرِيقِ لِعَالَمٍ
 لَوْ أَنَّ أَيْدِيَكُمْ طَوَالَ قَصْرَتْ
 «مَوْكُوبُ الْإِسْلَامِ آيَةٌ ظَلَامَةٌ»
 غَادَرَتْ أَرْضَهُمْ لَحِيلُكَ فِي الْوَغَى
 وَاقَمَتْ فِيهَا وَادَعَا مَتَمَّلاً
 بِالْمَلِكِ عَنْكَ رَضَى وَجَابِرُ عَظْمِهِ
 وَأَرَى الرِّيَاضَ حَوَامِلاً وَمَطَافِلاً
 أَيَّامَنَا مَصْقُولَةً اسْرَافُهَا

بِكَثِيرٍ مَا فَضَّلُوا بِهِ لِتِجَارِ
 فَإِذَا لَقُوا فَكَأَنَّهُمْ اغْمَارُ^(١)
 خَطَرُهُ إِذَا خَطَرَ الْقَنَا الْخَطَارُ^(٢)
 مَذْهَبُهُمْ وَلَا أُضِيعَ ذِمَّتُهُ^(٣)
 سَوْمُ الْجَرَادِ يَشِيعُ حِينَ يُطَارُ^(٤)
 أَوْتَارُهَا أَنْ تَنْقُضَ الْاَوْتَارُ^(٥)
 أَنِّي يُجْرُ الْجَحْفَلُ الْجَرَّارُ^(٦)
 عَنْهُ فَكَيْفَ تَكُونُ وَهِيَ قِصَارُ
 يَخْرُقُ فَمِنْهُ الْكُفْرُ فِيهَا رَأُ^(٧)
 وَكَأَنَّ أَمْنَهَا لَهَا مَضَارُ^(٨)
 حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهَا لَكَ دَارُ^(٩)
 أَرْضِي وَبِالدُّنْيَا عَلَيْكَ قَرَارُ
 مَذْكَرْتُ فِينَاوَالسَّحَابِ عَشَارُ^(١٠)
 بِكَ وَاللَّيَالِي كُلُّهَا اسْمَارُ^(١١)

(١) البأس الشجاعة. اغمار غير مجربين (٢) عكف مواظب. الجذل المود (يريد
 الرج). القنا جنس الرمح. الخطار المضطرب (٣) البيض السيوف. سلهن جردهن. الذمار
 ما يلزم حفظه (٤) القسي جمع قوس. السوم العلامة. يشيع يجد حذرا (٥) الاعجاس
 مقابض القوس. الاوتار جمع وتر. تنقض تحل. الاوتار جمع ترة وهي الثأر (٦) الجحفل
 الجيش. الجرار الكثير (٧) الرار الذائب (٨) غادرت تركت. الوغى الحرب. امنها
 احصنها. المضار موضع التضحير (٩) وادعاً ساكناً (١٠) الماطل امهات الاطفال. العشار
 انقوش العشرة (يريد قرية الامطار) (١١) مصقولة مجلولة. الاسحار اوقات الصباح

تندي عفانك للعفاة وتعتدي
 همي معلقة عليك رقابها
 ومودتي لك لا تعار بلى اذا
 والناس بعدك ما تغير حبوتي
 ولذاك شعري فيك قد سمعوا به
 فاسلم ولا تنفك يخطوك الردى
 رفقا الى زوارك الزوار^(١)
 مغلوله انت الفاء اسار^(٢)
 ما كان تامور الفواد يعار^(٣)
 لفراقهم ان انجدوا او غاروا^(٤)
 سحر واشعاري لهم اشعار^(٥)
 فينا وتسقط دونك الاقدار^(٦)

وقال يمدح عمر بن عبد العزيز الطائي

يا هذه اقصري ما هذه بشر
 خرجت في خضرة كالروض ليس لها
 بدرة حفها من حولها درر
 ريم ابنت ان يريم الحزن لي جلدا
 صب الشباب عليها وهو مقبل
 لولا العيون وتفايح الحدود اذا
 حبيت من ظلل لم يبق لي ظللا
 قالوا اتبكي على رسم فقلت لهم
 ولا الخرائد من اتراها الاخر^(٧)
 الا الحلي على اعناقها زهر^(٨)
 ارضى غرامي فيها دمي الدرر^(٩)
 فالعين عين بماء الشوق تنهر^(١٠)
 ماء من الحسن ما في صفوه كدر
 ما كان يحسد اعمى من له بصر
 الا وفيه اسي ترشيحه الذكر^(١١)
 من فاته العين اذنى شوقه الاثر^(١٢)

(١) تندي تعطي. العفاة السائلون (٢) مغلوله مقيدة بالغل وهو طوق من حديد يجعل في العنق. الاسار ما يشد به (٣) تأمور الفواد حبة القلب (٤) الحبة العطاء او اسم من احتج بالثوب اذا اشتل به. انجدوا قصدوا المرتفعات. غاروا قصدوا المنخفضات (٥) اشعار اعلام (٦) يخطوك يتجاوزك. الردى الهلاك (٧) الخرائد الابكار. الاتراب المولدون في زمن واحد (٨) الحلي الزينة (٩) الدرة الوثلوة الكبيرة والدرر جمع (يشبه الحسان ودومه بالدرر) (١٠) الريم الغزال. ابنت امتعت. يريم يفارق. العين الاولى الباصرة والثانية الجارية (١١) الطلل الاثر. الاسى الحزن. الترشيح الترية (١٢) ادنى اقرب

انَّ الكرامَ كثيرٌ في البلادِ وإن
 لا يدهمُكَ من دهمائهم عددٌ
 فكلاً أَمَسَتِ الأخطارُ بينهمُ
 لو لم تصادفَ شياتِ البهمِ كثراً
 نعم الفتى عُمَرُ في كلِّ نائبةٍ
 يُعطي ويحمدُ من يأتيه يسألهُ
 مجرَّدُ سيفٍ رأيٍ من عزيمتهِ
 عضباً اذا سألهُ في وجهٍ نائبةٍ
 وسائلٍ عن ابي حفصٍ فقلتُ لهُ
 هو الهامُ هو الموتُ المريحُ هو الـ
 فتى تراه فتتفي العسرَ غرتهُ
 ساماهُ قومٌ وطعمُ الجودِ فيه
 فدى لهُ مقشعراً حينَ تسألهُ
 أنى ترى عاطلاً من حلي مكرمةٍ
 لله درُّ نبي عبد العزيزِ فكم
 قلوا كما غيرهم قلٌّ وان كثروا^(١)
 فإنَّ جُلَّهم أو كلُّهم بقُرُ^(٢)
 هلكى تبينَ من امسى لهُ خطرُ
 في الخيلِ لم تحمدِ الاوضاحُ والغررُ^(٣)
 نابت وقلَّ لهُ نِعَمَ الفتى عُمَرُ^(٤)
 فحمدهُ عوضٌ وماله هدرُ^(٥)
 للناسِ صيقلهُ الاطراقُ والفكرُ^(٦)
 جاءت اليه صروفُ الدهرِ تعتذرُ^(٧)
 أَمَسَكَ عنانك عنه أنه القدرُ^(٨)
 محتفٍ الوحيُّ هو الصمصامةُ الذكرُ^(٩)
 نفياً وينبعُ من أسرارِها اليسرُ
 كالشهدٍ وهو على أحناءهم صبرُ^(١٠)
 خوفُ السؤالِ كأن في جلده ابر
 وكلُّ يومٍ يرى في مالك الغيرُ^(١١)
 اردوا عزيزَ عدى في خدهِ صعرُ^(١٢)

(١) قل قليلون (٢) يدهمك يفاجئك . الدهماء العدد الكثير . جلهم معظمهم (٣) الشيات جمع شية وهي اللون او سواد في بياض او بالعكس . البهم السود . الاوضاح التحجيل في القوائم الفرر بياض في الجبهة (٤) النائبة المصيبة . نابت اصاب (٥) هدر بلا عوض (٦) الصيقل الجالي (٧) الغضب القاطع . سله جرده (٨) العنان ما يعترض الفهم من اللجام (٩) الحنف الهلاك . الوحي المسرع . انصمصامة السيف . الذكر السيف ذو الماء (١٠) ساماه عاله . الصبر الدواء المر (١١) عاطلاً مجرداً . الخلي الزينة . الغير الحوادث (١٢) اردوا اهلكوا

- (١) ان تَوَّأَوْا وَتَنْصُرِ الْاَزْدُ النَّبِيَّ فَقَدْ
 آوَا طَرِيدَ الْعَلَى فِيهِمْ وَقَدْ نَصَرُوا
 (٢) تُتْلَى وَصَايَا الْمُعَالِي بَيْنَ أَظْهَرِهِمْ
 حَتَّى لَقَدْ ظَنَّ قَوْمٌ أَنَّهَا سُورٌ
 (٣) يَا لَيْتَ شَعْرِي مَنْ هَاتَا مَا ثَرُهُ
 مَاذَا الَّذِي يَبْلُوغُ النِّجْمَ يَنْتَظِرُهُ
 (٤) بِالشَّعْرِ طَوَّلٌ إِذَا صَطَكَتْ قِصَائِدُهُ
 فِي مَعْشَرٍ وَبِهِ عَنْ مَعْشَرٍ قِصَرٌ
 (٥) مُسَافِرٌ بِطَرَفِكَ فِي أَقْصَى مَكَارِمِنَا
 أَذِلْمَ يَكُنْ لَكَ فِي تَأْتِلِهَا سَفَرٌ
 (٦) هَلْ أَوْرَقَ الْمَجْدُ الْآلَ فِي بَنِي إِدْرِ
 أَوْ أُجْتَنِي قَطُّ لَوْلَا طِيٌّ يَثْمُرُ
 (٧) لَوْلَا أَحَادِيثُ ابْقَتْهَا أَوَائِلُنَا
 مِنَ السَّدى وَالنَّدى لَمْ يُعْرِفِ السَّمَرُ

❦ وقال يمدح المعتصم ويذكر احراق الافشين ❦

- (٨) الْحَقُّ أَبْلَجُ وَالسِّيُوفُ عَوَارٍ
 فَخْذَارٍ مِنْ اسَدِ الْعَرِينِ حِذَارٍ
 وَاللَّهُ قَدْ أَوْصَى بِحِفْظِ الْجَارِ
 (٩) يَارُبُّ فِتْنَةٍ أُمَمٍ قَدْ بَزَّهَا
 جَبَّارُهَا فِي طَاعَةِ الْجَبَّارِ
 (١٠) جَالَتْ بِخَيْذَرٍ جَوْلَةَ الْمَقْدَارِ
 فَأَحَلَّهُ الطُّغْيَانُ دَارَ بَوَارٍ
 (١١) كَمْ نِعْمَةٍ لِلَّهِ كَانَتْ عِنْدَهُ
 فَكَانَهَا فِي غُرْبَةٍ وَإِسَارٍ
 (١٢) كَسَيْتِ سَبَائِبَ لَوْمِهِ فَتَضَاءَلَتْ
 كِتْضَاؤُلُ الْحَسَنَاءِ فِي الْإِطْمَارِ
 (١٣) مَوْتُورَةٌ طَلَبَ الْإِلَهُ بَثَارَهَا
 وَكَفَى بَرَبَ النَّارِ مَدْرَكُ ثَارِ

الصعر إمالة الخد تكبراً (١) الازد الانصار (٢) بين اظهريهم اي بينهم (٣) هاتا هذي
 (٤) اصطكت اضطربت (٥) الطرف العين . الاقصى الابد . التأثيل التركية والتأصيل
 (٦) اجتني قُطِف (٧) السدى ندى الليل . الندى الكرم . السمر حديث الليل (٨) ابلج
 وضح . عوار مجردون . حذار احذر . العرين مأوى الاسد (٩) بزها غلبها (١٠) خيذر
 رجل . المقدار القدر . البوار الهلاك (١١) الاسار الاسر (١٢) السبائب شقق رقيقة .
 تضاءلت اخفت شخصها وتضاغرت . الاطوار الثياب البالية (١٣) موتورة لم يؤخذ بثارها

- صادى امير المؤمنين بزرَجِ
مكرًا بنى ركنيه الاَّ أنه
حتى اذا ما الله شقَّ غبارَه
ونحنا لهذا الدين شفرتُه انتى
هذا النبيِّ وكانت صفوة ربه
قد خصَّ من اهل النفاق عصابة
واختارَ من سعدٍ لعين بني أبي
حتى استضاء بشعلة السور التي
والهاشميون استقلت عيرُهم
فشغافهم المختارُ منه ولم يكن
حتى اذا انكشفت سرائره اغتدوا
ما كان لولا فحشُ غدره خيذر
ما زال سرُّ الكفر بين ضلوعه
نارًا يساورُ جسمه من حرِّها
- (١) فى طيه حمة الشجاع الضاري
(٢) وطدَّ الأساس على شفيرِ هارِ
(٣) عن مستكنِ الكفرِ والاصرارِ
(٤) والحقُّ منه قانيء الاظفارِ
(٥) من بين بادٍ في الانام وقارِ
(٦) وهمُ أشدُّ أذى من الكفارِ
سرحِ لوجي الله غيرَ خيـارِ
(٧) رفعت له سجعاً عن الأسرارِ
(٨) من كربلاءٍ بأوثقِ الأوتارِ
(٩) فى دينه المختارُ بالمختارِ
منه براء السمع والابصارِ
(١٠) ليكون فى الاسلام عامُ فجارِ
(١١) حتى اصطلى سرُّ الزنادِ الواري
(١٢) لهبٌ كما عصفت شقَّ إزارِ

(١) صادى دارى وداهن . الزبرج الزينة . الحمة سم كل شيء . يذبح او يلسع . الشجاع الحية
الجريئة . الضاري المتعاد على الجراءة (٢) وطد اسند . الشفير الحرف . هار . تهدم (٣) مستكن
كامن . الاصرار المداومة على الشيء . (٤) نخا قصد . الشفرة السكين . اثنى عاد . القانيء الشديد
الحمرة (٥) بادٍ ساكن البدو . قارٍ ساكن القرى (اي الحضرة) (٦) العصابة الجماعة
(٧) السجف الستر (٨) استقلت رحلت . العير القافلة . كربلاء محل . اوثق اقوى واثبت
الاورار الثارات (٩) المختار يريد به المختار الثقتي الذي اخذ بشار الحسين (رضي الله عنه)
مظاهرة ومداجاة لاغراض وآمال (١٠) فجار اربعة أيام من حروب الجاهلية (١١) اصطلى
لقى النار . الزناد ما يندح به . الواري المشتعل (١٢) يساور يواثب . عصفت صبغت بالعصف

- (١) طارت لها شعلٌ يهدمُ لفحها
فصلانَ منه كُلٌّ جمع مفصلٍ
لله من نارٍ رأيتُ ضياءَها
مشبوبةٌ رُفعتُ لأَ عظمِ مُشركٍ
صلى لها حياً وكان وقودَها
وكذاك أَهلُ النارِ في الدنيا همُ
يا مشهداً صدرتُ بفرحتِهِ الى
رمقوا اعاليَ جذعه فكأنما
واستنشقوا منه قُتاراً نشره
وتحدثوا عن هلكهِ كحديثٍ من
وتباشروا كتباً شر الحرمين في
كانت شماتةُ شامتٍ عاراً فقد
قد كانَ بوأهُ الخليفةُ جانباً
فسقاهُ ماءَ الخفضِ غيرِ مصرِدٍ
ورأى بهِ ما لم يكن يوماً رأى
فاذا ابنُ كافرةٍ يسرُّ بكفره
- (١) أركانهُ هدماً بغيرِ غبارٍ
(٢) وفعلانَ فاقرةً بكلِّ فقارٍ
(٣) ضاق الفضاءُ بهِ على النظرِ
(٤) ما كان يرفعُ ضوءَها للساري
(٥) ميتاً ويدخلُها مع الفجارِ
(٦) يومَ القيامةِ جُلُّ أَهلِ النارِ
(٧) امصارها القصوى بنو الامصار
(٨) وجدوا الهلالَ عشيةَ الإفطارِ
(٩) من عنبرٍ ذفرٍ ومسكٍ داري
(١٠) بالبدوِ عن متابعِ الامطارِ
(١١) قُحم السنينَ بارخصِ الاسعارِ
(١٢) صارت بهِ تنضو ثيابَ العارِ
(١٣) من قلبهِ حرماً على الاقدارِ
(١٤) وآنأَمهُ في الأمنِ غيرَ غرارِ
(١٥) عمرو بن شاسٍ قبلهُ بعِرارِ
(١٦) وجداً كوجدِ فرزدقِ بنوارِ

(١) لفحها احراقها (٢) الفاقرة الداهية . الفقار خرزات الظهر (٣) مشبوبة مشتعلة
(٤) جل أكثر (٥) صدرت رجعت . الامصار البلدان (٦) رمقوا اطالوا النظر . الجذع
ساق الشخلة (صَاب عليه) (٧) القُتار الرائحة . نشره فوحانه . ذفر ذكي الرائحة . داري نسبة الى
دارين (٨) القُحم القحط (٩) تنضو ترمي (١٠) بوأه اسكنه (١١) الخفض سعة العيش
صرد السقي قطعه قبل الارتواء . الغرار القليل من النوم (١٢) عرار رجل (١٣) بنوار زوجة الفرزدق

(١) واذا تذكره بكاه كما بكى
 دلت زخارفه الخليفة أنه
 يا قابضاً يد آل كاوس عادلاً
 الحق جبيناً دامياً رملته
 واعلم بانك إنما تلقيهم
 لو لم يكد للسامري قبيله
 وثمود لو لم يدهنوا في ربههم
 ولقد شفى الاحشاء من برحائها
 ثانيه في كبد السماء ولم يكن
 وكانما ابتدرا لكما بطويبا
 سود اللباس كانما نسجت لهم
 بكروا واسروا في متون ضوامير
 لا يبرحون ومن رآهم خالهم
 كادوا النبوة والهدى فتقطعت
 جهلوا فلم يستكثروا من طاعة
 (٢) كعب زمان رثى أبا المغوار
 ما كلُّ عودٍ ناضرٍ بنضارٍ
 أتبع يميناً منهم يسارٍ
 بقفاً وصدر خائناً بصدارٍ
 في بعض ما حفروا من الآبار
 ما خار عجلهم بغير خوارٍ
 لم ترم ناقته بسهم قدارٍ
 أن صار بابك جار مازيارٍ
 لاثنين ثانياً أذهما في الغار
 عن باطسٍ خبراً من الأخبار
 ايدي السموم مدارعاً من قارٍ
 قيدت لهم من مربوط التجار
 أبداً على سفرٍ من الاسفار
 اعناقهم في ذلك المضمار
 معروفة بعمارة الاعمار

(١) ابو المغوار هو اخو كعب وكلاهما ابنا سعد الفزاري (٢) الزخارف الزينات .
 الناضر الشديد الحاضرة او الحسن . النضار الطويل من الاثل «شجر» المستقيم النضون (٣) الصدار
 ثوب يغطي به الرأس والصدر (٤) خار ضعف . الخوار صوت البقر (٥) يدهنوا ينافقوا
 قدار بن سالف عافر الناقة (٦) البرحاء الشدة . بابك رجل . مازيار رجل (٧) ابتدرا
 اسرعوا . بطويبا يكتما . باطس رجل (٨) السموم اترج الحارة . المدارع جيب . شقوفة المقدم
 القار الزفت (٩) بكروا ساروا بكرة . اسروا ساروا ليلاً . قيدت سبقت (١٠) يبرحون
 ينفارقون . خالهم ظنهم (١١) المضمار ميدان التضمير

- فأشدد بهارونَ الخلافةَ إِنَّهُ
 سَكَنُ لَوْحَشَتِهَا وَدَارُ قَرَارِ^(١)
 بَفَتَى بَنِي الْعَبَّاسِ وَالْقَمَرِ الَّذِي
 حَفَّتْهُ النِّجْمُ بِعَرَبٍ وَنَزَارِ
 كَرَمِ الْحَوَالَةِ وَالْعُمُومَةِ مَجَّهُ
 سَلَفًا قَرِيشٍ فِيهِ وَالْأَنْصَارِ^(٢)
 هُوَ نَوْءُ بَيْنٍ فِيهِمْ وَسَعَادَةُ
 وَمَسْرَاجُ لَيْلٍ فِيهِمْ وَنَهَارِ^(٣)
 فَاقْمَعَ شَيَاطِينَ النِّفَاقِ بِمَهْتَدِ
 تَرْضَى الْبَرِيَّةُ هَدْيَهُ وَالْبَارِي^(٤)
 لَيْسِيرَ فِي الْآفَاقِ سِيرَةَ رَأْفَةٍ
 وَيَسُوسُهَا بِسَكِينَةٍ وَوَقَارِ^(٥)
 فَالْصِّينُ مَنْظُومٌ بِأَنْدَلُسٍ إِلَى
 حَيْطَانِ رُومِيَةٍ فَمَلَكِ ذِمَارِ^(٦)
 وَلَقَدْ عَلِمْتَ بَابَ ذَلِكَ مَعْصَمُ
 مَا كُنْتَ تَتْرَكُهُ بِغَيْرِ سَوَارِ^(٧)
 فَالْأَرْضُ دَارٌ أَقْفَرَتْ مَا لَمْ يَكُنْ
 مِنْ هَاشِمٍ رَبُّ تِلْكَ الدَّارِ^(٨)
 سُورُ الْقُرْآنِ الْغُرُفِيكُمُ أَنْزِلَتْ
 وَلَكُمْ تُصَاغُ مُحَاسِنُ الْأَشْعَارِ^(٩)

❦ وقال يمدح نصر بن منصور بن بسم ❦

- أَفْنَى وَلِيْلِي لَيْسَ يَفْنَى آخِرُهُ
 هَاتَا مَوَارِدُهُ فَأَيْنَ مَصَادِرُهُ^(١٠)
 نَامَتْ عَيُونُ الشَّامِتِينَ تَيْقُنًا
 أِنْ لَيْسَ يَجْمَعُ وَالْهَمُومُ تَسَاوَرُهُ^(١١)
 أَسْرَ الْفِرَاقِ عِزَاءُهُ وَنَأَى الَّذِي
 قَدْ كَانَ يَسْتَحْيِيهِ أَذْيَسْتَامِرُهُ^(١٢)
 لِأَشْيَاءِ ضَائِرٍ عَاشِقٍ فَذَا نَأَى
 عَنْهُ الْحَبِيبُ فَكُلُّ شَيْءٍ ضَائِرُهُ^(١٣)

(١) السكن ما يسكن به أو يريد الانس (٢) مجة القاه . السلف المتقدمون (٣) النوء نجم المطر . اليمن البركة (٤) أقمع أتهر . البرية المخلوقات . الباري الخالق (٥) الآفاق النواحي . الرأفة الرحمة (٦) ذمار ملك وبلدة في اليمن (٧) السوار واحد الاساور والمعصم محله (٨) الرب هنا الصاحب (٩) القرآن هو القرآن الكريم . الفراليض (١٠) هاتا هذي . موارد ما يرد منه . مصادره ما يرجع منه (١١) يجمع بتمام . تساوره تواتبه (١٢) عزاءه تليته وصبره . نأى بمد (١٣) الضائر المضر

يا أيُّ هذا السائلِ انا شارحٌ
 لك غائبٍ حتى كأنك حاضرةٌ
 اني ونصراً والرضى بجواره
 كالبحر لا يبغي سواه مجاورةٌ
 ما ان يخاف الخذل من ايامه
 احدٌ تيقن ان نصراً ناصره^(١)
 يفدي ابا العباس من لم يفده
 من لائمه جذمه وعناصره^(٢)
 مستنفرٌ للمادحين كأنما
 آتبه يمدحه أناه يفاخره^(٣)
 ما ذا ترى فيمن رآك لمدحه
 اهلاً وصارت في يدك مصائرُه^(٤)
 قد كابر الأيام حتى كذبت
 عنه ولكن القضاء يكابرُه^(٥)
 مرُّ دهره بالبعد عن جنابه
 فالدهر يفعل صاغراً مانامه^(٦)
 لا تنس من لم ينس مدحك والني
 تحت الدجى يزعم أنك ذا كره^(٧)
 بكر فقد بكرت اليه بمدحه
 غرر القصائد خير امرٍ باكره^(٨)
 لا قاك أوله بأول شعره
 فأهب بأخره يكن لك آخره^(٩)
 لا شيء احسن من ثنائي سائراً
 ونداك في أفق البلاد يسايرة^(١٠)
 واذا الفتى المأمولُ انجح عزمه
 في نفسه ونداهُ انجح شاعره^(١١)

✽ وقال يمدح المعتصم (وفيها من بدع الوصف والتشبيه المرقص المطرب) ✽
 رقت حواشي الدهر فهي تمرُّ
 وغدا الثرى في حليه ينكسر^(١٠)
 بذلت مقدمة المصيف حميدةً
 ويد الشتاء جديدةً لا تكفر^(١١)

(١) الخذل الانكسار (٢) الجذم الاصل . العناصر الاحساب والاصول (٣) المستنفر طالب المنافرة وهي المفاخرة (٤) مصائرُه مراجعُه (٥) المكابرة المطاولة بالكبر (٦) جنابه جوانبه . صاغراً ذليلاً (٧) غرر خيار (٨) اهب اسر من اهاب اذا صاح (٩) الافق الناحية (١٠) تمرر تمايل . الثرى التراب . الحلي الزينة . يتكرر يتثنى (١١) بذلت امتنعت

- لولا الذي غرس الشتاء بكفه
 كم ليلة آسى البلاد بنفسه
 مطرٌ يذوبُ الصحو منه وبعده
 غيثان فالانواء غيثٌ ظاهرٌ
 وندى إذا أدّنت به لِمُ الثرى
 أربعنا في تسع عشرة حجة
 ما كانت الأيامُ تسلبُ بهجة
 ألا ترى الأشياء إن هي غيّرت
 يا صاحبي نقصبا نظريكا
 تريا نهارة مشمساً قد شابه
 دنيا معاشٍ للورى حتى اذا
 أضحت تصوغُ بطونها لظهورها
 من كل زاهرة تفرقُ بالندى
 تبدو ويحجبها الجيم كانها
- قاسى المصيفُ هشائماً لا ثمر^(١)
 فيها ويوم وبله^(٢) مشعج^(٣)
 صحو يكاد من الغضارة يقطر^(٤)
 لك وجهه الصحو غيث مضم^(٥)
 خلت السحاب اتاه وهو معذر^(٦)
 حقاً لهنك للربيع الازهر^(٧)
 لو أن حسن الروض كان يعمر^(٨)
 سمجت وحسن الأرض حين تغير^(٩)
 تريا وجوه الأرض كيف تصور^(١٠)
 زهر الربى فكأنما هو مقرر^(١١)
 حلّ الربيع فانما هي منظر^(١٢)
 نوراً تكادُ له القلوب تنور^(١٣)
 فكأنها عينُك تحذر^(١٤)
 عذراء تبدو تارة وتخفر^(١٥)

(١) الهشائم جمع هشيم وهو من النبات اليابس المتكسر (٢) آسى ساوى او انال . الوبل المطر . المشعج السائل من المطر (٣) الغضارة الحصب والسعة . يقطر يسكب (٤) الغيث المطر . الانواء نجوم الامطار (٥) اللمة الشعر المجاوز شحمة الاذن اضافها للثرى وهي الارض مجازاً . خلت ظننت . المعذر الذي يبت له عذار وهو الشعر النازل على اللحيين (٦) الحجة المرة والسنة . لهنك لانك (٧) يعمر يعيش كثيراً (٨) سمجت قبحت (٩) نقصياً تنبعا آخره (١٠) شابه خالطه . الربى التلال (١١) النور الزهر (١٢) تفرق تجرى جرياً سهلاً . تحذر تسكب الدمع (١٣) الجيم النبات المغطي الارض . عذراء بكر . تخفر تستحي

- (١) حتى غدت وهداتها ونجادهما مصفرة^(٢) محمرة^(٣) فكانها من فاقع^(٤) غضر^(٥) النبات كأنه أو ساطع^(٦) في حمرة^(٧) فكانما صبغ^(٨) الذي لولا بدائع^(٩) لطفه خلق^(١٠) اطل^(١١) من الربيع كأنه في الأرض من عدل^(١٢) الامام وجوده تنسى الرياض وما يروض^(١٣) فعله إن^(١٤) الخليفة حين^(١٥) يظلم^(١٦) حادث^(١٧) كثرت به^(١٨) حركاتها ولقد ترى ما زلت أعلم^(١٩) أن^(٢٠) عقدة^(٢١) أمرها بالثامن^(٢٢) المستخلف^(٢٣) اتسق^(٢٤) الهدى سكن^(٢٥) الزمان^(٢٦) فلا يد^(٢٧) مذمومة^(٢٨) نظمة^(٢٩) البلاد^(٣٠) فأصبحت^(٣١) وكأنها لم يبق^(٣٢) مبدأ^(٣٣) موحش^(٣٤) إلا ارتوى^(٣٥)
- (١) فتبين في حلل الربيع تبخر^(١) عصب^(٢) تين^(٣) في الوغى وتمضر^(٤) درر^(٥) تشقق^(٦) قبل^(٧) ثم^(٨) تزعفر^(٩) يدنو اليه^(١٠) من الهواء^(١١) مصفر^(١٢) ما عاد أصفر^(١٣) بعداذ هو أخضر^(١٤) خلق^(١٥) الامام وهديه المتشعر^(١٦) ومن النبات الغض^(١٧) سرج^(١٨) تزه^(١٩) ابدا^(٢٠) على^(٢١) مر^(٢٢) الليالي بذكر^(٢٣) عين^(٢٤) الهدى وله^(٢٥) الخلافة^(٢٦) محجر^(٢٧) في فترة^(٢٨) وكأنها^(٢٩) تفتكر^(٣٠) في كفه^(٣١) مذ^(٣٢) خلّت^(٣٣) تخير^(٣٤) حتى^(٣٥) تخير^(٣٦) رشده^(٣٧) المتخير^(٣٨) للحداثات^(٣٩) ولا^(٤٠) سوام^(٤١) تذعر^(٤٢) عقد^(٤٣) كأن^(٤٤) العدل^(٤٥) فيه^(٤٦) جوهر^(٤٧) من^(٤٨) ذكره^(٤٩) فكانما هو محضر^(٥٠)

(١) الروهدات المنخفضات . النجاد المرتفعات . الفتنة الطائفة . الحلل الثياب . تبخر تتأبل
(٢) العصب صبغ يثبت في اليمن . تيمن تنسب الى اليمن . الوغى الحرب . تمضر تنسب الى مضر
(٣) فاقع شديد الصفرة . غضر رطب . ترعفر تصبغ بالزعفران (٤) يدنو يقرب . مصفر
مصبوغ بالعصفر (٥) المتشعر المشور (٦) الغض الرطب (٧) يروض ينشئ الرياض
او يروضها (٨) المحجر ما دار باليمن (٩) الفترة السكون (١٠) الثامن المستخلف هو
المتصم اذا عدت خلافة اخيه الامين . اتسق سار على طريقة نظام عام (١١) السوام المواشي
الراية . تذعر تخوف (١٢) المبدأ محل سكنى البدو . المحضر محل سكنى الحض

ملكٌ يضلُّ الفكرُ في أيامه ^(١) ويقلُّ في نفحاته ما يكثرُ
فليعسرَنَّ على الليالي بعده ^(٢) ان يبتلى بصروفهنَّ المعسرُ

❦ وقال يمدح جعفر الخياط ❦

شجى في الحشا يزداً ليس يفترُ ^(٣) به صمن آمالي وها انا مفطرُ
حافتُ بمستنٍ المنى تسترُ ^(٤) سحابة كفتٍ بالرغائبِ تمطرُ
اذا درجت فيه الصبا كفكفت لها ^(٥) وقام يباريها ابو الفضل جعفرُ
بسببٍ كأنَّ السببَ من ثرِّ نوثه ^(٦) واندية منها ندى النوء بعصرُ
تفاخرت الدنيا بأيام ماجدٍ ^(٧) به المالك يهي والمفاخر تفخرُ
فتى من يديه البأس يضحك والندى ^(٨) وفي سرجه بدرٌ وليث غضنفرُ
به ائتلفت امالُ وافدة المنى ^(٩) وقامت لديها جمَّةٌ تشكرُ
ابا الفضل اني يوم جئتكَ مادحاً ^(١٠) رأيتُ وجوهَ الجود كيف تصوِّرُ
وايقنتُ أني والجم غمرَ زاخِرٍ ^(١١) تُنوبُ اليه بالسماحة أبحرُ
فلا شيء أبهى من رجاء مصدِّقٍ ^(١٢) ولا شيء أبقي من ثناءٍ يجبرُ
وما المال احى عنك من نصل مدحةٍ ^(١٣) لها بين ابواب الملوك معسكرُ

(١) نفحاته عطايه (٢) الصروف الحوادث (٣) الشجى الحزن . يفتر يسكن
(٤) استن المنسكب انسكاباً سهلاً . المنى التمنيات (٥) درجت جرت جرياً شديداً . الصبا
الريح الشرقية . كفكفت صرفت . يبارجا يبارجا (٦) السبب العطاء . السبب جري المطر
الثر كثرة الماء . النوء نجم المطر . الاندية جمع ندى وهو الكرم . الندى المطر . يعصر يطر
(٧) البأس الشجاعة . الندى الكرم . الليث والغضنفر من اسماء الاسد (٨) الوافدة القادمة .
الجمعة الكثيرة (٩) والجم داخل . التمر معظم الماء . زاخراي بحر زاخراي قانض .
تنوب ترجع (١٠) ابحى احسن . الثناء الملاح . يجر يزين (١١) النصل السيف
المعسكر مركز الجيش

تحلُّ بقاع المجدِ حتى كأنَّها
على كلِّ راسٍ من يدِ المدحِ مِغْفَرٌ^(١)
لها بَيْتَ أَبْوَابِ الملوِكِ مِزَامُ
من الذِّكْرِ لم تنفخ ولا هي تَزْمُرُ
إذا أزوَرَّ عنها الوغدُ اصغى بسمعه
إليها امرؤٌ عنه المكارمُ تُنَشَّرُ^(٢)
إليك بها عِذْرَاءُ زُفَّتْ كأنَّها
عروسٌ عليها حلِيُّها يتكسَّرُ^(٣)
أبا الفضلِ إِنَّ الشَّعْرَ ممَّا يُمِيتُهُ
إِبَاءُ الفتي والمجدُّ يحيي ويُقْبِرُ^(٤)

❦ وقال يمدح أحمد بن أبي داود ❦

أحمدُ إِنَّ الحاسدينَ كثيرُ
وما لك إنَّ عدَّ الكرامِ نظيرُ
حملتَ محلاً فاضلاً متقادماً
من المجدِّ والفخرِ القديمِ فخورُ
فكلُّ غنيٍّ أو قويمٍ فَإِنَّهُ
إليك تناهى المجدُّ من كلِّ وجهةٍ
وبدراً إياكِ أنت لا ينكرونها
يَصِيرُ فما بعدوك حيثُ تصيرُ^(٥)
كذلك إِيادٌ لِلْأَنامِ بدورُ^(٦)
تجنَّبْتَ أَنْ تُدعى الأميرَ تواضعاً
وانتَ لمن يدعى الأميرَ أميرُ
فما من ندىٍ إلَّا إِيالكَ محلهُ
ولا رفقةٌ إلَّا إِيالكَ تسيرُ^(٧)

❦ وقال أيضاً ❦

يا أَيُّها الملكُ المعروفُ قَبْتُهُ
فيها حيا المدينَ إلَّا أَنَّهُ بشرُ^(٨)
فمرِّ يا ذنَّ فَإِنَّ الجذبَ أَرْسلنا
وفدَّ إِيالكَ وَأَنْتَ الغيثُ تُنْظَرُ^(٩)
كذا نقولُ إذا ما الجذبُ أوجعنا
صبراً على الجذبِ حتى يقدمَ المطرُ
إِنَّ النجومَ نجومٌ ضمَّها فلكُ
منها أبوكَ وانتَ الشمسُ والقمرُ

(١) المغفر زرد من الدرع يلبس تحت اقلنسوة (٢) ازور مال . الوغد الدني . (٣) اعتذراء
البكر . الحلي الزينة (٤) الإباء الامتناع (٥) الوجهة الجهة . يدوك يتجاوزك (٦) إِياد
قبيلة المدوح (٧) الندى الكرم (٨) الحيا المطر (٩) الجذب القحط . الوفد الجماعة

❦ وقال يمدح ابا سعيد ❦

هل اجتمعت احياء عدنان كلها ^(١) بملتحم الا وانت اميرها

بك اليمين استعلت على كل موطن وصار لطبي تاجها وسريرها

محرمة اكفال خيلك في الوغى ومكرومة لباتها ونحورها ^(٢)

حرام على ارماحنا طعن مدبر وتندق في اعلى الصدور صدورها ^(٣)

❦ وقال في مدح اهل بيت الرسول (عليه افضل الصلاة والسلام) ❦

❦ وتفضيل الامام علي (كرم الله وجهه) ❦

اظبية حيث استنت الكشب العفر ^(٤) رويدك لا يقتالك اللوم والزجر

اسري حذارا ان تقيدك ردة ^(٥) ويحسر ماء من محاسنك الهذر

اراك خلال الامر والنهي بوة ^(٦) عدالك الردى مانت والنهي والامر

اتشغاني عما هرت لثله ^(٧) حوادث اشجان لصاحبها نكر

ودهر اساء الصنع حتى كانا يقضي نذورا في مساء تي الدهر

له شجرات خيم المجد بينها ^(٨) فلا ثمر جان ولا ورق نصر

وما زلت اتى ذاك بالصبر لا بسا ^(٩) رداءيه حتى خفت ان يجزع الصبر

وان نكيرا ان يضيق بمن له ^(١٠) عشيرة مثلي او وسيلته مصر

(١) الاحياء جمع حي . الملتحم محل الالتحام الحرب (٢) الوغى الحرب . المكرومة المجروحة اللبأت جمع لبة وهي المنخر « كناية عن عدم الحرب » (٣) المدبر الحارب (٤) الظبية الغزالة . استنت جرت بنشاط . الكشب الجماعات . العفر الظباء البيض باحمرار . رويدك تميلي . يقتالك يهلكك (٥) اسري اكتسي . تقيدك تقتلك باقود . يحسر يذهب . الهذر الخلط والتكلم بما لا ينبغي (٦) خلال اثناء . البوة الحمقاء . عدالك جاوزك . الردى الهلاك (٧) هرت اسرعت . الاشجان الحموم (٨) جان حان له ان يقطف « ولم اره في كتب اللغة التي بيدي لازما واستعمال ابي تمام حجة » . انضر الشديد الخصرة (٩) الرداء ثوب . يجزع يخاف (١٠) الوسيلة الوساطة

- وما لامريء من قائل يوم عثرة^(١) لعا وخديناهُ الحداثةُ والفقرة^(٢)
وان كانت الأيامُ آصت وما بها^(٣) لذي غلةٍ وردٍ ولا سائلٍ خبرُ^(٤)
عم الناسُ سار الذمُّ والحربُ بينهم^(٥) وحرَّ أن يفشاهم الحمدُ والاجرُ^(٦)
صفيك منهم مُضمرٌ عَجَبِيَّةٌ^(٧) فقائدهُ تبهٌ وسائقه كبرُ^(٨)
اذا شامَ برقَ اليسرِ والقربُ شأنه^(٩) وأناى من العيوق إن ناله عسرُ^(١٠)
أريني فتى لم يقله الناسُ اوفتى^(١١) يصحُّ له عزمٌ وليس له وفرُ^(١٢)
تري كلَّ ذي فضلٍ بطولٍ بفضلِهِ^(١٣) على مُعتفيه والذي عنده نزرُ^(١٤)
وان الذي احذاني الشيب للذي^(١٥) رأيت ولم تكمل لي السبع والعشر^(١٦)
واخرى اذا استودعتها السريَّيت^(١٧) به كرهاً ينهاض من دونها الصدرُ^(١٨)
طغى من عليها واستبدَّ براهم^(١٩) وقولهم الا اقلهم الكفرُ^(٢٠)
وقاسوا دُجى أمرهم وكلاهما^(٢١) دليلٌ لم أُولى به الشمس والبدرُ^(٢٢)
سيمعدوكم استسقاؤكم حاب الردى^(٢٣) الى هوةٍ لا الماء فيها ولا الخمرُ^(٢٤)
سئتم عبورَ الضحلِ خوضاً فأية^(٢٥) تعدونها لو قد طغى بكم البحرُ^(٢٦)
وكنتم جماء تحت قدرٍ مفارقة^(٢٧) على جهل ما امتت تفورُ به القدرُ^(٢٨)

(١) المثرة السقوط . لما كاحه دعاء للساقط بتعني سلمت . الحدين صاحب . الحداثة
صفر السن (٢) آصت تغيرت واستحالت . الغلة العطش . الورد الماء المورود . الخبر الاختبار
(٣) حمر تحرق غضباً . يفشاهم يأتهم (٤) الصني الصديق . العجبية . الكبرياء . اليه العجب
(٥) شام نظر . أناى ابعد . العيوق نجم (٦) يقاه بينضه . الوفر المال الكثير (٧) المعتني
السائل . التذر القليل (٨) احذاني اعطاني او البسني (٩) الرها الواهمة الهن اي الفرج .
ينهاض يتكرر (١٠) الدجى اليل (١١) يحدوكم يسوقكم . الحلب اللبن المحلوب . الردى
الهلك . الهوة ما انحبط من الارض (١٢) الضحل الماء القليل (١٣) الجماء الشخص

فهلأ زجرتم طائرَ الجمهل قبل ان
طويتم ثيابا تخبأون عوارها
فعلتم بأبناء النبي ورهطه
ومن قبله اخلفتُم لوصيه
فجئتم بها بكراً عواناً ولم يكن
اخوه اذا عدّ الفخارُ وصهره
وشدّ به أزرُ النبي محمد
وما زال كشافاً دياجيرَ غمرة
هو السيفُ سيفُ الله في كل مشهد
فأي يدٍ للذم لم يبر زندها
ثوى ولأهل الدين أمنٌ بمجده
يسدّ به الثغر المخوف من الردى
بأحدٍ وبدرٍ حين ماج برجله
وبوم حنين والنضير وخيبر
سما للنبايا الحمر حتى تكشفت

يحيى بما لا تبسأون به الزجر^(١)
فأين لكم خبى وقد ظهر النشر^(٢)
أفاعيل أدناها الحيانة والغدر
بداهية دهياء ليس لها قدر^(٣)
لها قبلها مثلاً عوان ولا بكر^(٤)
فلا مثله أخ ولا مثله صهر
كما شد من موسى بهارونه الأزر^(٥)
يمزقها عن وجهه الفتح والنصر^(٦)
وسيف الرسول لا ددان ولا دثر^(٧)
ووجه ضلال ليس فيه له أثر^(٨)
وللواصمين الدين في حده دعر^(٩)
ويعتاض من ارض العدو به الثغر^(١٠)
وفرسانه احد وماج بهم بدر^(١١)
وبالخنديق الثاوي بعقوته عمرو^(١٢)
واسيافه حمر وارماحه حمر

(١) تبسأون تأنسون (٢) الثنايا العقبات او الجبال ومن الاضرار الاربعة التي في
مقدم القم وهو الاقرب للاستعارة . انوار العيب (٣) دهياء شديدة (٤) العوان الحرب
التي قوتل فيها مرة (٥) الأزر الظهير (٦) الدياجير الظلمات . الغمرة الشدة (٧) الددان
الذي لا يقطع . الدثر بعيد العهد بالصقال (٨) الاثر اثر الجراح يبقى بعد البرء (٩) ثوى
مكث . الواصمون العائون . الذعر الخوف (١٠) الثغر موضع المجاعة من دخول العدو
الردى الهلاك (١١) الرجل المشاة . احد جبل . بدر موضع (١٢) حنين والنضير وخيبر

مشاهدٌ كان الله كاشفَ كربها
 ويومَ الغدير استوضع الحقُّ اهله
 اقامَ رسولُ الله يدعومَ بها
 يمدُّ بضبعيه ويعلمُ أنه
 يروحُ ويغدو بالبيان لمعشر
 فكان لهم جهرٌ باثباتِ حقِّه
 أثمَّ جعلتم حظه حدَّ مرهفٍ
 بكفي شقي وجهته ذنوبه
 الى منزلٍ يلقي به العضة الأولى
 هراقوا دمي سبطيهم وتمسكوا
 بني اصفياء الله سهل حينهم
 فهلاً انتهوا عن كفر ما سلفت به
 وهلاً اتقوا فصل احتجاج نبيهم
 وفارجهُ والامرُ ملتبسٌ امرٌ^(١)
 بفيحاء لا فيها حجابٌ ولا سرٌ^(٢)
 ليقرَّبهم عرفٌ وبنائهم نكرٌ^(٣)
 وليٌ ومولاكم فهل لكم خبرٌ^(٤)
 يروحُ بهم غمرٌ ويغدو بهم غمرٌ^(٥)
 وكان لهم في برِّهم حقُّه جهرٌ^(٦)
 من البيض يوماً حظُّ صاحبه القبرِ^(٧)
 الى مرتعٍ يرشى به الفئ والوزر^(٨)
 حداها الى طغيانها الافن والحسر^(٩)
 بجبل عَمى لا المحضر فتلاً ولا الشرز^(١٠)
 لهم فيهم دهياء مسلكتها وعُرٌ^(١١)
 صنائعهم اذ لم يكن عندهم شكرٌ
 اذا ضمَّهم بعثٌ من الله او حشرٌ

والحدائق اسما، عرفت بها، (الفزوات الشهيرة في صدر الاسلام . الثاوي المقيم . العقوة الساحة
 عمرو هو ابن ود الشهير (١) ملتبس مشكل . امر منكر عجيب (٢) الغدير يعني به غدِير
 خم . الفيحاء الارض الفسيحة (٣) العرف المعروف . بنائهم يبعد عنهم (٤) الضبع ما بين
 المرفق الى الكتف . الخبر الاختبار (٥) الغمر الكريم الواسع الخلق « ومن لم يجرب الامور »
 (٦) برهم حقهم صدقهم في حقهم (كرم الله وجهه) (٧) المرهف السيف . البيض الديوف
 (٨) مرتع مرغى . التي الضلال . الوزر الذنب (٩) حداها ساقها . الافن الحرق ونقص العقل
 (١٠) هراقوا صباوا . السبط ولد البنت ويريد بالسبطيين سيدي شباب اهل الجنة (الحسن
 والحسين رضي الله عنهما) . المحض الخالص . الشرز غير المستوي (١١) الجين الموت .
 الدهياء الداهية الشديدة

أَحْجَةً رَبِّ الْعَالَمِينَ وَوَارِثًا م
 وَلَوْ لَمْ يَخْلَفْ وَارِثًا لَعَرَّتْكُمْ
 كَأَمْ الْحَوَارِ اسْتَوْدَعْتُهُ خَمِيلَةً
 فَنَقِيبُهُ عَنْهَا قَرِيبٌ بُوْهَدَةٌ
 فَجُنْتُ جَنُونًا وَاسْتَعَاذْتُ مِنَ الرَّبِّ
 كُلِّي وَكَلَّا ثُمَّ اسْتَحَالَتهُ فَاصْصَلَا
 رَغَا إِذْ رَأَاهَا فَاسْتَجَابَتْ مَشِيعَةً
 فَخَرَّ صَرِيحًا وَاسْتَمَرَّتْ بِقِسْوَةٍ
 كَمَا سَأَلَ الْقَوْمُ الْأَوَّلَى مَلَكًا لَهُمْ
 فَلَمَّا رَأَوْا طَالَوْتَ عَدَّوَا سَنَاءَهُمْ
 وَمَا ذَاكَ إِلَّا أَنَّهُمْ كَرِهُوا الْقَنَسَا
 عَمَى وَارْتِيَابًا أَوْضَحَتْ مُشْكَلاتِهِ
 لَكُمْ ذَخْرُكُمْ إِنَّ النَّبِيَّ وَرَهْطَهُ
 جَعَلَتْ هَوَايَ الْفَاطِمِيْنَ زُلْفَةً

نَبِيِّ الْأَعْهَدِ وَفِي وَلَا أَصْرُ^(١)
 أُمُورَ تَبِينُ الشُّكَّ سَاحَةً مِنْ تَعَرُّو^(٢)
 تَرَأَدَ فِيهَا النَّبْتُ وَازْدَوَجَ الزَّهْرُ^(٣)
 أَحَلَّ بِهِ أَعْبَاءَ أَحْمَالِهِ الْقَطْرُ^(٤)
 فَنُونًا وَمَا تَغْنِي الْمَزْلَةَ وَالذِّكْرُ^(٥)
 مِنَ الرُّوضِ تَزْهَاهُ حَقُوفٌ نَقَاعُفَرُ^(٦)
 عَلَيْهِ وَمِنْهَا الرُّكْلُ وَالزَّيْنُ وَالطَّحْرُ^(٧)
 تَرُودُ وَتَقْرُو الْأَمْكَانَاتِ الَّتِي تَقْرُو^(٨)
 تُسَدُّ بِهِ الْجَلِيَّ وَيُطَلِّبُ الْوَتْرُ^(٩)
 عَلَيْهِ وَمَا يَغْنِي السَّنَاءُ وَلَا الْفَخْرُ^(١٠)
 وَمَجْرٌ وَغَى يَتْلُوهُ مِنْ بَعْدِهِ مَجْرٌ^(١١)
 وَقِيعَةٌ يَوْمَ النَّهْرِ إِذْ وُردَ النَّهْرُ^(١٢)
 وَجِيلَهُمْ ذَخْرِي إِذَا التَّمِيسَ الذَّخْرُ
 إِلَى خَالَتِي مَا دَمْتُ أَوْ دَامَ لِي عَمْرُ^(١٣)

(١) الأصغر العهد أو الحلف (٢) عرى أصاب (٣) أم الحوار الناقية والحوار ولدها
 الحميلة أرض كثيرة النبات (٤) القرى مسيل الماء من التلاع . الوهدة المحل المنخفض .
 الأعباء الأحمال الثقيلة (٥) الركن التلال . المزلّة المذلّ (٦) الكلى جوانب الوادي . الكلاء
 المشب . استحاله حوله . تزهاه تعجبه . حقوف رمال . موجة . الناق قطع الرمل . غفر حمر
 (٧) رغا صوت . المشيعة القبلة . الركل الضرب برجل واحدة . الزين الدفع . الطحر
 النفس العالي (٨) خر سقط . صريعاً مطروحاً . ترود تطلب . تقرو تتبع (٩) الأولى
 الأوائل . الجلى الأمر العظيم . الوتر الثار (١٠) السناء الرفعة (١١) القنا الرماح . المجر
 الجيش العظيم . الوغى الحرب . يتلوه يتبعه (١٢) الارتياب الشك (١٣) الزلفة (تقرب

وكوفني ديني على ان منصبي
لقد اسمع الداعيكم لو سمعتموا
فكيف وانتم نائمون وقد حدا
فكم ليلة قضيتها متعلماً
كان نجوم الليل في آخرياته
كان سواد الليل ثم اخضراره
أفكر في احلامكم ابن عزبت
واعلم ان لا تتركوا مخزياتكم
اذا الوحي فيكم لم يضركم فاني
شام ونجري آية ذكر النجر^(١)
صراخاً ولكن في مسامعكم وقر^(٢)
لطياته أجماله ومضى السفر^(٣)
الى ان زقت اطيأر سحرته الزقر^(٤)
عيون له نادى بتغميضها الفجر
طبالسة سود لها كنف خضر^(٥)
فيصرعني طوراً واصرعه الفكر^(٦)
ولم يترك المكروه من شوكه السدر^(٧)
زعيم لكم أن لا يضوركم الشعر^(٨)

حرف السين

وقال يمدح الحسن بن وهب

هل اثر من ديارهم دَعَسُ حيث تلاقى الاجزاء والوعس^(١)
مخبر السائل الرذية في الم اطلال ابن الجآذر اللعس^(١٠)

(١) كوفني جعلني منسوباً الى الكوفة . المنصب المرجع . النجر الاصل . النجر علم ارضي مكة والمدينة . (٢) الوقرف نقل السمع . (٣) حدا ساق بالقناء . الطيات التواحي والجهات . السفر المسافرين . (٤) زقت صاحت . الزقر الصقور . (٥) الطبالسة ثياب فارسية . الكنف الحواشي . (٦) الاحلام العقول . عزبت ابعدت . الصرع الطريح . طوراً تارة . (٧) المخزيات الحاصل القبيحة . السدر شجر (النبق) . (٨) لم يضركم لم يضركم . الرعيم الكفيل . (٩) دعس كثير الطروق . الاجزاء المنطفات او المرتفعات . الوعس الرمال اللينة . (١٠) الرذية الناقعة الضميمة . الاطلال الآثار . الجآذر اولاد البقرة الوحشية . اللعس جمع العس وهو الذي في شفته سمرة

لا تسألنها فليس يسمع جر م س القول الشخص له جرس^(١)
 ولا يراخي عذل المعنسة الم خرقاء الأ الشملة العنس^(٢)
 وراكذ المم كالزمانة وال م بيت اذا ما الفنه رمس^(٣)
 نعم متاع الدنيا حباك به اروع لا حيدر ولا جبس^(٤)
 صفر منها كانه محبة الم بيضة صاف كانه عجب^(٥)
 هاديه جذع من الاراك وما خاف الصلا منه صخرة جاس^(٦)
 كاد يجري الجادي من ماء عط م فيه ويجني من متنه الورس^(٧)
 هذب في جنسه ونال المدى بنفسه فهو وحده جنس^(٨)
 احرز آباؤه الفضيلة مذ تفرست في عروقها الفرس
 ليس بديعاً منه ولا عجيباً أن يطرق الماء ورده خمس
 يترك ما مر مذ قبيل به كأن أدنى عهد به الأمس
 وهو اذا ما ناجاه فارسه يفهم عنه ما تفهم الانس
 وهو ولما تهبط ثنيته لا الزبع في جريه ولا السدس^(٩)

(١) الجرس الكلام الخفي (٢) العذل اللوم . المعنسة التي طال مكثها في دار اهلها . الخرقاء
 الحمقاء . الشملة الناقة السريعة . العنس الصابة (٣) راكد ساكن . الزمانة العاهة . الرمس
 القبر (٤) حباك اعطاك . الاروع الذي يعجب الانسان . الحيدر القصير . الجبس الجامد الثقيل
 الروح (٥) محبة البيضاء صفارها . العجب قسم من آخر الليل (السر) (٦) الهادي العنق
 الجذع ساق الشجرة . الاراك شجر . الصلا وسط الظهر . جلس غليظة (٧) الجادي الزعفران
 المعطف الابط . يجني يقطف . الورس نبات اصفر (٨) المدى الغاية (٩) لما هنا الناقية الجازمة
 الثنية من الاضراس الاربعة التي في مقدم الفم . الربع جمع رباع وهو الحيوان الذي يلقى
 السن التي بين الثنية والثاب . السدس جمع سدس وهو الذي يلقى السن بعد الرابعة المتقدمة

- وهو اذا ما رنا بمقلته
 وهو اذا ما أعربَ غرته
 ضمخ من لونه فجاء كأن
 كل ثمين من الثناء له
 هذب همي به صقيل من
 سامي القذالين والجبين اذا
 أبو علي اخلاقه زهر
 أبيض قدت قد الشراك شرا
 للعجد مستشرف وللدب ال
 وحومة للخطاب فرجها
 شك حشاها بخطبة عن
 أروع لامن رياحه الحرجف
 يشاقه من جماله غده
 ردّي لطرفي عن وجهه زمن
 كانت سخاماً كأنها نفس^(١)
 عينيك لاحت كأنها برس^(٢)
 قد كسفت في اديمه الشمس^(٣)
 غير ثنائي فانه بنحس
 م فتان أقطار عرضه ملس
 نكس من لؤم فعله النكس^(٤)
 غب سماء وروحه قدس^(٥)
 لك السبت بيني وبينه النفس^(٦)
 مجفو ترب وللندی جلس^(٧)
 والقوم عجم في مثلها خرس
 كأنها منه طعنة خلس^(٨)
 صر ولا من نجومه النحس^(٩)
 ويكثر الوجد نحوه الأمس^(١٠)
 وساعتي من فراقه حرس^(١١)

(١) رنا نظر. المقله العين. السخام السواد. النفس الجبر (٢) البرس القطن (٣) ضمخ
 اطخ بالطيب ونحوه. الاديم الجلد (٤) القذال جماع. وآخر الرأس. النكس الدنء (٥) الباس.
 المطر. القدس الطهر (٦) الشراك سير النعل الذي على ظهر القدم. السبت الجلد المدبوغ
 (٧) المستشرف المنظور. المجفو المجور. الترب الرفيق في السن. الندى الكرم. الخلس الكبير
 من الناس (٨) العنن اسم. صدر من عن اذا اعترض وظهر والمقصود خطبة. معترضة على
 حد قولهم رجل عدل اي عادل. الخلس السريعة (٩) الاروع الذي يمجك بشجاعته.
 الحرجف الريح الشديدة المبوب الباردة. الصر الباردة (١٠) الوجد الغرام (١١) الحرس الدهر

اياماً في ظلاله أبداً فصل ربيع ودهرنا عرس
 لا كأناس قد اصبحوا صداً ال عيش كأن الدنيا بهم حبس
 القرب منهم بعد من الروح وال وحشة من قريهم هي الانس
 تلك خلال وقف عليك ابن وه ب بن سعيد عتاقها حبس^(١)
 آبر حديد يرى الرجال هم سر الثرى والعلی هي الغرس^(٢)
 وقال يمدح مالك بن طوق وبطلب منه فرساً

قالت وعي النساء كالخرس وقد يصبن الفصوص في الخلس^(٣)
 هل يرجعن غير صائب فرساً ذو سبب في ربيعة الفرس
 كأنني بي قد زنت ساحتها بسميح في قياده سلس^(٤)
 احمر منها مثل السبيكة أو أحوى به كاللي أو اللس^(٥)
 أو أدهم فيه كمة أمه كأنه قطعة من الفلس^(٦)
 مبتل متب وصهونين الى حوافر صلب له ملس^(٧)
 فهو لدى الروع والجلائب ذو أعلى منددي وأسفل بيس^(٨)
 يكبر أن يستحم في الحر وال قرر حمياً يزيد في النجس^(٩)
 مخلق وجهه على السبق تخ ليق عروس الابناء للعرس^(١٠)

(١) الخلال الخصال . الحبس الموقوفة (٢) الآبر المقح . الثرى الارض (٣) العي العجز عن الكلام . الفصوص احداق العيون . الخلس جمع خلسة وهي مسارقة النظر بسرعة
 (٤) مسيح غير مستعص . قياده جره . سلس لين (٥) احوى احمر بسواد . اللى اسمرار بسواد . اللس سمرة حسنة (٦) كمة حمرة بسواد . ام سيرة او ظاهرة . الفلّس الظلام
 (٧) الصهوة مقعد الفارس (٨) الروع الحرب . الجلائب الخيل المجلوبة الى الحرب
 (٩) يستحم يفتسل . اقر البرد . الحميم الماء . بارداً او حاراً (١٠) التخليق التاطيح بالطيب

- حَرَّ لَهُ سَوْرَةٌ لَدَى السَّوْطِ وَالْأَسْوَدِ
فَهُوَ يَسْرُ الرُّوَاضَ بِالنَّزْقِ إِلَى
صَهْصَلَقٍ فِي الصَّهِيلِ تَحْسِبُهُ
تَقْتُلُ عَشْرًا مِنَ النَّعَامِ بِهِ
حَلَفْتُ بِالْبَيْتِ ذِي الْمَلْبِينِ فِي الْإِسْلَامِ
أَنَّ ابْنَ طَوْقٍ بَنِي مَالِكٍ مَالِكٌ
خَلَاتِقٌ فِيهِ غَضَّةٌ جَدُّ
لَا يَبْرُدُ يَدَنِي وَلَا إِزَارَ عَلَى
مَفْرَسٍ مَالُهُ وَلَسْتُ تَرَى
كَأَنِّي قَدْ رَأَيْتُ زَلْفَتَهُ
تُبْنِي الْمَعَالِي فِي ظِلِّهِ وَلَهُ
فَإِنَّ مُوسَى صَلَّى عَلَى رُوحِهِ إِلَى
صَارَ نَبِيًّا وَعُظْمُ بَغِيْتِهِ
وَقَالَ يَمْدَحُ عِيَّاشُ بْنُ لَمِيْعَةَ ﴿١٠﴾
أَحْيَا حَشَاشَةً قَلْبٍ كَانَ مَخْلُوسًا
وَرَمَّ بِالصَّبْرِ عَقْلًا كَانَ مَالُوسًا ﴿١١﴾

(١) السورة الحدة والنشاط. العنان ما يعترض في القم من اللجام. المرس الجبال (٢) صهلوق شديد الصوت. اشرج شد (٣) الخمس لقب قريش وكنانة وجديلة ومن تابعهم في الجاهلية (٤) الشمس المستعصية (٥) خلأتق طابع. غضة رطية. لبس مختلطة (٦) البرد ثوب يذني يقرب. المخزية الذنب. تتقى يخاف منها. الدنس ضد الطهارة (٧) الزلق اقربى (٨) اقدس الطهارة (٩) البغية المطلب. الجدوة الجمرة. الصلاة التدفين. اقبس الشعلة (١٠) المخلوس المسلوب. رم اصاح. المألوس المختلط

- سرى رداء الهوى في حين جدته
 لو تشهد بني اواسي الدمع منهمراً^(١)
 استنبت القلب من لوعانه شجراً
 اهل الفراديس لم اقصد لذكركم^(٢)
 اذ لا تعطل منها منظراً أنقاً
 قد قلت لما اطلختم الامر وانبعث
 لي حرمة بك اضعى حق نازلها^(٣)
 كم دعوة لي اذا مكروهة نزلت
 لله افعال عياش وشيمته^(٤)
 ما شاهد اللبس الا كان متضحاً
 فاضت سحائب من انعامه فطمت^(٥)
 يحرس بالبذل عرضاً ما يزال من اا
 فرع علا في سماء المجد متخذاً^(٦)
 ليث ترى كل يوم تحت كلكه
 ليشان الانس جهم الوجه مفروسا^(٧)
 واها له منه مسرواً وملبوساً^(٨)
 والليل مرتجج الأبواب مطموساً^(٩)
 من الهموم فاجنتها الوساو يساً^(١٠)
 ألا سقى ورعى الله الفراديسا
 وملعباً بمها اللذات مانوساً^(١١)
 عشواء تالية غيبساً دهاريسا^(١٢)
 وقفاً عليك فدنك النفس محبوساً^(١٣)
 واستفحل الخطب يا عياش يا عيسا^(١٤)
 تزيده كرمأ إن ساس اوسيسا^(١٥)
 ولا ارى الحق الا كان ملوساً^(١٦)
 نعماء بالبوس حتى اجتشت البوسا^(١٧)
 آفات بالنفحات الفر محروسا^(١٨)
 اصلاً ثوى في قرار المجد مفروسا^(١٩)
 ليشان الانس جهم الوجه مفروسا^(٢٠)

(١) سرى القى . الرداء ثوب مسرواً مطروحاً (٢) منهمراً . منسكباً . مرتجج مغلق
 (٣) اجنتها اعطت ثمرها (٤) انقاً معجباً . المها بقر الوحش (٥) اطلختم اظلم . عشواء
 ضعيفة البصر (يريد لا تغتر بين احد) . النفس جمع غيباء وهي المظلمة . (دهاريس الدواهي
 (٦) محبوساً صفة لوقفاً اي وقفاً محبوساً عليك الخ (٧) الخطب الامر العظيم (٨) ساس
 دبر . سبس مجهول من ساس (٩) اللبس الاشكال (١٠) طمت علت . البؤس الفر .
 اجتشت افنعت (١١) البذل العطاء . (تنفحات الطايا . الفر البيض (١٢) ثوى مكث
 (١٣) الليث الاميد . الكاكل الصدر . جهم عبوس كرهه . مفروس مدقوق العنق

- أَهْلِسُ أَلَيْسُ لُجَاءُ إِلَى هِمَمٍ
تَجْرِي السَّغُودُ لَهُ فِي كُلِّ نَائِبَةٍ
نَافَسَ أَهْلَ الْعَالِي فَاحْتَازَ عَلَيْهِمْ
لَهُ لَوَاءٌ نَدَى مَا هُزُّ عَامِلُهُ
مُقَابِلٌ فِي ذِرَى الْأَذْوَاءِ مَنْصِبُهُ
الْوَارِدِينَ حِيَاضَ الْمَوْتِ مَتَاقَةً
وَالْمَانِعِينَ حِيَاضَ الْمَجْدِ أَنْ دُهِمَتْ
نَمُوكَ قَنَعَاْسَ دَهْرٍ حِينَ يَجْزِيهِ
وَقَدَّمُوا مِنْكَ أَنْ هُمْ خَاطَبُوا ذَرْبًا
أَشْتَمُ أَصِيدَ تَكْوِي الصِّيدِ عَزَّتُهُ
شَامَتْ بِرُوقِكَ آمَالِي بِمَصْرَ وَلَوْ
مَا فِي وَقُوفِكَ سَاعَةً مِنْ بَاسٍ
فَلَعَلَّ عَيْنَكَ أَنْ تَعِينَ بِأَمَانِهَا
- (١) أَهْلِسُ أَلَيْسُ لُجَاءُ إِلَى هِمَمٍ
(٢) تَجْرِي السَّغُودُ لَهُ فِي كُلِّ نَائِبَةٍ
(٣) نَافَسَ أَهْلَ الْعَالِي فَاحْتَازَ عَلَيْهِمْ
(٤) لَهُ لَوَاءٌ نَدَى مَا هُزُّ عَامِلُهُ
(٥) مُقَابِلٌ فِي ذِرَى الْأَذْوَاءِ مَنْصِبُهُ
(٦) الْوَارِدِينَ حِيَاضَ الْمَوْتِ مَتَاقَةً
(٧) وَالْمَانِعِينَ حِيَاضَ الْمَجْدِ أَنْ دُهِمَتْ
(٨) نَمُوكَ قَنَعَاْسَ دَهْرٍ حِينَ يَجْزِيهِ
(٩) وَقَدَّمُوا مِنْكَ أَنْ هُمْ خَاطَبُوا ذَرْبًا
(١٠) أَشْتَمُ أَصِيدَ تَكْوِي الصِّيدِ عَزَّتُهُ
(١١) شَامَتْ بِرُوقِكَ آمَالِي بِمَصْرَ وَلَوْ
(١٢) مَا فِي وَقُوفِكَ سَاعَةً مِنْ بَاسٍ
(١٣) فَلَعَلَّ عَيْنَكَ أَنْ تَعِينَ بِأَمَانِهَا
- وَقَالَ يَمْدَحُ أَحْمَدُ بْنُ الْمُعْتَصِمِ
- (١٣) نَقْضِي ذِمَامَ الْأَرْبَعِ الْأَدْرَاسِ
(١٣) وَالْدَمْعُ مِنْهُ خَاذِلٌ وَمَوَاسِي

(١) الْأَهْلِسُ وَالْأَلَيْسُ الشَّجَاعُ . الْأَذْيُ الْمَوْجُ . الْبَاسُ الشَّجْمَانُ (٢) النَّائِبَةُ الْمَصِيبَةُ .
الْبَاسُ الشَّدَّةُ (٣) نَافَسَ فَاحْرُ . الْعَقُ وَالْمَنْفُوسُ الشَّيْءُ . النَّفِيسُ (٤) الْبَاسُ الْكَرَمُ (٥) الْذِرَى
الْأَعَالِي . الْأَذْوَاءُ . يَرَادُ بِهِمْ مُلُوكُ حَمِيرٍ وَالْيَمْنُ الْمَلَقْبِينَ بِزِيَارَتِهِ وَذِي سِدِّدٍ وَمَا شَبَّهِ . الْمَنْصَبُ
الْمُرْتَبَةُ . الْعَيْصُ الْأَصْلُ . الْقَدَمُ . الْمَلِكُ الْعَظِيمُ (٦) مَتَاقَةٌ مَمْتَلَأَةٌ . ثَبَا جَمَاعَاتُ . الْكَرَادِيسُ
الْقَطْعُ الْعَظِيمَةُ (٧) دُهِمَتْ فُوجَتْ . الضَّرَاغِمُ الْأَسْوَدُ . الْأَجَامُ مَا أَوْى الْأَسْوَدُ . الْعَرِيسُ مِثْلُهُ
(٨) نَمُوكَ نَسُوكَ . قَنَعَاْسَ شَدِيدٌ مَنِيْعٌ . يَشَاكُهُ يَشَابُهُ . قَنَاعِيسُ أَشْدَاءُ (٩) ذَرْبًا حَادَ اللِّسَانِ
رَادَسُوا مِنَ الْمَرَادَةِ وَهِيَ الْمَرَامَةُ . رَدَّيْسُ دَفُوعٌ (١٠) أَشْمُ مَرْتَفَعٌ . أَصِيدُ كَرِيمٌ . الصِّيدُ
الْكَرَامُ . الشُّوسُ النَّظَرُ تَبَوُّخُ الْعَيْنِ . يَعِشِي يُضَعْفُ الْبَصَرُ (١١) شَامَتْ نَظَرْتُ (١٢) الذِّمَامُ
الْمَهْدُ . الْأَرْبَعُ الدِّيَارُ . الْأَدْرَاسُ الْمَحْوَةُ (١٣) الْخَاذِلُ تَارَكَ الْإِعَانَةَ . الْمَوَاسِي الْمَعِينُ

- (١) لا يسعدُ المشتاقُ وسمانُ الهوى
 (٢) إنَّ المنازلَ ساورتها فرقةٌ
 (٣) من كلِّ ضاحكةٍ الترائبِ أرهفت
 (٤) بدرُ اطاعتِ فيكَ بادرةُ النوى
 (٥) بكرُ إذا ابتسمت أراك وميضُها
 (٦) واذا مشت تركت بقلبك ضعفَ ما
 (٧) قالت وقد حمَّ الفراقُ فكأسه
 (٨) لا تنسينَّ تلكَ العهودَ فانما
 (٩) ان الذي خلقَ الخلائقَ قاتها
 (١٠) فالأرضُ معروفُ السماءِ قرى لها
 (١١) القومُ ظلُّ الله أسكن دينه
 (١٢) في كلِّ جوهرةٍ فرندٌ مشرق
 (١٣) هدأت على تأميل أحمد همتي
 (١٤) بالمجتبي والمصطفى والمشتري
 (١٥) والحمدُ بردُ جمال اختالت به
- (١) يس المدامع بارد الانفاس
 (٢) أخلت من الآرام كل كناس
 (٣) ارهاف غوط البانة المياس
 (٤) خطأ وشمس أولعت بشماس
 (٥) نور الافاح برملة ميعاس
 (٦) بجليها من كثرة الوسواس
 (٧) قد خولط الساقى بها والحامى
 (٨) سميت إنساناً لأنك ناسى
 (٩) اقواتها لتصرف الاحراس
 (١٠) وبنو الرجا لهم بنو العباس
 (١١) فيهم وهم جبل الملوك الراسى
 (١٢) وهم الفرند لهؤلاء الناس
 (١٣) واطاف تقليدي به وقياسى
 (١٤) للحمد والحالى به والكاسى
 (١٥) غرر الفعالي ليس برد لباس

(١) وسمان نسمان (٢) ساورتها واثبتها . الارام الغزلان . الكناس بيت الغزال
 (٣) الترائب عظام الصدر . الارهاف الدقة والرقعة . الخوط الغصن (٤) البادرة الخطأ . النوى
 الفراق . الشماس العصيان (٥) الوميض السمعان . النور الزهر . الافاح نوع من النبات .
 الميعاس اللينة (٦) الحلي الزينة (٧) حم قدر . الحامى الشارب (٨) قرى ضيافة
 (٩) الفرند السيف (١٠) المجتبي والمصطفى المختار . الحالى المزين . الكاسى اللباس
 (١١) البرد ثوب . اختالت تبخترت . الفرر الحيار

- (١) وَكَأَنَّ بَيْنَهُمَا رِضَاعَ الثَّدْيِ مِنْ فِرطِ التَّصَافِي أَوْ رِضَاعَ الْكَاسِ
 (٢) فَرَعَ نَمِي مِنْ هَاشِمٍ فِي تَرْبَةٍ كَانَ الْكَفِيُّ لَهَا مِنَ الْأَعْرَاسِ
 (٣) لَا تَهْجُرُ الْأَنْوَاءُ مَنِيتَهَا وَلَا قَلْبُ الثَّرَى الْقَاسِي عَلَيْهَا قَاسِ
 (٤) نَوْرُ الْعَرَارَةِ نَوْرُهُ وَنَسِيمُهُ نَشْرُ الْحَزَامِيِّ فِي اخْضِرَارِ الْآسِ
 (٥) أَبْلَيْتَ هَذَا الْمَجْدَ أَبْعَدَ غَايَةٍ فِيهِ وَآكْرَمَ شَيْعَةٍ وَنَحَاسِ
 (٦) أَقْدَامُ عَمْرُو فِي سَمَاحَةِ حَاتِمٍ فِي حَلَمٍ أَحْنَفَ فِي ذِكَاةِ إِيَّاسِ
 (٧) لَا تَنْكُرُوا ضَرْبِي لَهُ مِنْ دُونِهِ مَثَلًا شُرُودًا فِي النَّدَى وَالْبَاسِ
 (٨) فَاللَّهُ قَدْ ضَرَبَ الْأَقْلَّ لِنَوْرِهِ مَثَلًا مِنَ الْمَشْكَاةِ وَالنَّبْرَاسِ
 (٩) أَنْ تَحْوِ خَصْلَ الْمَجْدِ فِي أَنْفِ الصَّبِيِّ يَا ابْنَ الْخِلَائِفِ يَا أَبَا الْعَبَّاسِ
 (١٠) فَلَرُبَّ نَارٍ مِنْكُمْ قَدْ أُتِجَتْ بِاللَّيْلِ مِنْ قَبَسٍ مِنَ الْأَقْبَاسِ
 (١١) وَلَرُبَّ كِفْلٍ فِي الْحُرُوبِ تَرْكَتْهُ لَصْعَابِهَا حَلَسًا مِنَ الْأَحْلَاسِ
 أَمَدَدَتْهُ فِي الْعَدَمِ وَالْعَدَمُ الْجَوَى بِالْجُودِ وَالْجُودُ الطَّيِّبُ الْآسِي
 أَنْتَهُ بِالْذَهْرِ حَتَّى أَنَّهُ لِيُظَنُّهُ عَرَسًا مِنَ الْأَعْرَاسِ
 غَلَبَ السَّرُورُ عَلَى هُمُومِي بِالَّذِي أَظْهَرَ مِنْ بَرِّي وَمِنْ أَيْنَاسِي
 أَمَلٌ مِنَ الْأَمَالِ أَحْكَمَ قَتْلُهُ فَكَأَنَّهُ مَرَسٌ مِنَ الْأَمْرَاسِ

(١) اثدي البئر . ففرط الكثرة (٢) غنى نسب . الكنى . بطن الوادي أو المكاني .

(٣) الأنواء نجوم المطر . الثرى الأرض (٤) النور الزهر . العرار انبهار والعرارة واحدة منه

(٥) أبليت جعلته مختبراً . النحاس الطيبة (٦) الشرود السيار . الندى الكرم . البأس الشدة

(٧) المشكاة الكوة . النبراس المصباح (٨) حوى الحصل إذا غلب . انف الصبي اوله

(٩) القبس الشملة (١٠) الكفل وهي فرجة صغيرة . الحلاس كساء . في ظهر البعير تحت البرذعة

(١١) العدم فقدان المال . الجوى الخزن . الآسي الطيب

عدل المشيبُ على الشباب ولم يكن
 أثرُ المطالبِ في الفؤادِ وإنما
 فالآن حينَ غرستُ في كرمِ الثرى
 (١) وقال يمدح ابا المغيث موسى بن ابراهيم الرافعي
 أقشيبَ ربهم أراك دريسا
 (٢) وقرى ضيوفك لوعةً ورسيسا
 فلئن حبستُ على البلى لقد اغتدى
 (٣) دمعى عليك الى الماتِ حبيسا
 حتى كأنَّ اميمَ كانوا سَكَنَّا
 (٤) بكَ والعاليقِ الأولى وجديسا
 وأرى ربوعك موحشات بعد ما
 (٥) قد كنتَ مألوفَ المحلِّ أنيسا
 وبلاقعا حتى كأنَّ قطينها
 (٦) أترى الفراقُ يظنُّ أني غافلٌ
 رودُ أصابتها النوى في خرْدٍ
 (٧) عنه وقد لمست يداهُ لميسا
 فكأنما اهدى شقائقه الى
 (٨) كانت بدورَ دجَنَةٍ وشموسا
 قد أوتيت من كلِّ شيءٍ نعمةً
 (٩) وجناتهنَّ ضحىَ ابو قابوسا
 يضرُّ يدرنَ عيونهنَّ الى الصبا
 (١٠) وودداً وحسناً في الصبا مغموسا
 لولا حدائتها واني لا أدرى
 (١١) فكانهنَّ بها يدرنَ كوُوسا
 عرشاً لها لظننتها بلقيسا
 (١٢)

(١) الوسم العلامة (٢) اثرى الارض (٣) التشيب الجديد . الربع المنزل . الدريس
 البالي . القرى الضيافة . الرئيس الحب الثابت (٤) اميم والعاليق وجديس اقوام . الاولى
 الاوائل (٥) البلاقع الاراضي القفرة . القطين السكان . الغموس اليمين الكاذبة (٦) لميس
 امرأة (٧) الرود اللينة . النوى الفراق . الخرْد الابكار . الدجنة الظلمة (٨) الشقائق هي
 شقائق النعمان وهو نبات احمر الزهر بنقط سود . ابو قابوس كنية . ملك العرب النعمان بن
 المنذر اللخمي (٩) الوددا وهو واللعب (١٠) حدائتها صغر سننها . بلقيس امرأة سليمان (عليه السلام)

- أَيَّهَا دِمَشْقُ فَقَدْ حَوَيْتِ مَكَارِمَا
وَأَرَى الزَّمَانَ غَدَا عَلَيْكَ بِوَجْهِهِ
قَدْ بُوْرَكْتَ تِلْكَ الظُّهُورُ وَقُدِّسَتْ
فَصْنِيعَةُ تَسْدَى وَخُطْبُ يَعْتَلَى
الآنَ أَمْسَتْ لِلنِّفَاقِ وَأَصْبَحَتْ
وَتَرَكْتَ تِلْكَ لَأَرْضٍ فَصْلًا سَجَسَجًا
لَمْ يَشْعُرُوا حَتَّى طَاعَتْ عَلَيْهِمُ
مَا فِي النُّجُومِ سِوَى تَعْلَةٍ بَاطِلٍ
إِنَّ الْمُلُوكَ هُمْ كُوكُبُنَا الَّتِي
فَتَنٌ جَلُوتَ ظِلَامِهَا مِنْ بَعْدِهَا
حَرْبٌ يَكُونُ الْجَيْشُ بَعْضُ صَبُوحِهَا
غَرَمٌ أَمْرِيٌّ مِنْ رُوحِهِ فِيهَا إِذَا
كَمْ بَيْنَ قَوْمٍ إِنَّمَا نَفَقَاتُهُمْ
سَارِ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ مُوسَى سَابِرَةٌ
فَاقِرٌ وَاسْطَةُ الشَّامِ وَأَنْشَرَتْ
- بَأَبِي الْمَغِيثِ وَسُودَدَا قُدْمُوسَا^(١)
جَذْلَانِ بِسَامَاً وَكَانَ عَبُوسَا^(٢)
تِلْكَ الْبَطُونُ بِقَرَبِهِ تَقْدِيسَا^(٣)
وَعَظِيمَةٌ تَكْفِي أَوْجَحَ يَوْمِي^(٤)
عُورًا عَيُونٌ كُنَّ قَبْلَكَ شُوسَا^(٥)
مِنْ بَعْدِهَا كَادَتْ تَكُونُ وَطِيسَا^(٦)
بَدْرًا يَشْقَى الظُّلُمَةُ الْخَنْدِيسَا^(٧)
قَدِمْتُ وَأُسِّسَ إِيَّاهُ تَأْسِيسَا^(٨)
تَخْفَى وَتَطْلُعُ أَسْعَدَا وَنَحُوسَا
مَدُّوا عَيُونَنَا نَحُوهَا وَرُؤْسَا
وَيَكُونُ فَضْلُ غُبُوقِهَا الْكَرْدُوسَا^(٩)
ذَوَالسَّلَامِ أَغْرِمَ مَطْعَمًا وَلَبُوسَا^(١٠)
مَالٌ وَقَوْمٌ يَنْفَقُونَ نَفُوسَا
سَكَنَ الزَّمَانُ لَهَا وَكَانَ شَمُوسَا^(١١)
كَفَّاهُ جُودٌ لَمْ يَزَلْ مَرْمُوسَا^(١٢)

(١) أَيَّهَا كَلِمَةُ تَقَال لَاسْتِرَادَةِ الْحَدِيثِ . الْقَدْمُوسُ الْقَدِيمُ (٢) الْجَزْلَانُ الْفَرَحُ (٣) قَدِمْتُ طَهَرْتُ (٤) الصَّنِيعَةُ الْمَعْرُوفُ . تَسْدَى تَصْنَعُ (٥) الشُّوسُ جَمْعُ شُوسَاءَ وَهِيَ الَّتِي تَنْتَظِرُ بِوَجْهِهِ عَيْنِهَا (٦) الْقَصْلُ اللَّبَنُ أَوْ زَهْرَانِمْ . السَّجَسَجُ الْأَرْضُ الْمَعْتَدَلَةُ لَا صُلْبَةَ وَلَا سَهْلَةَ . الْوَطِيسُ النَّوْرُ (٧) الْخَنْدِيسُ الشَّدِيدَةُ الظَّلَامُ (٨) التَّعْلَةُ مَا يَتَعَالَى بِهِ . الْإِفْكُ الْكَذِبُ (٩) الصُّبُوحُ شَرِبَ الصَّبَاحَ . الْغُبُوقُ شَرِبَ الْمَاءَ . الْكَرْدُوسُ انْقِطَاعُ الْعَظِيمَةِ مِنَ الْخَيْلِ (١٠) الْغَرَمُ الْحَسَارَةُ (١١) الشُّوسُ الْعَاصِي (١٢) أَنْشَرَتْ أَحْيَتْ . الْمَرْمُوسُ الْمَدْفُونُ

كانت مدينة عسقلان عروها
 من بعد ما صارت هنيذة صرمة
 فكانهم بالعجل ضلوا حقبته
 وستشكر النعم التي صنعت ولا
 ألوى يذل الصعب ان هوساسه
 ولذلك كانوا لا يرأس منهم
 من لم يقده يطير في خيشومه
 اعطى الرياسة من يدك فلم تنزل
 ما ذا عسيت ومن امامك حية
 اسدان حلاً في دمشق واطننا
 تحذا الفنا خيساً فن طاع طفى
 اسقى الرعية من بشاشتك التي
 ان الطلاقة والندى خير لهم
 لو ان اسباب العفاف بلا ثقي
 تلك القوافي قد اتينك نرداً

فعدت بسيرته دمشق عروها
 والبدره النجلاء صارت كيسا^(١)
 وكان موسى اذ تاهم موسى^(٢)
 نعمي كنعمي انقذت من بوسى^(٣)
 ونلبين صعبته اذا ما سيسا
 من لم يجرب حزمه مروسا
 رهب الخميس فان يقود خميسا^(٤)
 من قبل ان تدعى الرئيس رئيسا
 نقص الاسود ومن ورائك عيسى^(٥)
 من حص امنع بلدة عريسا^(٦)
 نقلاً الى مغناه ذاك الخيسا^(٧)
 لو انها ماء لكان مسوسا^(٨)
 من عفة جمست عليك جهوسا^(٩)
 نفعت لقد نفعت اذا ابليسا
 نتجشم التهجير والتفليس^(١٠)

(١) الهنيذة اسم للثمة من الابل. الصرمة من الابل ما بين العشرة الى بضع عشرة. النجلاء
 الواسعة (٢) الحقبه المدة (٣) انقذت خلصت. البوسى ضد النعمي (٤) الخيشوم الانف
 الرهب الغبار. الخميس الجيش (٥) نقص تكسر العنق (٦) الرئيس مأوى الاسد (٧) الخيس
 مأوى الاسد. الغنى المنزل (٨) المسوس العذب الصافي (٩) الندى الكرم. جمست جمدت
 (١٠) نزعاً مشتاقه. نتجشم تتكاف بشقة. التهجير سير نصف النهار. التفليس سير الليل

من كلَّ شاردةٍ تغادر بعدها حظَّ الرجال من القريض خسيسا^(١)
 تلهو بعاجلِ حسنِها وتعدُّها علّقاً لا عِجَازِ الزمانِ نفيسا
 وجديدةٍ المعنى اذا معني التي تشقى بها الأسماع كان لبيسا^(٢)
 من دوحةِ الكليم التي لم ينفكك وقفاً عليك رصينها محبوسا^(٣)
 كالنجم ان سافرت كان موازياً واذا حطّط الرحل كان جليسا^(٤)
 انا بعشنا الشعر نحوك مفرداً فاذا اذنت انا بعشنا العيسا^(٥)

❦ وقال في مدح الحسن بن رجا طالباً منه فرساً ❦

جرّت له اسماءُ جبلِ الشّمسِ والعجُرُ والوصلُ نعيمٌ وبوس^(٦)
 ولم تجدْ بالريِّ اروي ولم تلمس فوّاداً تيمّته لميس^(٧)
 كواكبُ الدنيا السعودُ التي بدّلها دلت عليها النحوس^(٨)
 أبا عليّ أنت وادي الندى وأنت مغنى المكرّمات الانيس^(٩)
 البيتُ حيثُ النجمُ والكفُّ حيثُ ا غيثُ في الازمةِ والدارُ خيس^(١٠)
 يا ابنَ رجا افدّني رتبة ركوها مني خيمٌ وسوس^(١١)
 فامدد عنائي بوأي ضلعه ثبتت والعدرةُ منه تنوس^(١٢)

(١) تغادر تترك . القريض الشعر (٢) اللبس الذي لبس كثيراً فصار بالياً (٣) الدوحة الشجرة العظيمة . الرصين المحكم (٤) الموازي المسامت (اي فوق الرأس) . الرجل ائتمه المسافر (٥) العيس النوق (٦) الشمس العصيان . البوس ضد النعيم (٧) تجد تتكرم اروي امرأة . تيمّته ذلّته . ليس امرأة (٨) بدلها بدلها (٩) الندى الكرم . المغنى المقتل (١٠) الغيث المطر . الازمة الشدة . الخيس مأوى الاسد (١١) الخيم والسوس الطيبة (١٢) العنان ما يمرض الفم من اللجام . الرأي السريع الشديد من الدواب . العذرة الشعر على كاهل الفرس . تنوس تتحرك

- (١) اقاتلُ الهمَّ بايجافه
 (٢) اذا المذاكي خطبت نفعه
 (٣) فأنَّ حربَ الهمِّ حربُ ضروس
 (٤) فخطبها منه اللغاء الحسيس
 (٥) موضعٌ ليس بذی رُجلة
 (٦) فكلُّ لونٍ فليكن ما خلا الـ
 (٧) ومضبرُّ لم يضطر كشحه
 (٨) إن زار ميداناً مضى سابقاً
 (٩) ترى رزانَ القومِ قد اسمجت
 (١٠) كأنما لاح لهم بارق
 (١١) سامٍ اذا استعرضته زانه
 (١٢) وان غدا يرتجلُ المشي فالـ
 (١٣) كأنما خامره أولق
 (١٤) عوده الحاسدُ بخللاً به
 (١٥) ومثله ذو العنقِ السبطِ قد
 (١٦) امتطينه والكفَل المرميس
 (١٧) وررفت خوفاً عليه النفوس
 (١٨) او غازلت هامته الخندريس
 (١٩) او غازلت هامته الخندريس
 (٢٠) او غازلت هامته الخندريس
 (٢١) او غازلت هامته الخندريس
 (٢٢) او غازلت هامته الخندريس
 (٢٣) او غازلت هامته الخندريس
 (٢٤) او غازلت هامته الخندريس
 (٢٥) او غازلت هامته الخندريس
 (٢٦) او غازلت هامته الخندريس
 (٢٧) او غازلت هامته الخندريس
 (٢٨) او غازلت هامته الخندريس
 (٢٩) او غازلت هامته الخندريس
 (٣٠) او غازلت هامته الخندريس

(١) الإيجاف الإسراع . الضروس الشديدة (٢) المذاكي الخيل التي أتى عليها بد قروحها سنة . النفع الفبار . اللغاء التراب (٣) . موضح به وضوح وهو البياض . الرجل يياض في إحدى رجلي الدابة . أشأم غير مبارك . البسوس امرأة مشؤمة والناقبة لا تدر إلا بالتلف (٤) الشبهة يياض يصدعه سواد . الليس البالي (٥) مضمر معد للسباق . الاضطار النحول . الكشح ما بين الحاصرة إلى الضلع الخفف . المفرط الكثير . الدسيس الخفي (٦) النادي المجاس (٧) الرزان الوقورون . اسمجت قبحت . شوس تنظر بؤخرها (٨) المحل الجذب (٩) سام مرتفع (١٠) الخميس الجيش العظيم (١١) خامره خالطه . الاوق الجنون . غازلت حادثت (بجاز) الخندريس الحمر (١٢) السبط الرخص الابن . امتطينه ركبته . المرميس الاملس

- (١) غادرته وهو على سؤدد
(٢) وحارب أخرق داويته
(٣) اخمدتها والدهر في خطبه
(٤) حتى اثني العمر الى يسره
(٥) لا طالبوا جدواك منهم ولا
(٦) فاشدد على الحمد يداً إنه
(٧) واغد على موثيه إنه
(١) وقف وفي سبل المعالي حبس
(٢) رداعة داهية درديس
(٣) كأنما أضرم فيه الوطيس
(٤) وانحت عن خذيه ذاك العبوس
(٥) عافيك ملق ليالي فريس
(٦) اذا استخس العلق علق نفيس
(٧) برد لعمرى بصطفيه الرئيس

حرف الضاد

- (١) قال يمدح خالد بن يزيد بن مزبد الشيباني وهو رجل فاخره في المجلس
(٢) أفرم بكر تباهي أيها الحفص
(٣) تنحى على صخرة صماء تحسبها
(٤) في شامتين هو الشري الجنى لهم
(٥) مخامر يه حسد ما ضر غيرهم
(٦) لا يهني العصبه المحمر أعينها
(٧) بشعر أران هذا الحادث العرض
(٨) ونجمها أيها المالك الحرض
(٩) عضواً خلوت به تبري وتنحضر
(١٠) والصاب والشرق المسوم والجرض
(١١) كأنما هو في أبدانهم مرض

- (١) غادرته تركته. الحيس الموقوف (٢) الحائن والاخرق الاحق. الرداعة من ردع فلان اذا وجع جسده كله. الدرديس العجوز (٣) الخطب الامر العظيم. الوطيس الثنور (٤) اثني رجع. انحت سقط (٥) جدواك عطاءك. العافي طالب العطاء. فريس مفترس (٦) العلق الشيء. النفيس (٧) الموشي المنقوش. البرد الثوب. يصطفيه يختاره (٨) القمر السيد. الحفص الجمل الضعيف. الحرض الردي. (٩) تنحى تأتي. تتحضر يقل لحمها (١٠) الشري الخنظل والنخل. الجنى الرطب. الصاب نبات مر. الشرق الفص. الجرض الذي يفص به (١١) المخامر المخالط

- (١) اضحى الشجى مستطيلاً في حلوقهم من بعد ما جاذبوه وهو معترض
- (٢) سهم الخليفة في الهيجا اذا استعرت بالبيض والتفت الاحقاب والعرض
- (٣) بذلك السهم ذي النصلين قد حفزا بربش نسرين يرمى ذلك الغرض
- ظل من الله اضحى امس منبسطة به على الثغر فهو اليوم منقبض
- لخالد عوض في كل ناحية منه وليس له من خالده عوض
- لم تنقبض عروة منه ولا سبب لكن امر بني الآمال ينتقض
- وقال يمدح ابا الغيث مومي بن ابراهيم الرافعي
- وثناياك انهما اغريض ولال تؤم وبرق وميض
- (٤) واقراج منور في بطاح هزه في الصباح روض اريض
- وارتكاض الكرى بعينك في النو م فنونا وما لعيني غموض
- لتكادني غمار من الاح داث لم ادر ايمن اخوض
- اتأرتني الأيام بالنظر الشزر وكانت طرفها لي غضيب
- كيف يمسى براس علباء مضح وجناح السموم منه مبيض
- همة تطع النجوم وجد ألف للخصيب فهو حضيض
- كم فتى ذل للزمان وقد التي مقاليد اليه القبيض
- لودعي يهلل المشرفي ال مضب عنه والزاعي النخضر
- (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠) (١١) (١٢)

(١٢) الشجى ما يعترض في الخلق (٢) الاحقاب السنون. العرض معظم الناس (٣) حفزا دفعا. الغرض الهدف وهو ما يرمى (٤) اثنايا اربع اسنان في الفم. الاغريض كل ابيض طري. تؤم جمع توأم. وميض لمع (٥) الاقاج زهر. البطاح الصحارى. اريض زاهر (٦) الكرى النجوم (٧) تكادني تصعب علي. الغار معظم الماء والشدائد. الاجداث الحوادث (٨) اتأرتني اتبعني. الشزر المزور (٩) مضح بارز للضحى. مبيض مكسور (١٠) الحضيض المنخفض (١١) المقاليد المغاييح. القبيض الليب المجبة (١٢) اللودعي الذكي القواد. المشرفي السيف

- (١) وبساطٌ كأنما الآلُ فيه وعليه سحقُ الملاء الرحيض
- (٢) يصبحُ الداعريُّ ذو الميعة المر جمٍ فيه كأنه مأبوضُ
- (٣) قد فضضنا من يده خاتم الحو ف وما كلُّ خاتمٍ مفضوض
- (٤) بالمهاري يجلن فيه وقد جا لت على مستناتهن الغروض
- (٥) جازعات سودُ الميريات تهديد ها وجوه لكر ما لك ييضُ
- (٦) سعمٌ حت ركنهن امان فيك تترى حت القداح المفيض
- (٧) فاشمعلوا يلجلجون دؤوباً مضغاً للكلال فيها انيضُ
- (٨) لن يهز التصريح للجمد والسو دد من لم يهزه التعريضُ
- (٩) كن ما بآبا المغيث فما زلت ما بآياوي اليك الجريضُ
- (١٠) كل يوم نوعٌ بغيره نوعٌ وعروضٌ يتلوهُ فيك عروضُ
- وقوافٍ قد ضج من طول ما استعمل فيها المرفوعُ والمخفوضُ
- (١١) المديحُ الجزيلُ والشكرُ والص دق ومُرُ العتابِ والتحريضُ
- (١٢) وحياةُ القريضِ احياؤك الجو دفان مات الجود مات القريضُ
- كن طويل الندى عريضاً فقد سار ثنائي فيك الطويلُ العريضُ

الغضب القاطع . الراعي الرمح . النحيض المسنن (١) الآل السراب يرى في الهجير . الرحيض
المسقول (٢) الداعري جمل . الميعة النشاط . المرجم السريع . المأبوض القيد (٣) انفض
الفتح . البید البر (٤) المهاري النوق الكريمة . مستناتن محباتهن . الغروض جمع غرض وهو
الرحل كالخزام للسرج (٥) جازعات تختلفات اللون . الميريات الحبال الشديدة القتل (٦) سعم
مرعات . امان آمال . تترى متابعة . القداح سهام الميسر . المفيض اللاعب جا (٧) اشمعلوا
ساروا متفرقين مرحاً . يلجلجون يضحون . دؤوبا جادين . الكلل التعب . الانيض الخفقان
(٨) التمريض التلميح (٩) المآب المرجع . الجريض المغموم (١٠) يقيه يتبعه . العروض
فحوى الكلام او علم الشعر (١١) التحريض التهيج (١٢) القريض الشعر

انما صارت البحارُ مجوراً انها كلما استفيضت تفيضُ
يا محبَّ الاحسانِ في زمنٍ اص ببح فيه الاحسانُ وهو بفيضُ
قل لعلَّ لابنِ عثرةٍ ماله من ها بشيءٍ سوى ندائِ النهوضِ ^(١)
لا تكن لي وان تكونَ كقومٍ ^(٢) عودُهم حينَ يعجمونَ رضى
عندهم محضٌ من البشرِ مبسو طٌ لعافٍ ونائلٌ مقبوضُ ^(٣)
واقُلْ الأشياءِ محصولَ نفعٍ صحَّةُ القولِ والفعالِ مريضُ
﴿ وقال يمدح دبنار بن عبد الله ﴾

مهاة النقا لولا الشوى والمآبضُ وان محض الاعراض لي منك ماحضُ ^(٤)
رعت طرفها في هامةٍ قد تنكرت وصوح منها نبتها وهو بارضُ ^(٥)
فصدت وعاضته اسمى وصبايةً وما عائضٌ منها وان جلَّ عائضُ
فما صقل السيفُ الياني لشهدٍ كما صقلت بالآمس تلك العوارضُ ^(٦)
ولا كشف الليلَ النهارُ وقد بدا كما كشفت تلك الشؤون الغوامضُ
ولا عملت خرقاءً أو هت شعيبها كما عمت تلك الدموعُ الفوائضُ ^(٧)
واخرى لحتني حين لم امنع النوى قيادي ولم ينقض زماعي ناقضُ ^(٨)
ارادت بان يحوي الغنى وهو وادعُ وهل يفرسُ الليثُ الطلي وهو رابضُ ^(٩)

(١) لما كلمة يقال للعائر اي الساقط (٢) يعجمون يعصرون . رضى مدقوق (٣) العافي السائل . النائل العطاء (٤) المهاة البقرة الوحشية وهو خبر لمبتدا محذوف اي انت مهاة الخ النقا موضع . الشوى الاطراف . المآبض جمع مأبض وهو باطن الركبة . محض اخلص (٥) الطرف العين . تنكرت يريد شابت . صوح ييس . البارض اول ما تخرج الارض من نبت (٦) العوارض صفحات الوجه والعنق (٧) الخرقاء الحمقاء . او هت شعيبها سقاها البالي (٨) لحتني لامنتي . النوى الفراق . زماعي غزي (٩) وادع ساكن . يفرس يكسر . الليث الاسد . الطلي

- (١) هي الحرّة الوجناء وابن مئة وجأش على ما يحدث الدهر خافض
 (٢) اذا ما رآته العيس ظلت كأنما عليها من الورد اليماني نافض
 (٣) اليك سرى بالمدح قوم كأنهم على الميس حيات اللصاب النضاض
 (٤) معبد بن ورد الحوض قد هدم البلي نصائبه وانمح منه المراكض
 (٥) تشيم بروقا من نذاك كأنها وقد لاح اولاهها عروق نوابض
 (٦) فما زلن يستشربن حتي كأنها على أفق الدنيا سيوف روامض
 (٧) فلم تنصرم إلا وفي كل وهدية ونشز لها واد من العرف فائض
 (٨) اخا الحرب كم القتها وهي حائل واخرتها عن وقتها وهي ماخض
 (٩) اذا عرض رعد يد تدنس في الوغى فسيفك في الهيج اعرضك راحض
 (١٠) اذا كانت الانفاس جمرأ لدى الوغى وضافت ثياب القوم وهي فضايف
 (١١) بحيث القلوب الساكنات خوفاً وما الوجه الاريجيات غائض
 (١٢) فانت الذي يستنطق الحرب بأسه اذا جاض عن حد الاسنة جائض
 (١٣) اذا قبض النقع العيون سما له همام على جمر الحفيظة قابض

الاعناق . رابض جالس (١) الوجناء . عظيمة الوجنتين . الملة (انازلة) . الجأش رواع القلب
 (٢) العيس النوق . الورد الحمي (وهي كثيرة في اليمن) . النافض الحمي المرعد . (٣) الميس
 الميل . اللصاب شقوق الجبل . النضاض الحركة لساخا (٤) النصائب ما ينصب حول الحوض
 من الاحجار . انمح على . المراكض جوانب الحوض (٥) تشيم تنظر . النوابض المتحركة (٦)
 يستشربن يسرين بلجاج . الروامض المرققة (٧) الوهدة المكان المنخفض التشر المرتفع .
 العرف الاحسان (٨) القتها احبتها . الماخض الحامل (٩) الرعيد الجبان . راحض
 غاسل (١٠) فضايف واسعة (١١) الاريجيات الراحة للعطاء . غائض غائر (١٢) بأسه
 شدته . جاض انخرف . الاسنة الرماح (١٣) النقع الغبار . الحفيظة الحمية

(١) فقد علم القرن المناوي أنه سيفرق في البحر الذي انت خائض
(٢) وقد علم الحزم الذي انت ربه بان لا يعي العظم الذي انت هائض
(٣) كما علم المستشعرون بانهم بطاء عن الشعر الذي انا قارض
(٤) كني دينار يناديه الا فتى يبارز اذ ناديت من ذا يقارض
(٥) فلا تنكروا ذل القوافي فقد رأى معرّمها اني له الدهر راض
وقال يمدح احمد بن ابي داود

(٦) اهلوك امسوا شاخصاً ومقوضاً ومزماً يصف النوى ومغرضاً
(٧) ان بدج ليلك انهم اموا اللوى فيما اضاءهم على ذات الاضا
(٨) بدلت من برقي الثغور وبردها برقاً اذا ظعن الاحبة او مضاً
(٩) لو كان ابغض قلبه فيما مضى احد كنت اذا لقلبي مبغضاً
قل الغضا لا شك في اوطانه مما حشدت اليه من جمر الغضا
ما انصف الزمن الذي بعث الهوى فقضى علي بلوعة ثم انقضي
عندي من الايام ما لو اته اضحى بشارب مرقد ما غمضاً
ما عوّض الصبر امرؤ الا راى ما فاته دون الذي قد عوّضاً
لا تطلبن الرزق بعد شماسه فترومه سبعا اذا ما غيضا

(١) القرن النظير . المناوي المعادي (٢) يعي يحبر . هائض كاسر (٣) المستشعرون
المتشاعرون او الشويمرون . قارض ناظم (٤) يقارض يناشد (٥) راض مزال (٦) الشاخص
السائر . المقوض هادم الخيام . المزم رابط الزمام (المقود) . المغرض شاد الرجل بالفرضه (سير
يشد به الرجل (٧) بدج يظلم . اموا قصدوا . اللوى وذات الاضا موضعان (٨) ظعن
رجل . او مضى (٩) الغضا شجر . حشدت جمعت (١٠) المرتد دواء منوم (١١) شماسه
عصيانه . غيض السبع مكث في الغيضة (القاب)

- يا احمدَ بنَ ابي دُؤادِ دعوةً ^(١) دلت بشكرك لي وكانت رِيضاً
- لما انتضيتك للخطوب ^(٢) والسيفُ لا يكفيك حتى ينتضي
- ما زلت ارقبُ تحت افياءِ المنى ^(٣) يوماً بوجهٍ مثل وجهك ايضاً
- كم محضِرٍ لك مرتضىٍ لم تدخر ^(٤) محمودَهُ عند الامام المرتضى
- لولاك عزٌّ لقاءُهُ فينا بقي ^(٥) اضعاف ما قد عزني فيما مضى
- قد كان صوح نبت كلِّ قرارةٍ ^(٦) حتى تروِّحَ في ثراك وروضاً
- اوردتني العِدَّ الحسيفَ وقداري ^(٧) اتبرض الثمدَ البكي تبرضاً
- اما القريضُ فقد خدبت بضبعه ^(٨) خذب الرِشاءَ مصرحاً ومرضاً
- احببته اذ كان فيك محبباً ^(٩) وازددت حباً حين صار مبغضاً
- احببته ولحلت اني لا ارس ^(١٠) شيئاً يعود الى الحياة وقد قضى
- وحملت عبءَ الدهر معتمداً على ^(١١) قدم وراك امينها ان تدحضاً
- حملاً لو أن متالماً حمل اسمه ^(١٢) لا جسمه لم يستطع ان ينهضاً
- قد كانت الحال اشتكت فاسوتها ^(١٣) اسوا ابى امراره ان ينفضاً
- ما عذرها ان لا تفيق ولم تنزل ^(١٤) لمريضها بالمكرمات ممرضاً
- كن كيف شئت فان فيك خلائقاً ^(١٥) اضحى اليك بها الرجاء مفروضاً

(١) الرِيض السهلة (٢) انتضيتك جردتك . الخطوب المصائب (٣) تدخر تخزن

(٤) صوح ييس . القرارة المطمئن من الارض . تروِّح طال . ثراك ارضك . روض لزم الرياض

(٥) العد الماء النابع . الحسيف الكثير . اتبرض آخذ قليلاً . الثمد والبكي الماء القليل (٦) خدبت

ضربت . الضبع الساعد . الرِشاء جبل الدلو . المرض الملمح (٧) خات ظننت (٨) عبء

ثقل . وراك حماك تدحض تسقط (٩) متالغ جبل (١٠) اسوحا داويتها . اسراره فقله

المحكم . ينقض يحل (١١) ممرض يداري المريض (١٢) الخلائق الطبايع

المجدُّ لا يرضى بان ترضى بان يرضى امرؤ يرجوك الا بالرضا
 وقال يمدحه ايضا ❦

بدلت عبدة من الايامض
 أعرضت برهة فلما احست
 غصبتها دموعها عزات
 نظرت فالتفت منها الى احد
 يوم ولت مريضة الطرف والله
 ان خيرا مما رأيت من الصفة
 غربة تقتدي بغربة قيس بن
 غرضي نكبتين ما فتلا را
 من ابن البيوت اصبح في ثو
 والفتى من تعرفته الليالي
 صلتان اعداؤه حيث كانوا
 كل يوم له بصرف الليالي
 والى احمد نقضت عري العج
 فكاني لما حططت اليه ال

(١) يوم شدوا الرجال بالاغراض
 بالنوى أعرضت عن الاعراض
 غصبتني تصبري واغماضي
 الى سواد رأيت في بياض
 نظرت وليست جفونها بمراض
 ح عن النائبات والاغماض
 ن زهير والحارث بن مضاض
 يا فخافا عليه نكت انتفاض
 ب بن العيش ليس بالفضفاض
 في الفيا في كالحية التضاض
 في حديث بن عزمه مسنفاض
 فتكة مثل فتكة البراض
 ز بوخذ السوامم الانفاض
 رحل اطلقت حاجتي من اباض

(١) العبدة الدمة . الايامض مسارقة النظر . الاغراض ادوات يشد بها الرجال (٢) ابن اقام . الفضفاض الواسع (٣) التضاض المتحركة (٤) صلتان شجاع ماض (٥) فتكة قتلة . البراض رجل (٦) نقضت حلت . الوخذ الاسراع . السوامم التوق الضامرة . الانفاض المهزولة من السير (٧) الاباض حبل يشد به البعير

حل في البيت من اباد اذا عد
 معشر اصبحوا حصون المعالي
 بك عاد النضال دون المساعي
 وغدت اسمهم القبائل ايقا
 عادت المكرمات بزلاً وكانت
 كم ظلام عن العلى قد تجلّى
 ايّ ذي سوّد يناويك فيه
 كم معانٍ وشيئها فيك بالمد
 بقوافٍ هي البواقي على الدهر
 ما أبالي بعد انبساطك بالمعد
 ما شدت الاكراب في عقد الاو
 انت ارمى من ان تصدّ عن الره
 واذا المجد كان عوني على المر
^(١) وقال يمدح احمد بن المعتصم ويعوده من مرضه ^(٢)
 اقلق جفن العينين عن غمضة
 وشدّ هذا الحشى على مضضة
 شجى بما عن للأمير ابي ال
 عباس امسى نصباً لمعرضة ^(٣)

(١) النضال المراماة بالسهام . الاغراض المرامي (٢) الوفاض اوعية السهام (٣) البزل
 الابل الداخلة في السنة التاسعة . بنات المخاض الداخلة في الثانية (٤) بناويك يخاصك
 (٥) وشيئها نقشها (٦) الاكراب جبال الدلو . الاوذام سيور تشد بها آذان الدلو (٧)
 الانباض تحريك وتر القوس لصوت (٨) التقاضي طلب القضاء (٩) الشجى ما يعترض

لواسع الباع رحبه واجب الح
من الاولى نستجير من شرق الده
صاغهم ذو الجلال من جوهر المج
اذا رموا عروة اليك فقد
صحته صمته الزجاء لنا
فان يجذ علة نفم بها
ق على العالمين مفترضة
ر بهم ان ألم او جرصة^(١)
د وصاغ الأنام من عرصة
اتت حوض الحياة من فرصة^(٢)
في حين ملتائه ومُنْتَضِة^(٣)
حتى كأننا نعاد من مرصة

حرف العين

قال يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف

اما انه لولا الخليط المودع^(٤)
لردت على اعقابها اريحية^(٥)
لحقنا باخراهم وقد حوّم الهوى
فردت علينا الشمس والليل راغم^(٦)
نضا ضوؤها صبغ الدجنة وانطوى
فوالله ما ادرى احلام نائم^(٧)
وعهدي بها تحي الهوى وتميته^(٨)
وربع خلا منهُ مصيف ومربع^(٩)
من الشوق واديهامن الدمع مترع^(١٠)
قلوباً عهدنا طيرها وهي وقع
بشمس لهم من جانب الخدر تطلع^(١١)
لبهجتها ثوب الظلام المجزع^(١٢)
المتبنا ام كان في الركب يوشع^(١٣)
وتشعب اعشار الفؤاد وتصدع^(١٤)

في الحلق . النصب المنتصب (١) الشرق والجرض الغصة (٢) الفرض شقوق ينحدر منها الماء ويشرب (٣) اللثاثة التلث . المنتقض المنحل (٤) الخليط العثير . الربع المتزل (٥) ردت على اعقابها كناية عن الرجوع حالاً . الاريجية الارتفاع للشيء . المترع الملاّن (٦) نضا تزع . الدجنة الظلام . المجزع المختلط ببياض وسواد (٧) يوشع هو فتى موسى «عليها السلام» (٨) تشعب توالف . اعشار الفؤاد كسره العشرة . تصدع تشقق

واقرعُ بالعتبي حمياً عتابها (١)
 وتقفو لي الجدوى مجدوى وانما
 وقد استنفيد الراح حين تشعشع (٢)
 يروقك بيت الشعر حين يصرع (٣)
 رأيت بي سيد الرمل والصبح ادرع (٤)
 لانسيها من شيب رأسي اجزع (٥)
 طريق الردى منها الى النفس مبيع (٦)
 وذو الالف يقلى والجديد يرفع (٧)
 ولكنه في القلب اسود اسفع (٨)
 وانف الفتى من وجهه وهو اجدع (٩)
 سدى لم يسسها قبل عبد مجدع (١٠)
 خطوط كان الدهر منهن يصرع (١١)
 يداف له سم من العيش منفع (١٢)
 وذو النقص في الدنيا بذى الفضل موالع
 على مرر الأيام ظلت تقطع (١٣)
 وتقتاده من جانيه فيتبع
 ولم ار نفعا عند من ليس ضائرا

(١) الحمياً الحمر (٢) تقفو تتبع . الجدوى العطاء . يروقك يعجبك (٣) ارآم انعطاف
 الظباء الغزلان . سيد الرمل الذئب . ادرع ابيض بيعض سواد (٤) الجزع الخوف (٥) القود
 جانب الرأس . الخطئة الطريقة . الردى الهلاك . المبيع الطريق الواسع (٦) لزور الزائر .
 يحن يهجر . يحنوي يكره . يقلى يبيض (٧) ناصع خالص . اسفع خالص السواد (٨) اجدع
 مقطوع (٩) سدى بلا فائدة . مجدع مقطع (١٠) خطوط مصائب (١١) النظف المياه
 الصافية . النكس الدني . الحجا العقل . يداف يخلط . منفع مربى او مجتمع (١٢) مرر جمع

يقولُ فيسمعُ ويمضي فيسرعُ
 يمرُّ له من نفسه بعضُ نفسه
 رأى البخل من كلِّ فظيعةً فعافه
 وكلُّ كسوفٍ في الدراري شنةٌ
 معادُ الوري بعد المات وسيبه
 له تالدٌ قد وقرَّ الجودُ هامةٌ
 اذا كانت النعمى سلوباً من امرئ
 وان عثرت سودُ الليالي وبيضها
 وان خفرت اموال قومٍ اكفهم
 ويومٌ يظلُّ العزُّ يحفظُ وسطه
 مصيفٌ من الهيما ومن جاحم الوغى
 عبوسٌ كسا ابطاله كلُّ قونسٍ
 واسمرٌ حمزُ الاعالي بوثته
 من اللاء يشربن النجيع من الكلى
 ويضربُ في ذات الاله فيوجعُ
 وسائرُها للحمـدِ والأجر اجمعُ
 على أنه منه امرٌ وافظعُ
 ولكنه في الشمس والبدر اشنعُ^(١)
 معادٌ لنا قبل المات ومرجعُ^(٢)
 فقرت وكانت لا تزال تروغُ^(٣)
 غدت من خليجي كفه وهي متبع
 بوحدته الغيتـها وهي جمعُ^(٤)
 من النيل والجدوى فكفاه قطعُ^(٥)
 بسم العوالي والنفوس تضيعُ^(٦)
 ولكنه من وابل الدم مربعُ^(٧)
 ترى الموت فيه وهو اقرع انزعُ^(٨)
 سنانٌ بجبات القلوب ممتعُ^(٩)
 غريضا ويروي غيرهن فينقعُ^(١٠)
^(١١)

مرة وهي خلط من اخلاط البدن (١) الدراري الكواكب (٢) السيب العطاء (٣) التالد
 المال الحادث . الحام الراس . تروغ تخوف (٤) السلوب المسلوب ولدها . المتبع الذي يتبعها
 ولدها « وكلاهما هنا مجاز » (٥) عثرت وقعت . الغيتـها وجدتها (٦) خفرت حفظت .
 النيل والجدوى العطاء . المقطع آلة للقطع (٧) سمر العوالي الرماح (٨) الجاحم المشتعل .
 الوابل المطر الكثير (٩) القونس يضة الحديد . انزع منحصر الشعر عن الجبهة (١٠) يومه
 يقصده . السنان رأس الرمح (١١) النجيع دم الجوف . الكلى جمع كوة . الغريض الطوي
 ينقع يقطع العطش

- شَقَقْتُ إِلَى جَبَّارِهِ حَوْمَةَ الْوَغَى
لَدَى سِنْدِ بَابَا لَا تَهَابُ وَارْشَقِ
وَأَبْرَشْتَوَيْمَ وَالْبِيَاتِ وَمِلْتَقِي
غَدَتِ ظِلْعًا حَسْرَى وَغَادِرَ جَدُّهَا
هُوَ الصَّنْعُ أَنْ يَجْعَلَ فَنَفْعٌ وَأَنْ يَرِثَ
أَخْلَئَكَ آمَالِي فِي الْبَطْشِ قُوَّةٌ
وَأَنْ الْغَنَى لِي لَوْ لَحِظْتَ مَطَالِبِي
وَأَنْكَ أَنْ أَهْزَلْتَ فِي الْمَحَلِّ لَمْ تَضْعُ
رَأَيْتَ رَجَائِي فِيكَ وَحَدَّكَ هِمَّةٌ
وَكَمْ عَاثِرٌ مَنَا أَخَذْتَ بَضْبِعِهِ
فَصَارَ اسْمُهُ فِي النَّائِبَاتِ مَدَافِعًا
وَمَا السَّيْفُ إِلَّا زَبْرَةٌ لَوْ تَرَكْتَهُ
فَدُونَكُمَا لَوْلَا لِيَا بَنُ نَسِيبِهَا
لَهَا أَخَوَاتٌ قَبْلَهَا قَدْ سَمِعْتَهَا
- (١) وَقَعْتَهُ بِالسَّيْفِ وَهُوَ مَقْنَعٌ
(٢) وَمَوْقَانُ وَالسَّمَرُ اللَّدَانُ تَزْعَزَعُ
(٣) سَنَابِكُهَا وَالْخَيْلُ تَرْدِي وَتَمْنَعُ
(٤) جَدُودُ أَنْاسٍ وَهِيَ حَسْرَى وَظَلْعٌ
(٥) فَلْلَرِثُ فِي بَعْضِ الْمَوَاطِنِ اشْرَعُ
(٦) فِي السَّهْمِ تَسْدِيدٌ فِي الْقَوْسِ مَنَزَعُ
(٧) مِنَ الشَّعْرِ إِلَّا فِي مَدْيَحِكَ أَطْوَعُ
(٨) وَلَمْ تَرَعِ أَنْ أَهْزَلْتَ وَالرَّوْضُ مَمْرَعُ
(٩) وَلَكِنَّهُ فِي سَائِرِ النَّاسِ مَطْمَعُ
(١٠) فَاضْحَى لَهُ فِي قَلَّةِ الْمَجْدِ مَطْلَعُ
(١١) وَكَانَ اسْمُهُ مِنْ قَبْلِ وَهُوَ مَدْفَعُ
(١٢) عَلَى الْحَالَةِ الْأُولَى لَمَّا كَانَ يَقْطَعُ
(١٣) لَظَلْتَ صَلَابُ الصَّخْرِ مِنْهَا تَصْدَعُ
(١٤) وَأَنْ لَمْ تَرْغُ بِي مَدَّتِي فَسَتَسْمَعُ

(١) قَعْتَهُ أَيْ الْبَسْتَهُ السَّيْفَ كَالْقَنَاقِ . الْمَقْنَعُ لَابِسُ الْمَغْفَرِ (٢) سِنْدُ بَابَا وَارْشَقُ وَمَوْقَانُ
مَوَاضِعُ . السَّمَرُ اللَّدَانُ الرِّمَاحُ اللَّيْنَةُ (٣) أَبْرَشْتَوَيْمَ وَالْبِيَاتُ مَوَاضِعَانُ . (السَّنَابِكُ أَطْرَافُ
الْحَوَافِرِ . تَرْدِي تَرْجُمُ الْأَرْضَ بِجَوَافِرِهَا . تَمْنَعُ تَنْعَزُ فِي شَيْبِهَا . الْحَسْرَى
الْكَلِيلَةُ . غَادِرَ تَرَكُ . الْجَدُّ الْحِظُّ (٥) الرِّثُ الْإِبْطَاءُ (٦) التَّسْدِيدُ التَّقْوِيمُ . الْمَتْرَعُ السَّهْمُ
الْبَعِيدُ الْمَرْمَى (٧) أَهْزَلْتَ أَخْلَعْتَ . الْمَحَلُّ الْقَحْطُ . مَمْرَعُ مَخْصَبُ (٨) الْعَاثِرُ السَّاقِطُ . الضَّبْعُ
السَّاعِدُ . انْقَلَعَ أَعْلَى الشَّيْءِ (٩) النَّائِبَاتُ الْمَخْصَبُ (١٠) زَبْرَةُ الْقِطْعَةِ مِنَ الْحَدِيدِ
(١١) النَّسِيبُ وَصَفُ الْحَسَنِ . تَصْدَعُ تَشَقُّقُ (١٢) لَمْ تَرْغُ لَمْ تَذْهَبْ بَيْنَنَا وَشَمَالًا

وقال يمدح ابن اصرم

- (١) خدي عبرات عينك عن زماعي وصوني ما اذلت من القناع
(٢) اقلي قد أضاق بك ذرعي وما ضاقت بنازلة ذراعي
(٣) ألفة التحيب كم افتراق ألم فكان داعية اجتماع
(٤) وليست فرحة الأبواب إلا لموقوف على ترح الوداع
(٥) نوجع ان رأيت جسمي نحيلاً كأن الحمد بدرك بالصرع
(٦) فتي النكبات من ياوي اذا ما اطفن به الى خلقي وساع
(٧) يثير عجاجة في كل ثغر بهم به عدي بن الرفاع
(٨) ابن مع السباع الغيل حتى لحالته السباع من السباع
(٩) فقلت الحزم ان حاولت يوماً بان تستطيع غير المستطاع
(١٠) فلم ترحل كنجاة المهاري ولم تركب همومك كلزماع
(١١) بهدي بن اصرم عاد عودي الى ايراقه وامتد باي
(١٢) أطل يدي على الأيام حتى جزيت قروضها صاعاً بصاع
(١٣) اذا اكدت سوام الشعر اضحت عطاياه وهن لها مراع
(١٤) رياض لا يشد العرف عنها ولا تخلو من الممم الرناع

(١) العبرات الدموع . الزماع العزم على الرحيل . اذلت امتنعت . (القناع الغطاء) (٢) ذرعي طاقتي (٣) التحيب البكاء . ألم نزل (٤) الابواب الرجعات . (الترح الحزن) (٥) النكبات المصائب . اطفن احطن (٦) يثير يهيج . (العجاجة الغبار) (٧) ابن اقام . الغيل مأوى الاسود خاله ظنته (٨) فقلت فرقت (٩) ناجية المهاري الناقة الكريمة . الزماع العزم على الرحيل (١٠) ايراقه من ورق صار ذا ورق (١١) قروضها ديونها . (الصاع مكيال) (١٢) اكدت قل خيرها . السوام الابل السارحة (١٣) العرف الرائحة او بالضم المعروف . الرناع الرائحة كيف شاءت

فلو صوّرتَ نفسك لم تزدْها على ما فيك من كرمِ الطباعِ
 وقال يمدح محمد بن الهيثم وبذكر حلة كساء اباها ﴿﴾

قد كسانا من كسوة الصيف خرق^(١) مكّس من مكارم ومساع^(٢)

حَلَّةٌ سابريّةٌ ورداء^(٣) كسحا القميص اورداء الشجاع^(٤)

كالسرّاب الرقراق في النعتِ الأ^(٥) أَنَّهُ ليس مثله في الخداع^(٦)

قصبيّاً تسترجفُ الريحُ متني^(٧) هـ بِأمرٍ من المبوب مطاع^(٨)

رجفاناً كأنه الدهرُ منه^(٩) كبد الضبِّ او حشى المرتاع^(١٠)

يطردُ اليومَ ذا الهجيرِ ولو شبَّ^(١١) هـ في حرّه يومِ الدواع^(١٢)

لازماً ما يليه نخسبهُ جز^(١٣) اء من المتئين والاضلاع^(١٤)

حَلَّةٌ من اغرّ اروعَ رحب الصد^(١٥) ررحب الفؤاد رحب الذراع^(١٦)

سوف اكسوك ما يعفي عليها^(١٧) من ثناء كالبرد برد الصناع^(١٨)

حسنُ هاتيك في العيون وهذا^(١٩) حسنه في القلوب والاسماع^(٢٠)

﴿﴾ وقال يمدح الحسن بن وهب وانفذ اليه حلة وهو بالموصل ﴿﴾

ابو عليٍّ وسميُّ متجعّة^(٢١) فاحلل باعلى واديه او جرّعه^(٢٢)

واغد قريّب الخيال والشخص من^(٢٣) منظره تارةً ومستمعه^(٢٤)

(١) الخرق الكريم (٢) الحلة ثوبان من جنس واحد . سابريّة رفيعة جيدة . الرداء ثوب . السحا النواحي . القميص القشرة العليا اليابسة على البيضة (٣) السراب ما يلمع في وسط النهار كالماء . الرقراق المتلألئ . النعت الوصف (٤) القصبي ثوب من كتان ناعم (٥) الضب حيوان معروف . المرتاع الخائف (٦) الهجير شدة الحر (٧) المتئين مثني متنة وشي مكثف الصلب (٨) اغر كريم . اروع الذي يوجب الناس نجصالو . الرحب الواسع . (٩) يعفي يدرس . البرد ثوب . الصناع المرأة الماهرة (١٠) الوسي مطر الربيع الاول . المتجع محل الكلاء والماء او بالكسر طالها . الجرع الرمل الطيب المنبت

- وحاسدٍ لا يفيقُ قلتُ له^(١) من صابٍ قولٍ يردي ومن سلَّه^(٢)
 لا تجزرن عرضك الاسود واستخ^(٣) ف بانفٍ بادٍ لمجتهده^(٤)
 لا تأمن اخذك بادرة^(٥) من قدعه ان امنت من قدعه^(٦)
 اباك والغيل ان تطيف به^(٧) اني اخشى عليك من سبعة^(٨)
 ترى الهام المحجوب حاشية^(٩) له ونلقى المتبوع من تبعه^(١٠)
 ينزل في الكاهل المنيف من الـ^(١١) امروهم تحت ذاك في زمعه^(١٢)
 يارب يوم تلوح غرته^(١٣) ساطع صبح المعروف منصدة^(١٤)
 قد ذاب لي في يدك ذوب السنا^(١٥) م الجمع حكمت الرضف في قمع^(١٦)
 ولم تغير وجهي عن الصبغة الـ^(١٧) اولى بمسفوع اللون ملتحمه^(١٨)
 لا بل هني الندى هني السدى^(١٩) لم يتلوث راجيك في طمعه^(٢٠)
 وقد اتاني الرسول بالملبس الفخ^(٢١) م لصيف امرى ومرتبعه^(٢٢)
 من شنع الحلة الغربية ان^(٢٣) المجد مجد الرياش في شنعه^(٢٤)
 لو أنها جللت اويساً لقد^(٢٥) أسرعت الكبرياء في ورعه^(٢٦)
 رائق خزي يلتد ملسه^(٢٧) سكب تدين الصبا المدرعه^(٢٨)

(١) الصاب شجر مرّ يردي يهلك . السلع نوع من السم او الصبر (٢) الاسود الحيات العظيمة . باد ظاهر . المجتدع القاطع (٣) الاخذعان عرقان في العنق . البادرة الخطأ السابق
 اتقدع الضرب . القذع الرمي بالفحش (٤) الغيل مأوى الاسد (٥) الكاهل ما بين الكتفين
 المنيف العالي . الزمع القرارة من الارض (٦) السنام حدة الابل . الرضف الحجارة المحماة
 القمع رأس السنام (٧) المسفوع الاسود بحمرة (٨) الندى الكرم . السدى المعروف
 الرياش الثياب الفاخرة (٩) اويس القرني من التابعين زاهد مشهور
 (١٠) الخز نوع من الثياب . السكب نوع من الثياب ايضاً . تدين تخضع

- وسرّ وشي كأن شعري احد
 كأن نبت النعمان والدم من
 والنور نور العرار اجري في
 ما في ريام ولا قرأه ولا
 لا يتخطاه الطرف من احد
 تركني سائي الجفون على
 معاود الكبر والسمو على
 وغائظ في نداك قلت له
 نعت سيفاً اغفلت قائمه
 فالبس به مثلها لمثلك من
 صعب القوافي الا لفارسه
 ساحر نظم سحر البياض من
 كسوة ودر أصبحت دون الوري
 سبقت حتى اقتطعت قبلهم
 وانشر فرج ليست خصيصته
- (١) ياه نسيب للعيون من بدعه
 (٢) حمرة اخذ ومن لمعه
 (٣) تسهيحه المجتلي على ينعه
 (٤) زيده مثله ولا رمعه
 ينصف الاصلي على صنعه —
 (٥) ازم دهر بحسنها جذعه
 (٦) اعياده باذخا وفي جمعه
 (٧) ورب قول قومت من ظلمه
 (٨) وظبي قف سهوب عن تله
 (٩) فضفاض ثوب القريض متسعه
 ابني نسج العروض ممتعه
 (١٠) الالوان سايه خبه خدعه
 (١١) نجمة لا نقول من نجمة
 ماشئت من تمه ومن قطعة
 طول الليالي الا لمفترعه

(١) الموشي الثياب المنقشة (٢) نبت النعمان شقائق النعمان « نبت » (٣) النور الزهر
 العرار نبت اصفر طيب الرائحة . التسهم التخطيط . البنع الناضج او الاحمر (٤) ريام وزيد
 ورمع مواضع (٥) الازم الجذع الدهر (٦) الباذخ المتكبر والمرتفع (٧) الندى الكرم .
 الظلع الاعوجاج (٨) نعت وصفت . قائمه مقبضه . القف المرتفع من الارض . التلع طول العنق
 (٩) الفضفاض الواسع . القريض الشعر (١٠) الحب المخادع . الخدع مثله
 (١١) نجمة موضع الاتجاع وهو طلب الماء والكلاء (١٢) المفترع نزيل البكرة

وقال يمدح نوح بن عمرو الكندي ويستعطفه لاختيه حوى بن عمرو
 وكان مملقاً ويسأله ان يستجلبه ويبره

- (١) هات هذا موقف الجازع اقوى وسور الزمن الفاجع
 (٢) دار سقاها بعد سكانها صرف النوى من سمه النافع
 (٣) فلا تلومن ذا هوى انها ليست بدع حنة النازع
 (٤) لو قبل ما كان تزورانها اذا لبش الربع بالربع
 (٥) فاعتبرا واستعبرا ساعة فالدمع قرن للجوى الرادع
 (٦) يصبح في الحب لها ضارعا من ليس عند السيف بالضارع
 بكر اذا جردت في حسننها فكرك دلتك على الصانع
 نوح صفا مذ عهد نوح له شرب العلى في الحسب البارع
 مطرد الاباء في نسبة كالصبع في اشرافه الساطع
 مناسب تحسب من ضوءها منازل القمر الطالع
 كالذلو والحوث واشراطه والبطن والنجم الى البالع
 نوح بن عمرو بن حوى بن عم رو بن حوى بن الفتى مانع
 في سكسكي المجدي كنديه واوديى السودد الناصع
 للجذب في امواله مرتع ومقنع في الخصب للقانع
 قد اشرقت في كفه منهم ناصية تنأى عن السافع

(١) الجازع الحائف . اقوى خلا . السور البقية . الفاجع الموجع (٢) النوى الفراق
 (٣) البدع المبتدع . النازع المشتاق (٤) الرابع الواقع (٥) استعبرا ابكيا . قرن نظير .
 الجوى الحزن . الرادع الزاجر (٦) الضارع الخاضع (٧) الدلو الى آخر البيت اسماء نجوم
 (٨) الناصع الخالص (٩) الجذب القحط . مرتع مسرح (١٠) الناصية قصاص الشر . تنأى تبعد

- (١) كم فارس منهم اذا استصرخوا مثل سنان الصعدة اللامع.
- (٢) يكره صدر الرمح او يشني وقد تروى من دم مانع.
- (٣) بطعنة خرقاء قد ضيعت حزامه المستلثم الدارع.
- (٤) تنفذ في الآجال احكامه أمر مطاع الأمر في طائع.
- (٥) يكشف بالحملة يوم الوغى عن فرجة في الصف كالشارع.
- (٦) ان حويا حاجتي فاقضها ورد جاش المشفق الجازع.
- (٧) فتى يمان كالياني الذي يعرم حداه على الوازع.
- (٨) في حلبة النابي وفي جفنه وفي مضاء الصارم القاطع.
- (٩) تجاوز الحفض وافيائه الى السرى والسفر الشاسع.
- (١٠) ادل بالقفر وأهواله من الدعيميص ومن رافع.
- (١١) يعلم أن السبق في حلبة بأبي جام الفرس الرائع.
- (١٢) والطائر الطائر في شأنه يلوي بحظ الطائر الواقع.
- (١٣) اخفق واستقدم في هممة وغادر الرتعة للرائع.
- (١٤) ترمي العلى منه بمستيقط لا فاطر اللحظ ولا خاشع.
- (١٥) وانما الفتك لذي لؤمة شعبان او ذي كرم جائع.

السافع القابض على الناصية (١) السنان رأس الرمح . الصعدة الرمح (٢) يشني يرجع . مانع سائل (٣) خرقاء حمقاء . المستلثم لابس اللامة وهي الدرع (٤) الجاش رواع القلب المشفق الخائف (٥) يعرم يقوى . الوازع الزاجر (٦) الحلبة الميدان . النابي السيف الكليل الجفن القراب (٧) السرى سير الليل . الشاسع البعيد (٨) الدعيميص ورافع رجلان خبيران بالطرق (٩) الجام الراحة . الرائع المعجب (١٠) غادر ترك . الرتعة الدرحة في المرعى

- (١) فأنشر له أحدىثة غضة تصفى إليها اذن السامع
 (٢) ان ترفع اليوم له السجف يرمى فعك غداً بالمشهد الشائع
 (٣) قرب مشفوع له لم يرم حتى غدا يشفع للشافع
 (٤) ان انت لم تنهض به صاعداً في مستراد الزاهر اليانع
 حتى يرى معتدلاً امره بعد التقاء الأمل الطالع
 (٥) اكدم الذي يعتده عدة وضاع من يرجوه للنضاع
 (٦)

حرف الفاء

قال يمدح ابا دلف القاسم بن عيسى العجلي

- (٦) أما الرسوم فقد اذكرن ما سلما فلا تكفن عن شأنك اويكفا
 لا عذر للصب ان يقني السلو ولا للدمع بعد مضي الحي ان يقفا
 (٧) حتي يظل بماء سافح ودم في الربع يحسب من عيذه قدر عفا
 (٨) وفي الحدور مهي لو أنها شعرت به طفت فرحاً او البست اسفا
 (٩) لآلي كالنجوم الزهر قد لبست ابشارها صدف الاحصان لا الصدف
 (١٠) من كل خود دعاها الحسن فابتكرت بكرأ ولكن غدا هجرانها نصفاً
 (١١) لا اظلم النأي قد كانت خلائقها من قبل وشك النوى عندي نوى نذفا

(١) غضة طرية (٢) السجف الستر (٣) يرم يفارق (٤) المستراد محل الارتداد
 اليانع الناضج (٥) اكدم افتقر (٦) الرسوم آثار الدار. الثاني. المغض. يكف يسكب
 الدمع (٧) سافح ساكب. الربع المتزل. رصف الدم خرج من الانف (٨) الحدور البيوت
 المهي بقرة الوحش (٩) الابشار جمع بشرة وهي الجلد. الاحصان العنق (١٠) الخود الحسنة
 النصف المتصفة في العمر (١١) النأي البعد. الخلائق الطباع. وشك قرب. قذف تقذف من يسلكها

غيداء جاد ولي الحسن سنتها
 مصقولة صمرت عنا ترائبها
 يضحي العذول على تأنيبه كلفاً
 ودّع فؤادك توديع الفراق فما
 يجاهد الشوق طوراً ثم ترجعه
 بجوده انصاعت الأيام لابساً
 حتى لو أن الليالي صوّرت لغدت
 اذا علا طود مجدي ظل في تعب
 فلو تكلم خالق لالسان له
 جم التواضع والدنيا لسودده
 قصد الخلائق الأفي ندى ووغي
 تدعى عطاياه وفراً وهي ان شهرت
 ما زلت منتظراً اعجوبة عننا
 يقول قول الذي ليس الوفاء له
 رأى الحمام شقيق الخلف فاتفقا
 فصاغها بيديه روضة أنفاً^(١)
 قلباً برياً يناغي ناظراً نطفاً^(٢)
 بعذر من كان مشغوقاً بها كلفاً^(٣)
 اراه من سفر التوديع منصرفاً
 مجاهدات القوافي في ابي دلفاً
 شرح الشباب وكانت حلة شرفاً^(٤)
 افعاله الغر في آذانها شنفاً^(٥)
 او يعنلي من سواه قلة شعفاً^(٦)
 لقد دعت له الليالي ملّة طرفاً
 تكاد تهتز في اطرافه صلفاً^(٧)
 كلاهما سنة ما لم يكن سرفاً^(٨)
 كانت فخاراً لمن يعفوه مؤتلفاً^(٩)
 حتى رأيت سؤلاً يجتني شرفاً^(١٠)
 عزماً وينجز إنجاز الذي حلفاً
 في ناظريه وان كانا قد اختلفا

(١) غيداء ناعمة. الأنف التي لم تُرَع (٢) الترائب عظام الصدر. يناغي يخاطب .
 النطف المريب المتهم (٣) التائب اليوم . الكلف المولع . المشغوف المغرم (٤) انصاعت
 رجعت مسرعة . شرح الشباب اوله . الحلة ثوبان من جنس واحد (٥) الغر البيض . الشف
 القرط (٦) الطود الجبل . القلة اعلى الجبل . الشف رؤوس الجبال (٧) الحلم الكثير . الصاف
 الكبر (٨) الندى الكرم . الوغى الحرب . السرف التبذير (٩) الوفير الكثير . يعفوه يسأله
 المؤتلف المعيد (١٠) العن من عن اذا ظهر

- كلاهما رائحٌ غادٍ يدلُّ على
ولو يقال اقرَّ السيفُ شرَّهما
إنَّ الخليفةَ والافشينَ قد علما
في يوم اشرقَ والهيما قد رشقت
فكان شخصك في أغفائها علماً
نصبته دُلفياً من كنانته
به بسطَ الخطا فاستخفرت رتكا
خطوا ترى الصارمَ الهنديَّ منتصراً
ذمرت جمع الهدى فانقضَّ منصلتا
ومرَّ بابكُ مرَّ الریحِ منجذباً
حيرانَ يحسب سحجف النقع من دهش
ظلَّ القنا يستقي من صفه مهجاً
من مشرقٍ دمه في وجهه بطلٌ
فذاك قد سقيت منه القنا جرعا
- معروفه وعلى حوبائه اثلقا^(١)
ماشام حدَّيه حتى يقتل الخلفا^(٢)
من اشتقى لهما من بابكٍ وشفا
من المنية رشقا وابلا قصفا^(٣)
وكان رأبك في ظلماتها سدفا^(٤)
فأصبحت فوزة العقبى له هدفا^(٥)
الى الجلالِ وكانت قبله قطفا^(٦)
فيه من المارنِ الخطيَّ منتصفا^(٧)
وكان في حلقاتِ الرعبِ قد رسفا^(٨)
محولياً دمه المعسولُ لو رُشفا
طوداً يحاذرُ ان ينقضَّ او جرفا^(٩)
إما ثماداً واما ثرةً خسفا^(١٠)
أو واهلٍ دمه للرعبِ قد نزفا^(١١)
وذلك قد سقيت منه القنا نطفاً^(١٢)

(١) الحوباء النفس (٢) شام نظر (٣) اشرق جبل . الوابل المطر الكثير (٤) السدف الضوء « قسيه » (٥) الكنانة بيت السهام . الهدف المرمى (٦) استخفرت مضت بسرعة الرتك مقاربة الخطو . النطف ضيق المشي (٧) الصارم الهندي السيف . المارن الخطي الرمح (٨) ذمرت هيجت . انقض انتشر . المنصلت المجرد . رسف مثنى مثنى المقيد (٩) السجف الستر . النقع الغبار . الطود الجبل . ينقض يموي . الجرف عرض الجبل الاملس (١٠) القنا الرمح . الثماد الماء . القليل . الثمرة العين الغزيرة الماء . الخسف الكثيرة الماء ايضاً (١١) الواهل الخائف . تزف سال بكثرة (١٢) النطف المياه الصافية

- (١) مثقّفات سلبن الروم زرقتهما
 ما ان رأيت سواماً قبلها هملاً
 ورب يومٍ كأيامٍ تركت به
 ازرت ابرشتويماً والقنا قصد
 لما رأوك وإياها ململمة
 ولوا واغشيتهم شماً غطارفة
 قد نبذوا الجحف المحبوك من زؤد
 اغشيت بارقة الاغداد رؤسهم
 برق اذا برق غيث بات مختطفاً
 بالبيض قد ايقنت ان الحمام اذا
 كتبت اوجهم مشقاً ونممة
 كتابة لا تني مقروءة ابداً
 فان اظلوا بانكارٍ فقد تركت
 وغیضة الموت اعني البذ قدت لها
 والعرب سمرتها والعاشق القصفاً
 ترعى فيهدي اليها رعيها عجفاً
 متن القنائة ومتن القرن متصفاً
 غيابة الموت والمقورة الشنفاً
 يظل منها جبين الشمس منكسفاً
 لغمرة الموت كشافين لا كشفاً
 وصيروا هامهم بل صيرت جحفاً
 ضرباً لطحفاً ينسي الجانف الجنفاً
 للطرف اصبح للهامات مختطفاً
 هجيرُهُ حرّضته ساعة أنفاً
 طعنوا وضر بأيقات الهام والصلفاً
 وما خططت بها الاما ولا الفا
 وجوهم بالذي أولبتهم صحفاً
 عرمرماً لحزون الأرض معسفاً

(١) مثقّفات مقومات . القصف النحافة (٢) السوام الراعية بنفسها . العجف التحول
 (٣) ازرت الحفت . قصد متكرر . المقورة الضامرة . الشف المزمومة (٤) اغشيتهم ادخلت
 عليهم . الشم السادات (مجازاً) . الغطارفة الاشراف . الغمرة معظم الماء . كشافين ظاهرين في
 الحرب . الكشف المنهزمون (٥) الجحف التروس من جلود بلا خشب . الزؤد الفزع (٦)
 الاغداد جمع غمد وهو القراب . طلعفاً شديداً . الجنف الميل عن الحق (٧) البيض السيوف
 الحمام الموت . الهجير شدة الحر . حرّضته هيجه (٨) المشق مد الحروف . الهام جمع هامة .
 الصلف جمع صليف وهو عرض الفخ (٩) لا تني لا تضعف او لا تزال (١٠) اظلوا الحوا
 (١١) الغیضة مجتمع الشجر . العرمرم الجيش العظيم . الحزون ضد السهول . المعسف الخابط

كانت هي الوسط الممنوع فاستلبت
 فظل بالظفر الافشين مرتدياً
 اعطى بكتا يديه حين قيل له
 تركت اجفانه مغموضة ابداً
 يارب مكرمة تخفى اذا نزلت
 لو لم تفت مسن المجدي مذ زمي
 نامت همومي عني حين قلت لها
 هذا ابو دلف حتى اصبحت تلوقا
 وبات بابتكها بالذل ملتحفاً
 هذا ابو دلف العجلي قد دلفاً^(١)
 ذلاً تمكن من عينيه لا وطفاً^(٢)
 قد عرفت في ذراك البر واللطفاً^(٣)
 بالجود والبأس كان المجد قد خرفاً^(٤)
 هذا ابو دلف حسبي به وكفى

❦ وقال يعتذر الى ابراهيم والفضل كاتبني عبد الله بن طاهر ❦

❦ من تأخره عنهما بالمطر وكانا طائبين ويمدحهما ❦

قولا لا ابراهيم والفضل الذي
 منع الزبارة والوصال سحائب
 ظلمت بني الحاج الملم وانصفت
 فانت بمنفعة الرياض وضررهما
 وعلمت ما يلقي الرور اذا همت
 فحفتكم وعلمت في امثالها
 لما استقلت ثرة اخلافها
 سكنت مودته جنوب شغاني^(٥)
 شم الغوارب جأبة الاكتاف^(٦)
 عرض البسيطة أيما انصاف
 اهل المنازل ألسن الوصاف
 من ممطر ذفر وطين خفاف^(٧)
 أن الوصول هو القطوع الجافي
 ملمومة الارجا والاكتاف^(٨)

(١) دلف تقدم (٢) الوطف كثرة شعر الحاجبين والعينين (٣) الذرى كل ما يستربه

(٤) تفت تدق . البأس الشدة (٥) الشفاف حبة القلب (٦) الشم المرتفعة . الغوارب الكواهل . الجأبة الغليظة (٧) همت سكبت . ذفر شديد الرائحة . الحفاف جمع خف (٨) الثرة الكثيرة الدر . الاخلاف جمع خف وهو حلة الفرع . الارجا . والاكتاف النواحي .

- شهدت لها الانواء اجمع أنها
 ما ينقضي منها النتاج ببلدة
 كم اهدت الخضراء من اجمالها
 فكأنني بالروض قد اجلى لها
 عن ثامر ضاف ونبت قرارة
 وكأنني بالطاعنين وطية
 وكأنني بالشدقية وسطه
 ان الشتاء على شتامة وجهه
 وكأنما آثارها من مزنة
 آثار ابي آل مصعب التي
 حتم عليك اذا حلت مكانهم
 وكأنهم من برعم وحفائهم
 وقال يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف ويعرض بوال ولي الشعر بعده فهزم
 اطلالهم سلبت دماها الهيفا
 واستبدلت وحشاً بهن عكوفاً
- (١) من مزنة لكريمة الاطراف
 (٢) حتى تسر له لقاح كشاف
 (٣) للأرض من تحف ومن الطاف
 (٤) عن حلة من وشيه افواف
 (٥) واف ونور كالمراجل خاف
 (٦) يبكي لها الالاف للالاف
 (٧) خضر الله والوظف والانفاف
 (٨) لهو المفيد طلاقة المصطاف
 (٩) بالميث والوهداث والاخياف
 (١٠) بسطت بلا من ولا اخلاف
 (١١) أن لا تراه عافياً من عاف
 (١٢) بالمجتدي الاضياف للاضياف
 (١٣) وقال يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف ويعرض بوال ولي الشعر بعده فهزم
 (١٤) اطلالهم سلبت دماها الهيفا
 (١٥) واستبدلت وحشاً بهن عكوفاً

(١) المزنة السحابة (٢) اللقاح الانتاج (٣) الحلة ثوبان من جنس واحد. الوشي النقش. الافواف الرقيق (٤) الثامر الذي خرج من ثمره. ضاف كثير. القرارة المطمئن من الارض. النور الزهر. المراجل ثياب فيها صور. خاف لامع (٥) الطاعنين الراحلين. الطية النية او اسم امرأة. الالاف جمع آلف (٦) الشدقية يراد بها الناقة الكريمة. اللهى جمع لهاء وهي لحمه في اقصى الحلق. الوظف جمع وظيف وهو مستدق الذراع والساق (٧) الشتامة الكراهة (٨) الميث الاراضي السهلة. الوهدات المنخفضات. الاخياف كل هبوط وارتقاع (٩) العافي البالي عاف سائل (١٠) البر عمل الخير. الحفاء زيادة الاكرام. المجتدي طالب العطاء (١١) الاطلال آثار الدار. الدمى الصور المنقشة واراد بها الحسان. الهيف الضامرات البطن

يا منزلاً أعطِ الحوادثَ حكمها لا مطلَ في عِدَةٍ ولا تسويفاً
 ارسى بعرصتك الندى وتنفّست نفساً بعقوتك الرياحُ ضعيفاً^(١)
 شُعب الغمامُ بعرصتيك فربما روتَ رُبّاك الهائمُ المشعوفاً^(٢)
 ولئن ثوى بك ملقياً اجرامه ضيف الخطوب لقد اصاب مضيفاً^(٣)
 وهي الفجائع لم تزل نكباتها يالْفَنَ ربع المنزلِ المألوفاً^(٤)
 خلفت بعقوتك السنون وطالما كانت بنات الدعرِ عنك خلوفاً
 ايام لا تسطو بأهلك نكبةً الا تراجع صرفها مصروفاً
 واذا رمتك الحادثاتُ بلحظةٍ ردت ظباؤك طرفها مطروفاً^(٥)
 من كل مطمعة الهوى جعلت لها منّا موداتُ القلوبِ وقوفاً
 ورفيقة اللحظاتِ يعقب رفقها بطشاً بمفترِ القلوبِ عنيفاً^(٦)
 حزن الصفاتِ روادفاً وسوالفاً ومحاجراً ونواظراً وانوفاً^(٧)
 كنّ البدور الطالعاتِ فاوسمت عناً افولاً بالنوى وكسوفاً
 ارامُ حيّ انزفتهم نيةً تركتك من خمر الفراق نزيفاً^(٨)
 كانوا برودَ زمانهم فتصدّعوا فكأنما لبس الزمان الصوفاً^(٩)
 ذلت بهم عنقُ الحليطِ وربما كان المنعُ اخدعاً وصليفاً^(١٠)

الدقيقات الحصر . المكوف المقيمون (١) العرصة الساحة الندى الكرم . العقوة الساحة (٢)
 شُعب اولع (٣) ثوى مكث . اجرامه ذنوبه . الخطوب المصائب (٤) الفجائع
 الموجعات . النكبات المصائب (٥) الظبا الغزلان . الطرف العين (٦) العنيف الشديد
 (٧) الروادف الاعجاز . المحاجر جمع محجر وهو ما دار باليمن (٨) الارام الغزلان
 انزفتهم اسكرتهم . تريف - كران (٩) البرود الثياب . تصدّعوا تشبوا (١٠) الحليط العاشر
 الاخدع عرق في العنق . الصليف عرض العنق

- عاقدتُ جودَ ابي سعيدٍ إنه^(١) بَدَنَ الرجاءِ بهِ وكانَ نحيفاً^(١)
وعززتُ بالسبع الذي بزئيره^(٢) امست واصبحت الثغورُ عزيزاً^(٢)
قطب الخشونة بالليان معاقباً^(٣) ففدا جليلاً في القلوب لطيفاً^(٣)
واذا مشي يمشي الدفقى اوسرى^(٤) وصل السرى اوسار ساروجيفاً^(٤)
هزته معضلةُ الأمور وهزها^(٥) واخيف في ذاتِ الاله وخيفاً^(٥)
يقظان احصدت التجارب عقده^(٦) شزراً وثقف حزمه ثقيفاً^(٦)
واستل من آرائه الشعل التي^(٧) لو انهن طبعن كن سيوفاً^(٧)
كهل الاناة فتى الشذاة اذا عدا^(٨) للحرب كان القشعم الغطريفاً^(٨)
واخو الفعال اذا الفتى كل الفتى^(٩) في البأس والمعروف كان حليفاً^(٩)
كم من وساع الجودِ عندي والندی^(١٠) لما جرى وجريتُ كان قظوفاً^(١٠)
احسنتما صفدي ولكن كنت لي^(١١) مثل الربيع حياً وكان خريفاً^(١١)
وكلاهما اقتعد العلا فركبتها^(١٢) في الذروة العليا وجاء رديفاً^(١٢)
ان غاض ماء المزن فضت وان قست^(١٣) كبد الزمان علي كنت رؤفاً^(١٣)
واذا خلائهم نبت او اجذبت^(١٤) انشأت تمهد لي خلائق ريفاً^(١٤)
ومواهباً مطلوبةً ملحوفةً^(١٥) تذر الشريف بفضلهاء شروفاً^(١٥)

(١) بدن سمن (٢) الزئير صوت الاسد . العزيف صوت الجن والرمال (٣) قطب
نرج (٤) الدفقى المني السريع . السرى سير الليل . الوجيف الاسراع (٥) المعضلة الصعبة
(٦) احصدت قتل . الشزر المائل . الثقيف التقوم (٧) الاناة الحلم . الشذاة بقية انقوة .
عدا اسرع . القشعم الاسد . الغطريف السيد الشريف (٨) الوساع المتسع . القظوف ضيق المني
(٩) صفدي عطائي . الحيا المطر (١٠) الذروة اعلى الشيء (١١) غاض غار . المزن السحاب
الرؤوف الرحيم (١٢) الخلائق الطبايع . نبت تجافت . ريف مخصبة (١٣) تذر تترك
(١٤) تذر تترك (١٥) تذر تترك

- يلقى بها حرُّ التلادِ وعبدُهُ^(١) عند السؤالِ مصارعاً وحتوفاً^(٢)
 اسمع اقامت في ديارك نعمة^(٣) خضره ناضرة ترفُّ رفيقا^(٤)
 رياً اذا النعمُ انتقلن تخيمت^(٥) واذا نفرن غدت عليك الوفا^(٦)
 أنا من كساك محبة لا حاسة^(٧) حبرَ القصائد فوفت توفيفا^(٨)
 متخلّ حلاك نظم بدائع^(٩) صارت لآذان الملوك شنوفا^(١٠)
 وافٍ اذا الاحسانُ قنع لم يزل^(١١) وجه الصنيعة عنده مكشوفاً^(١٢)
 واذا غدا المعروف مجهولاً غدا^(١٣) معروف كفك عنده معروفاً^(١٤)
 هذا الى قدم الذمام بك الذي^(١٥) لو انه ولد لكاتب وصيفا^(١٦)
 وحشاً تحرقه النصيحة والهوى^(١٧) لو انه زمن لكاتب مصيفا^(١٨)
 ومقيل صدر فيك باقي روعه^(١٩) لو انه ثغر لكاتب مخوفاً^(٢٠)
 ولئن اطلت مدائحي لنبايل^(٢١) لك ليس محدوداً ولا موصوفاً^(٢٢)
 خففت عني الدهر بعد ملامة^(٢٣) تركت لانايبه علي صريفا^(٢٤)
 جدوى اصيل العلم ان سبضيهِ^(٢٥) قصف المكارم ازرجت فضيفا^(٢٦)
 عمري عظم الدين جهمي الهوى^(٢٧) ينفي القوي ويثبت التكايفاً^(٢٨)
 سأقول قولة ناصح لك ينتحي^(٢٩) قلباً نقياً في رضاك نظيفاً^(٣٠)

(١) التلاد المال الحادث . المصارع والخوف المهالك (٢) ناضرة طرية (٣) الرياً
 الراححة او المرتوية (٤) الحلة ثوبان من جنس واحد . الحبر ثياب الزينة . (التغريف النقش
 (٥) متخل متخب . الشنوف الاقراط (٦) قنع غطي . الصنيعة المعروف (٧) الذمام العهد
 والحرمة . الوصيف الخادم (٨) المقيل محل القيلولة وهي النوم وسط النهار . الروع القلب
 (٩) النبايل الحصال الحسنة (١٠) اللمة النازلة . الصريف الصوت (١١) جدوى
 عطاء . القصف النقافة . القصف الخفيف

لك هضبةُ الحلم التي لو وازنت
 وحلاوةُ الشيم التي لو مازجت
 واراكَ في ارض الأعادي غازياً
 ان كان بالورع أبنتى القوم العلى
 فعلامَ قدِّمٍ وهوزانٍ عامرٍ
 وبني المكارم حاتمٍ في شركه
 اجأً اذا ثقلت وكان خفيفاً^(١)
 خلق الزمانِ القدمَ صار ظريفاً^(٢)
 ما تستفيقُ ببوسةً وجفوفاً
 او بالتقى صار الشريفُ شريفاً
 وأميط عاقمةً وكان عفيفاً^(٣)
 وسواه يهدمها وكان حنيفاً

حرف القاف

قال يمدح اسحق بن ابي ربي

أغْنَيْتَ عني غناء الماء في الشرقِ
 جدَّدْتَ لي املاً كانت رواتعهُ
 لو أنَّ خيمَ ابي يعقوب في حجرٍ
 ما من جميلٍ من الدنيا ولا حسنٍ
 يا منَّةً لك لولا ما أخفَّفها
 بالله أدفعُ عني ثقلَ فادحهما
 وكنت منشيئاً وبلِ العارض الغدقِ^(٤)
 عواكفاً قبلها في مرتعٍ خلقِ^(٥)
 صلياً لفاض بماءٍ منه منبعقِ^(٦)
 الا واكثرُهُ في ذلك الخلقِ
 به من الشكر لم تحمل ولم تُطقِ
 فاني خائفٌ منها على عنقي^(٧)

(١) الهضبة الراية . اجأ جيل (٢) القدم الغليظ (٣) أميط ازيل « ايلم يعتبر » (٤) الوبل المطر الكثير . العارض السحاب . الغدق الكثير الماء . (٥) الروائع السواح . العواكف المقيحون . المرتع السرح . الخلق البالي (٦) الخيم الطبيعة . الصلد الصلب . المنبعق المنفق (٧) الفادح المثل

وقال بهني^١ ابا دلف بسلامته من الافشين ومن علته

قد شرّ ذالليل هذا الصبح عن أفقه^(١) وسوغ الدهر ما قد كان من شرّقه^(٢)
 سبقت الى الخلق في النوروز عافية بها شفاهم جديد الدهر من خلقه^(٣)
 يا رب مصطحج بالبت مغتبي ضحى ومشتجر ليلاً ومرتقه^(٤)
 لما اكتسى القاسم البرد الانيق عدا الى السرور فاعده الى خرّقه^(٥)
 الله عافاه من كرب ومن وصب كاد السماح يذوق الموت من فرقته^(٦)
 لم يبق ذو كرم الا وجامعة ثقيلة قد ثاها الدهر في عنقه^(٧)
 اجناك من ثمرات البر ائتمها رب كساك الايث النضر من ورقه^(٨)
 حتي يقال لقد اضحى ابو دلف وخلقه قد زها حسناً على خلقه^(٩)

وقال يمدح محمد بن الهيثم ويهنته ببرئه

قد مات محل الزمان من فرقك واكتن اهل الإعدام في ورقك^(١٠)
 ما سبق الأسبق^(١١) يجاز على جواد قوم لم يجر في طلقك
 يا دهر قوم من اخذ عليك فقد اضيجت هذا الانام من خرقك^(١٢)
 لا بجره في الندى الى رنقك ولا ضحى شمسو الى شفقك^(١٣)

(١) سوغ سهل. الشرق القصص (٢) النوروز اول يوم من السنة الشمسية (مغرب)
 الخلق البالي (٣) المصطحج الشارب صباحاً. البت الغم. المغتبي الشارب مساءً. المشتجر الواضع
 يده على ذنبيه متكئاً على مرفقه. المرتفق التكي. على مرفق يده (٤) البرد الثوب. الانيق
 الحسن المعجب. عدا جاز. اعدها جاوزه. الخرق الثياب (٥) الوصب المرض. الفرق الفرع
 (٦) الجامعة الغل يوضع في العنق. ثاها لواها (٧) اجناك جهالك تقطف. ائتمها انضجها.
 الايث الكثير العظيم. انظر الاخضر (٨) فرقك خوفك. اكنن استتر. الاعدام الفقر
 (٩) اخذ عان عرقان في العنق. الخرق الحمق (١٠) الندى الكرم. الرنق الكدر

- سائل ليايالك في عالمه
 اقبط يدًا عن ابي الحسين تجد
 كم لوعة للندى وكم قلق
 ألسك الله ثوب عافية
 يخرج عن جسمك السقام كما
 يسه سحًا عليك حتى يرى
 وقال يمدح الحسن بن وهب ويصف فرسًا حمله عليه
 يا برق طالع منزلاً بالبرق
 دمن لوت عزم الفؤاد ومزقت
 لا شوق ما لم تصل وجدًا بالتي
 يغلي اذا لم يضطرم ويرى اذا
 تأبى على التصريد الأنا سلاً
 نزراً كما استكرهت عائر نفحة
 ما مقرب يختال في اشرطانه
 بجوافر حفر وصلب وصلب
 أي كريم أرسفن في حلقك^(١)
 جديده عائد على خلقتك^(٢)
 للجد والمكرمات في قلقك
 في نومك المعترى وفي ارقك^(٣)
 أخرج ذم الفعالي من عنقك
 خلقتك فيها اصع من خلقتك^(٤)
 واحد السحاب له حذاء الانيق^(٥)
 فيها دموع العين كل ممزق^(٦)
 تأبى وصالك كالآباء المحرق^(٧)
 لم يحتدم وبفض ان لم يشرق^(٨)
 ان لا يكن ماء قراحاً يذق^(٩)
 من فأرة المسك التي لم تفتق^(١٠)
 ملان من صلف به وتلهوق^(١١)
 وأشاعر شعير وخلق أخلق^(١٢)

(١) ارسفن قيدن (٢) الخاق البالي (٣) المعترى القاصد. الارق السهر (٤) السح
 السيل (٥) الحذاء سوق الابل بالقضاء. الانيق جمع ناقة (٦) لدمن آثار الديار (٧) تصل
 تنهب. الوجد الغرام. تأبى لا ترضى. الآباء اغصب (٨) يضطرم يشعل. يحتدم يشتد لجه
 (٩) التصريد الثقليل. (النايل العطاء. القراح الخالص. يمزق يمزج (١٠) التذر الثقليل. فأرة
 المسك وتاوه. تفتق تفوح رائحتها (١١) المقرب الفرس. يختال يتبختر. الاشرطان الحبال
 الصلف لكبير. التلهوق التذنب. ليس فيه (١٢) حفر مستدرة. صلب شديد. الاشاعر

- وبشعلة نبذ كأن فلولها (١) في صهوتيه بدء شيب المفرق
 ذو أولق تحت العجاج وانما (٢) من صحة افراط ذاك الاولق
 تغزى العيون به فيفلق شاعر (٣) في نعتيه وصفا وليس بمفلق
 بمصعد من نعتيه ومصوب (٤) ويجمع من حسنه ومفرتي
 صلتان ينسط إن عدا اوان ردى (٥) في الأرض باعاً منه ليس بضيق
 وتطرق الغلواء منه اذا عدا (٦) والكبرياء له بنير مطرق
 مسود شطر مثل ما اسود الدجى (٧) مبيض شطر كايضاض المهرق
 اهدى كناز جدّه فيما مضى (٨) للثل واستصفي أباه ليلقى
 قد سالت الاوضاع سيل قرارة (٩) فيه فمفترق عليه وملقى
 فكان فارسه يصرف اذ بدا (١٠) في متنه ابناً للصباح الأبلق
 صافي الاديم كأنما البسته (١١) من سندس برداً ومن استبرق
 ايمليه أملوده لو علقت (١٢) في صهوتيه العين لم تعلق
 يرقى وما هو بالسليم وبغتدي (١٣) دون السلاح سلاح اروع محلق
 في مطاب او مهرب او رغبة او رهبة او موكب او فيلق

ماحول الخافر. شعر كثيرة الشعر. اخلق املس (١) الشعلة يياض في الفرس. نبذ مطروحة فلولها متفرقا. الصهوة مقعد الفارس. المفرق موضع اشتراق الشعر في الرأس (٢) الاولق الجنون. العجاج النبار. افراط اكثار (٣) تغزى تولع. يلقا يأتي بالفلق وهو الامر العجيب نته وصفه (٤) صلتان نشيط. عدا اسرع. ردى سار (٥) الغلواء النشاط (٦) المهرق انصيفة (٧) كناز ويلقى اسمان (٨) الاوضاع الفرر (٩) الاديم الجلد. السندس نوع من رقيق الديباج. البرد الثوب. الاستبرق الديباج الغليظ (١٠) الامليس المالس. الاملود الناعم (١١) يرقى تقرأ عليه الرقية. السليم اللدينغ. الاروع الشجاع. المحلق القاطع (١٢) الرهبة الخوف

- (١) أمطاكهُ الحسنُ بنُ وهبٍ انه
(٢) بجصى مع الانواء فيضُ بنانه
(٣) يستنزلُ الأملَ البعيدَ ببشره
(٤) وكذا السحابُ قلماً تدعو الى
(٥) مجلي قتام الوجه يذهلُ ان بدا
(٦) لو كان سيفاً ما استبنت انصله
(٧) ثبتُ البيانِ اذا تلعمَّ قائلٌ
(٨) لم يتبع شنعَ اللغاتِ ولا مشى
في هذه خبثُ الكلام وهذه
يجنى جناة النحل في اعلى الربى
انف البلاغة لا مكن هو حائرٌ
غيرُ تفرُّقُ ان حداها غيره
ينشقُّ في ظلم المعاني ان دجت
ألبس سليمانَ الغنى وافتح له
- (١) داني ثرى اليد من رجاء الملق
(٢) وبعد من حسنات اهل المشرق
(٣) بشرى الخميعة بالربيع المغدق
(٤) معروفها الروادُ ان لم تبرى
(٥) لك في الندي عن الشباب المونق
(٦) متناً لفرطِ فرندهِ والرونتي
(٧) اضحى شكلاً للسان المطلق
(٨) رسفَ المقيد في حدود المنطق
كالسورِ مضروباً له والخذق
(٩) زهراً ويشرع في الغدير المتأق
(١٠) متردداً في المرتع المتفرق
(١١) ومتى يسقها وازعاً تستوسق
(١٢) منه تبشيرُ الكلام المشرق
(١٣) باباً إزاء الخفض ليس بمغلق

الغليل الجيش (١) امطاكه اركبك اياه . داني قريب . ثرى اليد ثروها . الملق المحتاج
(٢) البنان الاصابع (٣) الخميعة الروضة الكثيرة الاشجار . المغدق الكثير المطر (٤) الرواد
طلّاب الكلاء والماء (٥) القتام الظلام . المونق المعجب (٦) فرط كثرة . الفرند جوهر
السيف او نقشه (٧) الثبت الثابت . البيان الفصاحة . الشكال قيد معروف (٨) الرسف
مشي المقيد (٩) الجني القطف . الربى التلال . المتأق المملوء (١٠) المرتع المسرح (١١) الغير
القافلة . حداها ساقها . وازعاً زاجراً . تستوسق تجمع (١٢) دجت اظلمت . تبشير اوائل
(١٣) الخفض سعة العيش

- (١) وافرب اليه فان اجرى المزن أن يروي الثرى ما كان غير مخلق
- (٢) عتقت وسيلته واي فضيلة للتبعي العصب لو لم يمتق
- (٣) وتخط بزته فربت خلة في درج ثوب اللابس المتنوق
- (٤) شنعاء بين المركب الملاج قد كنت وبين الطيلسان المطبق
- وقال ايضا يمدحه وانفذها اليه من الموصل والحسن ببغداد
- (٥) ذريني منك سافحة المآقي ومن سفحات عبرتك المراق
- (٦) وتخبيني نوى عرضت وطالت فبعد الغاي من حظ العتاق
- (٧) وأنت فبهات تلك فان هماً عراني في اشتجاري وارتفاقي
- (٨) قلانس لا يقيا حد همي ولا سيني غداة العزم واق
- (٩) متى ما يستمعها السير تنزع لنا سجل الذميل الى العراقي
- تهون علي أوبتها عجافاً اذا انصرفت بأمال منافي
- (١٠) سلام ترجف الأحشاء منه على الحسن بن وهب والعراق
- (١١) على البلد الحبيب الي غورا ونجداً والاخ العذب المذاق
- يؤوب الى شمائل منه ميث قليلات الاماعز والبراق
- (١٢)

(١) المزن السحاب . الثرى الارض . المخلق المرتفع (٢) العصب السيف القاطع
(٣) ابزة الثياب . الحلة الشق . الدرج الطي . المتنوق الزخرف ثيابه (٤) الملاج المتقاد
كنت استترت . الطيلسان ثوب (٥) ذريني اتركيني . سافحة ساكنة . المآقي مجاري العين
العبرة الدمة . المراق المسكوب (٦) نوى بعد . الغاي جمع غايه . العتاق الخيل الكريمة
(٧) عراني اصابني . الاشتجار وضع اليد على الشجر وهو ملتحق بالحيين . الارتفاق الالتكا . على
المرفق (٨) القلانس النوق . الوقاية الحفظ (٩) يستمعها يطلب منها . السجل الدلو
العظيمة . الذميل السير السريع . العراقي علاقات الدلو (١٠) اوبتها رجعتها . العجااف
الضفاف . المناقي السمان (١١) الثور المنخفض . النجد المرتفع (١٢) يؤوب يرجع . الميث

- (١) وهل الملة دهاء عزت على تلك الخلائق من خلاق
 (٢) سبكي بعده غفلات عيش كأن الدهر منها في وثاق
 (٣) وإياماً لنا وله لداناً عربنا من حواشيها الرقاق
 (٤) كأن العهد عن عفر لدينا وإن كان التلاقي عن تلاق
 (٥) نصب على التقارب والتناي ماسقي الركب من ذكره صرفاً
 (٦) شراباً عظمه للشرب شرب وسأره ارتفاق للرفاق
 (٧) وتبرد بيننا ابداً قواف وشيك الفوت منها بالحق
 (٨) إذا ما قيدت رتكت وليست إذا ما أطلقت ذات انطلاق
 (٩) على اقربها وعلى ذراها مكررة الصباية مستبين
 (١٠) على اقربها وعلى ذراها لطائم من مديح واشتياق
 (١١) على صفحاتها اثر الفراق على صفحاتها اثر الفراق

❦ وقال يمدح ابا سعيد ❦

- ما عهدنا كذا بكاء المشوق كيف والدمع آية المعشوق
 (١١) فأقلاً التفتيف إن غراماً أن يكون الرفيق غير رفيق
 (١٢) واستمبحا الجفون درة دمع في دموع الفراق غير لصيق
 ان من علق والديه للمعوم ن ومن علق منزلاً بالعقيق

اللينة . الاماعز الغزلان . البراق الحملان من الضان (١) الملة النازلة . دهاء مظلمة .
 الخلائق الطباع . الخلاق التصيب (٢) الوثاق الرباط (٣) اللدان اللينة (٤) عفر زمن
 (٥) التناي التباعد (٦) صرفاً خالصاً (٧) الشرب جمع شارب (٨) تبرد تسير . وشيك
 قريب (٩) رتكت قاربت خطوها (١٠) اقربها خواصرها . ذراها اعلاها . اللطائم اوعية
 المسك (١١) التفتيف اللوم (١٢) استمبحا اطلبا . درة قطرة

- (١) فقفا العيس ملقيات المثاني في محلّ الاثني مغنى الاثني
 (٢) ان يكن رث من اناس بهم فيداوي شوقي ويسلس ربي
 فما قد اراه جمع قيس قبل حكم الأيام بالتفريق
 (٣) هم اماتوا صبري وهم فرقوا نه م سي شعاعا في اثر ذاك الفرق
 (٤) ان في خيمهم لمفمة الحجل م بن والمتن متن خوط و ربق
 (٥) وهي لا عقد ودّها ساعة الي م ن ولا عقد خصرها بوثق
 (٦) وكان الجريال شيب بماء الد ر في خدّها وماء العقيق
 (٧) وهي كالظية النوار ولكن ربما امكنت جنة السحوق
 (٨) رُميت من ابي سعيد صفاء ال روم جمعا بالصيلم الحيفيق
 (٩) بالاثيل الفطريف والذهب ال ريز فينا والأروع الفرق
 (١٠) في كماء يكسون نسج السلوة ي وتعدو بهم كلاب سلوق
 (١١) يتساقون في الوغى كأس موت هي موصولة بكاس الرقيق
 (١٢) وطئت هامة الضواحي فلما ان قضت نجبها عن الفيدوق
 (١٣) ألحبتها السياط حتى اذا استمّت ت باطلاقها على الباطلوق

(١) فقفا فاحبسا . العيس النوق . المثاني الركب . الاثني الحسن . المغنى المنزل (٢) الرث البالي . يسلس يلين (٣) شعاعا تفريقا (٤) خيمهم خيامهم . مفمة ممثلة . الحجلان الخللان الخوط الفصن . وريق موري (٥) وثيق متين (٦) الجريال الحمر . شيب مزج (٧) الظية الغزالة . النوار النفور . الجنة القاطفون . السحوق التخلطة الطويلة (٨) الصفاء الصوانة . الصيلم الداهية . الحيفيق السريمة (٩) الاثيل الاصيل . الفطريف السيد الشريف الابريز الخالص . الاروع الشجاع . الفرق الشاب الايض (١٠) الكماء الشجمان . سلوق بلدة باليمن تنسب اليها الدروع والكلاب . تمدو تسرع (١١) الرقيق الحمر (١٢) الضواحي البارزة للشمس . الفيدوق محل (١٣) استمّت من اسف الطائر اذا طار دانيا من الارض الباطلوق مكان

- (١) شَنَهَا شَرْبًا فَلَمَّا اسْتَبَاحَتْ بِالْقَلَارِ كُلِّ سَهْبٍ وَنِيقٍ
 (٢) سَارَ مُسْتَقْدَمًا إِلَى الْبَاسِ يَزْجِي رَهْجًا بَاسِقًا إِلَى الْإِبْسِيقِ
 (٣) نَاصِحًا لِلْحَالِيكِ وَالْمَلِكِ الْقَفْ أَيْمٌ وَالْمَلِكِ غَيْرِ نَصَحٍ مَذْبِقِ
 (٤) وَقَدِيمًا مَا اسْتَنْبَطَتْ طَاعَةُ الْخَا لِقِ الْأَمْنِ طَاعَةُ الْمَخْلُوقِ
 (٥) ثُمَّ اتَّقَى عَلَى دُرُولِيَّةِ الْبَرِّ لِكِ مَحَلًّا بِالْيَمِينِ وَالتَّوْفِيقِ
 (٦) فَخَوَّسَ سَوْقَهَا وَغَادَرَ فِيهَا سُوقَ مَيْتٍ طَمَتَ عَلَى كُلِّ سَوْقِ
 (٧) فَهَمُّ هَارِبُونَ بَيْنَ حَرِيقِ السَّيْفِ صَلْتًا وَبَيْنَ نَارِ الْحَرْبِ
 (٨) وَاجِدًا بِالْخَلِيجِ مَا لَمْ يَجِدْ قَطُّ بِمَا شَانَ لَا وَلَا بِالزَّرِيقِ
 (٩) لَمْ يَبْقَهُ بَعْدُ الْمَقَادِيرِ عَنْهُ غَيْرُ سِتْرٍ مِنَ الْبِلَادِ رَفِيقِ
 (١٠) وَلَوْ أَنَّ الْجِيَادَ لَمْ تَعْصِهِ كَانَ لَدَيْهِ السَّحِيقُ غَيْرَ سَحِيقِ
 (١١) وَقَعَةُ زَعَزَعَتْ مَدِينَةَ قُسْطَنْطِينٍ حَتَّى ارْتَجَّتْ بِسَوْقِ فُرُوقِ
 (١٢) فَوَحَقَ الْقَنَا عَلَيْهِ يَمِينًا هِيَ أَمْضَى مِنَ الْحَسَامِ الْعَتِيقِ
 (١٣) وَلَوْ أَنَّ الذَّرَاعَ شَدَّتْ قَوَاهَا عَضْدًا أَوْ أَعْيَنَ مَهْمٌ بَعُوقِ
 مَا رَأَى قَفْلَهَا كَمَا زَعَمُوا قَفْلًا وَلَا الْبَحْرَ دُونَهَا بَعْمِيقِ
 (١٤) غَيْرَ ضَنْكِ الضُّلُوعِ فِي سَاعَةِ الرُّوعِ وَلَا ضَيْقِ غَدَاةِ الْمُضِيقِ

(١) شَنَهَا إِثَارَهَا . الشَّرْبُ الضَّوَامِرُ . الْقَلَارُ مَوْضِعٌ . سَهْبٌ سَهْلٌ . النِّيقُ الْجَبَلُ (٢) الْبَاسُ الشَّدَّةُ . يَزْجِي يَسُوقُ . الرَّهْجُ الْغَبَارُ . الْبَاسِقُ الطَّوِيلُ . الْإِبْسِيقُ مَحَلٌّ (٣) مَذْبِقٌ مَفْشُوشٌ (٤) اسْتَنْبَطَتْ اسْتَخْرَجَتْ (٥) دُرُولِيَّةُ الْبَرِّ مَوْضِعٌ (٦) غَادَرَ تَرَكَ . طَمَتِ ارْتَفَعَتْ (٧) صَلْتًا مَسْلُورًا (٨) مَا شَانَ وَالذَّرِيقُ مَحَلَّانِ (٩) الْجِيَادُ الْخَيْلُ الْكُرَيْمَةُ . السَّحِيقُ الْبَعِيدُ (١٠) فُرُوقٌ لَقَبُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ (١١) الْقَنَا الرِّمَاحُ (١٢) الْعَضْدُ السَّاعِدُ . الْبَعُوقُ مَوْضِعُ الْوَتَرِ مِنَ السَّهْمِ (١٣) الرُّوعُ الْفَرْعُ

- (١) ذَاهِبُ الصَّوْتِ سَاعَةَ الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ إِذَا قُلَّ فِيهِ هَدْرُ الْفَنِيْقِ
 (٢) كَمْ أَسِيرٍ مِنْ سَرْتِهِمْ وَقَتِيلٍ رَادِعِ الثَّوْبِ مِنْ دَمِ الْخَلْقِ
 (٣) يَسْتَفِيْثُ الْبَطْرِيقُ جَهْلًا وَهَلْ يُطَلِّبُ الْأَمْبَطْرِيقُ الْبَطْرِيقُ
 (٤) وَأَخِيْذٍ رَأَى الْمَنِيَّةَ حَتَّى قَالَ بِالْصَّدْقِ وَهُوَ غَيْرُ صَدُوقٍ
 (٥) قَامَ بِالْخُطْبِ يَخْطُبُ الْخَلْقَ وَالْأَشْيَ لِعَمْرِيْ بِالْحَقِّ غَيْرَ حَقِيْقٍ
 نَاصِحٌ وَهُوَ غَيْرُ جَدٍّ نَصِيْحٍ مُشْفِقٌ وَهُوَ غَيْرُ جَدٍّ شَفِيْقٍ
 (٦) بَرٌّ حَتَّى عَقَّ الْأَفْصَارَ إِنَّ الْبِرَّ بِالْدِّينِ تَحْتَ ذَاكَ الْعَقُوقِ
 (٧) فَفَدَى نَفْسَهُ بِكُلِّ شَوَارٍ وَصَهِيْلٍ فِي أَرْضِهِ وَنَهِيْقٍ
 (٨) مِنْ مَتَاعِ الْمَلِكِ الَّذِي تَمَتَّعَ الْعَبْدُ بِهِ ثُمَّ مِنْ رَفِيْقِ الرَّفِيْقِ
 لَمْ تَبْعَهُ مِنْهُمْ كِبَارًا وَلَا صَدَّعَتْ حُبَّ الْقُلُوبِ بِالتَّفْرِيقِ
 (٩) ثُمَّ نَاهَضَتْ فِي الْغُلُولِ رَجَالًا وَرَجَالًا بِالضَّرْبِ وَالتَّحْرِيقِ
 (١٠) فَرَقَ مَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ ذَوِي الْأَشْرَاكِ كَالْفَرْقِ بَيْنَ نُوكٍ وَمَوْقٍ
 (١١) أَيْ شَيْءٍ لَوْلَا الْأَمَانِيُّ بَيْنَ الْفَكْرِ لَوْ فَكَّرُوا وَبَيْنَ الْفَسُوقِ
 (١٢) وَبَوَادِي عَقْرِقْسٍ لَمْ تَعْرَدَ عَنْ رَسْمٍ إِلَى الْوَغَى وَعَنِيْقٍ
 (١٣) جَارِ الدِّينِ وَاسْتَفَاثَ بِكَ الْإِسْلَامُ مِنْ ذَاكَ مُسْتَفَاثَ الْفَرِيْقِ

(١) الفنيق الفحل المكرم (٢) الخلق الزعفران (٣) البطريق القائد (لروم) - المبترق
 ناصبه (٤) الأخيذ الأسير (٥) الخطب الأمر العظيم (٦) برّ اطاع - عقى عصى (٧) الشوار
 متاع البيت (٨) تمتع تلتذ (٩) الغلول الخيانة (١٠) النوك والموق الحق
 (١١) الاماني التمنيات (١٢) تعرد تحرب - الرسم والعنيق نوعان من سير الابل
 (١٣) جار رفع صوته بالدعاء

- (١) يومُ بكر بنِ وائلٍ بقضاتٍ دون يومِ المحمَّرِ الزنديقِ
 (٢) يومُ حاقِ الملماتِ ذاكَ وهذا اليومُ في الرومِ حلقُ الخُلُوفِ
 (٣) اطعم السيفَ نصفهم ورمي النصفَ برأْي صافي النجارِ عريقِ
 (٤) فاصاخوا كأنما كانَ يرميهم بذلكَ التدبيرِ من منجنيقِ
 (٥) فوربَّ البيتِ العتيقِ لقد طحطحتَ منهم ركنَ الضلالِ العتيقِ
 (٦) كرمتَ غزوتاك بالأمسِ والحيلُ دقاقٌ والخطبُ غيرُ دقيقِ
 (٧) سرقوهم من السيوفِ ومن سمرِ العوالي لياليَ الساروقِ
 حينَ لا جلدةَ السماءِ بخضرَاءٍ ولا وجهَ شتوةٍ بطلقِ
 (٨) اورثتَ صاغريَ صفاراً ورغماً وقضتَ اوقضي قبيلَ الثروقِ
 (٩) كم افاءتَ من ارضِ قرّةٍ من قرّةٍ عيبٍ وربِّ موموقِ
 (١٠) ثم آبتِ وانتَ خوفَ الغمامِ الفظِّ ذو فكرةٍ وقلبِ خفوقِ
 (١١) لا تبالي بوارقِ البيضِ والسمرِ ولكن باليتَ لمعِ البروقِ
 (١٢) تشنأُ الغيثَ وهو جدُّ حبيبِ ربِّ حزمٍ في بغضةِ الموموقِ
 لم تخوفَ ضرَّ العدوِّ ولا بغياً ولكن تخافُ ضرَّ الصديقِ
 (١٣) إنَّ أياملكُ الحسانَ من الرومِ لحمرُ الصبوحِ، حمرُ الغبوقِ

(١) قضات موضع حرب مشهور (٢) الملمات النازلات (٣) النجار الاصل . العريق الاصيل (٤) اصاخوا صفوا (٥) طحطحت هدمت (٦) الخطب الامر العظيم (٧) سمر العوالي الرماح . الساروق موضع (٨) صاغري رجل . الصفار الذل (٩) افاءت رجعت . الربرب القطيع من بقر الوحش . الموموق المحبوب (١٠) آبت رجعت (١١) البيض السيوف . السمر الرماح (١٢) تشنأ تبغض . الحزم حسن التدبير (١٣) الصبوح الشرب في الصباح

- (١) معلماتٌ كأنها بالدم المهرق أيام النحر والتشريق
 (٢) فاليكم بني الضغائن عن ساكن بين السماء والعيوق
 (٣) النقي الولادة الطيب التربة والمستنير مسرى العروق
 (٤) لا يجوز الأمور صفحاً ولا يرقل إلا على سواء الطريق
 (٥) فتناهوا إن الخلق من القوم بذاك الفعال غير خليف
 (٦) ملكن ماله المعالي فما تلقاه إلا فريسةً للحقوق
 (٧) يقظ وهو أكثر الناس اغضاءً على نائلٍ له مسروق
 (٨) انا ولهان في ودادك ما عشت ونشوان فيك غير مفق
 (٩) راحتي في الثناء ما بقيت لي فضلة من لساني المفتوق
 (١٠) فاغن بالنعمة التي هي كالحوراء لا فارك ولا بعلوق
 (١١) بعلمها يأمن النشور عليها وهي في معقل من التطلق
 وقال بمدح اسماعيل بن مهاب ويشكره ﴿﴾
 (١٢) أيها البرقُ بَتِ بأعلى البراقِ واغدُ فيها بوابلٍ غيداقِ
 وتعلمُ بأنه ما لأنوائك ان لم تروها من خلاق
 (١٣) دمن طالما التقت ادمعُ المزنِ عليها وادمعُ العشاقِ

الغبوق الشرب في المساء (١) المعلمات موسومات بالعلامة . المهرق المسكوب (٢) الضغائن الاحقاد . السماء والعيوق نخجان (٣) يرقل يسرع . سواء الطريق الطريق المستقيمة (٤) الخلق اللائق (٥) النائل العطاء (٦) نشوان سكران (٧) المفتوق الحاد (٨) الحوراء شديدة يياض العينين وسودهما . الفارك المبغضة زوجها . العلوق التي لا تحب غير زوجها (٩) بعلمها زوجها . النشور العصيان . المعقل الملبأ (١٠) البراق اراض ذات حجارة ورمل وطين . الوابل المطر الغزير . الفيداق المنسكب . الخلاق النصب (١١) الدمن آثار المنازل . المزن السحاب

شرقات الأطلالِ بالماء من تلك الغزالي ملحةً والمآقي^(١)
 حفظ الله حيث يمم اسماعيلُ وليسقه من الغيث ساق^(٢)
 ناولتني الأيامُ من يده ريباً ومن فقدته بكأس دهاق^(٣)
 ثم شبت لي النوى الحربُ فيه وهي غولُ هريته الأشداق^(٤)
 ولعلي أدالُ منها بلا عهدٍ ولا ذمةٍ ولا ميثاق^(٥)
 فأجازي يومَ الرحيلِ ولا تدركني رقةٌ ليومِ الفراقِ
 يا أبا القاسم المقسم ما بين شغافي مثاله وصفافي^(٦)
 لو تطلعت في صميجي اذا ناجاك بين الحشا وبين التراقي^(٧)
 وشجت بيننا الاخوة ان الودَّ عرقُ زاكٍ من الاعراق^(٨)
 ذاك خلٌ حرصتُ جهدي فلم أحصِ انتفاعي بقربه وارتماقي
 لو ترى ذبه ورأيي ودوني لم تلني في حبِّ اهل العراق^(٩)
 ما تليت مثلَ ذاك الحجي المعرق في الحلم والسجابا العتاق^(١٠)
 مع ما قد طويتُ من سائر الناس وما قد نشرت في الآفاق^(١١)
 ناعمت الأطراف لو أنها تلبسُ اغنت عن الملاء الرفاق^(١٢)
 وعذاب لو أنها طعمت زادت على الشهدِ بسطةً في المذاق

(١) شرقات غصات . الاطلال آثار المنازل . الغزالي مصاب المياه . ملحة دائماً الاطار .
 المآقي بجاري العيون (٢) يمم قصد (٣) دهاق ممتلئة (٤) شبت اشعلت . النوى البعد
 الهريته الواسعة (٥) ادال اظفر (٦) الشفاف غطاء غلاف القلب . الصفاق الجلد الذي
 تحت الجلد الذي عليه الشعر (٧) الصميج العظم الذي به قوام العضو . (التراقي عظام الصدر
 (٨) وشجت اشتبكت (٩) ذبه دفاعه (١٠) الحجي العقل . المعرق الاصيل . السجابا الخصال
 العتاق الكريمة (١١) الآفاق النواحي (١٢) الملاء جمع ملاة

جَدَّدَ كُلَّمَا غَدَا يَوْمٌ فخرٌ ^(١) بعضهم في اخلاقه الاخلاق
 يهجرُ الهجرَ والمقابحَ علماً ^(٢) اَنْ شتمَ الاعراضَ عارُ باقٍ
 فاذا القومُ جاذبوه الى العوراءِ الفوا لسانه في وثاقٍ ^(٣)
 خالصَ الودِّ والهوى في زمانٍ فرخت فيه امهاتُ النفاقِ
 ووجدت الاخوانَ رزقاً اغرَّ الوجهَ من بين هذه الارزاقِ
 هولي عُدَّةٌ وبأسٌ اذا التفت غداة الهياجِ ساقٍ بساقٍ
 قد دنت حلقتنا خناتٍ فراخي ^(٤) بأ ياديه عقدَ ذاك الخناقِ
 لوراوا حولك المنايا لظلموا ^(٥) نحوها معنقين بالاعناقِ
 هم تلاحد من غير ارضٍ وكنزٍ ^(٦) ليس من عسجدٍ ولا اوراقِ
^(٧) وقال يمدح ابا زيد كاتب عبد الله بن طاهر ويشكر له سعيه ^(٨)
 قرب الحيا وانهل ذاك البارقي والحاجةُ الشعراءَ بعدك فارقي
 ايه ابا زيدٍ فذر عكَّ واسعٍ ^(٩) ونداك فياضٍ ومجدك باسقي
 قد لان اكثر ما تريد وبعضه ^(١٠) خشن واني بالنجاح لوائقي
 في الروض قرأص وفي سيل الربا كدر وفي بعض الفيث صواعقي
 زوَّجتُ امري بالسعود فأصبحت منه النحوسُ النكدُ وهي طوائقي
 ومغاربُ الاخفاقِ اصبحت بالذي ^(١١) أولى من الانجاح وهي مشارقي

(١) اخلاقه خصاله . الاخلاق البالية (٢) الهجر الكلام القبيح (٣) العوراء الامر
 المستكره . الفوا وجدوا . الوثاق الرباط (٤) دنت قربت (٥) معنقين - سرعين (٦) التلاحد
 جمع تالذ وهو المال الجديد . لمسجد تذهب . الاوراق جمع ورق وعي القضة (٧) الحيا الماطر
 اخل اسكب . الشعراء القريب انتاجها . الفارق الناقة اخذها المخاض فندت في الارض
 (٨) ايه حدث . نزع الطقة . "ندى الكرم . الباسق تطويل (٩) الاخفاق الحبيبة

- (١) سبقتُهُ مَارُبَّتِي فَأَدْرِكْ شَأُوهَا قَرُمٌ لِسَابِقَةِ الْمَكَارِمِ لَا حَقُّ
 مَا أَوَّلُ السَّامِينَ بِالْعَالِي وَلَا كُلُّ الْجِيَادِ لَدَى التَّسَابِقِ سَابِقُ
 فَآتَتْ عَوَانًا ثَبِيًّا مَاسِرْنِي بِكَانِهَا مِنِّي الْكَعَابُ الْعَاتِقُ (٢)
 وَمِنَ الرِّزْيَةِ إِنْ شَكَرِي صَامَتْ عَمَّا فَعَلْتَ وَإِنْ بَرَّكَ نَاطِقُ (٣)
 وَاخْفُ مَا جَشَمَ أَمْرُوهُ أَوْ رَاضَهُ يَوْمًا لَذِي التَّعْمَى الثَّنَاءُ الصَّادِقُ (٤)
 أَرَى الصَّنِيعَةَ مِنْكَ ثُمَّ أُسْرِهَا إِنْني إِذَا لَيْدَ الْكَرِيمِ لَسَارِقُ (٥)

حرف الكاف

قال يمدح أبا الحسن موسى بن عبد الملك

- إِنْ يَكُنْ فِي الْأَرْضِ شَيْءٌ حَسَنٌ فَهُوَ فِي دُورِ بَنِي عَبْدِ الْمَلِكِ
 مَا يَبَالُونَ إِذَا مَا أَفْضَلُوا مَسَابِقِي مِنْ مَا لَمْ أَوْ مَا هَلَكَ
 عَقَلْتُ السُّنْهَمَ عَنْ قَوْلٍ لَا فِيهِ لَا تَعْرِفُ إِلَّا هُوَ لَكَ (٦)
 مِنْهُمْ مُوسَى جَوَادٌ مَاجِدٌ لَا يَرَى مَا لَمْ يَهَبْ مِمَّا مَلَكَ
 زَيْنُوا الْأَرْضَ كَمَا قَدْ زَيَّنْتَ بِنَجُومِ اللَّيْلِ آفَاقُ الْفَلَكَ

وفال يمدح أبا سعيد محمد بن يوسف الثغري

- قَرَى دَارَهُمْ مِنِّي الدَّمُوعُ السَّوَالِكُ وَإِنْ عَادَ صَبِي بَعْدَهُمْ وَهُوَ حَالِكُ (٧)

(١) المأربة الحاجة. الشأو الغاية. القرم السيد الكرم (٢) العوان التي كان لها زوج
 الثيب المفارقة زوجها بموت أو طلاق. الكعاب بارزة النهدي. العاتق الجارية أول ادراكها (٣) الرزية
 المصيبة (٤) جشم تكلف. راض ذل (٥) الصنيعة المعروف. اسرها اكتسبها. اليد النعمة
 (٦) عقلت ربطت (٧) القرى الضيافة. السوَالِك المنسكية. الخالك المظلم

- (١) وان بكرت في ظعنهم وحدوهم زيانب من احبابنا وعوانك
 (٢) سقت ربهم لا بل سقت منتوام من الارض اخلاف السحاب الحواشك
 (٣) والبسم عصب الريع ووشيه ويمنته نبت الثرى المتلاحك
 (٤) اذا غازل الروض الغزالة نثرت زراي في اكشافهم ودرائك
 (٥) اذا الغيث غادى نسجه خلت أنه انت حقبة حرس له وهو حائك
 (٦) الكني الى حي الأراقم إنه من الطائر الاحشاء تهدي المالك
 (٧) كلوا الصبر غصاً واشربوه فانكم اثرتم بعير الظلم والظلم بارك
 (٨) اتاكم سليل الغاب في صدر سيفه سنى لدجى الاظلام والظلم هاتك
 (٩) اذا سيل سد العذر عن صلب ماله وان هم لم تسدد عليه المسالك
 (١٠) ركوب لا تباغ الممالك عالم بان المعالي دونهن الممالك
 (١١) الح وما حكتم وللقدر التقى غريمان في الهيجا ملح وماحك
 (١٢) هو الحارث الناعي بجيراً وان يدن له فهو اشفاقاً زهير ومالك
 (١٣) رقاحي حرب طالما انقلبت له قساطل يوم الروع وهي سبائك
 (١٤) ومستنبط في كل يوم من الوغى قلباً رشاها القنا والسناك

(١) الظعن العوادج. الحدوج كالعوادج. زيانب جمع زينب. عوانك جمع عاتكة (٢) الربع
 المنزل. المنتوى المقام. الاخلاف حملات الضرع. الحواشك كثيرة الماء. (٣) العصب نوع
 من الثياب. الوشي الثياب المنقوشة. البسنة ثوب يني. الثرى الارض. المتلاحك المشتبك ببعضه
 (٤) المغازلة محادثة النساء. الزراي كل ما بسط وانكي عليه. الاكتاف الجوانب. الدرائك
 البسط (٥) خلت ظننت. الحقبة المدة. الحرس الدهر (٦) الكني ابلغ غني. المالك الرسائل
 (٧) الفض الطري. اثرتم هيجتم (٨) الغاب مأوى الاسد. السنى الضياء (٩) سيل مجهول
 سال او سأل. صلب المال خياره (١٠) الاتباغ جمع تباغ وهو ما بين الكاغل الى الظفر
 (١١) ما حكتم لجبتم (١٢) يدن يتقاد. الاشفاق الخوف (١٣) رقاحي حرب مقيم عليها
 القساطل الفبار. الروع الحرب (١٤) مستنبط مستخرج. الوغى الحرب. الرشا الدلو. القنا

مطلقاً على الروح المنيع كأنه
 فما نترك الأيام من هو آخذ
 عفواً إذا لم يثلم العفو عزمه
 ريب ملوك ارضته نديها
 ولولم يكف كف خيله عركتكم
 ولولا نقاه عاد بيضاً مفلحاً
 ولا صطفيت شول فظلت شوارداً
 إذا للبستم عار دهر كأنما
 ولا سلبت فرش من الامن تحتكم
 ولكن ابى ان يستباح بكفه
 وان تصبحوا تحت الاظلال وانتم
 فتجذم الأسباب وهي مغارة
 فلا تكفرن الصامتي محمداً
 لصرف المنايا في النفوس مشارك
 ولا تأخذ الأيام من هو تارك
 وذو تدراء بالغاتك الحرق فاتك^(١)
 وسمع تربته الرجال الصعالك^(٢)
 باثقالها عرك الأديم المearك^(٣)
 بادحية بيض الحدور الترائك^(٤)
 قروم عشار ما هن مبارك^(٥)
 لياليه من بين الليالي عوارك^(٦)
 هي المثل في لين بها والارائك^(٧)
 سنامكم من قومكم وهو تارك^(٨)
 غوارب حيي تغلب والحوارك^(٩)
 وتنقطع الارحام وهي شوابك^(١٠)
 ايادي شفعاً سيها متدارك^(١١)

الراح . السالك اطراف حلى السيف (١) يثلم بكر . ذو تدراء نشيط . القاتك القاتل . الحرق
 الاحق (٢) السمع ولد الذئب من الضيع . الصعالك الفقراء . (٣) يكف كف يرجع . الاديم
 الجلد (٤) الادحية مبيض النعام في الرمل . بيض الحدور الحسان . الترائك المتروكات بلا
 ازواج (٥) اصطفيت انتجت . الشول الخفيفة اللبن المرتفعة الثدي . القروم الفحول
 (٦) عوارك حاضات (٧) المثل القرش . الارائك جمع اريكة وهي السرير (٨) السنام
 حدة الجمل . السنام المستطيل المرتفع (٩) الاظلال باطن الخف . الغوارب الكواهل
 الحوارك اعالي الكواهل (١٠) تنجذم تنقطع . الاسباب الخبال . مغارة شديدة القتل . الارحام
 اصول اقرباة . شوابك مشبكة (١١) الايادي النعم . الشفع الزوج . السبب العطاء

اهب^(١) لكم ریح الصفاء جنائباً رخاءاً وكانت وهي نكب^(٢) سواهلك
 فرد^(٣) القناظان عنكم وأغمدت على حرهابيض السيوف البوانك^(٤)
 فآبت على سعد السعور برحله عتاق المذاكي والقلاص الرواتك^(٥)
 غدا وكان اليوم من حسن وجهه وقد لاح بين البيض والبيض ضاحك
 حياتك^(٦) للدنيا حياة ظليلة وفقدك^(٧) للدنيا فنا مؤاشك^(٨)
 متى باتك^(٩) المقدار لا تدع هالكاً ولكن زمان غال مثلك هالك^(١٠)
 وقال بمدح الواثق بالله

هارون يا خير من يرجي لم يطع الله من عصاكا
 لو كان بعد النبي وحي الى ولي لكنت ذاكا

حرف اللام

قال بمدح المعنم بالله

فحواك عين على نجواك يا مذل حتام لا يتقضى قولك الحطل^(١)
 وان اسمح من تشكو اليه هوى من كان احسن شيء عنده العذل^(٢)
 ما أقبلت أوجه اللذات سافرة مذ ادبرت باللوى ايامنا الأول^(٣)
 ان شئت ان لا ترى صبراً المصطبر فانظر على اي حال اصبح الطلل^(٤)

(١) الجنائب رياح الجنوب . رخاء لينة . نكب بين الصبا والشمال . سواهلك شديدة
 (٢) البوانك القواطع (٣) آبت رجعت . المذاكي الخيل الحياض . القلاص النوق . الرواتك
 المقاربة الخطى (٤) . مؤاشك . مقارب (٥) المقدار القدر . غال اهلك (٦) النجوى السر
 المذل الذي لا يكتم السر . الحطل الخطأ في الرأي (٧) العذل اللوم (٨) سافرة مكشوفة
 (٩) الطلل اثر الدار

كَأَنَّمَا جَادَ مَغْنَاهُ فَغَيَّرَهُ دُمُوعُنَا يَوْمَ بَانُوا وَهِيَ تَنَحَلُ^(١)
 وَلَوْ تَرَانَا وَإِيَّاهُمْ وَمَوْقِفُنَا فِي مَوْقِفِ الْبَيْنِ لَأَسْتَهْلَلْنَا زَجْلَ^(٢)
 مِنْ حَرْقَةٍ أَطْلَقْتَهَا فِرْقَةٌ أُسْرَبَتْ قَلْبًا وَمِنْ غَزَلٍ فِي نَحْرِهِ عَذْلُ^(٣)
 وَقَدْ طَوَى الشُّوقَ فِي أَحْشَائِنَا بَقْرٌ عَيْنٌ طَوْتُنَّ فِي أَحْشَائِهَا الْكَلَّ^(٤)
 فَرِغْنَ لِلشَّجْوِ حَتَّى ظَلَّ كُلُّ شَيْءٍ حَرَّانَ فِي بَعْضِهِ عَنْ بَعْضِهِ شُغْلُ^(٥)
 طَلَّتْ دُمَاءُ هُرَيْقَتٍ عِنْدَهُنَّ كَمَا طَلَّتْ دُمَاءُ هُدَايَا مَكَّةَ الْهَلَلِ^(٦)
 هَانَتْ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فَهُوَ يَسْفِكُهَا حَتَّى الْمَنَازِلُ وَالْأَحْدَاجُ وَالْأَبْلُ^(٧)
 يَمْخِزِي رَكَامَ النَّقَا مَا فِيهِ، أَاَزْرَهَا وَيَفْضَعُ الْكُحْلَ فِي أَجْفَانِهَا الْكُحْلُ^(٨)
 تَكَادُ تَنْتَقِلُ الْأَرْوَاحُ لَوْ تَرُكْتُ مِنَ الْجَسُومِ إِلَيْهَا حَيْثُ تَنْتَقِلُ^(٩)
 بِالْقَائِمِ الثَّامِنِ الْمُسْتَخْلَفِ اعْتَدَلْتُ قَوَاعِدُ الْمَلِكِ مِمْتَدًّا لَهَا الطُّوْلُ^(١٠)
 بَيْنَ مَعْتَصِمٍ بِاللَّهِ لَا أَوْدُ بِالْدِينِ مَذْخَمٌ قَطْرِيهِ وَلَا خَالُ^(١١)
 يَهْنِي الرِّعْيَةَ إِنْ اللَّهُ مُقْتَدِرًا أَعْطَاهُمْ بِأَبِي إِسْمَاقٍ مَا سَأَلُوا^(١٢)
 لَوْ كَانَ فِي عَاجِلٍ مِنْ آجَلٍ بَدَلٌ لَكَانَ فِي وَعْدِهِ مِنْ رَفْدِهِ بَدَلُ^(١٣)
 تَغَايَرَ الشَّعْرُ فِيهِ إِذْ مَهَرَتْ لَهُ حَتَّى ظَنَنْتُ قَوَافِيهِ سَتَقْتُلُ^(١٤)
 لَوْلَا قَبُولِي نَصَحَ الْعَزَمِ مَرْتَجِلًا لَوْ أَكْضَانِي إِلَيْهِ الرَّحْلُ وَالْجُلُ^(١٥)

(١) المغنى المتزل . بانوا غابوا . تبعل تنسكب (٢) البين الفراق . الزجل رفع الصوت
 (٣) الغزل وصف الحسن (٤) العين الواسعة العيون . الكلال ستارات رقيقة « الناموسيات »
 (٥) الشجو الحزن . الحران شديد العطش (٦) طلت هدرت . هريقت سكبت . العمل
 المتروكة (٧) الاحداج كالحوادج (٨) يَمْخِزِي يَقْهَرُ . الركام المتراكم . النقا الرمل . الكحل
 سواد يعلو العين خلقه (٩) الاود الاعوجاج . قطريه طرفيه (١٠) الآجل المتأخر
 الرقد العطاء

- لَهُ رِيَاضٌ نَدَى لَمْ يَكِبْ زَهْرَتَهَا خَلْفَهُ وَلَمْ تَتَبَخَّرْ بَيْنَهَا الْعُلَى^(١)
 مَدَى الْعَفَاةِ فَلَمْ تَحُلْ بِهِ قَدَمٌ^(٢) الْأَتْرَجُلَ عَنْهَا الْعَثْرُ وَالزَّلُّ^(٣)
 مَا انْ يَبَالِي إِذَا حَلَّى خِلَافَهُ^(٤) بِجُودِهِ أَيَّ قَطْرِيهِ حَوَى الْعَطْلُ^(٥)
 كَأَنَّ أَمْوَالَهُ وَالْبَذْلُ بِمَحْقِهَا^(٦) نَهَبَ نَقْسَمَهُ التَّبَذِيرُ أَوْ نَفْلُ^(٧)
 شَرِستَ بَلْ لَنْتَ بَلْ قَانَيْتَ ذَاكَ بَذَا^(٨) فَاثَ لَا شَكَّ فِيكَ السَّهْلُ وَالْجَبَلُ^(٩)
 يَدْبِي لِمَنْ شَاءَ رَهْنٌ لَمْ يَذُقْ جُرْعًا^(١٠) مِنْ رَاغِبِيكَ دَرَى الصَّابِ وَالْعَسَلُ^(١١)
 صَلَّى الْإِلَهُ عَلَى الْعَبَّاسِ وَأَنْبَجَتْ^(١٢) عَلَى ثَرَى رَحْلِهِ الْوَكَّافَةُ الْهَاطِلُ^(١٣)
 ذَاكَ الَّذِي كَانَ لَوْ أَنَّ الْأَنْامَ لَهُ^(١٤) نَسْلٌ لَمَا رَاضَهُمْ جَبْنٌ وَلَا بَجْلُ^(١٥)
 أَبُو النُّجُومِ الَّتِي مَا ضَرَّ ثَاقِبُهَا^(١٦) إِنْ لَمْ يَكُنْ بَرَجُهُ ثَوْرٌ وَلَا حَمَلُ^(١٧)
 مِنْ كُلِّ مَشْتَرٍ فِي كُلِّ مَعْتَرِكٍ^(١٨) لَمْ يُعْرِفِ الْمَشْتَرِي فِيهِ وَلَا زُحْلُ^(١٩)
 بِحَمِيهِ لِأَلَاؤُهُ وَلَوْ ذَعِيَّتُهُ^(٢٠) مَنْ إِنْ يُذَالُ بَيْنَ أَوْ مَنَّ الرَّجُلُ^(٢١)
 وَمَشْهُدٌ بَيْنَ حُكْمِ الذِّلِّ مَنَقَطُ^(٢٢) صَالِيهِ أَوْ بِجِبَالِ الْمَوْتِ مُتَصِلُ^(٢٣)
 ضَنْكُ إِذَا خَرَسَتْ أَبْطَالُهُ نَطَقَتْ^(٢٤) فِيهِ الصَّوَارِمُ وَالْحَطِيبَةُ الذُّبُلُ^(٢٥)
 لَا يَطْمَعُ الْمَرْءُ إِنْ يَحْتَابُ غَمْرُهُ^(٢٦) بِالْقَوْلِ مَا لَمْ يَكُنْ جَسْرًا لَهُ الْعَمَلُ^(٢٧)
 جَالِيَتْ وَالْمَوْتُ مُبْدٍ حَرٌّ صَفْحَتِهِ^(٢٨) وَقَدْ تَفَرَّعْنَ فِي أَفْعَالِهِ الْأَجَلُ^(٢٩)

(١) الندى الكرم . لم يكب يذبل (٢) العفاة السائلون . العثر والزلل السقوط (٣) خلائفه طبايعه . العطل التجرد من الزينة (٤) النفل الغنيمة (٥) قانيت خلطت (٦) الصاب عصير نبات مر (٧) أنبجت انفجرت . ثرى ارض . الوكافة السحابة المطيرة . الهطل الساكبة (٨) راضهم ذلهم (٩) الثاقب المضيء (١٠) لألاؤه ضياؤه . لوذعيته ذكاؤه . يذال يهان (١١) صاليه من صلا انتار اذا تدفأ بها (١٢) الصوارم السيوف . الحطبة الرماح . الذبل الصلبة (١٣) يحتاب يقطع . الغمرة معظم الماء (١٤) الحر مظهر من الوجه

اجت اوعاره بالضرب وهو حي الموت ينبت فيه الكرب والوهل^(١)
 آل النبي اذا ما ظلمة طرقت كانوا لنا مرجاً انتم لها شعل^(٢)
 قوم اذا وعدوا او اوعدوا عمروا صدقاً مذائب ما قالوا بما فعلوا^(٣)
 يستعذبون منياهم كأنهم لا يأسون من الدنيا اذا قتلوا
 اسد العرين اذا ما الموت صعبها او صعبته ولكن غايها الأسل^(٤)
 تناول الفوت ايدي الموت قادرة اذا تناول سيفاً منهم بطل^(٥)
 ليسقم الدهر او تصح مودته فاليوم أول يوم صم لي امل^(٦)
 ادنيت رحلي الى مدن مكارمه الي مهتلاً ما جئت أهبل^(٧)
 الى ثمال بني الدنيا الذي حليت بجلي معروفه الامنية العطل^(٨)
 يحيه حزم لحزم البخل مهتضم جوداً أو عرض لعرض المال مبتذل^(٩)
 فكر اذا راضه راض الأمور به رأي تفنن فيه الريث والعجل^(١٠)
 قد جاء من وصفك التفسير معتذراً بالعجز ان لم يغني الله والجمل^(١١)
 لقد لبست امير المؤمنين بها حلياً نظاماً بيت سار او مثل^(١٢)
 غريبة تؤنس الآداب وحشتها فما تحل على قوم فترحل^(١٣)

وقال يمدحه ايضاً

أجل أيها الربع الذي خف آله لقد ادركت فيك النوى ما تحاوله^(١٤)
 وقفت واحشائي منازل للأسى به وهو قفر قد تعفت منازل^(١٥)

(١) الاوعار جمع وعر. الوهل الضعف والفرع (٢) المذائب مجاري الماء (٣) العرين والغاب مأوى الاسد. الاسل الرماح (٤) مدن مقرب. مهتل مقتنم (٥) ثمال ملجأ. الامنية ما يتناهى الانسان. العطل المجردة من الزينة (٦) راض ذل. الريث الابطاء (٧) اجل نعم. الربع المتزل. الال أهل الساكن. النوى الفراق (٨) الاسى الحزن. تعفت بليت

اسألكم ما باله حكم البلى
لقد احسن الدمع الحمامة بعد ما
دعا شوقه يا ناصر الشوق دعوة
يوم يريك الموت في صورة النوى
وقفنا على حجر الوداع عشية
وفي الكفة الصفراء جوذر رلة
تيقنت ان البين اول فائك
يعنفني ان ضقت ذرعاً بهجره
انتك امير المؤمنين وقد اتى
نصرن السرى بالوخد في كل صحصح
رواحلنا قد بزنا الهم امرها
اذا نزع الليل النهار حسبتها
الى قطب الدنيا الذي لو بفضل
من البأس والمعروف والدين والتقى
جلا ظلمات الظلم عن وجه أمة

عليه والّا فاتركوني اسأله
اساء الأسى اذ جاور القلب داخله
فلبّاه طلّ الدمع يجري ووابله^(١)
أواخره من حسرة وأوائله
فلا قلب الّا وهو تغلي مرآجه^(٢)
غدا مستقلاً والفرق معادله^(٣)
به مذرأيت الهجر وهو يغازله^(٤)
ويجزع ان ضاقت عليه خلاخله^(٥)
عليها الملا ادمائه وجراوله^(٦)
وبالسهد الموصول والنوم خاذله^(٧)
الى ان حسبنا أنهن رواحله^(٨)
بارقالها من كل وجه ثقاتله^(٩)
مدحت بني الدنيا كفتهم فضائله
عيال عليه رزقهن شمائله^(١٠)
اضاء لها من كوكب الحق آفله^(١١)

(١) الظل المطر الخفيف . الوابل الكثير (٢) المراحل القدور (٣) الكفة ستر رقيق (الناموسية) . الجوذر ولد البقرة الوحشية (٤) البين الفراق . فائك باطش . يغازله يبادئه (٥) يعنفني يلومني . الذرع الطاقعة . يجزع يخاف (٦) الملا تقوم . الادماث اللطفاء . الجراول الغلظاء (٧) السرى سير الليل . الوخد الاسراع . الصحصح الارض المستوية . السهد السهر الحاذل الخيب (٨) رواحلنا نوقنا . بزنا غلبنا (٩) الارقال الاسراع (١٠) آفله غابته

ولا ذت بمجوىه الخلافه فالتقت
 انته مغذاً قد اتاها كأنها
 بمعتصم بالله قد عصمت به
 رعى الله فيه للرعيه رافه
 فأضحوا وقد فاضت اليهم قلوبهم
 وقام فقام العدل في كل بلدة
 وجر دسيف الحق حتى كأنه
 رضينا على رغم الليالي بحكمه
 لقد خان من يهدي سويداء قلبه
 وكم ناكث بالعهدي قد نكثت به
 فامكنته من ذمة العفو رافه
 فحاط له الاقرار بالذنب روحه
 اذا مارق بالغدر حاول غدره
 فان باشر الاصحار فالبيض والقنا
 وان يبن حيطاناً عليه فانما
 على خدرها ارماحه ومناصله^(١)
 ولا شك كانت قبل ذاك تراسله^(٢)
 عرى الدين والتفت عليه وسائله
 تزايله الدنيا وليست تزايله
 ورحمته فيهم تفيض ونائله^(٣)
 خطيباً واضحى الملك قد شق بازله^(٤)
 من السلل مود جفنه وحائله^(٥)
 وهل دافع امراً وذو العرش قابله
 لحد سنان في يد الله عامله
 امانيه واستخذى لحقك باطله^(٦)
 ومغفرة اذ امكنتك مقائله
 وجثمانه اذ لم تحطه قنابله^(٧)
 فذاك حري ان تسم حلائله^(٨)
 قراه واحواض المنايا مناهله^(٩)
 اولئك عقالاته لا معاقله^(١٠)

(١) الحقوا الازار . الحدر البيت . المناصل السيوف (٢) المغذ المسرع (٣) النائل
 العظام (٤) البازل الباب (٥) مود هالك . الجفن القراب . الحائل ربائط السيف
 (٦) استخذى خضع (٧) الجثمان الجسم . قنابله جماعته (٨) المارق الخارج . حري لانق
 تسم تبقى بلا ازواج (٩) الاصحار البروز الى الصحراء . القرى الضيافة (١٠) العقالات
 اقيود . المعاقل الملاحي

والأ فاعلمه بانك ساخط^١ ودعه فان الخوف لا شك قاتله^٢
 بين ابي اسحق طالت يد الهدى وقامت قناة الملك واشتد كاهله^٣
 هو البحر من امي النواحي اتيته^٤ فليته المعروف والجود ساحله^(١)
 تعود بسط الكف حتى لو أنه^٥ ثناها لقبض لم تطعه انامله^(٢)
 ولو لم يكن في كفه غير روحه^٦ لجاد بها فليتنق الله سائله^٣
 اذا آمل ساماه قرطس في المني^٧ مواهبه حتى يؤمل آمله^(٤)
 عطاء لو اسطاع الذي يستمحه^٨ لأصبح ما بين الوري وهو عاذله^(٥)
 لمي تستثير القلب لولا اتصالها^٩ بحسن دفاع الله وسوس سائله^(٦)
 إمام الهدى وابن الهدى أي فرحة^{١٠} تعجلها منك القريض وقائله^(٧)
 رجاؤك للباغي الغني عاجل الغني^{١١} وأول يوم من لقائك آجله^(٨)

❦ وقال بمدح محمد بن حسان الضبي ❦

بمحمد سار الزمان محمداً^{١٢} فينا واعتب بعد سوء فعاله^(٩)
 بمرور الأخلاق لو عاشرته^{١٣} لرأيت نجحك في جميع خصاله^(١٠)
 من ودني بلسانه وفؤاده^{١٤} وأمالي بيمنه وشماله^(١١)
 ابداً نفيد غرائباً من ظرفه^{١٥} ورغائباً من جوده ونواله^(١٢)
 لك شاهد من قلبه بل حالف^{١٦} متبرع ابن العلي من باله^(١٣)
 وسألت عن امري فسئل عن امره^{١٧} دوني فخالي قطعة من حاله^(١٤)

(١) اللجة معظم الملاء (٢) ثناها امالها . الانامل رؤوس الاصابع (٣) ساماه فاخره
 قرطس اصاب المرمى . المني الآمال (٤) يستمحه يطلبه (٥) اللقي المطايا . تستثير خيج
 (٦) القريض الشعر (٧) الباغي الطالب . الآجل المتأخر (٨) اعتب ترك الغتاب
 (٩) الظرف فصاحة اللسان . النوال العطاء

لو كنتَ شاهدَ بذلهِ لشهدتَ لي بوراثتهِ او شركةٍ في ماله^(١)

❦ وقال يمدح الحسن بن وهب ووجه بها اليه من الموصل ❦

ليس الوقوفُ يكفُ شوقكَ فانزلِ^(٢) تبللُ غليلاً بالدموعِ فيبلى^(٣)

فلعلَّ عبرةً ساعةٍ اذريتَها^(٤) تشفيك من اربابِ وجدٍ محول

ولقد سلوتَ لو أنَّ داراً لم تلُحْ^(٥) وعلمتَ لو أنَّ الهوى لم يجهلِ

ولطالما امسى فوَّادُكَ منزلاً^(٦) ومحلةً لظباءِ ذاكَ المنزلِ^(٧)

اذ فيه مثلُ المطفلِ الظمأى الحشى^(٨) رعتِ الحريفَ وما القتلُ بمطفلِ

اني امرؤُ أسيمُ الصبابةِ وسمها^(٩) فتغزلي ابدًا بغيرِ المغزلِ^(١٠)

عالي الهوى مما تعذبُ مهجتي^(١١) أرويةُ الشعفِ التي لم تسهلِ

شاكي الجوانحِ من خلائقِ ظالمٍ^(١٢) شاكي السلاحِ على المحبِّ الاعزلِ

تردي ولم تبلغك آخرَ مُخطها^(١٣) والسمُّ يقتلُ وهو غيرُ مُثَلِّ

قد انقبَ الحسنُ بنُ وهبٍ في الندى^(١٤) ناراً جلتِ انسانَ عينِ المجتلي

مأروثةً للمجتلي موسومةً^(١٥) للمهتدي مظلومةً للمصطلي

ما انتَ حينَ تعدُّ ناراً مثلاً^(١٦) الا كَتالي سورةٍ لم تنزلِ

قطعتَ اليَّ الزايبينَ هباته^(١٧) والثالثُ مامولُ السحابِ المسبلِ^(١٨)

(١) البذل العطاء (٢) يكف ينع. الغليل العطش (٣) المعبرة الدفعة. اذريت باسكتها

الارباب الاقامة. الوجد الغرام. المحول الذي اتى عليه حول اي سنة (٤) الظباء الغزلان

(٥) المطفل الذي لها اطفال. الظمأى العطشى (٦) امرؤ انسان. اسم اعلم. التغزل وصف

الحسن. المغزل ذات الغزال (٧) الاروية انثى الوعل وهي التيوس البرية. الشعف رؤوس

الجبال (٨) الجوانح الاضالع. الخلائق الطباع. شاكي السلاح تام السلاح. الاعزل الخالي

من السلاح (٩) تردى تحك. المثل المرئي (١٠) انقب اوقد. الندى الكرم. المجتلي الناظر

(١١) مأروثة متقدمة. موسومة معلمة. المصطلي المستدني (١٢) الزايبان خمران. الثالث

- من منّة مشهورة وصنيعة^(١) بكرٍ واحسانٍ أغرَّ محجلٍ^(١)
 ولقد رأيتُ فما رأيتُ كوارِدٍ^(٢) والخمُسُ بين لهاته والمنهلِ^(٣)
 ولقد سمعتُ فهل سمعتُ بموطنٍ ارضُ العراقِ يضيفُ من الموصلِ
 لله أيامٌ خطبنا لينها^(٤) في ظله بالحندرِيس السلسلِ^(٥)
 بمدامةٍ نعمُ السماعِ خفيبرُها^(٦) لا خيرَ في المعلولِ غيرَ معللٍ^(٧)
 يعيشو اليها وهو يجلو مقلتي^(٨) بازٌ ويغفلُ وهو غيرُ مغفلٍ^(٩)
 لا طائشٌ تهفو خلاثقه ولا^(١٠) خشنُ الوقارِ كأنه في محفلٍ
 فكهُ يجمُّ الجدُّ احيانًا وقد^(١١) ينضي ويهزلُ عيشُ من لم يهزلُ
 قيدُ الكلامِ لسانه حصرًا اذا^(١٢) اضحى اللسانُ اللغبُ مثلُ المقتلِ
 اذنُّ صفوحٌ ليس يفتحُ سمعها^(١٣) لدنيةٍ واناملُ لم تقفلِ^(١٤)
 لا ذو الحقودِ اللُحجُ اللاتي ترى^(١٥) كشحُ الصديقِ ولا العداتِ الحيلِ^(١٦)
 نفسي فداءُ ابي عليٍّ إنه^(١٧) صبحُ المؤملِ كوكبُ المتأملِ
 قد كنتَ للتسولِ المكدي اَخا^(١٨) مثلاً فاوجفُ بي مع المتحولِ^(١٩)
 اكرمُ بنعمته عليٌّ ونعمتي^(٢٠) منها على عافي جدائي ومرملِ^(٢١)

ابطاء . المسبل المخطر (١) الصنيعة المعروف . اغرايض (٢) الخمس شر الاظاء . اللهاة
 لحمة في اقصى الخلق . المنهل الحوض (٣) الحندريس الحمر . السلسل اللينة (٤) المدامة
 الحمر . الخفيبر الحارس . المعلول المصاب بعله « من باب تداخل التثنية » . المعلل الذي يسقى
 مرة بعد مرة (٥) يعيشو اليها يقصدها مستضيئاً (٦) تخفو تضطرب . خلاثقه طبائعه
 (٧) فكهُ طيب النفس ضحوك . يجم يترك . ينضي ينحل (٨) الحصر الكنوم . اللغب الفاسد
 (٩) الانامل الاصابع (١٠) اللجج المزروعات . الكشح اظهار المداوة . العدات الاعداء .
 الحيل غير المزروعات (١١) التسول السائل . المكدي الفقير . اوجف اسرع . اتحول كثير
 المال (١٢) العافي الطالب . الجدى العطاء . المرمل فاقد القوت

تالله ما احلى مراشفها على
 لم يقرني بشرَ البخلِ يغير في
 وغدا فلم يطلّ عليّ بطرفه
 متقبلٌ وهباً وتلك خلّاقٌ
 وابنُ الكريمِ مطالبٌ بقديه
 والحمدُ شهدٌ لا ترى مشّاره
 غلّ لحامله ويحسبه الذي
 هل تشكرنّ لك المروءة ان جلت
 لولاك كانت ثلثة لم تنسدد
 فتى أروى من لقائك همتي
 وتهبّ لي بعجاج موكبك الصبا
 بالراقصات كأنها رسلُ القطا
 من نجلٍ كلّ تليدة اعراقه
 كالأجلِ الفطريف لاح لعينه
 حنك واجملها على متجمل
 املي ولم يشمخ بأنف المفضل
 شوساً وذو المعروف ينظر من عل
 فضفاضة شطط على المتقبل
 خلق وصافي العيش لا بن الزمل
 يجنيه الا من تقيع الحنظل
 لم يوه عائقه خفيف المحمل
 كفالك دائرها جلاء الصيقل
 ابداً وكانت عدة لم تكمل
 ويفيق قلبي من سواك ومقولي
 انّ السماحة تحت ذاك القسطل
 والمقربات بهنّ مثل الأفكل
 طرفٍ معمٍ في السوابق مخول
 خزرّ وانت عليه مثل الاجدل

(١) لم يقرني لم يضيئ (٢) الشوس الازورار (٣) الخلائق الطبايع . الفضفاضة الواسعة
 الشطط تجاوز الحد (٤) الزمل الجبان (٥) الشهد العسل الايض . المشتار مستخرج العسل
 يجنيه يقطعه (٦) الل قيد العنق . يوه يضعف . العائق ما بين المتكب والعنق (٧) الدائر من
 دثر السيف اذا صدى . الصيقل الجالي (٨) الثلثة الشق (٩) العجاج وانقسط الغبار
 (١٠) الراقصات النوق تمثي خبياً . القطا طير . المقربات الابل المحزومة للركوب . الافكل
 طائر (١١) النجل الولد . التليدة الاصيل . الاعراق الاصول . الطرف الكريم . المعم من له
 عم . المخول من له خال (١٢) الاجدل الصقر . الفطريف الفتي . الحزر الحساء من الدسم

تردي بأروع يغتدي ويروحُ من
 حتى ثقر عيوننا وقلوبنا
 بمحمدٍ ومكندٍ ومحمدٍ
 بحديقة الأدب التي قد حصنت
 بسراج كلِّ مائةٍ في لونها
 فانهض وان خلت الشتاء مصمماً
 فلدبك آلاتٌ جنوبٌ كلها
 عامٌ وشهرٌ مقلانٌ كلاهما
 والوقت بسامٌ يخبرُ أنه
 وقال يمدح مالك بن طوق ﴿١﴾

قل لابن طوقٍ رحي - معدي إذا خبطت
 نوابٍ الدهرِ أعلاها وأسفلها ﴿٢﴾
 أصبحت حاتمها جوداً واحنفها
 حلماً وكيئها علماً ودغفلها ﴿٣﴾
 مالي أرى الحجرة البيضاء مقفلة
 عني وقد طال ما استفتحت مقفلها
 كأنها جنة الفردوس معرضة
 وليس لي عملٌ زاكٍ فادخلها
 وقال يمدح أبا الوليد أحمد بن أبي داود ﴿٤﴾

بَوَاتُ رَحْلِي فِي الْمَرَادِ الْمُبْقِلِ وَرَتَعْتُ فِي اثْرِ الْغَامِ الْمَسْبِلِ ﴿٥﴾

(١) تردي أسرع . الأروع الشجاع . المجفل الشجاع (٢) مكند مجرود النعمة . مسود سائد . معذل ملوم (٣) الحديقة الروضة . اللب العقل . العقل اللجأ (٤) الممة النازلة . الكف هو المسح « التمش » . المعلم علامات الطريق . المجفل طريق بلا علامات (٥) خلت ظننت . الحرن العصبان . الخليفة الطيعة . الجامح المتورد . المسجل اللجام والمطر (٦) الرحي الطاحون . النواب المصائب (٧) حاتم والاحنف والكيس ودغل اسماء رجال مشهورة بما وصفها (٨) بوات انزلت . رحلي امتني . المراد المرعى . المبقل المنبت بقلأ . رتعت سرحت

من مبلغ أبناء يعرب كلها
 وأخذت بالطول الذي لم ينصرم
 هتك الظلام ابو الوليد بغرة
 بأنتم من قمر السماء وان بدا
 واجل من قس اذا استنطقته
 شرح من الشرف المنيف يهزه
 فاسلم الجدة سودد مستقبل
 كم اودت الأيام من حدث كفت
 للمحل يكشفه ولم يعبا به
 والخطب أمت منك أم دماغه
 وسقامة نبل الكلام سلاحها
 قول تظل متونه منهلة
 فرجت ظلماتها بخطبة فيصل
 جمعت لنا فرق الأمانى منكم
 أني ابتنت الجار قبل المنزل
 ثياه والعقد الذي لم يحلل^(١)
 فتحت لنا باب الرجاء المقفل
 بدرأ واحسن في العيون واجمل
 رأيا والطف في الأمور واجزل^(٢)
 هن الصفيحة شرح غمر مبقل^(٣)
 انف وبرد شبيبة مستقبل^(٤)
 اباه حدث الزمان المعضل^(٥)
 والنقل يحمله وليس بمنقل^(٦)
 بالقلب الماضي الجنان الحوّل^(٧)
 لاقول فيها غمرة لا تتجلي^(٨)
 يمشين بين مقشب وممثل^(٩)
 مثل لها في الروع ضربة فيصل^(١٠)
 بأبر من روح الحياة وأوصل^(١١)

الغمام السحاب . المسبل المطر (١) الطول الحبل الطويل . ينصرم ينقطع . ثياه طرفاه
 (٢) قس رجل فصيح . اجل احسن رأياً (٣) الشرخ العرق . المنيف العالي . الصفيحة
 السيف العريض . الشرخ اول الشباب . الغمر الكريم . المبقل النابت شعر وجهه (٤) الجدة
 الجديد . الانف المستأنف (اي جديد) . البرد الثوب (٥) اودت اهلك . المعضل الذي
 لا علاج له (٦) المحل الجذب (٧) الخطب الامر العظيم . أمت شجت . القلب الذي قلب
 الامور . الجنان القلب . الحوّل الخبير بالاحوال (٨) المقامة الجماعة . نبل اهلك . النمرة
 الشدة (٩) منهلة منسكة . المقشب المختلط . الممثل الظاهر (١٠) الفصيل السيف . الروع
 الحرب (١١) الاماني الآمال . ابر اكثر خيراً

فصنِيعَةٌ فِي يَوْمِهَا - وَصْنِيعَةٌ
 قَدْ أَحُولَتْ وَصْنِيعَةٌ لَمْ تُحَوَّلْ^(١)
 كَالْمَزْنِ مِنْ مَاءِ الرَّبَابِ فَمَقْبَلِ
 مَتَنَظَّرٍ وَمُخَيِّمٍ مَتَهَلِّلِ^(٢)
 لِي حَرَمَةٌ وَالتَّ عَلَيَّ سَجَا لَكُمْ
 وَالْمَاءُ رَزَقُ جَمَامِهِ لِلْأَوَّلِ^(٣)
 إِنْ يَعْجَبُ الْأَقْوَامُ إِنْ عِنْدَكُمْ
 مِنْ دُونَ ذِي رَحِمٍ بِهَا مَتَوَسَّلِ^(٤)
 فَبَنُوا أُمِيَّةً وَالْفَرْزْدَقُ صَنُوهُمْ
 نَسَبًا وَكَانَ وَدَادُهُمْ لِلْأَخْطَلِ^(٥)

❦ وقال في علة احمد بن ابي داود ❦

لَا نَالَكَ الْعَثْرُ مِنْ دَهْرٍ وَلَا الزَّلُّ
 وَلَا يَكُنْ لِلْعُلَى فِي فَقْدِكَ التَّكَلُّ^(٦)
 لَا تَعْتَلِلْ إِنَّمَا بِالْمَكْرَمَاتِ إِذَا
 أَنْتَ اعْتَلَلْتَ تَرَى الْأَوْجَاعُ وَالْعَلَلُ
 تَضَاءَلُ الْجُودُ مَدَّتْ إِلَيْكَ يَدُ
 مِنْ بَعْضِ أَبْدِي الضَّنَا وَاسْتَأْسَدَ الْبُخْلُ^(٧)
 لَمْ يَبْقَ فِي صَدْرِ رَاجِي حَاجَةٍ أَمَلُ
 الْاَوْقَدَ مَاتَ سَقَمًا ذَلِكَ الْأَمَلُ
 بَيْنَا كَذَلِكَ وَالْدُنْيَا عَلَى خَطَرٍ
 وَالْعَرَفُ فَيْكَ إِلَى الرَّحْمَنِ يَنْتَهِلُ^(٨)
 وَأَعْيُنُ الْخَلْقِ تُعْطَى فَوْقَ مَا سَأَلَتْ
 عَلَيْكَ وَالصَّبْرُ يُعْطَى دُونَ مَا يَسْأَلُ
 حَبَا بِكَ اللَّهُ مِنْ لَوْلَاكَ لَا نَبْعَثُ
 فِيهِ اللَّيَالِي وَمِنْهَا الْوُخْدُ وَالرَّوْلُ^(٩)
 سَقَمَ أُتِيحَ لَهُ بَرٌّ فِدَعْدَعُهُ
 وَالرَّحْمَ بَنَادُ حِينًا ثُمَّ يَعْتَدِلُ^(١٠)
 وَحَالَ لَوْ فَرَدَّ اللَّهُ نَضْرَتَهُ
 وَالتَّجْمُ يُخْمَدُ شَيْئًا ثُمَّ يَشْتَعِلُ^(١١)

(١) الصنِيعَةُ المعروف . أَحُولَتْ أَيْ عَلَيْهَا الْحَوْلُ (السَّهْلُ) (٢) الْمَزْنُ السَّحَابُ . الرَّبَابُ السَّحَابُ الْإِيضُ . التَّنَظَّرُ الْمُنَاقَلُ . التَّهَلُّلُ الْمُسْتَبْشِرُ (٣) وَالتَّ عَلَيَّ . السَّجَالُ الدَّلَاةُ الْمَلُوءَةُ مَاءً يَرِيدُ (الْعَطَايَا) . الْجَمَامُ مَعْظَمُ الْمَاءِ (٤) مَتَوَسَّلُ مُتَقَرَّبُ بِوَسْطَةٍ (٥) الصُّو الْآخِ (٦) الْعَثْرُ وَالزَّلُّ السَّقُوطُ . التَّكَلُّ فَقْدَانُ الْأَوْلَادِ (٧) تَضَاءَلُ تَحَقَرُ . الضَّنَا تَضَعْفُ (٨) بَيْنَا بَيْنَا . الْعَرَفُ الْمَعْرُوفُ . يَنْتَهِلُ يَدْعُو (٩) حَبَا أَعْطَى . الْوُخْدُ وَالرَّوْلُ نَوْعَانِ مِنَ السَّيْرِ (١٠) أُتِيحَ قَدْرُ . دَعْدَعُهُ أَزَالُهُ . يَنَادُ يَنْحَنِي (١١) حَالَ تَغْيَرُ . نَضْرَتُهُ حَسَنُهُ . يُخْمَدُ يَنْطَفِئُ

اجرُ اناك ولم تعمل له ويلي وعك المقيم على توحيدہ عمل^(١)
 وقال يمدح عبد الحميد بن غالب

أما ابوبشر فقد اضحى الورى كلاً على نفحاته ونواله^(٢)
 فتى تلم به تؤب مستيقناً ان ليس اولى من سواه بماله^(٣)
 كرم يزد على الكرام وتحتة ادب يفك القلب من اغلاله^(٤)
 ابلت منه موة عبدي راشته نبالي كلها بنباله^(٥)
 حتى لو انك تستشف ضميره لرايتني في الصدر من آماله^(٦)
 او ما رايت الورد اتحفنا به إتحاف من خطر الصديق بباله
 وردا كتوريد الحدود تلونت خجلاً وايض في بياض فعاله
 والقهوة الصهباء ظلت تستقى من طيبات المجتنى وزلاله^(٧)
 مشمولة تغني المقل وانما ذاك الغنى التزيد من اقلاله^(٨)
 وملجأ لاقى المنية حاسراً والموت احمر واقفاً بجياله^(٩)
 فكبا كما يكبو الكمي تمزقت ايامه وانبت من ابطاله^(١٠)
 فأتى وقد عرفته مرهفة المدى من جلده جمعاً ومن اوصاله^(١١)
 لو كان يهدي لامرىء ما لا يرى يهدى لعظم فراقه وزباله^(١٢)
 لرددت تحفنه عليه معجلاً اذ ذاك واستهديت بعض خصاله

(١) الوعك الانحراف (٢) الكل الثقل . نفحاته عطاياه . نواله عطاؤه (٣) تلم تنزل
 تؤب ترجع (٤) الاغلال قيود الاعناق (٥) ابلت جربت . راشته الصقت (٦) تستشف
 تستعلم (٧) القهوة الصهباء الحمر (٨) مشمولة بردتها ريج الشمال (٩) الملجأ المسرع
 بالمشي . حاسراً متكشفاً . حياله حدائه (١٠) الكمي الشجاع . انبت انقطع (١١) عرفته
 ازالته لحمه . المرهفة المحددة . المدى السكاكين . الاوصال المفاصل (١٢) زياله رحيله

❦ وقال لابي دلف ❦

عجب لعمري أَنَّ وجهك معرضٌ^(١) عني وَأَنْتَ بوجهٍ نفعك مقبلٌ^(٢)
 برٌّ بدأتَ بهِ ودارٌ بابها^(٣) للخلق مفتوحٌ ووجهٌ مقفلٌ^(٤)
 أولَا ترى أَنَّ الطلائعَ جنةٌ^(٥) من سوءٍ ما تجني الظنونُ ومَعقلٌ^(٦)
 حلِي الصنِيعَةِ أَنْ يكونَ لربها لفظٌ يحسنُها وطرفٌ قلقٌ^(٧)
 ومودةٌ مطويةٌ منشورةٌ فيها إلى إِنْجَاحِها متعلِّلٌ^(٨)
 انْ تُعطِ وجهاً كاسناً من تحتهِ كرمٌ وحلمٌ خَلِيقَةٌ لا يجهلُ^(٩)
 فلبَّ ساريةٍ عليك مطيرةٍ قد جاءَ عارضُها وما يتهلَّلُ^(١٠)
 ❦ وقال لاسحاق بن ابي ربيعي كاتب ابي دلف يسأله ان يشفع اليه ❦

ان الأُميرَ بلاك في احواله فراكَ اهزعهُ غداةَ نضاله^(١)
 آسِيتُهُ في المكربات ولم تزل ركنًا لمن هو ممسكٌ بجباله^(٢)
 ففقدوتَ محبوباً إلى هَمَّاتِهِ وغدوتَ مقلِّباً إلى عذاله^(٣)
 فمتى النهوضُ بِحقِّ شُكْرِكَ انْ جَنَّتْ بالغيبِ كَفُّكَ لي ثمارَ نواله^(٤)
 فلقيتُ بين يديكَ حلوَ عَطائِهِ ولقيتُ بين يديَّ مرَّ سؤاله^(٥)
 واذا امرؤُ اسدى اليك صنِيعَةً من جاءهِ فكلَّنها من ماله^(٦)

(١) لعمري (يعين) . معرض مائل (٢) البر الخير (٣) العقل اللجأ (٤) الحلي الزينة . الصنِيعَة المعروف . الطرف العين . انقلل التحرك (٥) كاسفاً عابساً . الخليفة الطبيعة (٦) السارية السحابة . العارض السحاب المعرض في الافق . يتهلل يبرق (٧) بلاك اختبرك الازعج السهم الاخير نجباً للشدائد . النضال المراماة في السهام (٨) آسيتُهُ ساعدته (٩) الهماة جمع همة . مقلِّباً مفوضاً . العذل اللاثون (١٠) جنت قطعت . نواله عطائه (١١) اسدى فعل

وقال يمدح اسحاق ايضاً ويسأله كتاباً بسلامته

- (١) يا عصمتي ومعولي وثمالي بل يا جنوبي غضةً وشمالي
(٢) بل لأمتي التي بها حدّ القنا بل كوكبي اسري به وهلالي
(٣) ثكلت رجاء اخيك فرقتك التي قد امسكت بمخنوق لآمال
(٤) فوجدتها في همّي ورأيتها في مطلبي وعرفتها في مالي
(٥) وغدوت تخطوني الميوز ضوؤلة من بعد أبهةً لديك وخال
(٦) من شدة الشوق التي قد افرطت فكأنها في العين شدة حالي
(٧) فاجل القذى عن مقلتي باسطر بكشفن من كربات بال بال
(٨) سودّ ببيضن الوجوه بمصطفى تلك النوادر منك والآمال
(٩) واحشث اناملك السوانغ بينها حتى تجول هناك كل مجال
(١٠) ما زان اظارّ البلاغة كلها وحواضن الاحسان والابجال
(١١) في بطن قرطاس رخيص ضمنت احشاؤه غرر الكلام الغالي
(١٢) اني اعدك معقلاً ما مثله كهف ولا جبل من الأجبال
(١٣) وارى كتابك بالسلامة مفضياً عن كتب غيرك باللّهي والمال

وقال يمدح عبد الحميد بن غالب ويسأله حاجة كان ابتداها

أبا بشر قد استفتحت امراً وقد اتمته الأ قليلا

- (١) عصمتي ملجأني . ثمالي غياثي . الغضة الينة (٢) الأمة الدرع . القنا الرماح (٣) ثكلت
(٤) فقدت (٥) الضوؤلة الحقارة . الابهة العظمة . الخال الكبر (٥) افطت جازت الحد
(٦) القذى ما يقع في العين من غبار ونحوه . البال الخاطر . الباالي الممزق (٧) المصطفى المنتخب
(٨) احشث حرك . اناملك اصابعك . السوانغ القامة (٩) الاظار المرضعات . الحواضن المريات
(١٠) القرطاس الورق (١١) المعقل الملجأ . الكهف شق منقور في الجبل (١٢) الالهى العطايا

فَأَصْبَحَ وَهُوَ جَبَّارٌ وَعَهْدِي بِهِ مَذَامُ شَرِّ يَدْعَى فَسِيلًا ^(١)
 فَلَا أَدْرِي مَنْ الْأَعْلَى فَعَالًا وَمَنْ بَنِي الْعُلَى عَرْضًا وَطَوَّلًا
 أَعْطَى الْجَزِيلَ بِلَا امْتِنَانٍ ^(٢) بِهِ أَمِنْ أَفْدَتْ بِهِ الْجَزِيلَا
 رَأَيْتَكَ تَعْرُكُ الْحَاجَاتِ حَتَّى تُعِيدَ يَدَاكَ أَصْبَعَهَا ذُلُولًا ^(٣)
 وَتَصْرُخُ مَنْ دَعَاكَ إِلَى الْمَعَالِي يَا عَبْدَ الْحَمِيدِ وَيَا بَاجِيلًا ^(٤)
 هُوَ الشُّكْرُ الْجَسِيمُ عَلَى الْأَعَادِي إِذَا شَكَرُ الرِّجَالِ غَدَا ضَيْلًا ^(٥)
 فَانْكَ لَوْ تَرَى الْمَعْرُوفَ وَجْهًا إِذَا لَرَأَيْتَهُ حَسَنًا جَمِيلًا
 وَقَالَ يَمْدَحُ نُوْحُ بْنُ عَمْرِو السَّكْسَكِيِّ مِنْ كِنْدَةَ
 يَوْمَ الْفِرَاقِ لَقَدْ خُلِقْتَ طَوِيلًا لَمْ تَبْقَ لِي جَلْدًا وَلَا مَعْقُولًا
 قَالُوا الرِّحِيلُ فَمَا شَكَّكَ بِأَنْهَا رُوْحِي عَنِ الدُّنْيَا تَرِيدُ رَحِيلًا
 لَوْ جَاءَ مَرْتَادُ الْمَنِيَّةِ لَمْ يَجِدْ إِلَّا الْفِرَاقَ عَلَى النَّفُوسِ دَلِيلًا ^(٦)
 الصَّبْرُ أَجْمَلُ غَيْرِ أَنْ تَلْذِذَا فِي الْحُبِّ أُخْرَى أَنْ يَكُونَ جَمِيلًا ^(٧)
 اتَّظَنُّنِي أَجْدُ السَّبِيلَ إِلَى الْعِزَا وَجَدَ الْحِمَامُ إِذَا إِلَى سَبِيلًا ^(٨)
 رَدُّ الْجُمُوحِ الصَّعْبِ أَسْهَلُ مُطْلَبًا مِنْ رَدِّ دَمْعٍ قَدْ أَصَابَ مَسِيلًا ^(٩)
 ذَكَرْتُكُمْ الْإِنْوَاءَ ذَكَرْتُ بَعْضَهُمْ فَبَكَتْ عَلَيْكُمْ بَكْرَةً وَأَصِيلًا ^(١٠)
 وَبِنَفْسِي الْقَمَرُ الَّذِي بِمَحْجَرٍ أَمْسَى مَصُونًا بِالنَّوَى مَبْذُولًا ^(١١)
 أَنِي تَأَمَّلْتُ النَّوَى فَوَجَدْتُهَا سَيْفًا عَلَى صَبَرِ الْهَوَى مَسْلُولا

(١) الْجَبَّارُ النُّخْلُ الطَّوِيلُ . الْفَسِيلُ النُّخْلُ الصَّغِيرُ (٢) الْجَزِيلُ الْكَثِيرُ (٣) الذُّلُولُ

الْمُقَاد (٤) الْبَاجِيلُ السَّيْدُ الْعَظِيمُ (٥) الضَّيْلُ الْحَقِيرُ (٦) الْمَرْتَادُ الطَّالِبُ . الْمَنِيَّةُ الْمَوْتُ

(٧) أُخْرَى الْبَقِيَّةُ (٨) الْحِمَامُ الْمَوْتُ (٩) الْجُمُوحُ الْمُنْتَرِدُ (١٠) الْإِنْوَاءُ نَجْمُ الْأَمْطَارِ

الْأَصِيلُ مَا بَعْدَ الْعَصْرِ إِلَى الْغُرُوبِ (١١) الْمَحْجَرُ الدَّائِرَةُ . النَّوَى الْفِرَاقُ

لَا تَأْخُذْنِي بِالزَّمَانِ فَلَيْسَ لِي
 مَنْ زَاخَفَ الْأَيَّامَ ثُمَّ عَابَهَا
 مَنْ كَانَ مَرَعَى عِزِّهِ وَهَمُومِهِ
 لَوْ جَازَ سُلْطَانُ الْقُنُوعِ وَحُكْمُهُ
 الرِّزْقُ لَا تَحْرُصُ عَلَيْهِ فَانْهُ
 اللَّهُ دَرْكًا أَيُّ مَعْبَرٍ قَفْرَةٍ
 بَنَتْ الْقِفَارَ مَتَى تَخْذُ بِكَ لَا تَدْعُ
 أَوْ مَا تَرَاهَا لَا تَرَاهَا هَزَّةً
 لَوْ كَانَتْ كُلُّهَا عُيْدٌ حَاجَةٌ
 مَتَعَسِّفًا جُوزَ الْفَلَاةِ تَخَالُهَا
 حَتَّى تَوْثُمَ بِي الْإِمَامَ مُحَمَّدًا
 يَعْطِيكَ لَا فِشْلًا وَلَا مَتَبَرَّمًا
 حَتَّى يَظُنَّ بَانُهُ حُلْمٌ يَرَى
 لَا بَلْغَنَ نَوَى نَوَالٍ مُحَسَّدٍ
 بِالسَّكْسَكِيِّ الْمَاتَعِيِّ تَمْتَعْتَ

تَبَعًا وَلَسْتُ عَلَى الزَّمَانِ كَفِيلًا
 غَيْرَ الْقِنَاعَةِ لَمْ يَزَلْ مَفْلُولًا ^(١)
 رَوْضَ الْأَمَانِي لَمْ يَزَلْ مَهْزُولًا ^(٢)
 فِي الْأَرْضِ مَا كَانَ الْقَلِيلُ قَلِيلًا
 يَأْتِي وَلَمْ تَبْعَثْ إِلَيْهِ رَسُولًا
 لَا يُوَحِّشُ ابْنَ الْبَيْضَةِ الْإِجْفِيلًا ^(٣)
 فِي الصَّدْرِ مِنْكَ عَلَى الْفَلَاةِ غَلِيلًا ^(٤)
 تَشَأَى الْعِيُونَ وَأَوَّلَقًا وَذَمِيلًا ^(٥)
 يَوْمًا لَأَنْسَى شَذَقًا وَجَدِيلًا ^(٦)
 بَيْنَ السَّرَابِ مَقْلَدًا إِكْلِيلًا ^(٧)
 هَمَمٌ نَهْنَيْكَ بِالْعِشَاءِ مَقِيلًا ^(٨)
 لَكِنَّهُ يَجِدُ الْكَثِيرَ قَلِيلًا ^(٩)
 وَسَنَ الْكُرَى مَا لَمْ يَكُنْ مَا مَوْلَا ^(١٠)
 فَأَقُولُ ثُمَّ أَقُولُ ثُمَّ أَقُولَا ^(١١)
 هَمَمٌ ثَنَّتْ طَرَفَ الزَّمَانِ كَلِيلًا ^(١٢)

(١) زاحف سار الى القتال . عاب جهز . المفلول المنزوم (٢) الاماني الامال . المهزول الضعيف (٣) الدر الحليب . المعبر الطريق . الاجفيل ذكر انعام (٤) بنت القفار الناقه . تخذ تسرع . تغليل حرارة الجوف (٥) تشأى تسبق . الاولق والذميل الاسراع (٦) شذقم وجدتم فحلان شهيران (٧) المتعسف الحابط . الجوز الوسط . تخاله تظنه . السراب ما يلمع في نصف النهار كالماء (٨) توثم تقصد . القيل المتزل (٩) المتبرم المتضجر (١٠) الحلم ما يراه النائم . الوسن النعاس . الكرى النوم (١١) النوى تبعد . اتوال العطاء . المحسد المحسود (١٢) ثنت امالت . الطرف العين . الكليل الثعبان

- لا تدعون نوحَ بنَ عمرو دعوةً^(١) للخطبِ إلا ان يكونَ جليلاً
 بقظاً اذا ما المشكلات عروته^(٢) الفينه المتبسّم البهلولا
 ما زال يبرهن حتى انه^(٣) ليقال ما خلق الاله سجيلاً
 ثبتُ المقام يرى القيلة واحداً^(٤) ويرى فيحسبه القيل قبيلاً
 لو ان طول قناته يوم الوغى^(٥) ميلٌ اذا نظم الفوارس ميلاً
 كم وقعة لك في المكارم ضخمة^(٦) غادرت فيها ما حويت قتيلاً
 او طأت ارضَ البخل فيها غارة^(٧) تركت حزون الحادثات سهولاً
 فرأيت اكثر ما حوت من اللهى^(٨) نزراً وايسر ما شكرت جزيلاً
 لم يترك في المجد من جمل الندى^(٩) في ماله للمعتفين وكيلاً
 اوليس عمرو بث في الأرض الندى^(١٠) حتى اشتهينا ان نصيب بخيلاً
 اشد يدك بجبل نوح معصماً^(١١) تلقاه جلاً بالندى موصولاً
 ذاك الذي ان كان خلك لم تقل^(١٢) ياليتني لم اتخذه خيلاً
 معجزة وقال يمدح ابا المستهل محمد بن شقيق الطائي
 تحمل عنه الصبر يوم تحملوا^(١٣) وعادت صباه في الصبا وهي شمال
 بيوم كطول الدهر في عرض مثله^(١٤) ووجدني من هذا وهذا اطول

(١) الخطب الاسر . الجليل العظيم (٢) عروته اصبته . الفينه وجدته . البهلول السيد
 الجامع لكل خير والضحك (٣) السجيل الصلب الشديد (٤) التبت الثابت . القيل الكفيل
 القيل القيلة (٥) القناة الرمح . الوغى الحرب (٦) الضخمة العظيمة . غادرت تركت
 (٧) الحزون ضد السهول (٨) اللهى العطايا . التزر القليل . الجزيل الكثير (٩) الندى
 الكرم . المعتفين الطالبين (١٠) بث نشر (١١) الحل الصديق (١٢) الصبا الريح
 الشرقية . شمال الشمالية (١٣) الوجد الغرام

- تولوا فولت لوعتي تحشد الأسى
علي وجاءت مقلتي وهي تهمل^(١)
نذرت لهم مكنون دمي فان رني
فشوقي على ان لا يحف موكل^(٢)
الا بكرت مهدورة حين تعذل^(٣)
تعرفني ملعش ماست اجهل^(٤)
اتبع ضحك الامر والامر مدبر^(٥)
محمد يا ابن المستهل تهلت
فكم مشهد اشهدته الجود فانقضى
رجمتكم اما كعب عرضك في العلى
بلوناك اما كعب عرضك في العلى
تحملت ما لو حمل الدهر شطره^(٦)
ابوك شقيق لم يزل وهو للندى
افاد من العليا كنوزا لو انها
فحسب امري انت امرؤ آخر له^(٧)
فهل للقريض الغض او من يصوغه^(٨)
ليمن امرؤ بثني عليك فانه^(٩)
مهملن عليك المكرمات فوصفها
يقول وان اربى ولا يقول^(١٠)
علينا اذا ما استجمعت فيك اسهل^(١١)
رايتك للسفر المطرد غاية^(١٢)
يوثمونها حتى كأنك منهل^(١٣)

(١) تحشد تجمع . الاسى الحزن . تحمل تسكب (٢) المكنون المخزون . وفي ضعف
(٣) تعذل تلوم . ملعش من العيش (لغة) (٤) الضحك الضيق (٥) تهمل تسكب (٦) بلوناك
اختبرناك (٧) الشطر النصف . العبا الحمل (٨) الشقيق الاخ من الام والاب . المعتل الملجأ
(٩) الصوامت الساكنة (يريد الذهب ونحوه) (١٠) القريض الشعر . الغض الطري (١١) اربى
زاد (١٢) استجمعت لم تظهر (١٣) السفر السفر (سكنت افاء ضرورة) . المطرد
الطويل . الغاية النهاية . يوثمونها يقصدونها . المنهل الحوض

سَأَلْتُكَ أَنْ لَا تَسْأَلَ اللَّهَ حَاجَةً سَوَىٰ عَفْوِهِ مَا دَمْتَ تُرْجِي وَتُسْأَلُ
وَابَاكَ لَا إِبَائِي أَمْدَحُ مِثْلَ مَا عَلَيْكَ يَقِينًا لَا عَلَيَّ الْمَعُولُ
وَلَا تَرِينَ أَنَّ الْعَلَىٰ لَكَ عِنْدَ مَا تَقُولُ وَلَكِنَّ الْعَلَىٰ حِينَ تَفْعَلُ
وَلَا شُكَّ أَنَّ الْخَيْرَ مِنْكَ سَجِيَّةٌ وَلَكِنَّ خَيْرَ الْخَيْرِ عِنْدِي الْمَعْمَلُ^(١)
❦ وقال يمدح الحسن بن رجا ❦

يَكْنِي وَغَاكَ فَانْنِي لَكَ قَالَ لَيْسَتْ هَوَادِي عَزَمْتِي بِتَوَالٍ^(٢)
أَنَا ذُو عُرْفٍ فَإِنْ عَرْنُكَ جِهَالَةٌ فَأَنَا الْمَقِيمُ قِيَامَةَ الْعَذَّالِ^(٣)
عَطَفَتْ مَلَامَتَهَا عَلَىٰ ابْنِ مَلَمَةٍ كَالسِّيفِ جَابَ الصَّبْرُ شَخْتَ الْآلِ^(٤)
عَادَتْ لَهُ إِبَامُهُ مَسْوَدَةٌ حَتَّىٰ نَوْهُمُ انْتَهَىٰ لِبَالٍ
لَا تَنْكَرِي عَطْلَ الْكَرِيمِ مِنَ الْغَنَىٰ فَالَسِيلُ حَرْبٌ لِلْمَكَانِ الْعَالِيِ^(٥)
وَتَنْظَرِي خَبَبَ الرِّكَابِ يَنْصَهَا مَحْيَىٰ الْقَرِيضِ إِلَىٰ مِمْتَ الْمَالِ^(٦)
قَدْ قَلْتُ وَهِيَ تَنَالُ مِنْ عَرْضِ الْفَلَا بِمَلَاطُسٍ فِي الْوُخْدِ غَيْرَ أَوَالٍ^(٧)
أَحْوَالِ الْإِثْقَالِ إِنَّكَ فِي غَدٍ بِفَنَاءٍ أَحْمَلُ مِنْكَ لِلْإِثْقَالِ^(٨)
لَمَّا وَرَدْنَا سَاحَةَ الْحَسَنِ انْقَضَىٰ عَنَّا تَعَجُّفُ دَوْلَةِ الْأَحْمَالِ^(٩)
أَحْبَا الرَّجَاءَ لَنَا بِرَغْمِ نَوَائِبِ كَثُرَتْ بَيْنَ مَصَارِعِ الْأَمَالِ^(١٠)

(١) السجيه الطيعة (٢) الوغى الحرب . الثقالى المنفض . الهوادي الاوائل . التوالي
الواخر (٣) ذو الذي . عرتك اصابتك . العذال اللاغون (٤) الملمة النازلة . الجباب
الغليظ . الشخت الدقيق . الآل الشخص (٥) العطل التجرد من الزينة (٦) تنظري تأمل
الحب نوع من السير . الركاب الزوق . ينصها يستخرج اقصى ما عندها من السير . القرىض
الشعر (٧) تنال تأخذ . الملاطس الاخفاف . الوخد الاسراع . الاوالي الاوائل (٨) الفناء
ساحة الدار (٩) الاحمال الباطيل (١٠) النوائب المصائب . المصارع المرايا

- (١) اغلى عذارى الشعر ان مهورها
ترد الظنون بنا على تصديقها
عند الكريم اذا رخصن غوال
ويحكم الآمال في الأموال
(٢) اضحى سمي ايك فيك مصدقا
بأجل فائدة واصدق فال
ورأيتني فسألت نفسك سبها
لي ثم جدت وما انتظرت سوالي
كالفيت ليس له اريد نواله
اولم يرد بد من التهمال

وقال يمدح المعتصم ويذكر الافشين

وقال غير ابي بكر كان ابو تمام بنيسابور على باب عبد الله بن طاهر فخرج ابو العيثل حاجبه برقعة فيها يتان من شعر قالها عبد الله فقال لابي تمام يقول لك الامير قل في معنى هذين البيتين ووزنهما وهما في الافشين وكان يجارب بابك في مدينة ارشق والبيتان هما :

- (٣) لعمرى انعم السيف سيف بأرشق
نضى الجفن عنه خير حاف وناعل
(٤) تمنى به ضرباً دراكا فأجفلت
نعامتهم عن يعضها المتقابل

فقال ابو تمام هذه القصيدة

- (٥) غدا الملك معمور الحرا والمنازل
منور وحف الروض عذب المناهل
بمعصم بالله اصبح ملجأ
ومعصماً حرزاً لكل موائل
(٦) لقد البس الله الإمام فضائلاً
وتابع فيها بالهي والفواضل
فأضحت عطاياه نوازع شرباً
تسائل في الآفاق عن كل سائل
(٧) مواهب جدن الأرض حتى كأنما
أخذن باذناب السحاب الهواطل

(١) العذارى الابكار. المهور جمع مهر وهو الصداق (٢) سمي ايك يريد الرجاء. الفأل ما يتفاد به (٣) السيب العطاء (٤) النوال العطاء. البد القراق. التهمال السكب (٥) ارشق جبل. نضى كشف. الجفن القراب. الحافي المجرد عن (نعل. الناعل لابس النعل) (٦) دراكا متاباً (٧) الحرا الناحية. الوحف الريان. المناهل الحياض (٨) الموائل طالب الموئل وهو الملجأ (٩) الله العطايا (١٠) النوازع الغريبة. الشرب الضامرة. الآفاق النواحي (١١) جدن الارض فضن عليها. الهواطل السواكب

اذا كان فخرًا للمدح وصفه^(١) بيوم عقاب اوندى منه هاطل^(٢)
 فكم لحظة اهديتها لابن نكبة^(٣) فأصبح منها ذا عقاب ونائل^(٤)
 شهدت امير المؤمنين شهادة^(٥) كثير ذوو تصديقها في المحافل^(٦)
 لقد لبس الافشين قسطة الوغى^(٧) مخشاً بنصل السيف غير مواكل^(٨)
 وجرد من آرائه حين أضمرت^(٩) له الحرب حذاً مثل حذ المناصل^(١٠)
 وسارت به بين القنابل والقنا^(١١) عزائم كانت كالقنا والقنابل^(١٢)
 رأى بابك منه التي لا شوى لها^(١٣) سوى سلم ضيم او صفيحة قاتل^(١٤)
 راوه الى الهيجاء اول راكب^(١٥) وتحت صبر الموت اول نازل^(١٦)
 تسربل مربالاً من الصبر وارندى^(١٧) عليه بعض في الكربة فاصل^(١٨)
 وقد ظلمت عقبان اءلا به ضحى^(١٩) بعقان طير في الدماء نواهل^(٢٠)
 اقامت مع الرايات حتى كأنها^(٢١) من الجيش الا انها لم تقاتل^(٢٢)
 فلما رآه الحرابيون والقنا^(٢٣) بوبل اءاليه مغيث الأسافل^(٢٤)
 رأوا عنقفيراً فابذعرت حماهم^(٢٥) وقد حكمت فيهم حماه العوامل^(٢٦)
 عشية صد البابكي عن الفنا^(٢٧) صدود المقاتلي لاصدود المجامل^(٢٨)

(١) العقاب الجزاء . الندى الكرم (٢) النكبة المصيبة . النازل الدماء (٣) المحافل المجامع
 (٤) القسطة الثبار والصوت . المخش الجري . على العمل . نصل السيف حده . مواكل يكل
 الامور الى غيره (٥) القنابل الجاعات . القنا الرماح (٦) الشوى الامر الهين . انضم
 الذل . الصفيحة السيف الربيض (٧) الهيجاء الحرب . الصبير السحاب المتراكم (٨) تسربل
 لبس السربال وهو ثوب . ارتدى لبس الرداء . العضب السيف . الكربة الحرب . الفاصل
 القاطع (٩) العقبان الرايات . العقاب جمع عقاب وهو طائر . نواهل شوارب (١٠) القنا
 الرمح . الوبل المطر الشديد (١١) العنقفير الداهية . ابذعرت تفرقت . حماهم الحامون لهم
 حماه العوامل رؤوس الرماح (١٢) الفناء ساحة الدار . المقاتلي المبالغض . المجامل الملائف

- (١) تحذّر من لُهيهِ يَرجو غنيّةً بساحة لا الواني ولا المتخاذلِ
 فكان كشاةِ الرملِ قِيضُهُ الردى لقانصهِ من قبل بثّ الحبائلِ
 وفي سنةٍ قد انقد الدهرُ عقدَها فلم يُرجَ فيها مسرحُ دون قابلِ
 وكانت كتابِ شارفِ السنِ طرّقت بسقبٍ وكانت في مخيلة حائلِ
 فولى وما ابقى الردى من حماته له غيرَ اسارِ الرياحِ الذوابلِ
 وعاذ بأطرافِ المعافلِ معصماً وانسي أنّ الله فوقِ المعافلِ
 اما وابيه وهو من لا أباً له يُعدُّ لقد امسى مضيءُ المقاتلِ
 فتوحُ امير المؤمنين تفتحت لهنّ ازاهيرُ الربا والخمائلِ
 وعاداتُ نصرٍ لم تزل تستعيدُها عصابةُ حقٍ في عصابةٍ باطلِ
 وما هو الا الوحيُ اوحى اوحداً مرهفٍ تميلُ ظباهُ اخدعي كلّ مائلِ
 فهذا دواءُ الداءِ من كلِّ عالمٍ وهذا دواءُ الداءِ من كلِّ جاهلِ
 فيا ايها النّوامُ عن ريقِ الهدى وقد جادكم من ديمةٍ بعد وابلِ
 هو الحقُّ ان تستيقظوا فيه تغموا وان تغفلوا فالسيفُ ليس بغافلِ

❦ وقال يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف الثغري وبذكر حجه ❦

- (١) مالي بعادية الأيامِ من قبل لم يثنِ كيدُ النوى كيدي ولا حيلي
 (٢) تحذّر تزل . اللهب وجه في الجبل كالحائط لا يرتقى . الواني الضعيف . المتخاذل المتأخر

عن النصر (٣) قيضه قدره . الردى الهلاك . بث نشر (٣) الثاب الناقه المسنة . شارف همة السقب ولد الناقه (٤) الاسار البقايا . الذوابل الصلبة (٥) عاذ لاذ . المعافل الحصون (٦) الخمائل الرياض المتنفعة (٧) المرهف السيف . ظباه حدوده . الاخذعان عرقان في المحجّتين (٨) الريق الخالص . الديمة السحابة الدائمة . الوابل المطر الغزير (٩) العادية النازلة . يثن يميل . النوى البعد . حيلي غضبي (كذا الرواية بالباء الموحدة والاشبه ان تكون حيلي بالياء المشاة)

لا شيء إلا اباتته على وجل^(١)
 قد قاتل الدمع دهر من خلائقه
 ساني عن الدين والدنيا اجبك وعن
 من كان حلي الأمانى قبل طعنته
 نائي الندى لاتنائي خلّة وهوى^(٢)
 لأن غدا شاحباً نحدى القلاص به
 ملقي الرجاء وملقي الرحل في نفر^(٣)
 اضحوا بمستن سيل الدم وارتفعت
 من كل اظمى الثرى والأرض قد نهلت
 واخرس الجود تلقى الدهر سائله
 قد كان وعدك لي بجرأ فصيرني
 وبين الله هذا من بريته^(٤)
 لله وخد المهارى اى مكرمة
 خير الأخلاء خير الأرض همته
 حطت الى عمدة الاسلام ارحله^(٥)
 ولم تبت قط من شيء على وجل^(٦)
 طول الفراق ولا طول من الأجل^(٧)
 ابي سعيد وقصديه فلا تسلى
 اصبت مذسار ذا امنية عطلى^(٨)
 والفجع بالمجد غير الفجع بالفضل^(٩)
 لقد تخلف عنه شاحب الأمل^(١٠)
 الجود عندهم قول بلا عمل^(١١)
 امواهم في هضاب المطل والعلل^(١٢)
 ومقشعر الربى والشمس في الحمل^(١٣)
 كأنه واقف منه على طلل^(١٤)
 يوم الزماع الى الضحاح والوشل^(١٥)
 في قوله خلق الانسان من عجل^(١٦)
 هزت راي غمام فقلت خضل^(١٧)
 وفضل الركب يقر وفضل السبل^(١٨)
 والشمس قد نفضت ورسا على الأصل^(١٩)

(١) الرجل الخوف (٢) خلائقه طبائعه (٣) الحلي الزينة . الامانى الآمال . طعنته
 رحلته . عطل مجردة عن الزينة (٤) نائي بعيد . الندى الكرم . الخلة الصداقة . الفجع المصيبة
 (٥) الشاحب المتغير . نحدى تساق . القلاص التوق (٦) المستن المنصب . الهضاب المرتفعات
 (٧) الثرى الارض . المقشعر المجذب . الحمل برج (٨) الطلل آثار الدار (٩) الزماع
 العزم . الضحاح والوشل الماء القليل (١٠) بريته خلقه (١١) الوخذ الاسراع . المهارى
 التوق الكريمة . الخضل المبطل (١٢) يقر ويقصد (١٣) الورس نبات اصفر . الاصل جمع اصل وهو

- مَلِيًّا طَالَمَا لَبِي. مَنَادِيَهُ
وَمَحْرَمًا أَحْرَمْتُ أَرْضُ الْعِرَاقِ لَهُ
وَسَافِكًا لِدِمَاءِ الْبَدَنِ قَدْ سَفَكَتْ
وَرَامِيًا جَهْرَاتِ الْحَجِّ فِي سَنَةٍ
يُرْدِي وَيُرْقِلُ بَيْنَ الْمُرَوِّتَيْنِ كَمَا
تُقْبَلُ الرُّكْنُ رُكْنَ الْبَيْتِ نَافِلَةً
لَمَّا تَرَكْتَ بِيوتَ الرُّومِ خَاوِيَةً
فَالْحَجُّ وَالْغَزْوُ مَقْرُونَانِ فِي قَرْنٍ
نَفْسِي فِدَاؤُكَ إِنْ كَانَتْ فِدَاءُكَ مِنْ
لَا مَلْبَسٌ مَالُهُ مِنْ دُونَ سَائِلَةٍ
لَا شَمْسُهُ جَمْرَةٌ تُشَوِّى الْوُجُوهُ بِهَا
تَحُولُ أَمْوَالُهُ عَنْ عَهْدِهَا أَبَدًا
سَارِي الْهَمُومِ طُمُوحُ الْعِزِّ صَادِقُهُ
أَبْقَى عَلَى جَوْلَةِ الْأَيَّامِ مِنْ كُنْفِي
نَهَيْتْ نِهَانًا بَعْدَ الْمَوْتِ وَأَنْسَكَبْتُ
كَمْ قَدْ دَعَيْتُكَ بِالْإِخْلَاصِ مِنْ مَرَّةٍ
- إِلَى الْوَعْدِ غَيْرَ رَعْدِيدٍ وَلَا وَكَلٍ^(١)
مِنْ النَّدَى وَكَتَسْتُ ثَوْبًا مِنَ الْبُخْلِ
بِهِ دِمَاءُ دَوِي الْإِلْحَادِ وَالنَّحْلِ^(٢)
رَمَى بِهَا جَهْرَاتِ الْيَوْمِ ذِي الشَّعْلِ
يُرْدِي وَيُرْقِلُ نَحْوَ الْفَارِسِ الْبَطْلِ^(٣)
وَوَظْهَرُ كَفِّكَ مَعْمُورٌ مِنَ الْقُبْلِ
بِالْغَزْوِ أَثَرْتُ بَيْتَ اللَّهِ بِالْقِفْلِ^(٤)
فَازْهَبِ فَإِنَّتِ ذَعَا فُ الْحَيْلِ وَالْأَبْلِ^(٥)
صَرَفَ الْحَوَادِثِ وَالْأَيَّامِ وَالِدُولِ
سَتَرْتُ وَلَا يَتْرَكُ الْمَعْرُوفَ لِلْعَذْلِ^(٦)
يَوْمًا وَلَا ظِلُّهُ عَنَّا بِمَنْتَقِلِ
وَلَمْ يَزُلْ قَطُّ عَنْ عَهْدٍ وَلَمْ يُحْلِ
كَأَنَّ آرَاءَهُ تَحْطُّ مِنْ جَبَلِ^(٧)
رَضَوِي وَأَسِيرُ فِي الْآفَاقِ مِنْ مِثْلِ^(٨)
بِكَ الْحَيَاةِ عَلَى الْإِحْيَاءِ مِنْ نُعْلِ^(٩)
فِيهِمْ وَفَدَاكَ بِالْأَبَاءِ مِنْ رَجُلِ^(١٠)

ما قبل الغروب (١) الرعديد الحيان . الوكل العاجز (٢) البدن النوق للاضحية . الإلحاد
الإشراك . النحل الدعاوي (٣) يردي ويرقل بمعنى يسرع (٤) خاوية خالية . اثرت فضلت
القفل الرجوع (٥) القرن الحبل . الذعاف السهم (٦) العذل اللوم (٧) طموح عالي
(٨) كنفي جانبي . رضى جبل (٩) نهان ونحل قيتان (١٠) المرة المرأة

- ان حنَّ نَجْدُهُ واهلوه اليك فقد مررت فيه مروراً المارض الهطل^(١)
 وأيُّ ارضٍ به لم تكسُ زهرتها وأيُّ وادٍ به حرٌّ ان لم يسل^(٢)
 ما زال للصارخِ المعلي عقيرته غوثٌ من الغوث تحت الحادث الجلل^(٣)
 من كل ابيض يحاو منه سائله خذاً اسبلاً به خدٌ من الاسل^(٤)
 وقال يمدح محمد بن عبد الملك الزيات ❦
- لهان علينا ان نقولَ وتفعلنا ونذكر بعض الفضل منك فتفضلا^(٥)
 ابا جعفر اجريت في كل تلمعة لنا جعفر ا من سيب كفيك سلسلا^(٦)
 فكم قد اثرتنا من نوالك معدناً وكم قد بنينا في ظلالك معقلا^(٧)
 رددت المنى خضرًا ثني غصونها علينا واطلقت الرجاء المكبلا^(٨)
 وما يلحظ العافي جذاك مؤملاً سوء لحظة حتى يعود مؤملاً^(٩)
 لقد زدت اوضاحي امتداداً ولم اكن بهياً ولا ارضي من الأرض مجهلاً^(١٠)
 ولكن ابادٍ صادفتني جسامها اغرٌ فالفت بي اغرٌ محجلاً^(١١)
 اذا احسن الاقوام ان يتناولوا بلا منة احسنت ان تتطولا^(١٢)
 تعظمت عن ذاك التعظم منهم وأوصاك نبل القدر ان تنبلا^(١٣)
 تبيت بعيداً ان توجه حيلة على نشب السلطان او تتأولا^(١٤)

(١) المارض السحاب . الهطل المنسكب (٢) حران شديد العطش (٣) العقيرة الصوت الجلل العظيم (٤) الاسيل اللين الطويل . الاسل الرماح (٥) اللام في لهان واقعة في جواب قم محذوف اي واقعه لهان (٦) التامة مجرى الماء . الجعفر النهر . السيب العطاء . السلس المذهب (٧) اثرتنا ابقينا اثرنا . النوال العطاء . المعقل الملجأ (٨) المنى الآمال . ثني ثقل المكبل المقيد (٩) العافي السائل . جذاك عطاك (١٠) الاوضاع القرر . المجهل الارض بلا اعلام (١١) ابادٍ نعم . اغر ايض (١٢) تتطول تنفضل (١٣) النبل الذكاء (١٤) النشب المال

- (١) اذا ما اصابوا غرةً فتمولوا بها راح بيتُ المالِ منك ممولاً
 (٢) هزرتَ اميرَ المؤمنينَ محمداً فكان ردينياً وايضاً منصلاً
 (٣) فما ان تبالي اذ تجهز رأيه الى ناكثٍ ان لا تجهز جحفلاً
 (٤) ترى شخصه وسطَ الخلافةِ هضبةً وخطبته دون الخلافةِ فيصلاً
 (٥) وانك اذ البسته العزَّ منعماً وسربلته ثوبَ الوزارةِ مفضلاً
 لتقضي به حقَّ الرعيةِ آخرًا وتقضي به حقَّ الخلافةِ أولاً
 (٦) فما هضبتا رضوى ولا ركنٌ معنقٍ ولا الطودُ من قدسٍ ولا انفٌ يذبلُ
 (٧) بأثقلَ منه وطأةً حين يقتدي فيلقي وراءَ الملكِ نحرًا وكلكلًا
 (٨) منيعٌ نواجي السرِّ فيه حصينها اذا صارت النجوى المذالةُ محفلاً
 ترى الحادثَ المستعجمَ الخطبِ معجماً لديه ومشكولاً وان كان مشكلاً
 (٩) وجدناك اندى من رجالِ اناملاً واحسن في الحاجاتِ وجهاً واجملاً
 نُضيُّ اذا اسودَّ الزمانُ وبعضهم يرى الموتَ ان ينهلَّ او يتهللاً
 (١٠) فوالله ما آتاك الا فريضةً وآتي جميع الناس الا تنفلاً
 وليس امرؤ في الناس كنت سلاحه عشيةً يلقي الحادثاتِ بأعزلاً
 (١١) يرى درعه حصداً والسيف قاطعاً وزجيهِ مسمومين والسوط مغولاً
 (١٢)

(١) الغرة الغفلة . تمولوا صاروا اصحاب اموال (٢) الردينى الريح . المنصل السيف
 (٣) الناكث ناقض العهد . الجحفل الجيش (٤) الهضبة التلة . الفيصل السيف (٥) سربلته البسته
 (٦) الهضبة التلة . رضوى ومعنق وقدس ويذبل اسماء جبال (٧) الكلكل الصدر (٨) النجوى
 السر . المذالة المبتذلة . المحفل المجمع (٩) المستعجم الخفي . الخطب الامر العظيم . المعجم المنقط
 اي الواضح . المشكول المعلم بالشكل . المشكل المشتب (١٠) ينهل ينسكب . يتهلل يفرح
 (١١) الاعزل خالي السلاح (١٢) حصداً ضيقة الخلق . الزج حديدة في اسفل الريح .

- سأقطع امطاء المطايا برحلة^(١) الى الوطن الغربي هجرا وموصلا^(٢)
الى الرحم الدنيا التي قد اجفها^(٣) عقوقي عسى اسبابها ان تبلا^(٤)
قبيلته واهله لم الاق مشوقهم^(٥) لوشك النوى الا فواقا كلاولا^(٦)
كأنهم كانوا لحفة وقفتي^(٧) معارف لي او منزلي كان منزلا
ولوشئت لما التاث برية عليهم^(٨) ولم يك إجمالا لكاتب تجملا^(٩)
فلم اجد الا خلاق الا تخلقا^(١٠) ولم اجد الا فضال الا تفضلا
واصرف وجهي عن بلاد غدا بها^(١١) لساني معقولا وقلبي مقفلا^(١٢)
وجدت بها قوم سواي فصادفوا^(١٣) بها الصنع اعشى والزمان مفعلا^(١٤)
كلاب اغارت في فريسة ضيغم^(١٥) طروقا وهام اطعمت صيدا جدلا^(١٦)
وان صريح الحزم والرأي لامريء^(١٧) اذا بلغته الشمس ان يتحولا
والا تكن تلك الاماني غصة^(١٨) ترف نفسي ان تصادف ذبلا^(١٩)
فليس الذي قامى المطالب غدوة^(٢٠) هيدا مكن قامى المطالب حنظلا^(٢١)
لئن همي اوجدني في نقاي^(٢٢) مالا لقد افقدني منك موثلا^(٢٣)
فان رمت امرا مدبر الوجه انني^(٢٤) لاترك روضا من جدك وجدولا^(٢٥)
كذلك لا يلقي المسافر رحله^(٢٦) الى منقل حتى يخلف منقلا^(٢٧)

المغول حديدة يغلف بها السوط (١) الامطاء الظهور. المطايا النوق (٢) الدنيا القرية.
عقوقي عصياني (٣) وشك قرب. النوى العراق. الفراق ما بين الحلبتين. كلاولا اي كزمان
قولك لا حول ولا قوة الا بالله (٤) التاث تأخر. برية خيري (٥) معقولا مربوطا
(٦) اعشى ضيف البصر (٧) الضيغم الاسد. الهام جمع هامة. الاجدل الصقر (٨) الاماني
الآمال. الغصة النارية. الذبل اليابسة (٩) الحيد حب الحنظل مطبوخا (١٠) المال
والموئل المرجع (١١) جدك عطاك (١٢) النقل الرحلة

ولا صاحبُ التطوافِ بعمرٍ منهُلاً^(١) وربعاً اذا لم يحلِ ربعاً ومنهُلاً
ومن ذائناًي او يداني وهل فتى^(٢) يحلُّ عرى الترحالِ او يترحلاً^(٣)
فمرني بأمرٍ احوذِيه فاني رأيتُ العدى اثروا واصبحتُ مرُيلاً^(٤)
فسيانٌ عندي صادفوا لي مطمعاً^(٥) أعابُ به او صادفوا لي مقتلاً^(٦)
ووالله لا انفكُّ أهديه شوارداً^(٧) اليك يحملن الشاء المنخلاً^(٨)
تخالُ به بُرداً عليك مهبراً^(٩) وتحسبها عقداً عليك مفصلاً^(١٠)
الذمن السلوى واطيبَ نفحةً^(١١) من المسك مفتوقاً وايسرَ محملاً
اخف على روحٍ واثقلَ قبيمةً^(١٢) واقصر في سمع الجليس واطولاً
ويزهى بها قومٌ ولم يمدحوا بها^(١٣) اذا مثل الراوي بها وتمثلاً
على ان إفراطَ الحباء استمالي^(١٤) اليك ولم اعدل بعرضي معدلاً^(١٥)
فثقلتُ بالتخفيفِ عنك وبعضهم^(١٦) يخففُ في الحاجاتِ حتى بثقلاً
❦ وقال يمدحه ابضاً ❦

متى انت عن ذهليّة الحيّ ذاهلٌ^(١٧) وقلبك منها مدّة الدهر آهلٌ^(١٨)
تطلُّ الطلولُ الدمع في كل موقف^(١٩) وتمثلي بالصبر الديارُ الموائلُ^(٢٠)
دوارسٌ لم يحفُّ الربيعُ ربوعها^(٢١) ولا مرّ في أغفالها وهو غافلٌ^(٢٢)
فقد سحبت فيها السحائبُ ذيلها^(٢٣) وقد اخملت بالنور منها الخمائلُ^(٢٤)

(١) الربع المنزل . المنهل الحوض (٢) يناي يباع . يداني يقارب (٣) احوذى حاذق
اثروا صاروا اصحاب اموال . الرمل الفقير (٤) سيان على حد سواء (٥) الشوارد
القوائد السبارة . المنخل المتخيب (٦) تخال تنظر . البرد الثوب . المعبر المنقش (٧) افراط
اكثر . الحباء العطاء (٨) ذهلية منسوبة الى قبيلة ذهل . ذاهل غافل . آهل مسكون
(٩) تطل تسكب . الطلول الاثمار . تمثلي به تقتله بتمذيب . الموائل الدوارس (١٠) يحف
يجر . الربوع المنازل . الاغفال القفار (١١) اخملت التفت . النور الزهر . الخمائل الرياض

- (١) تعفين من زاد العفاة اذا اتقى
 على الحي صرف الازمة المتخامل
 لهم سلف سمر العوالي وسامر
 ليالي اضلت العزاء وخزلت
 من الهيف لو ان الخلاخل صيرت
 منها الوحش الا ان هانا وانس
 هوى كان خاسا ان من احسن الهوى
 ابا جعفر ابن الجهمالة اُمها
 ارى الحشو والدهاء اضعوا كانهم
 غدوا وكان الجهمل يحجمهم به
 فكن هضبة ناوي اليها وحررة
 فان الفتى في كل ضرب مناسب
 ولم تنظم العقد الكعاب لزينة
 وانت شهاب في الملمات ثاقب
 من البيض لم تنض الا كف كصله
- (٢) تعفين استعفين . العفاة السائلون . اتقى قصد . صرف حادث . الازمة الشدة . استخامل
 المائل عن الحق (٢) سمر العوالي الرماح . السامر . مجلس السمار والسمرحديث الليل . يفيض
 يفور . الجامل جمع جمل (٣) اضلت اضمعت . العزاء التسلية . خزأت قطعت . الارام الفزلان
 الحدور البيوت . العقائل المصونات (٤) الهيف الرقيقات . الخلاخل حلي يلبس في الساق .
 الوحش شبه قلاند عريضة تشد بين الكتف والحاصرة (٥) المها بقر الوحش . قنا الخط الرماح
 ذوابل صلبة (٦) جذاء بلا ثدي (٧) الحشو الاخلاط . الدهماء الجاعة . الشعوب الامم
 (٨) نواقل متنقلون (٩) الهضبة التلة . الحرة الارض ذات الحجارة السود . يرد جرب
 الاعوجي فرس . النائل سريع نقل القوائم (١٠) الكعاب بارزة النهود (١١) الشهاب
 النجم الثاقب المضيء . القاصل القاطع (١٢) تنض تجرد . الحمايل رباطات السيف

(١) تعفين استعفين . العفاة السائلون . اتقى قصد . صرف حادث . الازمة الشدة . استخامل
 المائل عن الحق (٢) سمر العوالي الرماح . السامر . مجلس السمار والسمرحديث الليل . يفيض
 يفور . الجامل جمع جمل (٣) اضلت اضمعت . العزاء التسلية . خزأت قطعت . الارام الفزلان
 الحدور البيوت . العقائل المصونات (٤) الهيف الرقيقات . الخلاخل حلي يلبس في الساق .
 الوحش شبه قلاند عريضة تشد بين الكتف والحاصرة (٥) المها بقر الوحش . قنا الخط الرماح
 ذوابل صلبة (٦) جذاء بلا ثدي (٧) الحشو الاخلاط . الدهماء الجاعة . الشعوب الامم
 (٨) نواقل متنقلون (٩) الهضبة التلة . الحرة الارض ذات الحجارة السود . يرد جرب
 الاعوجي فرس . النائل سريع نقل القوائم (١٠) الكعاب بارزة النهود (١١) الشهاب
 النجم الثاقب المضيء . القاصل القاطع (١٢) تنض تجرد . الحمايل رباطات السيف

- مَوَّرَتْ نَارَ وَالْإِمَامُ يُشَبِّهُهَا
وَأَنْتَ أَنْ صَدَّ الزَّمَانُ بِوَجْهِهِ
لَنْ نَقْمُوا حُوشِيَّةً فَيْكَ دُونَهَا
هِيَ الشَّيْءُ مَوْلَى الْمَرْءِ قَرْنٌ مَبَايِنٌ
إِذَا فَضَلْتَ عَنْ رَأْيِي غَيْرَكَ أَصْبَحْتَ
وَنَظَبٌ جَلِيلٌ دُونَهَا قَدْ شَغَلْتَهُ
رَدَدْتَ السَّنَا فِي شَمْسِهِ بَعْدَ كَلْفَةٍ
تَرَى كُلَّ نَقْصٍ تَارَكَ الْعَرِضَ وَالتَّقَى
جَمَعْتَ عُرَى آمَالِهِ بَعْدَ فَرْقَةٍ
فَاضْطَحَّتْ وَقَدْ ضَمَّتْ إِلَيْكَ وَلَمْ تَنْزِلْ
وَمَا بَرَحْتَ صَوْرًا إِلَيْكَ نَوَازِعًا
لَكَ الْخُلُوتُ الْمَلَأَ لَوْلَا نَجِيهٌ
لَكَ الْقَلَمُ الْأَعْلَى الَّذِي بِشَبَابِهِ
لَعَابُ الْإِفَاعِي الْقَاتِلَاتِ لِعَابِهِ
لَهُ رِبْقَةٌ طَلٌّ وَلَكِنْ وَقَعَهَا
- (١) وَقَائِلُ فَصْلٍ وَالْخَلِيفَةُ فَاعِلٌ
(٢) لَطَلَقَ وَمِنْ دُونِ الْخِلَافَةِ بَاسِلٌ
(٣) لَقَدْ عَلِمُوا عَنْ أَيِّ عِلْقٍ تَنَاضَلُ
(٤) لَهُ وَابْنُهُ فِيهِ عَدُوٌّ مُقَاتِلٌ
(٥) وَرَأَيْكَ فِي وَجْهَاتِهَا السَّتِّ فَاضِلٌ
(٦) وَفِي دُونِهِ شَغْلٌ لَغَيْرِكَ شَاغِلٌ
(٧) كَانَ اتِّصَافُ الْيَوْمِ فِيهَا أَصَائِلٌ
(٨) كَمَالًا إِذَا الْمَلِكُ اغْتَدَى وَهُوَ كَامِلٌ
(٩) إِلَيْكَ كَمَا ضَمَّ الْأَنْبَايِبَ عَامِلٌ
(١٠) تُضَمُّ إِلَى الْجَيْشِ الْكَثِيفِ الْقُنَابِلُ
(١١) أَغْنَتْهَا مَذْرَأَتُكَ الرِّسَالُ
(١٢) لَمَّا احْتَفَلْتَ لِلْمَلِكِ تِلْكَ الْمَحَافِلُ
(١٣) تُصَابُ مِنَ الْأَمْرِ الْكُلِّي وَالْمَفَاصِلُ
(١٤) وَأَرَزِي الْجَنَى اشْتَارَتْهُ أَيْدِي عَوَاسِلُ
(١٥) بَأَثَارِهِ فِي الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ وَابِلُ

(١) مَوَّرَتْ مَشْعَل (٢) بَاسِل شَجَاع (٣) الْحُوشِيَّةُ الْحُدَّة . الْعَلَقُ النَّفِيس . تَنَاضَلُ
تَدَافَعُ (٤) الْقَرْنَ الْمَثِيل . مَبَايِنُ مُخَالَفَ (٥) الْخُطْبُ الْأَمْرُ (٦) السَّنَا الضُّوْءُ . الْأَصَائِلُ
جَمْعُ أَصِيلٍ وَهُوَ مَاقِبِلُ الْغُرُوبِ (٧) الْأَنْبَايِبُ كَهَابُ الرَّمَجِ . الْعَامِلُ الرَّمَجُ (٨) الْكَثِيفُ
الْكَثِيرُ . الْقُنَابِلُ الْجَمَاعَاتُ (٩) صَوْرًا مَائِلَةً . نَوَازِعُ مُشْتَاقَةٌ . الْغَنَّةُ جَمْعُ غَنَانٍ وَهُوَ مَا يَمْتَرِضُ
الْقَمُّ مِنَ الْجَبَامِ (١٠) النَّجْيُ الْمَحَادَثُ سَرًّا . الْمَحَافِلُ الْمَجَامِعُ (١١) شَبَابَتُهُ حُدَّة . الْكُلِّي
جَمْعُ كُلُوَّةٍ (١٢) الْإِفَاعِي الْحَيَاتُ . الْإَرِي الْعَسَلُ . الْجَنَى الْقُطْفُ . اشْتَارَتْهُ جَنَّتُهُ
(١٣) الطَّلُ الْمَطَرُ الْقَلِيلُ . الْوَابِلُ الْكَثِيرُ

فصيحٌ إذا استنطقنه وهو راكبٌ
 إذا ما امتطى الخمس اللطافَ وأفرغت
 اطاعته أطرافُ القنا وثقوُضت
 إذا استعزز الدهنَ الذكيَّ وأقبلت
 وقد رفته الخنصرانِ وسدّدت
 رأيتَ جليلاً شأنه وهو مرهفٌ
 أرى ابنَ أبي مروانَ أما عطاؤه
 هو المرءُ لا الشورى استبدت برأيه
 معرسٌ حَفٍ مالهٌ ولربما
 لقاحٌ فلم يتخذه بالضم منّةٌ
 ترى حبله عريانَ من كل غدرٍ
 فتى لا يرى أن الفريضة مقتلٌ
 فلا عُمرٌ قد رقصَ الحفّضُ قلبه
 أبا جعفرٍ إن الخليفةَ أن يكن
 وما راغبٌ امرئُ إليك براغبٍ

واعجمُ أن خاطبته وهو راجلٌ
 عليه شعابُ الفكرِ وهي حوافلٌ^(١)
 لنجواه تقويضَ الخيامِ الجحافلِ^(٢)
 أعاليه في القرطاسِ وهي أسافلٌ
 ثلاثَ نواحيه الثلاثُ الأناملُ^(٣)
 ضنىً وسميناً خطبه وهو ناحلٌ^(٤)
 فطامٌ وأما حكمه فهو عادلٌ^(٥)
 ولا قبضت من راحتيه العواذلُ
 تحيفُ منه الخطبُ والخطبُ باطلٌ^(٦)
 ولا نال انفاً منه بالذلِ نائلٌ^(٧)
 إذا نصبت تحت الجبالِ الجبائلُ
 ولكن يرى أن العيوبَ المقاتلُ^(٨)
 ولا طارفٌ في نعمة الله جاهلٌ^(٩)
 لواردنا بحرًا فانك ساحلٌ
 ولا سائلٌ أم الخليفةَ سائلٌ^(١٠)

(١) الشعاب مجاري الماء . حوافل مملوءة (٢) القنا الرماح . ثقوُضت خدمت . النجوى الكلام الخفي . الجحافل الجيوش (٣) رفته اعطته . سدوت صوبت . الأنامل الأصابع (٤) مرهف رقيق . الضنى الهزال . خطبه امره (٥) طام شامل (٦) المعرس المنزل . تحيف تعظم (٧) اللقاح الأزواج . يتخذه تنقصه . الضم الضرر . (٨) الفريضة ودج العنق (٩) العُسر العاقل . الحفّض سعة العيش . لطارف الجديد (١٠) أسرى سار ليلًا أم قصد

تُقَطَّعُ الْأَسْبَابُ إِنْ لَمْ تُقَرِّ لَهَا (١)
 سَوْى مُطْلَبٍ يَنْضِي الرِّجَاءَ بِطَوْلِهِ
 وَقد تَأَلَّفَ الْعَيْنُ الدَّجَى وَهُوَ قَبْدُهَا
 وَلِي هِمَّةٌ تَنْضِي الْعَصُورَ وَانْهَـا
 سَنُونَ قَطَعْنَاهُنَّ عَشْرًا كَأَنَّمَا
 وَأَنْ جَزِيلَاتِ الصَّنَائِعِ لِأَمْرِيءٍ
 وَأَنْ " الْمَعَالِي يُسْتَرَمُّ بِنَاؤُهَا
 وَلَوْ حَادَثَ شَوْلٌ عَذْرَتُ لِقَاحِهَا
 مِنْتَحَكِهَا تَشْنِي الْجَوَى وَهُوَ لَا عِجْ
 تَرُدُّ قَوَافِيهَا إِذَا هِيَ أَرْسَلَتْ
 فَكَيْفَ إِذَا حَلَّتْهَا بِجَلِيهَا
 أَكْبَرْنَا عَطْفًا عَلَيْنَا فَانَا
 وَقَالَ بِمَدْحِ الْمُعْتَصِمِ وَبَذَكَرَ أَخَذَ بَابَكَ ﴿٢﴾

آتِ أُمُورُ الشَّرِكِ شَرٌّ مَالٍ (١٠)
 غَضِبَ الْخَلِيفَةُ لِلْخَلَافَةِ غَضَبَةً
 لَمَّا انْتَضَى جَهْلَ السِّیُوفِ لِبَابِكَ (١١)
 وَأَقْرَأَ بَعْدَ تَخْمُطٍ وَصِيَالٍ (١٠)
 رَخَصَتْ لَهَا الْمَهْجَاتُ وَهِيَ غَوَالٍ
 أَغْمَدَنَ عَنْهُ جَهَالَةُ الْجَهَالِ (١١)

(١) تُقَرِّ تَقْتُلُ فَتَلَا بِحَكْمَا (٢) يَنْضِي يَضَعُ . الْأَخْلَاقُ الْإِبْلَاءُ . الْوَسَائِلُ الْإِسْبَابُ (٣) الدَّجَى
 اللَّيْلُ (٤) جَزِيلَاتُ كَثِيرَاتُ . الْمَاعِلُ الْمَلَاجِي . (٥) يُسْتَرَمُّ يُصْلَحُ . وَشِكَا قُرْبِيًّا
 (٦) حَادَثَ انْقَطَعَ لِبْنِهَا . الشَوْلُ مَرْتَفَعَاتُ الثَّدْيِ جَافَاتُ اللَّبَنِ . اللِّقَاحُ التَّوَقُّ الْحَوَامِلُ .
 الدَّرُ اللَّبَنِ . الضَّرْعُ الثَّدْيُ . حَافِلٌ مَلَانٌ (٧) مَنَحَتْ أَعْطَيْتُ . الْجَوَى الْحَزَنُ . لَا عِجْ مُشْتَعِلُ
 الْأَشْجَانِ الْأَحْزَانُ . ذَاهِلٌ غَافِلٌ (٨) الْحَوَامِلُ الْمَتْرُوكَةُ (٩) بَرَحَ شَدِيدُ . الْمَنَاهِلُ الْحَيَاضُ
 (١٠) آتِ رَجَعَتْ . التَّخْمُطُ التَّكْبَرُ . الْوَسِيَالُ التَّسْلُطُ (١١) انْتَضَى جَرَدُ . أَغْمَدَنَ سَتَرَنَ

فَلَا زُرِيحَانِ اخْتِيَالٌ بَعْدَمَا كَانَتْ مَعْرُوسَ عِبْرَةٍ وَنَكَالٍ ^(١)
 سَمِجَتْ وَنَبَّهْنَا عَلَى اسْتِسْجَاهَا مَا حَوَّلَهَا مِنْ نَضْرَةٍ وَجَمَالٍ ^(٢)
 وَكَذَلِكَ لَمْ تَفْرُطْ كَأَبَّةُ عَاطِلٍ حَتَّى يَجَاوِرَهَا الزَّمَانُ بِجَالٍ ^(٣)
 أَطْلَقَتْهَا مِنْ كَيْدِهِ وَكَأَنَّمَا كَانَتْ لَهُ مَعْقُولَةٌ بِعِقَالٍ ^(٤)
 خَرَقَ مِنْ الْأَيَّامِ مَدًّا بِضَبْعِهِ سَعْدًا وَاعْطَاهُ بَغِيرَ سَوَالٍ ^(٥)
 خَافَ الْعَزِيزُ بِهِ الذَّلِيلَ وَغَوَدَتْ نَبْعَاتُ نَجْدٍ سُجْدًا لِلضَّالِّ ^(٦)
 قَدْ اِتْرَعَتْ مِنْهُ الْجَوَانِحُ رَهْبَةً بَطَلَتْ لَدَيْهَا سُورَةُ الْأَبْطَالِ ^(٧)
 لَوْ لَمْ يَزَاحِفْهُمْ لَزَاحِفُهُمْ لَهُ مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنَ الْأَوْجَالِ ^(٨)
 بَحْرُهُ مِنَ الْمَكْرُوهِ عَبَّ عِبَابُهُ وَلَقَدْ بَدَأَ وَشَلًّا مِنَ الْأَوْشَالِ ^(٩)
 حَفَّتْ بِهِ النِّعَمُ النَّوَاعِمُ وَاتَّثَنَتْ سَرَجُ الْهَدَى مِنْهُ بِغَيْرِ ذُبَالٍ ^(١٠)
 وَابَاحَ نَصْلَ السِّيفِ كُلَّ مَرَشَّحٍ لَمْ يَحْمَرَّرْ دَمُهُ مِنَ الْأَطْفَالِ ^(١١)
 مَا حُلَّ فِي الدُّنْيَا فَوْقَ بَكِيَّةٍ حَتَّى دَعَاهُ السِّيفُ بِالْتِرْحَالِ ^(١٢)
 رَعِبًا أَرَاهُ أَنَّهُ لَمْ يَقْتُلِ الْأَسَادَ مِنْ ابْقَى عَلَى الْأَشْبَالِ
 لَوْ عَايَنَ الدَّجَالَ بَعْضَ فَعَالِهِ لَأَنْهَلَ دَمْعُ الْأَعْوَرِ الدَّجَالَ
 أَعْطَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ سَيْوْفُهُ فِيهِ الرِّضَى وَحُكُومَةُ الْمُقْتَالِ
 مُسْتَقِيمًا أَنْ سَوْفَ يَمْحُو قَتْلُهُ مَا كَانَ مِنْ مَهْوٍ وَمِنْ اغْفَالِ

(١) اخْتِيَالٌ كَبِيرٌ . الْمَعْرُوسُ الْمَقْتُولُ . الْعِبْرَةُ الْإِعْتِبَارُ . النَّكَالُ الْمَصِيبَةُ (٢) سَمِجَتْ فَجِثَتْ
 النَّضْرَةُ الْحَسَنُ (٣) تَفْرُطُ تَكْثُرُ . الْكَأَبَةُ الْحُزْنُ (٤) مَعْقُولَةٌ . مَرْبُوطَةٌ . الْعِقَالُ رِبَاطُ
 (٥) الْحَرَقُ الْأَحْمَقُ . الضَّبْعُ السَّاعِدُ (٦) غَوَدَتْ تَرَكَتْ . نَبْعَاتُ أَشْجَارٍ . الضَّالُّ شَجَرٌ
 (٧) اِتْرَعَتْ مَاتَتْ . الْجَوَانِحُ الضُّلُوعُ . رَهْبَةٌ خَوْفًا . السُّورَةُ الْخُدَّةُ (٨) يَزَاحِفُهُمْ يَمْشِي إِلَيْهِمْ
 الْأَوْجَالُ الْمَخَافُوفُ (٩) عَبَّ ارْتَفَعَ . الْعِبَابُ مَعْظَمُ الْمَاءِ . الْوَشَلُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ (١٠) حَفَّتْ
 أَحِطَتْ . اِتَّثَنَتْ رَجَمَتْ . الذُّبَالُ الْفَتَاتِلُ (١١) الْفَوَاقُ مَا بَيْنَ الْحَلْتَيْنِ . الْبَكِيَّةُ الثَّلَاثَةُ بِلَا بَيْنٍ

مثل الصلاة إذا أقيمت أصلحت
 فرمأه بالافشين بالنجم الذي
 لاقاه بالكاوي العنيف بدائه
 يا يوم ارشق كنت رشق منية
 اسرى بنو الاسلام فيه وادجوا
 قد شمروا عن سوقهم في ساعة
 وكذاك ما تتجر اذبال الوغى
 لما رآهم بابك دون المنى
 اتخذ الفرار اخا وابقن أنه
 قد كان حزن الخطب في احزانه
 لبست له خدع الحروب زخارفا
 ووردن موقانا عليه شوازا
 يحملن كل مدحج سمر القنا
 خلط الشجاعة بالحياء فأصبجا
 فنبجا ولو يثقفنه لتركنه
 ما بعدها من سائر الأعمال
 صدع الدجى صدع الرداء البالي^(١)
 لما رآه لم يفق للطالي^(٢)
 للغرمة صائب الآجال^(٣)
 بقلوب اسدي في صدور رجال^(٤)
 امرت إزار الحرب بالاسبال^(٥)
 الا غداة تشر الأذبال
 هجر الغواية بعد طول وصال
 صرّي عزم من ابي سمّال^(٦)
 فدناه داعي الحين بالاسهال^(٧)
 فرقن بين الهضب والاوعال^(٨)
 شعنا بشعث كالقطا الارسال^(٩)
 باهابه اولى من السربال^(١٠)
 كالحسن شيب لمغرم بدلال^(١١)
 بالقاع غير موصل الأوصال^(١٢)

(١) صدع شق . الدجى الليل . الرداء ثوب (٢) الطالي الذي يطلي البعير بالقطران
 (٣) الانراء والادلج من سرى الليل (٤) الاسبال (ستر) (٥) صرّي اي اشد
 (٦) الخطب المصيبة . الحين الهلاك (٧) الهضب التلال . الاوعال التيوس الجبلية (٨) الشوازا
 الضوامر . الشعث المنتشرون . (قطا طير . الارسال الجماعات (٩) مدحج مغطى بالسلاح .
 سمر القنا الرماح . الاهاب الجلد . السربال ثوب (١٠) شيب خلط (١١) يثقفنه
 يدركنه . القاع الصحارى . الاوصال المفاصل

وأنصاع عن موقان وهي لجنده
 كم ارضعته الرسل لو ان القنا
 هيبات روع روعه بفوارس
 جعلوا القنا الدرجات للكذبات ذات الغيل والخرجات والادخال
 فأولاك هم قد اصبحوا وشروهم
 ما طال بغي قط الا غادرت
 وبهضبي ابرشتويم ودروز
 يوم اضاء به الزمان وفتحت
 لولا الظلام وقلة علقوا بها
 فليشكروا جنح الظلام ودروزا
 وسروا بقارة البيات فزحزحوا
 مهر البيات الصبر في متعطف
 ما كان ذاك المول اجمع عنده
 وعشبة النل التي نعش الهدى
 وله اب بر وام عيال^(١)
 ترك الرضاع له بغير فصال
 في الحرب لا كشف ولا اعزال^(٢)
 جعلوا القنا الدرجات للكذبات ذات الغيل والخرجات والادخال^(٣)
 يتنادمون كؤوس سوء الحال
 غلواؤه الاعمار غير طوال^(٤)
 لقت لقاح النصر بعد حبال^(٥)
 فيه الاسنة زهرة الآمال^(٦)
 باتت رقايمهم بغير قلال^(٧)
 فهم لدروز والظلام موال^(٨)
 بقراع لا صلف ولا مختال^(٩)
 الصبر وال فيه فوق الوالي^(١٠)
 لما اغتدى الا طروق خيال^(١١)
 اصل لها فخم من الاصال^(١٢)

(١) انصاع رجع مسرعا (٢) روع افزع . روعه قلبه . الكشف المنهزمون . الاعزال
 المجردون عن السلاح (٣) القنا الرماح . الكذبات المحلات « معرب » . الغيل الغاب
 الخرجات مجتمعات الاشجار . الادخال مصانع تجمع الماء (٤) غادرت تركت . الغلواء
 الشدة (٥) الهضبة التلة . لقت ازوجت . اللقاح النوق . بعد حبال بعد ان كانت حائلة
 (٦) الاسنة الرماح (٧) القلة رأس الجبل . القلال الرؤوس (٨) دروز رجل . موال
 عبيد (٩) القارة على الطريق . البيات محل . قراع محاربة . الصلف المتكبر . المختال المتبختر
 (١٠) المهر الصداق (١١) فخم عظيم

نزلت ملائكةُ السماء عليهم
 لم يكس شخصٌ فياهُ حتى رمى
 برزت بهم هفواتُ علجهم وقد
 فكأنما احتالت عليه نفسهُ
 فالبدُ اغبرُ دارسُ الأطلالِ
 الوت به يومَ الخليسِ كتابُ
 محوٌ من البيض الرقاقِ اصابه
 ريجانٍ من نصرٍ وصبرٍ ابليا
 لفحت سمومُ المشرفيةِ وسطه
 كم صارمٍ غضبٍ اناف على فتى
 سبق المشيبُ اليه حتى ابتزهُ
 كرامةٌ نصبُ المنيةِ وحدها
 قامى حياةَ الكلبِ الا أنه
 أبني بكل خريدةٍ قد أنجزت
 خاضت محاسنها مخاوفُ غادرت
 أعجلانَ عن شدِّ البرى ولطالما

لما تداعى المسلمون نزال
 وقت الزوالِ نعيمهم بزوال^(١)
 يردي الجمالَ تعسفَ الجمالِ^(٢)
 اذ لم تنله حيلةُ المحتالِ
 ليد الردى اكلٌ من الآكالِ^(٣)
 ارسلنه مثلاً من الأمثالِ^(٤)
 فعفاه لا محوٌ من الأحوالِ^(٥)
 ربعيه لاريجا صباً وشمال
 لفحا وكن سوانجِ الاطلالِ^(٦)
 منهم لاعباء الوغى جمالِ^(٧)
 وطنُ النهى من مفريقٍ وقذالِ^(٨)
 لثامةُ الأعمامِ والأخوالِ^(٩)
 قدمات صبرا ميتةَ الربالِ^(١٠)
 فيها عداتُ الدهر بعد مطالِ^(١١)
 ماء الصفا والحسنِ غيرَ زلالِ
 عودن أن يمشين غيرَ عجالِ^(١٢)

(١) النبي . الغنيمة (٢) الملح الرجل من الروم . يردي يهلك (٣) الاطلال الآثار
 (٤) الكتاب الجيوش (٥) عفاه محاه (٦) لفحت احقرت . المشرفية السيوف . السوانج
 الطوال (٧) الغضب القاطع . اناف زاد . الاعباء الاحمال (٨) ابتزهُ سلبه . وطن النعي
 الرأس . الفرق وسط الرأس . القذال مؤخره (٩) كرامة مبالغة في الكرم . لثامة مبالغة في
 اللؤم (١٠) الربال الاسد (١١) ابني دخل . الخريدة البكر (١٢) البرى الحلق

- (١) مستردفاتٍ فوقَ جُرْدٍ اوقرت
 بدَّلانَ طولَ اِذالةِ بصيانهِ
 ونجا ابنُ خائنةِ البعولةِ لونها
 تركَ الأحبةَ ساليًا لا ناسيًّا
 هتكت عجايبتهُ القنا عن وامقٍ
 ان الرماحَ اذا غرسنَ بمشهدٍ
 لما قضى رمضانُ فيه قضاءهُ
 ما زال مغلولَ العزيمةِ سادرًا
 متلبسًا للموتِ طوقًا من دمٍ
 مانيل حتى طار من خوفِ الردى
 والنحرُ اصْلَحُ للشُرودِ وما شفى
 لاقى الحمامَ بسرٍّ من راءِ التي
 قطعت بهِ اسبابهُ لما رمى
 اهدى لمتنِ الجذعِ متنبهٍ كذا
 لا كعبَ اسفلُ موضعًا من كعبهِ
- (١) اكفأها من رُججِ الاكفأ
 وكسورَ خيمٍ من صدورِ جمالٍ
 بمهففِ الكشحينِ والآطالِ
 عذرُ النسبيِّ خلافُ عذرِ السالي
 اهدى الطعانَ له خليفةً قال
 فجنا العوالي في ذراهُ معالي
 شالت بهِ الأيامُ في شوالٍ
 حتى غدا في القيدِ والأغلالِ
 لما استبان فظاظَةَ الخلالِ
 كلُّ المطارِ وجال كلُّ نجالٍ
 منه كنعيرٍ بعد طولِ كلالٍ
 شهدت لمصرعهِ بصدقِ الفالِ
 بالطرفِ بين القيل والفيالِ
 من عاف متنَ الاسمرِ المسالِ
 مع أنه من كلِّ كعبٍ عالٍ

(١) مستردفات راكبات . الجرد الخيل القصار الشعر . اوقرت اثقلت (٢) الاذالة
 الابتذال . الكسور شقق الخيام السفلى . الخيم جمع خيمة . الحجال مواضع تزين للعروس (٣) البعولة
 الأزواج . المهفف الرقيق . الكشح العطف . الآطال الخواصر (٤) العجاجة الغبرة . الوامق
 المحب . الخليفة الطبيعة . انقالي المبنض (٥) الجنى الثمر . العوالي الرماح . ذراه ظله (٦) شالت
 خفت (٧) مغلول مقيد . السادر الخاطر . الاغلال السلاسل (٨) نيل أخذ . الردى الهلاك
 (٩) الحمام الموت . سر من راء بلدة (١٠) الجذع ساق النخلة

- (١) سام كَأَنّ العزَّ يجذبُ ضبعه
متفرغٌ ابدًا وليس بفارغٍ
فاسلم امير المؤمنين لأمة
امسى بك الاسلامُ بدرًا بعد ما
أكلت منه بعد نقص كل ما
ألْبسته أيامك الفرّ التي
وعزيمة في الروح معصية
فتعمقُ الوزراء بطفو فوقها
والسيفُ ما لم يلف فيه صيقلُ
- (٢) وسموه من ذلة وسفال
من لا سبيل له الى الاشغال
ابذلها الامراع بالاحمال
مُحْت بشاشته مُحاق هلال
نقصته ايدي الفكر بعد كمال
ايامُ غيرك عندهن ليال
ميمونة الادبار والاقبال
طفو القذى وتعقب العذال
من سخر لم ينتفع بصقال

❦ وقال يمدح محمد بن يوسف ويحثه على برّ ولده يوسف ❦

- جعلتُ فداك انت من لا ندله
وليس امرؤ يهديك غير مذكرٍ
ولكننا من يوسف بن محمدٍ
هلالٌ لنا قد كاد يخلُ ذكره
هو السيفُ عضباً قد ارتث جفونه
فضنه فانا نرتجي في غراره
له خلقٌ رحبٌ ونفسٌ رأيتها
- على الحزم في التدبير بل نستدله
الى كرمٍ الا امرؤ ضلّ ضله
على املٍ كالنجر لاح مطله
وكنّا نراه البدر اذ نستله
وأخلق حتى كل شيء يفله
شفاء من الأعداء يوم نسله
اذا رزحت نفس اللثيم ثقله

(١) الضبع الساعد (٢) الامراع الخصب . الاحمال الجذب (٣) الروح الحرب (٤) يطفو
يعوم . القذى ما يقع في الشراب (٥) يلف يوجد . صيقل جال . سخره اصله (٦) الضل
الضلال (٧) العضب القاطع . ارتث بليت . جفونه قراياته . اخلق بلى . يفله يشقته
(٨) انفراد حد السيف (٩) رزحت سقطت . ثقله تحمله

فقيمَ ولمَ صَبَرْتَ سَمْعَكَ ضَيْعَةً ووقفاً على الساعي به يستعلُّهُ
 قرارةَ عذلي سبيلَ كلِّ نَيْمَةٍ اليها وشعباً كلَّ زورٍ يحلُّهُ ^(١)
 لذلك ذا المولى المهانُ يهينهُ فيحظى وذا العبدُ الذليلُ يذلهُ
 اتعدو به في الحرب قبلَ اتقاره وفي الحرب قد اعياء الوري مصمِّلُهُ ^(٢)
 وتقعدهُ حتى اذا استحصدت له مرأته انشأت بعدُ تحلُّهُ ^(٣)
 هو النفلُ الحلو الذي ان سكرتهُ فقد ذاب في اقصى لهاتك خلهُ ^(٤)
 وفيَّ فوقه واني لوائقُ بان سيديلُ اللهُ ممن يغلهُ ^(٥)
 فلو كان فرعاً من فروعك لم يكن لنا منهم الا ذراهُ وظلهُ ^(٦)
 فكيف وان لم يرزق الله اخوةُ له فهو بعدَ اليوم فرعك كلهُ

❦ وقال يمدح ابا سعيد ❦

شهدتُ لقد لبست ابا سعيد مكارمَ نهر الشرف الطوالا ^(٧)
 اذا ما الدهرُ جارَ جرت ابادي يدبك ففشت الدنيا ظلالا ^(٨)
 وان نفسُ امريءٍ دقت رأينا وراء ثيابه كرمًا جلالا
 وقال الذمُّ قومٌ لم يمدُّوا يميناً للفعال ولا شمالا
 احين رُفعتُ من شأوي وعادت حويلي في ذراك الرحب حالا ^(٩)
 وحفَّ بي الاقاصي والآداني عيالاً لي وكنتُ لم عيالا

(١) القرارة كالغدير. الشعب الطريق في الجبل. الزور الزائر (٢) تعدو تدرع. اتقاره اشتداد حره. المصمِّل المشتد (٣) استحصدت اشتد فتلقاها. مرأته عزائه (٤) النفل الغنيمة. اللهاة لحمه في اقصى الحلق (٥) سيديل سينتقم. النبي الغنيمة. يغله يخونه (٦) ذراه حماه (٧) نهر تغلب. الشرف جمع شرقه وهي اعلى كل شيء (٨) جار ظلم. الابادي النعم. غشت سترت (٩) شأوي محل. حويلي تصغير حالي. الذرى المحل. الرحب المتسع

فقد اصبحتُ أكثرهم عطاءً وقبلك كنتُ أكثرهم سؤالا
 اذا شفعوا اليّ فلا خدوداً يقون من الهوان ولا نعلا^(١)
 اتّعتعُ في الحوائج ان خفافاً غدوتُ بها عليك وان ثقلاً^(٢)
 اذا ما الحاجةُ انبعثت يداها جعلتُ المنعَ منك لها عقلاً^(٣)
 فأين قصائدُ لي فيك تأتي وتأنفُ ان أهانَ وان أذالاً^(٤)
 من السحر الحلالِ لمجتنبيهِ ولم ارقب لها شحراً حلالاً
 فلا يكدر غديرٌ لي فاني امدُّ اليك آمالاً طوالاً
 وفرّ جاهاً عليّ فان جاهاً اذا ما غبّ يوماً صار مالا^(٥)

حرف الميم

قال يمدح مالك بن طوق

سلم على الربع من سلى بذي سلم عليه وسمٌ من الأيام والقِدمِ^(٦)
 ما دام عيشٌ لبسناه بساكنه لدنا ولوان عيشاً دام لم يدمِ^(٧)
 يا منزلاً اعنقت فيه الجنوبُ على رسمٍ محيلٍ وشعبٍ غير ملتئمِ^(٨)
 هربتْ بعدي والربع الذي افلت منه بدورك معذورٌ على الحرمِ^(٩)
 عهدي بمفناك حسانُ المعالم من حسانة الجيد والبردي والعنمِ^(١٠)

(١) يقون يحفظون (٢) اتعتع اتردد (٣) العقال رباط (٤) اذال أحقر
 (٥) فرّ أكثر. غب اتي يوماً وغاب يوماً (٦) الربع المنزل. ذو سلم محل. الوسم العلامة
 (٧) اللدن اللين (٨) اعنقت اسرعت. محيل دارس. الشعب الطريق في الجبل (٩) افلت
 غابت (١٠) الغنى المنزل. المعالم آثار الطريق. الجيد النقي. البردي نبات له زهر ابيض.
 العنم شجر ذو ثمر احمر «وكلاهما هنا مجاز»

بِيضَاءُ كَانَ لَهَا مِنْ غَيْرِنَا حَرْمٌ
 كَانَتْ لَنَا صِنْمًا نَحْضُو عَلَيْهِ وَلَمْ
 زَارِ الْخِيَالُ لَهَا لَا بَلْ أَزَارَكُ
 ظُبِّي تَقْنَصْتُهُ لَمَّا نَصَبْتَ لَهُ
 ثُمَّ اغْتَدَى وَبَنَّا مِنْ ذِكْرِهِ سَقَمٌ
 الْيَوْمَ يَسْلُبُكَ عَنْ طَيْفِ الْمِمْ وَعَنْ
 مِنَ الْقُلَاصِ اللَّوَاتِي فِي حَقَائِبِهَا
 إِذَا بَلَغْنَا أَبَا كَثُومٍ أَتَّصَلَتْ
 بَنَى بِهِ اللَّهُ فِي بَدْوٍ وَفِي حَضْرٍ
 رَأَتْهُ فِي الْمَهْدِ عُتَابٌ فَقَالَ لَهَا
 خَذُوا هِنِيئًا مَرِيئًا يَا بَنِي جِشْمٍ
 فِجَاءٌ وَالنَّسَبُ الْوَضَّاحُ جَاءَ بِهِ
 طَعْمَانُ عَمْرُو بْنُ كَثُومٍ وَنَائِلُهُ
 لَوْ كَانَ يَأْمَلُ عَمْرُو مِثْلَهُ وَلَدًا
 بَنَانُهُ خَلَجٌ تَجْرِي وَغَيْرَتُهُ
 نَالَ الْجَزِيرَةَ أَحْمَالٌ فَقُلْتُ لَهُمْ
 فَلَمْ نَكُنْ نَسْتَحِلُّ الصَّيْدَ فِي الْحَرَمِ
 نَسْجِدُ كَمَا سَجَدَ الْإِفْشِينَ لِلصَّنَمِ
 فَكَّرُوا إِذَا نَامَ فَكَّرُوا الْخَلْقَ لَمْ يَنْبِمْ
 فِي آخِرِ اللَّيْلِ اشْرَاكَاءَ مِنَ الْحِلْمِ^(١)
 بَاقِي وَإِنْ كَانَ مَفْسُولًا مِنَ السَّقَمِ^(٢)
 بَلَى الرُّسُومِ بِلَا الْإِنْبَقِ الرِّسْمِ^(٣)
 بَضَاعَةٌ غَيْرُ مَرْجَاةٍ مِنَ الْكَلَمِ^(٤)
 تِلْكَ الْمَنَى وَاخْذَنْ الْحَاجَّ مِنْ أُمِّ^(٥)
 لَتَغْلِبَ سَوْرَ عَزَى غَيْرَ مِنْهُمْ
 ذُووُ الْفَرَّاسَةِ هَذَا صَفْوَةُ الْكُرْمِ
 مِنْهُ أَمَانَيْنِ مِنْ خَوْفٍ وَمِنْ عَدَمِ
 كَأَنَّهُ يَهْمَةٌ فِيهِمْ مِنَ الْبَهْمِ^(٦)
 إِنْ السَّيُورِ الَّتِي قُدَّتْ مِنَ الْإِدَمِ^(٧)
 مِنْ صُلْبِهِ لَمْ يَجِدْ لِلْمَوْتِ مِنَ الْمِ
 سْتَرٌّ مِنَ اللَّهِ مَدُودٌ عَلَى الْحَرَمِ^(٨)
 شَمِيوَا نَدَاهُ إِذَا مَا الْبَرْقُ لَمْ يُشْمِ^(٩)

(١) الطي النزال (٢) السقم الضعف (٣) الطيف الخيال (٤) الم ترل بلى انقضاء (٥) الرسم الآثار بلا اظهار سرعتها (٦) الرسم السريعة (٧) القلاص النوق (٨) الحقايب اوعية من جلد (٩) مرجاة كاسدة (١٠) المنى التمنيات (١١) الحاج جمع حاجة (١٢) ام قرب (١٣) البهمة الشجاع (١٤) النائل المطاء (١٥) الادم الخلد (١٦) البنان الاصابع (١٧) الخلع جمع خلع (١٨) الاعمال الجذب

- فما الربيعُ على انسِ البلادِ بهِ
ولا ارے ديمَةً اكفى لنائبيةِ
ابتغابِ سوؤدِّ طابتِ منابتهِ
مجدُّ رعى تلعاتِ الدهرِ وهو فتى
بناهُ بأُسُّ وجودُ صادقٌ ومتى
وقفُ هلى آلِ سعدٍ انْ ابيدهم
لا جارهم للرزايا في جوارهم
اصفوا ملوكِ بني العباسِ كلهم
مهلاً بني مالكٍ لا تجلبُزُ الى
فأيِّ حقدٍ اثرتم من مكانه
لم يالُكم مالِكٌ صفحاً ومغفرةً
لا بالمعاودِ ولغاً في دمائكم
اخرجتموه بكرهٍ من سجيتهِ
اوطأتموه على جمرِ العقوقِ ولو
قدِعتُم فمشيتُم مشيةً أمماً
- (١) اشدُّ خضرة عودٍ منه في القمحِ
(٢) منه على ان ذكرًا طار للديمِ
(٣) في منتهى قللٍ منها وفي قمِ
(٤) حتى غدا الدهرِ يمشي مشيةً الهرمِ
(٥) تبَنَ العلى من سوى هذينِ تهديمِ
(٦) سَمُّ المستكبرِ أدمُ لمؤتدمِ
(٧) ولا عهدُهم مذمومةُ الذمِ
(٨) نصيعةً ذخروها عن بني الحكمِ
(٩) حيَّ الأراقمِ دُولُولُ ابنة الرقمِ
(١٠) وائي عوصاء جشتم بني جشمِ
(١١) لو كان ينفخُ قَبِنُ الحيِّ في فمِ
(١٢) ولا الى لحمِ حلقٍ منكم قَرَمِ
(١٣) والنارُ قد تنقضى من ناضِرِ السلمِ
(١٤) لم يُخرجِ الليثُ لم يخرج من الأجمِ
(١٥) كذلك يحسنُ مشيُ الخيلِ في اللجمِ

شيموا انظروا: نداء كرمه (١) القمح السنون الشديدة (٢) الديمية السحابة الدائمة . النائية
الصيبة (٣) القلل والقمم الاعالي (٤) تلعات التلال (٥) الادام ما يوء تدم به الخبز اي
يصلح (٦) الرزايا المصائب (٧) حي الاراقم بنو تغلب . الدُولُول والرقم من اساء الداهية
(٨) اثرتم هجتم . مكانه مخابته . العوصاء الامر الصعب . جشتم كلفتم (٩) لم يالُكم لم يقصر
عنكم . القين الحداد (١٠) القرم شديد الشهوة الى اللحم (١١) السجية الطبيعة . تنقضى
تستخرج . الناضر الاخضر . السام شجر (١٢) العقوق العصيان . الليث الاسد . الاجم الغابات
(١٣) قدعتُم لجمتم . الامم اليسير

اذ لا معول الا كل معتدل
 من الردينية اللاتي اذا عسلت
 ان اجزمت لم تنصل من جرائمها
 كان الزمان بكم حرباً فغادركم
 امن عمى نزل الناس الربا فنجوا
 ام ذاك من همم جاشت فكم ضعة
 تنبون عنه وتعطون القياد اذا
 قد انتنى بالمنايا في استنه
 جذلان من ظفر حران ان رجعت
 دين يكفكف منه كل بائقة
 لولا مناشدة القربي لغادركم
 واصبحت كالاثافي السفع اوجهكم
 لا تجعلوا البغي ظهراً انه جل
 نظرت في السير اللاتي خلت فاذا
 اصم يبري اقواماً من الصمم
 تشم بوا الصغار الانف ذا الشم^(١)
 وان اساءت الى الاقوام لم تلم^(٢)
 بالسيف والدهر فيكم اشهر الحرم^(٣)
 وانتم نصب سيل الفتنة العرم^(٤)
 حدا اليها غلو القوم في المهم^(٥)
 كلب عوى وسطكم من اكلب العجم^(٦)
 وقد اقام حياركم على اللقم^(٧)
 اظفاره منكم مخضوبة بدم^(٨)
 ورحمة رفرت منه على الرحم^(٩)
 حصائد المرهفين السيف والقلم^(١٠)
 سودامن العار لا سودامن الحم^(١١)
 من القطيعة يرمي وادي النقم^(١٢)
 ايامه اكلت با كورة الامم

(١) الردينية الرماح . عسلت اشتد اهترازها . البو ولد الناقة وجلده يحشى تبناً فيقرب
 من امه اذا فقدته فتشمه قدر . الشم ارتفاع الانف (٢) اجزمت اذنبت . تنصل تنبرأ
 (٣) غادركم ترككم (٤) الربا جمع ربوة . نصب امام . العرم الجارف (٥) جاشت غلت
 حدا ساق . غلو كثرة المبالغة (٦) تنبون تبعدون . القياد المقود (٧) انتنى رجع . الاسنة
 الرماح . اللقم الطريق الواضح (٨) جذلان فرح . حران عطشان . مخضوبة مصبوغة
 (٩) يكفكف يمنع . البائقة الداهية (١٠) المرهفين الرقيقين (١١) الاثافي حجارة يوضع
 عليها القدر للطبخ . السفع السود . الحمم الفحم (١٢) خلت مضت

- (١) افنى جديساً وطسماً كلها وسطاً
 اردى كليباً وهماماً وهاج به
 سقى شرجيلاً السمّ الذعاف على
 بزّ الثجّة من لحمٍ فلا ملك
 باعثة ما وقّيت شرّاً صرعتها
 حتى استوى الملك واهتزّت مضاربهُ
 ابناء ذلفاء مهلاً إن أمكم
 طائبة لا ابوها كان مهتضماً
 لانوقظوا الشرّ من نوم فقد غيب
 هذا ابن خالكُم يهدي نصيحته
 وقال يمدحه ايضاً حين عزل من الجزيرة ﴿﴾
 ارض مصرّدة واخرى تُثجم
 واذا تأملت البلاد رأيتها
 حظّ تعاوره البقاع لوفته
 لولاه لم تكن النبوة ترقي
 بالأنجم الزهر من عادٍ ومن ارم
 يوم الذنائب والتحلاق للّم
 ايدىكم غير رعديد ولا برّم
 متوجّ في نمارات ولا عمّم
 وزلة الرأي تُنسي زلة القدم
 في دولة الأسد لا في دولة الخدم
 دافت لكم علقم الأخلاق والشم
 ولا مضى بعلمها لهما على وضّم
 دباركم وهي تدعى زهرة النعم
 من يتهم فهو فيكم غير متهم
 تلك التي رزقت واخرى تُحرّم
 ثري كما ثري الرجال وتعدم
 وادّ به صفر ووادّ مفعم
 شرف الحجاز ولا الرسالة تُتهم

(١) جديس وطسم وعاد وإرم اجيال مضت (٢) اللّم جمع لمة وهي الشعر المجاوز
 شحمة الاذن (٣) الذعاف القاتل. الرعيد الحيان. البرم البخيل (٤) بزّ سلب. الثارات
 شمال فيها خطوط بيض وسود. العمم جمع عمة وهي العمامة (٥) العثرة السقطة. وقّيت حفظت
 الزلة السقطة (٦) دافت خلطت. العلقم الحنظل (٧) المهتضم المظلوم. الوضّم خشبة يقطع
 عليها الجزار اللحم (٨) صردة لاشجرها. تشجم تظّر على الدوام (٩) ثري تقنى. تعدم
 تنفقر (١٠) تعاوره تناقله. البقاع الاراضي. الصفر الحالي. المفعم الملائن (١١) تتهم
 تأتي تامة

ولذلك اعرفت الخلافَ بعد ما
وبه رأينا كعبة الله التي
تلك الجزيرة مذ تحمل مالك
وعلت قراها غبرة ولقد ترى
كانت زماناً جنةً فكأنما
الجو أكلف والجنابُ لفقده
اقوت فلم اذكر بها لما خلت
ولقد اراها وهي عرسٌ حقبة
اذ في ديار ربيعة المطرُ الحيا
ذل الحمى مذا وطئت تلك الرُبي
إن القباب المستقلة بينها
لا تألف الفحشاء برديه ولا
متبدل في القوم وهو ميمّل
يعلو فيعلم أن ذلك حقه
مهلاً بني غنم بن ثعلب إنكم

(١) كانت زماناً وهي علقُ مُشتم^(١)
هي كوكب الدنيا تحل وتحم
اضحت وبات الغيث عنها مبهم
في ظله وكأنما هي انجم^(٢)
فتحت اليها منذ سار جهنم
محلّ وذاك الشقُّ شقٌّ مظلم^(٣)
الا مني لما تقضى الموسم^(٤)
فاليوم اضحت وهي ثكلى أيم^(٥)
وعلى نصيبين الطريق الأعظم^(٦)
والغاب مذا خلاه ذاك الضيغم^(٧)
ملك يطيب به الزمان وبكرم
يسري اليه مع الظلام المائم^(٨)
متواضع في الحي وهو معظم
ويذبل فيهم نفسه فيكرم^(٩)
هدف الأسنة والقنا يتحطم^(١٠)

(١) اعرفت قصدت المراق . العلق الشيء . المشتم المقيم في الشام (٢) قراها مدحها (٣) أكلف فيه حمرة وسواد . الجناب القريب من محلة القوم . المحل الجذب (٤) اقوت خلت (٥) العرس العروس . الحقبة المدة . الثكلى فائدة الارلاد . الائم التي لازوج لها (٦) الحيا الحصب والمطر (٧) الضيغم الاسد (٨) البرد اثوب . المائم الذنب (٩) يذبل جين (١٠) الهدف المرمى . الاسنة والقنا الرماح . يتحطم يتكرم

- (١) المجدُّ اعنقُ والديار فسيحةٌ والعزُّ اقص والعديد عرمرمُ
 (٢) ما منكمُ الا مردى بالحجى او مبشرٌ بالاحوذية مؤدمُ
 (٣) عمرو بن كلثوم بن مالك بن عتاب بن سعدٍ سهمكم لا يسهمُ
 (٤) خلقت ربيعةً مذلدن خلقت يدا جشم بن بكرٍ كفها والمعصمُ
 (٥) تغزو فتغلب تغلب مثل اسمها وتسبيح غنم في البلاد فتغنمُ
 (٦) فستذكرون غداً صنائع مالك ان جلَّ خطبٌ او تدفع مغرمُ
 (٧) فمن النقي من العيوب وقد غدا عن داركم ومن العفيف المسلمُ
 (٨) مالي رايتُ ثراكم ببسا له مالي ارى اطوادكم تهدمُ
 (٩) ما هذه القربى التي لا نتقى ما هذه الرحم التي لا ترحمُ
 (١٠) حسدُ العشيرة للعشيرة قرحة تلت وسائلها وجرح اقدمُ
 (١١) تلكم قريش لم تكن آراؤها تهفو ولا احلامهم تنقسمُ
 (١٢) حتى اذا بعث النبي محمدٌ فيهم غدت شخاؤهم تنصرمُ
 (١٣) عزبت عقولهم وما من معشر الا وهم منهم الَب واحزمُ
 (١٤) لما اقام الوحي بين ظهورهم وراوا رسول الله احمدَ منهمُ
 (١٥) ومن الحزامة ايها النطف الحشا ان لا تؤخرَ من به تقدمُ

(١) اعنق اسرع . اقص ثابت . عرمرم كثير (٢) مردى مكى . الحجى العقل . المبشر المؤدم . الحاذق المجرب . الاحوذية الحذاقة (٣) لا يسهم لا يتغير (٤) مذلدن من زين (٥) الخطب الامر العظيم . المغرم الحسارة (٦) الثرى الارض . الاطواد الجبال (٧) لا تتقى لا تحفظ (٨) القرحة الدملة . تلت قدمت . وسائلها وسائلها (٩) تهفو تضطرب . احلامهم عقولهم (١٠) الشخاء البغض (١١) عزبت غابت . الَب اعقل . احزم اضبط (١٢) الحزامة حسن الرأي . النطف القذر

ان تذهبوا عن مالك او تجهلوا
 هي تلك مُشكاةٌ بكم لو تشكي
 كانت لكم اخلاقه معسولةٌ
 حتى اذا اجنت لكم داوتكم
 فقسا لتزجروا ومن يك حازماً
 واخافكم كي تعمدوا اسيا فكم
 ولقد جهدتم ان تزيلوا عزه
 وطعنتم في مجده فثنتكم
 اعزز عليه اذا ابتأستم بعده
 ووجدتم القبط الاذى ورميت
 وندمت ولو استطاع على جوى
 ولو أنها من هضبة تدنو له
 ما ذعذعت تلك السروب ولا غدت
 ولقد علمت لدن لججتم انه
 علماً طلبت رسوله فوجدتها

نعماء فالرحم الضعيفة تعلم
 مظلومة لو انها تنظم^(١)
 فتركتموها وهي ملح عنقه^(٢)
 من دائكم ان الثقاف يقوم^(٣)
 فليقس احياناً على من يرحم
 ان الدم المعتر يحرسه الدم^(٤)
 فاذا ابان قد رسا ويلعلم^(٥)
 زغف يفل بها السنان الالهزم^(٦)
 وتذكرت بالأمس تلك الأنعم^(٧)
 بعيونكم أين الربيع المرهم^(٨)
 احشائكم لوقاكم ان تندموا^(٩)
 لدنا لما او كان عرق يحسم^(١٠)
 فرقين في قرنين تلك الأسهم^(١١)
 ما بعد ذاك العرس الا الماتم^(١٢)
 في الظن إن الألمي منجم^(١٣)

(١) مشكاة اسم مفعول من الشكاية (٢) العلقم الحنظل (٣) اجنت تعيرت. الثقاف
 آلة تقوم بها الرياح (٤) تعمدوا تستروا. المعتر المضطرب (٥) ابان ويلعلم جبلان
 (٦) ثنتكم اماتكم. الزغف الدرع. يفل يكسر. السنان رأس الرمح. الالهزم القاطع
 (٧) ابتأستم اصابكم البؤس وهو الشدة (٨) القبط شدة الحر. المرهم المسحوق فيه مطراً
 ليناً (٩) الجوى الحزن. وقكم حفظكم (١٠) هضبة تلة. تدنو تقرب. يحسم يقطع
 (١١) ذذع - اشترت. السروب البعاط - (١٢) الماتم الحزن (١٣) الالهي الذي

- مازلتُ أعرفُ وبله من عارض
يا مالٍ قد علمتُ ربيعةً انه
طالت يدي لما بلغتكَ سالماً
وشممتُ تربَ الرحبة العبق الثرى
كم حلٌ في اكنافها من معدٍم
وصنيعة لك قد كتبت جزيلها
مجدٌ تلوحُ حجوله وفضيلة
تتكلفُ الجلى ومن هذاله
وتُشرِف العلياء هل بك مذهب
اثبت اذ كان الشناء حباله
ووفيت ان من الوفاء تجارة
وقال يهني الوائق بالخلافة
وبعزبه بالمتعصم ابيه
- لما رأيتُ سماءهُ تتغيم^(١)
ما كان مثلك في الأراقم ارقم^(٢)
وانحت عن خدي ذاك العظم^(٣)
وشفى صداي البحر فيها الخضم^(٤)
امسى بكم يا وى اليه المعدم^(٥)
فأبى تضرعها الذي لا بكتم^(٦)
لك سافرٌ والحق لا يتاثم^(٧)
يتاك في جشمٍ ولا يتجشأ^(٨)
عنها وانت على الكارم نيم^(٩)
شركاً يصاد به الكريم المنعم^(١٠)
وشكرت ان الشكر حرث طعم^(١١)
والجفن ثاكل هجمة ومنام^(١٢)
ماء الحياة وقاتل الاءام^(١٣)
لمقى عظام لو علمت عظام^(١٤)
سكر الزمان وممسك لا يام^(١٥)

(١) الوبل المطر الغزير . العارض السحاب (٢) الاراقم بنو تغلب (٣) انحت سقط العظم نبت يصبغ به (٤) الثرى الارض . الصدى العطش . الخضم الكثير الماء (٥) اكنافها جوانبها . المعدم الفقير (٦) الجزيل الكثير . تضرعها نثرها (٧) الحجول الخلاخيل . سافر كاشفة . يثلث ينفط (٨) الجلى الامر العظيم . يتجشأ يتكلف (٩) القيم المتولي (١٠) التاكل (١١) الفاقد (١٢) الصفائح حجارة عريضة . نضدت ركبت فوق بعضها . العظام الثانية جمع عظيم

ومصرّفُ الملكِ الجَواحِ كَأَنَّمَا
 قد زَمَّ مصعْبُهُ لَهُ بِزِمَامٍ ^(١)
 هَدَمَتْ صُرُوفُ الدَّهْرِ اطْوَلَ حَائِطِ
 ضَرَبَتْ دَعَائِمُهُ عَلَى الْإِسْلَامِ ^(٢)
 دَخَلَتْ عَلَى مَلِكِ الْمُلُوكِ رَوَاقُهُ
 وَتَشَدَّبَتْ لِمَقُومٍ الْقَوَامِ ^(٣)
 مِفْتَاحُ كُلِّ مَدِينَةٍ قَدْ أَهَمَّتْ
 غَلَقًا وَمَغْلَى كُلِّ دَارٍ مَقَامِ
 وَمَعْرِفُ الْخُلَفَاءِ أَنْ حَظَّوْظَهَا
 فِي حَيْزِ الْأَسْرَاجِ وَالْإِلْجَامِ
 وَرَثَ الْخِلَافَةِ عَنْ أَسْنَنِهِ الَّتِي
 مَنَعَتْ حَمَى الْأَبَاءِ وَالْأَعْمَامِ
 أَخَذَ الْخِلَافَةَ بِالْوَرَاثَةِ أَهْلَهَا
 وَبِكُلِّ مَاضِي الشَّغَرَتَيْنِ حُسَامِ
 فَلِسُورَةِ الْأَنْفَالِ فِي مِيرَاثِهِ
 آثَارُهَا وَلِسُورَةِ الْإِنْعَامِ
 مَا دَامَ هَارُونُ الْخَلِيفَةُ فَالْمُهْدَى ^(٤)
 إِنْ أَرْحَلْنَا وَانْتَقَيْنَ بَوَائِقِ
 فِي غَبْطَةٍ مُوصُولَةٍ بِدَوَامِ
 إِنْ أَرْحَلْنَا وَانْتَقَيْنَ بَوَائِقِ
 بِاللَّهِ شَمْسٍ ضَمِيٍّ وَبَدْرٍ تَمَامِ ^(٥)
 اللَّهُ أَيْ حَيَاةٍ انْبَعَثَتْ لَنَا
 يَوْمَ الْخَمِيسِ وَبَعْدَ أَيِّ حِمَامِ
 أَوْدَى بِخَيْرِ إِمَامٍ اضْطَرَبَتْ بِهِ ^(٦)
 تِلْكَ الرِّزْيَةُ لَا رِزْيَةَ مِثْلَهَا
 شَعْبُ الرِّجَالِ وَقَامَ خَيْرُ إِمَامِ
 أَنْ أَصْبَحَتْ هَضْبَاتُ قُدْسٍ أَزَالَهَا ^(٧)
 أَوْ تَفْتَقِدَ ذَا النُّونِ فِي الْهَيْجَا فَقَدْ
 تِلْكَ الرِّزْيَةُ الْمَصِيئَةُ ^(٨)
 أَنْ أَصْبَحَتْ هَضْبَاتُ قُدْسٍ أَزَالَهَا
 قَدَرٌ فَمَا زَالَتْ هَضَابُ شِمَامِ ^(٩)
 أَوْ تَفْتَقِدَ ذَا النُّونِ فِي الْهَيْجَا فَقَدْ
 رَحْنَا بِأَتَمِّكَ ذُرُوءٍ وَسَنَامِ ^(١٠)
 هَلْ غَيْرُ بُوَيْسَى سَاعَةِ الْبَلَسْمَا ^(١١)
 بِنْدَاكَ مَا لَبَسْتَ مِنَ الْإِنْعَامِ

(١) الجَواحِ المتمرد . زَمَّ ربط . الزِمَامُ المقود (٢) دَعَائِمُهُ أركانُهُ (٣) تَشَدَّبَتْ
 أَصَابَتْ وَهَزَبَتْ (٤) الْغَبْطَةُ تَمْنِي بِمَا لَيْسَ بِهَا (٥) الْحِمَامُ الْمَوْتُ (٦) أَوْدَى أَهْلَكَ . شَعْبُ
 جَمَاعَاتُ (٧) الرِّزْيَةُ الْمَصِيئَةُ (٨) هَضْبَاتُ تَلَالٍ . قُدْسُ وَشِمَامُ جَبَلَانِ (٩) النُّونُ
 السِّيفُ وَالْمَوْتُ . الْهَيْجَا الْحَرْبُ . أَتَمُّكَ أَرْفَعُ . الذُّرُوءُ التَّلَّةُ . السَّنَامُ حَدْبَةُ الْجَبَلِ (١٠) بُوَيْسَى شِدَّةُ

- (١) نقض كرجع الطرف قد ابرمته
يا ابن الخلائف ايما ابرام
(٢) ما ان رأى الأفوام شمساً قبلها
أفلت فلم تعقبهم بظلام
(٣) اكرم بيومهم الذي ملكتهم
في صدره وبعامهم من عام
لو لم يكن بدعاً لقد نصبوا له
سمة تبين بها من الأعوام
لقدوا وذاك الحول حول عبادة
(٤) لما دعوتهم لأخذ عهودهم
فيهم وذاك الشهر شهر صيام
فكأن هذا قادم من غيبة
طار السرور بمعرف وشام
لو يقدرون مشوا على وجناتهم
وكان ذلك مبشر بسلام
فسمت امير المؤمنين قلوبهم
وعيونهم فضلاً عن الاقدام
شربت بدولتك الصدور واصبحت
بين المحبة فيك والاعظام
ما أحسب القمر المنير اذا بدا
(٥) هي يعة الرضوان يشرع وسطها
خشع العيون اليك وهي سوام
والمركب النجبي فمن يعدل به
بدرأ بأضواء منك في الأوهام
يتبع هواه ولا لقاح لزهطه
باب السلامة فادخلوا بسلام
(٦) وعادة الأهواء في تطويحها
يركب جموحاً غير ذات لجام
ان الخلافة اصبحت حجراتها
بسلى وليست ارضه بجرام
(٧) بالدين فوق عبادة الأصنام
ضربت على ضخم العطاء هام
(٨) بالدين فوق عبادة الأصنام
(٩) تطويحها قذفها
(١٠) ضربت على ضخم العطاء هام

نداك كرمك (١) نقض نكث . الطرف العين (٢) افلت غابت (٣) السمة العلامة
(٤) الحول السنة (٥) سمت ارتفعت (٦) سوام مرتفعت (٧) الجموح المتمرد
(٨) اللقاح الازدواج . الرط العشيرة . البسل الحلال « ويطاق على الحرام فهو من اساء
الاضداد » (٩) تطويحها قذفها (١٠) الحجرات الغرف . الضخم الجسيم

ملكٌ يرى الدنيا بمؤخر عينه
 لا قدحٍ في عودِ الخلافةِ بعد ما
 هيهات تلك قلادةُ الله التي
 إرثُ النبيِّ وجمرةُ الملكِ التي
 مذكورةٌ أحزمتها بمكومةٍ
 لسنا مريدين حجةً نشفي بها
 فالصبحُ مشهورٌ بغير دلائلٍ
 فأقم مخالفهم بكلِّ مقومٍ
 تركت أسودُ الغابتين زئيرها
 الوى إذا خاض الكريهة لم يكن
 لبأسُ سرد الصبر مدرعٌ به
 والصبرُ بالأرواح يعرف فضلهُ
 لا تدهنوا في حلمٍ فالبحرُ قد
 يا ابن الكواكب من أئمة هاشمٍ
 أهدى اليك الشعر كلُّ مفهيةٍ

ويرى التقى رَحماً من الأرحامِ
 (١) متت اليك بجرمةٍ وذمامٍ
 (٢) ما كان يتركها بغيرِ نظامٍ
 لم تخلُ من لُهبٍ بكم وضرامٍ
 (٣) لله تشدخُ أرؤسُ الحكماءِ
 من ربيبةٍ سقماً من الأسقامِ
 من غيره انبعثت ولا اعلامٍ
 (٤) واحسم معاندهم بغير حُسامٍ
 (٥) لما اتاها وارثُ الآجامِ
 (٦) بمزئدٍ فيها ولا بكهامٍ
 (٧) في الحادثِ الجللِ أذراعُ اللامِ
 صبر الملوكةِ وليس بالأجسامِ
 (٨) تُردى غواربهُ وليس بطامٍ
 (٩) والرجعُ الأحسابِ والآحلامِ
 (١٠) خطلي وسدد فيك كل عِمامِ

(١) القدح الطعن . متت توسلت . الذمام العهد (٢) القلادة العقد (٣) تشدخ تكسر
 (٤) المقوم يريد به الريح . احسم اقطع . الحسام السيف (٥) الزئير صوت الاسد . الآجام
 الغابات (٦) الوى شديد . الكريهة الحرب . المزئد الضيق . الكهام الكليل (٧) السرد الخلق
 الجلل العظيم . اللام الدروع (٨) لا تدهنوا لا تنشوا . تردى تملك . غواربه اعالي موجه
 الطامي الممتلي (٩) الاحلام العقول (١٠) المفهية المخطي . سدد صوب
 عمام الثقيل

غرضُ المديحِ تقاربت آفاقهُ ^(١) ورمى فقرطس فيك غيرُ الرامي
 وقال يمدح المامون

دمنَ المَ بها فقال سلامُ ^(٢) كم حلَّ عقدةَ صبره الإلمامُ ^(٣)
 نحرت ركابُ القومِ حتى يعبروا ^(٤) رجالاً لقد عنفوا عليّ ولا موا ^(٥)
 عشقوا فلا رزقوا أيعذلُ عاشقُ ^(٦) رُزقت هواهُ معالمٌ وخيامُ ^(٧)
 وقفوا عليّ اللومَ حتى خيلوا ^(٨) أن الوقوفَ على الديارِ حرامُ
 لا مرَّ يومٌ واحدٌ إلا وفي ^(٩) أحشائه لمحتك غمامُ
 حتى تعمَّ صلحُ هاماتِ الربى ^(١٠) من نوره وتآزرَ الاهضامُ ^(١١)
 ولقد اراك فهل اراك بغبطةٍ ^(١٢) والعيش غصنٌ والزمانُ غلامُ
 اعوامُ وصلٍ كان ينسى طولها ^(١٣) ذكرُ النوى فكأنها أيامُ
 ثم انبرت أيامُ هجرٍ اردفت ^(١٤) نحوي اسى فكأنها اعوامُ
 ثم انقضت تلك السنون واهلها ^(١٥) فكأنها وكأنهم احلامُ
 اتحدت عبراتُ عينك أن دعت ^(١٦) ورقاء حين تضعضع الأظلامُ
 لا تشجين لها فان بكاءها ^(١٧) ضحكٌ وإن بكاءك استغرامُ
 هنَّ الحمامُ فان كسرت عيافةً ^(١٨) من حائهن فانهنَّ حمامُ
 الله اكبرُ جاء اكبرُ من جرت ^(١٩) فتعذرت في كنهه الأوهامُ

(١) الآفاق النواحي. قرطس اصاب المرمى (٢) الدمن الآثار. المَ تزل (٣) عنفوا لاموا (٤) يعذل يلام. المعالم آثار الطريق (٥) الصلح انخسار الشعر. التور الزهر. الاهضام المنخفضات (٦) النبطه الفرج. الغض الطري. الغلام المملوك (٧) النوى الفراغ (٨) انبرت اعترضت. الاسى الحزن (٩) العبرات الدموع. الورقاء الحمامة (١٠) لا تشجين لا تحزن (١١) العيافة زجر الطير للتناول. الحمام الموت (١٢) كنهه حقيقته

من لا يحيطُ الوصفون بوصفه حتى يقولوا وصفهُ إلهامُ
 من شَرِدَ الإِعدامَ عن اوطانه بالبذل حتى استطرفَ الإعدامَ^(١)
 وتكفلَ الأيتامَ عن آبائهم حتى وددنا أننا إيتامُ^(٢)
 مستسلمٌ لله سائسُ أُمّةٍ بذوى تجهمها له استسلامُ^(٣)
 يتجنبُ الآثامَ ثم يخافُها فكأنما حسناته آثامُ
 يا أيها الملكُ الهامُ وعدله ملكٌ عليه في القضاء همامُ
 ما زال حكمُ الله يُشرقُ وجههُ في الأرضِ مذيّبتُ بك الأحكامَ^(٤)
 اسرت لك الآفاقُ عزمةَ همّةٍ جُبلت على أن المسيرَ مقامُ^(٥)
 ان لا تكن ارواحها لك سخرت فالحزمُ طوعُ يدبك والاجذامُ^(٦)
 الشرقُ غربٌ حين تلحظُ قصدهُ ومخالفُ اليمنِ القصي شامُ^(٧)
 بالشدقيّاتِ العتاقُ كأنما اشباحها بين الاكام اكامُ^(٨)
 والأعوجيات الجيادِ كأنها تهوي وقد ونت الرياحُ سهامُ^(٩)
 لما رأيت الدينَ يخفق قلبهُ والكفر فيه تغطرسُ وعرامُ^(١٠)
 اوريت زندَ عزائمٍ تحت الدجى اسرجنَ فكرك والبلاذُ ظلامُ^(١١)
 فنهضت تسعُبُ ذيلَ جيشٍ ساقه حُسنُ اليقين وقادهُ الإقدامُ

(١) الإعدام الفقر. البذل الكرم . استطرف صار ملاً طارفاً اي جديداً (٢) وددنا
 تمنينا (٣) الذوى الثعاج الصغار . تجهمها تعظمها (٤) نطت عقلت (٥) اسرت
 سيرت ليلاً . الآفاق التواحي (٦) الاجذام الحزير (٧) القصي البعيد (٨) الشدقيّات
 يراد بها النوق الكرام . الاكام التلال (٩) الاعوجيات يراد بها الخيل الكريمة . ونت ضمفت
 (١٠) التغطرس السير على غير هداية . العرام الشدة (١١) اوريت اشملت . الزند
 ما يشعل به . الدجى الليل

- (١) مِثْعَنْجَرٌ لَجِبٌ يُرَى سُلَافُهُ وَلَهُ بِمَنْخَرٍ الْفَضَاءُ زَحَامٌ
 (٢) مَلَأَ الْمَلَأَ عَصَبًا فَكَادَ بَانَ يُرَى لَا خَلْفَ فِيهِ وَلَا لَهُ قَدَامٌ
 (٣) بِسَوَاهِمٍ لَحَقَّ الْإِبَاطِلِ شَرْبٌ تَعْلِقُهَا الْأَسْرَاجُ وَالْأَلْجَامُ
 (٤) وَمُقَابِلِينَ إِذَا انْتَمَوْا لَمْ تَخْزَمْ فِي نَصْرِكَ الْأَخْوَالُ وَالْأَعْمَامُ
 (٥) سَفَعِ الدُّوُوبِ وَجُوهَهُمْ فَكَانَهُمْ وَابُوهُمْ سَامُ ابُوهُمْ حَامٌ
 (٦) تَخَذُوا الْحَدِيدَ مِنَ الْحَدِيدِ مَعَاقِلًا سَكَّنَهَا الْأَرْوَاحُ وَالْأَجْسَامُ
 (٧) مُسْتَرْسِلِينَ إِلَى الْخُتُوفِ كَأَنَّمَا بَيْنَ الْخُتُوفِ وَبَيْنَهُمْ أَرْحَامُ
 (٨) آسَادُ مَوْتٍ مَخْدَرَاتٌ مَالِهَا إِلَّا الصَّوَارِمُ وَالْقَنَا آجَامُ
 (٩) حَتَّى نَقَضَتْ الرُّومُ مِنْكَ بَوَاقِيَةً شَنْعَاءَ لَيْسَ لِنَقْضِهَا إِبْرَامُ
 (١٠) فِي مَعْرِكٍ أَمَّا الْحِمَامُ فَمَغْطَرُ فِي هَبْوَتَيْهِ وَالْكِمَاءُ صِيَامُ
 (١١) وَالضَّرْبُ يَقَعُ قَرْمٌ كُلُّ كَنْبِيَةٍ شَرَسَ الضَّرْبَةِ وَالْخُتُوفُ قِيَامُ
 (١٢) فَفَصِمَتْ عُرْوَةً جَمْعُهَا فِيهَا وَقَدْ جُعِلَتْ تُفَصِّمُ مِنْ عَرَاهَا الْهَامُ
 (١٣) الْقَوَادِلَاءُ فِي بِجُورِكَ اسْمَلَتْ نَزَعَاتُهَا الْأَكْرَابُ وَالْأَوْذَامُ
 (١٤) مَا كَانَ لِلْأَشْرَاكِ فُورَةٌ مَشْهَدٌ وَاللَّهُ فِيهِ وَأَنْتَ وَالْإِسْلَامُ
 (١٥) لَمَّا رَأَيْتَهُمْ تُسَاقُ مُلُوكُهُمْ حَزَقًا إِلَيْكَ كَأَنَّهُمْ أَنْعَامُ

(١) المِثْعَنْجَرُ معظم الماء في وسط البحر. اللَّجِبُ المضطرب. السُّلَافُ طليعة الجيش (٢) المَلَأُ الناس. الْعَصَبُ الجماعات (٣) السَّوَاهِمُ الضَّوَامُ. الْإِبَاطِلُ الخواصر. الشَّرْبُ الضمصة (٤) انْتَمَوْا انتسبوا (٥) السَفَعُ السود. الدُّوُوبُ الحاق. سَامُ وَحَامُ من أبناء نوح (٦) الْمَعَاقِلُ الحصون (٧) الْخُتُوفُ جمع خُفٍّ وهو الحلاك (٨) مَخْدَرَاتُ دَاخِلَاتُ الْخَدْرِ وهو بيت الأسد. الْأَجَامُ الغابات (٩) نَقَضَتْ حَلَّتْ (١٠) الْحِمَامُ الموت. الْهَبْوَةُ القبار. الْكِمَاءُ الشجيمان (١١) الْقَرْمُ السيد. الْكَنْبِيَةُ الجيش (١٢) فَصِمَتْ حَلَّتْ. الْهَامُ جمع هَامَةٍ (١٣) الْأَكْرَابُ حبال تشد في وسط عراقى الدلو. الْأَوْذَامُ سيور بين أذان الدلو والعراقي (١٤) الْحَزَقُ الجماعات

جرحى الى جرحى كأن جلودهم
متساقطي ورق الثياب كأنهم
أكرمت سيفك غربه وذبابه
فرددت حد الموت وهو مركب
أيقظت هاجهم وهل يغنيهم
جحدتك منهم السن للجلاحة
فاسلم امير المؤمنين لأمة
قضى النبي ذمامها مذ حطتها
ان المكارم للخليفة لم تنزل
كتبت له ولأوليه قبله
فبنو ابيك على نفاسة قدرهم
متواطئو عقبيك في طلب العلى
بطلى بها الشيان والعلام^(١)
دانوا فاحدث فيهم الاحرام
عنهم وحق لسيفك الاكرام^(٢)
في حده فارتد وهو زوام^(٣)
سهر النواظر والعقول نيام^(٤)
اقرن أنك في القلوب إمام
تجت رجاءك والرجاء عقام^(٥)
عنه فليس لما عليه ذمام
والله يعلم ذاك والأقوام
في اللوح حتى جفت الأفلام
فيهم وانهم هم الأعلام^(٦)
والمجد تمت تستوي الأقدام^(٧)

❦ وقال بمدح سليمان بن نصر ❦

انا في ذمة الكرم سليمان السليم الهوى الشريف الهام
نطت همي منه بهمة قرم
بحسام اللسان والرأي امضى
حين ينضى من الجراز الحسام^(٨)
ماجد أفرط عنايته حتى توهمت أنها في المنام^(٩)

الانعام المواشي (١) الشيان صبغ . العلام الحنا . (٢) الغرب حد السيف . الذباب
حد الطرف (٣) الزوام الكريه (٤) الحاجع النائم (٥) عقام غير منتج (٦) الاعلام
الجيال (٧) العقب الكعب (٨) نطت علفت . القرم السيد (٩) ينضى يسل . الجراز
السيف القاطع (١٠) أفرط أكثر

ما توجهتُ نحوَ أفقٍ من الآفاقِ إلاَّ وجدتُها من إمامي
 كلَّ يومٍ ترى نوال أبي نصرٍ لنا عرضةً بادفَى الكلامِ ^(١)
 لم ازل في ذمامهِ المعظمِ المكرمِ حتى ظننتُهُ في ذِمامي ^(٢)
 يا سليمانُ شَرَفَ اللهُ ارضاً انت فيها بمسْتَهْلٍ الغمامِ
 ولعمري لقد كَفَيْتُ لك الدعوةَ اذ كنتَ ثاوياً بالشامِ ^(٣)
 انا ثاوٍ بِمَحْصٍ في كلِّ ضربٍ من ضروبِ الاكبارِ والافخامِ ^(٤)
 كلَّ فِدمٍ اخافُ حين اراهُ مقبلاً ان يشجني بالسلامِ ^(٥)
 رافعاً كَفَّهُ لسبري فما احسبه جاءني لغيرِ اللطامِ ^(٦)
 فبحقي لما خصصتُ ابا الطيبِ مني بطيبٍ من سلامِ
 وثنائِي من قبل هذا ومن بعدُ وشكري غُضُّ لِعَبْدِ السلامِ ^(٧)

❦ وقال يمدح محمد بن حسان الضبي ❦

أزعمتَ انَّ الربعَ ليس يَتِيماً ^(٨) والدمعُ في دمنٍ عفت لا يسجُمُ
 يا موسمَ اللذاتِ غالتك النوى ^(٩) بعدي فربُّعُكَ للصبابةِ موسمُ
 ولقد أراك من الكواعبِ كاسياً ^(١٠) فاليوم انت من الكواعبِ محرمُ
 لحظتُ بِشاشتِكَ الحوادثُ لحظةً ما زلتُ اعلمُ أنها لا تسلمُ
 أين التي كانت اذا شاءت جري من مقلتي دمعٌ يعصفه دمُ
 يضاء تسري في الظلام فيككتسي نوراً وتسرب في الضياء فيظلمُ

(١) نوال عطاء (٢) الذمام العهد (٣) ثاوياً ما كَثُرَ (٤) الضرب النوع (٥) القدم
 البليد المي . السلام الحجارة (٦) السبر الاختبار . اللطام الضرب على الحد (٧) الفض
 الطري (٨) الربع المنزل . يتيم يذل . الدمن آثار المنزل . عفت محبت (٩) غالتك اهلكتك
 (النوى الفرقة (١٠) الكواعب البارزات النهود . محرم اي مجرد من الثياب

- يستعذب الرعيد فيها حتفه^(١)
 مقسومة في الحسن بل هي غاية^(٢)
 مظلومة للورد اطلق طرفها^(٣)
 مذلت فلم تكتم جفاءك تكتم^(٤)
 ان كان وصلك آض وهو محرم^(٥)
 عزم بفل الجيش وهو عرم^(٦)
 وفتي اذا ظلم الزمان فما يرى^(٧)
 لولا ابن حسان المرجى لم يكن^(٨)
 شافته اسباب الغنى بمحمد^(٩)
 قد تيمت منه القوافي بامرى^(١٠)
 يحلو ويعذب ان زمان ناله^(١١)
 تلقاه ان طرق الزمان بمغرم^(١٢)
 لا يحسب الاقلال عدماً بل يرى^(١٣)
 ما زال وهو اذا الرجال تواضخوا^(١٤)
 يحتل من سعد بن ضبة في ذرى^(١٥)
 قوم يمج دماً على ارماعهم^(١٦)
 فتراه وهو المستيت المعلم^(١٧)
 فالحسن فيها والجمال مقسم^(١٨)
 في الخلق فهو مع المنون محكم^(١٩)
 ان الذي يبق الملل لمغرم^(٢٠)
 منك الغداة فما السلو محرم^(٢١)
 ويرد ظفر الشوق وهو مقلم^(٢٢)
 الا الى عزماته يتظلم^(٢٣)
 بالوقه البيضاء لي متلوم^(٢٤)
 حتى ظننت بانها لتكلم^(٢٥)
 ما زال بالمعروف وهو متيم^(٢٦)
 بغنى وتلات الخطوب فيكرم^(٢٧)
 شرها اليه كأنما هو مغرم^(٢٨)
 ان المقل من المروءة معدم^(٢٩)
 عند التقدم حيث كان يقدم^(٣٠)
 عادية قد كللتها الأنجم^(٣١)
 يوم الوغى المستبسل المستلثم^(٣٢)

(١) يستعذب يستحلي . الرعيد الجبان . الخلف الهلاك . المعلم الواسم نفسه بلامه الحرب
 (٢) الطرف العين . المنون الموت (٣) مذلت ضجرت . يبق يجب (٤) آض عاد
 (٥) يفل يكسر . عرم عظيم . مقل مقطوع ما طال منه (٦) المتلوم المتنظر (٧) تيمت
 اولت (٨) تلات تختلط . الخطوب الامور العظام (٩) المغرم الحسارة . الشره الحرص
 (١٠) تواضخوا تسابقوا (١١) الذرى الاعالي . العادية القديمة (١٢) يمج يرمي . الوغى

يعاون حتى ما يشكُّ عدوهم
لو كان في الدنيا قبيل آخره
ولأنت أوضحُ فيهم من غرقة
تجربة على آثارهم في مسلك
لم ينأ عني مطلبٌ ومحمد
لم يذعر الأيامُ عنك كمرتد
ممن إذا ما الشعرُ صالح سمعه

ان المنايا الحمرَ حيٌّ منهم
بازاءهم ما كان فيها مصرم^(١)
شدخت ولا سيما حواها ادهم
ما ان له الا المكارم معلّم^(٢)
عون عليه او اليه مسلم^(٣)
بالعقل يفهم عن اخيه ويفهم^(٤)
يوماً رأيت ضميره يتبسم

وقال يمدح احمد بن ابي داود

ألم يأن ان تروي الظماء الحوائم
لئن ارقاً الدمعُ العيون وقد جرى
كما كاد ينسى عهدُ ظمياء باللوى
بعثن الهوى في قلب من ليس هائماً
لها نغمٌ ليست دموعاً فان علت
أما وأبيها لو رأيتني لأيقنت
رأت قسماً قد تقسم نضرها
وتلويح اجسام تصدّع تحتها

وان ينظم الشمل المبدد ناظم^(٥)
لقد رويت منه خدود نواعم^(٦)
ولكن أملتُه عليه الحمام^(٧)
فقل في فؤاد رُغنه وهو هائم^(٨)
مضت حيث لا تمضي الدموع السواجم^(٩)
بطول جوى تنقذ منه الحيازم^(١٠)
سرى الليل والاساء دفي سواهم^(١١)
قلوب رباح الشوق فيها سائم

الحرب . المستبسل المسلم نفسه للموت . المستثم لابس اللامة وهي الدرع (١) المصرم الفقير
الكثير العيال (٢) المعلم علامة الطريق (٣) ينأ يبعد (٤) يذعر يخيف . المرتدي لابس
الرداء (٥) يأن يحن . الظماء العطاش . النظم الجمع . المبدد المفرق (٦) ارقاً جف وسكن
(٧) الظمياء الرقيقة جفون العين . اللوى الرمل . املته اطالته (٨) رغنه اخفنه (٩) الجوى
الحنن . الحيازم جمع حيزوم وهو ما استدار بالظهر والبطن (١٠) القسما انواع الجمال .
نضرها حسنها . السرى سير الليل . الاساد سير الليل والنهار . سواهم ضامرة (١١) تصدّع تشقق

ينالُ الفتى من عيشه وهو جاهلٌ
ولو كانت الأقسام تجري على الحجى
جزى الله كفاً ملئها من سعادةٍ
فلم يجتمع شرقٌ وغربٌ لقاصدٍ
ولم أرَ كالمعروفِ تُدعى حقوقه
ولا كالعلي ما لم يرَ الشعرُ بينها
وما هو إلا القولُ يسري فيغتدي
يرى حكمةً ما فيه وهو فكاهةٌ
الى احمد المعمود أمست بنا المرى
خوائفُ يظلمن الظلمين اذا عدا
نجائبٌ قد كانت نعائمٌ مرةً
الى سالم الأخلاق من كل عائبٍ
جديرٌ بان لا يُصبحَ المالُ عنده
وليس ببانٍ للعلی خلقُ امرئٍ
له من ايادٍ قمةٌ المجد حيث ما

ويكدي الفتى في دهره وهو عالمٌ
هلكنَ اذاً من جهلنُ البهائمُ
سعت في هلاك المالِ والمالِ نائمٌ
ولا المجد في كَفِّ امرئٍ والدرهمُ
مغارمٌ في الأقوامِ وهي مغانمُ
فكلاً لارض غفلاً ليس فيها معالمُ
له غررٌ في اوجهٍ ومواسمُ
ويقضي بما يقضي به وهو ظالمُ
نواعبٌ في عرض الفلاور واسمُ
وسيجٌ ابيه وهو للبرقِ شائمُ
من المرِّ او اماتهن نعائمُ
وليس له مالٌ على الجودِ سالمُ
جديرٌ بان يبقی في الأرض غارمُ
وان جلَّ الا وهو للمالِ هادمُ
سمت ولها منه البناء والدعائمُ

البائم الحارة (١) يكدي يفتقر (٢) الحجى العقل (٣) نائم مذلل (٤) المغارم الخسائر
(٥) غفل بلا علامة . المعالم العلامات (٦) المواسم علامات الحسن (٧) امت قصدت .
المرى سير الميل . نواعب مسرعات . رواسم ترسم الارض باخفافها (٨) خوائف لينات في
ارساغها . الظلمين ذكر النعام . عدا اسرع . الوسيج نوع من السير . شائم ناظر (٩) نجيب
كربتات (١٠) جدير حقيق . غارم خاسر (١١) اياد قبيحة . القمة اعلى
الشيء . الدعائم الاركان

- أُناسٌ إذا راحوا إلى الروع لم ترح
 بنو كل مشبوح الذراع إذا القنا
 إذا سيفه أضحى على الهام حاكماً
 أخذت بأعصاد العريب وقد خوت
 فاضحوا لو اسطاعوا لفرط محبة
 ولو علم الشبخان أدُّ ويعرب
 تلاقى بك الحيان في كل محفل
 فما بال وجه الشعر اسود قائماً
 تداركه أن المكرمات اصابع
 إذا أنت لم تحفظه لم يك بدعة
 فقد هز عظفيه القريض توقفاً
 ولولا خلال سننها الشعر ما درى
- مسألة أسياهم والقوائم^(١)
 ثنت اذرع الأبطال وهي معاصم^(٢)
 غدا الفؤ منه وهو في السيف حاكم
 عيون كيلات وذلت جماجم^(٣)
 لقد علقت خوفاً عليك التائم^(٤)
 لسرت إذا تلك العظام الرمائ^(٥)
 جليل وعاشت في ذراك العمام^(٦)
 وانف العلى من عطلة الشعر راغم^(٧)
 وإن حلى الأشعار فيها خواتم^(٨)
 ولا عجباً أن ضيعته الأعاجم^(٩)
 لمدلك مذصارت إليك المظالم^(١٠)
 بغاة الندى من أين توثى المكارم^(١١)

وقال يمدح بعض بني عبد الكريم الطائيين

- أرامة كنت مألّف كل ريم
 أدار البؤس حسنك التصابي
 لئن أصبحت ميدان السوافي
 لو استمتعت بالأنس المقيم^(١٢)
 إليّ فصرّت جنات النعيم^(١٣)
 لقد أصبحت ميدان الهعوم^(١٤)

(١) الروع الحرب . القوائم مقابض السيف (٢) مشبوح عريض . القنا الرماح . ثنت امالت (٣) الاعصاد السواعد . خوت جفت (٤) فرط كثرة . التائم خرزة تعلق خوف العين (٥) الرمائ البالية (٦) المحفل المجمع . ذراك محلك . العمام المتفرقون (٧) قائم شديد السواد (٨) الحلى الزينة (٩) بدعة غريباً (١٠) عظفيه جنبه . القريض الشعر (١١) بغاة طلباب . الندى الكرم (١٢) رامة مكان . الريم ولد الغزال . الأنس الحي (١٣) البؤس الشدة . التصابي الغرام (١٤) السوافي الرياح

- (١) ومأ ضرَّم البرحاء اني
 (٢) أَظُنُّ الدَّمْعَ فِي خَدَي سَيْبَقِي
 (٣) وَلَيْلِي بَتْ أَكْلَاهُ كَأَنِّي
 (٤) أَرَايَ مِنْ كَوَاكِبِهِ هَجَانًا
 (٥) فَأَقْسَمُ لَوْ سَأَلْتَ دُجَاهُ عَنِّي
 (٦) انْخَسَا فِي دِيَارِ بَنِي حَبِيبٍ
 (٧) وَمَا انْ زَالَ فِي جَرَمِ بَنِ عَمْرُو
 (٨) يَكَادُ نَدَاهُ يَتَرَكُّهُ عَدِيمًا
 (٩) تَرَاهُ يَذْبُ عَنْ حَرَمِ الْمَعَالِي
 (١٠) غَرِيمٌ لِلْمَلَأِ بِهِ وَحَاشَا
 (١١) سَفِيهِ الرَّمَحِ جَاهِلُهُ إِذَا مَا
 (١٢) إِذَا مَا قِيلَ أَرَعَفْتَ الْعَوَالِي
 (١٣) إِذَا مَا الضَّرْبُ حَشَرَ الْحَرْبَ أَبَدِي
 (١٤) تُثْفِي الْحَرْبُ مِنْهُ حِينَ تَغْلِي
 (١٥) فَانْ شَهِدَ الْمَقَامَةَ يَوْمَ فَصْلٍ
- (١) شَكُوتُ فَمَا شَكُوتُ إِلَى رَحِيمٍ
 (٢) رَسُومًا مِنْ بَكَائِي فِي الرُّسُومِ
 (٣) سَلِيمٌ أَوْ مَسْهَرْتُ عَلَى سَلِيمٍ
 (٤) سَوَامًا لَا تَرْبِعُ إِلَى الْمَسِيمِ
 (٥) لَقَدْ أَنْبَاكَ عَنْ خَطَرٍ عَظِيمٍ
 (٦) بَنَاتِ السَّيْرِ تَحْتَ بَنِي الْعَزِيمِ
 (٧) كَرِيمٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْكَرِيمِ
 (٨) إِذَا هَطَلَتْ يَدَاهُ عَلَى عَدِيمٍ
 (٩) فَتَحْسِبُهُ يَدَافِعُ عَنْ حَرِيمٍ
 (١٠) نَدَاهُ مِنْ مِمَّا طَلَهُ الْغَرِيمِ
 (١١) بَدَا فَضْلُ السَّفِيهِ عَلَى الْحَلِيمِ
 (١٢) فَلَيْسَ الْمَرْعَفَاتُ سِوَى الْكُلُومِ
 (١٣) أَغْرَأُ الرَّأْيَ فِي الْخُطْبِ الْبِهِمِ
 (١٤) مَرَّاجِلُهُا بِشَيْطَانٍ رَجِيمِ
 (١٥) رَأَيْتَ نَظِيرَ لَقْمَانَ الْحَكِيمِ

(١) البرحاء الشدة (٢) الرسوم آثار الديار (٣) أكلاه أحرسه . السليم اللدينغ
 (٤) الهجان الكرام . السوام الأبل الرابعة . لا تربع لا تغل . المسيم الراعي (٥) دجاء ليله
 (٦) ندها كرمه . القديم الفقير (٧) يذب يدافع (٨) الملم النازل (٩) أرعفت أسات
 (١٠) الدم . العوالي الرماح . الكلوم الجروح (١١) حش أو ند . أغر ايض . الخطب الأمر العظيم . البهم
 (١٢) الاسود (١٣) ثني أي تجعل أثافي وهي حجارة توضع تحت القدر . المراحل القدور

- (١) اذا نزل النزيعُ بها قروهُ رباضَ الريفِ من أنفِ جميعِ
(٢) فلو عاينتهم مع زائرهم لما مزتَ البعيدَ من الحميمِ
(٣) أولئك قد هدوا في كل مجدٍ الى نهجِ الصراطِ المستقيمِ
(٤) أحلَّهُمُ الندى سِطَّةَ المعالي اذا نزلَ البخيلُ على التخومِ
(٥) فروعٌ لا ترفُّ عليكِ الاَّ شهدتْ لها على طيبِ الأرومِ
(٦) وفي شرفِ الحديثِ دليلُ صدقٍ لمختبرٍ على الشرفِ القديمِ
(٧) لهم غررٌ تخالُ اذا استنارتِ بواهرها ضرائرُ للنجومِ
(٨) قرومٌ للمجير بهم اسودَّ نكالٌ للأسودِ وللقرومِ
(٩) اذا نزلوا بمحلٍ روضوه بآثارٍ كآثارِ الغيومِ
لكلِّ من بني حواءِ عذرٌ ولا عذرٌ لطائيٍ لثيمِ
أحقُّ الناسِ بالكرمِ امرؤٌ لم يزلْ يأوى الى اصلِ كريمِ

❦ وقال يمدح ابا سعيد ❦

- (١٠) ابا سعيد وما وصفي بمنهم على المعالي وما شكري بمخترمِ
لئن جمدتُك ما أوليت من حسنِ إني لفي اللؤمِ احظي منك في الكرمِ
امسى ابتسأُك والألوانُ كاسفةٌ تبسم الصبح في داجٍ من الظلمِ
كذا أخوك الندى لو انه بشرٌ لم يلفَ طرفه عينٍ غير مبتسمِ

(١) التربع الغريب . قروه اضافوه . الريف الارض فيها زرع . الانف الكلاً لم يرع
الجميع الكثير (٢) احميم القريب (٣) نهج طريق (٤) الندى الكرم . السطة الوسط
التخوم الحدود (٥) الاروم الاصول (٦) الحديث الجديد (٧) تخال تظن . بواهرها
اضاؤها الغالبة (٨) القروم السادات . النكال المصيبة (٩) المحل الجذب . روضوه
جعلوه رياضاً (١٠) المخترم المقطع (١١) لم يلف لم يوجد

رددت رونق وجهي في صميفته
وما ابالي وخير القول اصدقه
(١) رد الصقال بهاء الصارم الحذم
حقنت لي ماء وجهي او حقنت دمي
وقال يمدحه وقد غاب عنه

متى كان سمعي خلصة للوائم
اذا المرء ابقى بين رائي ثلثة
(٢) وكيف صغت للعاذلات عزائي
تسد بتعنيف فليس بجازم
(٣) ساوطني اهل العسكر الآن عسكرا
من الذل محاء لتلك المعالم
(٤) فاني وما حورفت في طلب الغني
ولكنكم حورفت في المكارم
(٥) رويدا يقر الامر في مستقره
وما لي من ذنب الى الرزق خلته
(٦) بعين العلي اصبحتم بين هادم
دعائها الطولي وبان كهادم
(٧) لعمر النوى ما زلت بعد محمد
مسحا عليه بالدموع السواجم
(٨) فتى فيصلي العزم تعلم انه
نشاريه بين السيوف الصوارم
(٩) اذا سار فيه الظن كان بكل ما
توئل من جدواه اول قائم
(١٠) اماءت يده عشرة المال بالندی
واحسننا فينا خلافة حاتم
وقال يمدحه ايضا وقد قدم من مكة

ان عهدا لو تعلمان ذميا
كنت ارعى البدور حتى اذا ما
ان تناسا عن ليلتي وتنيا
فارقوني امسيت ارعى لنجوما

(١) اصدح الجلاء . البهاء حسن . صارم السيوف . احدم تقاطع (٢) خلصة السلب
بسرعة . له ذلات اللامات (٣) خلصة لشق . التعنيف وم (٤) العلم العلامات
(٥) حورفت امات (٦) خ (٧) بدمع . وهي ما يسد به الخناط
(٨) النوى به المسح (٩) رالسيوف (١٠) جدواه عطاء

- (١) قد مررنا بالدار وهي خلاء فبكينا ظلوها والرسوا
 (٢) وسألنا ربوعها فانصرفنا بشفا وما سألنا حكما
 (٣) اصبحت روضة الشباب هشيما وغدت ريمه البليل سموما
 (٤) شعلة في المفارق استودعتني في صميم الفؤاد ثكلا صميا
 (٥) تستثير الهموم ما اكن منها صعدا وهي تستثير الهموما
 (٦) غرة بهمة ألا انما كنت اغر ابام كنت بهما
 (٧) دفعة في الحياة تدعى جلالا مثل ما سمي اللبغ سليما
 (٨) حلمتي زعمتم وأراني قبل هذا التحليم كنت حلما
 (٩) من رأى بارقا مري صامتيا جاد نجدا سهوها والحزوما
 (١٠) يوسفيا محمديا خفيا بذيل الثرى رؤفا رحيا
 (١١) فسقى طيما وكلبا وذودان وقيسا ووائللا وتميا
 (١٢) لن ينال العلى خصوصا من الفتيان من لم يكن نداه عموما
 (١٣) نشأت عن يمينه نفحات ما عليها ان لا تكون غيوما
 (١٤) ألبست نجدا الصنائع لاشيما ولا جنبه ولا قبصوا
 (١٥) كرمت راحتاه في أزمت كان فيها صوب الغمام لثما

(١) الظلول والرسوم آثار الديار (٢) الربوع المنازل (٣) الحشم الكلا. انابس .
 البيل الباردة الندية . السموم الحارة (٤) المفارق جمع مفرق وهو وسط الرأس . الصميم
 الخالص . الثكل القعد (٥) تستثير تحرك . اكن استتر . صعدا ارتقاغا (٦) النيرة الخدعة
 والغرة البياض . البهمة الشديدة السواد . الاغر الايض . البويم الاسود (٧) صامتا نسبة
 الى امت (قبيلة) . جاد امطر . الحزوم المرتفعات او اواسط الطريق (٨) نيا مبالغا
 في لكرم . الثرى الارض (٩) البيت اسماء قبائل (١٠) نداه كرمه (١١) الشيح
 . يتصوم نباتات (١٢) الازمات الشدائد . الصوب المطر

(١) لَا رُزْنَاهُ مَا الذَّا إِذَا هَزَّ وَانْدَى كَفًّا وَاطْيَبَ خَيْبًا
 (٢) وَجَهَ الْعَيْسَ وَهِيَ عَيْسٌ إِلَى اللَّهِ فَآتَ مِثْلَ الْقَسِيِّ حَطْبًا
 وَاحَقَّ الْأَقْوَامُ أَنْ يَقْضِيَ الدِّينَ أَمْرُهُ كَانَ لِلَّهِ غَرِيبًا
 (٣) فِي طَرِيقٍ قَدْ كَانَ قَبْلُ شَرَاكَ ثُمَّ لَمَّا عَلَاهُ صَارَ أَدِيمًا
 (٤) لَمْ يَحْدَثْ نَفْسًا بِمَكَّةَ حَتَّى جَازَتْ الْكَهْفَ خَيْلُهُ وَالرَّقِيمَا
 (٥) حَرُّ الدِّينِ زَارُهُ بَعْدَ أَنْ لَمْ يُبْقِ لِلْكَفْرِ وَالضَّلَالِ حَرِيمًا
 (٦) حِينَ عَفَى مَقَامَ ابْلِيسَ سَامِي بِالْمَطَابَا مَقَامَ إِبْرَاهِيمَا
 (٧) حَطَمَ الشَّرْكَ حَطْمَةً ذَكَرْتَهُ فِي دُجَى اللَّيْلِ زَمَزَمًا وَالْحَطْبِيَا
 (٨) فَاضَ فَيْضَ الْإِتْيِ حَتَّى غَدَا الْمَوْسَمُ مِنْ فَضْلِ سَيْبِهِ مَوْسَمًا
 (٩) قَدْ بَلَوْنَا أَبَا سَعِيدٍ حَدِيثًا وَبَلَوْنَا أَبَا سَعِيدٍ قَدِيمًا
 (١٠) وَوَرَدْنَاهُ سَائِحًا وَقَلْبِيًّا وَرَعِينَاهُ بَارِضًا وَجَمِيًّا
 (١١) فَعَلَمْنَا أَنَّ لَيْسَ إِلَّا بِشَقِّ النَّفْسِ صَارَ الْكَرِيمُ يُدْعَى كَرِيمًا
 (١٢) طَلَبُ الْمَجْدِ يَوْرَثُ الْمَرْءَ خَبَلًا وَهُمُومًا تَقْضُقُضُ الْحِزْمًا
 (١٣) وَفَرَاهُ وَهُوَ الْخَلِيُّ شَجِيًّا وَتَرَاهُ وَهُوَ الصَّحِيحُ سَقِيًّا
 (١٤) تَجِدُ الْمَجْدَ فِي الْبَرِيَّةِ مَنثورًا وَتَلْقَاهُ عِنْدَهُ مَنظُومًا

(١) الرزء المصيبة . الحيم الطبيعة (٢) العيس التوق . آلت عادت . القسي جمع قوس
 (٣) الشراك سير التعل . الادم الجلد (٤) الرقيم الكتاب او اللوح (٥) عنى بها (٦) الحطم
 الكسر (٧) الاتي السيل . السيب الجري . الموسوم المعشم (٨) بلونا اخترنا (٩) السائح
 الما . الجاري . القلب البئر . البارض اول النبات . الجميم النبات الطويل المنتشر (١٠) الحبل
 الهوج والبله . تقضقض تكرر . الحيزوم ما استدار بالطن والظهر (١١) الشجي الحزين
 (١٢) البرية الخليفة . منشورًا مفرقًا . منظومًا مجموعًا

تَيْمَنُهُ الْعُلَى فَلَيْسَ بَعْدُ الْبُؤْسَ بُؤْسًا وَلَا النِّعَمَ نَعِيمًا ^(١)
 وَتَوَّامُ النَّدَى يَرَى الْكَرَمَ الْفَارِدَ فِي أَكْثَرِ الْمَوَاطِنِ لَوْ مَا ^(٢)
 كَلَّمَ زَرْتَهُ وَجَدْتَ لَدَيْهِ نَشَبًا ظَاعِنًا وَمَجْدًا مَقِيمًا ^(٣)
 أَجْدَرُ النَّاسِ أَنْ يَرَى وَهُوَ مَغْبُورٌ وَهِيَاتٌ أَنْ يَرَى مَظْلُومًا ^(٤)
 كُلُّ حَالٍ تَلْقَاهُ فِيهَا وَلَكِنْ لَيْسَ يُلْقَى فِي حَالَةٍ مَذْمُومًا ^(٥)
 وَإِذَا كَانَ عَارِضُ الْمَوْتِ سَحَابًا خَضِلًا بِالرَّدَى أَجْشَرُ هَزِيمًا ^(٦)
 فِي ضَرَامٍ مِنَ الْوَغَى وَاشْتَعَالٍ تَحْسِبُ الْجَوَّ مِنْهَا مَحْمُومًا
 وَاكْتَسَتْ ضُمُرُ الْجِيَادِ الْمَذَاكِي مِنْ لِبَاسِ الْهَيْجَا دَمًا وَحَمِيمًا ^(٧)
 فِي مَكْرٍ تَلُوكُهَا الْحَرْبُ فِيهِ وَهِيَ مَقُورَةٌ تَلُوكُ الشَّكِيمَا ^(٨)
 قَتَّ فِيهَا بِحَجَّةِ اللَّهِ لَمَّا أَنْ جَعَلْتَ السِّيفَ عَنْكَ خُصُومًا
 فَتَحَ اللَّهُ فِي اللِّوَاءِ لَكَ الْخَافِقَ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ فَتَحًا عَظِيمًا
 حَوْمَتُهُ رِيحُ الْجَنُوبِ وَلَنْ يُجِدَ صَيْدُ الْعِقَابِ حَتَّى تَحُومًا
 فِي غَدَاةٍ مَهْضُوبَةٍ كَانَتْ فِيهَا نَاضِرُ الرُّوضِ لِلْسَحَابِ نَدِيمًا ^(٩)
 لَيْتَ مَزْنَهَا فَكَانَتْ رَهَامًا وَنَجَتْ رِيحُهَا فَكَانَتْ نَسِيمًا ^(١٠)
 نِعْمَةُ اللَّهِ فِيكَ لَا أَسْأَلُ اللَّهَ إِلَيْهَا نَعْمَى سِوَى أَنْ تَدُومَا

(١) تَيْمَنُهُ جَعَلْتَهُ تَمِيمًا وَهُوَ الْعَاشِقُ . الْبُؤْسُ الشَّدَّةُ (٢) التَّوَّامُ الْمَوْلُودُ مَعَ سِوَاهُ . النَّدَى الْكَرَمُ . الْفَارِدُ الْمَنْفَرْدُ . اللُّومُ اللَّوْمُ (٣) النَّشَبُ الْمَالُ . الظَّاعِنُ الرَّاحِلُ (٤) أَجْدَرُ أَحَقُّ الْمَغْبُورُ الْمَغْشُوشُ (٥) يُلْقَى يَوْجَدُ (٦) الْعَارِضُ السَّحَابُ . السَّحَابُ السَّائِلُ . الْخَضِلُ الْمَبْتَلُ الرَّدَى الْهَلَاكُ . الْأَجْشَرُ الْخَشَنُ الصَّوْتُ . الْهَزِيمُ الصَّوْتُ الْمَتَّبِعُ (٧) الْمَذَاكِي الْخَيْلُ الْمُسْتَهْجَاءُ الْحِجَاءُ الْحَرْبُ . الْحَمِيمُ الْمَاءُ الْحَارُّ « الْعَرَقُ » (٨) الْكَرُّ مَحَلُّ الْكَرِّ . الْمَقُورَةُ الضَّامِرَةُ (٩) الْمَهْضُوبَةُ الْمَطْوَرَةُ . النَّاضِرُ الْحَسَنُ (١٠) الْمَزْنُ السَّحَابُ . الرَّهَامُ الْمَطَرُ الضَّعِيفُ الدَّائِمُ . سَجَتْ سَكَنْتَ وَدَامَتْ

لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كُنْتُ كَمَنْ يَسْأَلُهُ وَهُوَ قَائِمٌ أَنْ يَقُومَا
 وَقَالَ يَمْدَحُهُ أَيْضًا

عَسَى وَطَنٌ يَدْنُو بِهِمْ وَلَعَلَّا وَانْ تَعْتَبِ الْأَيَّامُ فِيهِمْ فَرَبَّمَا
 لَمْ مَنَزَلٌ قَدْ كَانَ بِالْبَيْضِ كَالِدَمَى فَصِيحَ الْمَعَانِي ثُمَّ أَصْبَحَ اعْمَا^(١)
 وَرَدَّ عَيْنِ النَّاطِرِينَ مَهَانَةً وَقَدْ كَانَ بِمَا يُرْجِعُ الطَّرْفَ مَكْرَمًا^(٢)
 تَبَدَّلَ غَاشِيَهُ بِرَيْمٍ مُسَلِّمٍ تَرَدَّى رِداءَ الْحَسَنِ طَيْفًا مُسَلِّمًا^(٣)
 وَمَنْ وَشِيَ خَدَّيْ لَمْ يَنْجُمِ فَرْنَدُهُ مَعَالُمُ يَذْكُرْنَ الْكِتَابَ الْمُنْمَا^(٤)
 وَبِالْحُلِيِّ أَنْ قَامَتْ تُرْنَمُ فَوْقَهَا حَمَامًا إِذَا لَاقَى حَمَامًا تُرْنَمًا^(٥)
 وَبِالْحَدَلَةِ السَّاقِ الْمَخْدُومَةِ الشَّوَى قَلَانِصَ يَتْبَعْنَ الْعَبْنَى الْمَخْدُومًا^(٦)
 سَوَارٍ إِذَا قَاتَلْنَ مَمْتَنَعَ الْفَلَا جَعَلْنَ الشَّعَارَيْنِ الْجَدِيلَ وَشَدَقَمَا^(٧)
 إِلَى حَائِطِ الثَّغْرِ الَّذِي يُوْرِدُ الثَّقَنَا مِنْ الثَّغْرِ الرِّبَا الْقَلْبِيبَ الْمَهْدَمًا^(٨)
 بِسَابِغٍ مَعْرُوفٍ الْأَمِيرِ مُحَمَّدٍ حُدَاهِجَاتِ الْمَالِ مِنْ كَانَ مُصْرِمًا^(٩)
 وَحَطَّ النَّدَى فِي الصَّامِتِينَ رَحْلَهُ وَكَانَ زَمَانًا فِي عَدِيِّ بْنِ أَخْزَمًا^(١٠)
 يَرَى الْعَلَقَمَ الْمَادُومَ بِالْعَزَّ أُرْيَةً يَمَانِيَّةً وَالْأُرْيَ بِالضَّمِيمِ عُلْقَمَا^(١١)

(١) الدى الصور المنقشة (٢) الطرف العين (٣) الغاشي الآتي أو الامل . الرى
 الغزال . تردى لبس الرداء وهو ثوب . الطيف الخيال (٤) الوشي النقش . ينجم يزخرف
 الفرند ثوب «عرب» . المعالم جمع معلم وهو المنقوش (٥) الحلي الزينة (٦) الحدة
 المحتلة . المخدومة المستديرة التحجيل فوق الاشاعر . الشوى اليدان والرجلان . القلانس
 النوق . العنبي العظيم من الجمال والنسور (٧) السواري السائرات ليلاً . الثمار العلامة . الحدبل
 وشدقم فحلان كريمان (٨) القنا الرماح . الثغرة الشق والناحية . القلب البئر (٩) السابغ
 الكامل . حدا ساق . المصرم الفقير الكثير العيال (١٠) الندى الكرم . بنو صامت عشيرة
 الرجل ائمة المسافرين (١١) الملقم الحنظل . المادوم المتخذ اداماً . الارية والاري العسل

- (١) اذا فرشوه النصف ماتت شداته
 وان رتعوا في ظلمه كان اظلماً
 (٢) لقد اصبح الثفران سدين بعد ما
 رأوا سرعان الدل فذا وتوا ما
 (٣) وكنت لناشيم ابا ولكلم
 اخا ولذي التقويس والكبرة ابنا
 (٤) ومن كان بالبيض الكواعب مفرماً
 فما زلت بالبيض القواضب مفرماً
 (٥) وما تيمت سمر الغواني وادمها
 فما زلت بالسمر العوالي متيماً
 (٦) جدعت لهم انف الضلال بوقعة
 تخرمت في غمائها من تخرماً
 (٧) لئن كان امسى في عقرقس اجدعاً
 فمن قبل ما امسى بميمد اخرماً
 (٨) ثلثهم بالمشرفي وقلما
 ثلثهم عز القوم الا تهدماً
 (٩) قطعت بنان الكفر منهم بميمد
 واتبعتهما بالروم كفاً ومعصماً
 (١٠) وكم جبل بالبد منهم هددته
 وغار غوى حلمته لو تحلماً
 (١١) ومقتبل خلت سيوفك رأسه
 ثغاماً ولولا وقعها كان ظلماً
 (١٢) فلما أبت احكامه الشيبة اغتدى
 قناك لما قد ضيع الشيب محكماً
 (١٣) اذا كنت اللالوى الأصم مقوماً
 فاورد ويريديه الأصم مقوماً
 ولما التقى البشران انقع بشرنا
 لبشرهم حوضاً من الموت مفعماً

(١) النصف الانصاف . الشدة بغية القوة . رتعوا سرحوا (٢) الفذ الفرد . التوام الزوج
 (٣) ذو التقويس الاحدب اي الهرم (٤) الكواعب بارزات النهود . القواضب السيوف
 (٥) تيمت جعلته متيماً وهو العاشق . الغواني المستغنيات بحسنهن عن الزينة . الادم المشربات
 سمره . العوالي الرماح (٦) جدعت قطعت (٧) عقرقس وميمد محلان (٨) ثلثتهم
 كسرهم . المشرفي السيف (٩) البنان الاصابع (١٠) الثغام نبت ايض . العظم نبت اسود
 (١١) الوريدان عرقان في العنق . الاصم المقوم الرج (١٢) البشران رجلان . المفعم المحتل

- وساعده^(١) تحت البيات^(٢) فوارس^(٣)
وقد نثرتهم^(٤) روعة^(٥) ثم احدقوا^(٦)
بسافر^(٧) حر^(٨) الوجه^(٩) لو رام^(١٠) سواة^(١١)
مَثَلَتْ لَهُ^(١٢) تحت الظلام^(١٣) بصورة^(١٤)
كيوسف^(١٥) لما رآه^(١٦) برهان^(١٧) ربه^(١٨)
وقد قال^(١٩) إما ان اغادر^(٢٠) بعدها^(٢١)
ونعم^(٢٢) الصريح^(٢٣) المستجاش^(٢٤) محمد^(٢٥)
اشاح^(٢٦) بفتيان^(٢٧) الصباح^(٢٨) فاكرهوا^(٢٩)
هو افترع^(٣٠) الفتح^(٣١) الذي سار^(٣٢) معرقا^(٣٣)
له^(٣٤) وقعة^(٣٥) كانت سدى^(٣٦) فانزرتها^(٣٧)
هما طرنا^(٣٨) الدهر^(٣٩) الذي كان عهدنا^(٤٠)
لقد اذكرنا^(٤١) بأس^(٤٢) عمرو^(٤٣) ومسهري^(٤٤)
رأى^(٤٥) الروم^(٤٦) صبحا^(٤٧) أنها هي^(٤٨) اذ رأوا^(٤٩)
هزبرا^(٥٠) غريف^(٥١) شد^(٥٢) من ابهرهما^(٥٣)
- تخلهم^(١) في خمة^(٢) الليل^(٣) انجما^(٤)
به^(٥) مثالا^(٦) الف^(٧) عقدا^(٨) منظما^(٩)
لكأن^(١٠) بجلباب^(١١) الدجى^(١٢) مثلما^(١٣)
على^(١٤) البعد^(١٥) اقننه^(١٦) الحياء^(١٧) مصما^(١٨)
وقد غم^(١٩) اذ يعروري^(٢٠) الذنب^(٢١) احجما^(٢٢)
عظيما^(٢٣) وإما ان اغادر^(٢٤) اعظما^(٢٥)
اذا حن^(٢٦) نوى^(٢٧) للنايا^(٢٨) وارزما^(٢٩)
صدور^(٣٠) القنا^(٣١) الخطي^(٣٢) حتى^(٣٣) تحطما^(٣٤)
وانجد^(٣٥) في علو^(٣٦) البلاد^(٣٧) وانها^(٣٨)
بأخرى^(٣٩) وخير^(٤٠) النصر^(٤١) ما كان^(٤٢) ملحما^(٤٣)
بأوله^(٤٤) غفلا^(٤٥) فقد صار^(٤٦) معلما^(٤٧)
وما كان^(٤٨) من اسفنديار^(٤٩) ورستما^(٥٠)
غداة^(٥١) التقى^(٥٢) الزحفان^(٥٣) أنها هما^(٥٤)
ومتنيهما^(٥٥) قرب^(٥٦) المزعفر^(٥٧) منها^(٥٨)

(١) تخلهم تظنهم (٢) نثرهم فرقتهم (٣) الروعة الفزعة (٤) احدقوا احاطوا (٥) سافر كاشف (٦) حر الوجه الظاهر منه (٧) السواة الفحش (٨) الجلباب ثوب او الخمار (٩) اقننه جعلته يقتني (١٠) رأ رأي (١١) يعروري يقصد (١٢) احجم امتنع (١٣) اغادر اترك (١٤) المستجاش المطلوب منه الجيش (١٥) التواء المطر (١٦) ارزم صوت (١٧) اشاح جد (١٨) القنا الخطي الرماح (١٩) افترع افتتح (٢٠) المعرق قاصد العراق (٢١) انجد قصد نجدا (٢٢) اتهم تصد حمامة (٢٣) السدى خيوط الثوب الممدودة (٢٤) انزعا جمعت لها لحمه (٢٥) الطرة الناصية (٢٦) غفلا بلا علامة (٢٧) الزحفان الجيشان (٢٨) الهزبر الاسد (٢٩) الغريف الغاب (٣٠) ابهر عرق فيه وريد العنق (٣١) المزعفر ذو العزيمية من الاسود

- فَأَعْطَيْتَ يَوْمًا لَوْ تَمَنَيْتَ مِثْلَهُ
لَحَقَّتْهُمَا فِي سَاعَةٍ لَوْ تَأَخَّرْتَ
فَلَوْ صَحَّ قَوْلُ الْجَعْفَرِيَّةِ فِي الَّذِي
فَنَ يَكُ نَصْرَانِيًّا النَّهْرُ آلسٌ
بِهِ سَبَتُوا فِي السَّبْتِ بِالْبَيْضِ وَالْقَنَا
فَلَوْ لَمْ يَقْصُرْ بِالْعُرُوبَةِ لَمْ تَنْزِلْ
فَمَا ذَكَرَ الدَّهْرُ الْعَبُوسُ بَانَهُ
وَلَمْ يَبْقَ فِي أَرْضِ الْبَقْلَارِ طَائِرٌ
وَلَا رَفَعُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ اثْلِيَا
رُمُوا بِأَبْنِ حَرْبٍ سَلٍّ فِيهِمْ سَيُوفُهُ
أَفْظُ بَنِي حَوَاءَ قَلْبًا عَلَيْهِمْ
إِذَا أَجْرَمُوا قَنَى الْقَنَا مِنْ دِمَائِهِمْ
هُوَ اللَّيْثُ لَيْثُ الْغَابِ بِأَسَا وَنَجْدَةٍ
أَشَدُّ أَزْدَلَا فَا بَيْنَ دَرْعَيْنِ مُقَدِّمًا
جَدِيرٌ إِذَا مَا الْخَطْبُ طَالَ فَلَمْ تُنَلْ
- لَا عَجَزَ رِبْعَانُ الْمُنَى وَالتَّوْهُمَا^(١)
لَقَدْ جَزَرَ الْإِسْلَامُ طَائِرًا شَأْمًا^(٢)
تَنْصُثُ مِنَ الْإِلْهَامِ خَلْنَاكَ مَلَمَهَا^(٣)
فَقَدْ وَجَدُوا وَاوَادِي عَقْرِ قَسَمَسْلَمًا^(٤)
سَبَاتًا ثَوُوا مِنْهُ إِلَى الْحَشْرِ نُومًا^(٥)
لَنَا عُمَرُ الْإِسْلَامِ عَيْدًا وَمَوْسَمًا^(٦)
لَهُ ابْنُ كِيَوْمِ السَّبْتِ الْأَتْسَمَا
وَلَا سَبْعُ الْأُوقْدَاتِ مَوْسَمًا
وَلَا حَجَرًا الْأَرَاوَاتِحَتُهُ دَمًا^(٧)
فَكَانَتْ لَنَا عَرَسًا وَلِلشَّرْكَ مَأْتَمًا^(٨)
وَلَمْ يَقْسُ مِنْهُ الْقَلْبُ الْأَلْبَرَحَمَا
وَأَنْ لَمْ يَجِدْ جَرَمًا عَلَيْهِمْ تَجَرَّمًا^(٩)
وَأَنْ كَانَ أَحْيَا مِنْهُ وَجْهًا وَكَرَمًا
وَإِحْسَنَ وَجْهًا بَيْنَ ثَوْبَيْنِ مُحَرَّمًا^(١٠)
ذُؤَابَتُهُ أَنْ يَحْمَلَ السَّيْفَ سَلْمًا^(١١)

(١) الربعان النشاط . المنى الآمال (٢) أشأم أفل من الشؤم (٣) خلناك ظنناك
(٤) آلس اسم نهر . عقر قس محل (٥) السبات النوم . البيض والقنا السيوف والرماح . ثووا
مكثوا (٦) العروبة يوم الجمعة . عمر جمع عمرة وهي كالحج ماعدا الوقوف بعرفة (٧) اثليا
ترابًا (٨) المأتم الحزن (٩) أكرموا أذنبوا . قنى جعلها قانية (أي حمراء) . القنا الرماح
الجرم الذنب . تجرَّم ادعى عليهم الجرم (١٠) الأزدلاف التقدم (١١) جدير حقيق .
الخطب الامر العظيم . الذؤابة الناصية

كريمٌ اذا زرناهُ لم يقنصر بنا
على الكرم المولود ان يتكرماً
تجشم حمل الفادحات وقلماً
اقمت صدورُ المجد إلا تجشماً^(١)
وكنْتُ اخا الاعدام اسناً لملّة
فكم بك بعد العدم اغيت مدماً^(٢)
واذا انا ممنونٌ عليّ ومنعمٌ
فاصبحتُ من خضراءِ نيكٍ منعمٍ
ومن خدم الأقوامَ يرجو نوالهم
فاني لم اخدمك إلا لأخذاً^(٣)
وقال يمدحه ويستهديه موكباً

فل للأميرابي سعيدٍ ذي الندى
والمجد زاد الله في اكرامه^(٤)
يا واهب العنسِ الحموس برحلمها
والأعوجي بسرجه ولجامه^(٥)
والخائل الأقوام فوق سلاهب
والحاكي الرئبال في قدامه^(٦)
والواهب الصمصامة الذكر الذي
يجري ذعاف الموت في اسطامه^(٧)
انت المباري الريح في نفحاتها
والمستهمين مع الندى بلامه^(٨)
من اين ارب أن يراني راجلاً
احدٌ وما ارجو سوى ايامه^(٩)
احمل هداك الله رجلي يا ابن من
جادت يداه بنهده وغلامه^(١٠)
قسيم الحياه على الانام جميعهم
فنهضت انت فقدته بزماً^(١١)
ونقسم الناس السخاء مجزاً
فذهبت انت برأسه وسنانه^(١٢)
وتركت للناس الإهاب وما بقي
من فرثه وعروقه وعظامه^(١٣)

(١) التجشم التكلف بمشقة. الفادحات الشدائد (٢) الاعدام الفقر. اللسن الفصح
(٣) النوال العطاء. (٤) الندى الكرم (٥) العنس الناقة القوية. الحموس السيارة بالليل
الاعوجي الفرس الكرم (٦) السلاهب الخيل الطوال. الحاكي المشبه. الرئبال الاسد
(٧) الصمصامة السيف. الذعاف السم القاتل. الاسطام الحد (٨) المباري المجاري. الندى
الكرم (٩) ارب اخاف. راجلاً ماشياً (١٠) النهذ الفرس الحسن (١١) قدته جرفته
الزمام المقود (١٢) السنام حذبة البعير (١٣) الاهداب الجلد. القرث السرجين في الكرش

وقال يمدحه ايضاً

ابا سعيد تلاقى عندك النعم^(١) فانت طود^(٢) لنا منج^(٣) ومعتصم^(٤)
لا زال جودك يخشى المحل^(٥) صولته^(٦) وزال عودك تسقي روضه^(٧) الديم^(٨)
اشرفت^(٩) منك على بحر^(١٠) الفنى ويدي^(١١) يحول^(١٢) في مستواها الفقر^(١٣) والدم^(١٤)
فسوف يثبت^(١٥) ركن^(١٦) المدح^(١٧) فيك اخ^(١٨) لولا رجاؤك^(١٩) لم ثبت^(٢٠) له قدم^(٢١)
احرمت^(٢٢) نحوك^(٢٣) خوف^(٢٤) النائبات^(٢٥) فما^(٢٦) شككت^(٢٧) اذ قت^(٢٨) دوني^(٢٩) أنك^(٣٠) الحرم^(٣١)

وقال يمدح ابا الحسين محمد بن الهيثم بن شبابة

اسقى^(١) طولهم^(٢) اجش^(٣) هزيم^(٤) وغدت^(٥) عليهم^(٦) نضرة^(٧) ونعيم^(٨)
جادت^(٩) معاهد^(١٠)هم^(١١) عهاد^(١٢) سخابة^(١٣) ما عهد^(١٤)ها عند^(١٥) الديار^(١٦) ذميم^(١٧)
سفه^(١٨) الفراق^(١٩) عليك^(٢٠) يوم^(٢١) رحيلهم^(٢٢) وبما^(٢٣) اراه^(٢٤) وهو^(٢٥) عنك^(٢٦) حليم^(٢٧)
ظلمتك^(٢٨) ظلمة^(٢٩) البرية^(٣٠) ظلوم^(٣١) والظلم^(٣٢) من^(٣٣) ذي^(٣٤) قدرة^(٣٥) مذموم^(٣٦)
زعمت^(٣٧) هو^(٣٨)ك^(٣٩) عفا^(٤٠) الغداة^(٤١) كما عفت^(٤٢) منها^(٤٣) طول^(٤٤) باللوى^(٤٥) ورسوم^(٤٦)
لا^(٤٧) والذية^(٤٨) هو^(٤٩) عالم^(٥٠) أن^(٥١) النوى^(٥٢) صبر^(٥٣) وان^(٥٤) ابا^(٥٥) الحسين^(٥٦) كريم^(٥٧)
مازلت^(٥٨) عن^(٥٩) سنن^(٦٠) الوداد^(٦١) ولا^(٦٢) غدت^(٦٣) نفسي^(٦٤) على^(٦٥) الف^(٦٦) سواك^(٦٧) تحوم^(٦٨)
لمحمد^(٦٩) بن^(٧٠) الهيثم^(٧١) بن^(٧٢) شبابة^(٧٣) مجد^(٧٤) الى^(٧٥) جنب^(٧٦) السماء^(٧٧) مقيم^(٧٨)
ملك^(٧٩) اذا^(٨٠) نسب^(٨١) الندى^(٨٢) من^(٨٣) ملتقى^(٨٤) طرفيه^(٨٥) فهو^(٨٦) له^(٨٧) اخ^(٨٨) وحميم^(٨٩)

(١) الطود الجبل . المعتصم الملجأ (٢) المحل الجذب . الديم السحاب الدائمة (٣) النائبات
المصائب (٤) الطول آثار الدار . الاجش الحشن الصوت « الرعد » . الهزيم صوت الرعد
النضرة الحسن (٥) جادت امطرت . المعاهد المنازل . العهاد الامطار بعد الامطار (٦) عني
انمحي . اللوى محل (٧) التوى الفراق . الصبر عصارة شجر مر ويروى (مر)
(٨) السنن الطريقة (٩) السماء نجم (١٠) الندى الكرم . الحميم الصديق

كالليث ليث الغاب الآن ذا
 طحطحت بالخيال الجبال من العدى
 بالسفع من همدان اذ سفحت دماً
 يوم وسمت به الزمان ووفعة
 لمعت اسننته فهن مع الضحى
 نصبت سيوفك للقراع فأغمدت
 ابليت فيه الدين بين نقيبة
 برقت بوارق من يمينك غادرت
 ضربت أنوف المحل حتى اقلعت
 لله كف محمد وولادها
 متفجرة نادمته فكأنني
 غيث حوى كرم الطبايع دهره
 ما زال يهذي بالمكارم والعلى
 للجدو سهم في المكارم والتقى

في الروع بسام وذلك شتم^(١)
 والكفر يقعد بالهدى وبقوة^(٢)
 رويت بجمته الرماح الهيم^(٣)
 بردت على الاسلام هي سموم^(٤)
 شمس وهن مع الظلام نجوم^(٥)
 والخرمية كيدها مخروم^(٦)
 تركت امام الكفر وهو اميم^(٧)
 وضحا بوجه الخطب وهو بهيم^(٨)
 والعدم تحت غمامها معدوم^(٩)
 بالبذل اذ بعض الاكف نقيم^(١٠)
 للدلو او للرمز من نديم^(١١)
 والغيث يكرم مرة ويلوم
 حتى ظننا انه محموم
 ماربته المكدي ولا المسهوم^(١٢)

(١) الليث الاسد . الروع الحرب . الشتم الاسد العابس (٢) طحطحت بددت
 (٣) السفع عرض الجبل . سفحت سكبت . الجمة الكثرة . الهيم العاطر (٤) وسمت ءلمت
 السموم الريح الحارة (٥) الاسنة رؤوس الرماح (٦) نصبت شهرت . انقراع الحزب
 اغمدت سترت (٧) ابليت الدين جعلته يفعل فعلاً حسناً . اليمن البركة . النقيبة النفس
 الاميم المشجوج بأم رأسه (٨) غادرت تركت . الوضع البياض . الخطب الامر العظيم . البهيم
 الاسود (٩) المحل الجذب . العدم الفقر (١٠) البذل العطاء . عقيم غير متنج (١١) متفجر
 مضي . مشرق . الدلو برج . الرمزان نجان (١٢) المكدي الفقير . المسوم الضامر التحيف

(١) وقرى خلیلُ الله ابراهيمُ
(٢) عقلٌ ولا حقٌ عليك قديمُ
(٣) إِنَّ الْكَرِيمَ لَمَعْتَفِيهِ غَرِيمُ
(٤) شَكَرُ الرِّجَالِ وَإِنَّهُ لَجَسِيمُ
(٥) فَنَشَرْتُهُ وَالشَّخْصُ مِنْهُ عَمِيمُ
(٦) وَعَظَمْتَ عَنْ ذِكْرَاهُ وَهُوَ عَظِيمُ
(٧) وَلِزَّائِرِيهِ وَمَعْتَفِيهِ رَحِيمُ
(٨) وَالْبَيْنُ يُوقِدُهُ هَوًى مَسْمُومُ
(٩) وَحِشَاهُ مَعْرُوفُ أَمْرِي مُكْتَمُومُ
(١٠) يَدْعُو عَلَيْهِ النَّائِلُ الْمَظْلُومُ
(١١) قَرُّ الدُّجَى إِنِّي إِذَا لِلثِّمِ
(١٢) اعْتَاقَهُ وَمَنْ الْوَفَاءُ عَدِيمُ
(١٣) قَبْلِي فَتَى وَهِيَ الْغَنَى وَاللُّومُ

﴿ وقال يمدح اسحاق بن ابراهيم المصعبي ﴾

(١٤) اصغى الى البين مغترًا فلا جرما
(١٥) هل كنت تعرفُ سرَّ ابورث الصمما

(١) حبا اعطى. قرى اضاف (٢) العقل الدية (٣) المعنى السائل (٤) خفيته اظهرته
(٥) الضراء الاستخفاء (٦) البين الفراق (٧) يخامر يخاطب (٨) النائل العطاء (٩) اقنع
استر (١٠) مثر ذو مال (١١) البرد الثوب. اللوم اللوم (سهل الحمزة) (١٢) لاجرم
لا شهية. النوى الفرقة (مؤنث). اسأرت ابقت. اللم طرف من الجنون (١٣) اصمني
جعلني اصم (لا يسمع)

نَأَوَا فَظَلَّتْ لَوْشُكِ الْبَيْنِ مَقْلَتُهُ^(١) تَدِي نَجِيعًا وَيَنْدِي جِسْمُهُ سَقْمًا^(٢)
 أَظْلَهُ الْبَيْنُ حَتَّى إِنَّهُ رَجُلٌ لَوَمَاتٍ مِنْ شَغْلِهِ بِالْبَيْنِ مَا عِلْمًا
 أَمَّا وَقَدْ كَتَمْتَهُنَّ الْخُدُورُ ضَعِيَّ فَبَعْدَ اللَّهِ دَمْعًا بَعْدَهَا أَكْتَمًا^(٣)
 لَمَّا اسْتَحَرَّ الْوَدَاعُ الْمُحْضُ وَانْصَرَمَتْ أَوَاخِرُ الصَّبْرِ الْأَكَاظِمَا وَجَمًّا^(٤)
 رَأَيْتُ أَحْسَنَ مَرْتِي وَأَقْبَحَهُ مُسْتَجْمِعِينَ لِي التَّوْدِيْعَ وَالْعِنَا^(٥)
 فَكَادَ شَوْقِي يَتَلَوَّ الدَّمْعَ مَنْسِجًا إِنْ كَانَ فِي الْأَرْضِ شَوْقٌ فَاغْضُ فَاغْضِي
 صَبَّ الْفِرَاقُ عَلَيْنَا صَبٌّ مِنْ كَشَبِ عَلَيْهِ اسْحَاقُ يَوْمَ الرُّوحِ مُنْتَقِمًا^(٦)
 سَيْفُ الْإِمَامِ الَّذِي سَمَّتهُ هَمَّتُهُ لَمَّا تَخَرَّمَ أَهْلَ الشَّرِكِ مُخْتَرِمًا
 إِنْ الْخَلِيفَةُ لَمَّا صَالَ كُنْتُ لَهُ خَلِيفَةُ الْمَوْتِ فِي مَنْ جَارَ أَوْ ظَلَمًا
 قَرَّتْ بِقَرْنِ عَيْنِ الدِّينِ وَاسْتَدْرَتْ بِالْأَشْتَرِينَ عِيُونَ الشَّرِكِ فَاصْطَلَمًا^(٧)
 وَيَوْمَ خَبِزَجَ وَالْأَلْبَابُ طَائِرَةٌ لَوْلَمْ تَكُنْ حَامِي الْإِسْلَامِ مَا سَلِمًا^(٨)
 اضْمَحْكَتْ مِنْهُمْ ضَبَاعُ الْقَاعِ ضَاحِيَةٌ بَعْدَ الْعَبُوسِ وَابْكَيْتِ السَّيْفُ دَمًا^(٩)
 بِكُلِّ صَعْبٍ الذَّرَى مِنْ مَصْعَبٍ يَقْظِ إِنْ حُلَّ مُتَشَدًّا أَوْ سَارَ مُعْتَزِمًا^(١٠)
 بِأَدْيِ الْحَيَا لِأَطْرَافِ الرِّمَاحِ فَمَا يَرَى بِغَيْرِ الدَّمِ الْمَمْبُوطِ مَلْثَمًا^(١١)
 يُضْعِي عَلَى الْمَجْدِ مَا مَوْنَا إِذَا اسْتَجَرَتْ سَمَرُ الْقَنَا وَعَلَى الْأَرْوَاحِ مَتَمًا^(١٢)

(١) نَأَوَا بَعَدُوا . الْوَشْكُ الْقُرْبُ . الْبَيْنُ الْفِرَاقُ . النَّجِيعُ دَمُ الْجُوفِ . السَّقْمُ الضَّعْفُ (٢) الْخُدُورُ
 الْبَيُوتُ (٣) اسْتَحَرَّ اشْتَدَّ . الْمُحْضُ الْخَالِصُ . الْكَاطِمُ كَاتَمَ الْغَيْطُ . الْوَجْمُ السَّاكِتُ خَزَأَ (٤) الْعِنْمُ
 نَبْتُ أَحْمَرٍ (رَبِيدُ الْبَنَانِ الْمَخْضُوبُ) (٥) الْكُتْبُ الْقُرْبُ . الرُّوحُ الْحَرْبُ (٦) قُرَّانٌ مَحَلٌّ
 اسْتَدْرَتْ نَشَقَتْ . اصْطَلَمَ قَطَعَ مِنْ أَصْلِهِ (٧) الْأَلْبَابُ مَقُولٌ (٨) الْقَاعُ الْأَرْضُ السَّهْلَةُ
 ضَاحِيَةٌ بَارِزَةٌ لِلشَّمْسِ (٩) الذَّرَى الْأَعَالِي . الْمُتَشَدُّ الشَّدَّ . الْمُتَزِمُ مَا زَمَ (١٠) الْحَيَا
 الْوَجْهَ . الْمَمْبُوطُ الطَّرِي . الْمَتَمُّ الْمُسْتَعْرِ (١١) اسْتَجَرَتْ شَتَبَتْ . سَمَرُ الْقَنَا الرِّمَاحُ

قد قلّصت شفتاه من حفيظته
 لم يطغ قومٌ وان كانوا ذوي رحِم
 مشّت قلوب أناسٍ في صدورهم
 امطرّتهم عزّ مات لو رميت بها
 اذاهمُ نكصوا كانت لهم عقلاً
 حتى انتهكت بجدّ السيف انفسهم
 زالت جبالُ شروري من كتائبهم
 لما مخضت الأمانى التي احتلبوا
 ابدلت ا رؤسهم يوم الكريهة من
 من كل ذي لمة غطّت صفائرها
 راح التنصل معقوداً بالسهم
 كانوا على عهد كسرى في الزمان ولن
 في كل جوشنٍ دهرٍ منهم فئة
 حتى اذا اينعت أثمار مدّتهم
 اطعت ربك فيهم والخليفة قد

فخيّل من شدّة التعنيس مبتسماً^(١)
 الا رأى السيف ادنى منهم رحماً
 لما رأوك تمشي نحوهم قدما
 يوم الكريهة ركن الدهر لانهدما
 وان هم جمعوا كانت لهم لجماً^(٢)
 جزاء ما انتهكوا من قبلك الحرما
 خوفاً وازلت ايّداً ما ولا قدما^(٣)
 عادت هموماً وكانت قبلها همماً^(٤)
 قنا الظهور قنا الخطي مدّماً^(٥)
 صدر القنّة فقد كادت ترى علماً^(٦)
 لما غدا السيف في اعناقهم حكماً^(٧)
 يستشري الخطب الا كلما قدما^(٨)
 ترجي رخافتة قد اشجبت الامما^(٩)
 اتى بك الله للأشمار مضطرباً^(١٠)
 ارضيته وشفيت العرب والعجا

(١) قلّصت كمدت . حفيظته غضبه . خيل ظن (٢) نكصوا تأخروا . العقل جمع عقلا
 وهو الرباط . جمعوا تمرّدوا (٣) الكتائب الجيوش (٤) مخضت حركت بشدة . لآمانى
 المحنيات (٥) الخطي ألروح . مدّماً مسنداً (٦) سمّة شعر المجوز شحمة الاذن
 (٧) التنصل ليل . (٨) يستشري به لم . الخطب الامر (٩) جوشن الصدر
 ترجي تسوق رخاء . الريح اللينة . اشجبت احزنت (١٠) اينعت دركت . انظر رم لقاطع

تركتهم سيرا لو انها كتبت
 ثم نصرفت ولم تلبث وقد لبثت
 لو كان يقدم جيش قبل بعثهم
 سماء البطر الأسد الغضاب فلم
 ولت شياطينهم عن حد ملهمة
 تركتهم جزرا في يوم معركة
 قد بيضت رخم الهيجا جماجمهم
 غادرت بالجليل الاهواء واحدة
 جذدت غرس المني منهم بذي لجب
 لو كان في ساحة الاسلام من حرم
 تعدو مع الحرب للأرواح مفتنما
 فابجد طوعك ما تعدوك همته
 كم نفحة لك لم يحفظ تعجرفها
 مواهب لو تولى عدها هريم
 فخرأبني مصعب فالكمومات بكم

لم تبق في الأرض قرطاسا ولا قلما^(١)
 سماء عرفك فيهم تَطُرُ الديما^(٢)
 لكان جيشك قبل البعث قد قدما
 تهجع سيوفك حتى صيرو نعا^(٣)
 كانت نجوم القنا فيها لهم رجما^(٤)
 اقمرت فيها وكانت منهم ظلما
 حتى لقد تركتها تشبه الرخا^(٥)
 والشمل مجتمعا والشعب ملتئا^(٦)
 ابقى لهم من انايب القنا اجما^(٧)
 ثان اذا كنت قد صيرته حرما
 فان سئلت نوالا رحت مفتنما^(٨)
 اكنت مهتضما او كنت مهتضما^(٩)
 لصامت المال لا الا ولا ذمما^(١٠)
 لم يحصها هريم حتى يرى هرما
 عادت رعاونا وكانت قبلكم اكما^(١١)

(١) القرطاس الورق (٢) تلبث تمكث . العرف المعروف . الدمي السحاب الدائم (٣) تهجع تنم . النعم الابل والشاء (٤) الملحمة الحرب الشديدة . القنا الرماح (٥) الرخم طائر والبن الغليظ (٦) غادرت تركت . الشعب الشق (٧) النجب الصياح . الانايب ما بين عقد الرمح . الاجم الغاب (٨) النوال العطاء (٩) تعدوك تتجاوزك . المهتضم الظالم . المهتضم المظلوم (١٠) النفحة العطية . صامت المال العقار واشباهه . الال العهد (١١) الرعان الجبال . الاكم التلال

نقولُ ان قلتمُ لا لا مسلمةً لقولكم ونعم ان قلتمُ نعماً
 ما منكم احدٌ الا وقد فُطِمَتْ عنه الأعادي بسيا المجد مذ فُطِما
 ابوالحسين ضياء لامعٌ وهديٌّ ما خام في مشهدٍ يوماً ولا سئماً^(١)
 اذا اتى بلداً اجلت خلائقه عن اهلِه الانكدين الخوف والعدماً^(٢)
 من يسأل الله ان يُبقي سراتكمُ فانما سألَه ان يُبقي الكرمَ ما^(٣)
 قد قلتُ للناسِ اذ قاموا بشكركمُ الآن احسنتم ان تحرسوا النعما
 وقال يمدحه

يا ربعٌ لو ربعوا على ابنِ همومٍ مستسلمٍ لجوى الفراقِ سقيمٍ^(٤)
 قد كنتَ معهوداً باحسنِ ساكنٍ مناً واحسنِ دمنَةٍ ورسومٍ^(٥)
 ايامَ الأيامِ فيكَ غضارةٌ والدهرُ فيّ وفيكَ غيرُ ملِّيمٍ^(٦)
 وظباءُ انسكِ لم تبدلِ منهمُ بظباءٍ وحشكِ ظاعناً بمقيمٍ^(٧)
 من كلِّ ريمٍ لو تبدى قطعتُ الحاظُ مقلتهِ فوَادَ الرِّيمِ^(٨)
 أمّا الهوى فهو العذابُ فان جرت فيه النوى فأليمٌ كلُّ اليمِ^(٩)
 اغرى التجلُدَ بالتبلُدِ حرقةً أمرت جمودَ دموعه بسجومٍ^(١٠)
 لا والطلولِ الدارساتِ أليّةً من مُعرقٍ في العاشقين صميمٍ^(١١)
 ما حاولت عيني تأخرَ ساعةٍ بالدمعِ مذ صار الفراقُ غريمي

(١) خام جين (٢) اجلت اذهبت . خلائقه طبائعه (٣) السراة السادات . سألَه
 سألُهُ سَهلت الحِزة (٤) ربعوا وقفوا . الجوى الحزن (٥) الدمنة آثار الدار (٦) الغضارة
 طيب العيش (٧) الظباء الفزلان . الظاعن الراحل (٨) تبدى سكن البادية . الرِّيم الفزال
 (٩) النوى الفراق . الليم العذاب الشديد . الليم المولم (١٠) اغرى هيج . بسجوم بسلان
 (١١) الطلول آثار اندار . الية اليمين . لمعق الاصيل . الصميم الخالص

- (١) لم يبرح البينُ المشتُّ جوانحي
والى جناب ابي الحسين تشنَّعت
(٢) حتى تروَّت من هوى مسموم
جاءتكَ في معجِ خوانفٍ في البرى
(٣) بزمامها كالمصعبِ المخطوم
من كل ناجية كأنَّ اديماً
(٤) وعوارفاً بالمعلم المأموم
تنثي ملاطأها اذا ما استكرهت
(٥) حيصت ظُهارتهُ بجلدِ أطوم
طلبتك من نسلِ الجدِيلِ وشدقم
(٦) حيصت ظُهارتهُ بجلدِ أطوم
ينسين اصواتَ الحداةِ ونبرها
(٧) سعدانةٌ كادارةِ القرزوم
فأصبَنَ بجر نذاك غيرَ مصرِّدٍ
(٨) كومٌ عَقائلُ من عَقائلِ كوم
لما وردنَ حياضَ سيبكِ طلَّحاً
(٩) طرباً لأصواتِ الصدى والبوم
إِن الحليفةَ والحليفةَ قبله
(١٠) ورداً وأمَّ نذاك غيرَ عقيم
وجداك محمّداً فلما يألوا
(١١) خيمنَ ثم شرينَ شربَ الهيم
مازاتَ من هذا وذلك لا بساً
(١٢) بلواكِ تربَ نصيحةٍ وعزيم
نفسى فداؤك والجبالُ واهلها
(١٣) بكِ في مفاوضةٍ ولا تقديم
في طرمساءٍ من الحروب بهيم

(١) لم يبرح لم يفارق . البين الفراق . المشت الفرق . الجوانح الضلوع (٢) تشنعت جدت في السير . المخطوم الذي جمل الخطام في انفه (٣) المعج السرعات . الخواق لينة الارساغ في السير . البرى التراب . المعلم الذي به علامة . المأموم المقصود (٤) الناجية الناقة السريمة . الادم الجلد . حيصت خيطة . الظهارة مايجمل على ظهر الدابة . الاطوم السلحفاة (٥) تنثي تبعد . ملاطأها كتفأها . السعدانة كركرة البعير . انقرزوم خشبة يحذو عليها الحذاء (السكاف) (٦) الجدِيل وشدقم فحلان كرىمان . انكروم النوق العظام . المعائل الكريمة (٧) الحداة المغنون . التبر رفع الصوت (٨) التدى انكروم . مصدر لا يروي . عقيم لا تتنج (٩) السيب العطاء . الطلح المتعبه . الهيم العطاش (١٠) بلواك اخبراك . ترب من ولد مع الآخر (١١) يألوا يقتصرا (١٢) الحلال الثياب (١٣) صرسم . نظلمة . لبهم الاسود

بالداذويه وخيزج وذوانها
 مثل البدور تضيء الأناها
 بالمصميين الذين كأنهم
 ولّى بها المخذول يعذل نفسه
 راموا اللثيّا والتي فاعتاقهم
 ناشدتهم بالله يوم لقينهم
 ومنحتهم حاليين من متوعر
 حتى اذا جمحوا هتكت بيوتهم
 فنجردت بيض السيوف لهاهم
 غاديتهم بالمشرفين بوقعة
 أخرجتهم بل اخرجتهم فتنة
 نقلوا من الماء النثير وجنة
 والحرب تعلم حين تجهل غارة
 إن المنايا طوع بأسك والوغي
 والحرب تركب راسها في مشهيد
 في ساعة لو أن لقماناً بها
 عهد لسيفك لم يكن بذيهم
 قد قلّنت من بيضهم بنجوم
 آساد اغيال وجن صريم
 ممطرأ في جيشه المهزوم
 سيف الامام ودعوة المظلوم
 والحيل تحت عجاجة كالنيم
 متمهل قاسي الفؤاد رحيم
 بالله ثم الثامن المعصوم
 وتجرّد التوحيد للتمريم
 صدعت صواعقها جبال الروم
 سلبتهم من نضرة ونعيم
 رعد الى الغسلين والزقوم
 تقلى على حطب القنا المحطوم
 ممزوج كأسك من ردى وكوم
 عدل السفية به بألف حلیم
 وهو الحكيم لكان غير حكيم

(١) قلّنت البست القلنسوة (٢) الاغبال الغابات. الصرم الرمل المنصرم من الرمال ذات الشجر
 (٣) المخذول المكسور (٤) اللثيّا والتي كناية عن المصاعب (٥) العجاجة القبار. النيم ثوب
 ينام فيه (٦) جمحوا توردوا (٧) غاديتهم اتيتهم غدوة. صدعت شقت (٨) النثير الصافي
 الرعد السعة. الغسلين الشديد الحر او مايسيل من جلود اهل النار. الزقوم طعام اهل النار
 او شجرة فيها (٩) القنا الرمح. المحطوم المكسور (١٠) البأس الشدة. الكوم الجروح

- (١) جئمت ظيورُ الهلكِ في اوكارها
والسيف يحلفُ انك السيفُ الذي
(٢) ما اهتزَّ الا اجثَّ عرشُ عظيم
مشتَ الخطوبُ القهقري لما رأت
(٣) خبيَّ اليك مؤكداً برسيم
فزعت الى التوديع غيرَ لوابثٍ
(٤) لما فزعتُ اليك بالتسليم
والدهرُ الأُمُ من شرقتُ بلوؤهُ
(٥) الا اذا اشرفنهُ بكريم
اهبت لي ريحَ الرجاء فاقدمت
هي بها حتى استبحنَ همومي
(٦) لنداك اظهرَ كنزَ كلِّ قديم
ايقظتَ للكرم الكرامَ بناطقَ
ولقد نكونُ ولا كريمَ ننالهُ
حتى نخوضَ اليه الفَ لثيم
فسنتَ بالمحمودِ من اثر الندى
(٧) سنناً شفتَ من دهرنا المذموم
وسيمَ الوري بخصاصةٍ فوسمتهُ
بسماحةٍ لاحت على الخرطوم
جلتَ فيه بمقلةٍ لم يقدها
(٨) بخلٌ ولم تسفع على معدوم
يقع انبساطُ الرزقِ في لحظاتها
(٩) نسفاً اذا وقعت على محروم
ويدُّ يظلُّ المالُ يسقطُ كيدهُ
ففيها سقوطُ الهاءِ في الترخيم
لا يأملُ المالُ النجاةَ اذا غدا
(١٠) صرفُ الزمانِ فجاءهُ بعيدُ
قل للخطوب اليك عني انني
(١١) جارٍ لاسحاق بن ابراهيم

(١) جئمت لزمت اوكارها (٢) اجثت انتطح (٣) الخطوب المصائب . القهقري الرجوع الى خلف . الحبيب والرسم نوعان من السير (٤) فزعت لجأت . لوابث مواكث (٥) الشرق النص (٦) الندى الكرم (٧) الوسم العلامة . الخصاصة الفقر . الخرطوم الانف (٨) لم يقدها لم يرم فيها القذى وهو ما يسقط في العين من تراب او نحوه . تسفع تسكب المذموم الفقير (٩) النسق الترتيب (١٠) العديم الفقير (١١) الخطوب المصائب . اليك عني ابدي عني

﴿ وقال يمدح اسحق بن ابي ربي ويستجزه وعدا كان هو سبيه الى اسحق ﴾

لولا ابو يعقوب في ابرامه	سبب العلي لانحل ثني زمامه ^(١)
ليث اذا الحاجات لذن بحقوقه	في كره منها وفي اقدامه ^(٢)
انظر الى الامال كيف رتوعها	في فكره وقعوده وقيامه
كيف الشكاية للزمان وصرفه	وندى الأمير وانت في ايامه
هذا سحاب انت سقت غمامه	فعليك بهد الله فيض غمامه
ان ابتداء العرف مجد باسقه	والجد كل الجد في استتمامه ^(٣)
هذا الهلال يروق ابصار الوري	حسناً وليس كحسنه لتامه

﴿ وقال يمدح بني حميد ويخص اصرم بن حميد ﴾

بني حميد الله فضلكم	ابقي لكم اصراً فأسعدكم
أبقي لكم والدًا يبرئكم	انجدكم في الوغى وامجدكم ^(٤)
فاتخذوه لذك سيدكم	فعرفه في الأنام سودكم ^(٥)
لو كان في يوم بابك لكم	لم تفقدوا في اللقاء سيدكم
الله اعطاكم برأفته	اصرم مناً منه ليلوكم ^(٦)
ألا اشكروا الله ذو الجلال فقد	بالصنع في اصرم تغمدكم ^(٧)
ما زال في قومكم لكم ملك	يرأب زلاتكم ليرشدكم ^(٨)

(١) الابرام القتل . السبب الجبل . الثني الطي . الزمام المقود (٢) ألبث الاسد . الحقو
معقد الازار (٣) العرف الكرم . الباسق العالي (٤) يبرئكم يفعل بكم خيراً (٥) سودكم
جعلكم سادات (٦) برأفته برحمته . ليلوكم ليختبركم (٧) الصنع المعروف . تغمدكم غمركم
(٨) يرأب يصلح . زلاتكم خطاكم

(وقال يمدح عبد الحميد بن غالب والفضل بن محمد بن منصور وابراهيم بن وعب)
(كتاب عبد الله بن طاهر)

لامته لامَ عشيرها وحميمها منها خلائقُ قد ابرَّ ذميمها^(١)
لم تدركم من ليلةٍ قد خاضها ليلاءٌ وهي تنامها وتُنيَمها^(٢)
نكرت فتىً الوى بنضرة وجهه وباءه نكد الخطوب ولومها^(٣)
لا تتكري همي فاني زائدي حزماً حضارُ النائباتِ وشيمها^(٤)
فلقبلُ اظهرَ صقلُ سيفِ اثره فبدا وهذبَ القلوبَ همومها^(٥)
والحادثاتُ وان اصابك بوئسها فهو الذي انباك كيف نعيمها^(٦)
او ما رايتَ منازلَ ابنةِ مالكٍ رسمت له كيف الزفيرُ رسومها^(٧)
اناؤها وطلولها ونجادها ووهأُها وحديثها وقديها^(٨)
تغدو الرياحُ سوافياً وعوافياً فتضميمُ مقناها وليس تضميها^(٩)
وكأنما التى عصاهُ بها البلى من شقةٍ قذفٍ فليس يريمها^(١٠)
اني كشفتك ازمةً بأعزةٍ غرّاً اذا غمر الامورَ بهيمها^(١١)
بثلاثةٍ كثلثةِ الراح استوى لك لونها ومذاقها وشميمها^(١٢)
وثلاثةٍ الشجرِ الجنى نكافأب افنانها وثمارها وأرومها^(١٣)

(١) الحميم الصديق . الخلائق الطابع . ابر فعل خيراً (٢) ليلاء شديدة الظلام (٣) الوى مال . النضرة الحسن . الخطوب المصائب (٤) الحضار البيض . الشم السود (٥) اثر السيف فرنده (٦) الزفير صوت النفس (٧) الآناء جمع نوى . وهو الحفير حول الحبة . الطلول آثار الدار . النجاد المرتفعات . الوهاد المنخفضات . الحديث الجديد (٨) سوافياً تحمل التراب وتذربه . العوافي الدوارس . المغنى المتزل (٩) الشقة المسافة . القذف البعيدة . يريمها يفرقها (١٠) الازمة الشدة . الغر البيض . غمر ستر . بهيم الاسود (١١) الراح الحمر (١٢) الجنى الرطب . الافنان الاغصان . الاروم الاصول

- وثلاثة الدلو استجيد الماتح^(١) اعوادها ورشاؤها واديمها^(٢)
 وثلاثة القدر اللواتي اشكلت^(٣) اخبرها ذوالعبء ام قيدومها^(٤)
 فاذا علوق الحاج يوما سكنت^(٥) بهم فقد رثمتك حين ترومها^(٦)
 عبد الحميد لها وللفضل الربا^(٧) فيها ومثل السيف ابراهيمها^(٨)
 حازوا خلائق قد تيقنت العلي^(٩) كل التيقن انهن نجومها^(١٠)
 لو ان باقلا المفهه ينبري^(١١) في مدحها سهلت عليه حزومها^(١٢)
 ولوان سبحانا يسحب ذيله^(١٣) في ذمها لم يدرك كيف يذمها^(١٤)
 انا اتيناكم نصور ما ربا^(١٥) يستصغر الحدث العظيم عظيمها^(١٦)
 باليمس قاسمنا الفلا اسلاءها^(١٧) والبيد لا يعطي السواء قسيمها^(١٨)
 فلنا امين فصوصها وشخوصها^(١٩) ولها وري سديفها ولحومها^(٢٠)
 اخذت محالتها السهوب وبدأها^(٢١) فالبعد يعذرنا ونحن نلومها^(٢٢)
 صفح عن النبات ليس يوودها^(٢٣) جرس الدجى ومكاؤها ونسيمها^(٢٤)
 ليلبة قد وقرت هاماتها^(٢٥) من قبل اصداء الفلاة وبومها^(٢٦)
 مهيبة بلغ الكراهة ركبها^(٢٧) منها وغاب مريحها ومسيمها^(٢٨)

(١) الماتح رافع الماء من البئر. الرشأ الحبلى. الاديم الجلد (٢) العبء الحمل الثقيل
 القيدوم الاول (٣) العلوق الاشيا النفيسة. رثمتك عطفك عليك. ترومها تطلبها (٤) الربا
 الفضل والزيادة (٥) الخلائق الطبايع (٦) باقل رجل عبي. المفهه العبي. ينبري يقدم
 الحزوم ضد السهول (٧) سبحان رجل فصيح. يذمها يذمها (٨) نصور نجني. المآرب الحاجات
 (٩) العيس النوق. الاشلاء الاعضاء. البيد البراري (١٠) الامين القوي « مجاز ». الفصوص
 المفاصل. الشخوص السير بارتفاع. الوري السمين. السديف شحم حدة الحمل (١١) المحالة
 وسط الظهر. السهوب الاراضي البعيدة. البدء خير الاعضاء (١٢) صفح معرضة. النبات
 الاصوات. يوودها يثقلها او يرفعها. الجرس الصوت الخفي. المكاء الصفير. النسيم الانين
 (١٣) المهيبة يريد بها الكريمة. مسيمها راعيها

- (١) فعنيقها يعضيدُها ووشيجها سعدانها وزميلها تنومها
 (٢) ملك الكلال رقابها وانوفها فنعوبها دين لها وسعومها
 وقال يمدح ابا الحسين محمد بن الهيثم بن شبابة ﴿
- (٣) نثرت فريد مدامع لم تنظم والدمع يحمل بعض شجور المغرم
 (٤) وصلت دموعا بالتجبع فخذها في مثل حاشية الرداء المعلم
 (٥) ولمت فاظلم كل شيء دونها وأنار منها كل شيء مظلم
 (٦) وكان عبرتها عشيّة ودعت مہراقۃ من ماء وجهي اودمي
 (٧) ضعفت جوانح من اذاقته النوى طعم الفراق فدم طعم العلقم
 (٨) هي ميتة إلا سلامة اهلها من خلتين من الثرى والمائم
 (٩) إن شئت أن يسود ظنك بكمه فأجله في هذا السواد الأعظم
 ليس الصديق بمن يعبرك ظاهرا متبسما عن باطن متجهم
 (١٠) فليبلغ الفتيان عني مالكا أني متى يتسلموا اتهم
 ولتعلم الأيام أني فتها بأبي الحسين محمد بن الهيثم
 (١١) بأغر ليس بتوأم ويمينه تغدو وتطرق بالفعال التوأم
 قد قلت للمفتر منه بصفحه واخوال الكرى لو لم ينم لم يحلم
 (١٢)

(١) العنيق المائق . يعضيد بقله . الوشيج اشتباك القراية . السعدان نبت تأكله الابل . الزميل الرفيق . التنوم شجر (٢) النعوب والسعوم نوعان من سير الابل (٣) الشجور الحزن (٤) التجبع الدم . الرداء ثوب . المعلم المنقش (٥) ولمت اشتد حزنها (٦) مہراقۃ مصبوبة (٧) الجوانح الضلوع . النوى اقتراق . العلقم الحنظل (٨) الخلة الحصة . الثرى الارض . المائم الحزن (٩) السواد الاعظم العدد الكثير (١٠) التجهم الكريه (١١) يتسلموا يشفقوا اي ينفروا (١٢) الاغر السيد . تطرق تأتي ليلا (١٣) الكرى النوم

- (١) لا يلحمنك تجلمه فقد
 يودي بك الوادي وليس بفهم
 (٢) حدث الوفود إلى الجزيرة عيسها
 من منجد بمجله او متهم
 (٣) فكانها لولا المناسك اشركت
 ساحاتها او اوترت بالموسم
 (٤) وكأنه من مدحهم في روضة
 وكانهم من سببه في مقسم
 (٥) كلف برب الحمد يزعم أنه
 لم يتدا عرف اذا لم يتم
 (٦) نظمت له خرز المديح مكارم
 ينفثن في عقد اللسان المفهم
 (٧) في قلبه كثر السماك وان غدا
 هطلاً وعفونداه جهد المرزم
 خدم العلى فخدمه وهي التي
 لا تخدم الأقوام ما لم تخدم
 واذا انتهى في قلبه من سودد
 ما ضر اروع يرتقي في هممة
 قالت له الأخرى بلغت تقدم
 يأبى لعرضك ان يغادر عرضة
 (٨) ان التلاد على نفاسة قدره
 علىاء ان لا يرتقي في سلم
 لا يستطال على الخطوب ولا ترى
 (٩) ما حوله من مالک المستلحم
 ان التلاد على نفاسة قدره
 (١٠) لا يرغم الازمات ما لم يرغم
 لا يستطال على الخطوب ولا ترى
 (١١) اكرومة نصفاً اذا لم تظلم
 وهي الكعاب لعائذ بك مصرم
 (١٢) حلت محل البكر من معطى وقد
 زفت من المعطى زفاف الایم
 (١٣)

(١) يلح يمكن من الشتم . يودي يهلك . المفهم الملائن (٢) حدث ساقط . العيس التوق
 المنجد المرتفع . المتهم المنخفض (٣) المناسك المبادات . اوترت صلت الوتر (٤) السبب
 العطاء (٥) كلف مولع (٦) ينفثن ينفخن . المفهم العبي (٧) السماك والمرزم نجان
 (٨) الاروع الشجاع (٩) يغادريترك (١٠) التلاد المال القديم . الازمات الشدائد
 (١١) الخطوب الامور العظام . النصف الانصاف (١٢) الثيب غير البكر . الكعاب بارزة
 النهدي . العائذ اللتجي . المصرم الفقير (١٣) الایم التي لا زوج لها

- (١) ليُزِدَكَ وَجْدًا بِالسَّامَةِ مَا تَرَى
 (٢) اِنْ الثَّنَاءَ يَسِيرَ عَرْضًا فِي الْوَرَى
 (٣) وَإِذَا الْمَوَاقِبُ أَظْلَمَتْ أَلْبَسْتَهَا
 (٤) أَعْطَيْتَ مَا لَمْ يَعْطِهِ وَلَوْ أَنْقَضِي
 (٥) لَقَدَدْتَ مِنْ شَيْمٍ كَأَنَّ سَيُورَهَا
 (٦) لَوْ قُلْتَ حُصِّلَ كُلُّهَا فِي حَاتِمِ
 (٧) شُهِرْتَ فَمَا تَنْفَكُ تَوْقَعُ بِاسْمِهَا
 (٨) اِنْ الْفَصَائِدُ يَمْنُوكَ شَوَارِدًا
 (٩) مَا عَرَّسْتَ حَتَّى أَتَاكَ بِفَارِسِ
 (١٠) لَجَعَلْتَ قِيَمَهَا الضَّمِيرَ وَمَكْنَتِ
 (١١) خَذَهَا فَمَا زَالَتْ عَلَى اسْتِقْلَالِهَا
 (١٢) تَذَرُ الْفَتَى مِنْ الرِّجَاءِ وَرَاءَهَا
 (١٣) زَهْرَاءُ أَحْلَى فِي الْفَوَادِ مِنَ الْمَنَى
 (١٤) ﴿ وَقَالَ فِي حِجَّةِ أَبِي بَشْرٍ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ غَالِبٍ يَمْدَحُهُ ﴾
 (١٥) سَقَتْ رَفْهًا وَظَاهِرَةً وَغَبًّا
 (١٦) أَبَا بَشِيرٍ أَهَاضِيبُ الْغَنَامِ

(١) وجداً غراماً (٢) المخدوم القاطع (٣) الشيم الطباع (٤) المرزم المصوت (٥) المخرمة (٦) يمتك قصدتك (٧) شوارد سياره (٨) تحمرت دخلت في حرم
 (٩) نذاك كرمك (١٠) عرس تزلت (١١) ريعانها اولها (١٢) القيم الزوج والمولي (١٣) المتق (١٤) المقوم (١٥) تذر تترك (١٦) ترود تطلب المرعى (١٧) الكنف الجانب (١٨) القشم المسن
 (١٩) الرفه الشرب اي وقت كان (٢٠) الظاهرة الشرب وقت الظهر (٢١) الغب الشرب يوماً
 بعد يوم (٢٢) اهاضيب الغنم متراكمه

لبستُ به الصبايةَ غيرِ اني سررتُ به لزمنَ والمقامِ
 غداةَ غدتُ به أجدُ جلالُ تشدُّرْتُ تحتَ غطريفِ همامِ^(١)
 ثوت لفراقهِ الآدابُ شعنا وجفتُ بعدهُ غدرُ الكلامِ^(٢)
 اخو ثقةٍ نأى فبقيتُ لمأى نأى غرضاً لاخوانِ السلامِ^(٣)
 ذوي الهممِ الهوامدِ والأكفِ الجوامدِ والمروآتِ الزيامِ
 بطلُّ عليك اصفهمِ حقوداً لرؤيا إن رآها في المنامِ
 صديقك ساعةً او بعضَ أخرى فان داومتهُ فعدوُّ عامِ
 ومن شرِّ المياهِ اذا استميت واجنهما على طولِ المقامِ^(٤)

❦ وقال في مرض الياس بن اسد ❦

الياسُ كن في ضمانِ اللهِ والذمِ ذا مُهْجَةٍ عنِ الماتِ الردى حرمِ^(٥)
 سلامةً لك لا تهتاجُ نضرتها ودعدعاً ولعاً في النعلِ والتقدمِ^(٦)
 الله عافاك منها علّةُ عرضاً لم تنحُ اظفارها الا على الكرمِ^(٧)
 تكشفت هبواتُ الثغرِ مذ كشفت آلاءُ ربك ما استشعرت من سقمِ^(٨)
 فان يكن وصبُ عانيت سوزتهُ فالوردُ حالف لليث الغابةِ الاضمِ^(٩)
 ان الرياح اذا ما اعصفت قصفت عيدانَ نجدٍ ولم يعبأ بالورثِ^(١٠)

(١) الاجد الناقة القوية . الجلال العظيمة . تشد تشط . الفطريف السيد (٢) ثوت مكث . الثمت المتفرقة . الغد جمع غدير (٣) نأى بعد (٤) استميت استخرجت الاواجن اياه المنيرة (٥) المات التوازل . الردى الهلاك . الحرم « يريد به انه امين » (٦) النضرة الحسن . ددع ولعا كلمتان تقالان للعائر اي الساقط (٧) تنح تقصد (٨) الهبوات القبرات . الآلاء النعم (٩) الوصب المرض . السورة الحدة . الورد الحى الحلف المحالف . الليث الاسد . الاضم الفضبان (١٠) اعصفت اشتدت . النجد شجر كالثيرم الرثم نبات دقيق جداً

- (١) بنات نعش ونعش لا كسوف لها والشمس والبدر منه الدهر في الرقم
(٢) والحادثات عداة الاكرمين فما تغتام الامرأ يشفي من القرم
(٣) فليهنك الأجر والنعمى التي سبغت حتى جلت صدا الصمصامة الحذم
قد ينعم الله بالبلوى وان عظمت وببتلى الله بعض القوم بالنعم
(٤) لبت الأطباء ابا العميثل خبرت وقال يمدح عبد الله بن طاهر ويسأل ابا العميثل شاعره عن شيء وقع له به عبد الله فتأخر عنه
ان الأمير اذا الحوادث اظلمت خبراً يروي صاديات الهام
والله ما يدري بأية حالة نور الزمان وحلية الإسلام
أبما يجامعه لديه من الغنى يتأى مجاوره على الأيام
وارى الصفيحة قد علتها فترة ام ما يفارقه من الإعدام
ان الجياد اذا علتها صنعة فترت لها الأرواح في الأجسام
لتزبد الأبصار فيها فسحة رافت ذري الألباب والافهام
لولا الأمير وان حاكم رابه وتأملاً لعناية القوام
لثكت أمالي لديه بأسرها نفي الشعر اصبح اعدل الحكام
ولحفت في تفرقه ما بيننا او كان انشادي خفير كلامي
ما قيل في عمرو وفي الصمصام

(١) الرقم الدامية (٢) تغتام تتخب. القرم شدة الشهوة الى اللحم (بجاز) (٣) سبغت كملت. الصمصامة السيف. الحذم القاطع (٤) الأطباء. الغزلان. صاديات جمع صدى وهو طائر كانت تزعم الجاهلية انه يخلق من رأس المقتول ويصبح اسقوني اسقوني حتى يؤخذ بثاره. الهام جمع هامة (٥) يتأى يسبق (٦) الاعدام الفقر (٧) الجياد الخيل. الألباب العقول (٨) ثكت فقدت. بأسرها جميعها. الخفير المجير (٩) الصمصام السيف

﴿ وقال في السليل بن المسيب ابي قدامة الكلالي ﴾

جُبِسَتْ فَاحْتَبَسَتْ مِنْ حَبْسِكَ الدِّيمُ وَلَمْ يَزَلْ نَائِيًا عَنْ صَبْحِكَ الْعَدَمُ ^(١)
 يَا ابْنَ الْمَسِيبِ قَوْلًا غَيْرَ مَا كَذِبِ لَوْلَاكَ لَمْ يُدْرَ مَا الْمَعْرُوفُ وَالْكَرَمُ
 جَلَّلْتَنِي نِعْمًا جَلَّتْ وَاحِرَ بَأْسٍ يُجِلُّ شُكْرِي إِذَا جَلَّتْ لِي النِّعَمُ ^(٢)
 يَا مَنْ إِذَا فَعَدْتَ بِالْقَوْمِ هَمَّتْهُمْ عَنْ اكْتِسَابِ الْعُلَى قَامَتْ بِهِ الْهَمَمُ
 رَأَيْتُ عُودَكَ مِنْ نَبْعٍ أَرُومَتُهُ مَا فِي جَوَانِبِهِ لَيْنٌ وَلَا وَصِيمُ ^(٣)
 أَنْتَ السَّلِيلُ فَسُلِّ السِّيفَ مُنْتَصِرًا لَذِمَّةِ الشَّعْرِ إِذَا ضَاعَتْ لَهُ الدِّمُّ
 عَلَوْتَ مِنْ مَجْدٍ قَيْسٍ فِي الذَّرَى عِلْمًا أَعْيَا الْوَرَى وَعَلَا مَجْدًا بِكَ الْعِلْمُ ^(٤)

﴿ وقال بمدحه ايضا ﴾

جَادَتْكَ غَنِي عِيُونِ الْمَزْنِ وَالْدِّيمُ وَزَالَ عَيْشُكَ مُوَصُولًا بِهِ النِّعَمُ ^(٥)
 أَصْبَحْتَ لَا صَقْبًا مِنِّي وَلَا أَمَامَا فَالْصَّبْرُ لَا صَقْبٌ مِنِّي وَلَا أَمَامُ ^(٦)
 وَلَيْتَ غَنِي فِدْمَعُ الْعَيْنِ مَنْسَجُ يَبْكِي التَّلَاقِي وَمَاءُ الْقَلْبِ مَنْسَجُ ^(٧)
 أَنِي لِمَنْ أَنِّي أَرَى حَيًّا وَقَدْ تَزَحَّتْ بِكَ النَّوَى بِاشْتِيقِ النَّفْسِ مُحْتَشِمُ ^(٨)
 أَنْ لَمْ أَقْهَ مَا نَمَّاءَ اللَّيْنِ يُشْهَدُهُ أَهْلُ الْوَفَاءِ فَوَدِّي فِيكَ مَتَمُ ^(٩)
 شَبْهَاكَ فِي كُلِّ يَوْمٍ عَزَّ جَانِبُهُ لَيْثُ الْعَرِينَةِ وَالصَّمْصَامَةِ الْحُذْمُ ^(١٠)
 مَا جَادَ جُودَكَ إِذَا تَعْطَى بِلَا عُدَّةٍ مَا يَرْتَجِي مِنْكَ لَا كَبُّ وَلَا هَرَمُ ^(١١)

(١) الدِّيمُ السَّحَابُ الدَّائِمَةُ. نَائِيًا بَعِيدًا (٢) حَرَايَ مَا الْيَقِ (٣) النَّبْعُ شَجَرٌ تَتَخَذُ مِنْهُ الْقَيْسِيُّ الْارُومَةُ أَصْلُ الشَّجَرَةِ. الْوَصْمُ عَقْدَةٌ فِي الْعُودِ (٤) الذَّرَى أَعَالِي الْجِبَالِ. الْعِلْمُ الْجَبَلُ (٥) جَادَتْكَ إِطْرَقَتْكَ. الْمَزْنُ السَّحَابُ. الدِّيمُ السَّحَابُ الدَّائِمَةُ (٦) الصَّقْبُ أَنْبَعِدَ الْإِلَامُ الْقُرْبُ (٧) الْمَنْسَجُ الْمَنْسُكُ (٨) تَزَحَّتْ بَعْدَتْ. النَّوَى الْفَرْقَةُ (٩) الْمَأْتَمُ الْحُزْنُ (١٠) الْبَيْنُ الْفِرَاقُ (١١) الْعَرِينَةُ مَأْوَى الْأَسَدِ. الصَّمْصَامَةُ السِّيفُ. الْحُذْمُ الْقَاطِعُ (١٢) الْعُدَّةُ الْوَعْدُ

وقال في عبد العزيز الكاتب حين حج

وقائلة حج عبد العزيز فقلت لها حج غيث الأنام

لقد حمل الجمل المستقل بعبد العزيز سجال الغمام^(١)

مطاف يطوف بيت الحرام وركن حوى ركنه باستلام^(٢)

مضى محرمًا بخلال الثرى فارضى به رب بيت الحرام^(٣)

وفر إلى الله من خلقه به عائذًا خوف ورد الاثام^(٤)

اقام طويلًا يزين المقام فامرضا منه طول المقام

وآب معرى من السيئ تيرفل في الحسنات الجسام^(٥)

مناسكه فيه مقبولة وحجته برة بالتمام^(٦)

وابقى مآثر محمودة معمرة عمر ركني شمام^(٧)

فدونك نهضة حرة نظام امريء حاذق بالنظام

وقال بمدح مالك بن طوق وبعزبه عن اخيه القاسم بن طوق

أمالك أن الحزن احلام نائم ومها يدوم فالوجد ليس بدائم

أمالك إفراط الصبابة تارك جنى واعوجاجا في فناة المكارم^(٨)

تأمل رويدا هل تعدن سالما الى آدم ام هل تعدن ابن سالم

متى ترجع هذا الموت عيناً بصيرة تجد عادلاً منه شبيهاً بظالم^(٩)

فان تلك مفجوعا بابيض لم يكن يشد على جدواه عقد التائم^(١٠)

كعب ومهم رجلان كريمان (١) السجال جمع سجل وهي الدلو العظيمة المسلوقة ماء .
الغمام السحاب (٢) المطاف مكان الطواف (٣) الثرى الارض (٤) عائذًا لانذار الاثام
الذنوب (٥) آب رجع . يرفل يتبختر (٦) المناسك عبادات الحج (٧) شمام حبل
(٨) إفراط اكثار . القناة الرمح (٩) ترجع الى اي تنظر نظراً دقيقاً (١٠) المفجوع المصاب

بفارسٍ دُعْمِيٍّ وَهَضْبَةٍ وَائِلٍ
 شَجَا الرِّيحَ فَازْدَادَتْ حَنِينًا لِفَقْدِهِ
 فَمَنْ قَبْلَهُ مَا قَدْ أُصِيبَ نَيْنَسًا
 وَخَبَّرَ قَيْسٌ بِالْجَلِيَّةِ فِي ابْنِهِ
 وَقَالَ عَلِيٌّ فِي التَّعَاذِي لِأَشْعَثٍ
 أَتَصْبِرُ لِلْبَلَوَى عِزَاءً وَحَسْبَةً
 وَلِلطَّرَفَاتِ يَوْمَ صَفِينٍ لَمْ يَمِتْ
 خُلُقْنَا رَجَالًا لِلتَّصَبُّرِ وَالْأَسَى
 وَإِيَّيْ فَتَى فِي النَّاسِ أَحْرَصُ مِنْ فَتَى
 وَهَلْ مِنْ حَكِيمٍ ضَبَعَ الصَّبْرَ بَعْدَمَا
 وَلَمْ يَحْمَدُوا مِنْ عَالَمٍ غَيْرِ عَامِلٍ
 رَأَوْا طَرَفَاتِ الْعَجْزِ عَوَجًا فَظِيعةً
 فَلَا بَرَحَ تَسْطُو رِبْعَةً مِنْكُمْ
 فَانْتَ وَصَنَوَاكَ الْكَرِيمَانَ اخُوَّةً
 ثَلَاثَةُ أَرْكَانٍ وَمَا انْهَدَّ سُودُدُ

وَكَوْكَبِ عَتَابٍ وَجَمْرَةِ هَشَمٍ
 وَاحْدَتْ شَجْوًا فِي بَكَاءِ الْمَائِمِ ^(١)
 أَبُو الْقَاسِمِ النُّورُ الْمُبِينُ بِقَاسِمٍ
 فَلَمْ يَتَغَيَّرْ وَجْهُ قَيْسٍ بْنِ عَاصِمٍ
 وَخَافَ عَلَيْهِ بَعْضُ تِلْكَ الْمَائِمِ ^(٢)
 فَتَوَجَّرَ أَمْ تَسْلُو سَلْوُ الْبِهَائِمِ ^(٣)
 خَفَاتًا وَلَا حَزَنًا عَدِيٌّ بْنُ حَاتِمٍ ^(٤)
 وَتِلْكَ الْغَوَايِي لِلْبَكَاءِ وَالْمَائِمِ ^(٥)
 غَدَا فِي خَفَارَاتِ الدَّمُوعِ السَّوَاغِمِ ^(٦)
 رَأَى الْحَكَمَاءُ الصَّبْرَ ضَرْبَةً لَا زَمَ
 خِلَافًا وَلَا مِنْ عَامِلٍ غَيْرِ عَالِمٍ
 وَافْظَعُ عَجْزٌ عِنْدَهُمْ عَجْزٌ حَازِمٍ ^(٧)
 بَارَقَ عَطَافٍ وَرَاءَ الْأَرَاقِمِ ^(٨)
 خَلَقْتُمْ سَعُوطًا لِلْأَنْوَفِ الرَّوَاعِمِ ^(٩)
 إِذَا ثَبَّتَتْ فِيهِ ثَلَاثُ دَعَائِمِ

الجدوى العطية . التأم خرز يعلق في العنق (١) شجا من الشجو وهو الحزن (٢) المائِم الذنوب
 (٣) العزاء التسلية والبيت معنى قول أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (كرم الله وجهه) للأشعث :
 « إن صبرت صبر الأحرار ولا سلوت سلو البهائم » (٤) الطرفات هم طريف ومطرف وطرفة
 بنو عدي بن حاتم قتلوا بصفين . الخفات الموت فجأة (٥) الغوايي النساء . المائِم بجمع الحزن
 (٦) خفارات جمع خفارة وهي الحراسة (٧) الحازم المدبر (٨) الأراقم حبة خيشة (يريد
 السيف) . الأراقم بنو تغلب (٩) صنواك شقيقاك . السعوط هو المسحوق . الرواغم الذليلة

حرف النون

وقال يمدح الحسن وسليمان ابني وهب

ساشرُ لابني وهبِ الهبة التي هي الود صاناهُ بحسنِ صيانهِ
 عفاةً على دهباءِ كانا إزاءها وشكلٌ لداجي الخطبِ بعثورانه^(١)
 تدفقتما من كل مزبٍ ووبله ومن شرحٍ معروفٍ ومن عنفوانه^(٢)
 وهل لي غداة السبقِ عذرٌ وانتما بحيث ترى عيناي يومَ رهانهِ
 رأيتكما من ريبٍ دهري هضبةً وما زلتما لا زلتما من رعانهِ^(٣)
 فأصبح لي تحت الجرانِ فريسةً ولولاكما أصبحتُ تحت جرانهِ^(٤)
 وملاكتماني صعبةً وخشاشها وامكنتما من طامحٍ وعنانهِ^(٥)
 لئن رمت امرأ ساءني عند بكرهِ لقد سرّني فعلاً كما في عوانهِ^(٦)
 وما خبيرٌ برقٍ لاح في غير وقتهِ ووادٍ غدا ملآن قبل اوانهِ
 تلتطفتما للدهرِ حتى اجابني وقد ازمنت رجلي هناتُ زمانهِ^(٧)
 وما زلتما من نعمةٍ ان عجبجتما بضمٍ وعند الحمد من خبزُ زمانهِ^(٨)
 لهمرري لقد اصبجتما العرف صاحباً له مقولٌ نعماً كما في ضمانهِ

(١) العفاة الهلاك . الدهباء المصيبة . الشكل الققد . الداجي المظلم . الخطب الامر العظيم
 بعثورانه يتداولانه (٢) المزن السحاب . الوبل المطر الغزير . الشرح والنفوان اول الشيء
 (٣) ريب الدهر حوادثه . الهضبة الجبل المنبسط . الرعان الجبال الطويلة (٤) الجران
 مقدم عنق البعير (٥) الخشاش ما يدخل في عظم انف البعير . الطامح المتسرد . العنان ما
 يعترض في النعم من اللجام (٦) العوان ضد البكر (٧) ازمنت جملة مرضها مرضماً .
 (٨) النعات الامور (٨) النبع شجر يتخذ منه السهام . عجبجتما عسرتما

- غدا يجتني نورَ الودادِ ويكتسي
 وبأخذ من ايديكما وهواكما
 وقال يمدح اسحق بن ابراهيم ويذكر ايقاعه بالحمر واصحاب بابك وكانوا تواعدوا الى موضع
 علم به فوقف لهم فيه فكل من جاء قتل وجرت اذنه حتى وجهه الى المقصم بستين الف اذن
 خبشت عليه اخت بني خُشين
 انا بآ واجتناباً اي صبر
 ألم يقنعك فيه الهجر حتى
 بما تترشفين نطاف ودي
 ليالي لا ترين الدمع ينسى
 لا اسحق بن ابراهيم كف
 ونورا سودد وحجي اذا ما
 ومجد لم يدعه الجود حتى
 حليف ندى وترب على اذا ما
 سل الجبل الممنع حين اخني
 ازلت الشك عنهم حين رانت
 لقيتهم بجلاب المنايا
 فما اقيت للسيف اليافي
 من الورق الفض الذي تلبسانه
 فلا عجب ان تأخذا من لسانه
 وانبجح فيك قول العاذلين
 على البلوى يعرّس بين ذين
 قرنت لقلبه هجرًا بين
 وتتهجين عند حلول دهن
 شوؤنك غربه حتى ترهني
 كفت عافيه نوء المرزبين
 رأيتها رأيت الشعر بين
 اقام مناوياً للفرقد بين
 هتفت به وسيف خليفين
 عليه زخرفا نكد وحين
 ضلالتهم عليهم اي رين
 بعيد الزر نائي الحجرتين
 شجي فيهم ولا الرمح الرديني

(١) الثور الزهر . الفض الطري (٢) النأي البعد . يترس يتزل (٣) البين الفراق
 (٤) انطاف المياه العذبة (٥) الشؤن مجاري الدمع . الغرب انسكابه (٦) العافي السائل
 المرزمان نجان (٧) الحجى العقل (٨) يدته يتركه . المتاوي المعارض (٩) حليف
 محالف . الندى الكرم . الترب من ولد معك (١٠) اخني طال . الحين الهلاك (١١) رانت
 من الرين وهو الطبع (١٢) نائي بعيد . الحجرة الناحية (١٣) الشجي القصة والحاجة

- (١) وقائعُ اشرفتُ منهنَّ جمعُ
 ثوى بالمشرفين لها ضجاجُ
 (٢) عممت الخلقَ بالنعاءِ حتى
 ولولا سيفك الماضي لَسُمُوا
 (٣) ولكن قلتَ والمهجاتُ تجري
 محوت بها وقائعَ من ملوكِ
 (٤) صبيحةَ خازرٍ امست ومهوى
 وفيه الريح اذ دلفت معدُّ
 (٥) وايام الذنائبِ زعزعتها
 وايام الكلابِ غداة هرت
 (٦) اخُ تركتُ أسنته اخاهُ
 ومن سائذ ما بروانَ فلت
 (٧) بلا فيها اياسُ كلِّ لدنٍ
 وحجرًا وامرأ القيسِ بن حجرٍ
 (٨) وبومَ البشرِ انسته وهدت
 (٩) الى خيبي منى فالوقوفين
 (١٠) اطار قلوبَ اهل المغربين
 (١١) غدا الثقلان منها مثقلين
 (١٢) خليلي ملّةٌ ومحمد بن
 (١٣) معاذ الله من كذبٍ ومين
 (١٤) وكنّ وقد ملأن الحافقين
 (١٥) عبيد الله فيها والحُصين
 (١٦) بأجمعها وأمرة ذي رعين
 (١٧) ويوم مهليلٍ والشعثين
 (١٨) مرارين فيها مترفين
 (١٩) كليلاً للجبين والليدين
 (٢٠) شبا فخرٍ فسبح الطائفين
 (٢١) وكلّ مصممٍ في العظم لبين
 (٢٢) ليالي كاهلٍ وبني قعين
 (٢٣) وقائع رايطٍ وبنات قين

(١) الحيف الناحية (٢) ثوى مكث (٣) الثقلان الانس والجن (٤) الميجات الدماء
 المين الكذب (٥) الحافقان الشرق والغرب (٦) فيف الريح يوم حرب بين بني خثم
 وبني عامر . دلفت تقدمت . الاسرة العشرة . ذورعين من ملوك اليمن (٧) ايام الذنائب
 حروب بين بكر وتقلب ومثلها يوم مهليل والشعثين وايام الكلاب (٨) هرت صوت .
 المترف التهم (٩) الاسنة رؤوس الرماح (١٠) سائذ ما بروان من الاسماء العجمية . فلت
 فرقت . الشبا الحد (١١) بلا اختبر . اللدن اللين . المصمم الماضي

- (١) ويوم المصديقة حين ساموا
فغاداهم هربت الشدق جهم
فأضحوا بعد عز واختيال
ولكن اذكرتنا يوم بدر
رددت الدين وهو قير عين
ألا ان الندى اضحى اميراً
اذا يده بنائله استهلّت
نوالك رد حساديه فلولا
فاصبح وهو لي طوق وامسى
- (٢) انوشروان خطباً غير هين
لدى اشباله ذولبدتين
وهم عبر لأهل المشرقين
ومشجر الاسنة في حنين
بها والكفر وهو مخين عين
على مال الأمير ابي الحسين
فويل للنضار وللجين
واصلح بين ايامي وبينى
مدحك نقل اهل العسكرين

❖ وقال نمدح محمد بن حسان الضبي ❖

- (٣) ما اليوم أول توديعي ولا الثاني
دع الفراق فان الدهر ساعده
خليفة الخضر من يربع على وطن
بالشأم اهل وبغداد الهوى وانا
وما اظن النوى ترضى بما صنعت
خلقت بالأفق الغربي لي سكناً
غصن من البان مهتز على قمر
- (٤) البين أكثر من شوقي واحزاني
فصاراً ملك من روجي بجماني
في بلدة فظهور العيسر اوطاني
بالرقتين وبالفسطاط اخواني
حتى تُشافه بي اقصى خراسان
قد كان عيشي به حلواً بجلوان
يهتز مثل اهتزاز الغصن في البان

(١) ساموا اذا قوا (٢) هربت واسع . الجهم الاسد . الاشبال اولاد الاسد . (البلدة
شعر زبرة الاسد (٣) مشجر . مشبك . الاسنة الرماح (٤) الندى الكرم (٥) النائل العطاء
النضار الذهب . اللجين الفضة (٦) نوالك عطاؤك . فلولا متفرقين (٧) البين الفراق
(٨) الجنان الجيم (٩) يربع يقف . العيسر النوق (١٠) بغداد لغة في بغداد (١١) النوى الفرقة

افئيتُ من بعده فيضَ الدموع كما
وليس يعرفُ كنهَ الوصلِ صاحبهُ
إساءةُ الحادثاتِ استنبطي نفقا
امسكتُ منه بودَ شدِّ لي عقدا
إذا نوى الدهرُ أن يودي بذالدهِ
لو أن إجماعنا في وصفِ سؤددهِ
في الدين لم يختلف في الامةِ اثنانِ
وقال بمدحه ايضا ﴿

انمت على غاربي حبلَ امريءِ عانِ
تأمرت نكباتُ الدهرِ ترشقي
مدت عنانَ رجائي فاستقدتُ لها
بجرٍّ من الجودِ بري موجهُ زبدا
لولا ابنُ حسان مات الجودُ وانتشرت
لما تواترت الأيامُ تعبتُ بي
وصلتُ كفَ مني مني بكفٍ غني
حتى لبستُ كسيَ اللبسِ تشرُّها
يدُّ من اللبسِ قدت حلتي عسري
حتى مشى عسري في شخصِ عريانِ

(١) كنه حقيقة. يفادى بيا كر. النأي البعد (٢) استنبطي استخرجي. التفق - مرب في الارض (٣) العاني الاسير (٤) يودي بملك. التالذ المال القديم (٥) الغارب الكف العاني الاسير. التوى الفرقة. الطرف العين. الثعبان الحية العظيمة (٦) تأمرت اتفتحت انكبات المصائب (٧) العنان ما يترس في القم من اللجام. استقدت استسلمت (٨) الحباب فقاقع الماء. العقيان الذهب الخالص (٩) تواترت تباغت. تعبت تلبت (١٠) التي التمنيات (١١) الحلة ثوبان فما فوق

وصالحتني الليالي بعد ما رجحت
فاليوم سألني دهرى وذكرني
ثم انتضت للعدى الأيام صارمها
سأبعث اليوم آمالي الى ملك
تفاءلت مقلتي فيه اذ اختلجت
يا من به بدت من بعد ما هزلت
كن لي مجيراً من الأيام إن لها
يا ابن الاكارم والمرجو من مضر
اليك ساقطني الأيام تجنيها

وقال في ابن ابي دواد وقد شرب دواء

اعقبك الله صحة البدن ما هتف الها تفات في الغصن^(٥)

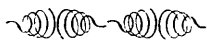
كيف وجدت الدواء اوجدك الله شفاء به مدى الزمن

لا نزع الله منك صالحة ابلينها من بلائك الحسن^(٦)

لا زلت تزهو بكل عافية مجنباً من معارض الفتى

إن بقاء الجواد احمد في اعناقنا منة من المن

لو ان اعمارنا تطاوعنا شاطره العمر سادة اليمن



(١) انتضت شهرت . الصارم السيف (٢) اختلجت اضطربت . الاشفار اصول منابت
الشعر في حرف الجفن (٣) بدت سميت . هزلت ضعفت (٤) تحنها تسير في جنبها
(٥) هتف صاح . الها تفات يريد بها الحام (٦) الاطلاع الاختبار

﴿ وقال يمدح الأفشين ﴾

- بذَّ الجِلاد البذُّ فهو دفينٌ
 لم يقر هذا السيف هذا الصبر في
 ما إن به الأَوحوشَ قطينٌ^(١)
 هيماء إلا عزَّ هذا الدين^(٢)
 بالسيف فخلُ المشرقُ الأفشين^(٣)
 فاعادها تعوي الثعالبُ وسطها^(٤)
 جادت عليها من جماجمِ اهلها
 كانت من الدمِ قبلَ ذاكِ مفاوزاً
 بجرٍّ من الهيجاءِ يهفو ماله^(٥)
 لا فاهمُ ملكٌ حباهُ بالعلی
 ملكٌ تضيءُ المكرماتُ اذا بدا^(٦)
 ساسَ الأمورَ سياسةَ ابنِ تجارب
 لانت مهزتهُ ففزَّ وانما^(٧)
 وترى الكريمَ يغرُّ حينَ يهونُ^(٨)
 قاد المنايا والجیوشَ فأصبحت
 فتركت ارشقَ وهي يرقى باسمها^(٩)
 رمقتهُ عينُ الملكِ وهو جنين^(١٠)
 يشتدُّ بأُسِّ الرمحِ حينَ يلينُ^(١١)
 وترى اللئيمَ يهونُ حينَ يهونُ^(١٢)
 ولها بأرشقَ قسطلٌ عثنون^(١٣)
 صمُّ الصفا فتفيضُ منه عيون^(١٤)

(١) بذ غلب . البذ موضع . قطين سكان (٢) لم يقر لم يصف (٣) العذرة البكارة
 افتضها ازالها (٤) المرين مأوى الاسد (٥) الدم السحائب الدائمة . امارتها اساتها . الطلى
 الاعناق . الشوون مجاري الدمع (٦) المفاوز الصحاري لاماء جا . المعين الماء الظاهر على وجه
 الارض (٧) يهفو يضطرب . الجنان عظام الصدر . السفين جمع سفينة (٨) حياه اعطاه
 خرس وصف للملك ومنه الساهر على رعيته والبيت على روايته غير ظاهر المعنى فليحرر
 (٩) الجنين الولد في بطن امه (١٠) لباس الشدة (١١) يهون يتواضع . يهون يذل
 (١٢) ارشق جبل . القسطل القبار . العثنون المستطيل (١٣) الصم الصلبة . الصفا الصوان

- لو تستطيعُ الحجَّ يوماً بلدةً
 لاقاك بابلُ وهو يزأُرُ وانثنى
 لاقى شكائهم منك معتصمةً
 لما رأى علميك ولَّى هارباً
 ولَّى ولم يُظلم وهل ظلم امرؤ
 اوقعت في ابرشتويم وقائماً
 اوسعتهم ضرباً تهدُّ به الطلي
 ضرباً كأشداق المخاض وتحتَه
 بأسٌ تغلُّ به الصفوف وتحنه
 اخلى جلادك صدره ولقد يرى
 شجنت تجاربه فضول عرامه
 وعشية التل انصرفت وللهدي
 عباً الكمين له فظل الحينه
 يا وقعةً ما كان اعتق يومها
 لو ان هذا الفتح شكٌ لا كتفت
 واخذت بابل حائلاً دون المني
- (١) حجت اليها كعبةٌ وحجون
 وزئيره قد عاد وهو أنين
 اهزلن جنب الكفر وهو سمين
 ولكفره طرفٌ عليه سخين
 حث النجاء وخلفه التنين
 اضمكن سن الدهر وهو حزين
 ويخفُّ منه المرء وهو ركين
 طعنٌ كان وحاء طاعون
 رأيٌ تغلُّ به العقول رزين
 وفؤاده من نجدة مسكون
 ان التجارب للعقول شجون
 شوق اليك مدله وحنين
 ومينه الخفي عليه كمين
 اذ بعض ايام الزمان هجين
 منه القلوب فكيف وهو يقين
 ومنى الضلال مياهن أجون

(١) الحجون موضع (٢) الزئير صوت الاسد. انثنى رجع (٣) الشكائم الانتصارات
 اهزلن اضعفن (٤) الطرف العين (٥) حث طلب بسرعة. التين حبة عظيمة (٦) الطلي
 الاعناق. الركين الرزين (٧) المخاض الحوامل من النوق. الوحاء الاسراع (٨) البأس
 الشدة. تغل تغزم (٩) شجنت احزنت. العرام الحدة والشراسة (١٠) المدله المذهب للقلب
 (١١) عباً جهز. الكمين المخبأ (١٢) الهجين ضد العتيق (١٣) اجون متغيرة

طعن التلّف قلبه ففوّاده^(١) من غير طعنة فارس مطعون^(٢)
 ورجا بلاد الروم فاستعصى به^(٣) اجل اسم عن النجاء حرون^(٤)
 هيهات لم يعلم بانك لو ثوى بالصين لم تبعد عليك الصين^(٥)
 مانال ما قد نال فرعون ولا هامان في الدنيا ولا قارون^(٦)
 بل كان كالضحاك في سطواته بالعالمين وانت افريدون^(٧)
 فسيشكر الاسلام ما اوليته والله عنه بالوفاء ضمن^(٨)
 وقال يمدح الواثق بالله

وأبي المنازل إنها اشجون وعلى العجوة إنها لتبين^(٩)
 فاعقل بنضو الدار نضوك يقتسم فرط الصبابة مسعد وحزين^(١٠)
 لا تمنعني وقفة اشفي بها داء الفراق فانها ماعون^(١١)
 واسق الاثافي من شؤنك ربها ان الضنين بدمعه لضنين^(١٢)
 والنوئي أهد شطره فكأنه تحت الحوادث حاجب مقرون^(١٣)
 حزن غداة الحزن حاج غليله في أبرق الحنان منك حنين^(١٤)
 سمة الصبابة زفرة او عبدة منكفل بها حشا وشؤون^(١٥)
 لولا التفجع لا دعى هضب الحمى وصفا المشقر أنه محزون^(١٦)

(١) اسم لا يسمع. حرون متمرّد (٢) ثوى مكث (٣) الشجون الحزن اخبر بها
 عن المنازل مبالغة على حد قولك رجل عدل. العجوة الناقة القوية على السفر. تبين تفارق
 او يضم التاء بمعنى تفصح (٤) اعقل اربط الذراع مع الوظيفة. النضو المنزول من كل شيء
 فرط كثرة (٥) الماعون كل ما ينفع به (٦) الاثافي حجارة توضع عليها القدر. الشؤون
 مجاري الدمع. ربها ماترتوي به. الضنين البخل (٧) النوئي حفير حول الحيمة يمنع السيل
 اهد سكن. شطره نصفه (٨) الغليل حرارة الجوف (٩) الزفرة اللوعة. العبدة الدمة
 الشؤون مجاري الدمع (١٠) التفجع التوجع. الهضب الجبل. الصفا الحجارة الصلبة. المشقر موضع

- سيروا بني الحاجات يُبجّع سعيكم
فالحادثات بوبله مصفودة
حملوا ثقل الهم واستنأى بهم
حتى اذا القوه عن اكتافهم
وجدوا جناب الملك اخضر فاجتلوا
الفوا امير المؤمنين وجده
فغدوا وقد وثقوا برأفة واثق
قرت به تلك العيون واشرفت
ملكوا حطام العيش بالملك الذي
ملك اذا خاض المسامع ذكره
ليث اذا خفق اللواء رأيت
لحياضها متورّد ولخطبها
جعل الخلافة فيه رب قوله
ولقد رأيناها له بقلوبنا
ولذلك قيل من الظنون جلية
ولقد علمنا مذ ترعرع أنه
- (١) غيث سحاب الجود منه هتون
(٢) والمحل في شؤبويه مسجون
(٣) سفر يهد المتن وهو متين
بالعزم وهو على النجاح ضمين
هارون فيه كأنه هارون
(٤) خضل الغمام وظله مسكون
(٥) بالله بطائرته لهم ميمون
(٦) تلك الحدود وانهم لجون
(٧) اخلاقه للمكرّمات حصون
(٨) خف الرجاء اليه وهو ركين
(٩) يعلو قر الهيماء وهي زبون
(١٠) متعمد وبثديها ملبون
سبحانه للشيء كن فيكون
وظهور خطب دونها وبطون
صدق وفي بعض القلوب عيون
(١١) لا مین رب العالمين امين

(١) هتون منسكب (٢) الويل المطر الكثير . مصفودة مقيدة . المحل الجذب . الشؤبوب
الدفعة من المطر (٣) استنأى استبعد (٤) خضل مبتل (٥) الرأفة الرحمة . الميمون
المبارك (٦) الجون السود (٧) الحطام القتات (٨) الركين الثقل (٩) الليث الاسد
القر (الظهر) الهيماء الحرب . الزبون الحرب يدفع بعضها بعضاً من الكثرة (١٠) الخطب الاسر
العظيم . الثدى البز . الملبون المغذى باللبن (١١) ترعرع شب

يا ابن الخلائف إن بردك ملؤه كرمٌ يذوب المزن منه ولين^(١)
 نورٌ من الماضي عليك كأنه نورٌ عليه من النبي مبین^(٢)
 يسمو بك السفاح والمنصور والمهدي والمعصوم والمأمون^(٣)
 من يعيش ضوءاً ألاك يعلم انهم ملاءة لدى ملائ السماء مكين^(٤)
 فرسان مملكة أسود خلافة ظل الهدى غاب لهم وعرين^(٥)
 قومٌ غدا الميراث مضروباً لهم سورٌ عليه من القرآن حصين^(٦)
 فيهم سكينه ربهم وكتابه وإماماته واسمه المخزون^(٧)
 وادٍ من السلطان محمى لم يكن ليضم فيه الملك إلا الدين^(٨)
 في دولة بيضاء هارونية متكنفاها النصر والتمكين^(٩)
 قد أصبح الإسلام في سلطانها والهند بعض ثغورها والصين^(١٠)
 يفدي أمين الله كل منافق شئانه بين الضلوع كمين^(١١)
 ممن يدها يسريان ولم تزل فينا وكلتا راحتك يمين^(١٢)
 تدعى بطاعتك الوحوش فترعوي والأسد في عريستها فتدين^(١٣)
 ما فوق مجديك مرتقى مجدٍ ألا كل افتخار دون فخرٍ دون^(١٤)
 جاءتك من نظم اللسان قلادة سمطان فيها اللؤلؤ المكنون^(١٥)
 حذيت حذاء الحضرمية ارهفت واجابها التخصير والتلسين^(١٦)

(١) البرد ثوب. المزن السحاب (٢) يعيش يقصد . الاك نعمك . الملاء الاشراف
 (٣) العرين مأوى الاسد (٤) القرآن القرآن الكريم (٥) الامامتان « الرئاسة النبوية
 وهي الملك والدينية وهي الخلافة » (٦) المتكنف المحيط (٧) الشئان البغض . الكمين
 الخفي (٨) الراحة باطن الكف (٩) ترعوى تترجر . الرئيس مأوى الاسد . تدين تخضع
 (١٠) القلادة المقد . السمط الحيط (١١) حذيت البست الحذاء . وهو الثعل . الحضرمية نسبة

انسيّةٌ وحشيّةٌ كثرت بها
 حركاتُ اهلِ الأرضِ وهي سكونُ
 بنوعها خَضِلٌ وحليٌ قريضها
 حليُّ الهدى ونسيجها موضوعٌ^(١)
 اما المعاني فهي اَبْكَارٌ اذا
 نُصِتْ ولكنَّ القوافي عُونُ^(٢)
 احذاكها صنعُ الضميرِ يمدُّه
 جفراً اذا نصبَ الكلامُ معينُ^(٣)
 ويسىءُ بالاحسانِ ظناً لا مَن
 هو بابنه وبشعره مفتونُ
 يرمي بهمتِه اليك وهمُّه
 املُّ له ابدًا اليك حرونُ^(٤)
 فمناهُ في حيثُ الاماني رُتَعُ
 ورجاؤه حيثُ الرجاءِ كنينُ^(٥)
 ولعلَّ ما يرجوه مما لم يكن
 بك عاجلاً او آجلاً سيكونُ
 (وقال يمدح سليمان بن وهب ويشفع في رجل يقال له سليمان بن رزين بن ابي دعلج)
 انَّ الأميرَ حمامُ الجارمِ الجاني
 ومستردُّ امانِي الموثقِ العاني^(٦)
 اذا ثوى جارُ قومٍ في وهادهم
 نجارُهُ نازلٌ في رأسِ غمدانِ^(٧)
 كم صامتٍ صابتي الضربِ فزتُ به
 منه وحليٌ من المعروفِ حلاني^(٨)
 يُعطى فيكسبني حمداً بنائلهِ
 وتالدي وافرٌ باقي وقنياني^(٩)
 فمن رآني من الأقوامِ كلهم
 فقد رأى مُحسناً من غيرِ احسانِ

للنعل . ارهفت رقت . التخصير التريق . التلسين جعل الشيء كاللسان (١) الخضل الندي
 الحلي الزينة . القريض الشعر . الموضوع المثنى بعضه فوق بعض (٢) نصت اعدت على المنصة
 وهي كربي العروس . العون خلاف الابكار (٣) احذاك البسك . الجفر البئر . نصب جف
 المعين الماء الظاهر على وجه الارض (٤) الحرون المنعرد (٥) الاماني التمنيات . الرتع
 السارحة . الكنين المستور (٦) الحمام الموت . الجارم المذنب . الجاني الذي يجر الذنب له
 المسترد المطلب . الاماني التمنيات . الموثق المقيد . العاني الاسير (٧) ثوى مكث . الوهاد
 المنخفضات . غمدان قصر مشهور (٨) الصامت الذهب والقضة ونحوها صابتي الضرب مطبوع
 عليه اسم صامت . الحلي الزينة (٩) التاليد العطاء . التاليد المال القديم . وافر كثير
 القنيان المال المكتنى اي المكتسب

جاني نخيلٍ سواءُ كان القهما
 هل انت صائنُ ايامي ومقتلي
 غرساً وساكنُ قصرٍ غيرهُ الباني ^(١)
 فتى فناء وفتيانيةٍ واخو
 بماء وجهي سليماً من سليمان ^(٢)
 مسنٌ فكرٍ اذا كلت مضاربه
 نوابٍ وملعاتٍ وازمان ^(٣)
 ذو الودّ مني وذو القربى بمنزلةٍ
 يوماً وصيقلُ البابِ واذهان ^(٤)
 لا تخلقن خلقي فيهم وقد سطعت
 واخوتي أسوةً عندي واخواني ^(٥)
 في دهري الأول المذموم اعرفهم
 ناري وجدّ من حالي الجديدان ^(٦)
 لاقى اذا غرسهم اكدى ثرى وجرت
 فالآن أنكرهم في دهري الثاني
 عصاةٌ جاورت آدابهم ادبي ^(٧)
 ارواحنا من مكانٍ واحدٍ وغدت
 مني ظنونهم في شتر ميدان ^(٨)
 وربّ نائي المغاني روحه ابدًا
 فهم وان فرّقوا في الأرض جبراني ^(٩)
 افي اخٍ لي فردٍ لا قسيم له
 ابداننا بشامٍ او خراسان ^(١٠)
 تردُّ عن بحرك المورد راجعةً
 لصيقُ روحي ودانٍ ليس بالداني ^(١١)
 مسلطٌ حيثُ لا سلطان لي ويدي
 في خالص الودّ من سرّ وعلان
 كالنار باردةً في عودها ولها
 بغير حاجتها دلوي واشطاني ^(١٢)
 ما انسَ لا انسَ قولاً قاله رجلٌ
 مغالوةُ النفع والسلطان سلطاني ^(١٣)
 ما انسَ لا انسَ قولاً قاله رجلٌ
 ان فارقه اشتعال ليس بالواني ^(١٤)
 غضضت في عقبه طرفي واجفاني ^(١٥)

(١) جاني قاطف . القهما ازوجها (٢) الفتاة الشاب . النواب والملعات المصائب
 (٣) الصيقل الجالي . الالباب المعقول (٤) الاسوة القدوة (٥) لا تخلقن لاتبلين . الجديدان
 الليل والنهار (٦) اكدى قلّ خير . الثرى خصب الارض (٧) العصاة الجماعة
 (٨) نائي بعيد . المغاني المنازل . الداني القريب (٩) الاشطان الجبال (١٠) المغالوة المقيدة
 (١١) الواني الغائر

نل الثريا او الشعرى فليس فتى^(١) لم يغنِ خمسينَ انساناً بانسان
 ﴿ وقال يسأل الحسن بن وهب ان يكلم اخاه سليمان في هذه الحاجة ﴾
 ان شئت انبعت احساناً باحسانٍ فكان جودك من روحٍ وريحانٍ
 فقد لعمرى فجرت الماء من حجرٍ في هضبةٍ وهصرت الغصن للجاني^(٢)
 فاسأل سليماننا تفديه انفسنا يا امر سليمانهُ يرعى سليماني
 وحسبه بك الا أن همته أن يقتني مع رضوى طود ثلثان^(٣)
 لو كان وصماً لراج ان يكون له ركنان ماهرٌ ربح فيه نصلان^(٤)
 ولم يعد من الأبطال ليثٌ وغى زرت عليه غداة الروع درعان^(٥)
 ﴿ وقال في ابي الحسن علي بن مرة ﴾

اراك اكبرت ادماي على الدمين وحلمي الشوق من بادٍ ومكتمن^(٦)
 لا تكثرن ملامي ان عكفت على ربع الحبيب فلم اعكف على وثن^(٧)
 سلوت ان كبت ادري ما يقول اذا مجت مقاتلتها في وجهها اذني^(٨)
 الحب اولى بقلبي في تصرفه من ان بغادرني يوماً بلا شجن^(٩)
 حابت صروف النوى صرف الاسى وحدا بي الوجد في دولة الاعدام والددن^(١٠)
 فما وجدت على الأحشاء اوقد من دمع علي وطن لي في سوى وطني
 صيرت لي من تباري عبرتي سكناً مذصرت فرداً بلالاً ولا سكن^(١١)

(١) الثريا والشعرى كواكب (٢) الهضبة (ثلة . هصرت املت . الجاني القاطف
 (٣) رضوى وثلان جبلان . الطود الجبل (٤) الوصم العيب (٥) الليث الاسد . الوغى
 والروع الحرب (٦) اكبرت استعظمت . الادمان المداومة . الدمن آثار الدار . البادي الظاهر
 المكتمن المخفي (٧) عكفت داومت . الربع المتزل . الوثن الصنم (٨) مجت طرحت
 (٩) ينادرني يتركني . الشجن الحزن (١٠) حابت نصرت . صروف النوى تصرفات
 الفراق . صرف الاسى خالص الحزن . حدا ساق بالقناء . الوجد الفرام . الاعدام الفقر
 (١١) الددن اللهو واللعب (١٢) تباري تمارض . عبرتي دمعتي

من ذا يعظمُ مقدارَ السرورِ بمن
 العيسُ والهَمُّ والليلُ التامُّ معاً
 قول للحرّةِ الوجناء لا تهني
 ما يحسنُ الدهرُ أن يسطو على رجلٍ
 كم حال فيضُ نداءه يومَ معضلةٍ
 كأنني حين جرّدتُ الرجاءَ لَهُ
 فتى تريشُ جناحَ الجودِ راحتهُ
 وتشتري نفسه المعروفَ بالثمنِ الغالي ولو أنها كانت من الثمنِ
 امواله وعداتٌ من مواهبهِ
 وبأسه يطلبون الدهرَ بالاحنِ
 يقشعُ الفتنَ المسودَّ جانبها
 وما له من نداءه الدهرَ في فتنِ
 إذا بدا لك يوماً في كتابهم
 كم في العلي لمُ والمجدِ من بدعٍ
 قومٌ إذا هطلت جوداً اكفهمُ
 قد أنقضت فتنُ الدنيا وتالدُهُ
 له نوالٌ كفيض البحرِ ممتلئ
 على الحقوق وعرض غير ممتنِ

(١) العيس النوق . القرن الحبلى (٢) الحرّة الكريمة . الوجناء العظيمة الوجنتين . لا تخفى
 لا تضعني . العطن وطن الابل وبركها حول الحوض (٣) حال منع . نداء كرمه . المعضلة
 الشدة . البأس الشجاعة . المحن المصائب (٤) الفض الطري (٥) تريش الجناح تترق عليه
 الريش . الراحة الكف . يخال يظن (٦) المدات المواعد . الاحن الاحتاد (٧) يقشع
 يفرق (٨) الكتاب الجيوش (٩) التالد المال القديم (١٠) النوال العطاء .
 الممتن المحتقر

هذا الذي عرفت يدها ساحتى
أنظر اليه كم يسير وراءه
لاودعنك ثم تدمع مقلتي
واصوم بعدك عن سواك فاغتدي
ولتعلم بأن ذكرك اوترى
أنسى خلائتك التي ثمراتها
وفواكها من حسن بشرك لم اكن
في فرقة الأحباب شغل شاغل

من بعد ما جهل البخل مكافى
ثقل من المعروف والاحسان
إن الدموع هي الوداع الثانى
متقلدا صومين في رمضان
جدلان منصرفا ندبم لسانى^(١)
متنزه الآمال كل اوان^(٢)
معهن محتاجا الى بستان
والشكل صرفا فرقة الاخوان^(٣)

وقال في ابى قدامة احمد بن زاهر

ابا قدامة قد قدمت لي قدما
ضقتنا بدينك فاحتجنا الى الدين
وكت عونا اذا دهر تخوننا
ان الجياد على علاتها صبر^(٤)
والنصل يعمل إخلاصا بجوهره
ما ان تشكى الوجى فى حالة الأين^(٥)
لا بانكال على شحذ من القين^(٦)

من المكارم صدقا غير مامين^(٧)
مذغت عنا بوجه ساطع الزين
بالمال عينا فانت العون بالعين^(٨)
ما ان تشكى الوجى فى حالة الأين^(٩)
لا بانكال على شحذ من القين^(١٠)

وقال يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف

حتام دمعك مسفوح على الدمن
ما زال قلبك يقنو الحزن مجتهدا

بانوا وشوقك لم يظعن ولم يبن^(١١)
حتى لقد اعدم الشكل من الحزن^(١٢)

(١) الجدلان الفرح (٢) خلائتك طنائك (٣) الشكل النقص . صرفا خلاصا
(٤) ما بين ما زائدة والمين الكذب (٥) العين الذهب (٦) الجياد الخيل الكريمة
العلات اللعل . الوجى الحفا . الاين التعب (٧) الشحذ السن . القين الحداد (٨) مسفوح
مسكوب . الدمن آثار الدار . بانوا فارقوا . يظعن يرحل . بين يفارق (٩) يقنو يجمع

- (١) لا عين أسخن من عين تفيض على
 خان الدموع بربع ظل بذكره
 تالله تنمى التي راحت بسنتها
 من كل غداء ربا المرط مخطفة
 هبت وقد ربت الاحداج تحسبها
 لم تسرح العين لحظاً في محاسنها
 ما استوطن العدم يوماً ربع ذي هم
 اليك حاربت يوم الليل منصرفاً
 قد سهل الحزن منها ما تسمنه
 تسري بركب توحي ثوب ليلهم
 ضاقوا بعسرتهم ذرعاً فانقذهم
 ليث الشجاعة غيث الجود سائله
 ممح تصد عن العذال مقلته
 لا غرو ان نال اسباب السماء فتى
- (١) من لا تفيض له عين على شجن
 من بات اخون الاحباب من زمن
 تختال بين اللواتي رحن في الظعن
 كأنها دعص رمل يبط في غصن
 في الخطو تضمر اشفاقاً على السنن
 الا اجتني طرفاً من روضه الحسن
 الا سيزعجه عن مربع الوطن
 بالداعرية حسرى شحنة البدن
 بالوخد من علم حزن ومن شزن
 بالنور منهم وجوه نضرة السنن
 من ضيقة العسر رحب الصدر والعطن
 عار من المن مكسو من المنن
 صد الكواعب عن ذي الشيبة اليفن
 بني له المجد اهل المجد من يمن

الشكى (الفائدة ١) (الشجن الحزن ٢) تنسى اي لا تنسى . انسنة الوجه . الظعن الهوادج
 (٣) غداء لينة الاعطاف . الريامونث الريان او الريح الطبية . المرط كسا . مخطفة دقيقة
 الحصر . دعص الرمل قطعة من مستديره . نيط علق (٤) رمت اصلحت . الاحداج كالهوادج
 الاشفاق الخوف . السنن الطرق (٥) اجنى اقتطف (٦) العدم الفقر . الربع والمربع
 المتزل (٧) الداعرية يريد بها الخيل الكريمة . حسرى كيلة . شحنة ضامرة (٨) الحزن
 الصعب . تسمنه تعلق سنامه « حذبه » . الوخد الاسراع . العلم الجبل . الشزن الغليظ من الارض
 (٩) تسري تسير ليلاً . توحي تنقش . نضرة حسنة . السنن جمع سنة وهي الصورة
 (١٠) الذرع الخلق . انقذهم خلصهم . رحب واسع . العطن المأوى (١١) الليث الاسد
 (١٢) المقلة العين . الكواعب بارزات النهود . اليفن الشيخ الكبير (١٣) لا غرو لا عجب

(١) مرزؤون اذا ما الضيف حل بهم
 قروه شحم الذرى لادرّة اللبن
 (٢) ما تحلب الكوم درّا في معاطنهم
 الا النجيع لدى اللأواء واللزن
 (٣) إن الخليفة هارون الذي وصلت
 به الخلافة حبل الدين والسنن
 الفاك اسمع من نالته دعوته
 (٤) إن ابن يوسف سيف عند هزته
 قد طلبت بثار الدين مجتهدا
 (٥) اذ لا تزال تزجي عسكريا لجبا
 هيماء تفتّر عن طعن يمجّ دما
 (٦) وحرّ ضرب كاشداق القلاص له
 برد على القلب بطفي جمرة لاحن
 (٧) بكل غضب اذا خرّت مضاربه
 ماضي الشبابة سواه عند هزته
 (٨) اذا الشواذب ظلت في غيابتها
 من كل ذي ميعة تشقى الحزون به
 (٩) يهوي بكل فتى لا يستلين اذا
 لانت قنابأس عند الحادث الحشن
 (١٠) تخفى وتظهر سبر البدر في المزن
 في الركض مندمج الاقرب كالشطن
 (١١) (١٢)

اسباب الدماء مراقبها (١) المرزؤون الكرماء . قروه اضافوه . الذرى الاعالي (حدبات الجبال)
 (٢) الكوم القطعة من الابل . الدر اللبن . المعاطن مبارك الابل . النجيع الدم . اللأواء الشدة
 اللزن الضيق (٣) الفاك وجدك (٤) الغضب القاطع . ظباء حده (٥) تزجي تسوق
 لجب اي ذو لجب وهو الصياح . الحرمة فرقة . الحزن الجبل (٦) الهيماء الحرب . يمج
 يرمي . قيد قدر . القناة ارمج (٧) القلاص النوق . الاحن الاحقاد (٨) القرن النظر
 الذقن مجتمع العيين (٩) الشبة حد السيف . القري القطع . بمن الظهور (١٠) "شواذب
 الضواصر . المزن السحاب (١١) لمعة النشاط . الحزون ضد سؤل . الاقرب الحواصر
 شطن الجبل (١٢) "قنابأس . البأس شدة

- (١) خرق إذا استطعمته الحرب أطعمها ضرباً يفرق بين الروح والبدن
لاقوك ليشاً لدى الهيجاء يؤنسه صبراً إذا خانت الأيام لم يخن
مستبسلاً تلبس الأبطال جرأته على المنون رداء الثكل والجهن
كأن لدن القنا يقفوك منهزماً إذا تيممت أطراف القنا اللدن
تبدي الى الروح كفأ منك قد انست بالطنع والضرب انس العين بالوسن
والروح منك على محذور شوكتهم مسربلون ثياب الذل والوهن
تفشاهم كل يوم منك جائحة لوصكت الطود أسمى وأهي الركن
أودعتهم منك روعاً ليس تؤدعه في الناس إلا خوئناً غير وئمن
روعاً يروّعهم عند النعاس ولا يصبون فيه الى الف ولا سكن
فاسلم فما سلم الأعداء منك ولا فاتوك في الدهر بالأوتار والدمن
(وقال غير الصولي: قال ابو تمام شربت عند الحسن بن وهب فغلب علي السكر)
(فاخبرت اني كسرت آنية فحملت بين اربعة فلما افقت كتبت اليه هذه الايات)
أفيكم فتى حر فيخبرني عني بماشربت مشروبة الراح من ذهني
غدت وهي اولى من فؤادي بعزمتي ورحت بمافي الدن اولى من الدن
لقد تركتني كأسها وحقيقتي مجاز وصبح من يقيني كالظن
هي اختدعتني والغمام ولم اكن بأول من ابدى التغافل للدجن
إذا اشتعلت في الكاس فالطاس نارها تلمقبتها من راحتي فتق لدن

(١) الخرق الفتى الكريم (٢) المستبس الشجاع المستسلم . الثكل الفقيد (٣) اللدن الثلين
يقفوك يتبعك . تيممت قصدت (٤) الروح الحرب . الوسن النعاس (٥) مسربلون
لابسون . الوهن الضعف (٦) تفشاهم تأتيتهم . الجائحة المصيبة العظيمة . صكت ضربت . الطود
الجبيل (٧) الروح الخوف (٨) يصبون يميلون (٩) الدمن آثار الدار (١٠) الراح الحمرة
(١١) لدن وعاء الحمرة (١٢) الغمام السحاب . الدجن الظلام (١٣) الراحة الكف

غرير الصبا في وجنتيه ملاحه^(١) بها فنت ايام يوسف في السجن^(١)
 اذا نحن اومأنا اليه ادارها اذا نحن سلافا كما الجفن وهي من الجفن^(٢)
 نقلب روح المرء في كل وجهة وتدخل فيه كيف شاءت بلاذن
 وفي روضة نبتية صبغت لنا جداولها انوارها صبغة الدهن
 ظللنا بها في جنة غاب نخسها تذكرونا جناتها جنة عدن
 نعمنا بها في بيت اروغ ماجد من القوم آب للدناءة والافن^(٣)
 فتى شق عن عود المحامد عوده كما انشق مسمو له اسم من الحسن

حرف الهاء

وقال يهني السليل بالعافية من علته

ليهنك ياسليل فقد هتني بما عوفيت عافية هنية^(٤)
 يطول لك البقاء قرير عين وتصرف عنك صائلة المنيه^(٥)
 اري الآمال ضاحكة الثنايا تبسم عن عطاباك السنيه^(٥)
 ونور الشمس ما طلعت بياهي بنور طلوع طلعتك البيه^(٦)
 بنيت بنية في المجد طالت وطلت بطول مجدك في البنيه^(٦)
 غنيت ببذل مالك في المعالي فنفسك في افادتها غنية
 جني لي فيك من ثمرات مدحي لسان الشكر ابياتا جنية^(٧)

(١) الفق المنعم - اللدن اللين (١) الفرير الشاب (٢) اومأنا اشرنا - السلاف خالص الحمر
 الجفن الثاني نوع من الغنب (٣) الاروع الشجاع - آب كاره - الافن الحق (٤) صائلة
 حاجه (٥) الثنايا الاضراس التي في مقدمة الفم (٦) البنيه الكعبة (٧) الجنية الغضة الطرية

وقد اهديتها لك وهي عندي
 (وقال بمدح يحيى بن عبد الله وكتبها اليه مع سهم اخيه ليصله وبساله في امره)
 احدى بني بكر بن عبد مناه
 (١) بين الكثيب الفرد فالامواه
 ألقى النصف فانت خاذلة المهى
 (٢) أمنية الخالي وهو اللاهي
 ربا يجاذب خصرها اردافها
 (٣) وتطيب نكبتها على استنكاه
 عرضت لنا يوم الحى في خرر
 (٤) كالسرب حولتى ولعس شفاه
 بيض يحول الحسن في وجناتها
 لم يجتمع امثالها في موطن
 ومفند لؤامة نهنته
 ومويه بي كي افيق وانني
 دعني أقم أود الشباب بذكرها
 فاذا انقضت ايام تشيع الصبا
 ومعاود للبيد لا يهفو به
 مهدي لأطاف الثناء الى فتى
 لا بي الغريب غرائباً من مدحه
 من مات من حدث الزمان فانه
 على الأيام من ازكى هديه
 (٥) لولا صفات في كتاب الباه
 عن مغلط لعدوله نجاه
 (٦) لأصم عن ياه وعن يهياه
 ان السفاه بها لغير سفاه
 (٧) اظهرت نوبة خاشع أواه
 هاف ولا يزها فيها زاه
 (٨) كالبدرا لصلف ولا تياه
 في غير تعقيد ولا استكره
 (٩) يحيا لدى يحيى بن عبد الله

(١) الكثيب التل من الرمل (٢) النصف الحار . المعى بقر الوحش (٣) ربا ضد عطشى . النكهة رائحة الفم . الاستكاه الشم (٤) الخرد الابكار . الدرب القطيع . حو حمر بسواد اللثى جمع لثة وهي اللحم حول الاسنان . اللمس سواد حسن في الشفة (٥) مفند مخطيء . نخفته زجرته . الرجاء المستقبل الناس بما يكرهون (٦) المويه المتادي . ياه وجهيه كاحتان للنداء بمعنى اقبل (٧) الاود الاعوجاج (٨) الخاشع التذلل . الاواه الكثير التوجع من الذنوب (٩) البيد الصحاري . يهفو يضطرب . يزهاه يجعله متكبراً (١٠) الصلف والتيه التكبر

- (١) كالسيف ليس بزملٍ شهادةٍ يوماً ولا بغضبةٍ جباهٍ
 (٢) ومهففٍ الساقى قريبٍ جنى الندى واغرث يلهو بالمكارم والعلی
 (٣) يمسي ويصبح عريضه في صخرة قل للعداة الحاسديه على العلی
 (٤) حسدٌ تمكّن ذلّه من بعضكم حسدٌ تمكّن ذلّه من بعضكم
 (٥) هو لاوفي العهد ظل اراكة قدماء اقر له الرجال بفضلہ
 (٦) عذب اسمه بفي فضل كانه لو انه نبت لكانت دونه
 (٧) كم فرحة اهدى وكم من ترحة شمننا ندى يمانه فانيجست لنا
 (٨) لما طلبت العذب منها اصبحت لولا تناهي كل مخلوق لقد
 (٩) عفو النديم سريع طهي الطاهي
 (١٠) ابن المكارم للكریم ملاه
 (١١) شذت شواة العائب العضاه
 (١٢) رغماً لأنفسكم بني الاستاه
 (١٣) في اعين ومعاطس وشفاه
 (١٤) ولمضمر الشنان شوك عضاه
 (١٥) طوعاً بلا قهر ولا إكراه
 (١٦) للراح بالماء القراح مضاه
 (١٧) قضب البشام اللدن للأفواه
 (١٨) لمؤمل راج ولاح ناه
 (١٩) بمواهب لم تنبجس بمياه
 (٢٠) قلبي بها مملوءة ورداهي
 (٢١) خلنا نوالك ليس بالمتناهي

(١) الزمل الجبان . الشهادة الغليظ . الغضبة كثير الغضب . الجباه الذي يلقي الناس بما
 تكره (٢) المهفف الدقيق الحصر . جنى قطف . الندى الكرم . طهي طبخ . الطاهي الطباخ
 (٣) شذت كسرت . الشواة جلدة تحف الرأس . العضاه الكذاب (٤) الاستاه الاعجاز
 (٥) المعاطس الانوف (٦) الاراك شجر يؤخذ منه السواك . الشنان البفض . العضاه شجر
 ذو شوك (٧) الراح الحمر . القراح الصافي . مضاه مشابه (٨) البشام شجر طيب الرائحة
 اللدن اللين (٩) الترحة الحزن . لاح لائم (١٠) شمننا نظرنا . انبجست انفجرت
 (١١) القلب الآبار . الرداه جمع ردهة وهي حفيرة في المرتفع من الارض تكون خلقة
 (١٢) خلنا ظللنا

مازلتَ تُمطرُ ديمةً مع وابلٍ حتى كأنكَ للسحابِ مباحٍ ^(١)
ولقد وعدتُ مواعداً فنبذتها خلني ووعدك ما يزالُ تجاهي ^(٢)
سهم بن أوس في ضمانك عالمٌ أن لستُ بالناسي ولا بالساهي
اجزل له الحظين منك وكن له ركنًا على الأيام ليس بواهٍ ^(٣)
بولايتين ولايةٍ في كورةٍ مشهورةٍ وولايةٍ بالجاهِ
فهو الغني غرسي وعرسك في العلي اني انصرفتُ وانت عرسُ الله

حرف الياء

قال يمدح الحسن بن وهب

ألا ويلَ الشجيِّ من الخليِّ وبالي الربع من احدى بلي ^(٤)
وما للدار الا كلُّ سمحٍ بأدمعه واضلعه سخي
سنت عبراته الأطلال حتى نرحن غروبها نرح الركي ^(٥)
سقى السرطانُ جزءك والثريا ثراك بمسبل خضل روي ^(٦)
فكم لي في هواء فيك صافٍ عذي جوه وهوى وبى ^(٧)
وناضرة الصباحين اسكرت طلاع المرط في الدرع البدي ^(٨)

(١) الديمة المطر الدائم. الوابل الغزير (٢) نبذتها طرحتها. تجاهي امامي (٣) الواهي الضعيف (٤) الشجي الحزين. الخلي الخالي من اللحم. البالي الممحو. الربع المنزل. البلي البلية (٥) سنت سقت. المعبرات الدموع. الاطلال آثار الدار. نرحن استخرجن الماء حتى يقل الغروب مجاري الدمع. الركي الأبار (٦) السرطان برج في السماء. الجزع محلة القوم. الثريا كواكب معلومة. ثراك ارضك. المسبل المطر. الخضل المبتل (٧) الغذي الطيب الهواء الوبي كثير الوباء (٨) الناضرة الحسنة. اسكرت اعتدلت. طلاع المرط مل. الازار

- تشكى الأبن من نصفٍ سريعٍ
 تعبرك مقلةً نظفت ولكن
 سأسكرُ فرجةَ الليثِ الرخيِّ
 وإنَّ لديَّ للعسنِ بن وهبٍ
 أقولُ اعترةَ الأدبِ التي قد
 أميلوا العيسَ تنفخُ في براها
 فقد جعلَ الإلهُ لكم لساناً
 اغرُّ إذا تمرَّغَ في نداهُ
 لعمري بني أبي دنيا وعمري
 لقد جلى كتابك كلَّ بثٍ
 فضضتُ ختامه فتبجَّت لي
 وكان اغضُّ في عيني واندس
 واحسنَ موقفاً مني وعندي
 وضمنَ صدره ما لم تُضمنَ
- (١) إذا قامت ومن نصفٍ بطيٍّ
 (٢) قصارها على قلبٍ بريٍّ
 (٣) ولين أخادع الزمن الأبيِّ
 (٤) حباءٍ مثل شؤبوبٍ الحبيِّ
 (٥) أوت منه إلى فيجٍ دفيٍّ
 (٦) إلى قمر الندامى والنديِّ
 علياً ذكره بأبي عليٍّ
 (٧) تمرَّغنا على كرمٍ وطبيٍّ
 وعمري أبي وعمري بني عديٍّ
 (٨) جوي وأصاب شاكلة الرميِّ
 (٩) غرابته عن الخبر الجليِّ
 (١٠) على كبدي من الزهر الجنيِّ
 (١١) من البشريات بعد النعيِّ
 (١٢) صدور الغايات من الحليِّ

«سينة الاراداف» . البدي البديع (١) الابن التعب . النصف السريع المقصر فما فوق النصف البطي الردف فالتحت (٢) نظفت سالت . تصارها غايته (٣) الفرجة السعة . الليث صفحة العنق . الاخادع عروق في العنق . الابني المتكبر (٤) الحباء (الطلاء) . الشؤبوب المطر المنذفع . الحبي السحاب المسف (٥) العترة النسل والرهط والمشيخة . الفيح السهول المتسعة (٦) العيس النوق . البرى التراب . التدامى المتادمون . الندي المجلس (٧) الاغر السيد . نداه كرمه . الوطي اللين (٨) البث الحال والحزن . جوي شديد . الشاكلة الخاصرة الرمي الصيد (٩) فضضت فتحت . تبججت ظهرت (١٠) اغض أكثر لينا . الجني الرطب (١١) النعي خبر الموت (١٢) الغايات الغنيات يحسنهن عن الحلي وهو الزينة

- (١) فكائنٌ فيه من معنىٍ خطيرٍ
 (٢) وكَم افصحتَ عن برٍّ جليلٍ
 (٣) كتبتَ به بلا لفظٍ كريهٍ
 (٤) فأطلقَ من عقالي في الأماني
 (٥) وفي رمضاءٍ من رمضانٍ تغلي
 (٦) فيا ثلجَ الفؤادِ وكانَ رصفاً
 (٧) رسالةً من تمتعَ منذ حينٍ
 (٨) لئن غرَبَنا في الأرضِ بكرّاً
 (٩) فإنَّك من هداياكَ الصفايا
 (١٠) بيانٌ لم ترثهُ تراثَ دعوى
 (١١) عشوتُ على عِداتِكَ فيهِ حتى
 (١٢) فناهضَ بي من الاسفارِ وجهاً
 (١٣) فلمستَ ترى اقلَّ هوىً ونفساً
 (١٤) نبتٌ على مواهبٍ منك بيضٍ
 (١) وكائنٌ فيه من لفظٍ بهيٍ
 (٢) بهِ وأويتَ من وأيِّ سنيٍ
 (٣) على اذنٍ ولا حظٍّ قبيٍ
 (٤) ومن عقلٍ القوافي والمطيٍ
 (٥) بهامةٍ لا الحصورِ ولا النفيٍ
 (٦) وبأشعبي اذا نمضي ورييٍ
 (٧) ومتعنا من الأدبِ الوضيٍ
 (٨) لقد جليتَ على سمعٍ كفيٍ
 (٩) فربَّ هديَّةٍ لك كالهديَّةِ
 (١٠) ولم تنبِطهُ من حسي بكيٍ
 (١١) خطوتُ بهِ على املٍ مليٍ
 (١٢) مهاريهِ ضامرٌ كالخنيٍ
 (١٣) والزمَ للدنوِّ من الدنيٍ
 (١٤) كما نبتَ الحليُّ على الوليٍ

(١) كائن من اخوات كم . الخطير الرفيع . البهي الحسن (٢) البر الخير . الوأي الودع
 السني الشريف (٣) القهي الذليل سهل الحمزة للروي (٤) العقال رباط للبعير . العقل
 الربط . المطي النوق (٥) الرمضاء شدة الحر . الحصور ضيق الصدر . النفي المنى (٦) ثلج
 برودة . رصفاً شديد الحرارة (٧) الوضي النظيف (٨) الكني الكافي (٩) الصفايا
 المنتخبة . الهدي العروس (١٠) التراث الوراثة . تنبطه تستخرجه . الحسي مستنقع الماء
 البكي البئر القليلة الماء (١١) عشوت قصدت . ملي طويل (١٢) ناهض قاوم . الخني
 الاقواس (١٣) الدنو القرب (١٤) الحلي نبات جميل . الولي المطريلي بعضه

- فمن جودٍ تدفقَ فيه سيلٌ
ومن عرفٍ له حولي صريفٌ
محدودٍ الذريعة ساءه ما
يدبُّ اليَّ في شخص ضئيلٍ
ويتبعُ نعمتي بك عينَ ضغنٍ
رجاءٌ أنه يوري بزنديه
وذاك له إذا العنقاء صارت
أرى الإخوانَ ما غيبت عنهم
ومردوداً صفائهم عليهم
وهم مادمتَ كهفهم وساروا
فحينئذٍ حلاً بالقوسِ بارٍ
وإنَّ لم لأحساناً ولكن
وهل من جاء بعدَ الفتحِ يسعى
- (١) على مطرٍ ومن جودٍ أتى
(٢) بسأله ومن عرفٍ فتى
(٣) ترشح لي من السببِ الحظي
(٤) وينظرُ من شفا طرفٍ خفي
(٥) كما نظرَ اليتيمُ الى الوصي
(٦) لديك وانه يفري فريي
(٧) مربيةً وشبَّ ابنُ الحصي
(٨) بمسقط ذلك الشعبِ القصي
(٩) كما ردَّ النكاحُ بلا ولي
(١٠) بربحك في غدقٍ او عشي
(١١) وأفرغتِ الاداةُ على الكمي
(١٢) جرى الوادي فطمَّ على القرى
(١٣) كصاحبِ هجرتينِ مع النبي



(١) الاتي السيل الدافق (٢) العرف المعروف . الصريف الصوت . البازل الجمل في السن التاسع (٣) الذريعة الوسيلة ترشح تها . السبب العطاء . الحظي صاحب المكانة (٤) الضئيل الحقيق . الشفا الطرف . الطرف العين (٥) الضغن الحقد (٦) يوري يقدم . الرند ما يقدم به يفري فريي يأتي بالمعجب مثلي (٧) العنقاء طائر غير موجود . الحصي هو المسمى الآن (الطواشي) (٨) الشعب الطريق في الجبل (٩) الكمي الشجاع (١٠) طم غمر . القرى مسيل الماء من التلاع

باب المراثي

حرف الهمزة

﴿ قال يرثي خالد بن يزيد بن مزيد الشيباني ﴾

- (١) نَعَاءٌ إِلَى كُلِّ حَيٍّ نَعَاءٌ فَنَى الْعَرَبِ اخْطَطَّ رُبْعَ الْفَنَاءِ
(٢) أَصَبْنَا جَمِيعًا بِسَهْمِ النِّضَالِ فَهَلَّا أَصَبْنَا بِسَهْمِ الْفَلَاءِ
(٣) أَلَا أَيُّهَا الْمَوْتُ جُفِعْتَنَا بِمَاءِ الْحَيَاةِ وَمَاءِ الْحَيَاءِ
(٤) فَمَاذَا حَبَوْتَ بِهِ حَاضِرًا وَمَاذَا خَبَأْتَ لِأَهْلِ الْخَبَاءِ
(٥) نَعَاءٌ نَعَاءٌ شَقِيقَ الْوَدَى إِلَيْهِ نَعِيًّا قَلِيلَ الْجَدَاءِ
(٦) وَكَانَا جَمِيعًا شَرِيكِي عَنَانٍ رَضِيعِي لَبَانٍ خَلِيلِي صَفَاءِ
(٧) عَلَى خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مَزِيدٍ أَمْرٌ دَمَعًا نَجِيعًا بِمَاءِ
(٨) وَلَا تَرَيْنَ الْبُكَاءَ سُبَّةً وَالصَّقَّ جَوًى بِلَهْيٍ رَوَاءِ
(٩) فَقَدْ كَبُرَ الرِّزُّ قَدْرَ الدَّمْعِ وَقَدْ عَظُمَ الْخُطْبُ شَأْنُ الْبُكَاءِ
(١٠) فَبَاطَنُهُ مُلْجَأٌ لِلْأَمْسِ وَظَاهَرُهُ مَيْسَمٌ لِلْوَفَاءِ
مَضَى الْمَلِكُ الْوَائِلِيُّ الَّذِي حَلَبْنَا بِهِ الْعَيْشَ وَسَعَى الْإِنَاءِ

(١) نعاء اخبر بالموت . الربيع المقتل (٢) النضال الرمي . الغلاء مجاوزة الحد (٣) فجمعتنا
اصبتنا (٤) حبوت من حبا السهم اذا زلج على الارض ثم اصاب الرمي (٥) الندى الكرم
الجدأ النفع (٦) شركة العنان شركة خاصة (٧) امر استخرج . التجميع الاحمر
(٨) السبة العار . الجوى الحزن . الرواء الكثير (٩) الرزء المصيبة . الخطب الامر العظيم
(١٠) الامسى الحزن . الميسم العلامة

فَأَرْدَى الندى ناضراً العودَ والـ^(١) فتوةً مغموسةً في الفتاء
 واضحت عليه العلا خشعاً^(٢) وبيتُ السباحة ملقى الكفاء
 وقد كان مما يضيئ السريرُ والبهوُ يملؤه بالبهاء^(٣)
 سل الملكَ عن خالدٍ والملوكَ^(٤) بقمعِ العدى وبني العداء
 ألم يكُ اقتلهم للأشودِ صبراً وأوهبهم للطباء^(٥)
 ألم يجلب الخيلَ من بابلٍ شواذبَ مثلَ قداحِ السراء^(٦)
 فمذَّ على الثغرِ اعصارها^(٧) برأيِ حسامٍ ونفسٍ فضاء^(٨)
 فلما تراءت عفاريتُهُ سنى كوكبٍ جاهليٍّ السناء^(٩)
 وقد سدَّ مندوحة القاصعاء منهم وامسك بالنافقاء^(١٠)
 طوى أمرهم عنوةً في يديه طيَّ السجلِ وطىَّ الرداء^(١١)
 افرؤا لعمرى يحكم السيوفَ وكانت احقُ بفصلِ القضاء
 وما بالولاية إقرارهم ولكن افرؤا له بالولاء^(١٢)
 أصبنا بكنزِ الفنا والإمامُ امسى مصاباً بكنزِ الفناء
 وما إن أُصيبَ براعي الرعية لابل أُصيبَ براعي رعاء
 يقولُ النطاسي إذا غيبت عن الداء حيلته والدواء^(١٣)

(١) اردى اهلك . ناضر غرض طري . الفتاء الشباب (٢) الكفاء سائر البيت كله
 (٣) البهو بيت الاستقبال « الصالون » . البهاء الحسن (٤) القمع القبر . العداء الظلم
 (٥) الطباء الفزلان (٦) شواذب ضواير . القداح السهام . السراء السهام الصغيرة القصيرة
 (٧) الاعصار الريح الشديدة . الحسام القاطع . فضاء يريد جا فسحة (٨) السنى الضوء
 السناء الرفعة (٩) المندوحة الفسحة . القاصعاء وكر البربوع . النافقاء منفذ آخر لو كره
 يكتمه (١٠) السجل الكتاب . الرداء ثوب (١١) الولاء الملك (١٢) النطاسي البارع في الطب

- (١) نبؤُ المقيِل بهِ والميِتِ اقعصهُ واختلافُ الهواءِ
 (٢) وقد كان لورْدُ غَرْبِ الحِمامِ شديِدَ توقٍ طويلِ احتِماءِ
 (٣) معرَّسُهُ في ظلالِ السيوفِ ومشرَبُهُ من نَجيعِ الدماءِ
 (٤) ذُرَى المنبرِ الصَّعبِ من فرشِهِ ونارُ الوغى نارُهُ للصلاءِ
 (٥) وما من لبوسٍ سوى السابِغاتِ تَرقرُقُ مثلَ متونِ الاضاءِ
 فهل كان مذكاةً فيما مضى حميداً له غيرُ هذا الغذاءِ
 اذهلُ بنُ شيبانِ ذهلُ الفخارِ وذهلُ الفِعالِ وذهلُ العلاءِ (٦)
 مضى خالدُ بنُ يزيدَ بنِ مزيدٍ قمرُ الليلِ شمسُ الضحاءِ
 وخلَى مَساعِيَهُ بينكم فايايَ فيها وسعيَ البطاءِ
 ردوا الموتَ مرّاً ورودَ الرجالِ وابكوا عليه بكاءُ النساءِ (٧)
 غلبني على خالدٍ خالدٌ وضيِفُ همومي طويلُ الشواءِ (٨)
 فلم يخزني الصبرُ عنه ولا ثَقَنَتُ عاراً بلومُ العزاءِ (٩)
 تذكَّرْتُ نَضْرَةَ ذاكِ الزمانِ لديه وعمرانُ ذاكِ الفناءِ (١٠)
 وزوَّارُهُ للعطايا حضورُهُ كانَ حضورُهُمُ للعطاءِ
 واذا عِلْمُ مجلسِهِ مورِدُ زلالٍ لتلكِ العقولِ الظاءِ

(١) نبؤُ تباعد. المقيِل محل النوم خائراً. اقعصه اماته حالاً (٢) الغرب الحدة. الحمام الموت. التوقي الاحتفاظ (٣) المعرس المتزل ليلاً. النجيع الدم الاحمر (٤) الذرى الاعالي الصلاء الشواء (٥) السابغات الدروع الكاملة. ترقرق تلمع. الاضاء. الغدران (٦) ذهل ابن شيبان ابو قبيلة. الذهل شجر البشام استعاره هنا للفخار وما يليه (٧) ردوا اسر من الورود (٨) الغليل حرارة الجوف. الشواء المأكث (٩) ثَقَنَت لبست (القناع) (الغلاب) (١٠) النضرة الرونق. الفناء ساحة الدار

- تحولُ السَكِينَةُ دُونَ الْأَذَى بِهِ وَالْمَرْوَةُ دُونَ الْمَرَاءِ ^(١)
 وَاذْهُوَ مُطْلَقُ كَبْلِ الْمَصِيفِ وَاذْهُوَ مُفْتَاخُ قَيْدِ الشِّتَاءِ ^(٢)
 لَقَدْ كَانَ حَظِي غَيْرَ الْحُسَيْسِ مِنْ رَاحَتِهِ وَغَيْرِ الْفَاءِ ^(٣)
 وَكَنتُ أَرَاهُ بَعِينَ الْجَلَالِ وَكَانَ يَرَانِي بَعِينَ الْإِخَاءِ
 أَلْهَفِي عَلَى خَالِدٍ لَهْفَةً تَكُونُ أَمَامِي وَأُخْرَى وَرَائِي
 أَلْهَفِي إِذَا مَارَدِي لِلرَّدَى أَلْهَفِي إِذَا مَا احْتَبَى لِلْجَبَاءِ ^(٤)
 أَلْحَدُ حَوَى حَيَّةَ الْمُحْدِينَ وَلَدُنْ ثَرَى حَالَ دُونَ الثَّرَاءِ ^(٥)
 جَزَتْ مَلَكًا فِيهِ رِيَا الْجَنُوبِ وَرَأَتْهُ الْمَزْنَ خَيْرَ الْجَزَاءِ ^(٦)
 فَكَمْ غَيْبَ التُّرْبِ مِنْ سُودِدٍ وَغَالَ الْبَلَى مِنْ جَمِيلِ الْبَلَاءِ ^(٧)
 أَبَا جَعْفَرٍ لِيُعْرَكَ الزَّمَانُ عَزَاءً وَيَكْسَكَ ثَوْبَ الْبَقَاءِ ^(٨)
 فَمَا مَزْنُكَ الْمَرْجَى بِالْجَهَامِ وَلَا رِيْحُنَا مِنْكَ بِالْجُرْيَاءِ ^(٩)
 وَلَا رَجَعْتَ فِيكَ تِلْكَ الظُّنُونُ حَيَارَى وَلَا انْسَدَّ شَعْبُ الرِّجَاءِ ^(١٠)
 وَقَدْ نَكِسَ الثَّغَرُ فَابْعَثْ لَهُ صَدُورَ الْقَنَا فِي ابْتِغَاءِ الشِّفَاءِ ^(١١)
 فَقَدْ مَاتَ جَدُّكَ جَدُّ الْمُلُوكِ وَنَجْمُ أَيْكَ حَدِيثُ الضِّيَاءِ ^(١٢)
 وَلَمْ تَرْضَ قَبْضَتَهُ لِلْحَسَامِ وَلَا حَمْلُ عَائِقِهِ لِلْوَاءِ ^(١٣)

(١) المراء الجدال (٢) الكبل القيد العظيم (٣) الفاء اليسير (٤) ردى اسرع
 الردى الهلاك . احتبى اشتمل بثوبه . الجباء المطام . (٥) الملاحدون المشركون . (اللدن اللبن
 الثرى الارض . حال منع . الثراء الغنى (٦) الريا الرائحة الطيبة . المزن السحاب (٧) غال
 اهلك . الجبل الهلاك . البلاء المحنة (٨) "مزاء (تسليّة (٩) المزن السحاب . الجهام الذي
 لا ماء فيه . الجرياء . ريح الشمال (وهي تفتح السحاب) (١٠) لشعب انطريق بين حبلين
 (١١) "تأ الرماح (١٢) الحديث الجديد (١٣) العائق الكنف . الواء الراهية

فما زال يقرعُ تلكَ العلا مع النجم مرتدياً بالعماء ^(١)
ويصعدُ حتى اظنَّ الجهولُ أنَّ له منزلاً في السماء
وقد جاءنا انَّ تلكَ الحروبَ اذا حُذيت فالتوت بالحذاء ^(٢)
وعاودها جَرَبٌ لم يزل يعاودُ اشعافها بالهناء ^(٣)
متحت بسجلٍ لها كالسجالِ ودلوها اذا اُفرغت كاللداء ^(٤)
ومثل قوى حبلِ تلكَ الذرا عِ كانت لئازاً لتلك الرشاء ^(٥)
فلا تُنخرَ ايامه الصالحاتُ وما قد بني من جليل البناء
وقد علمَ الله أنَّ لن تحبَّ شيئاً كحبك حسنَ الثناء

❦ وقال يعزي محمد بن سعيد بابنه ❦

احمد بن سعيد انَّ أسي الفتى فيها رواء الحرِّ يومَ ظمائه ^(٦)
انت الذي لا تعذلُ الدنيا اذا ما النائباتُ صفحن عن حوالبه ^(٧)
لو كان يغني حازمٌ عن واعظٍ كنتُ الغنيَّ بحزمه وذكائه ^(٨)
ليس الفتى من لم يعرِ مدامعاً من مائها والوجدُ بعدُ بمائه ^(٩)
فاذا رأيت أسي امريء اوصبره يوماً فقد عاينت صورة رائه ^(١٠)
إني ارى تربَ المروءةِ باكباً فاكاد ابكي معظماً لبكائه ^(١١)
حقُّ على اهلِ التيقُّظِ والحجى لا يقطعون الأمدون قضاؤه

(١) مرتدياً لباساً الرداء. العماء السحاب المرتفع (٢) حذيت البست الحذاء (النعل)
(٣) اشعافها طليها. الهناء القطران (٤) متحت ترعت الماء من البئر. السجل الدلو الكبير
المملوء ماء (٥) اللزاز الشد. الرشاء الحبل (٦) الاسى جمع اسوة وهي القدوة. الرواء
الارتواء. الظاء العطش (٧) لا تعذل لاتلوم. النائبات المصائب. الحوالب الدفوس (٨) الحازم
المدبر (٩) الاسى الحزن. رائه رأيه (١٠) اترب من يلد. ملك (١١) الحجى اعقل

(١) أَنْ لَا يَعْزَى جَازِعٌ بِحَمِيمِهِ حَتَّى يَعْزَى أَوَّلًا بَعِزَّائِهِ

حرف الباء

قال يرثي غالباً الصفدي

هو الدهر لا يشوي وهن المصائب
واكثر أ مال النفوس كواذب^(٢)
فيا غالباً لا غالب لرزية^(٣)
بل الموت لاشك الذي هو غالب^(٤)
وقلت أخي قالوا أخ من قرابة^(٥)
نسبي في عزم و رأي ومذهب
كأن لم يقل يوماً كأن فتشني^(٦)
ولم يصدع النادي بخطبة فيصل
ولم اتجهم ريب دهر يبرأيه^(٧)
مضى صاحبي واستخلف البث والامسى^(٨)
عجبت لصبري بعده وهو ميت
على أنها الأيام قد صرن كلها
عجائب حتى ليس فيها عجائب

وقال يرثي محمد بن الفضل الحميري

ريب دهر اصم دون العتاب^(١) مرصد بالأحوال والأوصاب^(٢)

(١) الجازع قليل الصبر . الحميم القريب (٢) لا يشوي لا يصيب الشوى بل يصيب المقتل (٣) الرزية المصيبة (٤) الشكول المشاكون (٥) تشني ترجع (٦) يصدع يشقق . النادي المجالس . الفصيل السيف القاطع (٧) اتجهم استقبل بكراهة . ريب الدهر حوادثه . النوائب المصائب (٨) البث الهم . الامسى الحزن (٩) ريب الدهر حوادثه الاصم فاقد حاسة السمع . مرصد رقيب . الاوصاب الآلام والامراض

- (١) جفَّ دُرُّ الدنيا فقد أصبحت تَكْتالُ ارواحنا بغير حساب
- (٢) لوبدت سافراً أُهِنْتُ ولكن شغف الخلق حسنها في النقب
- (٣) ان ريبَ الزمانِ يحسنُ ان يهدي الرزايا الى ذوِي الأحساب
- (٤) فلهذا يحفُّ بعد اخضرارٍ قبلَ روض الوهاد روض الروابي
- (٥) لم تذرْ عينه عن الحُمسِ حتى ضعفت ركن حمير الارباب
- (٦) بطشت منهم بلؤلؤة الغواصِ حسناً ودُميَّة الحِرَابِ
- (٧) بالصريح الصريح والأروع الأروع منهم وباللباب اللباب
- (٨) ذهبت يا محمدُ الفرث من ايامك الواضحاتُ ايَّ ذهابِ
- (٩) عبس اللحدُ والثرى منك وجهاً غيرَ ما عابسٍ ولا قطَّابِ
- (١٠) اطفأ اللحدُ والثرى لبك المسرج في وقتِ ظلمةِ الألبابِ
- (١١) وتبدلت منزلاً منزلاً ظاهرَ الجذبِ يسمي مقطعَ الأسبابِ
- منزلاً موحشاً وان كان معموراً بجُلِّ الصديقِ والأحبابِ
- (١٢) يا شهاباً خبا لآلِ عُبيدِ الله اعزز بفقدِ هذا الشهابِ
- (١٣) زهرة غضة تفتح عنها المجدُ في منبتِ اتيقِ الجنابِ

(١) الدر الحليب (٢) السافر المكشوفة الوجه . شغف وانع . النقب الغطاء . (٣) الرزايا المصائب (٤) الوهاد المنخفضات . الروابي المرتفعات (٥) الحُمس لقب قبائل في الجاهلية (٦) الدمية الصورة المنقشة . المحراب اكرم موضع في البيت او في المسجد (٧) الصريح الخالص . الاروع الشجاع . اللباب الخالص (يريد خلوص شرف المرتي) (٨) الفر البيض (٩) عبس قطب وغيره . القطاب العابس . الثرى الارض (مازائدة) (١٠) اللب العقل والجمع الالباب (١١) الجذب القحط (١٢) الشهاب النجم . خبا خمد نوره (١٣) الغضة الطرية . اتيق حسن او انيف سريع الثبت . الجناب الساحة

(١) خُلِقَ كَالدَّمَاءِ أَوْ كَرُضَابِ الْمَسْكِ أَوْ كَالْعَبِيرِ أَوْ كَالْمَلَابِ
 وَحَيَاءُ نَاهِيكَ فِي غَيْرِ عِيٍّ وَصَبًا مَشْرِقٌ بِغَيْرِ تَصَابٍ
 أَنْزَلَتْهُ الْأَيَّامُ عَنْ ظَهْرَهَا مِنْ بَعْدِ اثْبَاتِ رَجُلِهِ فِي الرِّكَابِ
 حِينَ سَامَى الشَّبَابَ وَاغْتَدَّتِ الدُّنْيَا عَلَيْهِ مَفْتُوحَةً الْأَبْوَابِ
 وَحَكِي الصَّارِمَ الْمُحَلَّى سَوَى أَنْ حَلَاهُ جَوَاهِرُ الْأَدَابِ
 وَهُوَ غَضُّ الْأَرَاءِ وَالْحَزْمِ خَرَقٌ ثُمَّ غَضُّ النَّوَالِ غَضُّ الشَّبَابِ
 قَصَدَتْ نَحْوَهُ الْمَنِيَّةُ حَتَّى وَهَبَتْ حَسَنَ وَجْهِهِ لِلتَّرَابِ
 وَقَالَ يَرْثِي إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي رَبِيعٍ

أَيُّ نَدَى بَيْنَ الثَّرَى وَالْجُبُوبِ وَسُودٌ دِلْدَنٍ وَرَأْيٍ صَلِيبٍ
 يَا ابْنَ أَبِي رَبِيعٍ اسْتَقْبَلْتَ مِنْ يَوْمِكَ الدُّنْيَا يَوْمَ عَصِيبٍ
 شَقٌّ جَيُوبًا مِنْ رِجَالٍ لَوْ اسْطَاعُوا اشْقُوا مَا وَرَاءَ الْجَيُوبِ
 كُنْتَ عَلَى الْبَعْدِ قَرِيبًا فَقَدْ صَرْتَ عَلَى قُرْبِكَ غَيْرَ الْقَرِيبِ
 رَاحَتْ وَفُودُ الْأَرْضِ عَنْ قَبْرِهِ فَارِغَةُ الْأَيْدِي وَمَلَأَى الْقُلُوبِ
 قَدْ عَلِمْتَ مَا رُزِئْتَ أَنْمَا يَعْرِفُ فَقَدْ التَّمَسَّ عِنْدَ الْمَغِيبِ
 إِذَا الْبَعِيدُ الْوَطَنِ اتَّابَهُ حَلٌّ إِلَى نَهْيٍ وَوَادٍ خَصِيبٍ
 أَدْنَتْهُ أَيْدِي الْعَيْسِ مِنْ سَاحَةِ كَأَنَّهَا مَسْقَطُ رَأْسِ الْغَرِيبِ

(١) الدَّمَاءُ الْحُمْرُ - الرُّضَابُ فَتَاتِ الْمَسْكُ - الْمَلَابُ نَوْعٌ مِنَ الطَّيْبِ (٢) الْيَوْمُ الْعَجَزُ عَنْ
 الْكَلَامِ - التَّصَابِي أَظْهَارُ الْغَرَامِ (٣) سَامَى فَخَرٌ (٤) الْفَضُّ الطَّرِي - الْحَرَقُ السَّخِي - النَّوَالُ
 الْعِطَاءُ (٥) التَّدَى الْكُرَمُ - الثَّرَى الْأَرْضُ - الْجُبُوبُ بِالْبَاءِ الْمَوْحِدَةُ الْأَرْضُ أَوْ وَجْهَهَا
 وَالْجَيُوبُ بِالْيَاءِ الثَّلَاثَةُ جَمْعُ جَيْبٍ وَهُوَ طَوْقُ الْقَمِيصِ وَمَدْخَلُ الْأَرْضِ (٦) الْعَصِيبُ الشَّدِيدُ
 (٧) الْوُفُودُ هُنَا الْمَشْيُونَ (٨) رُزِئْتُ أُصِيبْتُ (٩) اتَّابَهُ قَصَدَهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ - النَّهْيُ
 الْقُدِيرُ (١٠) أَدْنَتْهُ قُرْبَتْهُ - الْعَيْسُ التُّوْقُ

اظلمت الآمال من بعده
كانت خدوداً صُقلت برهةً
كم حاجةً كانت ركوباً به
حلّ عقاليها كما أُطلقت
عزيت من كل حسن وطيب
واليوم صارت مألفاً للشحوب^(١)
ولم تكن من قبله بالركوب
من عقد المزنة ريج الجنوب^(٢)
كان قلبياً ورشاً القلب^(٣)
كأنها طرّة بردٍ قشيب^(٤)
قامت لُسديها مقام الخطيب^(٥)
او غاب يوماً حضرت بالمغيّب
من بعده إلا الأمل والنحيب^(٦)

وقال يرثي احمد بن هرون القرشي

دأب عيني البكاء والحزن دأبي
فأتركيني وُقيت ما بي لما بي^(٧)
سأجزّي بقاء أيام عمرى
بين بتي وعبرتي واكتئابي^(٨)
فيك يا احمد بن هرون خصت
ثم عمت رزيتي ووصابي^(٩)
فجعتني الأيام بالصادق النطق
فتي المكرّمات والآداب^(١٠)
بجليل دون الأخلاء لا بل
صاحبي المصطفى على اصحابي
شمريّ يجتَل من سلفي مروان في الاكرمين والصّاب^(١١)

(١) الشحوب التغير من ضعف ونحوه (٢) العقال رباط للبعير . المزنة السحابة
(٣) تيمناه قصده . القلب البئر . الرشاء الحبل (٤) تسربلتها لبستها . البرد الثوب
القشيب الجديد (٥) وفي ضعف . مسديها صانعها (٦) الابى الحزن . التحيب البكاء
(٧) الدأب العادة . وقيت حفظت (٨) سأجزّي ساقم . البث الهم . العبرة الدمع . الاكتئاب
الحزن (٩) الرزية المصيبة (١٠) فجعتني اصابني (١١) الشمري الجاد الماضي في الامر

(١) أفلما تسربلَ المجدَ واجتَابَ من الحمدِ أيماً مجتَابِ
(٢) وتراءتُهُ أعيُنُ الناظرينَ قمرًا باهرًا ورُئبالَ غابِ
(٣) وعلى عارضيه ماءُ الندى الجاري وماءُ الحجى وماءُ الشبابِ
(٤) أرسلتُ نحوهُ المنبئةُ عينًا قطعتُ منه أوثقَ الأسبابِ

(وقال يرثي امرأة محمد بن مهمل وهي اخت مروان بن محمد وفي نسخة وهي امرأة نه)

جفوفَ البلى امرعتُ في الفصنِ الرطبِ وخطبَ الردى والموتَ ابرحتُ من خطبِ
(٥) لقد شَرِقتُ في الشرقِ بالموتِ عادةً تعوّضتُ منها غربة الدارِ في الغربِ
(٦) وألبسني ثوباً من الحزنِ والأسى هلالٌ عليه نسجُ ثوبٍ من التربِ
(٧) اقولُ وقد قالوا استراحَ بموتِها من الكربِ روحُ الموتِ شرٌّ من الكربِ
(٨) لقد نزلتُ ضنكاً من اللحدِ والثرى ولو كان رحب الذرع ما كان بالرحبِ
وكنْتُ أُرْجِي القربَ وهي بعيدةٌ فَقَدْ نُقِلْتُ بعدي عن البعدِ والقربِ
لها منزلٌ تحت الثرى وعهدُها لها منزلٌ بين الجوانحِ والقلبِ
❦ وقال يرثي محمداً ❦

تبقي مساعيكَ نضراتِ العهودِ كما ببقى نضيراً على علّاته الذهبُ
(٩) ان يدركَ الدهرُ وتراً كان حافدهُ فليس يسبقُ منه الوترُ والطلبُ
(١٠) كنتَ المجيرَ عايه العاندين اذا لم ينسجِ دونك من تصريفِ الحربِ
اضحتُ سماءٌ معدّةٌ بعد خالدها محجوبة الشمسِ حتى تُنشرَ الكتبُ

الصباب الحيار (١) تسربل لبس. الاجتياب اللبس وقطع المسافة (٢) باهرًا غالب النور. الرئبال
الاسد (٣) العارضان صفحات الحد. الندى الكرم. الحجى العقل (٤) اوثق امن
(٥) الجفوف اليبس. الرطب الطري. الخطب الامر العظيم. الردى الهلاك. ابرحت اصابتك الشدة
(٦) العادة الناعمة (٧) الاسى الحزن (٨) الضنك الضيق. الثرى الارض. الرحب الواسع
الذرع الطاقة (٩) النضارة الحسن. علّاته حالاته (١٠) الوتر الثار

يا بهجة العيشِ مالا عيشٍ بعدك من
 أسرت اليك بنات الموتِ انفسها
 حتى احلّتك في بيداء بلقعة
 قامت عليك رماحُ الخطرِ نادرة
 وكل جرداء في اطالها لحق
 اذا تدانت صهيل الويل نادرة
 فاليوم انفسنا للدهر آمنة
 قد كنت تمنح اسباب الغنى كلاً
 ياموتم الجود دون الناس كلم
 ما حل رزؤك الا بالرجاء فما
 كم جدب فاستغرق الآمال قاطبة
 يا خالد بن يزيد ان تذق تلفاً
 والبيض لامعة والسمرُ شارعة
 فاذهب عليك سلامُ الله من ملك
 وفي محمد الزاكي لنا خلف
 طعم اليه لذيذ العيش ينسب
 وهناً وانت رهين النأي مغرب^(١)
 فرداً واسلك الاحباب والعصب^(٢)
 والتبعية والهندية القضب^(٣)
 وفي البطون على طول الوجي تب^(٤)
 فلمكارم دمع بينها سرب^(٥)
 اذ ليس بعدك خطب منه يرتقب^(٦)
 اذ لا يجود بهنّ الوالد الحدب^(٧)
 هيات بعدك لا يخنو عليه اب^(٨)
 في الأرض بعدك للراجين مطلب^(٩)
 مع الأماني طراً بعض ما تهب^(١٠)
 لم يغن عنك لديه الجحفل اللجب^(١١)
 والاسد راتعة والعز منتصب^(١٢)
 ما بعد مهلكه رغب ولا رهب^(١٣)
 ما مثله خلف في الناس منتخب

(١) اسرت سيرت ليلاً. الوهن الضعف. النأي البعد (٢) اليداء القلاة. البلقعة الخالية
 العصب اقارب الرجل لايه (٣) القضب القاطعة (٤) جرداء قصيرة الشعر. الاطال
 الخواصر. اللحق الضمور. الوجي الحفي. التيب نقصان (٥) الويل الهلاك. السرب السائل
 (٦) الخطب المصيبة (٧) تمنح تعطي. الحدب المنعطف (٨) موتم الجود جاعله يتيماً
 (٩) الرزؤ المصيبة (١٠) قاطبة جميعاً (١١) الجحفل الجيش. اللجب اي ذو اللجب
 وهو الضجيج (١٢) البيض السيوف. السمر الرماح. راتعة مسددة. راتعة سارحة
 (١٣) الرهب الخوف

بَاقٍ بِهِ لِبْنِي شَيْبَانَ أُسْرَتُهُ حَمْدُ الْفَعَالِ وَفَضْلُ الْعَزْ وَالْحَسْبِ (١)
يَرَى الْمَكَارِمَ مِنْهُ وَارِثٌ شَرَفًا بِنَاجٍ وَالِدُهُ فِي النَّاسِ مَعْتَصِبٌ
﴿ وَقَالَ يَرِثِي أَخَاهُ وَلَمْ يَرَوْهُ الصَّوْلِي ﴾
بَارَانُ لِي خَلٌّ مَقِيمٌ وَصَاحِبٌ تَهْوَنُ الرِّزَايَا بَعْدَهُ وَالْمَصَائِبُ (٢)
مَحَافِظُهُ مِنْ صُورَةِ الْمَجْدِ رَوْنَقًا وَرُدَّتْ عَلَى اعْقَابِهِزَّ الْمَطَالِبُ
وَلَوْ كَانَ قَدَرَ الْمَجْدِ عِنْدِي بَكَوَةٌ لَكَانَتْ دَمَافِيهِ الدَّمُوعُ السَّوَاكِبُ
وَكُنَّا مَعًا مِنْ أَمٍّ دَهْرٍ وَمِنْ أَبٍ عَقِيدِي صَفَاءٌ لَمْ تَخْهُ الْمَعَائِبُ
فَلَمَّا تَعَالَى فِي السَّمَوِّ اغْتَدَى بِهِ إِلَى النَّقْصِ يَوْمٌ لَا يُغَالَبُ غَالِبُ
فَافْرَدَتْ نِعْمًا مِنْ قَدَى عَيْنٍ كَاشِعٍ (٣) وَمِنْ دَاشِقٍ فِينَا إِذَا اعْتَامَ رَاغِبُ
فَصُرْتُ أَرَاهُ بَاقِيًا وَهُوَ مَيِّتٌ وَكُنْتُ أَرَاهُ شَاهِدًا وَهُوَ غَائِبُ
تَمَكَّنَ وَدِّي فِي الْفَوَادِ وَمَنْصَبُ (٤) بِهِ جَمَعْتُنَا بَعْدَ ذَلِكَ الْمَنَاصِبُ
أَخَّ كَانَ أَدْنَى مِنْ يَدِي يَدُ نَصْرِهِ إِذَا بَسَطَتْ كَفًّا إِلَى النَّوَائِبِ (٥)
كَلَانَا أَصَابَ الْمَوْتُ الْإِحْشَاشَةَ مِنْ الرُّوحِ تَحْمِيهَا الْأَمَانِي الْكَوَاذِبُ (٦)

﴿ حَرْفُ الْمَاءِ ﴾

﴿ قَالَ يَرِثِي حَمِيدًا وَلَمْ يَرَوْهَا الصَّوْلِي ﴾
مَاتَ حَمِيدًا وَآيُ نَفْسٍ تَبْقَى عَلَى الْأَرْضِ لَا تَمُوتُ

(١) الاسرة قوم الرجل (٢) اران محل . الرزاييا المصائب (٣) التعت الوصف
القذى . ما يسقط في العين من تراب ونحوه . الكاشع المضمر العداوة . اعتم انتخب
(٤) المنصب الاصل (٥) النوائب المصائب (٦) الاماني الآمال

أبكي عليه بدمع عيني كأنه للؤلؤة بتيت^(١)
 غرّة اذاغت به المنايا فليست أنساؤه ما حييت^(٢)
 لا أدرك الوصف من ثناء فخير حالاتي السكوت

حرف الدال

قال يرثي عمير بن الوليد وهي من اول شعره

أعدي النوح موعةً أعدي^(٣) وزيدي من بكائك ثم زيدي^(٤)
 وقومي في نساء حاسرات^(٥) خوامشٍ للنحور وللغدود^(٦)
 هو الخطب الذي ابتدع الرزايا وقال لأعين الثقلين جودي^(٧)
 ألا رزئت خراسان فئاها غداة ثوى عمير بن الوليد^(٨)
 ألا رزئت بمسئول منيل^(٩) ألا رزئت بمتلافٍ مفيد^(١٠)
 ألا ان الندى والجود حلا^(١١) بحيث حلت من حفر الصعيد^(١٢)
 بنفسي انت من ملك رمته منيته بسهم ردى سديد^(١٣)
 تجلت غمرة الهيجاء عنه خضيب الوجه من دمه الجسيد^(١٤)
 فيا بحر المنون ذهبت منه^(١٥) ببحر الجود في السنة الصلود^(١٦)

(١) البتيت المنشور (٢) الفر الشاب لم يجرب الامور. اذاغت ذهبت (٣) الموعة
 الصارخة ببيكانها (٤) حاسرات مكشوفات الوجوه. النحور الاعناق (٥) الخطب المصيبة
 الرزايا المصائب (٦) رزئت اصيبت. ثوى مكث (في القبر) (٧) منيل معطي (٨) الندى
 الكرم. الصعيد القبر (٩) الردى الهلاك. السديد المصيب (١٠) الغمرة الشدة. الخضيب
 المصبوغ. الجسيد الدم اليابس (١١) الصلود المجذبة

- ويا أَسَدَ المنونِ فرستَ منه^(١) غداةَ فرستهُ اسدَ الأسودِ^(٢)
 أبا البطلِ النجيدِ فتكتَ منّا^(٣) نعمَ وبقاتلِ البطلِ النجيدِ^(٤)
 ترآءى للطعانِ وقد تراءتِ^(٥) وجوهُ الموتِ من حمري وسودِ^(٦)
 ولم يكنِ المنعُ فيه رأساً^(٧) خلا أن قد تنعَّعَ في الحديدِ^(٨)
 فبالكِ وقعةً جللاً أعارتِ^(٩) أسيَّ وصباةً جلدَ الجليدِ^(١٠)
 وبالكِ ساعةً اهدتِ غليلاً^(١١) الى اكبادنا ابدَ الأيِّدِ^(١٢)
 ألا ابلغِ خليفَتنا مقالي^(١٣) وابلقهُ الأمينَ بنَ الرشيدِ^(١٤)
 بأنَّ اميرنا لم يألُ عدلاً^(١٥) ونصحا في الرعايا والجنودِ^(١٦)
 افاضَ نوالَ راحتِهِ عليهم^(١٧) وساححَ بالطريفِ وبالتليدِ^(١٨)
 واصحَرَ دونهم للموتِ حتى^(١٩) سقاءُ الموتِ من مقرِّ هبيدِ^(٢٠)
 وما ظفروا بهِ حتى قراهم^(٢١) قشاعمَ انسرٍ وضباعِ ييدِ^(٢٢)
 بطعنِ في نحورهم مريدِ^(٢٣) وضربِ في رؤوسهم عتيدِ^(٢٤)
 فيا يومَ الثلاثاءِ اصطبجنا^(٢٥) غداةً منك هائلةَ الورودِ^(٢٦)
 ويا يومَ الثلاثاءِ اعتمدنا^(٢٧) بفقدِ فيكِ للسندِ العميدِ^(٢٨)
 وكَم اسخنتِ منّا من عيونِ^(٢٩) وكَم اعثرتِ منّا من جدودِ^(٣٠)

(١) الفرس دق العنق (٢) النجيد الشجاع الماضي (٣) المنع لباس القناع وهو النطاء
 (٤) الجلال العظيمة . الاسى الحزن . الجلد الصبر . الجليد الصبور (٥) الفيل حرارة الجوف
 ابد الاييد اي دائماً (٦) لم يأل لم يقصر (٧) النوال العطاء . الطريف الجديد . التليد القديم
 (٨) اصحر برزالي الصحراء . المقر السم او الصبر او شبهه . الهيد الحنظل (٩) قراهم
 اضافهم . القشاعم النسر العظيمة . اليد البراري (١٠) المريد الشديد . العتيد الحاضر
 (١١) العميد سيد القوم (١٢) اعثرت اسقطت

- (١) فما زَجَرَتْ طيورك عن سنيجٍ . ولا طلعت نجومك بالسعودِ .
 (٢) ألا يا أيها الملكُ المردُّ . رداء الموتِ في جدثٍ جديدٍ .
 (٣) حضرتُ فناءً بابك فاعتراني شجىً بين الخنقِ والوريدِ .
 (٤) رأيتُ به مطايا مهملاتٍ . وافرأسا صوافنَ بالوصيدِ .
 (٥) وإن أعتادَ إما فكُ عابٍ . وإما قتلَ طاغيةٍ عنودِ .
 (٦) رأيتُ مؤمليكَ عدتَ عليهم عوادٍ اصعدتهم في كروودِ .
 (٧) واضحت عند غيرك في هبوطٍ . حظوظٌ كنَّ عندك في (صعودِ) .
 (٨) واصبحت الوفودُ اليك وفقا . على أن لا مفادَ لمستفيدِ .
 (٩) وكلهمُ اعداءُ اليأسِ وقفا . عليك ونصٌ راحلة القعودِ .
 (١٠) لقد سمنت عيونُ الجودِ لما ثويتَ وأقصدتَ غررُ القصيدِ .
 وقال يرثي حمزة بن محمد وإخاه فرما الازديين (قال غير الصولي هي للبحري)
 (١١) يادهرُ قدكَ وقلماً يغني قدِ واراك عشرَ الظمِّ مرَّ الموردِ .
 ولقد أحيط بنا ولم نكُ صورةً بكَ واستعدَّ لنا ولماً نولدِ .
 يادهرُ آيةُ زهرةٍ للمجدِ لم تُجفَ وايةُ أيكَةٍ لم تُخضدِ .

(١) السنيج الطائر يذهب شيئاً حين زجره وهو عندهم بين (٢) المردى لابس الرداء وهو ثوب . الجدث القبر (٣) الفناء ساحة الدار . اعتراني أصابني . الشجى ما يعترض في الخلق . الوريد عرق في العنق (٤) المطايا النوق . الصوافن الجياد . الوصيد عتبة الدار (٥) العاني الأسير . الطاغية الجبار . العنود الماندة (٦) العذو الظلم وتجاوز الحد والوثب الكروود العقبة الصعبة (٧) الوفود الجعاعات . وفقاً أي متفقين (٨) نص استحث . القعود الناقصة (٩) ثويت مكثت « في القبر » . أقصدت قتلت مكانها (١٠) تدك حسبك . العشر ورود الماء في اليوم العاشر . الظم العطش . المورد موضع ورود الماء (١١) تجف تيبس الأيكَة شجرة . تخضد يقطع شوكة

- (١) اترعت للعناء في اشعافها
 (٢) قد كان قرم كاسمه قرماً وما
 (٣) نجما هدى هذاك نجم الجدي إن
 (٤) هذا سنان زاعي في الوغى
 (٥) وجبين هذا كالشهاب جلا الدجى
 (٦) ولنعم درع الحى في يوميهما
 (٧) لم يشهدا التجوى ولا حشاً لظى
 (٨) الا رأينا ذا على تلك الرحى
 (٩) رزئت بنو عمرو بن عامر الندى
 (١٠) وكذا المنايا ما يطأ بمسـ
 (١١) ما دام ذاك المعدن الزاكي الثرى
 (١٢) تلك المصائب مشويات كلها
 (١٣) ولقد أصيب عليها من لم يصب
 (١٤) طامن تجزك أبا الجباب فانها
 (١٥) كاساً تدفق بالذعاف الأسود
 (١٦) ولدت نساء بني ابيه كآحمد
 (١٧) حار الدليل وذاك نجم الفرقد
 (١٨) وكأنا هذا ذباب مهند
 (١٩) عنه وهذا كالشهاب الموقد
 (٢٠) كانا ونعم الذخر كانا للعد
 (٢١) حرب تسعر بالقنا المتقصد
 (٢٢) قطباً وذا مصباح ذاك المشهد
 (٢٣) بهما وصوح نبت ناديهما الندى
 (٢٤) الأعلى اعناق اهل السؤدد
 (٢٥) في جزعنا لم نلتفت للمسجد
 (٢٦) الأمصيبة جموة بن محمد
 (٢٧) ولصيراً فقدأ لمن لم يفقد
 (٢٨) نوب تروح على الأنام وتفتدي

(١) اترعت ملأت . العناء طائر "يقال انه غير موجود" . الاشعاف رؤوس الجبال
 الذعاف اسم (٢) القرم السيد (٣) نجم الجدي كوكب تعرف به القلعة . نجم الفرقد
 كوكب يمتدى به (٤) السنان رأس الرمح او الرمح . زاعي نسبة الى زاعب (بلد) . الوغى
 الحرب . الذباب حد السيف . المهند السيف (٥) الشهاب الترجم . الدجى الليل (٦) التجوى
 السر . حشاً ووقدا . اللظى النار . تسعر تشتعل . القنا الرمح . المتقصد المتكسر (٧) الرحى الطاحون
 (٨) رزئت أصيبت . الندى الكرم . صوح ييس . النادى المجلس . الندى الرطب (٩) المنم
 الحف (١٠) الثرى الارض . الجزع محل القوم . المسجد الذهب (١١) مشويات لاتصيب
 (١٢) طامن اسكن . الجباب المفخرة في الضيافة . التوب المصائب

فلقد افاق متمم عن مالك
وسلا لبيد قبله عن اربد
فلئن صبرت لانت كوكب معشر
صبر وان تجزع فغير مفند^(١)
وقال يرثي ابنه محمداً

فلا يشمت الأعداء بالموت اننا
سنخلي لهم عن عرصة الموت موردا^(٢)
ولا يحسبن الموت عاراً فاننا
رأينا المنابا لم يدعن محمداً
ولا يحسب الأعداء ان مصيبتى
أكلت لهم مني لساناً ولا يدا^(٣)
نتابع في عام بني وإخوتي
فاصبحت ان لم يخلف الله مفردا
وقال يرثي خالد بن يزيد بن مزيد الشيباني

الله اني خالد بعد خالد
وناس سراج المجد نجم المحامد
وقد نزع اثنية العرب التي
بها صعدت ما بين تلك الجلامد^(٤)
الأغر شعري في الغليل مساندي^(٥)
فلم نكرم المينان ان لم تسامحا
ولا طاب فرع الشعر ان لم يساعدا
لتبك القوافي شجوها بعد خالد
بكاء مضلات السباح نواشد^(٦)
لكانت عذارها اذا هي ابرزت
لدى خالد مثل العذارى الواهد^(٧)
وكانت لصيد الوحش منها حلاوة
على قلبه ليست لصيد لأوابد^(٨)
وكان يرى سم الكلام كأنما
يقشب أحياناً بسم الأسود^(٩)
نقلص ظل العرف عن كل بلدة
وأطفي في الدنيا سراج القصائد^(١٠)

(١) تجزع لا تصبر . القند الملو . (٢) العرصة ارض الدار . المورد محل الورود (٣) اكلت
اتعبت (٤) الاثنية الحجر يوضع عليها القدر . الجلامد الصخور (٥) الغرب انكأب
الدمع . الاسى الحزن . الغليل حر الجوف . المساند المساعد (٦) الشجو الحزن . مضلات مضيعات
نواشد طالبات الضائع (٧) العذارى الابكار . النواهد بارزات النهود (٨) الاوابد الشوارد
(٩) يقشب يخلط . الاسود الحيات الحيشة (١٠) تقلص انقبض . العرف المعروف

- (١) فيا غيَّ مرحول اليه وراحلٍ
ويا ماجداً اوفى به الموتُ نزره
(٢) وخجلةٌ موفودٍ اليه ووافدٍ
غداً يمنعُ المعروفُ بعدك درّه
(٣) فاشعر روعاً كلُّ اروعِ ماجدٍ
ويا شامئاً برقاً خدوعاً وسامعاً
(٤) وتقدرُ غدرانُ الاكفِ الروافدِ
أقم ثم حطَّ الرجلَ والظنَّ إنه
(٥) لواعدةٌ دجالةٌ في الرواعدِ
تكفأً متنُ الأرضِ يومَ تعطلَّت
(٦) مضى قبله الاسفارُ من بعدِ خالدٍ
فللتغرِّ لونٌ قاتمٌ بعدَ منظرٍ
(٧) من الجبلِ المنهدِّ تحتِ الفدافدِ
لأبرحتَ يا عامَ المصائبِ بعدما
(٨) انيقَ وجوٌّ سائلٌ غيرُ راكِدٍ
لقد نهشَ الدهرُ القبائلَ بعده
(٩) دعتك بنو الآمالِ عامَ الفوائدِ
فجلَّ خطاً آلَ حُطَّانَ واثنتِ
(١٠) بنابٍ حديدٍ يقطرُ السَّمَّ عاندهُ
على ايِّ عرينٍ غلبنا ومارنِ
(١١) نزارٌ بمنزورٍ من العيشِ جاحدٍ
كأنَّا فقدنا الفَ الفَ مدججٍ
(١٢) وأيةٌ كفٍ فارقتنا وساعدٍ
فيا وحشةَ الدنيا وكانت ايسةً
(١٣) نزارٌ بمنزورٍ من العيشِ جاحدٍ
مضتْ خيلاءُ الحيلِ وانصرف الردي
(١٤) بأَنفَسِ نفسٍ من معدٍ ووالدٍ
فأينَ شفاهُ الثغرِ أينَ اذا القنا

(١) اني الضلال . الايقاد الارسال (٢) الروح الفزع . الاروع الذي يعجبك بخصاله
(٣) الروافد العطيات (٤) شامئاً ناظرأ . دجالة كاذبة (٥) تكفأً اهتر . الفدافد القلوات
(٦) الثغر . وضع دخول العدو . القاتم الاسود . الايق الحسن . راكد ساكن (٧) ابرحت
شدت . دعتك ستمك (٨) حديد قاطع . عانده سائل (٩) جلل ستر . القحط الجذب
اثنت رجعت . متزور قليل . جاحد قليل الخير (١٠) العرين اعلى الانف . المارن اللين منه
(١١) المدجج لابس السلاح (١٢) لمصرع لموت (١٣) الخيلاء الكبر . الردي الهلاك
(١٤) القنا الرماح

وابن الجلابد الهبرُ اذ ليس سيّد
 ومن يجعلُ السلطانَ جبلَ وريدهِ
 ومن لم يكنْ ينفكُ بغيرِ سيفه
 بنفسه فتيّ خطّت ربيعةُ لحدّه
 اقام به من حيّ بكرِ بنِ وائلٍ
 فمذا حوتْ اكفانه من شمائلٍ
 خلائقُ كانت كالغفورِ تخرمت
 فكم غالَ ذاك التربُّ لي ولمعشري
 أشيبانُ ما ذاك الهلالُ بطالعٍ
 أشيبانُ ما جدّي ولا جدّ كاشحٍ
 أشيبانُ عمت نارها من مصيبةٍ
 لئن افرحت عيني صديقٍ وصاحبٍ
 لئن هي اهدت للأفاربِ ترحه
 فما جانبُ الدنيا بسهل ولا الضمى
 بلى واني انّ الأميرَ محمداً
 بقي جلدة الاحساب ان لم يجالِدِ
 ومن ينظمُ الأطرافَ نظم القلائدِ
 دماً عانداً من فخر ليش معاندِ
 ولا زال مهتزّ الربى غيرَ هامدِ
 هنيئُ الندى مخضرٌ عودِ المواعدِ
 مناهلُ أعدادِ عذابِ المواردِ
 وكان عليها واقفاً كالمجاهدِ
 وللناس طراً من طريفٍ وتالدِ
 علينا ولا ذاك الغمامُ بعائدِ
 ولا جدّ شيءٌ يومَ ولي بصاعدِ
 فما يُشتكى وجدّ الى غيرِ واجدِ
 لقد زعزعت ركني عدوٌّ وحاسدِ
 لقد جلّت ترباً خدوداً لأباعدِ
 بطلقٍ ولا ماء الحياةِ بباردِ
 لقطب الرحي مصباحُ تلك المشاهدِ

- (١) الجلابد الضرب . الهبر القاطع (٢) الوريد عرق في العنق (٣) يبق يسقي . العائد
 السائل . الليث الاسد (٤) خطت حفرت . اللحد القبر . الربى اللال . هامد ساكن
 (٥) الندى الكرم (٦) المناهل الحياض . الاعداد المياه التي لا تنقطع . العذاب الحلوة
 (٧) الخلائق الطبايع (٨) غال اهلك . طراً جميعاً . الطريف الجديد . التالد (قديم
 (٩) الجد الحظ . الكاشح مضمر العداوة . صاعد مرتفع . الوجد الحزن (١٠) الترحه الحزن
 (١١) القطب ما تدور عليه الرحي وهي الطاحون

- حَدَّثُ اللَّيَالِي إِذْ حَمَتُ سِرْحَنَاهُ ^(١) وَلَسْتُ لَهَا فِي غَيْرِ ذَلِكَ بِحَامِدٍ
 عَلَيْهِ دَلِيلٌ مِنْ يَزِيدٍ وَخَالِدٍ ^(٢) وَنُورَانَ لِحَا مِنْ نِجَارٍ وَشَاهِدٍ
 مِنَ الْمَكْرِينِ الْحَيْلَ فِيهِمْ وَلَمْ يَكُنْ ^(٣) لِيَكْرَمَهَا إِلَّا كِرَامُ الْمُحَاتِدِ
 إِخْوَانُ الْحَرْبِ يَكْسُوها نَجِيمًا كَأَنَّمَا ^(٤) مَتُونُ رُبَاهَا مِنْهُ مِثْلُ الْمَجَاسِدِ
 إِذَا شَبَّ نَارًا أَقْعَدَتْ كُلَّ قَائِمٍ ^(٥) وَقَامَ لَهَا مِنْ خَوْفِهِ كُلُّ قَاعِدٍ
 فَقُلْ لِلْمُلُوكِ السَّيْسَجَانِ وَمِنْ غَدَا ^(٦) بِأَرَانٍ أَوْ جَرَزَانَ غَيْرَ مُنَاشِدٍ
 إِلَّا الْقَوَامُ قَالِيدَ الْبِلَادِ وَهَلْ لَهَا ^(٧) رَتَاجٌ فَيَلْقِي أَهْلَهَا بِالْمَقَالِدِ
 وَلَا يَغْوِرُكُمْ شَيْطَانُ حَرْبٍ فَإِنَّهُ ^(٨) مَعَ السَّيْفِ يَدْمِي حُدُّهُ غَيْرَ مَارِدٍ
 وَلَا تَفْتَرِقُ أَعْنَاقُكُمْ إِنْ حَوْلَهَا ^(٩) رُدْنِيَّةٌ يَجْمَعْنَ هَامَ الشَّوَارِدِ
 وَمَا كَثُرَتْ فِي بَلَدَةٍ قِصْدُ الْقَنَا ^(١٠) فَتَقْلَعُ الْأَعْنَاقُ عَنْ رِقَابِ قَوَاصِدِ

❦ وقال يرثي بني حميد ❦

- لَوْ صَحَّحَ الدَّمْعُ لِي أَوْ نَاصَحَ الْكَمْدُ ^(١) أَقْلٌ مَا صَحَّبَانِي الرُّوحُ وَالْجَسَدُ
 خَانَ الصَّفَاءُ أَخُ خَانَ الزَّمَانُ لَهُ ^(٢) أَخَا فَلَمْ يَتَخَوَّنْ جِسْمَهُ الْكَمْدُ
 تَسَاقَطَ الدَّمْعُ إِذْنِي مَا بَلَيْتُ بِهِ ^(٣) فِي الْحَبِّ إِنْ لَمْ تُسَاقَطْ مَهْجَةٌ وَيدُ
 فَوَالَّذِي رَتَكَتْ تَطْوِي الْفَجَاجَ لَهُ ^(٤) سَفَائِنُ الْبَرِّ فِي خَدِّ الثَّرَى تَخْدُ
 لَا تَقْدُنْ أَمْسِي إِنْ لَمْ أَمْتَ اسْفَا ^(٥) أَوْ يَنْفَدَ الْعُمُرُ بِي أَوْ يَنْفَدَ الْأَبَدُ

(١) السرح المال السارح (٢) النجار الاصل . الشاعد الحاضر « يريد (القديم والجديد)
 (٣) المحاتد الاصول (٤) النجيع الدم . رباها تلاحها . المجاسد ماصغ بالزعران (٥) المقاليد
 والمقالد الغنائج . الرتاج الباب العظيم (٦) المارد المنمرد (٧) الردينية الرماح (٨) قصد
 القنا الرماح المتكررة . القواصد المكسورة (٩) الكمد الحزن (١٠) ادنى اقل (١١) رتكت
 قارت الخطو . الفجاج الطرق في الجبال . سفائن البر النوق . الثرى الارض . تخد تدرع

عني اليك فاني عنك في شغلٍ
وان يُجِيرِبَةً نابت جارتُ لها
هي النوائِبُ فاشجي او فعي عظةً
هبي تري قلقاً من تحته ارقُ
صماءُ سُمُ العدى في جنبها ضَرَبُ
هناك أُمُ النهى لم تُودِ من حزنٍ
لو يعلمُ الناسُ علي بالزمانِ وما
لا يبعدُ اللهُ ملحوداً اقام به
يا صاحبَ القبرِ دعوى غير متَّسِبِ
بات الثرى بأخي جذلانَ مبتهجا
لهفي عليك وما لهفي بمجدية
أنسى ابا النصر يعفو التربُ احسنه
ويلُ لأُمك أقصر انهُ حدثُ
عاق الزمان رضيع الجود لم يقه

لي منه يومٌ سيُبلي مهجتي وغدُ
الى ذرى جلدِي فاستوهُل الجلدُ^(١)
فانها فَرَضُ ثمارها رشَدُ^(٢)
يحدوها كمدٌ يعنوه له الحمدُ^(٣)
وشربُ كُأس الردى في فمها شهْدُ^(٤)
ولم تجد لبني الدنيا بما تجدُ^(٥)
عانت يداهُ لما ربوا ولا وَلَدُوا^(٦)
شخصُ الحجي وسقاء الواحد الصمدُ^(٧)
ان قال اودى الندى والبدر والاسدُ^(٨)
وبتُ يحكمُ في اجفاني السهدُ^(٩)
ما لم يزركُ بنفسي حرٌّ ما جدُ^(١٠)
دونى ودلُو الردى في مائه تردُ^(١١)
لم يعتقد مثله قلبٌ ولا خادُ^(١٢)
اهلٌ ولم يفده مالٌ ولا ولدُ^(١٣)

(١) البجيرية الداهية . نابت اصاب . جارت رفعت صوتي . الذرى الاعالي . الجلد الصبر
استوهُل استوجب (٢) النوائب المصائب . فاشجي فاحزني . فعي فاحفظي . العظة الموعظة
الفرض جمع فريضة وهو موضع الاستقاء من الثمر (٣) الارق السهر . يحدوها يسوقها . الكمد
الحزن . يعنو يخضع (٤) الضرب العسل الايض . الردى الهلاك . الشهد العسل المصنى
(٥) النهى العقول . تود تحملك (٦) عانت افسدت (٧) الملحود الذي في اللحد وهو
القبر . الحجي العقل (٨) متَّسِب مستحي او منحذل . اودى هلك . (الندى الكرم (٩) الثرى
الارض . الجذلان الفرح . السود السور (١٠) بجدية بنافعة . اجد احزن او ارى
(١١) يعنو يحجو . "ردى الهلاك (١٢) الحدث الشاب . الخاد البال والنفس (١٣) لمية لم يحفظه

حين ارتوى الماء وافترت شيبته^(١) عن مضحكٍ للمعالي نغره برَدُ^(٢)
 وقيل احمدها بل قيل امجدها بل قيل انجدها ان قرَّت النجد^(٣)
 رَوْدُ الشباب كـنصلِ السيفِ لاجعدُ في راحتيه ولا في عوده اود^(٤)
 سقى الحبسَ ومحبوساً ببرزخه من السُّمِّيِّ كغيثِ الودقِ يطردُ^(٥)
 وحيثُ حلَّ فقيدُ المجدِ مغترباً ومورثاً حشراتٍ ليس تُفقدُ
 بحيثُ حلَّ ابو نصرٍ فودعه صفو الحياة ومن لذاتها الرغدُ^(٦)

حرف الراء

قال يرثي محمداً وخطبة ابا نصر بني حميد الطوسي

كذا فليجل الخطبُ وليفدح الأمرُ فليس لعينٍ لم يفيض ماؤها عذرُ^(٧)
 توفيت الآمالُ بعد محمدٍ واصبح في شغلٍ عن السفرِ السفرُ^(٨)
 وما كان الا مالٌ من قلِّ ماله وذخراً لمن امسى وليس له ذخِرُ
 وما كان يدري مجتدي جودِ كفه اذا ما استهلَّتْ انه خُلِقَ العسرُ^(٩)
 ألا في سبيلِ الله من عطلت له فجأج سبيلِ الله وانتغر الثغرُ^(١٠)
 فتى كلما فاضت عيونُ قبيلةٍ دماً ضحكك عنه الأحاديثُ والذكرُ
 فتى دهره شطرانٍ فيما ينوبه ففي بأسه شطروني جوده شطرُ^(١١)

(١) افترت ضحكك (٢) قرَّت سكنت . التجد الشجمان (٣) الرود التابن . راحتيه
 كفيه . الاود الاعوجاج (٤) البرزخه ما بين الدنيا والآخرة وهي « حالة الموت » . السُّمِّي
 جمع سماء . الودق المطر . يطرد يتابع (٥) الرغد طيب العيش (٦) فليجل فليعظم . الخطب
 المصيبة . يفدح يشغل (٧) السفر المسافرون (٨) المجتدي طالب العطاء (٩) الفجأج
 الطرق الواسعة . انتغر انتقى (١٠) ينوبه يصيبه . البأس الشجاعة

فتي مات بين الطعن والضرب ميتةً نقوم مقام النصر ان فاته النصر
 وما مات حتى مات مضرب سيفه من الضرب واعتلت عليه القنا السم^(١)
 وقد كان فوت الموت سهلاً فردّه اليه الحفاظ المرث والحلق الوعر^(٢)
 ونفس تعاف العار حتى كأنما هو الكفر يوم الروح اودونه الكفر^(٣)
 فاثبت في مستنقع الموت رجله وقال لها من تحت اخضك الحشر^(٤)
 غدا غدوةً والحمد نسج ردائه فلم ينصرف الا واكفانه الاجر^(٥)
 تردى ثياب الموت حمراً فما دجى لها الليل الا وهي من سندس خضر^(٦)
 كأن بني نهبان يوم وفاته نجوم سماء خرم من بينها البدر^(٧)
 يعزون عن ثاور تعزى به العلى ويبكي عليه البأس والجود والشعر^(٨)
 وانى لهم صبر عليه وقد مضى الى الموت حتى استشهدا هو والصبر
 فتي كان عذب الروح لا من غضاضة ولكن كبراً ان يقال به كبر^(٩)
 فتي سلبته الخيل وهو حمى لها وبزته نار الحرب وهو لها جمر^(١٠)
 وقد كانت البيض المآثر في الوغى بواتر فهي الآن من بعده بئر^(١١)
 امن بعد طي الحادثات محمداً يكون لا ثواب الندى ابداً نشر
 اذا شجرات العرف جذت اصولها ففي اي فرع يوجد الورق النضر^(١٢)
 لئن ابغض الدهر الخوون لفقدوه لهدي به ممن يحب له الدهر

(١) القنا الرماح (٢) الحفاظ الدفاع عن المحارم . الوعر الصعب (٣) تعاف تكروه
 الروح الحرب (٤) الاخضر باطن القدم الذي لا يصيب الارض (٥) الرداء ثوب
 (٦) تردى لبس . السندس نوع من رقيق الديباج (مغرب) (٧) خر سقط (٨) ثاور ما كثر
 في القبر (٩) اغضاضة المذلة (١٠) بزته سلبته (١١) المآثر السبوف اللآتي فيها اثر
 البواتر القواطع . البئر المقطوعة (١٢) العرف الاحسان . جذت قطعت . النضر الاخضر

لئن غدرت في الروح ايامه به
 لئن ألبست فيه المصيبة طي^(١)
 كذلك ما ننفك ننفق^(٢) هلكا
 سقى الغيث غيثا وارت الارض شخصه
 وكيف احتمالي للغيث صنعة
 مضى طاهر الاثواب لم تبق روضة^(٣)
 ثوى في الثرى من كان يحيا به الثرى
 عليك سلام الله وقفاً فاني
 وفاء بني مرو بن نوح بن حوي بابنه

عزاه فلم يخلد حوي ولا عمرو
 سياً كلنا الدهر الذي غال من ترى
 واكثر حالات ابن آدم خلقة
 فيفرح بالشيء المعار بقاؤه
 عليك بثوب الصبر اذ فيه ملبس
 وما اوحش الرحمن ساحة عبده
 وهل احد يبقى وان بسط العمر^(٤)
 ولا تنقضي الاشياء اويؤكل الدهر^(٥)
 بضل اذا فكرت في كونها الفكر
 ويحزن لما صار وهو له ذخـر
 فان ابنك المحمود بعد ابنك الصبر
 اذا عاش الرجل والى ومونسه الاجر^(٦)

(١) الروح الحرب (٢) وارت سترت (٣) ثوى مك في القبر (٤) الثرى
 الارض. يفرح بستر. صرف الدهر سواده. النائل العطاء. النمر الكثير (٥) الغزاء (تسليـة
 (٦) غال اهلك (٧) الجلى الامر العظيم

حرف العين

قال يرثيه ايضا

أَنُوحَ بْنَ عَمْرِو بْنِ مَاحِمٍ وَقَعُ^(١) وَلِلْأَجْنِبِ الْمُسْتَعْلِيَاتِ مِصَارِعُ^(٢)
 أَلَمْ يُخْتَرَمَ عَمْرُو وَعَمْرُو فَوْدَعَا^(٣) وَلَاقَى الْحَوِيَّانِ الْحَمَامُ وَمَانِعُ^(٤)
 فَصَبْرًا فَلِلصَّبْرِ الْجَلَالَةُ وَالتَّقَى^(٥) وَلَا لَوْمَ إِنْ خُبِرْتُ أَنْكَ جَاذِعُ^(٦)
 فَقَدْ يَاجِرُ اللَّهُ الْفَتَى وَهُوَ كَارُهُ^(٧) وَمَا الْأَجْرُ إِلَّا أَجْرُهُ وَهُوَ طَائِعُ

وقال يرثي بني حميد

أَيُّ الْقُلُوبِ عَلَيْكُمْ لَيْسَ بِنَصْدَعُ^(٨) وَأَيُّ نَوْمٍ عَلَيْكُمْ لَيْسَ بِمَتْنَعُ^(٩)
 بَنِي حَمِيدٍ بِنَفْسِي أَعْظَمُ أَمْكُمُ^(١٠) مَهْجُورَةٌ وَدَاءٌ مِنْكُمْ دُفْعُ^(١١)
 مَا غَابَ عَنْكُمْ مِنَ الْإِقْدَامِ أَكْرَمُهُ^(١٢) فِي الرُّوعِ إِذَا غَابَتِ الْأَنْصَارُ وَالشَّيْعُ^(١٣)
 يَنْتَجِعُونَ الْمَنَائِيَا فِي مَنَابِتِهَا^(١٤) وَلَمْ تَكُنْ قَبْلَهُمْ فِي الدَّهْرِ تَنْتَجِعُ^(١٥)
 كَأَنَّمَا بِهِمْ مِنْ حَبِيبِهَا شَرَّةُ^(١٦) إِذَا هُمْ أَنْعَمُوا فِي الرُّوعِ أَوْ جَشَعُ^(١٧)
 لَوْ خَرَّ سَيْفٌ مِنَ الْعَبُوقِ مَنَصَلَتْ^(١٨) مَا كَانَ إِلَّا عَلَى هَامَاتِهِمْ بَقْعُ^(١٩)
 إِذَا هُمْ شَهِدُوا الْمِيجَاءَ هَاجَ بِهِمْ^(٢٠) تَغَطَّرُفٌ فِي وَجْهِهِ الْمَوْتُ بِطَّلَعُ^(٢١)
 وَأَنْفُسُهُ تَسْعُ الْأَرْضَ الْفَضَاءَ فَلَا^(٢٢) يَرْضَوْنَ أَوْ يَجْشَمُونَهَا فَوْقَ مَا تَسْعُ^(٢٣)

(١) حم قدر. الأجنب جمع جنب. المصارع مواضع الصرع على الأرض (٢) يخترم يموت. الحويان اسمان. الحمام الموت. مانع لقب (٣) جازع خائف (٤) ينصدع ينشق (٥) دفع متدقات (٦) الروع الحرب. الشيعة الأحزاب (٧) الانتجاع طلب المرمى (٨) الشره والجشع النهم (٩) خر سقط. العبوق نجم. المنصل الماضي (١٠) الميجاء الحرب. التغطرف التكبر (١١) يجشموها يكفوها

- بَوَدُّ اعداؤهم لو انهم قتلوا
 عهدي بهم تستنير الارض ان نزلوا
 ويضحك الدهر منهم عن غطارفة
 يوم النجاج لقد اقيت بائجة
 من لم يعاين ابا نصر وفاتله
 فيم الشماتة اعلاناً باسدٍ وغى
 لا غرو ان قتلوا صبراً ولا عجب
 وقال يرثي ادريس بن بدر السامي من ولد سامة بن لؤي
 دموع اجابت داعي الحزن هُمع
 عفاه على الدنيا طويل فانها
 تبدلت الاشياء حتى خلقتها
 لها صيعة في كل روح ومهجة
 اادريس ضاع المجد بعدك كله
 وغودر وجه الأرض اسود بعدما
 واصبحت الأحزان لا ابرة
 وضل بك المرئاد من حيث يهتدي
 وانهم صنعوا بعض الذي صنعوا^(١)
 بها وتجتمع الدنيا اذا اجتمعوا^(٢)
 كأن ايامهم من حسننها جمع^(٣)
 احشاؤنا ابدًا من ذكرها وقطع^(٤)
 فما رأى ضبعاً بي شدقها سبع
 افناهم الصبر اذا بقاكم الجزع^(٥)
 فالقتل للحر في حكم العلي تبع^(٦)
 توصل منا عن قلوب نقطع^(٧)
 تفرق من حيث ابنت تجمع^(٨)
 ستثني غروب الشمس من حيث تطلع^(٩)
 وليست بشيء ما خلا القلب تسمع
 ورأي الذي يرجوه بعدك اضيع^(١٠)
 يرى وكأنه كهاب تصنع^(١١)
 تسلم شزراً والمعالي تودع^(١٢)
 وضرت بك الأيام من حيث تنفع^(١٣)

(١) يود بمعنى (٢) الغطارفة السادات (٣) البائجة الداهية (٤) الجزع الخوف
 (٥) القتل صبراً ان يحبس الانسان الى ان يموت او يقتل (٦) همع سائلة (٧) العفاء
 الهلاك (٨) خلقتها ظننتها . ستثني سترجع (٩) غودر ترك . الكهاب البارزة التهيد
 (١٠) المبرة الخبير . الشزرد الازورار (١١) المرئاد الطالب

(١) واضمحت قريجات القلوب من الجوى
 عيون حفظن الليل فيك محرماً
 وقد كان يدعى لابس الصبر حازماً
 وقالت عزاء ليس للموت مدفع
 لا دريس يوم ما نزال لذكره
 ولما نضى ثوب الحياة واوقعت
 غدا ليس بدري كيف يصنع معدم
 وماتت نهوس الغالبيين كلهم
 غدوا في زوايا نعشه وكأنا
 ولم انس سعي الجود خلف سريره
 وتكبيره خمساً عليه معالنا
 وما كنت ادري بعلم الله قبلها
 وقنا فقلنا بعد أن أفرد الندى
 ألم تك ترعانا من الدهر ان سطا
 وتلبس اخلاقاً كراماً كأنها
 وتبسط كفاً في الحقوق كأنما

(١) نقاظ ولكن المدامع تربع
 واعطينك الدمع الذي كان يمنع
 (٢) فاصبح يدعى حازاً حين يجزع
 (٣) فقلت ولا للحن اذبات مدفع
 (٤) دموعي وان سكتها تنفرع
 (٥) به نائبات الدهر ما يتوقع
 (٦) ذرى دمه من وجده كيف يصنع
 (٧) والأ فصدر الغالبيين اجمع
 (٨) قریش قریش يوم مات ججمع
 (٩) با كسف بال يستقيم ويظلم
 (١٠) وان كان تكبير المصلين اربع
 (١١) بأن الندى في اهل يتشيع
 (١٢) به ما يقال في السحابة تعلق
 (١٣) وتحفظ من اموالنا ما يضيع
 (١٤) على العرض من فرط الحصانة ادرع
 (١٥) اناملها في البأس والجود ادرع

(١) انقريجات الجريجات او الآبار (بجاز) . الجوى الحزن . نقاظ يشتد حرها . تربع
 تحصب (٢) الحازم المدبر . يجزع لا يصبر (٣) العزاء الصبر . المدفع آلة الدفع (٤) نضى
 ترع . النائبات المصائب (٥) المعدم الفاقد . ذرى صب . الوجد الحزن (٦) اكسف اسوء
 يظلم يغمز في شيء (٧) الندى الكرم . يتشيع يتحزب (٨) تعلق تنقش (تزلزل)
 (٩) فرط كثرة . الحصانة العفاف والصيانة (١٠) الانامل الاصابع

وتربطُ جاشاً والكأَةُ قلوبها
 وامنية المرتادِ يحضركَ الندى
 فأنطقَ فيه حامدٌ وهو مفجَعٌ
 ألا إنَّ في ظفرِ المنيَةِ مهجَةً
 هي النفسُ أن تبكِ المكارمُ فقدَها
 ألا إنَّ انفالاً لم يعدْ وهو اجدعُ
 وإن امرأً لم يُبسِرِ فيكَ مفجَعاً
 وقال يرثي أبا نصر محمد بن حميد الطائي

أصمَّ لك الناعي وإن كان اسمها
 للعدِ أبي نصرٍ تحيةٌ مُزنةٌ
 فلم أرَ يوماً كانت أشبهَ ساعةٍ
 مصيْفٌ أفاضَ الحزنَ فيه جداولاً
 والله لا نقضي العيونَ الذي له
 فتى كان شرباً للعفاةِ ومرتبىً
 فتى كلما ارتادَ الشجاعُ من الردى

واصبحَ مغني الجودِ بعدك بلقعاً
 إذا هي حيتٌ ممعراً عادِماً
 بيومٍ من اليومِ الذي فيه ودَّعا
 من الدمعِ حتى خلتَهُ صارِماً
 عليها ولو صارت مع الدمعِ أدهماً
 فاصبحَ للهنديةِ البيضِ مرتعاً
 مفراً أغداةَ المأزقِ ارتادَ مصرعاً

(١) الجأش القلب . الكأة الشجمان . القنا الرماح (٢) الامنية ما يمتناه الانسان . المرتاد الطالب . ألا اشراف القوم (٣) الافحام الاسكات . المصقع العالي الصوت (٤) الاجدع المقطوع (٥) المفجع الموجع (٦) اصم افقد السمع . الناعي المخبر بالموت . المغنى المتزل بالقع الخالي (٧) المزنة السجابة . المعمر قليل النبات . المعرع الخصب (٨) المصيف محل الاقامة في الصيف . الجداول الانهار الصغيرة . المربع محل الاقامة في الربيع (٩) العفاة السائلون . المرتبى موضع الرعي . الهندية السيوف . المرتع المسرح (١٠) ارتاد طاب . الردى الهلاك . المأزق المضيق . المعرع محل الصرع (الموت)

- (١) اِذَا سَاءَ يَوْمٌ فِي الْكُرَيْمَةِ مَنْظَرًا تَصَلَّاهُ عِلْمًا اِنْ سَمِعْتَ سَمْعًا^(١)
 (٢) فَاِنْ تَرَمَّ عَنْ عَمْرِىْ تَدَانِي بِهِ الْمَدَى فَخَانَكَ حَتَّى لَمْ تَجِدْ فِيهِ مَنَزَعًا^(٢)
 (٣) فَمَا كُنْتَ اِلَّا السَّيْفَ لَا قِيَّ ضَرْبَةً فَقَطَّعَهَا ثُمَّ اَنْثَنِي فَتَقَطَّعَا^(٣)

حرف اللام

قال يرثي محمد بن حميد واخاه

- بَابِي وَغَيْرِ ابِي وَذَاكَ قَلِيلُ ثَاوٍ عَلَيْهِ ثَرَى النَّبَاجِ مَهِيلُ^(٤)
 خَذَلْتُهُ أُسْرَتُهُ كَأَنَّ سَرَائِهِمْ جَهَلُوا بَانَ الْخَاذِلِ الْمَخْذُولُ^(٥)
 أَكَّالُ أَشْلَاءِ الْفَوَارِسِ بِالْقَنَا اضْحَى بِهِنَّ وَشَلَوْهُ مَا كُولُ^(٦)
 كُنْفِي فَقَتْلُ مُحَمَّدٍ لِي شَاهِدُ أَنْ الْعَزِيزَ مَعَ الْقَضَاءِ ذَلِيلُ
 إِنْ يَسْتَضِمُّ بَعْدَ الْإِبَاءِ فَنَاهُ قَدْ يُسْتَضَامُ الْمُصْعَبُ الْمَعْقُولُ^(٧)
 مُسْتَحْسَنٌ وَجْهُ الرَّدَى فِي مَعْرِكُ وَجْهُ الْحَيَاةِ بِحَوْمَتَيْهِ جَمِيلُ^(٨)
 أُنْسَى أَبَا نَصْرٍ نَسِيتُ إِذَا يَدِي فِي حَيْثُ يُنْتَصَرُ الْفَتَى وَيُنِيلُ^(٩)
 هِمَّاتٍ لَا يَأْتِي الزَّمَانُ بِمَثَلِهِ إِنْ الزَّمَانُ بِمَثَلِهِ لِبُخِيلُ
 مَا أَنْتَ بِالْمَقْتُولِ صَبْرًا أَمَّا أُمْلِي الْغَدَاةَ نَعِيكَ الْمَقْتُولُ^(١٠)

(١) الكريمة الحرب . تصلاه . لقي ناره (٢) تدانى تقارب . المتزع السهم (٣) انثنى رجع (٤) ثاوٍ ماكن في القبر . الثرى التراب . النباج التلال او اسم بلد . مهيل مصبوب (٥) خذلته تركت نصرته . الاسرة العشرة . الدراة السادات (٦) الاشلاء جمع شلو وهو العضو . القنا الرماح (٧) يستضم يظلم . الإباء الانتاع . المصعب الجعل الصعب . المعقول المربوط (٨) الردى الهلاك . المعرك الحرب . الحومة اشد موضع القتال (٩) ينيل يعطي (١٠) القتل صبراً ان يجلس الى زمن موته او قتله . النعي المخبر بالموت

(١) لل سيف بعدك حرقه وعويل
 إن طال بومك في الوغى فلقد ترى
 فستذكر الخيل انصلاتك في الوغى
 وتقلل الأحساب بعدك والنهي
 من ذا يحدث بالبقاء ضميره
 يا ليت شعري بالمسكارم كلها
 كم مشهد قد جدته لك العلى
 وكتيبة كتبت لها ارواحها
 ما شك اثبتهم يقيناً أنه
 يا يوم خطبة لقد اقيت لي
 ليث لو أن الليث قام مقامه
 لما رأى جمعاً قليلاً في الوغى
 لاقى الكريمة وهو مغمد روعه
 ومشى الى الموت الزؤام كأنما
 لم يود منه واحد لكنما
 وعليك للجد التليد غليل
 فيه ويوم الهام منك طويل
 والفقير معروف الردى مجهول
 والبيض ملس ما بين فلول
 هيهات انت على الفناء دليل
 ما ذا وقد فقدت نذاك نقول
 ولقد يرى بالأمس وهو محيل
 واليوم احمر من دم مصقول
 للموت في قبض النفوس رسول
 حرقاً ارى ايامها ستطول
 لارتد وهو براعة اجفيل
 وأولو الحفاظ من الأنام قليل
 فيها ولكن بأسه مسلول
 هو من محبته اليه خليل
 اودى به من اسودان قبيل

(١) العويل رفع الصوت بالبكاء . التليد القديم . الغليل حرارة الجوف (٢) انصلاتك
 سرعة مضيك . الوغى الحرب . الردى الهلاك (٣) تقلل تثلم (تفرق) . النعى العقول . البيض
 السيوف . فلول شقوق (٤) نذاك كرمك (٥) محيل متغير (٦) الكتيبة الجيش
 (٧) الليث الاسد . البراعة الاحق . الاجفيل الجبان (٨) الحفاظ الدفاع عن المحارم
 الانام الناس (٩) الكريمة الحرب . مغمد سائر . الروع القلب . البأس الشجاعة
 (١٠) الزؤام الكريه . الخليل الصديق (١١) يود يهلك

اضحت عِراسُ محمدٍ ومحمدٍ
ابني حميدٍ ليس اولَ ما عفا
ما زال ذاك الصبرُ وهو عليكمُ
مستبسلون كأنما مهاجمهم
ألفوا المنايا فالقتيلُ لديهم
ان كان ريبُ الدهرِ ائسكانيكُم
(١) واخيها وكأَنهنَّ طلولُ
(٢) بعد الأسود من الأسود الغيل
بالموتِ في ظلِّ السيوفِ كفيلُ
ليست لهم الأَغْدَاةُ تسيلُ
من لم يخلِ الحربَ وهو قتيلُ
فالموتُ ايضاً مَيِّتٌ مشكولُ
(٣) مستبسلون كأنما مهاجمهم
(٤) ألفوا المنايا فالقتيلُ لديهم
(٥) ان كان ريبُ الدهرِ ائسكانيكُم

❦ وقال يرثي القاسم بن طوق ❦

جوى ساور الأحشاء والقلبُ واغله
وفاجعُ موتٍ لا عدوٌّ يخافه
وايُّ اخي عزاءُ ار جبريةُ
اذا ما جرى مجرى دم المرءِ حكمه
فلو شاء هذا الدهرُ اقصر شره
ستشكوه اعلاناً وسراً ونيةً
فمن مبلغُ عني ربيعةُ أنه
وان الحجب منها استطارت صدوعه
(٦) ودمعٌ يضيئُ العينَ والجفنُ هامله
(٧) فيبقى ولا يلقى صدقاً يجامله
(٨) ينابذه او ايُّ رامٍ يناضله
(٩) وبثت على طرقِ النفوسِ حباؤه
(١٠) كما أقصرت عنا لها ونائله
شكيةً من لا يستطيعُ يقائله
نقشعُ ظلُّ الجودِ منها ووابله
(١١) وان الندى منها أصيبت مقاتله

(١) العِراسُ الساحات . الطلول آثار الدار (٢) عفا بلي . الغيل . موضع الاسد (٣) مستبسلون مستسلمون للموت (٤) ريب الدهر حوادثه . التكل . الفقد (٥) الجوى الحزن . ساور وائب . واغله ساتره . هامله ساكبه (٦) الفاجع الموجد . يجامله يعامله بالحسنى (٧) العزاء الشدة . الجبرية الكبر . ينابذه يخالفه . يناضله يقاخره في الرمي (٨) بثت نشرت (٩) لها عطاياه . نائله عطاؤه (١٠) انقشع زال . الطل المطر القليل . الوابل المطر الغزير (١١) الحجى العقل . صدوعه شقوقه . الندى الكرم

- مضى للزيال القاسم الواهبُ اللهى
 ولم تعلموا أنَّ الزمانَ يريدُهُ
 فتى سيطَ حبُّ المكرُماتِ بلحمه
 فتى لم يذق سكر الشبابِ ولم تكن
 فتى جاءهُ مقدارُهُ واثنتا العلى
 فتى ينفعُ الأيامَ من طيب ذكره
 لقد فجعت عتابهُ وزهيرهُ
 وكان لم غيثاً وعلماً لمقدم
 ومبتدرُ المعروفِ تسريهِ هباته
 فتى لم تكن تغلي الحقدُ بصدريه
 وكنَّ سجاياهُ يضيفُ ضيوفهُ
 طواه الردى طيَّ الرداءِ وغيت
 طوى شيئاً كانت تروحُ وتغتدي
 فيا عارضاً للعرفِ اقلعِ مزنه
 ألم ترني انزفتُ عيني على ابي
- ولو لم يزايلنا لكنَّا نزايلُهُ^(١)
 بجمعٍ ولا أنَّ المنايا تراسلهُ^(٢)
 وخامرهُ حقُّ السماحِ وباطلهُ^(٣)
 تهبُّ شمالاً للصديقِ شمائلهُ
 يدهُ وعشرُ المكرُماتِ اناملهُ^(٤)
 ثناء كأنَّ العنبرَ الوردَ شاملهُ
 وتغلبهُ أخرى الليالي ووائلهُ^(٥)
 فيسألُهُ او باحثٍ فيسائلهُ^(٦)
 اليهم ولا تمرى اليهم غوائلهُ^(٧)
 وتغلي لاضيافِ الشتاءِ مراجلُهُ^(٨)
 ويرجى مرجيهِ ويُسألُ سائلهُ
 فضائلهُ عن قومه وفواضلهُ^(٩)
 وسائل من اعيت عليه وسائلهُ^(١٠)
 ويا وادياً للوجودِ جفت مسائلهُ^(١١)
 محمدِ النجمِ المغيبِ آفلهُ^(١٢)

(١) الزيال الفراق . الهي العطايا (٢) الفجع المصيبة (٣) سيط خلط . خاسره خالطه
 (٤) انامله اصابه (٥) فجعت اصببت . عتاب وزهير وتغلب ووائل قبائل (٦) المقدم
 الفقير (٧) المبندر المسرع . فوائل المهلكات (٨) المراحل القدور (٩) الردى الهلاك
 الرداء ثوب (١٠) الوسائل الوسائط . اعيت بقيت (١١) العارض السحاب . العرف المعروف
 اقلع زال . المزن السحاب ذو الماء . مسائله مجاريه (١٢) اترفت سكبت . الاقل الغائب

- واخضلتها فيه كما لو اتيته^(١) طريد الليالي اخضلتني نوافله^(٢)
- ولكني أطري الحسام اذا مضى^(٣) وان كان يوم الروع غيري حامله^(٤)
- وآسي على جيعان لو غاض ماؤه^(٥) وان كان ذوداً غير ذودي ناهله^(٦)
- عليك ابا كلثوم الصبر انني^(٧) ارى الصبر اخراه ثقي واوائله^(٨)
- يعادل وزناً كل شيء ولا ارى^(٩) سوى صحة التوحيد شيئاً يعادله^(١٠)
- فانت سنام للفخار وغارب^(١١) وصنواك منه منكباه وكاهله^(١٢)
- وليست اثافي القدر الا ثلاثها^(١٣) ولا الرمح الا لهذماه وعامله^(١٤)
- وقال يرثي ابنين لعبد الله بن طاهر ماتا صغيرين ﴿﴾^(١٥)
- ما زالت الأيام تخبر سائلاً^(١٦) أن سوف تفجع مسهلاً او عاقلاً^(١٧)
- ان المنون اذا استمر مريرها^(١٨) كانت لها جثث الأنام مقاتلاً^(١٩)
- في كل يوم يعتبطن نفوسنا^(٢٠) عبط النجب جلة وافائلاً^(٢١)
- ما ان ترى شيئاً لشيء محياً^(٢٢) حتى تلاقيه لآخر قاتلاً^(٢٣)
- من ذاك اجهد ان اراه فلا ارى^(٢٤) حقاً سوى الدنيا يسمي باطلا^(٢٥)
- لله اية لوعة ظلنا بها^(٢٦) تركت بكيات العيون هواملأ^(٢٧)
- مجد تأوب طارقاً حتى اذا^(٢٨) قلنا اقام الدهر اصبح راحلاً^(٢٩)

(١) اخضلتها باللته. النوافل العطايا (٢) اطري احسن المدح. الحسام السيف. الروع الحرب
(٣) آسي اخزن. جيعان خمر. غاض نقص. الذود ما بين الثلاثة الى العشرة من الابل. ناهله
شاربه (٤) السنام حدة الجمل. الغارب ما بين العنق والسنام. الصنو الاخ الشقيق. المنكب
مجمع رأس الكتف. الكاهل مقدم اعلى الظهر ما يلي العنق (٥) الاثافي حجارة توضع عليها
القدر. الالهزم سنان الرمح اقاطع. العامل صدر الرمح (٦) تفجع تصيب (٧) المرير
العزيمة والحبل الشديد القتل (٨) الاعتباط والعبط التحر بلا علة. المنجب الذي يقشر لحاء
الشجر «بجاز». الحلة كبار الابل. الافائل صغارها (٩) هوامل سواكب (١٠) تأوب اتي ليلاً

- نَجْمَانِ شَاءَ اللَّهُ أَنْ لَا يَطْلُعَا
 أَنْ الْفَجِيعَةَ بِالرِّيَاضِ نَوَاضِرًا
 لَوْ يَنْسَانِ لَكَانَ هَذَا غَارِبًا
 لَهْفِي عَلَى تِلْكَ الشَّوَاهِدِ فِيهَا
 لَعْدَا سَكُونُهُمَا حَجِيَّ وَصَبَاهَا
 وَلَآعْقِبِ النِّجْمُ الْمَرْزُ بِدِيمَةٍ
 أَنْ الْهَلَالَ إِذَا رَأَيْتَ نَمُوهُ
 قُلِ الْأَمِيرِ وَأَنْ لَقِيتَ مَوْقَرًا
 أَنْ تَرْزِي فِي طَرْفِي نَهَارًا حِدِي
 فَالْثَقُلُ لَيْسَ مَضَاعِفًا لِمَطِيَّةٍ
 لَا غُرُوَ أَنْ فَنَنَانٍ مِنْ عِيدَانِهِ
 أَنْ الْأَشَاءَ إِذَا أَصَابَ مَشْدَبٌ
 حَقِيقَاتٍ هَالِكًا الْقَضَاءُ وَغَادِرًا
 (١) الْإِرْتِدَادَ الْطَرْفِ حَتَّى يَأْفَلَا
 (٢) لِأَجْلِ مِنْهَا بِالرِّيَاضِ ذَوَابِلًا
 (٣) لِلْمَكْرَمَاتِ وَكَانَ هَذَا كَامِلًا
 (٤) لَوْ أَهْمَتِ حَتَّى تَكُونَ شَمَائِلًا
 (٥) حَلَمًا وَتِلْكَ الْأَرِيحِيَّةُ نَائِلًا
 (٦) وَلَعَادَ ذَلِكَ الطَّلُ جُودًا وَابِلًا
 (٧) أَيْقَنْتَ أَنَّ سَيَعُودَ بَدْرًا كَامِلًا
 (٨) مِنْهُ يُرَبِّبُ الْحَادِثَاتِ حِلَالًا
 (٩) رِزَاءً مِنْ هَاجَا لَوْعَةٍ وَبِلَابِلًا
 (١٠) إِلَّا إِذَا مَا كَانَ وَهَمًا بِأَزَلَا
 (١١) لِقِيَا حِمَامًا لِلْبَرِيَّةِ آكِلًا
 (١٢) مِنْهُ أَتَمَّلُ ذُرَى وَاثَّاسًا فَلَ
 (١٣) قَلِيلًا لَنَا دُونَ السَّمَاءِ قَوَاعِلًا

الطارق الآتي ليلاً (تأكيد) (١) الطرف العين. بأفلا ينيباً (٢) الفجعية المصيبة. نواضر خضراً. ذوابل يابسة (٣) ينسان يؤخران. الغارب ما بين العنق والسنام. الكائل مقدم أعلى الظاهر ما يلي العنق (٤) الشواهد المخائل (٥) الحجي العقل. الاريجية الارتياح للكرم النائل المطاء (٦) المرز المصوت. الدية المطرة الدائمة اياماً. الطل المطر القليل. الوابل الغزير (٧) يربب يشكك. الحلال السيد الشجاع (٨) ترز تصاب. الرز المصيبة البلبال الوسواس (٩) الوهم الجمل الذلول في ضخامة وقوة. البازل المبرزول نابه (وذلك في السنة التاسعة) (١٠) لاغرو لا عجب. الفتن الغصن. العيدانة النخلة الطويلة. الحمام الموت (١١) الاشاء النخل الصغير. المشذب مصلح الشجر بالقطع. اتمل ارتفع. الذرى الاعالي اثكثر (١٢) الحقف المستدير من الرمل. هالها افزعها. غادرا تركا. اقل الجبال

- (١) رضوى وقدسَ ويذبلًا وعمايةً
 الطاهرينَ واخوةً نجبتهم
 (٢) كالخوم وجهَ صادرًا اوناها
 او أن تذكر ناسياً او غافلاً
 (٣) اسجاحُ لبك سامعاً او قائلًا
 (٤) الا مواظَّ قادهَا لك سمحةً
 هل تكلفُ الأيدي بهزَّ منهـد
 (٥) وقال يرثي بني حميد وقد مات بعد ابي نصر اخوان له محمد وهو الاكبر والاخر قحطبة
 (٦) ذكرتُ ابا نصر بفقدِ محمدٍ
 وقحطبة ذكري طويل البلايل
 (٧) وكان الأُمى قد آل فيه الى الحشى
 فلما استغفاه جرى في المفاصل
 (٨) كما الفدير امتدَّ بعدَ وقوفه
 بما حاج من فيض التلاع القوابل
 (٩) ثووا في الثرى من بعد ان سربلوا العلى
 ومن بعد ان سُموا بنجوم المحافل
 (١٠) مصارعُ لم تورثَ شنارًا وانها
 ليرثك ما كانوا ثلاثة اخوة
 (١١) ليرتفع فيها شامتٌ عند جاهلٍ
 ولكنهم كانوا ثلاث قبائلٍ

❦ وقال يرثي يحيى بن عمران القمي ❦

- لا تعذلي جارتى أُنَى لك العذلُ
 فلا شوى مذرُ زنائه ولا جللُ
 احدى المصائب حلت في ديار بني
 عمران ليس لها اختٌ ولا مثلُ

القواعل الطويلة (١) الييت كله اسماء جبال (٢) انجبتهم من النجابة وهي الحسب والكرم
 الخوم القطيع الضخم من الابل . (الصادر الراجع عن الماء . التاهل الشارب (٣) شمخت
 ارتفعت . الخلال الخصال . يؤسيك يسليك (٤) قادها جرها . الاسجاح السهولة واللين
 (٥) المهند السيف (٦) البلايل الوسواس (٧) الاسى الحزن . آل رجع (٨) التلاع
 مجاري الماء من الجبال (٩) ثووا مكثوا . الثرى الارض . سربلوا البسوا . المحافل المجالس
 (١٠) المصارع القبور . (الشنار العار . يرتع يسرح (١١) العذل اللوم . الشوى الامر الهين
 رزته اصنابه . الجلال الامر العظيم

أَلَوَى بِتِجَازِهِمْ يَوْمَ أُتِيجَ لَهُ نَحْسٌ وَأَثْقَبَ فِيهِ نَارُهُ زُحَلٌ ^(١)
أَلَوَى بِهِ وَهُوَ مُلَوًى بِالْقَنَاسِ لِتَوَالِيهَا اسْتَوَاءٌ وَفِي اقْنَاعِهَا مِثْلُ ^(٢)
كَانَ الَّذِي لَيْسَ فِي مَعْجَمِهِ خَوْزٌ لِلْعَاجِمِينَ وَلَا فِي هَدْيِهِ خَلَلٌ ^(٣)
كَانَ الَّذِي يُتَقَى رَيْبُ الزَّمَانِ بِهِ إِذَا الزَّمَانُ بَدَتْ أَنْيَابُهُ الْعَصْلُ ^(٤)
أَحْلَا الدَّهْرُ فِي بَطْحَاءٍ مُسَهَّلَةٍ لَمَّا تَقَوَّضَتْ عَنْهَا أَيُّهَا الْجَبَلُ ^(٥)
وَعُطِّلَ الْجُودُ إِذْ خَلَّتْ نَاحِيَةٌ وَعُطِّلَ الرَّحْلُ وَالتَّرْحَالُ وَالْجَمَلُ ^(٦)
مَا كَانَ أَحْسَنَ حَالَاتِ الْأَشَاعِرِيَا بِحَبِيٍّ بَنَ عُمَرَانُ لَوْ أَنْسَى لَكَ الْأَجَلَ ^(٧)
أَيُّ أَمْرِيءٍ مِنْكَ أَثَرِي بَيْنَ اعْظَمِهِ ثَرَى الْمُقَطَّمِ أَوْ لِمُحَوِّدِهِ الرَّمْلُ ^(٨)
لَا يَتَّبِعُ الْمَنُّ مَا جَادَتْ يَدَاهُ بِهِ وَلَا تَحْكُمُ فِي مَعْرُوفِهِ الْعَلَلُ ^(٩)
قَالَ كَانَ إِذَا مَا الْقَوْمُ أَكْذَبُ مَا أَطَالَ مِنْ قَوْلِهِمْ تَقْصِيرُ مَا فَعَلُوا ^(١٠)
يَا مَوْتُ حَسْبُكَ إِذَا اقْصَدْتَ مَهْجَتَهُ أَوْ لَا فِدْوَتَكَ لَا حَسْبُ وَلَا يَجَلُ ^(١١)
مَا حَالُنَا يَا أَبَا الْعَبَّاسِ بَعْدَكَ لَا تُتِمِّي الْفُرُوعُ وَيُضْيِ أَصْلُهَا الْأَصْلُ ^(١٢)
بَاوْتُ لَوْ فِي الْوَغَى عَابَتُهُ خَلَدَتْ عَلَيْهِ عَوْضُ دُمُوعٍ مِنْكَ تَنْهَمِلُ ^(١٣)
الْمَشْعَلُ الْحَرْبَ نَارًا وَهِيَ خَامِدَةٌ وَالْمُسْتَبِيجُ حَمَاهَا وَهِيَ تَشْتَعَلُ ^(١٤)
بِكُلِّ يَوْمٍ وَغَى تَصْدَى الْكَلَامَةِ بِهِ عَلَى يَدَيْهِ وَتُرَوَّى الْبَيْضُ وَالْأَسْلُ ^(١٥)

(١) ألوى مال . أتيج قدر . أثقب أو قد . زحل اسم كوكب (يقال إنه نحس) (٢) القناس الرماح . الميل الميل خافقة (٣) المعجم اختصار العود بالعض أو نحوه . الحور الضعف (٤) يتقى يحفظ . ريب الزمان حوادثه . العصل الموجة بصلابة (٥) البطحاء سيل واسع فيه دقاق الحصى . تقوَّضت انهدمت (٦) أنسى أخر (٧) أثرى أكثر ثروة . الثرى الأرض . المقطم جبل . الملحود اللحد . الرمل الزيادة في الشيء (٨) اقصدت اصبت . حسب ويجل بمعنى يكنى (٩) تنسى تنسب . الأصل الثابت (١٠) عوض ابداً . تنهمل تنسكب (١١) تصدى تمطش . الكرامة الشجاعة . البيض السيوف . الأسل الرماح

يغشى الوغى بالقنا والحيل عابسة^(١) بالحيل لا عاجز فيها ولا وكل^(١)
 والكاشف الكرب اللاتي يحف بها^(٢) اظلام يوم على البلدان ينسدل^(٢)
 بمشهد ليس يعرفه به زلل^(٣) ومنطق ليس يعرفه به خطل^(٣)
 مستجمع لا يحل الريث عقده^(٤) فيه ولا يمتطي ايفاله العمل^(٤)
 بحيث لا يضع الآراء موضعها^(٥) الا فلان اذا يدعى لها وفل^(٥)
 اذا الرجال رأوه وهو يفعل ما^(٦) اعيام فعله قالوا كذا الرجل^(٦)
 ان ما يدل منك بالموت العدى فيما^(٧) دارب عايهم بلاموت بك الدول^(٧)
 ايام سيفك مشهور وبجرك مسجور^(٨) وقرنك مقصور له الطول^(٨)
 اذ لابس الذلة المقطوع ذو رحم^(٩) قطعه واذا الموصول من تصل^(٩)
 جرّك الدهر كأس الصبر في لجح^(١٠) للموت تفرق في آذيها الحيل^(١٠)
 موتاً وقتلاً كأن الدهر يظلم ما^(١١) عاشوا وينقع ماماتوا وما قتلوا^(١١)
 يا شاغل الدهر عنا ما لصولته^(١٢) مذصال فيك الردى الأبناشغل^(١٢)
 با حلية المجد إن المجد عن عفر^(١٣) بدا وحليته من بعدك العطل^(١٣)
 يا مؤثلاً كان مأوى اللانذات به^(١٤) اذا دلهمت بمكروهاتها الضل^(١٤)

(١) يغشى يأتي . الوغى الحرب . القنا الرماح . الوكل الجبان (٢) ينسدل يُرخى
 (٣) يعرفه يصيبه . الزلل الخطأ . الحطل الكلام الفاسد الكثير (٤) الريث الإبطاء . الأيفال
 الاستعجال (٥) فل بمعنى فلان (٦) اعيام اعجزهم او اتعبهم (٧) يدل من الادالة وهي
 الغاية . الدول تقلبات الزمان (٨) المسجور المملوء . القرن النظير . الطول الحبل
 (٩) جرّك سفاك (بمعاً) . اللجج جمع لجة وهي معظم الماء . الآذي الموج (١٠) يظلم
 يعطش . ينقع يروي (١١) المذصال الاستطالة . الردى الهلاك (١٢) الحلية الزينة . عن
 عفر بعد حين . العطل التجرد من الزينة (١٣) المؤثلاً المالحاً . ادلهمت اظلمت .
 الفضل الدواهي

أَلَا سَبِيلَ نَدَى الْأَسْبِيلِ بَلَى
 لَوْ كُنْتُ حَيًّا لَأَضْحَى لِلنَّدَى سَبِيلُ ^(١)
 فَابْتَ مَعْتَمِدٍ يَزْكُو بِهِ عَمَلُ
 وَأَيْ مُنْتَظَرٍ بِحَيَا بِهِ أَمَلُ
 لَكِنْ حُسَيْنٌ وَأَمْثَالُ الْحُسَيْنِ إِذَا
 مَا النَّاسُ يَوْمَ حِفَافٍ حَصْلُوا أَقْلِلُ ^(٢)
 تَنَبَّى الْمَوَاقِفُ عَنْهُ أَنَّهُ سَنَدُ
 وَيَخْبُرُ الرُّوعُ عَنْهُ أَنَّهُ بَطْلُ ^(٣)
 يُعْطَى فَيَجْزَلُ أَوْ يَدْعَى فَيَنْزَلُ أَوْ
 يُوْتَى لِمَحْمَلِ أَعْبَاءٍ فَيَعْمَلُ ^(٤)
 تَظَنُّهُ شَيْخُهُ أَوْ لَا شَبِيبَتَهُ
 وَالزَّرْعُ يَنْبَتُ فَذَا ثُمَّ يَكْتَهَلُ ^(٥)
 أَضْحَى لَنَا بَدَلًا مِنْهُ نُوهُ بِهِ
 وَالشَّبَلُ مِنْ لَيْثِهِ إِنْ مَاضَى بَدَلُ ^(٦)

حرف الميم

قال يرثي هاشم بن عبد الله بن مالك الخزاعي

لَمْنَا وَصَرَفُ الدَّهْرِ لَيْسَ بِنَائِمٍ
 خَزَمْنَا لَهُ قَسْرًا بِغَيْرِ خَزَائِمٍ ^(٧)
 أَلَسْتَ تَرَى سَاعَاتِهَا وَاقْتِسَامَهَا
 نَفُوسَ بَنِي الدُّنْيَا اقْتِسَامَ الْغَنَائِمِ
 لَيَالٍ إِذَا انْحَتَ عَلَيْكَ عَيُونُهَا
 ارْتَكَ فَتَوَرَّأَ فِي عَيُونِ الْأَرَاقِمِ ^(٨)
 شَرِقْنَا بِذِمِّ الدَّهْرِ بِأَسْهَمٍ أَنَّهُ
 يَسِيٌّ فَمَا بِأَلُوٍّ وَلَيْسَ بِظَالِمٍ ^(٩)
 إِذَا فَقَدَ الْمَفْقُودُ مِنْ آلِ مَالِكٍ
 تَقَطَّعَ قَلْبِي رَحْمَةً لِلْمَكَارِمِ

(١) الندى الكرم (٢) الحفاظ الدفاع عن المحارم . قل قليلون (٣) تنبى تخبر . الروع
 الحرب (٤) يجزل بكسر . الاعباء الاحمال الثقيلة (٥) الفذ الفرد . يكتهل يعم زهره
 (٦) الشبل ولد الليث وهو الاسد (٧) صرف الدهر حوادثه . خزمنائب انقنا . تسرا قهراً
 الحزائم حلقات تجمل في وتره انف البعير (٨) انحت اقبلت . الاراقم الحيات الحيشة
 (٩) شرقنا غصصنا . يألو يقصر

- (١) خليلي من بعد الأسى والجوى قفا
 (٢) المأ فهدا مصرع البأس والندى
 (٣) ألم تريا الأيام كيف فجعتنا
 (٤) خطون اليه من نداءه وبأسه
 (٥) خلأئق كالزغف المضاعف لم تكن
 (٦) ولو عاش فينا بعض عيش فعاله
 (٧) رأى الدهر منه عثرة ما اقالها
 (٨) لأن كان سيف الموت اسود صارماً
 (٩) اصاب امرأ كانت كرائم ماله
 (١٠) جرى المجد مجرى النوم منه فلم يكن
 (١١) تبين في إشرافه وهو نائم
 (١٢) فان يوه في الدنيا دعائم عمره
 اذا المرء لم تهدم علاه حياته
 أهائهم صار الدمع ضربة لازم
- (١) ولا اتقفا فيض الدموع السواجم
 (٢) وحسب البكان قلت مصرع هائهم
 (٣) به ثم قد شاركننا في المآثم
 (٤) خلأئق أوقى من سيور التأمم
 (٥) لتنقزها يوماً شبابة اللوائم
 (٦) لأخلق أعمار النور القشاعم
 (٧) وهل حازم يا أوي لعثرة حازم
 (٨) لقد فل منه حد أبيض صارم
 (٩) عليه اذا ما سيل غير كرائم
 (١٠) بغير طعان او سماح بحالم
 (١١) بان الندى في روحه غير نائم
 (١٢) فما جوده فيها بواهي الدعائم
 فليس لها الموت الجميل بهادم
 وما كان لولا انت ضربة لازم

(١) الأسى والجوى الحزن. قفا اسر من الوقوف. ولا اتقفا ولا تحبسا. السواجم السواكب
 (٢) المأ اتزلا. المصرع القبر. البأس الشجاعة. الندى الكرم (٣) فجعتنا اصبنا. المآثم
 بجامع الحزن (٤) الخلائق الطبايع. أوقى احفظ. التأمم خرزات تعلق في العنق «وقاية من
 العين» (٥) الزغف الدرع الحسنة السلاسل. تنقزها تقفلها. الشبابة الحد (٦) اخلاق الابل
 القشاعم المسنة (٧) العثرة السقطة. ما اقالها مارفعه منها. الحازم المدير (٨) فل ثم «شق»
 صارم قاطع (٩) سيل سئل (١٠) الحالم الذي يرى الاحلام في منامه (١١) الندى
 الكرم (١٢) يوه يضيف. الدعائم جمع دعامة وهي ما يدعم به الخائض

- (١) أَهَاشُمْ لِلْحَبِيبِ فَيْكَ مَصَائِبُ حَوَائِمُ مِنْهُمْ فِي قُلُوبِ حَوَائِمِ
(٢) مَسَاعٍ تَشْطَّتْ فِي الْمَوَاسِمِ كُلِّهَا وَلَوْ جُمِعَتْ كَانَتْ كِبَاضَ الْمَوَاسِمِ
(٣) لِيَوْمِكَ عِنْدَ الْإِزْدِ يَوْمٌ تُخْزَعُ خَزَاعَةٌ مِنْهَا فِي بَطُونِ التَّهَائِمِ
(٤) وَمَا يَوْمُ زُرْتِ اللَّحْدَ يَوْمُكَ وَحْدَهُ عَلَيْنَا وَلَكِنْ يَوْمٌ عَمْرٍو وَحَاتِمِ
(٥) فَكُم مَلْحِدٍ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ غَانِمِ وَكُم مُنْبِرٍ فِي يَوْمٍ ذَلِكَ غَارِمِ
(٦) لَئِنْ عَمَّ ثُكْلًا كُلُّ شَيْءٍ مَصَابُهُ لَقَدْ خَصَّ أَطْرَافَ السِّيُوفِ الصَّوَارِمِ
(٧) تَسَلَّبَتِ الدُّنْيَا عَلَيْهِ فَاصْبَحَتْ حَادِثُهَا مِثْلَ الْفَجَاجِ الْقَوَاتِمِ
(٨) وَمَا نَكْبَةٌ فَاتَتْ بِهِ بِعَظِيمَةٍ وَلَكِنَّهَا مِنْ أَمَهَاتِ الْعِظَائِمِ
(٩) بَنِي مَالِكٍ قَدْ نَبِهَتْ خَامِلَ الثَّرَى قُبُورُكُمْ مُسْتَشْرِفَاتُ الْمَعَالِمِ
(١٠) رَوَاكِدُ قَيْدِ الشُّبْرِ مِنْ مَتَنَاوِلِ وَفِيهَا عَلَى لَا تَرْتُقِي بِالسَّلَامِ
(١١) قَضَيْتُمْ حَقُوقَ الْأَرْضِ مِنْكُمْ بِأَعْظَمِ عِظَامٍ قَضَتْ دَهْرًا حَقُوقَ الْمَغَارِمِ
(١٢) جُدِعْتُ لَئِنْ صَدَقْتُ أَنْ غِيَابَةً تَكْشِفُ الْآ عَنْ وَجْهِ الْإِهَاتِمِ
(١٣) رَأَيْتُهُمْ رِيْشَ الْجَنَاحِ إِذَا ذُوتَ قَوَادِمُ مِنْهَا أُيِّدَتْ بِقَوَادِمِ
(١٤) إِذَا اخْتَلَّ ثَغَرُ الْمَجْدِ اضْمَحَى جِلَادُهُمْ وَنَائِلُهُمْ مِنْ حَوْلِهِ كَالْعَوَاصِمِ

(١) حوائم مستديرات . حوائم عطاش (٢) تشطت تفرقت (٣) الازد قبيلة وخراعة حي منها . تخزعت تقطعت . التهائم الاراضي المتصوبة الى البحر (٤) ملحد داخل اللحد غارم خاسر (٥) الثكل الفقد . الصوارم القواطع (٦) تسلبت احدث . من الحداد وهو الحزن . الحداثق الرياض . الفجاج الطرق الواسعة . القواتم المظلمة (٧) النكبة المصيبة (٨) الحامل الساقط . الثرى الارض . مستشرفات مطة عالية . المعالم الاسمار (٩) رواكد ثوابت . قيد قدر (١٠) المغارم مايدفع عن الغير (١١) الجدع قطع الانف . الاهاتم جمع اهتم وهو فاقد . مقدم الاسنان (١٢) ذوت ذبلت . القوادم الريشات الكبار في مقدم الجناح (١٣) الجلاذ الحرب . النائل العطاء . العواصم المدن

(١) فلا تطلبوا أسيافهم في جفونها فقد أسكنت بين الطلي والجماجم
(٢) إذا مارماحُ القوم في الروح أكرمت مشاربها عاشوا كرامَ المطام

﴿ وقال يرثي محمد بن حميد ﴾

محمد بن حميد أخلقت رممه أريق ماء المعالي إذا أريق دمه

تنهت لبني نهان يوم ثوم يد الزمان فعانت فيهم وفمه

رأيتُه بنجادِ السيف محتبياً كالبدريحين جأت عن وجهه ظله

في روضة قد علا حافاتُها زهر علت بعد انتباهي أنها نعمه

فقلت والدمع من حزن ومن فرح يجري وقد خدّ الخدين منسجمه

ألم تمت يا شقيق الجود مذ زمن فقال لي لم يمت من لم يمت كرمه

﴿ وقال يرثي جعفر الطائي ﴾

رحم الله جعفرًا فلقد كان أيباً وكان شهماً رحماً

مثل الموت بين عينيه والذل فكلأه رآه خطباً عظيماً

ثم سارت به الحمية قدماً فأما العدى ومات كريماً

﴿ حرف النون ﴾

﴿ قال يرثي بني حميد ﴾

اليوم أدرج زيد الخيل في كفن وانحل معقود دمع الأعين الهتين

(١) الجفون جمع جفن وهو القراب . الطلي الاعتاق . الجاجم الرؤس (٢) الروح الحرب
(٣) أخلقت بليت . الرمم العظام البالية . أريق صب (٤) ثوى تبر . عانت أفسدت
(٥) بنجاد السيف حمائله . محتبياً مشتملاً (٦) خدد شقق . منسجمه منسكبه (٧) الإبي
الشريف النفس . الشوم الذكي القاب (٨) الخطب الإسر العظيم (٩) أدرج لف . الحسن المنسكب

- بني حميد لو أن الدهر مترع^(١) لصد من ذكر كرم عن جانب خشن^(٢)
 إن ينتحل حدثان الموت انفسكم ويسلم الناس بين الحوض والوطن^(٣)
 فالله ليس عجيباً أن اعذبه^(٤) يفنى ويمتد عمر الآجن الآسن^(٥)
 رزقه على طيء التي كلاكله^(٦) لا بل على أدل لا بل على اليمن^(٧)
 لم يشكوا ليث حرب مثل خطبة^(٨) من قبل خطبة في سالف الزمن^(٩)
 ان لا تكن صدرت عن منظر حسن منه فقد صدرت عن مسمع حسن^(١٠)
 نعم الفتى غير نكس في الجلال ولا لدن الفؤاد لذي وقع القنا اللدن^(١١)
 حن الى الموت حتى ظن جاهله^(١٢) بانه حن مشتاقاً الى وطن^(١٣)
 ولي الحماة واضى عند سورتهم مع الحمية كالشدود في قرن^(١٤)
 رأى المنايا حبالات النفوس فلم يسكن سوى الميتة العليا الى سكن^(١٥)
 لو لم يميت بين اطراف الرواح اذا لمات اذ لم يميت من شدة الحزن^(١٦)
 وقال يرثي جارية له
 ألم ترني خليت نفسي وشانها^(١٧) ولم احفل الدنيا ولا حدثانها^(١٨)
 لقد خوفتني النائبات صروفها^(١٩) ولو امنتني ما قبلت امانها^(٢٠)
 وكيف على نار اللبالي معرسي^(٢١) اذا كان شيب العارضين دخانها^(٢٢)
 أصبت بخود سوف اغبر بعدها^(٢٣) حليف اسي ابكي زماناً زمانها^(٢٤)

(١) مترع ملاّن (٢) ينتحل ينسب لنفسه . العطن مبرك الابل حول الحوض
 (٣) اعذبه احلاه . الآجن والآسن الثغير طعماً ولوناً (٤) الرزق المصيبة . الكلاكل الصدور
 (٥) لم يشكوا لم يفقدوا (٦) انكس الجبان . الجلال الحرب . اللدن اللين . القنا الرمح
 (٧) الحماة جمع حام . السورة الحدة . اقنن الحبل (٨) الجبال المصائد (٩) احفل اهتم
 (١٠) النائبات المصائب (١١) المعرس المتزل (١٢) الخود الفتاة الحسنه . اغبر اتقى

عنانٌ من اللذاتِ قد كان في يدي فلما قضى الألفُ استردتْ عنانها^(١)
منحتُ الدمى هجري فلا محسناتها أودُّ ولا يهوى فؤادي حسانها^(٢)
يقولون هل يبكي الفتى لخريدة اذا ما اراد اعتاض عشرًا مكانها^(٣)
وهل يستعيضُ المرءُ من عشرٍ كفه ولو صاغَ من حرِّ اللجينِ بنانها^(٤)

❦ وقال يرثي عمير بن الوليد ❦

كفُّ الندى اضمحت بغير بنان وقناته اُمتت بغير منان^(٥)
جبلُ الجبالِ غدت عليه مَلَمَّةٌ تركته وهو مهدَّمُ الأركانِ^(٦)
انعي عميرَ بنَ الوليدِ لغارةٍ بكرٍ من الغاراتِ او لعوانِ^(٧)
انهي فتى الفتيانِ غيرَ مكذبٍ قولي وانعي فارسَ الفرسانِ
عثرَ الزمانُ ونائباتُ صروفه بمقلنا عثراتِ كلِّ زمانِ^(٨)
لم يتركِ الحدثانُ يومَ سطا بهِ احداً نصول بهِ على الحدثانِ^(٩)
قد كنتَ حشوَ الدرعِ ثم اراك قد اصبحتَ حشوَ اللحدِ والاكفانِ
اليومَ ضلَّ الأمرُ منهجَ سبله وانبتَ شعبُ الأقربِ المتداني^(١٠)
واليومَ اركس وجهُ كلِّ كريهةٍ واسودَّ وجهُ العرفِ والاحسانِ^(١١)
شغلتْ قلوبُ الناسِ ثم عيونهم مذمَّتْ بالحفققانِ والهملانِ^(١٢)

(١) العنان سير اللجام . الالف العشير (٢) منحت اعطيت . الدمى الصور المنقشة (يريد النساء الحسنات) . اود اتمنى (٣) الخريدة البكر (٤) اللجين الفضة . البنان الاصابع (٥) الندى الكرم . البنان الاصابع . القنات الرمح . السنان رأسه (٦) الملمة النازلة (٧) العوان خلاف البكر (٨) عثر كما . النائبات المصائب . صروفه حوادثه . مقلنا رافعا من الكبوة (٩) الحدثان حوادث الدهر . نصول نسطو (١٠) التهج الطريق . انبت انقطع . الشعب بالكسر الطريق او بالفج الامة . المتداني المتقارب (١١) اركس نكس . الكريهة الحرب (١٢) العرف المعروف (١٣) الهملان الانسكاب

- واستعذبوا الأحزانَ حتى إنهم
 ما يرعوبونَ أحدٌ إلى أحدٍ ولا
 أصابَ منك الموتُ فرصةَ ساعةٍ
 فمن الذبيبةِ يُبغى ليومٌ كرهيةٍ
 ألا وراك الموتَ من أنسيه
 اتركتموه للسيوفِ وللقنا
 ان تخذلوه فقد حماه متقفٌ
 يا وقعةً مفتوحةً بكرامةٍ
 بدأت فعاد الكهلُ غراً ناشئاً
 ان يبقَ شلواً في مكانٍ واحدٍ
 او تزدهيه يدُ الحمامِ وربيه
 فحمدُ كهفِ الكهوفِ وعمدةُ الملهوفِ من عافِ رجاءٍ وعانِ
 حمالُ مالٍ حلٍ اصغره على
 واذا تدنست الرجالُ فانه
 يحكي فعالِ ابِ كريمٍ في ندى
 فلاشغلنَ بمدحِ ذا وبندبِ ذا
- يتحاسدونَ مضاضةَ الأحزانِ^(١)
 يشتاقُ إنسانٌ إلى إنسانٍ^(٢)
 فعدا عليك وانما أخوانِ^(٣)
 ومن الذي يدعى ليوم طعمانٍ^(٤)
 وحشيتهُ والموتُ احمرُّ قانٍ^(٥)
 بالقاعِ والصفانِ ينتطحانِ^(٦)
 لدنٍ ومصقولِ الذبابِ يمانٍ^(٧)
 لو لم تكن محتومةً بهوانٍ
 وثنت فشابَ اصاغِرُ الولدانِ^(٨)
 فلقد ثوى حزناً بكل مكانٍ^(٩)
 بالعنفيرِ فللحجامِ يدانٍ^(١٠)
 فحمدُ كهفِ الكهوفِ وعمدةُ الملهوفِ من عافِ رجاءٍ وعانِ^(١١)
 ثملانٍ لانهدت ذرى ثملانٍ^(١٢)
 عفُ السريرةِ طاهرُ الإعلانِ
 وشجاعةٍ وبلاغةٍ وبيانٍ
 ابداً لسانِي ما ملكتُ لسانِي

المضاضة الالم (٢) يرعوي يرجع (٣) عدا وثب (٤) يبغى يطلب (٥) وقالك
 حفظك . قان شديد الحمرة (٦) القاع الارض السهلة (٧) الحذل ضد النصر . المتقف
 المقوم . اللدن اللين . الذباب الحد (٨) النر الشاب غير المجرب . ثنت عادت مرة ثانية
 (٩) الشلو العضو . ثوى مكث (١٠) تزدهيه تستخف به . الحمام الموت . ربيه تصرفاته
 العنفير الداهية (١١) العاني السائل . العاني الاسير (١٢) ثملان جبل . الذرى الاعالي

﴿ وقال يرثي ابنًا له ﴾

كان الذي خفتُ أن يكونا إنا إلى الله راجعون
 امسى المرجى أبو عليٍّ مريدًا في الثرى يمينا
 حين انتهى واستوى شبابًا وحقق الرأي والظنونا
 أصبتُ فيه وكان عندي على المصيبات أن يعينا
 كنتُ عزيزًا به كثيرًا وكنتُ صباً به ضنيناً^(١)
 دافعتُ إلا المنونَ عنه والمرء لا يدفعُ المنونا
 آخرُ عهدي به صريعاً للموتِ بالداء مستكيناً^(٢)
 اذا شكا غصةً وكرباً لاحظاً او راجعَ الأئينا
 يديرُ في رجهِ لساناً يمنعه الموتُ ان يبيننا
 يشخصُ طوراً بناظريه وتارةً يطبقُ الجفونا
 ثم قضى نجهُ فأمسى في جدثٍ للثرى دفيناً^(٣)
 بعيدُ دارِ قُربُ جارٍ قد فارق الإلفَ والقرينا
 باشرَ برَدَ الثرى بوجهٍ قد كان من قبله مصوناً^(٤)
 بُنيَّ يا واحدَ البنينا غادرتني مفرداً حزينا^(٥)
 هوَنَ رزئي بك الزايدا عليَّ في الناسِ اجمعينا^(٦)
 آليتُ انساكَ ما تجلَّى صبحُ نهارٍ لمصبحينا^(٧)

(١) صباً مفرداً . ضنيناً بخيلاً (٢) الصريع المطروح . المستكين الخاضع (٣) قضى نجه مات . الحدث القبر (٤) الثرى الارض (٥) غادرتني تركتني (٦) الرزء المصيبة (٧) آليت حلفت . انساك اي لا انساك

وما دعا طائرٌ هديلاً ورجعت وآله حنيناً^(١)
تصرف الدهرُ بي صروفاً وعاد لي شأنه شؤوناً
وحز في العمى بل براه واجتث من طلحتي فنونا^(٢)
اصاب مني صميم قلبي وخفت ان يقطع الوتينا^(٣)
فالمرء رهنٌ بحالته فشدّة مرةً ولينا

❦ وقال في اخ له وحضر وفاته ❦

اني اظن البلى لو كان يفهمه صد البلى عن بقايا وجهه الحسن
يا يومه لم تدع حسناً ولا ادباً الا حكمت به للعد والكفن
لله مقلته والموت يكسرهما كان اجفانه سكرى من الوسن^(٤)
يرد انفاسه كرهاً وتعطفها يد المنية عطف الريح للغصن
يا هول ما ابصرت عيني وما سمعت اذني فلا ابصرت عيني ولا اذني
لم يبق من بدني جزء علمت به الا وقد حله جزء من الحزن
كان للحاق به اهنا واحسن بي من ان اعيش سقيم الروح والبدن

❦ وقال في اصدقاء له ثلاثة ❦

لي في نصيبين شجوى يستهل له دمعي وشجوى بسامراً واراًن^(٥)
ثلاثة سابتينهم حتوفهم بعد ائتلاف وخاتني واحزاني^(٦)
لقد خبت منهم بعد استنارتها في الافق انجم انعام واحسان^(٧)

(١) الهدى تصوير الطيور . رجعت رددت . الواله من الوله وهو ذهاب العقل

(٢) اجتث قطع . الطلح شجر . القنن او الافنون النسن (٣) الصميم الخالص .

الوتين عرق في القلب (٤) الوسن العباس (٥) الشجوى الحزن . نصيبين وسامرا

واران بلاد (٦) الحنوف جمع حنط وهو الهلاك (٧) خبت طفت

- (١) فما ارے خلفاً لما مضوا سلفاً
يُرْجى لعانٍ ولا يُغشى على جانٍ
- (٢) فليبيك لي من رأوا اني أرثهم
قلباً واغزُرهم درأتِ اجفانٍ
- (٣) فلو رفيتُ بمهدٍ الودِّ بعدهم
اتبعتهم بوفاءٍ روحَ جثماني
- (٤) ولم ابت ناسياً ما كان يجمعنا
من خفضِ عيشٍ ومن روحٍ وريحانٍ
- (٥) ومن بدورٍ خدورٍ تستقلُّ بها
اغصانُ بانٍ كأغصانٍ من البان
- (٦) في روضةٍ من رياضِ الشربِ مشرقةٍ
بأصفرٍ فاقعٍ او احمرٍ قانٍ
- (٧) فللكوثرِ من بها سعيٌ اذا التبت
بها النفوسُ كساها زهو سلطانٍ
- (٨) فأين يدرك من قد فات مطلبه
من قينةٍ غاديةٍ او انسٍ ندمانٍ
- (٩) وكيف انكرُ من دهرٍ تصرفه
والدهرُ ذو اوجهٍ نأتى بالوانٍ
- (١٠) فكف له من يدٍ عندي ومن ترةٍ
لي عنده من ذوي ايلي واخواني
- (١١) إماماً بفجعٍ وامأً نكبةٍ بتوى
او انتزاحِ نوىٍ او يومٍ هجرانٍ
- (١٢) نوابٍ نصبتني للنوى غرضاً
يرميه بالمصملاتِ الجديدان
- (١٣) فما ائتُ بأرضٍ ليس تلفظني
اكتافها لفظِ عمران بنِ حطان



(١) العاني الاسير . الجاني المذنب (٢) اغزرم اكثرهم . الدرات السكبات (٣) جثماني جسمي (٤) خفض العيش طيبه (٥) الخدور اخية النساء . تستقل تفرد او تقيم (٦) فاقع شديد الصفرة . قان شديد الحمرة (٧) القينة المغنية . الغادة الناعمة . الندمان النديم (٨) اليد النعمة . الترة الثار . الال القرابة (٩) الفجع الایجاع . النكبة المصيبة . التوى الهلاك (١٠) الانتزاح البعد . النوى الفرقة (١١) النواب المصائب . الغرض رمى السهام . المصملات الدواهي . الجديدان الليل والنهار (١٢) تلفظني تطرحني . اكنافها اطرافها

باب المعاتبات

حرف الهَمْزة

• ————— •

(قال يعاتب علي بن الجهم ويطلب إليه استنجاز وعد من عثمان بن ادریس بن بدر)

بأيّ نجوم وجهك يُستضاء	أبا حسن وشيمتك الإباء ^(١)
انترك حاجتي غرضَ التواني	وانتَ الدلو فيها والرشاء ^(٢)
تألف آل ادریس بن بدر	فتسببُ العطاء هو العطاء
وخذهم بالرق أن المهاري	يهيجها على السيرِ الحداء ^(٣)
فأما جاز مني الشعرُ فيهم	وأما جاز منك الكيمياء ^(٤)
فقل للمرء عثمان مقالاً	يضيقُ بلفظه البلدُ الفضاء
ألم يهزك قولُ فتى يصلي	لما يثنى عليك به الثناء
فتفعل ما يشاء المجد فيه	فإن المجد يفعل ما يشاء
وانت المرء تألفه المعالي	وبحكم في مواهب الرجاء
وانك لا تسرّ بيوم حميد	تسرّ به ومالك لا يساء
فإن المدح في الأقوام مالم	يشيع بالجزاء هو الهجاء

(١) الإباء الحمية والنخوة (٢) الرشاء الجبل (٣) الرقي جمع رقية (وهي قراءة المشوزين)
الحداء الفناء (٤) الكيمياء لفظ معرب بمعنى الاحتيال ويطلق الآن على علم خاص

حرف الباء

قال يعاقب ابا دلف

ابا دلف لم يبق طالبُ حاجةٍ من الناسِ غيري والمحلُّ جديبٌ^(١)
يسرُّك أني أبتُ عنك مخيَّباً ولم يرُ خلقٌ من جدالك يخيبُ^(٢)
وأنِّي صيرتُ الثناءَ مذمَّةً وقام بها في العالمينَ خطيبُ^(٣)
فكيف وانتَ السيّدُ العالمُ الذي لكلِّ أناسٍ من نداءه نصيبُ^(٤)
أقمتُ شهوراً في فنائك خمسةً لقي حيثُ لا تمحي عليّ جنوبُ^(٥)
فان نلتُ ما املتُ فيك فاني جديرٌ والأ فالرحيلُ قريبُ^(٦)

وقال في ابي سعيد

لعمركَ لليأسُ عند المريبِ خيرٌ من الطمعِ الكاذبِ
وللريثُ تحفزهُ بالنجاحِ أولى من الأملِ الخائبِ^(٧)

حرف الراء

قال في عباس بن لهيعة

صدفتُ لهيأً قلبي المستهترِ فبقيتُ نهبَ صبايةٍ وتفكرُ^(١)
غابت نجومُ السعدِ يومَ صدودهمِ واساءتِ الأيامُ فيها محضري

(١) جديب فيه قحط (٢) ابت رجعت . جدالك عطاك (٣) نداء كرمه (٤) لفناء
ساحة الدار . اللقي الملقى على الارض . تصحى تسكب . الجنوب من الرياح ويريد هنا مطرها وهو
"عطاء ابي دلف" (٥) جدير حقيق (٦) الريث الابطاء . تحفزه تدفعه (٧) صدفت
اعرضت . المستهتر الذي لا يبالي

في كل يومٍ في فؤادي وقعةً
 أرني حليفاً للصبا جاري الصبا
 أما الذي في جسمه فسل التي
 صفراء صفرة صمّة قد ركبّت
 قنلته سرّاً ثم قالت هجرةً
 نظرت إليه فما استمت لحظها
 ورأت شحوباً رابها في جسمه
 غرض الحوادث ما تزال ملمّة
 سدكت به الأقدار حتى إنها
 ما كع عن حرب الزمان ورميه
 ما إن يزال بحدّ حزم مقبل
 العيس تعلم أن حوباواتها
 كم ظهر مرت مقرر جاوزته
 بنداك يؤسى كل جرح يعتلي
 جوداً أجود السيل إلا أن ذا

للشوق إلا أنها لم تذكر
 في حلبة الأحزان لم يتقطر^(١)
 هجرته وهو موصل لم يهجر^(٢)
 جثمانه في ثوب سقم اصفر^(٣)
 قول الفرزدق لا بظبي اعفر^(٤)
 حتى تمت أنها لم تنظر^(٥)
 ما ذا يربك من جواد مضمّر^(٦)
 ترميه عن شزن بام حبوكر^(٧)
 لتكاد تفجأ بما لم يقدر^(٨)
 بالصبر إلا أنه لم ينصر^(٩)
 متوطئاً أعقاب رزق مدبر^(١٠)
 ربح إذا بلغت ان لم تحر^(١١)
 خللت ربعا منك ليس بمقفر^(١٢)
 راب الأساة بدرديس فنظر^(١٣)
 كدر وأن نذاك غير مكدر^(١٤)

(١) الخليف المحالف . الحلبة يراد بها الميدان . يتقطر يرمي بنفسه من شاقق (٢) الجثمان
 الجسم (٣) الفرزدق شاعر . الظبي الغزال . الاعفر الذي يعلو يياضه حمرة (٤) الشحوب
 التغير . رابها شككها . الجواد أفرس الكريم (٥) ملة نازلة . الشزن التاحية والبعد ام حبوكر
 الداهية (٦) سدكت به لزمته (٧) كم جبن وضعف (٨) العيس النوق . الحوباوات
 جمع حوبا . وهي النفس (٩) المرت القلاة بلا نبات . المقفر الخالي . الربع المتزل (١٠) نذاك
 كرمك . يؤسى يداوى . الرأب الاصلاح . الاساة الاطباء . الدرديس والقنظر الداهية

الفطرُ والأضْحى قد أنسلخا ولي
حولٌ ولم ينتج نداك وانما
جش لي بحرٍ واحدٍ اغرقك في
قصرٍ بذاك عمرٍ مطلقٍ تحولي
كم من كثيرٍ البذلِ قد جازيته
شرُّ الأوائلِ والأواخرِ ذمّةٌ
لا تُغضِبُكَ مُنْهَضَاتِي إِنِّهَا
أفدبك موركٍ موعِدٍ لم يفدني
قد كدتُ ان أنسى ظمَاءَ حوائِي
ولئن اردتُ لاعذرَنَّكُ مجملًا
ما إن اراني مادحًا ومعاتبًا
واعلم باني اليومَ غرسُ محامدٍ

املُّ ببابك صائمٌ لم يفطر
(١) تُتَوَقَّعُ الحُبْلَى لِتَسْعَةِ اشْهَرِ
(٢) مدحٍ اجيشُ لهُ بسبعةِ البحرِ
(٣) حمداً يعمرُّ عمرَ سبعةِ انمرِ
(٤) شكرًا باطيبَ من نداءه واكثرِ
لم تُصْطَنِعْ وصنيعةً لم تُشْكِرْ
(٥) مذخورةٌ لك في السقاءِ الأوفرِ
(٦) من قولِ باغٍ إنه لم يثمرِ
(٧) من بعدِ شقَّةٍ مَورِدِي من مصدري
والعجزُ عندي عذرٌ غيرُ المَعْدِرِ
الأ وقد حرَّرتُ فيكَ فخرَ
(٨) تزكو فتجنُّها غداً في العسكرِ
(٩) وقال (ع)

ليس يدري إلا اللطيفُ الحبيرُ
ويقولون إنك المرءُ بالغيبِ محامٍ عن الصديقِ
فاذا جئتُ زائرًا حجتَ وجهك عني كآبةٌ وبسورِ
فتطلق مع العنايةِ إنَّ البشرَ في اكْثَرِ الأمورِ بشيرُ

(١) الحول السنة (٢) الحيشان الفيضان (٣) البذل (العطاء) . تحوي تشمل (٤) المنهضات
الحركات . مذخورة مخبوءة . الأوفر الأكثر (٥) الظماء العطاش . الحوائم الإبل الخائفة على
الماء . الشقة المسافة (٦) المَعْدِرُ المبالغ (٧) تجنُّها تقطفها (٨) الكآبة الغم . البسور
عبوسة الوجه (٩) تطلق من الطلاقة وهي البشاشة

إِنَّمَا الْبَشَرُ رَوْضَةٌ فَإِذَا كَانَ بِبَذْلِ فَرَوْضَةٍ وَغَدِيرٍ^(١)
وَأَقْسَمَ اللَّحْظَ بَيْنَنَا إِنْ فِي اللَّحْظِ لَعَنَوانَ مَا يَجْنُ الضَّمِيرُ^(٢)

❦ وقال فيه ❦

يَضْحَكُنَ مِنْ أَسْفَلِ الشَّبَابِ الْمَدِيرِ	فَبَكِينَ مِنْ ضَحْكَاتِ شَيْبٍ مَقِيرِ ^(٣)
نَاوِشَنَ خَيْلَ عَزِيمَتِي بِعَزِيمَةٍ	تَرَكْتُ بَقْلِي وَقَعَةً لَمْ تَنْصِرِ ^(٤)
وَلَقَدْ بَلَوَنَ خِلَاتِي فَوَجَدَنِي	سَحَّ الْيَدَيْنِ يَبْذِلُ وَدَّ مَضْمَرِ ^(٥)
يُعْجِبُ مِنِّي أَنْ سَمَحْتُ بِمُهْجَتِي	وَكَذَلِكَ اعْجَبُ مِنْ مَنَاحَةِ جَوْفِرِ
مَلِكٌ إِذَا الْحَاجَاتُ لَذَنَ بِحَقْوِهِ	صَاحَنَ كَفَّ نَوَالِهِ الْمُتَيْسِرِ ^(٦)
مَلِكٌ مُفَاتِيحُ الرَّدَى بِيَمِينِهِ	وَشِمَالُهُ أَقْلِيدُ بَابِ الْمُعْسِرِ ^(٧)
مَلِكٌ إِذَا مَا الشَّعْرُ حَارَ بِبِلْدَةٍ	كَانَ الدَّلِيلَ لَطَرْفِهِ الْمُتَحِيرِ
يَا مَنْ يَبْشُرُنِي بِأَسْبَابِ الْغَنَى	مَنْهُ بَشَائِرُ وَجْهِهِ الْمُسْتَبْشِرِ
أَفْخَرُ بِجُودِكَ دُونَ فَخْرِكَ إِنَّمَا	جَدْوَاكَ تَنْشُرُ عَنْكَ مَا لَمْ تَنْشُرِ ^(٨)
أَنِّي انْتَجَعْتُكَ يَا أَبَا الْفَضْلِ الَّذِي	بِالْجُودِ قَرَّبَ مُورِدِي مِنْ مُصْدِرِي ^(٩)
عَشْرَ سَالِمَاتٍ بَيْنِ الْعَلَى يَدِ الْوَدَى	حَتَّى تَكُونَ مَنَاوِيًا لِلْمُشْتَرِي ^(١٠)
أَنِّي أَرَى ثَمَرَ الْمَدَائِحِ يَانِعًا	وَعَصُونَهَا تَهْتَزُّ فَوْقَ الْعَنْصَرِ ^(١١)
لَوْلَاكَ لَمْ أَطْلُقْ عَنَانَ مَدَائِحِي	أَبَدًا وَلَمْ أَطْلُقْ عَنَانَ تَشْكُرِي ^(١٢)

(١) البذل العطاء (٢) يجن يستر (٣) المناوشة المناولة في القتال (٤) بلون جربن
خلاتي طبائعي (٥) الحقو الأزار . النوال العطاء (٦) الردى الهلاك . الأقليد المفتاح
(٧) جدواك عطاؤك (٨) انتجعتك قصدتك (٩) مناوئًا مفاخرًا . المشتري كوكب
(١٠) اليناع المدرك . العنصر الاصل (١١) العنان سير اللجام

ولقلما عبأتُ خيلَ مدائحي ^(١) الأرجعتُ بهنَّ غيرَ مظفرٍ
واعوذُ باسمك ان تكونَ كعارضٍ ^(٢) لا يُرتجى وكنابتٍ لم يُشمرِ

❦ وقال في ابن ابي دواد ❦

رأيتُ العلى معمورةً منك دارُها ^(٣) اذا اجتمعت جأشاً وقرّاً قرارُها
وكم نكبةٍ ظلماءٍ تحسبُ ليلةً ^(٤) يُجلى لنا من راحتك نهارُها
فلا جارك العافي تناول محلها ^(٥) ولا عرضك الوافي تناول عارُها
فلا تمكّنُ المظلَّ من ذمة الندى ^(٦) فبئس اخو الأبدى الغزارِ وجارُها
فان الأيادي الصالحاتِ كبارُها ^(٧) اذا وقعت تحت المطالِ صغارُها
وما نفعُ من قد باتَ بالأمسِ صادياً ^(٨) اذا ما اسماءُ اليوم طال انهارُها
وما النفعُ بالتسويقِ الا نكالةً ^(٩) تسليتَ عنها حين شطَّ مزارُها
وخيرُ عِداتِ الحرِّ مختصراتها ^(١٠) كما ان خبراتِ الليالي قصارُها

❦ وقال في مثل ذلك ❦

إمّا حجبتَ فمقبولٌ ومبرورٌ ^(١) موفرٌ الحظرِ منك الذنبُ مغمفورٌ
قضيتَ من حجةِ الاسلامِ واجبها ^(٢) ثم انصرفتَ ومنك السعيُ مشكورٌ
إلا كتاباً لنا قد كنتَ جدتَ به ^(٣) فضُ الحُتامُ وفخوى لفظه زورٌ
فتبَّ الى الله من تحقيقِ باطله ^(٤) فانت ان تبتَ عند الله معذورٌ

(١) عبأت جهزت (٢) العارض السحاب (٣) الجأش رواع القلب اذا اضطرب عند الفزع (٤) النكبة المصيبة . الراحة الكف (٥) العافي طالب الرزق . المحل القحط (٦) الندى الكرم . الغزار العطشان . السماء المطرة . الانهار الانسكاب (٧) التسويق المظل . الحلة الصديقة . شط بعد (٨) العِدات الوعود (٩) فض فتح

وقال في الحسن بن وهب بسبب غلامه

ابا عليّ لصرفِ الدهرِ والغيرِ
اذ كرّنتني أمرَ داودِ وكنتُ فتىً
أعندك الشمسُ قد راقت محاسنها
ان انت لم تتركِ السيرَ الحثيثَ الى
ان النفورَ لهُ عندي مفرّ هوىً
وربّ امنعَ منهُ جانباً وحمىً
جرّدتُ فيه جنودَ العزمِ فانكشفت
سبحان من سبّحتهُ كلُّ جاريةٍ
انت المقيمُ فما تندو رواحلهُ
واللحوادثِ والأيامِ فاعتبر^(١)
مصرفَ القلبِ في الاهواءِ والفكرِ
وانت مشغولُ الاحشاءِ بالقمرِ
جاذِرِ الرومِ اعنقنا الى الحزرِ^(٢)
يحلّ عندي محلّ السمعِ والبصرِ
امسى وتكّتهُ مني على خطرِ
عنهُ غيابهُ عن فجرةٍ هديرِ^(٣)
ما فيك من طمّحانِ العينِ بالنظرِ^(٤)
وفعلهُ ابدًا منهُ على سفرِ

حرف الضاد

قال في عباس بن لميعة

ذلّ السؤالِ شجاً في الحلقِ معترضُ
من دونه شرقُ من تحتِ جرّضِ^(٥)
ماماءَ كفّك ان جادت وان بخلت
من ماءٍ وجهي اذ افنيتهُ عَوْضُ
ارى امورك موطّأتها رمضُ
اذا سلكنَ ومهوداتها قضضُ^(٦)

(١) صرف الدهر تصرفاته . الغير تغيراته (٢) الحثيث السريع . الجاذر اولاد بقر
الوحش (يريد الحسان) . اعنقنا اسرعنا . الحزر امة من الامم (٣) الفجرة واحدة الفجور
الهدر الباطل (٤) الطمّحان ارتفاع النظر (٥) الشجاء ماء عترض في الحق . الشرق انقص
الجرض الابتلاع يجهد (٦) الموطّأت الاراضي الملوكة . الرمض شدة الحرارة .
المهودات البسوطات . القضض فتات الحصى

- اني بآيسر ما أدنيت منبسط^(١) كما بآيسر ما أقصيت منقبض^(٢)
 اجر الفراسة من قرني الى قدمي^(٣) اومشها حيث لا عثر ولا دحض^(٤)
 تنبئك أني لا هيابة ورع^(٥) عن الخطوب ولا جثامة حرص^(٦)
 من أشتكي والي من أعزني وندي^(٧) من اجتدي كل أمري فيك منتقضر^(٨)
 مودة ذمب آثارها شبه^(٩) وهممة جوهر معروفها عرض^(١٠)
 اظن عندك اقواما واحسبهم^(١١) لم يأتلوا في ما اعدوا وما ركضوا^(١٢)
 يروني بعيون حشوها نزر^(١٣) نواطق عن قلوب حشوها مرض^(١٤)
 لولا صيانته عرضي وانتظار غدي^(١٥) والكظم حتم علي الدهر مفارض^(١٦)
 لما فككت رقاب الشعر عن فكري^(١٧) ولا رقابهم الا وهم حيص^(١٨)
 اصبت يرمي نباها تي بخاملة^(١٩) من كله انبالي كلها غرض^(٢٠)

حرف الفاء



قال فيه ايضا وقيل في ابي المغيث

نسج المشيب له قناعا مغدفا يققا فقق مذرويه ونصفا^(١٠)

- (١) ايسر اقل . ادنيت قربت . اقصيت ابعدت (٢) العثر السقوط . الدحض الرلق
 (٣) الهيابة كثير الخوف . الورع (يريد به ساقط الحمة) . الخطوب المصائب . الجثامة كثير
 القعود «البليد» . الحرص الساقط (٤) اعترى انتب . ائدى الكرم . اجتدي استعطي . منتقضر
 غير مبرم (٥) لم يأتلوا لم يقصروا . اعدوا اسرعوا (٦) النزر الازورار (٧) الكظم الغيظ
 (٨) حيص جمع حائض «حرك ثانيه ضرورة» (٩) الخاملة الساقطة . الغرض الرمي
 (١٠) القناع غطاء الرأس . المغدف المرسل على الوجه . اليقق الشديد البياض . قنع غطي
 المذروان ناحيتا الرأس . نصف البس التصيف وهو الخمار

نَظَرُ الزَّمَانِ إِلَيْهِ قَطَعَ دُونَهُ
 مَا اسْوَدَّ حَتَّى أَيْضٌ كَالْكَرْمِ الَّذِي
 لَمَّا تَفَوَّتِ الْخُطُوبُ سَوَادُهَا
 مَا كَانَ بِخَطَرٍ قَبْلَ ذَا فِي فِكْرِهِ
 يَا ظَبِيَةَ الْجَزَعِ الَّذِي بِهِ حَجَرٍ
 تَقْرُو بِأَسْفَلِهِ رَبُولًا غَضَّةً
 اتَّبَعْتَ قَلْبِي لَوْعَةً كَانَتْ أُمِّي
 كَمْ مِنْ شِمَانَةٍ حَاسِدٍ إِنْ أَنْتَ لَمْ
 لِلَّهِ دَرْءُ أَبِي الْمَغِيثِ إِذَا رَحَى
 يَتَعَرَّفُ الْمَعْرُوفُ فِي لِحْظَاتِهِ
 عَكَفَتْ بَدَاهُ عَلَى السَّمَاحِ فَاصْبَحَتْ
 إِنْ يَبَالِي إِذَا تَقَدَّمَ فِي الْعُلَى
 كَمْ وَقَعَةٍ لَكَ فِي النَّدَى مَشْهُورَةٍ
 بِمَا تَلَفَ الدُّنْيَا أَفِدَ شُكْرِي تُفَدَّ
 سَبَرُهَا عَنِّي نَعِطُوكَ الَّذِي

نَظَرَ الشَّقِيقَ تَحَسَّرًا وَتَلَهَّفًا
 لَمْ يَأْنِ حَتَّى جِيءَ كَيْمَا يُقْطَعُ^(١)
 بِيَاضُهَا عَثَتْ بِهِ فَتَفَوَّتَا^(٢)
 فِي الْبَدْرِ قَبْلَ تَمَامِهِ إِنْ يَكْسِفَا
 تَرَعَى الْكِبَاثَ مُصِيفَةً وَالْعُلْفَا^(٣)
 وَثَقِيلُ أَعْلَاهُ كَنَاسًا فَوَلَفَا^(٤)
 تَبَعْتَ أَمَانِي فِيكَ كَانَتْ زَخْرَفًا^(٥)
 تَخْلَفُ رَجَاءَ الْمَرْتَجِي إِنْ يُخْلَفَا
 لِلْحَرْبِ دَارَتْ مَا عَزَّ وَاشْرَفَا^(٦)
 بَازَاءُ صَرَفِ الدَّهْرِ حَيْثُ تُصَرَّفَا
 آمَالُنَا وَقَفَا عَلَيْهِ عُمْكُفَا^(٧)
 مَا كَانَ مِنْ أَمْوَالِهِ مُتَخْلَفَا
 تَرَكْتَ جِبَالَ الْمَالِ قَاعًا صَفْصَفَا^(٨)
 شُكْرًا يَنْسِي مُتَلَفًا مَا اتْلَفَا
 مَا زَالَ بِالْأَفْضَالِ لِي مُتَعَطَفَا

(١) لَمْ يَأْنِ لَمْ يَدْرِكْ (٢) التَّفَوُّتُ التَّخْطِيطُ . الْخُطُوبُ الْمَصَائِبُ . عَثَتْ لَعَبَتْ (٣) الظُّبْيَةُ الْفَزَالَةُ . الْجَزَعُ مَنَعُفُ الْوَادِي . الْحَجَرُ مَوْضِعُ . الْكِبَاثُ التَّضْيِيجُ مِنْ غَرِّ الْإِرَاكِ . الْعُلْفُ غَرُّ الطَّلَحِ
 (٤) تَقْرُو تَقْصِدُ . الرَّبُولُ أَنْوَاعُ مِنَ الشَّجَرِ . الْغَضَّةُ الطَّرِيَّةُ . ثَقِيلٌ تَامٌ وَسَطُ النَّهَارِ . الْكَنَاسُ مَا وُيُ الْفَزَالِ . الْفَوْلُ غَطَاءُ كُلِّ شَيْءٍ . (٥) الْإِسْمُ الْحَزْنُ . الْإِمَانِي التَّمَنِّيَاتُ (٦) الرَّحَى الطَّاحُونُ (٧) عَكَفَتْ مَكَثَتْ (٨) النَّدَى الْكَرْمُ . الْقَاعُ السَّهْلُ . الصَّفْصَفُ الْمُسْتَوِي

لا تنسَ تسعة أشهرٍ انضيتها
 بقصائدٍ لم يرزِ بحركِ وِردَها
 لله ايةٌ وسيلةٌ في أوّلِ
 اني اخافُ وارتيحي عقباك ان
 قد كان صغرُ همّتي مُستغرقاً
 هبّت رياحُك لي جنوباً مهوّةً
 ما عذرُ من كان النوالُ مُطيعه
 ان انت لم تفضل ولم ترَ أنني
 اسرفت في منعي وعادتُك التي
 الله جارك وهو جارك ان يهي
 لا تصرفنّ نذاك عمن لم يدع
 ثقفي قنّي الجودِ تلقَ قصائدًا
 افنّ التظننّ بالتيقنّ إنه
 لا ترضَ ذاك فتسخرنّ اذا يدُ
 كم ماجدٍ سمحِ الظّ بمجوده

دأباً وانضيتي اليك ونيفاً^(١)
 ولو الصفا وِردت لفجرت الصفا^(٢)
 اقوى ولكن آخرأ ما اضعفا^(٣)
 تُدعي المطول وان أسمى المخففا^(٤)
 عِظم الربيع فصرت ارضي الصيفا
 حتى اذا اورقت عادت حرجفا^(٥)
 والطبع منه ان يجود تكلفا^(٦)
 اهلّ له فانا اري ان تُصفا
 ملكت عنائك ان تجود فتسرفا^(٧)
 ما سلف التأمل فيك وخلفا^(٨)
 للقول عنك الى سواك تصرفا
 لاقت اوابد هنّ فيك مثقفّا^(٩)
 لم يفن من ابقى الثناء المضعفا^(١٠)
 هزتك إلا ان تُصيبك مرهفا^(١١)
 مطلّ فاصبح وجهه نائله قفا^(١٢)

(١) انضيتها اخلتها . الدأب الجد . انضيتي سجتني . النيف الزيادة (٢) لم يرز لم يقبل
 الصفا الصخر . فجرت شققت (٣) الوسيلة الواسطة (٤) المطول كثير الماطلة . المخفف
 كثير اللاح (٥) السهوة الساكنة . الحرجف الشديدة الباردة (٦) النوال العطاء
 (٧) الاسراف ضد الاعتدال . العنان مير اللجام (٨) يهي يضمف (٩) الثقيف التقويم
 (القي جمع قناة وهي الريح . الاوابد الشوارد (١٠) افن امر من الافناء (١١) المرهف
 السيف المرفق (١٢) الظ لازمة . النائل العطاء

لم آلُ فيكَ تَعَسُّفًا وَتَعَجُّرًا (١) وَتَأَلُّفًا وَتَلَطُّفًا وَتَنْظَرًا (٢)
وَارَاكَ تَدْفَعُ حَرَمَتِي فَلَعَلَّنِي ثَقَلْتُ غَيْرَ مُؤَنَّبٍ فَأُخَفِّفَا (٣)
﴿ وقال في ابن أبي سعيد يعاتبه ﴾

نَطَقَتْ مَقَلَّةُ الْفَتَى الْمَلُوفِ فَتَشَكَّتْ بِفَيْضِ دَمْعٍ ذُرُوفِ (٤)

تَرْجَمَ الدَّمْعُ فِي صَحَائِفِ خَذْيِهِ سَطُورًا مَوْلَّاتِ الْحُرُوفِ

فَلَمَّا شَطَّتِ الدِّيَارُ وَغَالَ الدَّهْرُ فِي آفِرٍ وَفِي مَأْلُوفِ (٥)

وَتَبَدَّلْتُ بِالْبَشَاةِ حَزْنًا بَعْدَ لَهْوٍ فِي مَرْبَعٍ وَمَصِيفِ

فَعَزَائِي بَانَ عَرَضِي مَصُونٌ سَائِعُ الْوَرْدِ وَالسَّمَاحُ حَالِي (٦)

ثُمَّ عَلِمِي عَلَى حَدَاثَةِ سَنِي بِصُرُوفِ الدَّهْوَرِ وَالتَّصْرِيفِ (٧)

رَاكِبٌ لِلْأُمُورِ فِي حَلْبَةِ الْأَيَّامِ لِلنَّجِيَّاتِ أَوْ لِلْعُتُوفِ (٨)

ذُو اعْتِدَاءٍ عَلَى ثَرَاءِ فَتَى الْجُودِ الشَّرِيفِ الْفَعَالِ وَابْنِ الشَّرِيفِ (٩)

لَيْتَ شَعْرِي مَاذَا يُرِيكَ مِنِّي وَلَقَدْ فَتَّ فُطْنَةَ الْفِيْلَافِ (١٠)

انْتَهَزَ فُرْصَةً تَسْرُكٌ مِنِّي بِاصْطِنَاعِ الْخَيْرَاتِ وَالْمَعْرُوفِ (١١)

أَنَا ذُو مَنْطِقٍ شَرِيفٍ لِإِعْطَاءٍ وَذُو مَنْطِقٍ لِمَنْعٍ عَنِيفِ (١٢)

مَا بَالِي إِذَا عَنَتَكَ أُمُورِي كَيْفَ انْحَمَتْ عَلَيَّ أَيْدِي الصُّرُوفِ (١٣)

(١) لم آل لم أقصر. التعسف السير على غير هدى. التعجرف التكبر (٢) المؤنب الملموم

(٣) ذرُوف ساكب (٤) شطت بعتت. غال اهلك (٥) العزاء التسلية. سائع سهل

الحليف الخائف (٦) حداثة صغر (٧) الحبة يريد بها الميدان. الختوف المهلكات

(٨) الثراء الغنى (٩) يريك يشكلك (١٠) انتهز اغتم (١١) عنيف شديد

(١٢) انحمت انت. الصرُوف الحوادث

حرف القاف

قال ايضا

واخـ بشعتُ بعرفهٖ ومذاقهٖ	وملكتُ عنفَ قيادهٖ وسياقهٖ ^(١)
فمنحتهٖ بعدَ الوصالِ قطيعةً	شدتُ على الزفراتِ عقدَ نطاقهٖ ^(٢)
فاذهب فكم فارتقُ قبلك صاحباً	عابتُ شخصَ الجودِ في حملاقهٖ ^(٣)
لو متُّ لم تعدل وفانك بغتةً	حلماً يخوفني بيومِ فراقهٖ
حشمُ الصديقِ عيونهم بجأفةً	لصديقهٖ عن صدقهٖ ونفاقهٖ ^(٤)
فليُنظرنَّ المرءُ من غلامهٖ	فهم دلائلهٖ على اخلاقهٖ

حرف الكاف

قال في جميل بن عبد الله الحمصي

أجميلُ مالِكَ لا تُجيبُ اخاكا	ماذا الذي بالله انتَ دهاكا ^(٥)
أغني ظفرتَ بهِ فإننا في غنيٍّ	من نعمةِ الله الذي اغناكا
لا بل نسيتَ ولا الوُكَّ خِلَّتِي	ولئن فعلتَ لحادثِ انساكا ^(٦)
ستلوم يوماً سوءَ رأيك انهٖ	رأيي غويٌّ طال ما ارداكا ^(٧)

(١) بشعتُ ضقت . العنف الشدة (٢) منحته اعطيته . الزفرات التجسرات . النطاق مايشد به الوسط (٣) الحملاق باطن جفن العين (٤) الحشم خاصة الانسان (٥) دهاك اصابك (٦) الخلة الصداقة (٧) الغوي الضال . ارداك اهلكك

حرف اللام

قال يعاتب ابا سعيد ويستبسطه

- شهدتُ لقد لبستُ ابا سعيدٍ مكارمُ تنهلُ الشُّرفُ الطَّوالا^(١)
 اذا حرُّ الزمانِ جرت ايادي نداهُ فغشتُ الدنيا ظلالا^(٢)
 وان نفسُ امرئٍ دقت رأينا بعرضه جوده كرمًا حلالا^(٣)
 وقاك الخطبُ قومٌ لم يمدوا عيناَ للعطاء ولا شمالا^(٤)
 احين رفعت من نظري وعادت حوبلي من ذراكِ الرحبِ حالا^(٥)
 وحفتُ بي العشائرُ والاقاصي عيالًا لي وكنتُ لهم عيالا^(٦)
 فقد اصبحتُ اكثرهم عطاءً وقباك كنتُ اكثرهم سؤالا^(٧)
 اذا شفعوا اليّ فلا خدودًا يقون من الهوان ولا فعلا^(٨)
 اتنعُ في الحوائجِ ان خفافًا غدوتُ بها عليك وان ثقالا^(٩)
 اذا ما الحاجةُ انبعثت يداها جعلتُ المنعُ منك لها عقلا^(١٠)
 فأين قصائدُ لي فيك تأتي وتأنفُ ان اهانَ وأن اذالا^(١١)
 من السحرِ الحلالِ لمجتنيه ولم ارَ قبلها سحرًا حلالا^(١٢)
 فلا تكدر قلبيك لي فاني امدُّ اليك آمالًا طوالا^(١٣)

(١) تنهل تسقي . الشرف البنايات العالية المظلة (٢) نداه كرمه . غشت سترت
 (٣) دقت لظفت وصفرت . العرضة الساحة (٤) وقاك حفظك . الخطب الامر العظيم
 (٥) حويل تصغير حال . الذرى فنا . الدار . الرحب الواسع (٦) حفت احاطت . العشائر
 القبائل او بنو الاب . الاقاصي الابعاد (٧) يقون يحفظون . الهوان الذل (٨) اتنع
 احرك بشدة (٩) انبعثت انطلقت . العقال رباط البعير (١٠) اذال امتنن
 (١١) المجنى القاطف . السحر الحلال كناية عن المرقص المطرب (١٢) القلب البئر

وَفِرْ جَاهِي عَلِيٍّ فَإِنَّ جَاهًا إِذَا مَا غَبَّ يَوْمًا صَارَ مَالًا^(١)
 وقال يعاقب ابا علي موسى القمي في نبذ

قد عرفنا دلائل المنعِ او ما يشبه المنعِ باحتباسِ الرسولِ
 وانفضحنا عندَ الزيبِ بما صحَّ لديه من قبحِ وجهِ الشمولِ^(٢)
 فاجأتنا كدراءٌ لم نسقَ من تسنيمِ جريالها ولا السلسيلِ^(٣)
 من عقارٍ لا ريجها نفحةُ المسكِ ولا خدُّها بخدِّ اسيلِ^(٤)
 ليس تهدي سبيلَ العروقِ ولا تنسلُ في مفصلٍ بغيرِ دليلِ
 وهي نزرٌ لو أنها من دموعِ الصبِّ لم تشفِ مني حرًّا الغليلِ^(٥)
 وكأنَّ الأناملَ اعتصرتها بعد كدٍّ من ماء وجهِ البخيلِ^(٦)
 احتساباً بذلتها ام تصدقتَ بها رحمة على ابنِ السبيلِ^(٧)
 قد كتبنا لك الأمانَ فما نساها عمرَ ذا الزمانِ الطويلِ
 كم مغطىً قد اخترنا نداءهُ وعرفنا كثيرهُ بالقليلِ^(٨)
 وقال يعاقب موسى بن ابراهيم الرافي في ضنه عليه بحاجة

وَإِنِّي لِأَسْتَعِي بِقَيْنِي أَنْ يَرَى لَشَكِّي فِي شَيْءٍ عَلَيْهِ دَلِيلُ
 وما زال لي علمٌ اذا ما نصصته كثيرٌ بأنَّ الظرفَ فيكَ قليلُ^(٩)

(١) فرتم. الجاه القدر. غب اتي يوماً وترك يوماً (٢) الشمول الحمر الباردة
 (٣) فاجأتنا جاتنا بقتة. الكدراء ضد الصافية. تسنيم الماء ظهوره على وجه الارض. الجريال
 الحمر. السلسيل من اسماء الحمر ايضاً (٤) العقار الحمر. النفحة الرائحة. الاسيل المين
 (طويل (٥) التزر القليل. الغليل العطش (٦) الانامل الاصابع. الكد التعب (٧) الاحتساب
 (عمل لوجه الله. البذل العطاء. ابن السبيل المسافر (٨) نداء كرمه (٩) الظرف بفتح
 الظاء «والضم غلط مشهور» البراعة وذكاً القلب ويطلق على الحسن والادب ما.

وان يك عدى عن سواك اليك بي رحيل فلي في الأرض عنك رحيل^(١)
 أبي الحزم لي مكثاً بدار مضبغة وعيس أبوها شذقم وجديل^(٢)
 ابعده التي ما بعدها متلوم عليك لحرٍ قلت انت عجول^(٣)
 ساقطع ارسان العتاب بمنطق قصير عناء الفكر فيه طويل^(٤)
 وإن امرأ ضنت بداهة على امريء بنيل يد من غيره ليجيل^(٥)

حرف الميم

قال يعانب احمد بن ابي دؤاد

اعلم وانت المرء غير معلم وافهم جملة فداك غير مفهم^(١)
 ان اصطناع المرء ما لم توله مستكملاً كالبرد ليس بعلم^(٢)
 والشكر ما لم يستتر بصنيعه كالخط نقرأه وليس بمعجم^(٣)
 وتفنني في القول لكثارة وقد اسرحت في كرم الفعال فالجم

وقال يعانب الحسن بن وهب

لا يحمد السجل حتى يحمد الوزم ولا ترث بغير الواصل النعم^(١)
 وفي الجواهر اشباه مشاكلة وليس تمتزج الأنوار والظلم^(٢)
 ورب خطب رمى الفين فانصدعا على المودة والأسباب تلثم^(٣)

(١) عدى جاوز (٢) ابي لم يقبل الحزم ضبط الامور . لكث الاقامة . العيس النوق
 شذقم وجديل فحلان كريمان (٣) العناء التعب (٤) ضنت بخلت . اليد الثانية النعمة
 (٥) الاصطناع اختيار الشخص لأمر . توله تعطه . البرد الثوب . المعلم المنقوش (٦) الصنيع
 المعروف . المعجم المنقوط (٧) السجل الدلو مملوء ماء . الوزم سيور بين اذان الدلو والعراقي
 ترث تبلى . الواصل معطي الصلة وهي العطية (٨) الخطب الامر العظيم . الفين حبيبين . انصدعا تفرقا

- يَصُونُ قَلْبَيْهِمَا عَهْدٌ يَجْدُدُهُ ^(١) طُولُ الزَّمَانِ وَلَا يَغْتَالُهُ الْقَدَمُ ^(٢)
- ذَمُّ الْعَقُوقِ وَرَدًّا فَضْلَ حِلْمِهَا ^(٣) وَرَاجِعَا الْوَصْلِ وَاسْتِثْنَاهُمَا الْكِرَمُ ^(٤)
- كُنَّا وَكُنْتَ عَلَى عَهْدٍ مَضَى سَلَفًا ^(٥) وَفِي عَوَاقِبِ حَالِ الْقَاطِعِ النَّدَمُ ^(٦)
- إِنَّا قَرِيعَانِ مِنْ قَلْبَيْنِ رَدَّاهُمَا ^(٧) إِلَى الصَّفَاءِ هَوَى بَادٍ وَمَكْتَمٌ ^(٨)
- حَتَّى إِذَا لَمْ نَخَفْ نَقْضَ الْهَوَى وَصَفَتْ ^(٩) لَنَا الْمَوَدَّةُ حَتَّى مَأْوَاهَا سَجَمٌ ^(١٠)
- وَنَحْنُ فِي كُنْفِي حَالٍ مُسَاعِدَةٍ ^(١١) كُلُّ عَلَى صَبُوءِ الْعِشَاقِ مُعْتَزَمٌ ^(١٢)
- كُوَارِدِ الْخَمْسِ شَهْرَ الْقَيْظِ جَادَلُهُ ^(١٣) حَسْبِي وَمَدَّ عَلَيْهِ ظِلُّهُ السَّلَمُ ^(١٤)
- الْمَهْتِكُ عَنْ حَاجَةٍ ضَيَعَتْ حُرْمَتَهَا ^(١٥) وَلَا يَسَةُ وَدَوَاعِي النَّفْسِ تَتَهَمُّ ^(١٦)
- أَحْبَبَ قَتَ مِنْ الْأَيَّامِ فِي كَتَدٍ ^(١٧) كَمَا أَثَارَ بَنَارِ الْمَوْقِدِ الْعَلَمُ ^(١٨)
- دُنْيَا وَلَكِنَّهَا دُنْيَا سَتَنْصَرِمُ ^(١٩) وَآخِرُ الْحَيَوَانِ الْمَوْتُ وَالْهَرَمُ ^(٢٠)
- محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن سهل
- مُحَمَّدَ بْنَ سَعِيدٍ ارْعَنِ أَذُنَا ^(٢١) فَمَا بِأَذْنِكَ عَنْ أَكْرُومَةِ صَمِّ ^(٢٢)
- لَمْ تُسَقِ بَعْدَ الْهَوَى مَاءً عَلَى ظِلِّ ^(٢٣) مَاءٍ كَقَافِيَةِ يَسْقِيكَهُ فِهْمٌ ^(٢٤)
- مِنْ كُلِّ بَيْتٍ يَكَادُ الْمَيْتُ يُفْهَمُ ^(٢٥) حَسَنًا وَبِحَسَدِهِ الْقِرْطَاسُ وَالْقَلَمُ ^(٢٦)
- مَالِي وَمَالُكَ شَبَّهُ حِينَ أَنْشَدَهُ ^(٢٧) الْأَزْهَرُ وَقَدْ أَصْفَى لَهُ هَرَمٌ ^(٢٨)

(١) يفتاله يهلكه (٢) القريع سيد قومه . بادٍ ظاهر (٣) النقض التكت . السجم الماء الظاهر (٤) الكنف الظل . معتزم عازم (٥) واد الخمس الذي يترك الماء أربعة أيام ويرد في الخامس . القيظ شدة الحر . الحسى مستنقع الماء . في سهل . السلم شجر (٦) الكتد الكاهل . العلم الجبل (٧) ارعني اذنا اصغ الي . الصم الطرش (٨) الظاء العطش (٩) القيرطاس الورق (١٠) زهير هو ابن ابي سلى الشاعر . ابي هرم هو ابن سنان المري الشهير

بكلٍ سالكةٍ للفكرِ مالكةٍ
 ولا بنٍ سهلٍ اكفٌ كلما اجتديت
 قومٌ تراهم غياري دونَ مجدِّهم
 إن الزمانَ انتنى عني بغمته
 ما زال يخضعُ مذ اورقت لي عدةٌ
 فأبْقِظُ الفعلَ يقضِ القولُ نومه
 ولا نقلَ قَدَمٍ ازرى بجاحته
 ﴿١﴾ وقال في عبد الله بن البر الطائي ﴿٢﴾

شعبي وشعب عبيد الله ملتئم
 صمصامتي أتهموني في صيانتها
 سيفي الذي حده من جانبي ابداً
 ذقنا الصدود فلما اقتاد ارسننا
 سيعلمُ المهجورُ أنا من اساءته
 أما الوجوه فكانت وهي عابسة
 سعاية من رجالٍ لا طباعَ بهم
 فازرمتُ نفسٌ قد كنَّ واجدة
 وكيف يختلفان الساق والقدم
 كأنَّ عمرًا على الصمصامِ بهم
 ناب ومن جانب القوم العدى خذم
 حنت حنين عجول بيننا الرحم
 وظلمه بالوصال العذب ننتقم
 اما القلوب فكانت وهي تبسم
 قالوا بما جهلوا فينا وما علموا
 لوالدٍ واجدٍ في انفه شمٌ
 ﴿٣﴾

(١) المستهام التائه . اللام الجنون (٢) اجتديت طلب عطاؤها . المحل القحط . الدم
 الامطار الدائئة ايأماً (٣) انتنى رجع (٤) العدة الوعد (٥) الازرأ الثباون . الطلل
 اثر الدار (٦) الشعب القبيلة العظيمة (٧) الصمصامة والصمصام السيف (٨) التابي
 الكليل . الحزم القاطع (٩) الصدود الهجر . اقتاد جر . الرحم القرابة (١٠) السعاية
 الافساد (١١) ارزمت حنت . الوجد الغضب . الشمم ارتفاع قصبه الانف

إذا خدمنا القلي جهلاً بنا وعمي فاليوم نحن جميعاً للرضى خدم^(١)
 وقال يعانِب ابا القاسم بن الحسن بن سهل

ابا القاسم اسلم في وفور من القسم
 رأيتك ترعى المجد في كل وجهة^(٢)
 ولا زال من حاربتَه دامي الكلم^(٣)
 وتبني بناء المجد في خطّة النجم^(٤)
 وذا شيمٍ سهلية حسنة^(٥)
 رياسية صيغت من الجبر والحطم^(٦)
 اذا نوبة نابت ادارت صروفها^(٧)
 على الصخر آراء لذي الحادث الضخم^(٨)
 يداك لنا شهراً ربيع كلاهما^(٩)
 الذُّمصافاة من الظل في الضمي^(١٠)
 واكرم في الأواء عوداً من الكرم^(١١)
 فقيم تركت النصف في الود بعدما^(١٢)
 رآه الوري خيراً من العدل في الحكم^(١٣)
 وأباي جاري القوم في الشعرِ ضلة^(١٤)
 طلعتُ طلوعَ الشمس في كل تلة^(١٥)
 وما انا بالغيران من دون جاره^(١٦)
 لصيقُ فوادي مذ ثلاثين حجة^(١٧)
 ابي ذاك صبره لا يقبل على الأذى^(١٨)
 واني اذا ما الحلمُ احوج لاحياً^(١٩)
 تظنُّ ظنونَ السوء بي ان لقيتني^(٢٠)
 ولا وترى فيما كرهت ولا سهمي

(١) القلي البغض (٢) الوفور الكثرة . القسم بالكسر . النصيب "أو بالفتح" العطاء
 الكلم الجرح (٣) الخطّة المكان المخطط لعمارة (٤) الشيم الطبايع . الحطم الكسر (٥) النوبة
 المصيبة . نابت اصاب . الصروف الحوادث . الضخم الفليظ (٦) الازم اشتداد القحط
 والامساك (٧) الأواء الشدة . الكرم الغن . النصف الانصاف (٨) الضلة الضلال
 القلائد العقود (٩) التلة التلة . السماك نجم (١٠) التلة التلة . السماك نجم (١١) الحجة السنة
 الصيقل الجالي (١٢) يقيل ينام نصف النهار . الفواق ما بين الحلبتين . تمرغ تقلب
 (١٣) اللاحى اللام

وتجزعُ من مدحي وترضى قصيدةً وقد أخرجت الفاظها مخرجَ الشتم^(١)
 فان تك أحياناً شديدَ شكيمةٍ فانك تمعوها بما فيك من شكَم^(٢)
 وما خيرُ حلمٍ لم تشبهُ شراسةً وما خيرُ لحمٍ لا يكونُ على عظم^(٣)
 وهل غيرُ اخلاقي كرامٍ تكافأت فمن خلقي طلقٍ ومن خلقي جهم^(٤)
 نجومٌ فهذا للضياء اذا بدا تجلَّى الدُّجى عنه وذلك للرجم^(٥)
 وان لم يطيبا لي جميعاً فانهُ نهي عمر عن اكل آدميين في أدم^(٦)

وقال

لولا القديمُ وحرمةُ مرعيةٍ لقطعتُ ما بيني وبين هشامٍ
 لا حرمةُ الأدبِ القديمِ بحوطها وأراهُ يجهلُ حرمةَ الاسلامِ
 فكأنما كانت مودتنا له واخاؤنا حلماً من الأحلامِ
 وتكشفُ الإخوانُ ان كشفهم يُنسبك طولَ تصرفِ الأيامِ

وقال ايضاً

رسولك الخطيُّ يومَ الوغى تردِّفهُ بالأبيضِ الصارمِ^(٧)
 من نام عن مكرمةٍ عامداً فلستَ عنها الدهرَ بالنائمِ
 لم يُرَ في عترتهِ مثلهُ انصفَ للمظلومِ من ظالمِ^(٨)
 لكنهُ يبطلُ حقاً مضى بهِ لي التسجيلُ من حاكمِ



(١) تجزع تحاف (٢) الشكيمة الانفة والحمية . الشكم العطاء "يريد الكرم" (٣) تشبه تخالطه . الشراسة سوء الخلق (٤) الطلق البشوش . الجهم العبوس (٥) الرجم الرمي بالحجارة ونحوها (٦) الادم مايؤتدم به الطعام (٧) الخطي الرمح . الوغى الحرب . تردفه تنبئه الايض السيف . الصارم القاطع (٨) المترة النسل . والاقارب والرهط الادنى

باب الاوصاف

حرف الهمزة

قال بصف المطار

- ألا ترى ما اصدق الأنواء قد أنفت الحجرة والأواء^(١)
 فلو عصرت الصخر صار ماء من ليلة بتنا بها ليلاء^(٢)
 ان هي عادت ليلة عداء اصبحت الأرض 'ذن سماء^(٣)

حرف الباء

قال بصف غيثاً « وقد ابدع كل الابداع »

- لم أرَ غير جمّة الدؤوب توأصل الادلاج بالتأويب^(٤)
 أبعد من اين ومن لغوب منها غداة الشارق المهضوب^(٥)
 نجائباً وليس من نجيب شياّبة الاعناق بالعجوب^(٦)
 كالليل او كاللوب او كالنوب متقادة لغادر غريب^(٧)

(١) الانواء نجوم المطر. الحجرة السنة المجدة. الأواء الشدة (٢) الليال الطويلة الشديدة الظلام (٣) العداء الطاق الواحد "يريد ان عادة مرة اخرى" (٤) الجمّة الكثيرة. الدؤوب الجد في العمل. الادلاج من سرى الليل. التأويب سير النهار (٥) الاين والبغوب التعب الشديد. الشارق الشمس. المهضوب من هضبت السماء اذا مطرت (٦) النجائب النوق الكريمة "يريد الدحباب". الشياّبة مبالغه من شاب اذا مزج وخلط (٧) العجوب اصول الاذئاب (٧) اللوب الابل السود. النوب جيل من السودان. الغريب

- (١) كالشيمة التفّت على النقيب
 (٢) ناقضة لمرر الخطوب
 (٣) محانة للأزمة اللئوب
 (٤) لما بدت للأرض من قريب
 تشوّف المريض للطبيب
 (٥) وفرحة الأدب بالأديب
 (٦) فقام فيها الوعد كالخطيب
 (٧) فاشمس ذات حاجب محجوب
 (٨) والأرض من ردائها القشيب
 (٩) بعد اشتهاى الثلج والصرب
 تبدّل الشباب بالمشيب
 (١٠) وغابت من الثرى المغلوب
 (١١) وسكّنت من نافر الجنوب
 (١٢) تحفظ عهد الغيب بالمغيب
 (١٣) كنما تهي على القلوب

الشديد السواد (١) الشيمة الفرة . النقيب عريف القوم (٢) ناقضة ناكثة . المرر الجبال
 المبرمة . الخطوب المصائب . الغرب الحد . العصب الشديد (٣) الازمة الشدة . اللئوب
 الحانة (٤) الويل المطر الغزير (٥) الشؤبوب شدة دفع المطر (٦) حنت صوت
 النوب التحل (٧) حاجب الشمس ناحية منها . محجوب مستور بالغم (٨) القشيب الجديد
 (٩) الاشتهاى غلبة البياض على السواد . الصرب اللبن الحامض (١٠) الثرى الارض . البارض
 اول نبت الارض (١١) الرغب الواسع (١٢) الصيب المصبوب (١٣) تحمي تسيل

❖ حرف الجيم ❖

❖ قال في الحض على الصبر ووصف الشراب ❖

- (١) اصبري ايها النفس فان الصبر أحجى
 (٢) نهني الحزن فان الحزن ان لم ينه لجا
 (٣) والبسي اليأس من الناس فان اليأس ملجا
 ربما خاب رجلا واتي ما ليس يرجى
 وكتاب كتبه مهجة لا يتهجأ
 لا ترى عين رقيب فيه للأفلام ثجا
 (٤) لم يبح فيه بسر لا ولا ادرج درجا
 فاجابه دموع جعلت للكأس مزجا
 (٥) وسقيم الطرف قد غصص بالطرف واشجى
 (٦) زارني والليل قد اقبل نحوي بتدجي
 (٧) حين بان العلي في سومي الذي كان يرجى
 (٨) طلعت شمس علينا من دنان نتوجي
 (٩) لذة الطعم تمج المسك في الأفداح مجا
 (١٠) كست الشيخ شبابا فاكتسى شكلا وغنجا
 (١١)

(١) احجى اجدر وادلى (٢) خنهي ازجري . لج تمادى (٣) اليأس قطع الامل
 (٤) شج السيل (٥) المزج الخلط (٦) الطرف العين . اشجى وضع الشجى وهو ما يعترض
 في الخلق "او احزن" (٧) يتدجى يظلم (٨) العاج الرجل الضخم من كفاً رالعجم
 السوم التكليف (٩) الدنان او عية الحمر . نتوجى تدور (١٠) تمج نصب
 (١١) الشكل الفنج وهو الدلال

حرف الحاء

• ————— •

قال في الغيم والمطر والرياح

الروض ما بين مغبوق ومصطبح من ريق مكثلات بالثرى د^(١)
د^(٢)هم اذا ضحك في روضة طفت عيون نوارها تبكي من الفرح

حرف الدال

• ————— •

قال في وصف الطلب

ما ليض وجه المرء في طلب الغني حتى يسود وجهه في البید^(٣)
وزعمت أن الرزق يطلب اهله لكن بحيلة متعب مكدود^(٤)
وقال يصف المودة

لا خير في قربي بغير مودة ولرب متفع بودر أباعد
واذا القرابة اقبلت بمودة فاشدد لها كف القبول بساعد^(٥)
وقال يصف المطر

حماد من نوء له حماد في ناجرات الشهر لا الدادي^(٦)
اطلق من صر و من نوادي فجاء يمدوها فنعم الحادي^(٧)

(١) المغبوق الشارب عشية . المصطبح الشارب صباحاً . المكثلات من قولهم اكتفنا بالجلب جزناه وجعلناه من ورائنا "يريد السحاب" . الثرى الارض . الدخ ايوم الكثيرة الماء
(٢) الدم السود . طفت كادت . التوار الثمر (٣) البید الصغارى (٤) المكدود من كد اذا جد (٥) الساعد ما بين المرفق والكف (٦) حماد اي حمداً . النوء المطر .
الناجرات الشديدات الحر . الدادي ليالي المحاق "آخر الشهر" (٧) الصر الريح الشديدة الصوت . النوادي الحوادث ونوادي النوى ما تطير منها عند رضحها . الحداء السوق بالقناء

- (١) ساريةٌ وسمحةُ القيادِ مسودةٌ مبيضةُ الأيادي
 (٢) سهارةٌ نائمةٌ بالوادِ كثيرةُ التعريسِ بالوهادِ
 (٣) نزالةٌ عند رضى العبادِ قد جعلت للحلِ بالمرصادِ
 (٤) سيقت بريقِ ضارمِ الزنادِ كأنهُ ضمايرُ الاغنادِ
 (٥) ثم برعِ صخبِ الارعادِ يسلقها بالسنِ حدادِ
 (٦) لما سرت في حاجةِ البلادِ ولحق الاعجازُ بالموادي
 (٧) واختلط السوادُ بالسوادِ اظفرت الثرى بمن تعادي
 (٨) فرويت هاماتهُ الصوادي كم حملت لمقترٍ من زادِ
 (٩) ومن رواءِ سنةِ جمادِ وحلبت من رُوقَةِ العتادِ
 (١٠) من القلاصِ الحُورِ والجلادِ والمقرباتِ الصفوةِ الجيادِ
 (١١) ومن حبيرِ اليمنِ الابرادِ من الحمياتِ ومن ورادِ
 (١٢) هديةٌ من صمدٍ جوادِ ليس بمولودٍ ولا ولادِ
 (١٣) ممنوعةٌ من حاضرٍ وبادِ حتى تحل في الصعيدِ الثادي

(١) السارية السجادة نري ليلاً (٢) التعريس التزول . الوهاد المنخفضات (٣) المحل القحط . المرصاد المكان يرصد به العدو (٤) الضارم المشتعل . الزناد مايشعل به . الاغناد جمع غمد وهو القرباب (يريد بضم ثر الاغناد السيوف) (٥) صخب شديد الصوت . يسلقها من سلقه بالكلام اذا آذاه . حداد حادة (٦) الاعجاز الاكفال . الموادي الاغناق (٧) الثرى الارض (٨) الصوادي العطاش . المقتر الفقير (٩) الروقة الصافية . العتاد الحاضر الميأ (١٠) انقلاص النوق . الحور الغزيرة اللبن . الجلاد الغزيرة اللبن ايضاً او مالا لبن لها "ضد" المقربات من الحبل المكرمة ومن الابل المحزومة للركوب . الجياد الكرام (١١) الحبير انسحاب الشعر واتوب الموشى . اليمنة الثوب اليعني . الابراد الاثواب المنقشة . الحميات المنوعات (١٢) الصمد المقصود (١٣) الحاضر ساكن المدن . البادي ساكن البر . الصعيد وجه الارض . الثادي المبتل

﴿ وقال ﴾

طوتني المنابا يومَ أَلْهُوْ بِلَذَّةٍ وقد غاب عني احمدٌ ومحمدُ
 جزى الله ايامَ الفراقِ ملامَةً كما ليس يومٌ في التفرُّقِ يُحمدُ
 اذا ما انقضى يومٌ بشوقٍ مبرِّحٍ اتى باشتياقٍ فادحٍ بعدهُ غدٌ^(١)
 فلم يبقِ مني طولُ شوقي اليهم سوى حسراتٍ في الحشا تتردُّ
 خليلي ما أرتعتُ طرفي ببهجةٍ ولا انبسطت مني الى لذةٍ يدٌ^(٢)
 ولا استحدثت نفسي خليلاً مجدداً فيُذهلني عنه الخليلُ المجددُ
 ولا حلتُ عن عهدي الذي قد عهدتما فدوما على العهدِ الذي كتبتُ اعهدُ
 وان تخلوا دوني بأنسٍ ولذةٍ فاني بطولِ الشوقِ والبثِّ مفردٌ^(٣)

﴿ حرف الراء ﴾

﴿ قال بصف المطر ﴾

يامهمُ للبرقِ الذي استطارا بات على رغمِ الدُجى نهارا^(٤)
 حتى اذا ما انجَدَ الأَبصارا وبلاً جهاراً او ندى سرارا^(٥)
 آضَ لنا ماءٌ وكان ناراً أَرْضى الثرى واسخط الغبارا^(٦)

﴿ وقال في وصف كتاب ورد عليه ﴾

إني نظرتُ ولا صوابَ لعاقِلٍ فيما يهْمُ به اذا لم ينظرِ
 فاذا كُتِبَ قد تُخَيَّرَ لفظه واذا كُتِبَ ليس بالمتخيرِ

(١) المبرح الشديد الايذا . الفادح المتقل (٢) ارتعت سرحت . طرفي عيني (٣) البث
 الحزن (٤) استطار انتشر . الدجى الليل (٥) الوبل المطر الغزير . السرار السر
 (٦) آض عاد . الثرى الارض

واذا رسومٌ في كتابك لم تدعْ شكاً لنظائر ولا متفكرٍ
شكلٌ ونقطٌ لا يخيلُ كأنه الخيلانُ لاحت بين تلك الأسطر^(١)
ينيبك عن رفع الكلام وخفضه . والنصب منه لحاله والمصدر
ويريك ما التبت عليه وجوهه حتى تعينه بأحسن منظرٍ

حرف الضاد

قال بصف غامة

ساريةٌ لم تكتحل بغمضٍ كدراء ذات هطلان محض^(٢)
تمضي وتبقى نعماً لا تمضي قضت بها السماء حق الأرض

وقال في وصف الزمان

كان لنفسي أملٌ فانقضى فاصبح اليأسُ له معرضاً^(٣)
استخطني دهريةً بعد الرضا وارتجع العرف الذي قدمضي^(٤)
لم يظلم الدهرُ ولكنه اقترضني الإحسان ثم اقتضى^(٥)

حرف اللام

وقال بصف تقنير الرزق عليه في مصر

أصب بجمعاً كأسها مقتل العذل تكن عوضاً إن عنفوك من النبل^(٦)
وكأس كعسول الأماني شربتها ولكنها اجلت وقد شربت عقلي^(٧)

(١) لا يخيل لا يشتبه . الخيلان جمع خال وهو الشامة (٢) السارية السحابة تسري
ليلاً . الكدراء المفبرة اللون . الهطلان الامطار المتواصل . المحض الخالص (٣) اليأس قطع
الامل (٤) العرف الاحسان (٥) اقتضى طلب القرض وهو الدين (٦) الحميا الخمر
عنفوك لاموك (٧) اجلت انكشفت وذهبت

- (١) اذا عُوْتِبَت بالماء كان اعتذارُها لهُبياً كوقوع النار في الحطب الجزل
(٢) اذا هي دبَّت في الفتى خال جسمه لما دبَّ فيه قربةً من قُرَى النمل
(٣) اذا ذاقها وهي الحياة رأيتَه يُعبسُ تعيسَ المقدم للقتل
(٤) اذا اليدُ نالتها بوترٍ توقرت على ضعفها ثم استقادت من الرجل
(٥) وتصرعُ ساقها بانصافٍ شربها فتصرعهم بالجور في صورة العدل
(٦) سقى الراحُ الغادي المهجرُ بلدةً سقتني انفاس الصبابة والحبل
(٧) سحابٌ اذا الفت على خلفه الصبا بدا قالت الدنيا اتى قاتلُ المحل
(٨) اذا ما ارتدى بالبرق لم يزل الندى له تبعاً او يرتدي الروضُ بالبقل
(٩) اذا انتشرت اعلامه حوله انطوت بطونُ الثرى منه وشيكاً على حمل
(١٠) ترى الأرضَ تهتزُّ ارتياحاً لوقعه كما ارتاحت البكرُ الهدي الى البعل
(١١) فجاد دمشقاً كلها جودَ اهله بانفسهم عند الكريمة والبدل
(١٢) سقاهم كما اسقاهم في لظى الوغى ببيض صفيح الهندِ والسمرِ الذبل
(١٣) فلم يُبق في ارض البقاعين بقعةً وجاد قري الجولان بالمسبل الهطل
(١٤) بنفسي ارض الشام لا ايمن الحمى ولا ايسر الدهنا ولا اوسط الرمل

(١) الجزل الضخم اليابس (٢) خال ظن. قرية النسل ييتها (٣) الوتر الثار. توقرت
رزنت. الضغن الحقد. استقادت اخذت قود وهو القتل بالقتل (٤) الصرع الطرح. الشرب
جمع شارب. الجور الظلم (٥) الراح الساري ماء. انغادي السائر غدوة. المهجر السائر
ظهراً "يريد السحاب". الحبل الحوج والبه (٦) الحلف ضرع الناقة. الصبا ريح. المحل
القحط (٧) ارتدى اكتسى (٨) ثرى الارض. وشيكاً قريباً (٩) الهدي العروس
البعل الزوج (١٠) جاد امطر (١١) اللظى النار. الوغى الحرب. صفيح الهند السيف
السمر الذبل الرماح الصلبة (١٢) البقاع والجولان من ارضي الشام. المسبل المصبوب.
الهطل السكب (١٣) الحمى المحل المحمي. الدهناء الغلاة او اسم محل

ولم أر مثلي مستهماً بمثلكم
 عدتني عنكم مكرهاً غربة النوى
 إذا لحظت حبلاً من الحيّ مُحصداً
 انت بعد هجر من حبيب فخرت
 أخمسة أحوالٍ مضت لمغيبه
 توفاني وشيك النجح عنه ووكلت
 ويمنعه من أن يبيت زماعه
 قضى الدهر مني نجه يوم قتله
 لقد طلعت في وجه مصر بوجهه
 وساوس آمالٍ ومذهب همة
 وسورة علمٍ لم تسدد فأصبحت
 نأيت فلا مالا حويت ولم أقم
 بنجالت على عرضي بما فيه صونه
 عصيت شبا حزمي لطاعة جيرة
 وأبسط من وجهي الذي لو بذلته
 ولا مثل قلبي فيه ما فيه لا يغلي
 لها وطر في أن تمر ولا تحلي
 رمته فلم تسلم بناقضة القتل
 صباية ما بقى الصدود من الوصل
 وشهران بل يومان ثكل من الثكل
 به عزمات أوقفته على رجل
 على عجل ان القضاء على رسل
 هوأي بارقال الغريبة القتل
 بلا طالع سعدٍ ولا طائر سهل
 مخيمة بين المطية والرحل
 وما يماري انها سورة الجهل
 فامتع اذ فجعت بالمال والأهل
 رجاء اجتناء الجود من شجر النخل
 دعتني الى ان افتح القفل بالقفل
 الى الأرض من نعلي لما نقبت نعلي

(١) المستهام العاشق الحيران (٢) عدتني صرفتني - النوى القرقة (٣) المحصد الجبل
 المحكم القتل - الناقضة الناكثة (٤) الصدود الحجر (٥) الاحوال الاعوام - الثكل الفقد
 (٦) توفاني ابطأ - وشيك قريب (٧) الزماع العزم - رسل مهل (٨) النجب النذر - قتله
 صرفه - الارقال الاسراع - الغريبة النوق الكريمة - القتل المندجة المرفق (٩) المطية الناقة
 الرحل ما يوضع على ظهرها (١٠) تسدد تصوب يتارى يشكك (١١) نأيت بعدت
 امتع اتلذذ - فجعت اوجعت (١٢) اجتناء اقتطاف (١٣) الشبا جمع شباة وهي الحد

عداءٌ كرىمانِ السرابِ اذا جرى (١)
 لتأمُّ طعامٌ او كرامٌ بزعمهم (٢)
 فلو شاء من لو شاء لم يثن امره (٣)
 ولو أنني اعطيتُ بأسي نصيبه (٤)
 وكان ورأيي من صريمة طييء (٥)
 فلم يك ماجرعتُ نفسي من الأسى (٦)
 (١) تشرُّع من منع وتطوى على مطل
 (٢) سواسية ما اشبه الحول بالقبول
 (٣) لصبرت فضل المال عند ذوي الفضل
 (٤) اذن لأخذت الحزم من مأخذ سهل
 (٥) ومعن ووهب عن امامي ما يسلي
 (٦) ولم يك ماجرعت قومي من الثكل

❦ وقال بصف شدة البرد بخراسان ❦

لم يبق للصيف لا رسمٌ ولا ظلل (٧)
 عدلٌ من الدمع ان يبكي المصيف كما (٨)
 يُمْنِي الزمان طوت معروفها وغدت (٩)
 ما للشتاء ولا للصيف من مثل (١٠)
 اما ترى الأرض غصبي والحصى قلَقاً (١١)
 من يزعم الصيف لم تذهب بشامته (١٢)
 غدا له مغفرٌ في رأسه يقق (١٣)
 اذا خراسان عن صنبرها كشرت (١٤)
 ولا قشيبٌ فيستكسى ولا سَمَل (١٥)
 يبكي الشباب ويبكي اللهو والغزل (١٦)
 يُمرأه وهي لباسٌ بعده بدل (١٧)
 يرضى به السمعُ إلا الجودُ والبغل (١٨)
 والأفق بالخرجف النكباء يقتل (١٩)
 فقير ذلك امسى يزعم الجبل (٢٠)
 لانتك البيضُ فوديه ولا الاسل (٢١)
 كانت قياداً لنا انياه العُصل (٢٢)

(١) العداء الاسراع في السير. الريمان الاضطراب. السراب ما يلوح نصف النهار كالما.
 (٢) الطعام او غاد الناس. السواسية المتساوون. الحول جمع احول. القبل جمع اقبل وهو
 مثل الاحول (٣) لم يثن لم يرجع (٤) البأس الشجاعة (٥) الصريمة العزيمه (٦) جرعت
 سقيت «بلمأ». الاسى الحزن. الثكل الفقد (٧) الظلل اثر الدار. القشيب الجديد. السمل
 البالي (٨) الغزل محادثه النساء. (٩) الحصى الحجارة الصغيرة. الخرجف الريح الباردة
 الشديدة الهبوب. النكباء ريح بين ريحين (١٠) المغفر زرد يلبس في الرأس. يقق
 الابيض. البيض السيوف. فوديه جاني رأسه. الاسل الرماح (١١) الصنبر الريح الباردة

- يُمْسِي وَيُضْحِي مُقِيمًا فِي مَبَاءَتِهِ (١)
 من كان يجهلُ منهُ جدُّ سورتهِ
 فما الضالُّوعُ ولا الأحشاءُ جاهلةٌ
 هذا ولم يشتمل للحرب ديدنهُ
 ان يسرَّ اللهُ أمرًا اثمرت معهُ
 فما ضلَّائي ان كان الصَّلَاءُ بها
 المرضياتُك ما ارغمت آنفها
 تقربُ الشقَّةُ القصوى اذا اخذت
 اذا تظلمتُ من ارضٍ فصلتُ بها
- وبأسه في كُلى الأَقْوامِ مرتحلُ (١)
 في القريتينِ وأمرُ الحقِّ مكتهلُ (٢)
 ولا الكلى أَنَّهُ المُقدَّمةُ البطلُ (٣)
 وائي قِرْنٍ تراهُ حينَ يشتملُ (٤)
 من حيثُ أوقفتِ الحاجاتُ والأملُ
 جمرَ الغضا الجزلِ إلا السيرُ والابلُ (٥)
 والماديَّاتُك وهي الرشدُ والضلُّلُ
 سلاحها وهي الارقالُ والرملُ (٦)
 كانت هي العزَّ إلا انها ذلُّ (٧)

حرف الميم

قال يصف حجة حجهما

- لعلَّك ذاكرُ الطلَّلِ القديمِ (٨)
 وواصفُ ناقةٍ تذرُّ المهارى
 وموفٍ بالعهودِ على الرسومِ (٩)
 موكلَّةٌ بوخذٍ او رسمِ (١٠)
 وقد أمتَّ بيتَ اللهِ نضواً
 على عبرانةٍ حرفٍ سعومِ (١١)

والثاني من أيام المعجوز. الضل الغايضة (١) المباءة المتزل. البأس الشجاعة. الكلى جمع كوة (٢) السورة الشدة. مكتهل تام (٣) المقدمة الجسور (٤) يشتمل يلبس. الديدن العادة القرن النظير (٥) الصلاء بالكسر النار. وبالفتح مقاساة حرها. الغضا شجر عظيم يدوم جمره الجزل الغليظ (٦) الشقَّة المسافة. القصوى البعيدة. الارقال والرمل نوعان من السير (٧) ذل لينة ذلولة (٨) الطلل اثر الدار (٩) المهارى الكريمة. الوخذ والرسم نوعان من السير (١٠) امت قصدت. النضو "بالكسر" الميزول و "بالفتح" مصدر بمعنى القطع (المبرانة الشديدة. الحرف العظيمة. السعوم السريعة

- (١) اتيتُ القادسيَّةَ وهي ترنو
فما بلغت بنا عسفانَ حتى
وبدَّ لها السرى بالجهلِ حاملاً
اذاب سنامها قطعُ الفياضِ
طواها طيها المومةَ وخداً
رمت خطواتها بيني خطايا
بكل بعيدة الارزاء تيه
اقول لها وقد اوجت بعين
يكورك اشعرُ الثقلين طراً
فما لك تشكين وانت تحتي
متى اظمتك هاجرة فشيمي
وان غشيتك ظلاماً فجلي
فمرت مثل ما يمشي شهيد
ولولا الله يوم مني لأبدت
- (١) الي بعين شيطان رجيم
رنت بلحاظ لقمان الحكيم
(٢) وقد اديها قد الاديم
(٣) ومزق جلد هانض العصم
(٤) الى اجبال مكة والحطيم
(٥) مواشكة الى رب كريم
(٦) كأن اوارها وهج الجحيم
(٧) الى تشكي الدنف السقيم
(٨) واوفي الناس في حسب صميم
وتحت محمد بدر النجوم
(٩) انامله تروك بالنسيم
(١٠) بغرته دجى الليل البهيم
(١١) سوياً للصراط المستقيم
(١٢) هواها كل ذات حشا هضم

(١) ترنو تنظر (٢) السرى سير الليل (٣) السنام الحدة (٤) الفياض الغلوات
نضج رشح (٥) العصم العرق (٦) المومة القلاة (٧) الوخذ الاسراع (٨) المواشكة المسارعة
(٩) الارزاء النواحي (١٠) اتيه القلاة يتاه فيها (١١) الاوار الحرارة (١٢) الوهج الانتقاد (١٣) اوجت
اشارت (١٤) الدنف المريض (١٥) يكورك يدريك (١٦) الثقلان الانس والجن (١٧) الحسب الشرف
الصميم الخالص (١٨) اظمتك اعطشتك (١٩) الهاجرة شدة الحر (٢٠) شيمي انظري (٢١) الانامل الاصابع
تروك تزيل عطشك (٢٢) غشيتك غطتك (٢٣) الدجى الظلام (٢٤) البهيم الشديد الظلمة
(٢٥) السوي المستقيم (٢٦) ابدت اظهرت (٢٧) الحضم الضامر الرقيق

(١) رمين اخا اغترابا واكتئابا بعيني جوذر وبجيد ريم

وقال يصف مطلبه ويشكو الدهر بنيسابور

(٢) صريع هوى تغاديه الموموم بنيسابور ليس له حميم

غريب ليس يؤنسُه قريب ولا يأوي لغربته رحيم

(٣) مقيم في الديار نوى شطون يشافه بها كمد قديم

(٤) يمد زمامه طمع مقيم تدرع ثوبه رجل عديم

(٥) رجاء ما يقابله رخاء هو اليأس الذي عقباه شوم

(٦) فلا عجب وان كانت ركابي بأرض طارطائرها المشوم

فقد فارقت بالغربي دارا بأرض الشام حف بها النعيم

(٧) وكنت بها الممنع غير وغد ولا نكد اذا حل العظيم

(٨) فان اك قد حلت بدار هون صبت بها فقد يصبوا الحليم

(٩) ألومك لا ألوم سواك دهرًا قضى لي بالذي يقضي سذوم

(١٠) اذا انا لم ألم عثرات دهر أصبت بها الفداة فمن الوم

(١١) وفي الدنيا غنى لم أنب عنه ولكن ليس في الدنيا كريم

— ٣٠٠٠ —

- (١) الاكتئاب الحزن . الجوذر ولد البقرة الوحشية . الجيد العنق . الرم ولد الغزال
 (٢) صريع طريق . تغاديه تأتبه في الفداة . الحميم الصديق (٣) (نوى القرقة . الشطون
 البعيدة . الكمد الحزن (٤) الزمام المقود . تدرع لبس الدرع . العديم الفقير (٥) اليأس قطع
 الامل . عقباه نخبته . الشوم ضد اليمين (٦) المشوم ضد الميئون (٧) الممنع العزيز
 الوغد (الذي) . النكد قليل الخير (٨) الحون الذل . صبت ملت (٩) سذوم بلد وفي
 المثل اجور من قاضي سذوم (١٠) العثرات السقطات (١١) لم أنب لم اتباعد

❦ وقال يصف شوقه الى علي بن مر ❦

يومَ الفراقِ لقد خُلقتَ عظيماً وتركتَ جسَـمِي لاسَـقَـمَتِ سَـقِيماً
 ما للفراقِ تفرَّقتَ اَعْـضـائُه ما زال يَعْـصِفُ باللقاءِ قَـدِيماً^(١)
 ما زلتُ بِمَدِّكَ يا اخي في حَسْرَةٍ وتلُدُّ حَتَّى اراكَ سَـلِيماً^(٢)
 اقرِ السَّلامَ عَلَيْكَ مَنِي ـــــــــــــــــ لَمَّا جرتِ الرِّياحُ فانشَقَّتْكَ نَـسِيماً^(٣)



❦ وقال في وصف كتاب ❦

هذا كتابُ فُتِيَ لَهُ هِمَمٌ ساقَتِ اليكَ رِجاءُهُ هَمَمَةٌ
 غلُّ الزمانِ يَدِي عَـزِيـمَتِهِ وهوتَ بِهِ مِنْ حَالَتِي قَدَمُهُ^(٤)
 وتواكَلتُهُ ذَوو قَرابَتِهِ وطواهُ في اَكفانِهِ عَدَمُهُ^(٥)
 افضَى اليكَ بَـسْرَهُ قَلَمٌ لو كان يُعَقِّلُهُ بَـكِي قَلَمُهُ^(٦)



❦ حرف النون ❦



❦ وقال يصف الربيع ❦

إِنَّ الرِّبْعَ اِثْرُ الزَّمانِ لو كان ذا رُوحٍ وذا جِـثانٍ^(٧)
 مَصَوِّراً في صُورَةِ الانسانِ لكان بِسَـاماً مِنَ الفَتيانِ

(١) يصف يذهب (٢) التلدد التفت ينيئاً وشمالاً (٣) اشتقتك اشتكتك
 (٤) غل قيد. الخالق العالي (٥) تواكلته تركته (٦) افضى اوصل (٧) الجثنان الجسم

بُورَكَتَ مِنْ وَقْتٍ وَمِنْ أَوَانٍ
 تَحْتَالُ فِي مَفُوفِ الْأَلْوَانِ
 فِي زَهْرٍ كَالْحَدَقِ الْرَوَانِي^(٢)
 عَجِبْتُ مِنْ ذِي فِكْرَةٍ يَقْظَانِ^(٣)
 فَشَكَ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ فَانَ
 رَأَى جَفُوفَ زَهْرِ الْأَلْوَانِ



(١) النشوى السكرى . الثرى الارض . النشوان السكران
 (٢) تحتال تبختل
 (٣) الفاقع الشديد
 المَفُوف المخطط . الحدق العيون . الرواني التواظر من رنا اذا نظر
 الصفرة . الناصع الشديد الياض . القاني الشديد الحمرة

باب الغزل

حرف الهزلة

قال بتغزل في محمد

نفسى فداء محمدٍ ووقاؤه وكذبتُ ما في العالمين فداؤه^(١)
ازعمتُ أنَّ الظبيَ يحكي طرفه والقَدْ غصنُ جالٍ فيه ماؤه^(٢)
لا تغني أسماءُ الملاحَةِ والحجى في من سواهُ فانها اسماءؤه^(٣)
عريَ الحبِّ من الضنى فقميصه طولُ التأوُّه والسقامُ رداؤه^(٤)
لوقيلَ سلْ تُعطِ المنى أن لودرى مولاهُ في الخلواتِ كيف بكاؤه^(٥)
احبابه ما يفعلونَ بقلبه ما ليس بفعله به اعداؤه^(٦)
مطرًا من العبراتِ خذي ارضه حتى الصباحِ ومقلتاؤه سماؤه^(٧)

❖ وقال في هوى من يزعم انه سلا عنه بغيره ❖

بيتٌ قلبي في هواك على الطوى ورحلتُ عن بلدِ الصبابةِ والجوى^(٦)
لو لم يُجرني الهجرُ منك بلطفه والله لا ستأمنتُ منك الى النوى^(٧)
لم ترعَ لي حرًا بقلبي قد مضت لو لم يذدها الدمعُ عنه لا نشوى^(٨)

الوقاء اسم من الوقاية وهي الحفظ (٢) الظبي الغزال . يحكي يشبه . الطرف العين
(٣) الحجى العقل (٤) الضنى الضعف . الرداء ثوب (٥) العبرات الدموع (٦) الطوى
عدم الاكل « يريد التجلد » . الجوى شدة الغرام (٧) النوى القراق (٨) يزدها يدفعا

هيهات كنتُ من الحداثة والصبا ^(١) في غفلة ان النوى يُنسي الهوى
 ﴿ وقال ايضاً ﴾

سقى الله من اهوى على بعد نائه ^(٢) واعراضه عني وطول جفائه
 ابي الله الا ان كلفتُ بحبه ^(٣) فأصبحتُ فيه راضياً بقضائه
 وافردتُ عيني بالدموع فأصبحت ^(٤) وقد غصّ فيها كل جفن بمائه
 فان متُّ من وجدٍ به وصبابةٍ فكم من محبٍّ مات قبلي بدائه
 ﴿ وقال ايضاً ولم يروها الصولي ﴾

أفنيْتُ فيكَ معاني الشكوى وصفات ما التقي من البلوى
 قلبتُ آفاقَ الكلام فما ^(٥) أبصرتني أغفلتُ عن معني
 واعدتُ ما لا اشتكي عبثاً ^(٦) وأعودُ فيه مرةً أخرى
 فلو أن ما اشكو الى بشرٍ لأراحني ظني من الشكوى
 لكننا اشكو الى حجرٍ تنبوا المعاولُ عنه أو اقسى ^(٧)
 ظني بمبكاهُ ومضحكه
 * وقال ايضاً *

ازعمتُ أنَّ الظبي يحكي طرفه ^(٨) والفصن حين يجولُ فيه ماؤه
 أسكتُ فأين ضياؤه وبهاؤه وذكاؤه ووفاءؤه وحياءؤه



(١) الحداثة صغر السن (٢) التأني الحفير حول الحباء يمنع السيل "يريد الحباء نفسه"
 الاعراض الصدود (٣) كلفت اولمت (٤) الوجد الغرام . الداء المرض (٥) الآفاق
 النواحي (٦) العبث اللعب (٧) تنبو تكل (٨) الظبي الغزال . يحكي يشبه . الطرف العين

حرف الباء

قال ايضاً

ذكرتك حتى كدت أنساك للذي توقد من نيران ذكرك في قلبي
بلوتك حتى مثل الناي بالهوى كأن لم يمتل في صدودك بالقرب^(١)
وهل كان لي في القرب عندك راحة ووصلك مهم البين في الشرق والغرب^(٢)
بلى كان لي في الصبر عنك معول ومندوحة لولا فضولي في الحب^(٣)

* وقال ايضاً *

ومنفرد بالحسن خلو من الهوى بصير بأبواب التجرم والعتب^(٤)
ولوع بسوء الظن لا يعرف الوفا بيت على سلم ويغدو على حرب

* وقال *

زرعت له في الصدر مني مودة اقام على قلبي رقيباً من الحب
وما خطرت لي خطرة نحو غيره من الناس الا قال انت على ذنب

* وقال ايضاً *

غير مستأنس بشيء اذا غبت سوى ذكرك الذي لا يغيب
انت دون الجلأس أنسي وان كنت بعيداً فالحزن فيك قريب
وقال ايضاً .

اطفأت نار هواك من قلبي وحللتني من عروة الحب
ابرات قرحة لوعة ثبتت بين الشغاف كقرحة الجنب^(٥)

(١) بلوتك جربتك . انشأ البعد (٢) البين الفراق (٣) المول اسم مفعول بمعنى المصدر اي التوكل وهو الاعتماد . المندوحة السعة (٤) التجرم ادعا . الجرم وهو الذنب (٥) القرحة الجرح القديم . اللوعة الحسرة . الشغاف غلاف القلب

ما الذنبُ يا كثرَ الذنوبِ معاً لك في الهوى لکنه ذنبي
لم لم اقل حسي فاذهل عن من لم يقل من هجره حسي^(١)
فاسلم ولم تسلم ولا عجب لم تنج لؤلؤة من الثقب
• وقال ايضاً •

مرتبُ الحزنِ في القلوبِ وناصرُ العزمِ في الذنوبِ^(٢)
ماشت من منظرٍ عجيب فيه ومن منطقي اريب^(٣)
لما رأى رقبةَ الأعداءِ على معنى به كئيب^(٤)
جرّد لي من هواه ودّاً صار رقيباً على الرقيب
* وقال ايضاً *

بأبي وان خست له بأبي من ايس يعرف غيره اربي^(٥)
قرطمتُ عشرًا في مودته في مثلها من سرعة الطلب^(٦)
ولقد أراني لو وقفتُ يدي شهرين ارمي الأرض لم أصب
• وقال ايضاً •

ألا يا خليلي اللذين كلاهما بليّك عند النائباتِ نجيب^(٧)
اعيننا على ظبي جعلت نصيبه وما لي فيه ما حيت نصيب^(٨)
• وقال ايضاً •

تلقاه طيفي في الكرى فتجنباً وقبلتُ يوماً ظلّه فتغضبا^(٩)
وخبرَ أني قد مررتُ ببابه لأخلس منه نظرة فتعجباً^(١٠)

(١) حسي يكفيني (٢) الرب المربي (٣) الارب العاقل "وصف المطلق به مجازاً"
(٤) الرقة المراقبة . المعنى المغموم . الكئيب الحزين (٥) خست حقرت . الارب الحاجة
(٦) قرطمت قطعت (٧) النائبات المصائب (٨) الظبي الغزال (٩) الطيف الخيال
الكرى النوم (١٠) اخلس اخطف بسرعة على غفلة

ولو مرّت الريحُ الصبا عند أذنه بذكرى لسبّ الريحِ اولتعباً
ولم تجرِ مني خطرةً بضميره فتظهرُ إلا كنتُ فيها مسيّباً
وما زادهُ عندي قبيحُ فعاله ولا الصدُّ والاعراضُ إلا تحيّباً^(١)
وقال ايضاً متغزلاً

صبرتُ عنك بصبرٍ غيرِ مغلوبٍ ودمعَ عينٍ على الحدّينِ مسكوبٍ
صيرتني مُستقراً للهوى وطناً للعزّينِ يا مستقراً الحسنِ والطيبِ
وقال ايضاً .

لئن جحدتكَ ما لاقيتُ فيكَ لقد صحتُ شهودُ تباريجي وتعذبي^(٢)
بزفرةٍ بعدَ أخرى طالما شهدت بانها انتزعتُ من صدرِ مكروبٍ^(٣)
لكن عدوتَ على جسّمي فبنتَ به يا من رأى الظبيَ عداءً على الذيبِ^(٤)
وقال

قال الوشاةُ بدا في الحدّ عارضهُ فقلت لا تكثروا ما ذاك عائبهُ^(٥)
لما استقلَّ بأردافٍ تجاذبه واخضرَ فوقَ جنانِ الدرِّ شاربه^(٦)
واقسمَ الوردُ أيماناً مغلظةً ان لا تفارقَ خديهِ عجائبهُ
وكلمتهُ جفونٌ غيرُ ناطقةٍ فكان من ردِّهِ ما قال حاجبه
الحسنُ منهُ على ما كنتُ اعهدهُ والشعرُ حرزٌ لهُ ممنِ بطالبهُ
احلى واحسنُ ما كانت شمائلهُ اذلاح عارضهُ واسودَّ شاربه
وصار من كان يلجى في مودّتهِ ان سيلَ غني وعنهُ قال صاحبه^(٧)

(١) الصد الهجر . الاعراض الميل بالوجه (٢) جحدتك انكرتك . التباريج شدة الغرام
(٣) الزفرة اخراج النفس (٤) عدوت وثبت . بنت فارقت . الظبي الغزال (٥) الوشاة
المفسدون . بدا ظهر . العارض صفحة الحد (٦) استقل انفرد او رحل . الارداف الاعجاز
الجمان اللؤلؤ . يريد الاسنان (٧) يلجى يلوم . سيل سئل

* وقال *

اجعلي في الكرى لعيني نصيباً كي تنال المكروة والمحجوباً^(١)
 اشركي بين دمع عيني ونومي واجعلي لي من الرقاد نصيباً^(٢)
 كنت أهوى البيض الحسان فقد اصبح حبي عن غيرها محجوباً
 قربتها مني وباعدها النأي فأضعت مني بعيداً قريباً^(٣)
 ان تكن مقلتي اذا غبت تستولي عليها الدموع حتى تؤوباً^(٤)
 فلكم نظرة تُسرّبها منك لها روعة تُشقّ القلوباً^(٥)

* وقال ايضاً *

قد قصرنا دونك الأبصار خوفاً ان تذوبا
 كلما زدناك لحظاً زدتنا حسناً وطيباً
 مرضت الحاظ عينيك فأمرضت القلوبا
 ما نريد الشمس والبدر اذا كنت قريباً

وقال ايضاً

يا فضيلاً لا يداني * من الآس فضيب^(٦) فوفه البان ومن تح * ت تشنيه الكتيب^(٧)
 وغزلاً كلما مرّ تمتنه القلوب^(٨) ذهبي الخلد ت * نيه من الريح الجنوب^(٩)
 ما لمسناه ولكن كاد من لحظ يدوب

* وقال ايضاً *

بعقلي هذا صرت أحدى الركب وقد كنت في سلم فاصبحت في حرب^(١٠)
 لعمر مع الرضاء والنار تلتظي أرق واهي منك في ساعة الكرب^(١١)

(١) الكرى النوم (٢) الرقاد النوم (٣) المني المتعينات - النأي البعد (٤) تؤوب ترجع
 (٥) الروعة الهية (٦) يدانيه يقاربه (٧) تشنيه تعاقبه - الكتيب التل من الرمل
 « يريد الردف » (٨) تشنيه تعاقبه (٩) الاحدثة ما يتحدث به « الحكاية » (١٠) الرضاء
 شدة الحر - تلتظي تلتب والبيت اشارة الى البيت الشهير :

المتجيز بعمر عند كربته كالمتجيز من الرضاء بالنار

متى اتبغى النصفَ من قلبِ صاحبِ اذا لم يكن قلبي شفيعاً على قلبي^(١)
 فمن مات في حبِّ فاني ميتٌ لئن دام ذا من شدَّةِ البغضِ للحبِّ
 وقال ايضاً

حَسُنْتُ عَبرَتِي وطابَ نَجِييَ فَيَكُنْ كُلُّ حَسَنٍ وَطِيبٍ^(٢)
 لَكَ قَدْ اَدُقُّ مِنْ اَنْ يَجَاكِي بِقَضِيبٍ فِي النَعْتِ اَوْ بِكُثِيبٍ^(٣)
 اَي شَيْءٍ يَكُونُ احْسَنَ مِنْ صَبٍّ بِ اَدَبٍ مَتِيمٍ بِ اَدَبٍ^(٤)
 جاز حَكَمِي فِي قَلْبِهِ وَهَوَاهُ بَعْدَ اِجَازِ حَكَمِهِ فِي الْقُلُوبِ
 كَادَ اَنْ يَكْتُبَ الْهَوَى بَيْنَ عَيْنِهِ كِتَاباً هَذَا حَيِّبٌ حَيِّبٍ^(٥)
 غَيْرَ اَنِي لَوْ كُنْتُ اَعَشَقُ نَفْسِي لَتَنَفَّصْتُ عَشَقَهَا بِالرَّقِيبِ
 وقال ايضاً

نَظَرِي اِلَيْكَ يَشِيرُ لِي حَقّاً بِاَنَّكَ لِي حَيِّبٌ
 وَتَبَاعُدي حَذَرُ الْوَشَاةِ وَاَنْتَ مِنْ قَلْبِي قَرِيبٌ^(٦)
 فَانْظُرْ اِلَى وَلَعِي بِذِكْرِكَ كَمَا غَفَلَ الرَّقِيبُ
 وَاَنْظُرْ اِلَى جَسْمِي فَنِي مَا حَلَّ بِ الْعَجَبِ الْعَجِيبِ
 وقال

شَمْسُ دَجْنٍ تَطَلَّعَتْ فِي قَضِيبٍ اَمَرَتْ عَيْنَهَا بِسِحْرِ الْقُلُوبِ^(٧)
 لَوْ تَحَلَّى الْقَنَاعَ لِلشَّمْسِ وَالْبَدْرِ ضِيَاءً تَقْنَعَا بِغُرُوبِ^(٨)

(١) اتبغى اطلب . النصف الانصاف (٢) عبرتي دمعتي . نجبي بكائي (٣) يجاكي يشابه
 النعت الوصف . الكثيب التل من الرمل (٤) الصب العاشق . المتيم الذي ذلله الحب
 (٥) حبيب الثانية اسم ابي تمام نفسه (٦) الوشاة المفسدون (٧) الدجن الظلمة
 (٨) القناع الغطاء

انا من لحظٍ وجنتيه جريحٌ^(١) اتداوى بعبرةٍ ونحيبٍ^(٢)
 حرقُ الشوقِ والهوى يتصارخن على مشققاتِ الجيوبِ^(٣)

حرف التاء

قال

زفراتٌ مقلقاتٌ اسعدتها العبراتُ^(٤)
 وعويلٌ من غليلٍ اضرته الحسراتُ^(٥)
 ونحيبٌ ووجيبٌ ودموعٌ مسبلاتُ^(٦)
 وتباريحٌ اشتياقٍ وهمومٌ طارقاتُ^(٧)
 وفؤادٌ مستهامٌ جنته الوجناتُ^(٨)
 وفتورٌ من فتورٍ اورثته اللحظاتُ^(٩)
 وحبيبٌ صدٌّ لما كثر فيه الوشاةُ^(١٠)

وقال

انا ميتٌ ولئن متُ لَمِنْ حبي اموتُ^(١١)
 لغزالٍ من بني الأصفرِ فيه جبروتُ^(١٢)
 عبدُ الخلقِ له بينَ يديه الملكوتُ

(١) العبارة الدمة . النحيب البكاء (٢) الجيوب جمع جيب وهو ما يفتح على (النحر) من القميص (٣) الزفرات اللوعات . العبرات الدموع (٤) العويل البكاء والصراخ . الغليل حرارة الجوف (٥) النحيب البكاء . الوجيب خفقان القلب . المسبلات المصوبات (٦) التباريح الشدائد . الطارقات الآتيات ليلاً (٧) المستهام المغرم الهائم (٨) صد هجر . الوشاة المفسدون (٩) حبي حبيبي (١٠) بنو الاصفر الروم . الجبروت العظمة

يَمْنَعُ الْقُبْلَةَ مِنْ يَهْوَاهُ وَالتَّسْلِيمُ قُوتٌ
 أَنْ تَضَرَّعْتُ بِنَطْقِ خُمَادَاهُ السَّكُوتِ^(١)
 * وَقَالَ أَيْضًا *

قَمْرُهُ تَبَسَّمَ عَنْ جِمانٍ نَابِتٍ فَظَلَّتْ أَرْقَبُهُ بَعِينَ الْبَاهِتِ^(٢)
 مَا زَالَ يَقْصُرُ كُلُّ حَسَنِ دُونِهِ حَتَّى تَفَاوَتْ عَنْ صِفَاتِ النَّاعِتِ^(٣)
 سَجَدَ الْجَمَالُ لَوَجْهِهِ لَمَّا رَأَى دَهْشَ الْعُقُولِ لِحُسْنِهِ الْمُتَفَاوِتِ
 إِنِّي لِأَرْجُو أَنْ أَنْالَ وَصَالَهُ بِالْعُطْفِ مِنْهُ وَرَغْمِ أَنْفِ الشَّامِتِ

حرف الحاء

• قَالَ أَيْضًا •

لِي حَبِيبٌ عَصِيتُ فِيهِ النَّصِيحَا لَيْسَ سَمَحًا وَلَا بَخِيلًا شَحِيحَا
 كَلَّمَا قُلْتُ قَدْ رُثِيَ لِسَقَامِي زَادَ قَلْبِي بِهَجْرِهِ تَبْرِيحَا^(٤)
 إِنَّ فِي الصَّدْرِ وَالْحَشَا حِرْقَاتٍ بَتَّ مِنْهَا يَا صَاحِبِي مُسْتَرِيحَا
 فَأَثْبِنِي مِنَ الْقَطِيعَةِ بِالْوَصْلِ لِي وَالْأَفَارِدُ دُفُؤًا دِي صَحِيحَا^(٥)
 وَقَالَ فِي مُحَمَّدٍ

يَا سَمِيَّ الَّذِي تَبَهَّلَ يَدْعُو رَبَّهُ مُخْلِصًا لَهُ فِي قُلُوبِ أَوْحِي^(٦)
 وَشَبِيهَ الَّذِي اسْتَقَلَّتْ بِهِ الْعَبْرُ مِنَ الْحَبِّ خَاضِعًا كَالطَّلِيحِ^(٧)
 وَمَكْنَى تُتَوَقَّعُ نَفْسِي إِلَيْهِ بِالرَّسُولِ الْكَرِيمِ بَعْدَ الْمَسِيحِ^(٨)

(١) خُمَادَاهُ غَايَتُهُ (٢) الْجَمَانُ اللَّوْلُوهُ . أَرْقَبُهُ أَرْصَدُهُ . الْبَاهِتُ الْخَائِرُ (٣) تَفَاوَتْ ااخْتَلَفَ وَتَبَايَنَ . النَّاعِتُ الْوَاصِفُ (٤) رُثِيَ رَحِمَ وَرَقَ . السَّقَامُ الْمَرَضُ . التَّبْرِيحُ الشَّدَّةُ (٥) أَثْبِنِي جَازِنِي (٦) تَبَهَّلَ تَضَرَّعَ . قُلُوبِ أَوْحِي أَوَّلُ سُورَةِ الْحَجِّ (٧) اسْتَقَلَّتْ انْفَرَدَتْ (٨) الْعَبْرُ الْإِبِلُ تَحْمِلُ الْمَبْرَةَ . الطَّلِيحُ الْمَهْزُولُ (٩) تُتَوَقَّعُ تَشْتَاقُ

(١) افصح اليومَ ناظراً مستهاماً . نطقاً عن ضميرِ قلبٍ قريحٍ

حرف الدال

قال

اعطاك دمعك جهده فشكى فؤادك وجده^(٢)
 حملت نفسك في الهوى ما لا تطيق فهدده^(٣)
 يا شامتاً بي اذ رأى هجر الحبيب وصدده^(٤)
 لا تشمتن فانه مولى يعذب عبده

وفال

لا وورد بجده واعتدال بقده
 لا تعشقت غيره لو براني بصدده^(٥)
 ان يكن اسقم الهوى بعد تصحيح وده
 فعساه بعد التمتع يرثي لعبده^(٦)

وفال

صد وما احتسب الصدا لم يحفظ الميثاق والعهد
 لم يرع لي ودي ولا حرمتي ولم ازل أرى له الودا
 يا قاتلي ظمناً بسيف الهوى اذ صرت عبداً فارحم العبد
 فوالذي عذب قلبي بكم قاسيت مذ فارقتني جهدا^(٦)

(١) المستهام . القريح الجريح (٢) الوجد الغرام (٣) الصد البعد
 (٤) براني الخلفي (٥) يرثي يرق ويرحم (٦) الجهد المشقة

﴿ وقال ﴾

انا في لوعةٍ وحزنٍ شديدٍ ليس عندي للوعةٍ من مزيدٍ
 بابي شادنٌ تنسمتُ من عينيه يومَ الخميسِ ريحَ الصدودِ ^(١)
 صار ذنبي كذنبِ آدمَ يا عمرو فأخرجتُ من جنانِ الخلودِ ^(٢)
 انا افدي ساجي الجفونِ مليحاً ومكني ببعضِ عبدِ الحميدِ ^(٣)

﴿ وقال ﴾

وفاتنِ الأَلمَاطِ والحدِّ معتدلِ القامةِ والقَدِّ
 صيرني عبداً له حسنه ^(١) والطرفُ قد صيرهُ عبدي ^(٢)
 قال وعيني منه في وجهه ^(٣) راتعةٌ في جنةِ الخلدِ ^(٤)
 طرفك زانٍ قلت دمعِي اذا ^(٥) يضربه أكثر من حدِّ ^(٦)
 واحمرحتي كدتُ ان لا ارى وجنته من كثرةِ الورْدِ
 الحسن والطيبُ اذا استجمعا عبدانِ عندي لأبي عبدِ

﴿ وقال ﴾

رأيتُ في النومِ أنَّ الصلحَ قد فسدَا وأنَّ مولايَ بعدَ القربِ قد بعدَا
 لمْ لمْ أمت اسفاً لمْ لمْ أمت جزعاً ^(١) لمْ لمْ امت سقماً لمْ لمْ امت كمدَا ^(٢)
 قد كدتُ احلفُ لولا أنَّ ذا سرفُ ^(٣) ان لا اذوقَ مناماً بعدها ابداً ^(٤)
 اصبحتُ من زفرياتٍ لا اقومُ بها ^(٥) اشكو الرقادَ اذا غيري بكى السهدا ^(٦)

(١) الشادن الغزال المترعرع . تنسمت تشمت (٢) الساجي الساكن (٣) الطرف
 العين (٤) الراتعة السارحة (٥) الحد هنا قصاص الزاني (٦) الجزع الخوف . السقم المرض
 الكمد الحزن (٧) السرف مجاوزة الحد (٨) الزفريات الحشرات . الرقاد
 النوم . السهد الارق والقلق

﴿ وقال ﴾

بلغت بي فوق غابة الكمد^(١) ادميت عيني آخر الأبد^(٢)
واكبدي يوشك الرقيب بان^(٣) يمنعني أن اقول واكبدي^(٤)
لست ألوم الحساد باحسن الناس لاجماعهم على حسدي^(٥)
كيف ألوم الحسود فيك وقد رأى هلال السماء طوع يدي

﴿ وقال ايضاً ﴾

اوفى البكا بالعهد اذ لم يكن للصبر ميثاق ولا عهد^(٦)
نقصت حسن الترجس الغض مذ بنت فطري عنه مرتد^(٧)
لم يجمعاً قط لعيني وهل يجتمع الترجس والورد^(٨)

* وقال ايضاً *

خلس البين احمد بن يزيد ليس فعل الأيام بالمحمود^(٩)
ونأى الهجر بالذي لا أسمى فانا منه في القريب البعيد^(١٠)
فراق اصابني من فراق وفاق اصابني من صدود^(١١)
ليس من كان غائباً فقدنه العين غيباً كالشاهد المفقود^(١٢)

* وقال *

لا آكل التفاح دهري ولو جنيته لي من جنان الخلود^(١٣)
والله لا اتركه للقلبي لكنني اتركه للغدود^(١٤)

﴿ وقال ﴾

غطت يداك علي في الحدي وبقيت ما مد المدي بعدي^(١٥)

(١) الكمد الحزن (٢) يوشك يقرب (٣) الغض الطري التاعم . بنت فارقت . الطرف
العين (٤) خلس اختطف بسرعة على غفلة . البين الفراق (٥) نأى بعد (٦) الصدود
الهجر (٧) الشاهد الحاضر (٨) جنيته قطفته (٩) القلى بغض (١٠) المدي الغاية

ورزقتُ منك العطفَ ما حملت عيني الدموعَ ودام لي وجدي ^(١)
 نفسي بكتماي معلقةً بين النوى ومخافة الصدِّ ^(٢)
 وقال وانشدها ابو سليمان الضربير

ظبيُّ يتيهُ بوردةٍ في خدِّه خدَّ عليه غلائلٌ من ورده ^(٣)
 ما كنتُ احسبُ أنَّ لي مستمتعاً في قربهِ حتى بليتُ ببعده
 لا شيء احسنُ منه ليلةً وصلنا وفيه
 وفي على فمه يسامرُ ريقه ويدي تنزهُ من حدائقِ خلده ^(٤)
 * وقال ايضاً *

ولي من الدنيا هوى واحدٍ يارب فاصمح لي عن الواحدِ
 لا تتركني فيه باذا العلى احدوثة الصادر والوارد ^(٥)
 يارب ان فارقه بعد ما اصرعني للشامت الحاسدِ
 فالحق الروحَ وجثمانها بوهدة المحتفر اللاحد ^(٦)

حرف الراء

قال

فردُّ جمالٍ سليلُ نورٍ به استقلت يدُ المرور ^(٧)
 تجولُ في رونقي جمالٍ من خدِّه مقلة البصير

(١) الوجد الغرام (٢) النوى الغراق . الصد الحجر (٣) الظبي الغزال . يتيه يزهو
 (٤) الغلائل جمع غلالة وهي شعار تحت الثوب (٥) المسارة المحادثة ليلاً . الحدائق الرياض
 (٦) الاحدوثة ما يتحدث به (الحكاية) . الصادر الراجع (٧) الجثمان الجسم . الوهدة الحفرة
 اللآحد صانع اللحد (٧) استقلت انفردت

لم يعرفوا مثله جمالاً جلّ عن المثل والنظير
• وقال ايضاً •

يا غليلاً حشا الجوانح نارا كان لي فيك حافظ الجارِ جاراً^(١)
معدنُ الحسنِ والملاحِ قد اصبحَ للسمِّ معدناً وقراراً^(٢)
إنَّ وجهَ الحمى لوجهٌ صفيقٌ حين تسطو به نهارةً جهاراً^(٣)
لم تشن وجههُ المليحَ ولكن جعلتُ وردَ وجنتيه بهاراً^(٤)
❦ وقال ❦

وقهوة كوكبها يزهرُ يسطعُ منها المسكُ والعنبرُ^(٥)
ورديةٌ يحشُّها شادنٌ كأنها من خدهِ تعصرُ^(٦)
ما زال قلبي منذ تعلَّقه اعمى من المجرانِ ما يبصرُ
مهفهُ لم يبتسم ضاحكاً مذكأن الا كسد الجواهر^(٧)
بحبه يقبرني قابريه عند مماتي وبه أنشرُ

❦ وقال ❦

شبيهُ الحدِّ بالتفاحِ والريقة بالخمرِ
بديعُ الحسنِ قد أَلَفَ من شمسٍ ومن بدرٍ
له وجهٌ اذا ابصرته نأجاك عن عذري^(٨)
تعالى الله ما تقدحه عيناهُ في صدرية

(١) القليل حرارة الجوف • الجوانح الاضلاع (٢) السم المرض (٣) الصفيق ضد السخيف "يريد الوديع" (٤) لم تشن لم تعب • البهار زهر اصفر (٥) القهوة الحمرة • يسطع يرتفع (٦) يحشها يسرع بها • الشادن ولد الغزال (٧) المهفف المشوق الجسم (٨) نأجاك خاطبك سرّاً

• وقال ايضا •

سهرتُ فيكَ فلم اجمد بدَّ السهرِ وطال عتبي فلا عتبٌ على الفكرِ ^(١)
 نادمتُ ذكركَ والظلماءَ عاكفةً فكان ياسيدي احلى من السمَرِ ^(٢)
 فان ترى عبرتي والشوقُ يسفحها لما التفتُ الى شيءٍ من المطرِ ^(٣)
 يا من اذا قلتُ يا من لا نظيرَ له في حسنه قيل لي يا اصدق البشرِ
 ما ان ارى وجهك المكنونَ جوهره يا املح الناسِ الا نسخةَ القمرِ ^(٤)

• وقال في عبد الله •

يا سميَّ النبيِّ في سورة الجنِّ ويا ثانيَ العزيزِ بمصرِ ^(٥)
 تركتُ ليلةَ الصَّراةِ بقلبي جمرَ شوقٍ احمرَّ من كلِّ جمرِ ^(٦)
 باسمرَ الماءِ وهو في رقَّةِ الصنعةِ كالماءِ غيرِ ان ليس يجري
 خمش الماءِ جلدهُ الرطبَ حتى خلتهُ لابساً غلالةَ خمرِ ^(٧)

• وقال ايضا •

وافي الحبيبِ الزائرُ طلع الهلالُ الباهرُ ^(٨)
 وافي ودائهم بفيضٍ وذكره لي دائرُ
 وغزيرُ دمعي مهتدٍ فيه وقلبي حائرُ ^(٩)
 لي عبرةٌ في الحدِّ سائرةٌ وبيتٌ سائرُ ^(١٠)
 وبوجنتيه بدائعُ للجلنارِ ضائرُ ^(١١)

(١) اجمد انكر - (بد النعمة) (٢) عاكفة ملازمة - السمر حديث الليل (٣) العبدة
 الدمعة - يسفحها يسكبها (٤) المكنون المصون (٥) سمي النبي عليه الصلاة والسلام في
 سورة الجن بعد الله - ثاني العزيز بمصر يريد ثاني يوسف عليه السلام (٦) الصراة خمر في
 العراق (٧) خلته ظننته الغلالة شعار يلبس تحت الثوب (٨) الباهر الشديد الضياء (٩) الغزير
 الكثير (١٠) العبدة الدمعة (١١) الجلنار زهر الرمان الضائر شركا الزوجة يريد الخواسد

فلو اكتحلت بوجهه والطرف منه فاتر

لرأيت حشف موارد^(١) ليست لمن مصادر

﴿ وقال ايضا ﴾

ثقل ردف دقيق خصر^(٢) شقيق شمس نقي بدر

بدیع حسن رشيق قد ملج خدر نقي ثغر

قضيْبُ بانٍ عليه بدر^(٣) مثال حسن عروس خدر

يا خصر قد كنت ذا استتار في الحب حتى هتكت ستري

نمت دموعي على عزائي اذ غاب عني جميل صبري^(٤)

* وقال ايضا *

يا غزالاً قطاف وجنته الورْدُ ودرُّ بفيه درُّ نثار

لا وقد يهتز كالغصن الغض اذا اهتز فيه ردْفٌ وثير^(٥)

لا طلبت الخلاص منك وان كنت بلاء الهوى علي ثير^(٦)

• وقال ايضا •

من اين لي صبر على المجر لو أن قلبي صيغ من صخر

ويل للجسمي من دواعي الهوى ويل معي بدخل في قهري^(٧)

لو كنت ارعى النجم تقوى لقد ادرك طرفي ليلة القدر^(٨)

﴿ وقال ﴾

معتدل كالغصن الناضر ابلج مثل القمر الزاهر^(٩)

(١) الخشف الهلاك . المصادر المراجع (٢) الردف العجز (٣) الحدر الحباء (٤) نمت
سمت بالفساد . العزاء السلوان (٥) الغض الطري . الردف العجز . الوثير السمين
(٦) ثير تخييج (٧) الدواعي الاسباب (٨) ارعى النجم اراقبه . تقوى اي لاجل التقى
والصلاح . الطرف العين (٩) الناضر الناعم الطري او المستقيم . ابلج المشرق

جفونه ترشق^(١) اهل الهوى بأسهم من طرفه الفاتر^(٢)
 قد قلت لما لج في صدره اعطف على عبدك يا قاري^(٣)
 ان لم تجد لي صحت بين الورى وبلاه من ظبي بني عامر^(٤)

﴿ وقال ايضا ﴾

ابادرها بالشكر قبل وصالها وان هجرت يوما طلبت لها عذرا^(٥)
 واجعلها في الغدر عندي وفيه وان زعمت اني لها مضمرة غدرا
 اتاها بمطر اهلها فتضاكت وقالت ابغي العطر ويحك عطرأ
 احاديثها در ودر كلامها ولم أر درأ قبله ينظم الدرا

﴿ وقال ﴾

قد صنفت الحسن في خديك جوهره وفيه قد خلف التفاح احمره
 وكل حسن فمن عينيك اوله مذ خط هاروت في عينيك عسكرة
 وكان خذك دهرأ مشرقا يققا فمن تمكن فيه اللحظ عصفرة^(٦)
 قلبي رهيب بكفي شادين غنج يئته فاذا ماشاء انشره^(٧)

﴿ وقال ﴾

اغمد عن المهجات سيف الناظر فلقد قترن عن اللحاظ الفاتر^(٨)
 كيف اعتدلت مع اعتدال الفصن في حركاته وفعلت فعل الجائر^(٩)
 وعملت اثم السحر ثم ذمته وأراك متخذأ اداة الساحر^(١٠)

(١) الطرف العين . الفاتر الناعس (٢) الصد الحجر (٣) الظبي الغزال (٤) المبادرة
 الاسراع (٥) اليق الشديد البياض . عصفره صبغه بالعصفر وهو صبغ اصفر (٦) الشادين
 ولد الغزال . انشره احياء (٧) اغمد ضع في القراب . قترن ضعفن . اللحاظ مؤخر العين
 الفاتر الناعس (٨) الجائر الظالم (٩) الاثم الذنب

يا شاعراً في طرفه وجماله وبهائه عذبت قلب الشاعر^(١)
 وقال

هذا هواءٌ وهذه آثاره أما الفؤادُ فما يقرُّ قراره
 يصل الأئينَ بزفرةٍ موصولةٍ بغليلٍ شوقٍ ليس تطفى ناره^(٢)
 ودعا الدموعَ فأقبلت منهلةً شوقاً فذاك قصارها وقصاره^(٣)
 من طرفٍ ممتنعٍ الرقادِ متمِّمٍ أرقٍ سوا ليله ونهاره^(٤)

حرف السين

قال

إنَّ يومَ الفراقِ يومٌ عبوسٌ أي سليلٌ تسيلُ منه النفوسُ
 لم ازل ابغضُ الخميسَ ولم أدِرِ لماذا حتى دهاني الخميسُ^(٥)
 بأبي من إذا رآها أبوها شغفاً قال ليت أنا مجوسُ^(٦)
 وقال أيضاً

دعني وشرب الهوى يا شارب الكاسِ فأنني للذي حسيته حامي^(٧)
 لا يوحشك ما استعجمت من سقمي فان منزله في احسن الناسِ
 من خلوتي فيه مبدا كل جائحةٍ وفكرتي فيه مبدا كل وسواس^(٨)
 من قطع الفاظه توصيل مهلكتي ووصل الفاظه تقطيع انقامي

(١) الطرف العين . البهاء الحسن (٢) الزفرة اخراج النفس . الغليل حرارة الجوف

(٣) المنهلة المنسكبة . قصارها غايتها (٤) الرقاد النوم . التميم الذي . ذله الحب . الارق السهران

(٥) دهاني اصابني (٦) الشغف الحب . المجوس امة تعبد النار يتزوج بها الالباء بناهم

(٧) دعني اتركني . الحسو الشرب في مهل (٨) الجائحة المصيبة العظيمة

رُزِقْتُ رَقَّةً قَلْبٍ مِنْهُ نَفَّسَهَا مَنَعَصٌ مِنْ رَقِيبٍ قَلْبُهُ قَاسِي
مَتَى أَعِيشُ بِتَأْمِيلِ الرَّجَاءِ إِذَا مَا كَانَ قَطْعُ رَجَائِي مِنْ يَدَيَّ يَأْمِي^(١)

❦ وقال ❦

يَا شَادِنَا صَبِغَ مِنَ الشَّمْسِ تَهٍ بِالْمَلَا حَاتٍ عَلَى الْإِنْسِ^(٢)
فِي كُلِّ يَوْمٍ أَنْتَ فِي صُورَةٍ غَيْرِ الَّتِي كُنْتَ بِهَا أَمْسِ
تَزْدَادُ طَيِّبًا كُلَّ يَوْمٍ كَمَا يَزْدَادُ غَصْنُ الْبَازِ فِي الْفَرَسِ
وَاللَّهُ لَوْلَا اللَّهُ لَا غَيْرُهُ وَخَوْفِي النَّارَ عَلَى نَفْسِي
صَلَّيْتُ خَمْسًا لَكَ مِنْ هَيْبَةٍ وَزِدْتُ ثُنْيَيْنِ عَلَى الْخَمْسِ

❦ وقال ❦

يَا مَنْ تَرَدَّى بِجِلَّةِ الشَّمْسِ وَمَنْ رَمَانِي بِأَسْهَمِ خَمْسِ^(٣)
بِالْطَّرَفِ وَالثَّغْرِ وَالسَّوَالِفِ وَالنَّحْرِ وَشِيءٍ بِطِيبٍ فِي اللَّسِ^(٤)
فَمَا أَنَا بِالذَّنُوبِ مُعْتَرِفٌ فَهَبْ لَدَّلِي جَنَابَتِي أَمْسِ
وَجُدْ لِمُسْتَمْطَرِّ الْجَفُونِ دَمًا شَغَلْتَهُ عَنْ صَلَاتِهِ الْخَمْسِ
سَأَلْتُ عَنْ وَصْفِكَ الصِّفَاتِ فَمَا نَطَقَنَ إِلَّا بِاللِّسَنِ خُرْسِ

❦ وقال ❦

يَا لَابَسًا ثَوْبَ الْمَلَا حَةِ ابْلِهِ فَلَأَنْتَ أَوَّلَى لِابْسِيهِ بِلْبَسِهِ
لَمْ يُعْطَكَ اللَّهُ الذِّيْءَ اعْطَاكَهُ حَتَّى اسْتَخَفَّ بِبَدْرِهِ وَبِشْمَسِهِ
رِشَاءٌ إِذَا مَا كَادَ يُطْلَقُ نَفْسُهُ فِي فَتْكِهِ أَمْرَ الْحَيَاءِ بِجَبْسِهِ^(٥)

(١) الأيس قطع الامل (٢) الشادن ولد الغزال . ته تكبر (٣) تردى اكتسى . الحلة

ثوبان فاكثر (٤) الطرف العين (٥) الرشاء الغزال . الفتك البطش

- وانا الذي اعطيته محض الهوى
 (١) وصميحه واخذت عذرة أنسه
 فلئن جنيت ثماره وغرسته
 (٢) ما كنت أول من جنى من غرسه
 مولاك يا مولاي صاحب لوعة
 (٣) في يومه وصباة في امسه
 دنف بجود بنفسه حتى لقد
 (٤) امسى ضعيفا ان يجود بنفسه

❦ وقال ❦

- بنفسي حبيب سوف يشكاني نفسي
 (٥) ويجعل نفسي تحفة اللحد والزمن
 جمدت الهوى ان كنت مذجمل الهوى
 (٦) محاسنه شمسي نظرت الى الشمس
 لقد ضاقت الدنيا علي بأسرها
 (٧) بهجرانه حتى كاني في حبس
 اسكن قلبا هائما فيه ماتم
 (٨) من الشوق الا ان عيني في عرس

❦ وقال ❦

- بت سلم الجوى وحرب الناس
 (٩) عرضة للزفير والأنفاس
 دأبا ليلتي اكف بكفي
 (١٠) كبدًا حزها كحز المواسي
 فاذا حلت الهموم تأوّهت م
 وناديت يا ابا العباس
 حزني منك لا اصابك معشار الذي من هواك مر برأسي

❦ وقال ❦

- غدا يتناءى صاحب كان لي انسا
 (١١) فلا مضج لي في السرور ولا ممسا
 ويصبح احزاني عليه كثيرة
 ويصبح سعدي من مودته نحسا

(١) المحض والصميم الخالص . المذرة البكرة (٢) جنيت قطفت (٣) مولاك صاحبك
 (٤) الدنف المريض (٥) يشكاني يفقدني . الرمس القبر (٦) جمدت انكرت (٧) بأسرها
 اي جميعها (٨) المأتم مجتمع الحزن (٩) الزفير اخراج النفس (١٠) الدائب الجاد في
 العمل . المواسي جمع موسى وهو ما يخلق به (١١) يتناءى يتباعد

اخ لي لو اعطى المنى باسم فقدهِ بلا فقدهِ كانت به ثمتاً بخساً^(١)
فلوان نفسي الف نفس لما اثنت يدُ البين او تودي بأخرها نفساً^(٢)

❦ وقال ❦

عبدك يشكو باسطاً خمسهُ مبتهلاً يدعو فلا تنسهُ
إن انت لم تبك له رحمةً فلا تلهُ إن بكى نفسه
كم حمرة لي في الفؤاد الذي اطلت في سجن الهوى حبسه
عبد إذا استوحشته لم تجد في الناس لو حقوا به انسه^(٣)

❦ وقال ❦

نفسٌ يحثهُ نفسٌ ودوعٌ ليس تحتبس^(٤)
ومغان للكرى دثرٌ عطل من عهده درس^(٥)
شهرت ما كنت أكتمه ناطقات بالهوى خرس

❦ حرف الشين ❦

❦ قال ❦

خالس طرفاً على دهشٍ ناظرٌ من طرفٍ منخمش^(٦)
قد رمى قلبي بالحظته سهمٌ عينيه فلم يطش^(٧)

(١) المنى المتعنيات . البخش الناقص (٢) اثنت رجعت . البين الفراق . تودي تحلك
(٣) حفوا احاطوا (٤) يحثه يحمله على الخروج (٥) المغاني المنازل . اكرى اتعاس
دثر بالية . عطل خالية . درس محجوة (٦) خالس اختطف . انظر "عين" (٧) لم يطش
لم يخطي .

نقشت كف الملاحه في وجنتيه اظرف النقش
عطشي يروى بقبلته فمتى ربي من العطش

❦ وقال ❦

أما والذي اعطاك بطشاً وقوةً علي وازرى بي وضعف لي بطشي^(١)
لقد خلق الله الهوى لي خالصاً ومكّنه في الصدر مني بلاغش^(٢)
سل الليل عني هل اذوق رقادَه وهل اضلوعني مستقرّ على فرشي^(٣)
عناء بمن لو قال للشمس اقبلي للبتة او جاءب على رغمها تمشي^(٤)
فضيب من الريحان في غير لونه وام رشافي غيرا كراها الخمش^(٥)
تبرئ الهوى من كل حي وحل لي فان مت يوماً فاطابوه على نعشي

❦ حرف الصاد ❦

❦ قال ❦

لبأك عبدك مخلصاً وبكى دماً عدد الحصى^(١)
عبد اطاعتك قلبه ليس المطيع مكن عصي
اغرت محاسنك السقام به فعم وخصصاً^(٢)
رام التخلص من هواك فما اطاق التخلص

(١) البطش الاخذ بشدة . ازرى حقر (٢) الرقاد النوم (٣) العناء الاسر والخضوع

والتعب (٤) الرشاء ولد الغزال . الاكراع جمع كراع وهو مستدق الساق . الحمش المخذشة

(٥) الحصى الحجارة الصغيرة (٦) اغرت رغبت

لِي لَا كَانَ مِنْ هَوَاكَ خَلَاصٌ وَبِجَسَمِي وَلَا بِكَ الْإِنْتِقَاصُ
 دُونَكَ السَّوَاءُ بِي وَهَذَا فَوَادِيهِ فَأَذْبُهُ كَمَا يَذَابُ الرِّصَاصُ^(١)
 لَمْ أَعْرِضْتَ إِذْ تَقَنَّنْتَ لِحَظًا مِنْكَ سِرًّا وَأَنْتَ لِي قَنَاصُ^(٢)

❖ حرف الضاد ❖

❖ قال ❖

سَالَبَ عَيْنِي لَذَّةَ الْغَمَضِ وَبِكَيْأَ بَعْضِي عَلَى بَعْضِ
 وَقَاتَلِي ظُلْمًا بِأَعْرَاضِهِ وَلِحَظِهِ بِالنَّظَرِ الْمَغْضِيِّ^(٣)
 إِيَّاكَ تَسْتَضَعُ ذَا فَاقَةٍ جُرْتُ عَلَيْهِ بِالَّذِي تُقْضِي^(٤)
 مِنْ يَحْسُدُ الْأَرْضَ لِاشْفَاقِهِ مَوْطِيَّ نَعْلَيْكَ مِنَ الْأَرْضِ^(٥)

❖ حرف الظاء ❖

❖ قال ❖

وَمُضْخٍ بِالْمَسْكِ فِي وَجَنَاتِهِ حَسَنَ الشَّمَائِلِ سَاحِرَ الْأَلْفَاظِ^(٦)
 أَبَدًا تَرَى الْآثَارَ فِي وَجَنَاتِهِ مِمَّا يَجْرَحُهَا مِنَ الْأَلْحَاطِ
 وَتَرَاهُ سَائِرَ دَهْرِهِ مُتَبَسِّمًا فَإِذَا رَأَيْتِي مَرًّا كَالْمَغْتَاطِ
 فِي الْقَلْبِ مِنِّي وَالْجَوَانِحِ وَالْحَشَا مِنْ حَبَّةٍ حَرًّا كَحَرِّ شَوَاطِ^(٧)

(١) دونك الزم (٢) اعرضت ادرت وجهك . اللحظ النظر . القنص الصيد (٣) الاعراض
 الصد . المغضي المقارب بين الجفنين (٤) الفاقة الفقر . جرت ظلمت (٥) الاشفاق الحذر
 (٦) المضخ الملتخ (٧) الجوانح الضلوع . الشواطئ اللهب

إجعل لعيني في الكرى حظاً ولا تكن لي مالكاً فظاً^(١)
 أما لعيني بك من حرمة إذ أعملت في حسنك اللحظا
 ألزمتني ذنباً فعاقبتني من قبل أن تسمع لي لفظا

حرف العين

قال أيضاً .

وبديع الجمال يضحك عن اض وائه البدر عند بدء الطلوع
 ما اجتلتته عين التجميل إلا رجعت منه عن جمال بديع^(٢)
 كلما منظر رأيت من الحس ن فقيه جميع ذاك الجميع
 غير أن العيون تجني بأيدي اللحظ من وجنتيه زهر الربيع^(٣)

حرف الفاء

* قال *

حسرات عواطف وسقام مؤالف^(٤)
 وفؤاد معذب ودموع ذوارف^(٥)
 وقريب المزار لكنه لا يساعف
 نصب عيني خيال وجهك بالشوق واقف^(٦)
 اين ما كنت سيدي ظاف بي منك طائف

(١) الكرى الناس . اللفظ الغليظ (٢) اجتلتته نظرت اليه (٣) تجني تعطف (٤) السقام المرض . الالفه المحبة (٥) ذوارف سواكب (٦) نصب عيني اي امامها

❦ وقال ❦

على ثقةٍ من انني بك مدنفٌ صددتِ وائي الناسِ بي منك اعرف^(١)
اذا كنتِ في فكري وقلبي ومقلتي فاي مكانٍ من مكانك الطفُ

❦ وقال ❦

لم ارَ شيئاً من الفراقِ اذا كان اخو البين عاشقاً كلغاً^(٢)

أضعفَ من وقفةِ المشيعِ للحبِّ يريدُ الوداعَ منصرفاً^(٣)

ما أقنعَ القربَ للحبِّ وان أعرضَ عنه حبيبهُ وجفا^(٤)

ايُّ محبٍ تمَّ السرورُ له لم يبقِ في لوعةِ الهوى طرفاً

❦ وقال ايضاً ❦

خمشتني بكفها وأشارت بطرفها^(٥)

فأماأت وجهها وأنقنتي بكفها^(٦)

ليت نصفي على الفراشِ لحافاً لنصفها

فأنالَ الذي أربدُ على رغم أنفها

❦ وقال ❦

تبدلتُ الفأ اذا تبدلت لي الفأ وقد خاني فيك الزمانُ وما اوفى

وجرعتُ نفسي من إخالِكَ سلوةً على الرغم مني جرعةً مرّةً صرفاً^(٧)

مللتُ فما تعدو الملالَ سجيّةً تعودتها لا تستطيعُ لها صرفاً^(٨)

دميتُ بحظي منك في ابعدي المدى واسلمتهُ للريحِ تنسفهُ نسفاً^(٩)

(١) المدنف المريض . صددت هجرت (٢) البين الفراق . الكلف الشديد الغرام

(٣) المشيع المودع . الحب الحبيب (٤) اعرض مال بوجهه (٥) الطرف العين (٦) انقنتي

تحفظت مني (٧) جرعت سقيت "بمعاً" . الصرف الخالصة (٨) السجية الطبيعة (٩) المدى الغاية

ووالله ما زالت لوامعُ بارقُ
من القدرِ في اجفانِ عينيك لا تخفى
فأقسمتُ لو ايقنتُ أنْ مِلاَلَةٌ
لعيني تسمو لم ادرِ لهما طرفا^(١)

حرف القاف

• قال أيضا •

نأني وشيكٌ وانطلاقُ
وعليك شوقٌ واحتراقُ^(٢)
نأني هوىٌ ودَّعْتُهُ
ناهت بصحبته الرفاقُ^(٣)
بدرٌ بضِيٍّ لعاشقيه م
فما يطيفُ به المحاقُ^(٤)
وتمرَّهت وتشتت
جزعاً لغيبته العراقُ^(٥)
الموت عندي والفرقُ م
كلاهما مالا يطاقُ
يتعاونان على النفوسِ م
فذا الحمامُ وذا السياقُ^(٦)
لو لم يكن هذا كذا
ما قيل موتٌ او فراقُ

• وقال أيضا •

لك علمٌ بعبرتي واشتياقي
والذي بي من لوعتي واحتراقي^(٧)
ولك الظرفُ والملاحهُ والحسنُ وطيبُ الاردانِ والأخلاقِ^(٨)
وقبَّحُ بابُ تعرّضَ جسمي
ما رى من مصارع العشاقِ^(٩)
فعلامُ الصدودِ في غيرِ جرمٍ
والصدودُ الفراقُ قبلَ الفراقِ^(١٠)

(١) تسمو تلو. الطرف العين (٢) النأي البعد. الوشيك السريع والقريب (٣) نأني بعيد. ناهت حارت او تكبرت (٤) يطيف يحيط. المحاق النقص والخفاء (٥) تمرهت خلت او فسدت. تشتت تفرقت. الجزع ضد الصبر (٦) الحمام الموت. السياق الشروع في نزع الروح (٧) العبارة الدمعة (٨) الظرف بالفتح «والضم غلط مشهور» حسن الوجه وبراعة اللسان. الاردان اصول الاكام (٩) المصارع المطارح (١٠) الصدود الهجر

• وقال ايضاً •

ماتَ ذاكَ الجوى وماتَ الحريقُ ورثي لي ظبيٌّ عليَّ شفيقٌ^(١)
 وجرى النومُ من جفوني مجرى الدمعِ واستأنسَ الفؤادُ المشوقُ
 رفقَ الدهرُ لي بولايَ والدهرُ اذ شاءَ بالقلوبِ رفيقُ
 فبعتي وحرمتي لا تسبوا الدهرَ ظلاماً فانه لي صديقُ
 وقال (٢)

يصدّني عن كلامك الشفقُ فالرسلُ بيني وبينك الحدقُ^(٣)
 حديثنا في الضميرِ متفقٌ وامرنا في الجميعِ مفترقُ
 نُوحِي بامرارنا حواجبنا وأعينُ بالوصالِ ترتشقُ
 * وقال ايضاً *

والله لو تلقى الذي ألقى لجزعتُ ان تتجاوزَ الحقا^(٤)
 بي فوقَ ما تلقى بواحيها أم رأتَهُ لجنبهِ ملقى^(٥)
 تبكي لمنهوشٍ تنيبهُ صلّ فلا يرجي ولا يرقُ^(٦)
 فارحم شقيّاً في هواك فما ينبغي وان اعتقته عتقا^(٧)

حرف الكاف

قال

دعا أُنّي اللحظَ خذاً كما وامترتِ الأعينُ عيناك^(٧)

(١) الجوى الحزن . رثي رحم . الظبي الغزال (٢) يصدني يمنعني . الشفق الخوف . الحدق جمع حدقة وهي سواد العين (٣) جزعت خفت (٤) الملقى المطروح (٥) تنيبه عضه بأنابه . الصلحية صفراء . لا يرق لا تنفعه الرقية « وهي قراءة المشعوذين » (٦) ينبغي يطلب (٧) دعا طلب . الاي المتع . اللحظ النظر . امترت استخرجت

ما زلتُ أرجوك كما لم تنزل يا سيدي مذ كنتُ أخشاك^(١)
والله لو أعطى المنى لم أُرِدْ إلا استلامي بفي فاك
قد بعدت همة من راح أو أصبح يوماً يتحنّأكا
﴿ وقال ﴾

لهفَ نفسي عليّ لا بل عليك ان تجولَ العيونُ في خديكا
وعزّزْ عليّ أن تجتني الأبصارُ زهرَ الربيع من وجنتيك^(٢)
انت وقفتُ على القلوبِ بما اصبحت تهوى وهنّ وقفتُ عليك
لا قضى الله لي وصالك إن كنتُ أراني أشتاقُ إلا اليك
جرحتك العيونُ باللحظ حتى صرتُ أخشى عليك من عينيك
﴿ وقال ﴾

إنّ حزني عليّ لا بل عليك بل على مهجةٍ تسيلُ لديك
انت تزيّني بصورةٍ غدت الأبصارُ من حسنِها وراحت عليك^(٣)
لعمرك الله مُقلّةٌ جُمِلَ الأمرُ اليها ففارقت وجنتيك
بأبي لفظك الملبح الذي قد ترك السمع وهو وقفٌ عليك
ان قلبي عليك في كلّ وصلٍ وصدودٍ ارقُ من خديك^(٤)
﴿ وقال ﴾

نمّ فان لم انم كراي كراكا شاهدي منك أنّ ذاك كذاكا^(٥)
طال صبري تغدبك نفسي وقلت نفسٌ مثلي عن أنّ تكونَ فداكا

(١) أخشاك أخافك (٢) تجتني تقطف (٣) تزيّني تفتخر (٤) الصدود

الخير (٥) الكرى الناس

فِي سَبِيلِ الْهَوَى فَوَّادِي وَمَا آسَى عَلَيْهِ لَكِنْ عَلَى ذِكْرَاكَ^(١)
 ذَهَبَتْ مَقْلَتَايَ بِالْدمِ وَالدمْعِ فِي النَّارِ إِذْ نَجَتْ مَقْلَتَاكَ
 لَسْتُ أَبْكِي ذَهَابَ عَيْنِي لِعَيْنِي غَيْرَ أَنِّي أَبْكِي لِأَنْ لَا أَرَاكَ
 ﴿ وَقَالَ ﴾

يَا أَبَا جَعْفَرٍ أَقْرَأْ لَكَ الْحَسَنُ وَحَلَّتْ جَبُوشُهُ فِي ذِرَاكَ^(٢)
 يَا أَبَا جَعْفَرٍ خَلَقْتَ بَدِيعاً فَاقِ حُسْنَ الْوَجْهِ حُسْنُ قُفَاكَ
 يَا أَبَا جَعْفَرٍ هَلِ النَّأْيُ يُبْغِي مِنْكَ هِمَاتٍ بَلْ يَزِيدُ هَلَاكَ^(٣)
 يَا أَبَا جَعْفَرٍ أَتَلْنِي وَصَالاً يُجْزِكَ اللَّهُ إِنْ فَعَلْتَ كَذَاكَ
 ﴿ وَقَالَ ﴾

رَاحَتِي فِي الْبُكَاءِ حَتَّى أَرَاكَ إِذْ لِي مِنْكَ شَاغِلٌ عَنْ سِوَاكَ
 تَعَسَّ الْهَجْرُ وَالَّذِي شَأْنُهُ الْهَجْرُ رُ مِنْ النَّاسِ كُلِّهِمْ حَاشَاكَ
 أَرْشَدَنِي إِلَى رِضَاكَ فَانِي لَسْتُ أَدْرِي مَا جِئْتَنِي فِي رِضَاكَ
 فَإِذَا قِيلَ مِنْ تَحَبُّ تَخَطَّأَكَ لِسَانِي وَأَنْتَ فِي الْقَلْبِ ذَاكَ
 ﴿ وَقَالَ ﴾

عَرِيتُ مِنَ الْهَوَى وَبَرَأْتُ مِنْهُ لَأَنْ أَنَا لَمْ أَغَاقِبْ مَقْلَتَيْكَ
 بَعَثْتُكَ رَائِدًا فَسَرَقَتْ مِنْهُ مَحَاسِنُهُ بِلَحْظَةٍ نَظَرِيكَ^(٤)
 وَجِئْتَ تَقُولُ لَمْ أَرَهُ وَهَذَا مَحَاسِنُهُ تَلُوحُ بِوَجْنَتَيْكَ
 فَإِنْ تَكُ يَا رَسُولَ كَتَمْتَنِيهِ لَقَدْ ظَهَرَتْ مَحَاسِنُهُ عَلَيْكَ

(١) آسى اخزن (٢) ذَرَاكَ دَارَكَ أَوْ جَمَعَ ذُرُوءَ وَهِيَ أَعْلَى الشَّيْءِ (٣) النَّأْيُ الْبَعْدُ

(٤) الرَّائِدُ الرَّسُولُ

• وقال أيضاً •

ملكٌ جارٍ اذ ملكٌ ليس يرثي لمن هلك^(١)
 هتكت ستر سلوتي كف إحييك فانهتك
 يا مليكاً اذا بكى عبده في الهوى ضحك
 لي من الحزن مثل ما من بديع الجمال لك

حرف اللام

قال

البيت جرّعني نعيم الخنظل والبين اثنكني وان لم اُشكل^(٢)
 ما حمرتي أن كدت اقضي انما حمرات قلبي أنني لم افعل^(٣)
 نقل فوادك حيث شئت من الهوى ما الحب إلا للعييب الأول
 كم منزل في الأرض يالفه الفتى وحينئذ ابدأ لأوّل منزل

• وقال أيضاً •

زائر زارني فهاج خبالا كبت لولاه أسوأ الناس حالاً^(٤)
 فتمتعت من غزال وحاشا ذلك الشخص ان يكون غزلاً^(٥)
 كيف ارجو لقاء ساكن مصر بدمشق لقد رجوت ضللاً
 مثله المني لعيني وفكري ولقلبي حتى قبلت المحالا
 ما أراني أراك نصب خيال طارق او يصبر جسمي خيالاً^(٦)

(١) جار ظم . يرثي يرق ويرحم (٢) البين الفراق . جرّعني سقاني « بعلماً » . الخنظل

نبت مر . اثنكني افقدني (٣) كدت قربت . اقضي اموت (٤) الحبال الجنون

(٥) تمتعت تلتذت (٦) نصب امام . الطارق الآتي ليلاً

﴿ وقال ايضاً ﴾

وجد الحاسدونَ فينا مقالا فوقوا امهماً لنا ونبالاً^(١)
عجبوا أنَّ قانصاً بثَّ في الآفاقِ أَشراكهُ فصاد غزالاً^(٢)
مِلاً عيني ملاحَةً وجمالاً وفؤادي مهابةً وجلالاً
فاعذلوا فيه كيف شئتم وقلوا قد كفى الله المؤمنين القتالاً^(٣)

﴿ وقال ﴾

اغارُ عليك من قبلي وان اعطيتني املِي^(٤)
واشفقُ ان ارى خديك نصبَ مواقعِ القبلِ^(٥)

﴿ وقال ﴾

متطلبٌ بصدودهِ قتلي فردُ المحاسنِ وجههُ شغلي^(٦)
الحاظهُ في الخلقِ مسرعةً فيما تُريدُ كمرعةِ النبلِ

﴿ وقال ايضاً ﴾

كم يتماذى ليلي الاطولُ كم تبارى دمعي المسبلُ^(٧)
يا طولَ هجرٍ ماله آخرُ منك لعنبٍ ماله اولُ
يا غافلاً عني مالي ارى طرفك عن قتلي لا يغفلُ^(٨)
اراك لا تنفكُ ذا فزعةٍ في النوم من كثرةِ ما تقتلُ^(٩)

* وقال ايضاً *

شُدَّما استنزلتك من ربك الاظعانُ حتى استهلَّ دمعُ الغزالِ^(١٠)

(١) الفرق موضع الوتر من السهم وفوقه وضعوه في الوتر (٢) القانص الصائد
بث نشر. الافاق التواحي (٣) اعذلوا لوموا (٤) قبلي عندي (٥) اشفق اخاف. نصب
امام (٦) صدوده هجره (٧) يتماذى يطول. يتبارى يتعارض. المسبل الساكب
(٨) الطرف العين (٩) لا تنفك لا تزال (١٠) شدا طالما او ماشدا. الربع المقتل.

أي حسن في الذاهبين تولى وجمال على ظهور الجمال
 ودلال مخيم في ذرى الحميم وحمل معذب في الحجال^(١)
 ومها من مها الخدور وآجال طباء يسرعن في الآجال^(٢)
 عادك الزور ليلة الرمل من رملة بين الحمى وبين المطال^(٣)
 ثم فما زارك الخيال ولكنك بالفكر زرت طيف الخيال^(٤)

﴿ وقال ﴾

معتدل لم يعتدل عدله في عاشق طال به خيله^(٥)
 اطوفه أحسن أم طرفه ام وجهه أحسن أم عقله^(٦)
 انظر فما عاينت من غيره من حسن فهو له كله
 لوقيل للحسن تمنى المنى اذا تمنى أنه مثله
 أي خصال حازها سيدي لو لم يكدر صفوه مطله

﴿ وقال ﴾

بوئس قلبي كيف ذلّا صار للسقم محلاً
 لم اكن اخشى الذي كان وقد كنت محلاً^(٧)
 ذبت حتى ما ارى لي في مرآة الشمس ظلاً^(٨)
 صفح الله لمن يظلمني فيما استحلّا

الاطمان الهواذج فيها نساء . استهل سكب (١) الذرى فناء الدار . الحيم جمع خيمة . الحجل
 المخلخال . الحجال جمع حجلة وهي موضع يزين بالثياب والستور للعروس (٢) المها بقر
 الوحش . الخدور اخية النساء . الآجال جمع إجل وهو القطيع من الغزلان . الآجال جمع
 أجل وهو مدة الشيء (٣) الزور الزائر . رملة امرأة (٤) الطيف الخيال (والاضافة يانية)
 (٥) العذل اللوم . الحبل الجنون (٦) الطرف انعين (٧) المخل الغائب او المعدم الفقير
 (٨) سهل همزة المرأة للوزن

حرف الميم

قال

إِستزارتهُ فِكْرَتِي فِي النَّمَامِ فَاثَانِي فِي خِيفَةٍ وَاكْتِمَامِ
فَاللِّبَالِي اخْفَى بِقَلْبِي إِذَا مَا جَرَّعَتْهُ النَّوَى مِنَ الْيَّامِ^(١)
يَا لَهَا لَيْلَةٌ تَنْزَهَتْ الْأَرْوَاحُ فِيهَا سِرًّا مِنَ الْأَجْسَامِ
مَجْلَسٌ لَمْ يَكُنْ لَنَا فِيهِ عَيْبٌ غَيْرَ أَنَا فِي دَعْوَةِ الْأَحْلَامِ

وقال

يَا سَقَمَ الْجِسْمِ مِنْ حَبِيبِي الْبَسْنِي حَلَّةَ السَّقَامِ^(٢)
كَمْ قَتَلْتُ مَقْلَتَكَ ظُلْمًا مِنْ عَاشِقِ الْقَلْبِ مُسْتَهَامِ^(٣)
يَا مَنْ بَعَيْنِهِ لِي غَرَامٌ قَرَّبْتُ مِنْ مَهْجَتِي حِمَامِي^(٤)
قَدْ رَوَيْتَ مِنْ دَمِي وَجِسْمِي مِنْ صَائِبِ النَّبْلِ وَالْمِهَامِ
﴿ وقال ايضاً ﴾

الهُوَى ظَالِمٌ وَأَنْتَ ظَلُومٌ كَيْفَ يَقْوَى عَلَيْكَ الْمَظْلُومُ^(٥)
لِلهُوَى جَرَأَةٌ وَمِنْكَ صَدُودٌ لَيْسَ لِي مِنْكَ مَحَبٌّ رَحِيمٌ^(٦)
قَدْ بَرَانِي الْهُوَى وَدَلَّةٌ عَقْلِي حَلَّ لِي مِنْكَ الْبَلَاءُ الْعَظِيمُ^(٧)
أَمَّا يَعْرِفُ السَّهَادَ وَطُولَ اللَّيْلِ مَنْ كَانَ حَبْلُهُ الْمَصْرُومُ^(٨)

(١) جرعت سقته (بمعنى) . النوى (الفرقة) (٢) الحلة ثوبان من جنس واحد . السقام المرض
(٣) المستهام الحاتم عشقاً (٤) الحمام الموت (٥) الجرأة الجسارة . الصدود الهجر
(٦) دله ادهش وحير (٧) السهاد السهر . المصروم المقطوع

❦ وقال ❦

ظَنُّكَ فِيمَا أَسْرُهُ حَكْمٌ
أَرْضِي بِهِ أَوْ فَطَرَكَ الْفَهْمُ^(١)
كَيْفَ سَلَوِي وَلَسْتَ تَرْحَمَنِي
لَيْسَ بِهَذَا تَجَاوُرُ النِّعَمُ
أَمِنْتُ قَلْبِي عَلَى هَوَاكَ فَمَا
قَلْبِي عَلَى مَا أَتَمَنْتُ مُتَمِّمٌ
أَظْهَرْتُ مِنْ لَوْعَةِ الْهَوَى جَزَعًا
وَالصَّبْرُ الْأَعْلَى الْهَوَى كَرَمٌ^(٢)

❦ وقال في محمد ❦

يَا سَمِيَّ النَّبِيِّ حَبِيبَ يُسْمَى
وَالَّذِي هُمْ مَخْصَرُهُ بَانِبَاتٍ
وَالَّذِي خَصُرُ بِالْجَمَالِ وَعَمَّا
فَتْنَاهُ الْحَشَى فَكَادَ وَلَمَّا^(٣)
لَسْتُ أَنْسَى مَقَالَهُ لِي سِرًّا
أَحْسَنُ الْحَبِّ مَا يَكُونُ مَعْمَى
حَفِظَ اللَّهُ لِي صَمِيحَ هَوَاهُ
وَكَفَانِي مِنْ حَبِّهِ مَا أَهْمَا

❦ وقال ❦

رِقَادُكَ يَا طَرْفِي عَلَيْكَ حَرَامٌ
فَنِي الدَّمْعِ أَطْفَالُ لِنَارٍ صَبَابَةٍ
فَخَلَّ دُمُوعًا فِيضُهُنَّ سِجَامٌ^(٤)
لَهَا بَيْنَ اثْنَاءِ الضَّلُوعِ ضَرَامٌ^(٥)
وَيَا كَبْدِي الْحَرَّى الَّتِي قَدْ تَصَدَّعَتْ
مِنَ الْوَجْدِ ذُوبِي مَا عَلَيْكَ مَلَامٌ^(٦)
قَضَيْتُ ذِمَامًا لِلْهَوَى كَانَ وَاجِبًا
عَلَيَّ وَلِي أَيْضًا عَلَيْهِ ذِمَامٌ^(٧)
وَيَا وَجْهَ مَنْ ذَلَّتْ وَجْوهُ اعْزَفَ
لَهُ وَسْطًا عِزًّا فَلَيْسَ يُرَامُ^(٨)
أَجْرُ مُسْتَجِيرٍ فِي الْهَوَى بِكَ بَاسْطًا
إِلَيْكَ يَدِيهِ وَالْعَيُونَُ نِيَامٌ

(١) الحكم الحاكم . الطرف العين (٢) الجزع ضد الصبر (٣) الانبئات الانقطاع
ثناه اماله . فكاد اي قرب ان ينقطع . لَمَّا اي لَمَّا ينقطع (٤) الرقاد النوم . السجام السكب
(٥) الاثنا . الاوساط . الضرام الالتهاب (٦) الحرى الشديدة الحرارة . تصدعت تشققت
الوجد شدة الغرام (٧) الذمام العهد (٨) سطا قهر . يرَام يُنال

وقال

حبك بين الحشامقيم^(١) يا ايها الشادن الرحيم^(٢)
 اما وخذ علاه ورد^(٣) ابدع في طيبه النعيم^(٤)
 لقد تمكنت من فؤاد^(٥) اسقمه طرفك السقيم^(٦)

وقال

الدهر يوم^(١) ويوم^(٢) والعيش عذر ولوم^(٣)
 فاقصد لما تشتهيبه^(٤) ولا يكن منك حوم^(٥)
 لا تصفين لقبج^(٦) يقوله فيك قوم^(٧)
 واهيف كنى النفس ليس بغليه سوم^(٨)
 وسنان في مقلتيه^(٩) نوم^(١٠) وما ثم نوم^(١١)
 فطريه عليه وقد كان قبله لي صوم^(١٢)

وقال

اصداغه الف^(١) ولا م^(٢) في ظرفه سيف حسام^(٣)
 وكلامه در^(٤) هوى^(٥) لما تحونه النظام^(٦)
 لم ينتقص في حسنه^(٧) فله الكماله والتمام^(٨)

وقال ايضا

لا تصدي فالصد^(١) امر عظيم^(٢) وارحمي فالاله بر^(٣) رحيم^(٤)

(١) الشادن ولد الغزال . الرحيم اللين (٢) اسقمه اضعفه (٣) الحوم الدوران
 (٤) الاهيف المشوق القد . النى المتحنيات . يغليه يجعله غالباً . السوم عرض الحاجة على البيع
 (٥) الوسنان التعسان . ثم هناك (٦) الصدغ ما بين لحظ العين الى اصل الاذن . الطرف
 العين . الحسام القاطع (٧) تحونه تنقصه (٨) الصد الهجر . البر الرفيق المنفضل

أَمَنْ الْعَدْلُ أَنَّ قَلْبَكَ سَالٍ وَالْهَوَى ثَابِتٌ بِقَلْبِي مَقِيمٌ ^(١)
 ثُمَّ الْحَقْتُ بِبِي الْأَسَاءَةِ وَالظُّلْمِ وَغَيْرِي هُوَ الْمَعِي الظُّلُومُ
 مَا اجْتَرَمْنَا إِلَيْكَ جَرَمًا وَلَكِنْ حُبُّ هَذَا الزَّمَانِ لَيْسَ يَدُومُ ^(٢)

* وقال *

يَتَرَجَّمُ طَرَفِي عَنْ لِسَانِي بِسَرِّهِ فَيُظْهِرُهُ وَجَدِي الَّذِي كُنْتُ أَكْتُمُ ^(٣)
 أَلَيْسَ عَجِيبًا أَنَّ بَيْتًا يَضْمَنِي وَأَيَّاكَ لَا تَشْكُو وَلَا نَتَكَلَّمُ
 إِشَارَةُ أَفْوَاهٍ وَغَمَزُ حَوَاجِبٍ وَتَكْسِيرُ أَجْفَانٍ وَكَفٌّ يَسْلُمُ
 وَالسُّنَنُا مَمْنُوعَةٌ عَنْ مُرَادِنَا وَابْصَارُنَا عَنْ تَجِيبٍ وَتَفْهَمُ

* وقال أيضاً *

كَيْفَ بَعْدِي لَا ذَقْتُمُ الْبَيْنَ أَنْتُمْ خَبَرُونِي مَذَبْتُ عَنْكُمْ وَبَدَنْتُمْ ^(٤)
 أَعْلَى مَا عَهَدْتُ أَمْ غَيَّرْتَكُمْ نَكَبَاتُ الدَّهْرِ الْحَوَاوِينِ فَخَنَنْتُمْ ^(٥)
 يَا مُنَى النَّفْسِ إِنَّ قَلْبِي وَإِنْ بَانَ بِهِ الْبَيْنُ عِنْدَكُمْ حَيْثُ كُنْتُمْ

وقال أيضاً

سَلَامِي عَلَى مَنْ لَا يَرُدُّ سَلَامِي وَمَنْ لَا يَرَانِي مَوْضِعًا لِكَلَامِي
 وَمَاذَا عَلَيْهِ أَنْ يَرُدَّ مُسَلِّمًا وَلَيْسَ يَقْضِي بِالسَّلَامِ ذِمَامِي ^(٦)

* وقال أيضاً *

أَنْتَ فِي حَالٍ فَزِدْنِي سَقَمًا أَفْنِ صَبْرِي وَاجْعَلِ الدَّمْعَ دَمًا ^(٧)
 وَارْضَ لِي الْمَوْتَ بِهَجْرِكَ فَإِنَّ الْعَيْتَ نَفْسِي فَزِدْنِي أَلَمًا ^(٨)
 مَحَنَةُ الْعَاشِقِ ذُلٌّ فِي الْهَوَى وَإِذَا اسْتَوْدَعَ سِرًّا كَمَا ^(٩)

(١) السَّوْءُ النَّسِيَانُ (٢) اجْتَرَمْنَا فَعَلْنَا الْجُرْمَ وَهُوَ الذَّنْبُ (٣) الْوَجْدُ الْغَرَامُ
 (٤) الْبَيْنُ الْفِرَاقُ . بَدَنْتُ غَبْتُ (٥) التَّكْبَاتُ الْمَصَائِبُ (٦) الذَّمَامُ الْعَيْدُ وَالْحَقُّ (٧) السَّقَمُ
 الْمَرَضُ . أَفْنِ أَسْرِ مِنَ الْإِفْنَاءِ (٨) الْإِلَامُ الْوَجْعُ (٩) الْمَحَنَةُ الْإِمْتِحَانُ

ليس منّا من شكى عاتيه من شكى حبّ حبيب ظلما

حرف النون

قال

تساء بدؤه ذنبُ التداني من المسروق من حورِ الجنان^(١)
 يجديه دقائق لو تراها اذا لسالت عنها في المعاني
 تشاكينا وقلبانا جميعاً بالفاظِ الهوى يتكلمان
 وحاربنا عليك الشوق حتى نزلنا صاغرين على الأمان^(٢)

* وقال أيضاً *

لو تراه يا ابا الحسن قمرًا وفي على غصن^(٣)
 قمرٌ القت جواهره في فؤادي جوهر الحزن
 كلُّ جزءٍ من محاسنه فيه اجزاء من الفتن
 لي في تركيبه بدعٌ شغلت قلبي عن السنن^(٤)
 بأبي الانصار من نفرٍ نصر واسقمي على بدني^(٥)

* وقال أيضاً *

يا جفونا سواهرًا اعدمتهما لذّة النوم والرقاد جفون^(٦)
 اين منك الدما فقد نفذ الدمع الذي يمتريه منك الحزن^(٧)

(١) الثاني التباعد . التداني التقارب (٢) الصاغر الذليل (٣) اوفى اشرف
 (٤) البدعة كل جديد (وما لم يكن له اصل في الدين) . السنة لطريقة (وما يقابل القرض
 في الدين) (٥) نفر الرجال من ثلاثة الى عشرة . السقم المرض (٦) الرقاد النوم ليلاً
 او خاراً (٧) يمتريه يستخرجه

بليَ الجسمُ لكن الشوقُ حيٌّ ليس بيلي وليس تبلى الشجون^(١)
 إنَّ اللهَ في العبادِ منايا سلَّطتها على القلوبِ العيونُ

❦ وقال ❦

ومحتكمٍ في الخُصِ طرّاً وفي البدنِ فقد دقَّ في حقفٍ وفدجلَ عن غصن^(٢)
 تبدى فابدى لي الجوى من صدوده وأسنى عطياتِ الفؤادِ من الحزن^(٣)
 وقد سوّدَ الديوانَ بعضُ ثيابه واحسن ما استوضح الشمس في الدجن^(٤)
 فلاقتهُ آياتٌ تُناسبُ وجهه ندبتُ لها فكري واخدمتها ذهني^(٥)
 فاغضبه أن قلتُ يا احسن الورى وكاد بان يفضي الى الشتم واللعن
 اذا غاظ وصفُ الناس بالحسن اهلُه فلم لم يميز ثوبه بوسف الحسن
 وقال ايضا ❦

لعمري لئن قرّت بقربك اعينُ لقد سخنت بالبين منك عيون^(٦)
 فسير او اقيم وقف عليك مودتي مكانك من قلبي عليك مصون
 وقال ❦

الحسن جزء من وجهك الحسن يا قمرًا موفياً على غصن^(٧)
 إن كنت في الحسن واحداً فانا يا واحد الحسن واحد الحزن
 كلُّ مقامٍ تراه في احدٍ فذاك فرع والأصل في بدني
 كوائن الحب قبل كونك في افئدة العاشقين لم تكن^(٨)

(١) الشجون الاحزان (٢) الخُص الرقاق . طرّاً جميعاً . البدن الجسم . دق لطف
 الحقف المعوج من الرمل . جل عظم (٣) تبدى ظهر (مواد) وأصله اقام في البادية . ابدى
 اظهر . الجوى الحزن . الصدود الحجر . اسنى رفع (٤) الدجن الظلام (٥) تناسب وجهه
 اي حسنة مثله . ندبت دعوت (٦) قرّت بردت (سُرّت) . البين الفراق (٧) الموفي
 المشرف (٨) الكوائن الحوادث . كونك وجودك . الافئدة القلوب

حرف الواو

* قال *

فَدَيْتُ مُحَمَّدًا مِنْ كُلِّ سَوْرٍ مَجَازُ فِي رَوْاحٍ أَوْ غَدَوٍ ^(١)
 أَبَاقَمَرَ السَّمَاءِ سَفَلَتَ حَتَّى كَأَنَّكَ قَدْ ضَجَرْتَ مِنَ الْعَلَوِ
 رَأَيْتُكَ مِنْ مَحَبِّكَ ذَا بَعَادٍ وَمَنْ لَا يَجِبُكَ ذَا دَنَوٍ ^(٢)
 فَلَوْ أَنَّ الصَّبَا حَمَلَتْكَ مَا إِنْ سَيَسْبِقُنِي الْغَدَاةُ إِلَى السَّلَوِ ^(٣)
 وَحَسْبُكَ حَسْرَةٌ لَكَ مِنْ صَدِيقٍ رَأَيْتَ زِمَامَهُ بِيَدَيِ عَدَوٍ ^(٤)

حرف الهاء

• قال أيضًا •

رِقٌّ لَهُ إِنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ وَارْحَمَ فَقَدْ أَشْمَتَ أَعْدَاهُ
 وَيْلٌ لَهُ إِنْ دَامَ هَذَا بِهِ مِنْ حَرَقٍ تُفْلِقُ أَحْشَاهُ
 يَا غَصْنَ بَانَ نَاعِمًا قَدُّهُ فَوْقَ نَقَائِهِتْزُ أَعْلَاهُ ^(٥)
 مَنَعَتْ عَيْنِي لَذِيذَ الْكَرَى أَحْسَنَ كَمَا أَحْسَنَكَ اللَّهُ ^(٦)

وقال

لَهَا وَأَعَارَنِي وَلَهَا وَأَبْصَرَ حَرَقَتِي فَرَهَا ^(٧)
 لَهُ وَجْهٌ يَعْزُّ بِهِ وَلِي حَرَقٌ أَذِلُّ لَهَا

(١) الرواح سير المساء • الندو سير الصباح (٢) الدنو القرب (٣) الصبا الريح الشرقية • السلو نسيان (٤) الزمام المقود (٥) النقا القطعة من الرمل (٦) الكرى التماس (٧) لها لمب • الوله الخيرة • زها تكبر

دقيقٌ محاسنٌ وُصِّلت
ألاحظُ حسنَ وجتهِ
محاسنٌ وجنتيه بها
فتجرحني وأجرحها

❦ وقال ❦

أعطيت من بهجاتِ الحسنِ أسنانها
والحسنُ مطرَحٌ والطيبُ مفتَضَحٌ
من كان لم يرَ شمساً من سني قمرٍ
فإننا بعليٍّ قد رأيناها (١)
❦ وقال وقد سمع مغنية تغني بالفارسية فاستحسن الصوت ولم يعرف المعنى ❦
ايا سهریے بیلده اُبر شهرِ
شكرُك لبلَّةٌ حسُنَتْ وطابت
وما سَهْدٌ بمحمودٍ ولكن
إذا وَهَدَتْ اَرْضٍ كان فيها
سمعتُ بها غناءً كان اولى
ومسموعةً يحارُّ السمعُ فيها
مرت اوتارها فشفَّت وشاقت
فما خلتُ الحدودَ كسبنَ شوقاً
ولم أفهم معانيها ولكن
فبتُ كأنني اعْمى معنًى
وقُتِّ من نفحاتِ الطيبِ أزكاهُ (٢)
والحورُ أصبحت بعد اللهِ مولاها (٣)
فاننا بعليٍّ قد رأيناها (٤)
❦ وقال وقد سمع مغنية تغني بالفارسية فاستحسن الصوت ولم يعرف المعنى ❦
ايا سهریے بیلده اُبر شهرِ
شكرُك لبلَّةٌ حسُنَتْ وطابت
وما سَهْدٌ بمحمودٍ ولكن
إذا وَهَدَتْ اَرْضٍ كان فيها
سمعتُ بها غناءً كان اولى
ومسموعةً يحارُّ السمعُ فيها
مرت اوتارها فشفَّت وشاقت
فما خلتُ الحدودَ كسبنَ شوقاً
ولم أفهم معانيها ولكن
فبتُ كأنني اعْمى معنًى
وقُتِّ من نفحاتِ الطيبِ أزكاهُ (٥)
والحورُ أصبحت بعد اللهِ مولاها (٦)
فاننا بعليٍّ قد رأيناها (٧)
❦ وقال وقد سمع مغنية تغني بالفارسية فاستحسن الصوت ولم يعرف المعنى ❦
ايا سهریے بیلده اُبر شهرِ
شكرُك لبلَّةٌ حسُنَتْ وطابت
وما سَهْدٌ بمحمودٍ ولكن
إذا وَهَدَتْ اَرْضٍ كان فيها
سمعتُ بها غناءً كان اولى
ومسموعةً يحارُّ السمعُ فيها
مرت اوتارها فشفَّت وشاقت
فما خلتُ الحدودَ كسبنَ شوقاً
ولم أفهم معانيها ولكن
فبتُ كأنني اعْمى معنًى
وقُتِّ من نفحاتِ الطيبِ أزكاهُ (٨)
والحورُ أصبحت بعد اللهِ مولاها (٩)
فاننا بعليٍّ قد رأيناها (١٠)

(١) أسنانها أرفعها. النفحة الرائحة (٢) السني الضوء (٣) الكرى النوم (٤) السند
السهر (٥) الوهدات المنخفضات. الربي المرتفعات (٦) الصدى الصوت (٧) مرت
مسحت أو استخرحت (٨) ورت شملت. شجأها طرأ (٩) المعنى العاشق. الغانيات الحسان

وقال أيضاً

تَفَاحَةٌ جُرَحَتْ بِالْدَرِّ مِنْ فِيهَا أَشَى إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ^(١)
 حَمْرَاءُ فِي صَفْرَةٍ عُلَّتْ بِغَالِيَةٍ كَأَنَّهَا قُطِفَتْ مِنْ خَدِّ مَهْدِيهَا ^(٢)
 جَاءَتْ بِهَا قِينَةٌ مِنْ عِنْدِ غَانِيَةٍ نَفْسِي مِنَ السَّقَمِ وَالْأَحْزَانِ تَفْدِيهَا ^(٣)
 لَوْ كُنْتُ مَيِّتًا وَنَادَتْنِي بِنِعْمَتِهَا لَكُنْتُ لِلشُّوقِ مِنَ الْهَدْيِ إِلَيْهَا

* وقال أيضاً *

أَيَا مَنْ لَا يَرْقُ لِعَاشِقِيهِ وَمَنْ مَزَجَ الصَّدُودَ لَنَا بِتَبِيهِ ^(٤)
 وَمَنْ سَجَدَ الْجَمَالَ لَهُ خُضُوعًا وَعَمَّ الْحَسَنُ مَنَا مِنْ يَلِيهِ
 سَلِيلُ الشَّمْسِ أَنْتَ فَدَتِكَ نَفْسِي وَهَلْ لِسَلِيلِ شَمْسٍ مِنْ شَبِيهِ
 كَمَلْتَ مَلَاةً وَكَمَلْتَ ظَرْفًا فَانْتَ مَهْذَبٌ لَا عَيْبَ فِيهِ ^(٥)

❦ وقال ❦

تَحْمَلُ مِنْ حَيَاتِي فِي يَدَيْهِ فَيَا أَسْفَى وَيَا شَوْقِي إِلَيْهِ
 تَعَالَى اللَّهُ يَا طُوبَى لَعَيْنٍ تُتَمَتَّعُ طَرْفَهَا فِي وَجْنَتِيهِ ^(٦)
 أَظُنُّ الْبَيْنَ كَانَ يُرِيدُ جُفِي بِهِ أَوْ كَادَ يَحْسُدُنِي عَلَيْهِ ^(٧)
 سَابِكِي مَا اطَاعَ الدَّمْعُ عَيْنِي مُحَاسِنُهُ وَفَتْرَةُ مَقْلَتِيهِ ^(٨)

❦ وقال أيضاً ❦

نَشَرْتُ فِيكَ رَسِيدًا كُنْتُ أَطْوِيهِ وَظَهَرْتَ لَوْعَتِي مَا كُنْتُ خَافِيهِ ^(٩)
 إِنْ كَانَ وَجْهُكَ لِي تُتَرَى مُحَاسِنُهُ فَإِنَّ فَعْلَكَ لِي تُتَرَى مَسَاوِيهِ ^(١٠)

(١) الدراراد به الاسنان فيها فمها (٢) علت طابت مرة بعد اخرى . الغالية نوع من الطيب (٣) القينة المثنية . الغانية الجميلة (٤) مزج خلط . الصدود الهجر . التيه الكبر (٥) الظرف البراعة وحسن الوجه (٦) الطوبى الحسنى والخير . تتمتع تلذذ (٧) البين (الفراق) الفجع المصيبة (٨) الفترة الانكسار (٩) الرئيس الحب الثابت (١٠) تترى متواترة . تتابمة

مرجئة في نهاده اسافله مهتزة في ثنيه اعاليه^(١)
 تاهت على صورة الأشياء صورته حتى اذا كملت تاهت على التيه^(٢)
 ما استجمعت فرق الحسن التي اقرقت عن يوسف الحسن حتى استجمعت فيه
 وقال

لو كنت عندي امس وهو معاني وقد ارتوت من عبرتي وجناته
 ومدامعي تجري على خديه وتزهرت شفتاي من شفثيه^(٣)
 وتهون تخلية الدموع عليه ورأيت بكاءً يهون على الهوى^(٤)
 وهذا الفتى متعنت عيبه ورأيت احسن من بكائي قوله^(٥)
 وقال

ظني به حسن لولا تجنيه^(٦) وأنه ليس يرعى حق ودّيه^(٧)
 لم يلمني عنه ما الهاه بل عذبت^(٨) عندي الصبا به اذ جرعتها فيه^(٩)
 عفت محاسنه عندي اساءته حتى لقد حسنت عندي مساويه^(١٠)
 هذا محبك ادمى الشوق مهجته فكيف تنكر ان تدمى واقبه^(١١)



(١) نهاده مقابله . ثنيه مقابله (٢) تاهت تكبرت . التيه الكبر (٣) عبرتي دمعتي
 (٤) جهون يذل . تهون تسهل (٥) متعنت طالب بيان ذنبه (٦) تجنيه ادعاؤه ذنباً
 لم افعله (٧) عذبت حلت . جرعتها سقيتها (بمعاً) (٨) عفت محت . مساويه سيناته
 (٩) المآقي بجاري الدمع

باب الفخر

حرف الباء

قال

عَنْتَ فاعرضَ عن تعريضها أربي يا هذه إِعْذِرِي في هذه النكبة^(١)
 اليكِ ويَلَكِ عَمَّنْ كان ممتلئاً ويلاً عليكِ وريحاً غيرَ منقُصٍ^(٢)
 في صدره من همومٍ يعتلجْنَ به وساوسُ فَرْكٍ^(٣) للخرَدِ العربِ^(٤)
 ردَّ ارتدادُ الليالي غربَ ادمعه فذابَهما وجمدُ العينِ لم يذُبْ^(٥)
 لا إِنْ خَلَقَكِ للذاتِ مطلقاً لكنْ دونكِ موتَ اللهو والطربِ
 وحادثاتٌ اعاجيبُ خَساً وزكاً ما الدهرُ في فعله إلا أبو العجبِ^(٦)
 يُغلبن قومَ الكِأَةِ المعلمينَ بها ويستقدنَ لفرسانِ على القصبِ^(٧)
 فما عدمتُ بها لا جاحداً عدماً صبراً يقومُ مقامَ الكَشْفِ للكَرْبِ
 ما يحسمُ العقلُ والدنيا تَساسُ به ما يحسمُ الصبرُ في الاحداثِ والنوبِ^(٨)

(١) عنت قصدت بكلامها . اعرض اضرب . التعريض خلاف التصريح . الارب الحاجة
 النكبة المصائب (٢) اليك اي كفي . المنقُص المنقطع (٣) يعتلجن يلتطن . فرك مبهضات
 الخرد الابكار . العرب المتعجبات (٤) غرب الدمع مسيله او اضلاله (٥) الخسا القرد
 الزكا الزوج (٦) الكِأَةِ المدججون بالسلاح . المعلمون الذي لهم علامة في الحرب . يستقدن
 يطلبن القود وهو القتل بالقتل او بمعنى يتقدن وهو الاولى (٧) يحسم يقطع . النوب المصائب

- (١) الصبر كاسٌ وبطنُ الكفِّ عاريةٌ والعقلُ عارٍ إذا لم يكسَّ بالنشَبِ
(٢) ما اضيعَ العقلَ إن لم يرعَ ضيعتهُ وفرَّ وائي رحي دارت بلا قُطْبِ
(٣) نشبتُ في الحجِّ الدنيا فاثكلني مالي وأبتُ بعرضٍ غيرِ مؤتَشَبِ
(٤) كم ذقتُ في الدهرِ من عسرٍ ومن يسرٍ وفي بني الدهرِ من راسٍ ومن ذنبٍ
(٥) أغضني إذا صرفهُ لم يُغضِ سورتَهُ عني وأرضي إذا مالجٌ في الغضبِ
(٦) وانْ نكبتُ بجدٍّ من حزونتهِ سهلتَهُ فكأنني منه في لعبٍ
(٧) مقصَّرٌ خطراتِ الهمِّ في بدني علماً بأنني ما قصَّرتُ في الطلبِ
(٨) بايٍّ وخدٍ قلاصٍ واجتبابٍ فلا أدركُ رزقي إذا ما كان في الحربِ
(٩) ماذا عليّ إذا ما لم يزلْ وتريةً في الرمي ان زلن اغراضي فلم أصبِ
(١٠) في كل يومٍ اظا فيربى مفلةٌ تستنبطُ الصبرَ لي عن معدن الذهبِ
(١١) ما كنتُ كالسائلِ الأيامَ مجتهداً عن ليلةِ القدرِ في شعبانٍ أو رجبِ
(١٢) بل سافعٌ بنواصي الأمرِ مشتملٌ على قواصيه في بدءٍ وفي عَقبِ
(١٣) ما زلتُ أرمي بأمالي عراميهَا لم يخلقِ العرضَ مني سوءٌ مطلبي
(١٤) بغربةٍ كاغترابِ الجودِ ان برقتُ بأوبةٍ ودقتُ بالخلفِ والكذبِ
(١٥) إذا غنيتُ لشأؤي قلتُ إني قد أدركتهُ أدركتني حرفةُ الأدبِ

(١) النشَب المال (٢) الوفير المال الكثير . (الرحى الطاحون . القطب حديدة تدور عليها
(٣) نشبت علق . اللجج جمع لجة وهي معظم الماء . اثكلني افقدني . ابت رجعت . مؤتَشَب
مختلط غير صريح (٤) الاغضاء كه النظر . صرفه تصرفاته . السورة الحدة (٥) نكبت
اصبت . الحزونة ضد السهولة (٦) الوخد الامراع . القلاص التوق . الاجتباب القطع
(٧) يزل يتحول . الاغراض . واضع الرمي (٨) مفلة مثلثة مشققة . تستنبط تستخرج
(٩) السافع القابض على الناصية المجتذب لها . النواصي جمع ناصية وهي قصاص الشعر
القواصي النواحي البعيدة . العقب الآخر (١٠) يتلاق ييلي (١١) الاوبة الرجعة . ودقت
امطرت (١٢) غنيت اهتممت . الشأؤ الغاية . حرفة الادب "يراد بها الفقر"

وخيبة نبت في غيبة شعث^(١) بانحس طلعت في كل مضطرب^(٢)
 ما آب من آب لم يظفر بجاحته ولم يغب طالب بالنجح لم ينجب^(٣)
 وقال ايضا في مثله

متى ترعى لقلبك او تديب^(٤) وخذناه الكابة والنحيب^(٥)

وما تبقى على ادمان هذا ولا هاتي العيون ولا القلوب^(٦)

على أن الغريب اذا استمرت به مرر النوى آسى الغريب^(٧)

ونعم مسكن البرحاء حلت به فاقامه الدمع السكوب^(٨)

وكم عدوية من سبي عمرو لها حسب اذا انتسبت حسيب^(٩)

لها من طيء أم حصان^(١٠) نجيبة معشر وأب نجيب^(١١)

تمنى ان يعود لها حبيب منى شططا وابن لها حبيب^(١٢)

ولو بصرت به لرات حريصا بماء الدهر حليته الشوب^(١٣)

كنصل السيف عرتي من كساه وفلت من مضارب الخطوب^(١٤)

زعيم بالغنى او ندب نوح تشقق في مآتمه الجيوب^(١٥)

فاصبح حيث لا تقع لصاد ولا أشب يلود به حريب^(١٦)

(١) الشعث الانتشار (٢) آب رجع (٣) تيب ترجع . المحدث صاحب . الكابة
 الحزن . النحيب البكاء (٤) الادمان المداومة . هذا اشارة الى النحيب . هاتي اشارة الى الكابة
 (٥) المرر الشدائد . النوى القرقة . آسى حزن (٦) البرحاء الشدة (٧) الحصان الغفيلة
 النجابة الكرم (٨) حبيب اسم الى تمام نفسه . المنى المنيات . الشطط تجاوز الحد
 (٩) الحلية الصورة والصفة . الشجوب التغير (١٠) فلت شقت . الخطوب المصائب
 (١١) الزعيم الكفيل وسيد القوم . المآتم بجمع الحزن . الجيوب جمع جيب وهو ما يفتح
 على النحر من القميص (١٢) النع الارواء . الصادي العطشان . الشب المال .
 الحريب المسلوب ماله

بمصرَ وَايُّ مَأْرِبَةٍ بِمِصْرٍ وَقَدْ شَعِبَتْ أَكْبَرُهَا شَعُوبٌ^(١)

❦ وقال ❦

أُخْرَى فَأَصْبَحَ طَالِبًا مَطْلُوبًا	طَلَبَتْهُ أَيَّامٌ وَطَالَبَ مِثْلَهَا
جُعِلَتْ لَأَسْبَابِ الزَّمَانِ قَصُوبًا ^(٢)	هِيَ عَزَمَةٌ لِلسَّيْفِ إِلَّا أَنَّهَا
نَجَتْ عَلَيْهِ تِجَارِبًا وَنَكُوبًا ^(٣)	خَطَبَتْ خُطُوبَ الدَّهْرِ مِنْهُ خُطْبَةٌ
تَرَكْتُ بِقَلْبِ النَّائِبَاتِ وَجِيْبًا ^(٤)	صَرِمَتْ حِبَالُ الدَّهْرِ مِنْهُ صَرِيمَةٌ
نَكَاتٌ بِبَاطِنِ صَفْحَتِهِ نَدُوبًا ^(٥)	وَلَزِمَا أَشْكُتُهُ نَكْبَةً حَادِثٌ
أَوْرَاحَ مِنْ سَلْبِ الزَّمَانِ سَلِيلًا ^(٦)	لَا لِإِنِّهُ خَذَلْتُهُ أَسْبَابُ الْغَنَى
إِنْ شَامَ مِنْ حُكْمِ الزَّمَانِ عَجِيْبًا ^(٧)	لَكِنَّهُ عَجَبٌ وَلَيْسَ بِمُعْجَبٍ
وَيُقِيمُ يَوْمًا بِالْغُرُوبِ غُرْبًا	يَوْمًا بِمَنْقَطَعِ الشَّرُوقِ مَقَامُهُ
كَرَّمَ يُرِيكَ نَجْمًا وَقُطُوبًا ^(٨)	لَا كَانَتْ الْأُمَالُ يَكْفِلُ نَجْعَهَا

❦ حرف الدال ❦

❦ وقال بفتخر على رجل من بني نعيم ❦

لَمَّا رَأَيْتُ الْأَمْرَ أَمْرًا جَدًّا وَلَمْ أَجِدْ مِنَ الْقِيَامِ بُدًّا
لَبِسْتُ جِلْدَ نَمْرٍ مَعْتَدًّا وَجِلْدَ ضَرْغَامٍ يَغْدُ غَدًّا^(٩)

(١) المأربة الحاجة . شعت فرقت . شعوب اسم اللنية (٢) القصب القاطمة
(٣) الخطوب الامور العظام . النكوب المصائب (٤) صرمت قطعت . الصريمة الغزمية
النائبات المصائب . الوجيب الخفقان (٥) النكبة المصيبة . نكأت قشرت . الصفحة عرض
الوجه . الندوب آثار الجروح الباقية على الجلد (٦) خذله لم تنصره (٧) شام نظر
(٨) التجهم التكره . القطوب العبوسة (٩) الضرغام الاسد - يغد ينضب

جمعتُ جمعَ العربِ الأشدَّ جمعاً يلدُ الظالمِ الالداً^(١)
 يهدُّ أركانَ الجبالِ هدّاً كانَ تميمٌ لأينسا عبداً
 اسودَّ نضاحُ المقدِّ جعداً ونحنُ كنا للنبيِّ جنداً^(٢)
 يومَ بزاخاتٍ وردنَ ورذاً وعدُّلي بدرًا وعدُّلي أحداً^(٣)
 وطِيَّيْ قد ألبستني برداً حتى فخرتُ وهزمتُ العبداءَ^(٤)

حرف الراء

قال

تصدَّتْ وحبلُ البينِ مستحصدٌ شزُرُ وقد سهَّلَ التوديعَ ما أوعزَ الهجرُ^(٥)
 بكتُهُ بما أبكتُهُ أيامَ صدرها خليٌّ وما يخلو له من جوى صدر^(٦)
 وقالتُ أتُنسى البدرَ قلتُ تجلِّداً إذا الشمسُ لم تقربُ فلا طلعَ البدرُ
 فابدتُ جماناً من دموعٍ نظامها على الصدرِ إلا أن صائغها الشعرُ^(٧)
 وما الدمعُ ثائنٌ عزتي ولو أنها سقى خذها من كلِّ عينٍ لها نهرُ^(٨)
 جمعتُ شعاعَ الرأيِ ثم وسمتهُ بحزمٍ له في كلِّ مظلمةٍ فجرُ^(٩)
 وصارعتُ عن مصرٍ رجائي ولم يكن ليصرعَ عزمي غيرَ ما صرعتُ مصرُ^(١٠)
 وطحطحتُ سداً سدَّ يا جوجَ دونهُ من الهمِّ لم يُفرغَ على زُبُرِهِ فطرُ^(١١)

(١) يلد يغلب في الخصومة. الالاد الشديد الخصومة. (٢) النضاح الرشاش. المقدر الطريق
 الجمع لئيم الحسب. (٣) بزاخات وبدر واحد أيام وقائع شهيرة. (٤) البرد الثوب
 (٥) تصدَّت تعرضت. البين الفراق. المستحصد المحكم القتل. الشزُر المقتول عن اليسار. أوعز امر
 (٦) الجوى شدة الغرام. (٧) الجمان اللؤلؤ. (٨) ثائن صارف. (٩) الشعاع بالفتح
 المتفرق. وسمته علمته. (١٠) المصارعة المبالغة والصراع الطرح. (١١) طحطحت كبرت

بِذِ عِلْبَةٍ اَوْفَى بِوَافِرٍ نَحْضَهَا (١) فَتَى وَافِرُ الْأَخْلَاقِ لَيْسَ لَهُ وَفَرٌ
 فَكَمْ مَهْمِهِ قَفَرٍ تَعَسَّفَتْ مِنْهُ (٢) عَلَى مَتْنِهَا وَالْبَرُّ مِنْ آلِهِ بِحُرٍّ
 وَمَا الْقَفَرُ بِالْبَيْدِ الْقَفَارِ بَلِ الَّتِي (٣) نَبَتْ بِي وَفِيهَا سَاكِنُوهَا هِيَ الْقَفَرُ
 وَمَنْ قَامَرَ الْأَيَّامَ عَنْ ثَمَرَاتِهَا (٤) فَأَحْجَ بِهِ أَنْ يَنْجَلِيَ وَلَهَا الْقَمَرُ
 فَإِنْ كَانَ ذَنْبِي أَنَّ أَحْسَنَ مُطْلَبِي (٥) أَسَاءَ فَنِي سَوْءَ الْقَضَاءِ لِي الْعَذْرُ
 قَضَاءُ الَّذِي مَازَالَ فِيهِ بَدِهِ الْغَنَى ثَنَى غَرَبَ أَمَالِي وَفِي يَدَيَّ الْفَقْرُ
 رَضِيتُ وَهَلْ ارْضَى إِذَا كَانَ مُسْخَطِي (٦) مِنْ الْأَمْرِ مَا فِيهِ رَضَى مِنْ لَهُ الْأَمْرُ
 فَأَشْجِيتُ أَبَايَ بِصَبْرٍ حُلُونٍ لِي (٧) عَوَاقِبُهُ وَالصَّبْرُ مِثْلُ اسْمِهِ صَبْرُ
 أَبِي لِي بِحُرِّ الْغَوْثِ أَنَّ أَرَامَ الَّتِي (٨) أَسْبُ بِهَا وَالنَّجْرُ يُشَبِّهُهُ النَّجْرُ
 وَهَلْ خَابَ مَنْ جِزَمَاهُ فِي أَصْلَ ظِيٍّ (٩) عَدِيَّ الْعَدِّ بَيْنَ الْقَلَمْسِ أَوْ عَمْرُ
 لَنَا غَرَّرَ زَيْدِيَّةٌ أَدْيِيَّةٌ (١٠) إِذَا نَجَمَتْ ذَلَّتْ لَهَا الْأَنْجَمُ الزَّهْرُ
 لَنَا جَوْهَرٌ لَوْ خَالَطَ الْأَرْضَ أَصْبَحَتْ (١١) وَبَطْنَانِهَا مِنْهُ وَظَهَرَانِهَا تَبَرُّ
 جَدِيلَةُ وَالْغَوْثُ الذَّائِبُ إِلَيْهَا (١٢) صَفَتْ أُذُنٌ لِلْحَجْدِ لَيْسَ بِهَا وَقْرُ
 مَقَامَاتُنَا وَقَفَتْ عَلَى الْحِلْمِ وَالْحُجَى (١٣) فَأَمَرْدُنَا كَهْلٌ وَأَشْبَيْنَا حَبْرُ

(١) الزبر جمع زبرة وهي القطعة من الحديد. القطر النحاس الذائب (٢) الدعلبية الناقة السريعة
 اوفى اشرف. الوافر الكثير. النحض اللحم. الوقر المال الكثير (٣) المهمة القلاة البعيدة
 تعسفت سرت على ضلال. المتن الصلب المرتفع من الارض. الاكل ما اشرف من السراب وهو
 ما يرى نصف النهار كانه ماء (٤) البيد الصحارى. نبت بعدت (٥) المقامرة المراهنة
 احج اجدر. القمر الغلبة (٦) ثنى امال. القرب الحدة والنشاط (٧) اشجيت احزنت
 (٨) ارأم احب. النجر الاصل (٩) الجذم الاصل. القلمس رجل كنانى من نساء الشهور
 (١٠) نجمت ظهرت (١١) التبر الذهب غير مضروب (١٢) الوقر ثقل السمع
 (١٣) الحجى العقل. العبر العالم المتبحر

أَنَا الْأَكْفُ بِالْعَطَايَا فَجَاوَزْتُ مَدَى اللَّيْلِ لَا أَنْ أَعْرَاضَنَا صَغْرُ (١)
 كَأَنَّ عَطَايَانَا يُنَاسِبُنِ مَنْ أَتَى وَلَا نَسَبُ يَدْنِيهِ مِنَّا وَلَا صَهْرُ (٢)
 إِذَا زِينَةُ الدُّنْيَا مِنَ الْمَالِ أَعْرَضَتْ فَازِينَ مِنْهَا عِنْدَنَا الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ
 وَوَكَّرَ الْيَتَانِي فِي السَّنِينَ فَمَنْ نَبَا بَفَرْخٍ لَهُ وَكَرَّ فَخْنُ لَهُ وَكَرَّ (٣)
 أَبِي قَدَرْنَا فِي الْجُودِ إِلَّا نَبَاهَةً فَلَيْسَ لِمَالٍ عِنْدَنَا أَبَدًا قَدْرُ
 لَيْسَجٍ بِجُودٍ مَنْ ارَادَ فَانَهُ عَوَانٌ لِهَذَا النَّاسِ وَهَوْلُنَا بِكَرَّ (٤)
 جَرَى حَاتَمٌ فِي حَلْبَةٍ مِنْهُ لَوْ جَرَى بِهَا الْقَطْرُ شَأْوَاقِيلُ أَيُّهَا الْقَطْرُ (٥)
 فَتَى ذَخَرَ الدُّنْيَا إِنَاسٌ فَلَمْ يَزَلْ لَهَا بَازِلًا فَانْظُرْ لِمَنْ بَقِيَ الذَّخَرُ
 فَمَنْ شَاءَ فَلْيَفْخَرْ بِمَا شَاءَ مِنْ نَدَى فَلَيْسَ لِحَيٍّ غَيْرُنَا ذَلِكَ الْفَخْرُ (٦)
 جَعَمْنَا الْعُلَى بِالْجُودِ بَعْدَ اقْتِرَاقِهَا الْبِنَا كَمَا الْإَيَّامُ يَجْمَعُهَا الشَّهْرُ
 بِنَجْدَتِنَا الْقَتِ بِنَجْدٍ بَعَايَا سَحَابُ الْمَنَابَا وَهِيَ مَظْلَمَةٌ كَدَرُ (٧)
 بِكَلِّ كَمِي نَحْرُهُ عَرْضَةُ الْقَنَا إِذَا اضْطَرَمَّ الْإِحْشَاءُ وَانْتَفَخَ السَّحَرُ (٨)
 يُشِيعُهُ ابْنَاهُ مَوْتٍ إِلَى الْوَعْيِ يُشِيعُهُمْ صَبْرٌ يُشِيعُهُ نَصْرُ
 كَمَا إِذَا ظَلَّ الْكَمَاةُ بِمَعْرَكٍ وَارْمَاحُهُمْ حَمْرٌ وَالْوَانَهُمْ صَفَرُ (٩)
 يَخِيلُ لَزِيدِ الْخَيْلِ فِيهَا فَوَارِسٌ إِذَا نَاطَقُوا فِي مَشْهَدِ خَرَسِ الدَّهْرِ (١٠)
 عَلَى كُلِّ طَرَفٍ يُحَسِّرُ الطَّرْفُ دُونَهُ وَسَاجِدَةٌ لَكِنْ سَبَاحَتُهَا الْحَضَرُ (١١)

(١) المدي الغاية (٢) يدنيه يقربه (٣) السنون جمع سنة وهي الجذب . نبا بعد
 (٤) ليسجع ليجر بسهولة . العوان خلاف البكر (٥) الحلبة يراد بها الميدان واصليها
 الدفعة من الخيل . القطر المطر . الشأو الطاق الواحد (٦) الندى الكرم (٧) التي السحاب
 بعاءه أي التي كل ما فيه من المطر (٨) الكمي الشجاع . القنا الرماح . اضطرمت اشتعل . السحر
 الرثة (٩) الكماة الشجعان (١٠) يخيل يوم (١١) الطرف القوس الكريم . يحسر يكل

طوى بطنها الإِسَادُ حتى لو أَنَّهُ ^(١) بدا لك ماشككت في أَنَّهُ ظَهَرَ
 ضَبِييَّةٌ ما إِن تَحَدَّثُ نفسها بما خلفها ما دام قَدَامَها وتر ^(٢)
 فان ذمَّت الأعداءُ سوءَ صباحِها فليس بوَدِّي شكرَها الذئبُ والنسر
 بها عرفت اقدارَها بعد جهلها باقدارِها فبسُ بنُ عيلانَ والفزُرُ
 وتقلبُ لاقت غالباً كلَّ غالبٍ وبكرٌ فالفت حربنا بازلاً بكر ^(٣)
 وانتَ خيرٌ كيف ابقت سيوفُنا بني أسدٍ إِنْ كان ينفعُك الخبر ^(٤)
 وقسمتُنا الضيزى بنجدٍ واهلها لنا خطوةٌ في ارضها ولهم فتر ^(٥)
 مساعٍ يضلُّ الشعرُ في كنهٍ وصفها فما يهتدي إلا لأصغرِها الشعر ^(٦)
 * وقال ايضاً *

هل اجتمعت احياء معدَّةٌ ومَدَججٌ بملتحمٍ إلا وانتَ اميرُها ^(٧)
 بكَ الينُ استوات على كل موطنٍ فصار لطيِّ تاجُها ومريرُها
 محرمةٌ اكفالُ خيلي في الوغى محللةٌ لباتِها ونخورُها ^(٨)
 حرامٌ على ارماحنا دقُّ مدبرٍ وتندقُّ بأسا في الصدورِ صدورُها ^(٩)

حرف العين

* قال يصف قومه ويفتخر بهم *

الأصنعَ البينُ الذي هو صانعٌ فان تكُ مجزاعاً فما البينُ جازعٌ ^(١٠)

الطرف العين . الحضر ارتفاع القرس في جريه (١) الاساد السير السريع (٢) الضبيية التي تبول وهي تجرى . الوتر التآر (٣) البازل المبرول نابه من الابل « في التاسعة من عمره »
 (٤) الخبر الاختبار (٥) الضيزى الظلمة (٦) كنه حقيقة (٧) الملتحم المعتك من الحرب (٨) اللبات مواضع النحر من الحلق (٩) المدبر المولي الهارب . البأس الشدة
 (١٠) البين الفراق . الجزع عدم الصبر

هو الربع من اسماء العام رابع^(١) له بلوى خبت فهل انت رابع^(٢)
 ألا إن صدري من بلائي بلاقع^(٣) عشية شأقتني الديار البلاقع^(٤)
 كأن السواب الغر غبن تحنها^(٥) حبيباً فما ترقا لمن مدامع^(٦)
 ربي شفعت ربح الضبا لرياضها^(٧) الى الغيث حتى جادها وهو هامع^(٨)
 فبشر الضحى غدوا لمن مضحك^(٩) وجنب الندى ليلاً لمن مضجع^(١٠)
 كساك من الأنوار اصفر فاقع^(١١) وابيض نصاع واحمر ساطع^(١٢)
 لئن كان امسى شمل وحشك جاءعاً^(١٣) لقد كان لي شمل بانسك جامع^(١٤)
 أسي على الدهر الثناء فقد قضى^(١٥) علي بجور صرفه المتتابع^(١٦)
 أيرضخنا رضح النوى وهو مصمت^(١٧) وباكلنا اكل الدبا وهو جائع^(١٨)
 واني اذا التقي بربي رحله^(١٩) لأذعره عن سربه وهو راتع^(٢٠)
 ابو منزل الهم الذي لو بغى القرى^(٢١) لدى حاتم لم يقره وهو طائع^(٢٢)
 اذا شرعت فيه الليالي بنكبة^(٢٣) تمزقن عنه وهو في الصبر شارع^(٢٤)
 وان اقدمت يوماً عليه رزية^(٢٥) تلقى شباها وهو بالصبر دارع^(٢٦)
 له هم ما إن تزال سيوفها^(٢٧) قواطع لو كانت لمن مقاطع^(٢٨)

(١) الربع المتزل. الرابع الواقف. اللوى ما التوى من الرمل. الحبث المطمئن من الارض
 (٢) البلاقع الخالية (٣) الغر البيض. ترقاً تجف (٤) الربى التلال. (الغيث المطر. جادها
 امطرها. هامع سائل (٥) غدوا صباحاً (٦) الفاقع الشديد الصفرة. النصاع الخالص البياض
 الساطع يريد به شديد الحمرة (٧) الجور الظلم. صرفه تصرفاته (٨) الرضخ الكسر.
 النوى بزر التمر. المصمت الذي لا جوف له. الدبا اصغر الجراد (٩) الربع المتزل. الرحل
 ائمة المسافر. اذعره اخوفه. السرب القطيع. (الرائع السارح (١٠) بغى طلب. انقرى الضيافة
 لم يقره لم يصفه (١١) النكبة المصيبة (١٢) الرزية البلية. الشبا جمع شبة وهي الحد
 الدارع لابس الدرع

أَلَا إِنَّ نَفْسَ الشَّعْرِ مَاتَ وَإِنْ يَكُنْ
 سَابِكِي الْقَوَافِي بِالْقَوَافِي فَانْهَـا
 أَرَا عِي مَظَلَّاتِ الْمَرْوَةِ مَهْمَلٌ
 وَعَاوِ عَوَى وَالْمَجْدُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ
 تَرَقَّتْ مِنْهُ طُودٌ عَزِيٌّ لَوْ ارْتَقَتْ
 أَنَا ابْنُ الَّذِينَ اسْتَرْضَعَ الْجُودُ فِيهِمْ
 سَمَا بِي أَوْسٌ فِي السَّمَاحِ وَحَاتَمٌ
 وَكَانَ إِيَّاسٌ مَا إِيَّاسٌ وَعَارَفٌ
 نَجُومٌ طَوَالِيعٌ جِبَالٌ فَوَارِعٌ
 مَضُوءٌ وَكَأَنَّ الْمَكْرُمَاتِ لَدَيْهِمْ
 فَايُثُّ يَدِي فِي الْحَلِ مَدَّتْ فَلَمْ يَكُنْ
 هُمْ اسْتَوْدَعُوا الْمَعْرُوفَ مَحْفُوظٌ مَا لَنَا
 بِهِ الْبَيْلُ لَوْ عَابَتْ فَيْضَ أَكْفَهُمْ
 إِذَا خَفَقَتْ بِالْبَذْلِ أَرْوَاحُ جُودِهِمْ
 رِيَّاحٌ كَرِيحُ الْعَنْبَرِ الْغَضِّ فِي النَّدَى
 إِذَا طَيَّحَتْ لَمْ تَطُورْ مَنْشُورٌ بِأَسْهَا

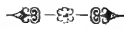
عَدَاها حِمَامُ الْمَوْتِ فِيهِ تُنَازَعُ^(١)
 عَلَيْهَا وَلَمْ تَظَلْمِ بِذَلِكَ جَوَازِعُ^(٢)
 وَحَافِظُ أَيَّامِ الْمَكَارِمِ ضَائِعُ^(٣)
 لَهُ حَاجِزٌ دُونِي وَرَكْنٌ مَدَافِعُ^(٤)
 بِهِ الرِّيحُ فُتْرًا لَانْتَتِ وَهِيَ ظَالِعُ^(٥)
 وَسُمِّيَ فِيهِمْ وَهُوَ كَهْلٌ وَيَافِعُ^(٦)
 وَزَيْدُ الْقَنَا وَالْإِثْرَمَانِ وَنَافِعُ
 وَحَارِثَةُ أَوْفَى الْوَرَى وَالْأَصَابِعُ
 غِيُوثٌ هَوَاسِعٌ سَيُولُ دَوَافِعُ^(٧)
 لَكثْرَةُ مَا أَوْصَا بِهِنَّ شَرَائِعُ
 لَهَا رَاحَةٌ مِنْ جُودِهِمْ وَأَصَابِعُ
 فَضَاعَ وَمَا ضَاعَتْ لَدَيْنَا الْوَدَائِعُ
 لَا يَقْنَتُ أَنْ الرِّزْقَ فِي الْأَرْضِ وَاسِعُ^(٨)
 حَدَاها النَّدَى وَاسْتَشَقَّتْهُ الْمَدَامِعُ^(٩)
 وَلَكِنَّمَا يَوْمَ الْإِقَاءِ زَعَاذِعُ^(١٠)
 فَأَنْفُ الَّذِي يَهْدِي لَهَا السَّخَطُ جَادِعُ^(١١)

(١) عداها جاوزها. الحِمَامُ قضاء الموت (٢) جوازِعُ خوائِف (٣) المَظَلَّاتُ كبار الاخبية (٤) الطُودُ الجبل. انتت رجعت. ظالع مائلة (٥) اليافع الغلام الذي راهق العشرين (٦) فوارِعُ مرتفعة. هوامع منسكبة « وفي رواية طوالع وهوامع » (٧) البهاليل جمع جملول وهو السيد الجامع لكل خير (٨) حداها ساءها. اندى الكرم. استشققتها شحتها (٩) الغض الطري. الزعازع الشديدة الهبوب (١٠) الجادِعُ يعني المجدوع وهو المقطوع

هِيَ السَّمُّ مَا تَنفَكُّ فِي كُلِّ بَلَدٍ
 اصَارَتْ لَهُمْ اَرْضَ الْعَدُوِّ قَطَائِعًا
 بِكُلِّ فِتْنَةٍ مَا شَابَ مِنْ رَوْحٍ وَقَعَةٍ
 اِذَا مَا اَغَارُوا فَاحْتَوُوا مَالَ مَعْشَرٍ
 فَتُعْطِي الَّذِي تَعْطِيهِمُ الْخَيْلَ وَالْقَنَا
 هُمْ قَوْمٌ مَوَّ دَرَّةَ الشَّامِ وَابْقَطُوا
 يَمْدُونُ بِالْبَيْضِ الْقَوَاطِعِ اَيْدِيًا
 اِذَا اَسْرُوْا لَمْ يَأْمُرِ الْبَغْيُ عَفْوَهُمْ
 اِذَا اَطْلَقُوا عَنْهُ جَوَامِعَ غُلُوْهِ
 وَاِنْ صَارَعُوا عَنْ مَفْخَرٍ قَامَ دُونَهُمْ
 عَلَوْا بِجَنُوبٍ مُّوَحَّدَاتٍ كَأَنَّهُمَا
 فَكَمْ شَاعِرٍ قَدْ رَامَنِي فَقَذَعْتُهُ
 كَشَفْتُ قِنَاعَ الشَّعْرِ عَنْ حُرِّ وَجْهِهِ
 بَغَرٍ يَرَاهَا مَنْ يَرَاهَا بِسَمْعِهِ
 يَوَدُّ وَدَادًا اَنَّ اَعْضَاءَ جَسَمِهِ
 تَسِيلُ بِهِ اِرْمَاحَهُمْ وَهُوَ نَافِعٌ^(١)
 نَفُوسَ لِحْدِ الْمَرْهَفَاتِ قَطَائِعٍ^(٢)
 وَلَكِنَّهُ قَدْ شَبِنَ مِنْهُ الْوَقَائِعُ^(٣)
 اَغَارَتْ عَلَيْهِمْ فَاحْتَوَتْهُ الصَّنَائِعُ
 اَكْفُ لَارِثِ الْمَكْرَمَاتِ مَوَانِعٍ^(٤)
 يَجْعِدُ عِيُونَ الْحَرْبِ وَهِيَ هَوَاجِعُ^(٥)
 وَهَنْ سَوَاةِ وَالسِّيُوفِ الْقَوَاطِعُ
 وَلَمْ يَمَسَّ عَانٍ فِيهِمْ وَهُوَ كَانِعٌ^(٦)
 تَيَقَّنُ اَنَّ الْمَنْ اِبْضًا جَوَامِعُ^(٧)
 وَخَلْفَهُمْ بِالْجَدِّ جَدُّ مَصَارِعُ
 جَنُوبٍ قَبُولِ مَا لَمْ يَنْ مَضَاجِعُ
 بِشَعْرِي فَامَسِي وَهُوَ خَزِيَانُ ضَارِعٍ^(٨)
 فَطَيَّرْتُهُ عَنْ فِكْرِهِ وَهُوَ وَاَقِعُ^(٩)
 وَيَدْنُو الْيَاذُ وَالْحَجَى وَهُوَ شَاسِعُ^(١٠)
 اِذَا اُنْشَدْتَ شَوْقًا لِيهَا الْمَسَامِعُ^(١١)

(١) نافع بالغ ثابت (٢) القطنان الاراضي الموهوبة بفتحها . لمرهفات لسيوف المرققة
 قطنان قاطعات (٣) الروح الخوف (٤) القنا الرماح (٥) ندره الميل والاعوجاج .
 هواجع نائمة (٦) العاني الاسير . الكانع الاسير المضموم باقيد وهو سير من جلد (٧) كفل
 طوق من حديد . المزا لانعام (٨) قذعته شتمته . ضارع ذليل (٩) تقناع نظام . حر الوجه
 الظاهر منه (١٠) الغر يريد بها قصائده الغراء . يدنو يقرب . الحسى العقل . شاسع بعيد
 (١١) يود يتمنى . المسامع خبر إن

حرف الميم



قال

(١) إن كان غيرك الاثراء والنعم
 (٢) قراه صبراً وعزماً مبي الكرم
 (٣) صبرت نفسي حتى تكشف الظلم
 (٤) أني أمرؤ ليس يرضى الضيم لي هم



(١) الاثراء الغنى . المجتد الاصل . العدم الفقر (٢) الككل الصدر . قراه اضافه

(٣) الازمات الشدائد (٤) منحت اعطيت . الضيم الضرر

باب الوعظ والزهد

حرف الراء

* قال *

أتأمل في الدنيا تجد وتعمُرُ
 تُلَقِّحُ آمالاً وترجو نتائجها
 تحومُ على إدراك ما قد كُفِّيتُهُ
 وهذا صباحُ اليومِ ينعاك ضوُّهُ
 ورزقك لا يعدوكِ أما معجَلُ
 ولا حولُ محتالٍ ولا وجهُ مذهبٍ
 وقد قدَّرَ الأرزاقَ من ليس عادلاً
 فلا تأمن الدنيا وإن هي أقبلت
 فأتَمَّ فيها الصفوُ يوماً لأهلِهِ
 وما لاح نجمٌ لا ولا ذرٌّ شارِقٌ
 تطهَّرَ وألحقَ ذنبك اليومَ توبَةً
 وشمَرُ فقد أبدى لك الموتُ وجهَهُ
 فهذي الليالي مؤذناؤك بالبلى
 وانتَ غداً فيها تموتُ وتُقبَرُ
 وعُمُرُكَ ممَّا قد ترجِيهِ اقصرُ ^(١)
 وتُقبلُ بالآمالِ فيه وتُدبرُ
 وليلتَهُ تنعاك إن كنتَ تَشعُرُ
 على حالِهِ يوماً وأما مؤخَّرُ ^(٢)
 ولا قدرٌ يزجيهِ إلاَّ المقدَّرُ ^(٣)
 عن العدلِ بينَ الخلقِ فيما يقدرُ
 عليك فما زالتَ تخونُ وتغدرُ
 ولا الرنقُ إلاَّ ريثماً يتغيرُ ^(٤)
 على الخلقِ الأحبَلُ عُمرُكَ بقصرِ ^(٥)
 لعلَّكَ منه إن تطهَّرتَ تطهَّرُ
 وليس ينالُ الفوزَ إلاَّ المشمَرُ
 تروحُ وأيامُكَ كذلكَ تبكرُ

(١) الالتحاق بالازواج (٢) يعدوك يتجاوزك (٣) يزجيهِ يسوقه (٤) الرنق الكدر

ريثماً يتغير أي مقدار زمن تغيره (٥) ذرٌّ طلع

واخلص لدين الله صدراً ونيةً
فان الذي تخفيه يوماً سيظهرُ
وقد يسترُ الانسانُ باللفظِ فعلمهُ
فيُظهرُ عنه الطرف ما كان يسترُ^(١)
تذكرُ وفكرُ في الذي انت صائرُ
اليه غداً ان كنت ممن يفكرُ
فلا بد يوماً أن تصيرَ حفرةً
بأثائها تطوى الى يومٍ تُنشرُ^(٢)

حرف السين

أرى الفات قد خططن على رامي
باقلام شيب في مهاربي انقامي^(٣)
فان نسألني من يخط حروفها
فكفُ الليالي تستمد بانقامي
جرت في قلوب الغانيات لشبتي
قشعريرة من بعد لين وابتاس^(٤)
وقد كنت اجري في حشامن مرة
مجارى معين الماء في قصب الآس^(٥)
فان امسى من وصل الكواعب آيساً
فآخر آمال العباد الى اليأس^(٦)

حرف العين

تحاول شيئاً قد تولي وودعا
وهيات منه ان يؤوب ويرحما^(٧)
خشت على التأديب فهماً ومنطقاً
ولنت على الايام ليناً واخذعا^(٨)
فاقبلت الايام ترناد مصرعاً
لجسمك فارتد اذ تيقنت مضجعا^(٩)

حرف الياء

ألم بأن تركي لا تلي ولا ليا
وعزني على ما فيه اصلاح حالياً^(١٠)
وقد ذال مني الشيب وايض مفرقي
وغالت سوادي شبهة في فذاليا^(١١)

(١) الطرف العين (٢) اثناها واساطها (٣) المهاربي الصحائف . الانقاس جمع نفس وهو المداد (الخبز) يريد به شعره الاسود (٤) الغانيات الغنيات يجالهن عن الزينة القشعريرة الرعدة والارتعاش (٥) معين الماء الجاري على وجه الارض (٦) الكواعب بارزات النهود . اليأس قطع الامل (٧) يؤوب يرجع (٨) البيت صفحة الغنى . الاخذع عرق في الغنى (٩) الارتباد الطلب (١٠) ألم بأن ألم يحن الوقت (١١) ذال اصله ذأل اي اسرع (سهل الحمزة) وفي رواية ديل وهي بالمعنى نفسه . المفرق وسط الرأس .

وحالت بي الحالات عما عهدتها
 اصوتُ بالدنيا ولبستُ تجبيني
 وما تبرحُ الابامُ تحذفُ مدتي
 لتمحو آثارِي وتخلقُ جدتي
 وقد غدرتُ قبلي بطسمٍ وجرمٍ
 وابقى صريعاً بين أهلي جنازةً
 اقولُ لِنفسي حين مالتُ بصفوها
 هبيني من الدنيا ظفرتُ بكل ما
 البس اللبالي غاصباتي مهجني
 ومسكنتي لحداً لدى حفرةٍ بها
 كما اسكنتُ حاماً وساماً وبانثاً
 فقد انتُ بالموتِ نفسي لانني
 فبا لبنتي من بعد موتي ومبعثي
 اخافُ الهى ثم ارجو نواله
 ولولا رجائي وانكالي على الذبي
 لما ساغ لي عذبٌ من الماء باردٌ
 وادخرُ التقوى بمجهود طافني
 على إثر ما قد كان مني صابةً
 واني جديرٌ ان اخافَ واثني

بكرُ اللبالي واللبالي كما هيا
 احاولُ ان ابقى وكيف بقايتا
 بعد حسابٍ لا كعد حسايا
 وتخلي من ربعي بكره مكاني^(٢)
 وآلِ ثودٍ بعد عادٍ بن عاديا
 ويحوي ذوو الميراث خالص ماليا
 الى خطرٍ قد فتحن امانيا^(٣)
 تمنيت او اعطيت فوق الامانيا
 كما غصبت قبلي القرون الخوالي^(٤)
 يطول الى اخرى اللبالي ثوابيا^(٥)
 ونوحاً ومن امسى بمكة ثاوبيا
 رأيتُ المنابا يخترمن حياتيا^(٦)
 اكون رفاناً لا علي ولا ليا^(٧)
 ولكن خوفي قاهرٌ لرجائيا^(٨)
 توحد لي بالصنع كهلاً وناشيا^(٩)
 ولا طاب لي عيش ولا زلت باكيا^(١٠)
 واركبُ في رشدي خلاف هوائيا
 لبالي فيها كت لله عاصيا^(١١)
 وان كنت لم اشرك بذي العرش ثانيا^(١٢)

غالت اهلكت . الشهية البياض . القذال جماع مؤخر الرأس (١) حالت تغيرت
 (٢) تخلف تبلي . جدتي ثوبى الحديد (يريد جسمه) . الربع المنزل (٣) الاماني التمنيات
 (٤) القرون الامم الهالكة مفردة قرن وهو ايضاً يطلق على كل مئة سنة . خواني الماضية
 (٥) الثواء الإقامة (٦) يخترمن يخترقن (٧) الرفات الفئات من رفت الشيء اذا فته
 (٨) النوال العطاء (٩) الناشيء الشاب (١٠) ساغ سهل . العذب الحلو (١١) الاثر
 الاثر (١٢) جدير حقيق حقق الله لنا حسن العاقبة

باب الهجاء

﴿ نشتر من هذا الباب ما لا يمس بالآداب ونغفل ما سواه ﴾

حرف الهمزة

(قال يعرض ببعض بني حميد ولم يصرح بهجائه لدخولهم ولانته طائي)
 اذا جارت في خلق دنيا فانت ومن تجاربه سواه
 رأيت الحرَّ يجتنب المخازي ويحميه عن الغدر الوفاء
 وما من شدة الا سيأ تي لها من بعد شدتها رخاء
 لقد جربت هذا الدهر حتى افادني التجارب والعناء
 اذا ماراس اهل البيت ولي بدا لهم من الناس الجفاء
 يعيش المرء ما استجيا بخير ويبقى العود ما بقي اللحاء
 فلا والله ما في العيش خير ولا الدنيا اذا ذهب الحياء
 اذا لم تخش عاقبة الليالي ولم تسغي فاصنع ما تشاء

(وقال هيجو عتبة بن ابي عامر)

ما شعره كفوا الشعري فليت غيظاً ولا الخلق من اكفائي
 أني يفوت مخالي في بلدة ارضي بها مبسوطه وممائي
 وكهول كهلان وحيا حمير كالسيل قد اتي معا وورائي
 فألا كاعامي الذين تعمموا بالكرمات وهذه آبائي
 آتيك في ملاهم ملاء الملا وتجيء بالصبيان والغوغاء

(وقال هيجو ايضا)

نبئت عتبة شاعر الغوغاء قد ضج من عودي ومن ابدائي
 لما غضبت على القريض هجوته وجعلت حلاته هجاء هجائي

ما كان جهلك نارك كالك غيهُ حتى تكون دجاجة الرءاء
 حلبي على الخلاء غير مكدر والختف في سفهي على السفهاء
 أضعف بمن أمسى واصبح امره تبعاً لامر الدودة الشعراء
 يارب سلم انها لمصيبة نزلت ولا سيما على الشعراء
 ما الشمس اعجب حين تطلع للورى غريبة من شاعر بغاء
 ان كنت لست بمنته عن بذلها فانا احق لها من الغرباء
 (وقال مججو عبد الله الكاتب)

قل لعبدون اين ذاك الحياء ان داء البغاء داء عيابه
 طالما كنت قبل عندي منيعا وموصونا كما يسان الرءاء
 ثم كشحتني على غير جرم فانا والمباركي سواه
 قال لي الناصحون وهو مقال ذم من كان خاملا اطراء
 صدقوا في الهجاء رفعة اقوام طعام وليس عندي هجاء

حرف الباء

(قال مججو عتبة بن ابي عامر)

اعتبة اجبن الثقلين عتبا يجهلك صرت للكره نصبا
 رميت بمن لو ان الجن ترمي به لانهبتها الانس نهبا
 وانك ان تساجلني تجدني لرأسك جندلا ولفيك نربا
 تجد صلا تحال بكل عضو له من شدة الحركات قلبا
 اخالفلوات قد احيا واردي ركابا في صحا صحتها وركبا
 فكاد بان يرى للشرق شرقا وكاد بان يرى للغرب غربا
 وانت تدبر قطب رحي عليا ولم تر للرحى العليا قطبا
 ترى ظفرا بكل صراع قرن اذا ما كنت اسفل منه كعبا
 ثكلت فصاندي ان مر يوم ولما اقضى فيه منك نجبا

(وقال لتبة وكان هجا بني عبد الكرم الطائين برذ عليه)

شعري اما هربت في الطلب ولو صعدت السماء في سبب

يا ابن ابي عاصم ولا عاصمٌ وبلك من سطوتي ومن غضي
لو كنت من غرة الموالي اذن لم تنت سوءاً في سادة العرب
ايُّ كريم يرضى بستم بني عبد الكريم الجحاجح النجب
ايُّ فتى منهم أشاح فلم يصب غداة الوغى ولم يصب
ايُّ مناد الى الندى والى الهيجا ناداهم فلم يجب
ان رمت تصديق ذاك يا اعور الدجال فالحظهم ولا تذب
لم يهدم الناس ما بقوا أبداً ما قد بنوه من ذلك الحسب
لم ياكلوا هم ولا عشيرتهم ما كنزوه من صامت النشب
ألاك زهر النجوم لبس كمن أمسي دعياً في الشعر والنسب

(وقال يمجو شاعراً سرق شعره)

من بنو بجدل من ابن الحباب من بنو تغلب غداة الكلاب
من طفيل من عامر ومن الحارث ام من عتيبة بن شهاب
انما الضيفم المصور ابو الاشبال مناع كل خيس وغاب
من عدت خيله على مرج شعري وهو للبحن رانع في كتابي
غارة اسخنت عيون القوافي واسخنت محارم الآداب
لو نرے منطقي اسيراً لا صبحت اسيراً ذا عبدة واكتئاب
يا عذارى الكلام صرتن من بعدي سبايا تبعن في الاعراب
عبيقات بالسمع تبدي وجوهاً كوجوه الكواعب الاتراب
قد جرى في متونهم من الافرندها نظير ماء الشباب
ان ذمي محمد بن يزيد في الذي قاله اغير صواب
دعه يحظى عند الوري باختياري في قصيدي فذاك أيسر باب
طال رعي يارب مما الاقيه م ورهي اليك فاحفظ ثيابي

(وقال يمجو مفران المباركي)

أما والذي غشى المبارك خزية يغني على الايام ركب بهار كبا
لقد ضل مفران يحك بعرضه قوافي شعري لو تدبرها جربا
اذا ما عصت من رامها او ممالها اطاعت في غضبا ينسوس حجي عذبا

رجا ان تنجيهِ خِساسَةُ قدرهِ
أُقران كم قرن لقيت بمشهدٍ
غليظ مجاري فِكْرة لو ضربته
اذا كان وجه المرو صلباً فانه
ولم يدر ان الليث يفترس الكلبا
فكان به رفعاً وكنت به نصبا
على ما بدالي منه لم يفهم الضربا
بقامي عجائاً لا امثراء به رطباً

(وقال يمجو ابا الميث موسى بن ابراهيم الرافقي)

فاض اللثام وغاضت الاحساب
وكان يوم البعث فاجام فلا
أمويس لا تنن اعتذارك طالبا
هب من له شيء يريد حجابهُ
ما ان سمعت ولا اراني سامعا
من كان مفقود الحياء فوجهه
ما زال وسوامي لعقلي خادعا
ما كنت ادري لا دريت بانه
وصلت براحتك المنى فتقطعت
عجبا لقوم يسمعون مدائحني
نبزوا بكذاب مسئلة فقد
هتكت دني فاستترت بتوبة
واجتثت العلياء والاداب
انساب بينهم ولا اسباب
عفوي فما بعد العقاب عتاب
ما بال لا شيء عليه حجاب
ابداً بصحراء عليها باب
من غير يواب له بواب
حتى رجا مطراً وليس محاب
يجري بافنية البيوت سراب
بهم فلا انصت بك الاسباب
لك لم يقولوا قم فانت مصاب
وهمو وجاروا بل انا الكذاب
فانا المقر بذنبه التواب

(وقال يمجو عياش بن لهيعة)

النار والعار والمكره والعطب
بني لهيعة ما بالي وبالكـ
لجاجة بني فيكم ليس يشبهها
اشكيتموني فلما ان شكوتكم
كذبتكم ليس يزهي من له حسب
اني لذو عجب منكم اكرره
عياش مالك في أكرومة ارب
يا اكثر الناس وعدا حشوه خلف
والقتل والصلب والمران والخشب
وفي التلاد مناديع ومضطرب
الا لجايتكم في انكم عرب
غضبت دما ذاك السخط والغضب
ومن له ادب عمن له ادب
فيكم وفي عجي من لو تمكعجب
ولا لأكرومة في ساقط ارب
واكثر الناس قولاً كله كذب

(وقال يهجو يوسف السراج الشاعر المصري)

ابوسف جئت بالعجب العجيب تركت الناس في امر مرئوب
سمعت بكل داهية ناد ولم اسمع بسر سراج ادب
اما لو ان جهلك كان علماً اذا لنفذت في علم الغيوب
فمالك بالغرب يد تعاطيك الغريب من الغريب
فلو نبش المغابر عن زهير لصرح بالعويل وبالنحيب
متى كانت قوافيه عيلاً على تفسير بقرط الطيب
فكيف ولم يزل للشعر ماء يرفث عليه ربحان القلوب
ارى ظليكَ انصافاً وعدلاً وذنبى فيك تكفير الذنوب

(وقال يهجو ابا المنيث موسى بن ابراهيم الرافعي)

انصيت في هذا الانام تجاربي وبلوتهم بتصفحات مذاهبي
وذملت في الايام حتى اسحتت شطي سنامي وانحمت في غاربي
متجشما سبل المطامع طالباً منها وفيها شأ و رزق هارب
أمران من خير و شر فاعلموا طوفان في عنق القضاء الغالب
لينل عدو من عدو انما يعفو ويصفح صاحب عن صاحب
غاب الهجاء فآب فيك بدبعه فتهن يا موسى قدوم الغائب
لا تدهشني بالحجاب فاني ندس البديهة عارف بمواربي
لا نكفن وارض وجهك صخرة في غير منفعة مؤونة حاجب
ما كنت اول آخر في قدرة اثرى فقصر قدر حق واجب
لا شاهد آخرى لجاحد لؤمه من ان تراه زاهد آ في راغب
خدم غدي الجائي بخزبك ضعف ما اعطيتني في صدر امسي الزاهب
فلا تحفن الركب فيك بشرر انس يقمن مقام زاد الراكب

(وقال يهجو الجلودي حين انهزم من التويره)

صحي قفوا مليتكم صحبا فاقضوا بنا من ربعها نجبا
دار كان بد الزمان بانواع البلى نشرت بها كتبنا
ابن الاولى كانوا بعقوتها والدهر يسكب ماءه سكبنا

اذ فيه كل خريدة فنقي
 فرغ الوشاح بها وقدماءت
 واذا تهادت خلقتها غصنا
 نصبت له البلوي ممنعة
 قصدت له قبل الفراق فما
 قل للجودي الذي يده
 الله اعطاك الهزيمة اذ
 لا فتك ابطال تحت الى
 فنزلت بين ظهورهم اشرا
 ضيفا ولكن لا اقول له
 في معرك أشب سجن به
 في حيث يلقي الرمح بشرع في
 والخليل سائحة وبارحة
 والبيض تلعب في اكفهم
 ثم اثنت عينك قدرا تا
 وشغلت عن دبغ الجلود بما
 وانتك خيل لو صبرت لها
 هيمات لما ان بصرت بهم
 وحسبتهم أسدا اسودا او
 ورأيت مركب ما اردت بهم
 من حي عدنان واخوتهم
 ورميت طرفك ناظرا افرأى
 وعصمت بالليل البهيم وقد
 فسريت تغشى البيد تجزعا
 وتركت جندك للفنا جزرا
 قتلى وامرى في الحديد معا

عذر الفتى ان هام اوصبا
 منها الشوى الخللخال والقلبا
 لدنا تلاعيه الصبا وطبا
 جعلت لناظر عينه نصبا
 أبقت له كبدا ولا قلبا
 ذهبت بمال جنوده شعبا
 جذبتك اسباب الردى جذبا
 ضحك المقام شوازا قبا
 فقروك ثم الطعن والضربا
 اهلا بمشواه ولا رجبا
 ابدي المنون ذبولها سحبا
 نظف الكلي والمرفف العضبا
 والموت يغشى الشرق والغربا
 راد الضحى فتحالها شمبا
 امرا فاودعت الحشا رعبا
 نشر البلاء وجلل الخطبا
 لنهين روحك في الوغا نهبا
 اغشوك ثوب الجند والكربا
 ابلا تصول قرومها جربا
 صعبا ومغز عودهم صلبا
 فخطان لا ميلا ولا نكبا
 فى كل ارض موقدا احربا
 التى عليك ظلامه حجبا
 بالعيس منها السهل والسمبا
 والبيض تجذب هامهم جذبا
 يشوقون القتل والصلبا

فاشكرا يا دي ليلة سمحت لك بالبقاء وركبها ركبا
بل لا تؤدي شكرها بداً حتى تصيرها لكم ربا
(وقال يهجو المطلب الخزازي وكان مدحه)
اول عدل منك فيما أرى انك لا تقبل قول الكذب
مدحتكم كذبا فجازيتني بخلا لقد انصفت يا مطلب

حرف التاء

(قال في عبد الله)

اعبد الله دع لؤا ولينا فقد اصبحت يا مسكين مينا
وكنت بخلتين تدل حتى رميت من السماء كما رمينا
بلين مرّة وبعدرعون فسود وجه عون واطلينا
فانت اليوم في خزي طويل فكيف غداً تكون اذا التحينا

حرف الجيم

(قال في يوسف السراج)

أمسك بل استمسك لوقع هياجي فلنسا من عذوبتي واجاجي
دع ما مضى واستأنف العدد الذي ضيعته يا معلمي الامواج
فلئن أجمت عداوتي ممزوجة فلا سعطنكها بغير مزاج
اصيبت فيء العقل فأصل ليسم بيدي الخ الناس في الانضاج
ما ان سمعت ولا اراني سامعاً حتى المات بشاعر سراج
من كان تؤج راسه فليوسف شعب يقمن له مقام التاج

حرف الحاء

(قال في عنبه)

حجى لحي البطالة مستبج وقدّر للكارم مستبج

فلا قلبٌ قريح قلبته نوى فذفٌ ولا جفن قريح
ولكن همةٌ شططٌ وهمٌ به في المجد تغدوا ونوح
سأعتبُ عتبةً بثقفات سواءهنَّ والصاب المديح
تبيت سوائرًا وتظل تنلى قصائدها كما تنلى الفتوح
بنو عبد الكريم نجوم ليل ترى في طيِّءٍ أبدًا نلوح
فلاحسب صحيح انت فيه فيكأرهم ولا عقل صحيح
إذا كان الهجاء له ثوبا فاخبرني لمن خلق المديح
اتبغض جوهر العرب المصفي ولم يبعضهم مولى صريح
ومالك حيلة فيهم فتجدي عليك بلى تموت فتستريح

(وقال في أبي الميث موسى بن إبراهيم)

أيُّ رأيٍ وأيُّ عقل صحيح لم يخوفك سألني وبريحي
كذبت نفسك التي حدثت أني أنمي رميتني وجريحي
سار في التيه عقل من ظن أني بالاماني يسير فيه مديحي
باحرونا في الجبل قد وابي بخلك عوقبت بالاصم الجروح
يبعيد المدى قريب المعاني وثقيل الحجي خفيف الروح
سجرت كفه بحور القوافي لك عند التعريض والتصريح
لججا لست سالما من تغاليها ولو كنت في سفينة نوح

❖ حرف الدال ❖

(قال في عياش)

قلبت امرئ في بدء وفي عقب ورضت حالي في جورٍ ومقتصد
فما فتحت في الا كمت في ولا مدتُ بُدي الارددت بُدي
لا ذنب لي غير ما سيرت من غررٍ شرقاً وغرباً وما احكمت من عقد
نشرٌ يسيرٌ به شعرٌ يهذهبه فكررٌ يحول بحال الروح في الجسد
ساعات شكر غذاهن البقاء به فمن اطول اعماراً من الابد
إذا دجاها احاطت بي احطت بها قلباً متى امرني مصباحه يقدر

حضرمت دهرى واشكالى بكم ولكم
ثم اطرحتم قراياتى وأصرقتى
ثم انصرفت الى نفسى لظأرها
ومدح من لبس اهل المدح احسبه
قوم اذا اعين الآمال جلنهم
وظلمة الشعر اقلى بى عيونهم
ما ان ترى غير منشور على فند
قل قولةً فيصلاً تمضي حكومتها
يحصن بها سندي او يمتنع عضدي
او التي طالما افضت وعورتها
ان كنت في المظل ذا صبر وذا جلد
فقل وراءك في مخفى وفي بعد
حتى بقيت كافي لست من أدد
حتى توهمت انى من بى اسد
الى سواكم فلم تهشش الى احد
نفسى تفصل من قلبى ومن كبدي
رجعت مكتهلات عائر الرمد
وبى قلوبهم من طلعة الاسد
فى الناطقين ومطوي على حسد
فى المنع ان عن لى منع او الصند
او يدن لى امدي او يعتدل اودي
من الامور الى منهاجها الجدد
فلست فى الذم ذا صبر ولا جلد
فانى فيك اهل السحق والبعد

(وقال فى تبة)

أثبتت عتبة يعوبى كى اشاقه
ما كنت احسب أن الدهر يهلىنى
يجب عتبة داء قد تضمنه
لو اغتدى اعوج يعدو به المرطى
لو كان يكره ان تبدو فضائحه
فان سمعت له ذكر القنا عبثاً
لو ان عشر الذي امسى وظل به
لا تدعون على الاعداء مجيها
وقائل ما لم يغضون عنك اذا
انا الحسام انا الموت الزوام انا الحرب الضرام انا الضرغام العتد

(وقال فى عياش)

عياش يا ذا البخل والتصريد
وسلالة التضيق والتنكيد
البرد يعرض والكزاز بدون ما
اعطيته من شدة التبريد

لؤم تدين بجلوه وعبره
ليسودن بقاع وجهك منطقي
ولينفضحك في المحافل كلها
ما كان يخبرني القياس بياطل
فطرحت في طمعي يداً اخرجتها
ورجوت نائلكم رجاءكم العلي
ونسيت سوء فعالكم نسيانكم
ما كل من شاء استمرت بالندی

فكانه ضرب من التوحيد
اضاعاف ماسودت وجه قصيدي
صدري كما فضحت يداك ورودي
عنكم ولكن حرت بالتقليد
من طاعة التوفيق والتسديد
بتذكر العلجان واليعضيد
أنسابكم في كورة البشرد
بده ولا استوطا فراش الجود

(وقال فيه)

عياش زف اليك جهد جاهد
ما اللؤم لؤم ان عداك لبايه
الف الهجاء فما يبالي عرضه
سمجت بك الدنيا فمالك حامد
لأنك نكتك ان تكون لشاعر
ولأشهرن عليك شنع اوابد
فيها لاعناق اللثام جوامع
والله يعلم أن شعراً شابه
فالبس ثياب قصائد سديتها

واحتل ساحتك البلاء الراكد
وعدونه ولطيفة لك والد
أهجاه الف ام هجاه واحد
وسمجت بالدنيا فمالك حامد
من بعدها غرضاً واصلك فاسد
يحسبن اسيافاً وهم قصائد
تبقى واعناق الكرام قلائد
فيك الهجاء او المديح لكاسد
اشراً والحمها اخوك البارد

(وقال فيه أيضاً)

اتيت يمي وقد كا
فارتدمني ارتدادا
فقلت ما بال هذا م
اجار ما قام مستب
فقال لي ذو مزاح
كذا الكرم اذا ما

ن لي صديقاً وودا
اسير عاين قدا
الفتى اشمأز ودا
سلاً ليضرب حدا
يصير الهزل جدا
اراد ان يتغدى

(وقال في محمد بن يزيد)

افي تنظم قول الزور والفند
وانت انزرن من لاشيء في العدد

امرجت قلبك من بغضي على حرق
انحفت جسمك حتى لوهمت بان
لا تنسب قد حوت الفخر مجتمعا
اطلت روعك حتى صرت لي غرضا
اضر من حركات الهجر للجسد
الهو بصفهك يوما لم تجدك يدي
والذكرا ذصرت منسوباً الى جسدي
قد يقدم العير من ذعر على الاسد

حرف الراء

(قال في عبد الله الكاتب)

ما انت الا مثل سائر
فاكهة ضيع بستانها
باساخر اللحظ على ان من
ذئب فلاقه كيده دارع
اذا تذكرتك ذكرتني
قد ذل من ليس له ناصر

(وقال في محمد بن وهب الخيمري الشاعر)

لا تعجان عليك بعد نهار
ترك اللثيم ولم يمزق عرضه
اشرعت في بحر الجهالة سادراً
فاشرب فانك سوف تعلم انه
غاداك مختار الكلام بشرد
صخر بقيئك منعميك كليهما
شعر مقيل السم فيه لم يقع
غرر متي ماشئت كن شواهدي
لا تحسبن اني خففت لهفوة
اثنان ليس يوه مران بجدة

(وقال في عياش بن لهيعة بعد موته)

اني على ما نابني لصبور
اني بغير تبصر لجدير

اهون بعياش علي مغيبا
 فكت اكف الموت غل قصائدي
 ما زال غل الذم ثافي عطفه
 من بعد ما نزهت في سوا آته
 وبقيت لولا انني في طيء
 يا خليفة الله التي من طرزها
 لو كان للجبل المقطم ريشة
 واري نكيرا صدعك و نكرا
 وتصور القبر الذي اسكنته
 حتى ظننا انه المقبور
 (وقال يمجوه ايضاً)

صد وكدر رويد انت معذور
 ميهات خف الى الغايات لاحقها
 اني بستم امري و اكدت خلقته
 يا خليفة قد امال الدهر اشطرها
 لم يخطيء الرأي غيلان وشيعته
 امن نسيم الهجاء انقل حدكم
 انظر اليهم كفانا الله شرهم
 مجد تهدم حتى صار محكمه
 ساحات سوه بحمد الله ميتة
 اسد الشرى ليس تنميتها الخنازير
 سبقا واثقلاك الحالوم والصير
 وكان باللؤم مشهوراً لمعذور
 لم يلقها من عتاب الله تغيبير
 اذ لم تكن اخطأت فيك المقادير
 فكيف لو قد علت تلك الاعاصير
 ايد صحور واعراض قوارير
 نقضا ترم به الآطام والدور
 فيها العلى حية فيها الدنانير
 (وقال يمجو كاتب ديوان اسمه عبدون)

ان عبدون ارضه ممتوره
 سهل الامر اذ توعد بالشعر فجاءت سهولة ووعوره
 لا تقاتل كتائب الشعراء السود جهلا فانها منصوره
 لبس بغني شبتا ولو كنت قارون الغني واشتريت درب النوره
 (وقال جعيمو عبد الله)

اغزال قولي للغزال الاحور اضمرت غدرآ لبس عنك بضمير

اذهب فلم اجزع عليك وربما
يا وارداً لهجت به هفوانه
ظفرت بك الايام بعد تمنع
ظفر المعلوم بعاشق لم يظفر
(وقال بهجو المباركي)

لا سقيت اطلالك الدائرة ولا انقضت عثرتك العائرة
ما حفرة واراك ملحودها بنزرة الرجس ولا طاهره
ما قبلت شركك يوماً ولا كفرك الا انها كافره
كرت على الجبل بما ساءه وساءه كرتك الخامر
امهرت عين اللؤم بالانطوت عليك اثوابك بالساهر
في من يشن الشعر غاراته بعدك او امثاله السائر
با اسد الموت تخلصته من بين لحبي اسد العامر
قد كانت الدنيا شفت لوعتي منك ولكن عذت بالآخره
اجارك المكروه من مثله فاقرة نجتك من فاقره

حرف الشين

(قال في ابن الاعمش)

فد صحا القلب بعد ما قد يرى وهو منتش
لست ممن يلقي بوجه الحديث المحدث
لي من الصبر حاكم في الهوى غير مرتش
يرفض الغدر قائلاً لكلام الذي حشي
كيف بصغولك الهوى باسمي ابن الاعمش
(وقال فيه)

بدلت بعد تأنس بتوحش فاعرت سمعك من يبلغ او يشي
وزعمت اني ذاهل فن الذي يدعى خليفة عروة ومرقش
لا مثله ان كان الذي بلغته حتى ارى في صورة ابن الاعمش

حرف الضاد

(قال في عياش)

ايا من اعرض الله عن العالم من بغضه
ويا من بغضه يش هد بالبغض على بغضه
ويا اثقل خلق الا من ماش على ارضه
ومن عاف ملك المو ت واستقذر من قبضه

حرف العين

(وقال في عتبة)

اعتبة ان تطارات الليالي عليك فان شعري سم ساعه
وما وفد المشيب عليك الا باخلاق الدناءة والضراعة
فانسم ما جسرت علي الا وزيد الخيل دونك في الشجاعة
ووجهك اذ رضيت به زديما فانت نسج وحدك في القناعة
فلو بدلكه وجهها اذا لم أصل به نهاراً في جماعه
ولكن قد رزقت به سلاحاً لو استعصيت ما ادبت طاعه
(وقال في اسحق بن ابراهيم المصعبي يعرض به لانه حبيه)
بسطة الي بنانة امروعا تصف الفراق ومقلة ينبوعا
كادت لعرقان النوى الفاظها من رقة الشكوى تكون دموعا
بل صوت عادلة عرافي ووهنا عذل لعمري لو عذلت سميعا
الوم من بخلت يداء واغتدي في نالدي للسائلين مطيعا
ابي فاعطي العاذلين واغتدي للبخل تربا ساء ذاك ضيعا
متسربلا خلق المكارم انها جعلت لاعراض الكرام دروعا
ومحجب حاولته فوجدته نجما على الركب العفاة شسوعا
لما عدمت نواله اعدمته شكري فرحناءه مدمين جميعا

حرف الفاء

(وقال في صديق له)

واخ لي املى عليه اختلاط الدهر طول التقلب والتصريف
 اصلحته لي المروءة حتى افسدته استمطالة المعروف
 نفصته الايام شكري فاعفت نشري الجزل من نداء اللطيف
 ليس جدع الأنوف جدعا ولكن تيه من تصفيه جدع الأنوف
 لو باسد الغريف نيطت عرسه لمن لذت رقاب اسد الغريف
 وطري في بقاء الرد ما تعلم من همة ونفس عيوف
 لانه بي ان طال هزلك مدحي فيلقا بعدها ترى من سيوفي

حرف القاف

(وقال في عتبة بن ابي عاصم)

الدار ناطقة ولبست تنطق بدثورها ان الجديد شيناق
 دمن تجمعت النوى في ربعا وتفرقت فيها السحاب الفرق
 فتفرقت عيني دما فيها الى ان خلت مهجتي التي تفرق
 بامهم كيف يفيق من سكر الهوى حران يصبح بالفراق وبغى
 ما زال مشتمل الفواد على امي والبين مشتمل على من بعشق
 حكمت لا لنفسها الليالي انها ابدًا تفرقنا ولا تفرق
 عمره لقد نصح الزمان وانه لمن العجائب ناصح لا يشفق
 ان تلغ موعظة الليالي بعد ما وضحت فك من جوهر لا ينفق
 ان العزاء وان فني حرم الغنى رزق جزيل لامري لا يرزق
 هم الفتى في الارض اغصان المنى غرست ولبست كل حين تورق
 يا عتبة بن ابي عاصم دعوة شنعاء تصدم سمعك فتصعق
 اخرست اذ عاينتني حتى اذا ما غبت عن بصري ظلمات تشدق

وكذا التميم بصول ان نأت النوى
غير راي اسد العرين فزاعه
او مثل راعي السوء اتلف ضانه
ونقل من معشر في معشر
أ الى بني عبد الكريم تشاوست
قوم تراهم حين بطرق حادث
بيض اذا اسود الزمان توضحوا
ما زال في حزم بن عمرو منهم
ما أنشئت للمكرات محابة
انظر حيث نرى السيوف لوامعاً
شوس اذا خفت عقاب لوائهم
بله اذا لبسوا الحديد حسبتهم
قل ما بدالك يا ابن ترفي فالصدا
افعشت حتى عبتهم قل لي متى
جدعاً لانف طيبى ان فتها
اني اراك حمت انك سالم
اياك يعني القائلون بقولهم
مر حيث مرت من البلاد فلي بها
وقبيلة يدع المتوج خوفهم
وقصائد تسري اليك كأنها
من منضاتك مقعدانك خائفاً
من شاعر وقف الكلام ببابه
قد ثقفت منه الشام ومهلت

بعده و يذوب ساعة بصدق
حتى اذا ولي تولى ينهق
ليلاً واصبح فوق نشز بنعق
فكأن امك او اباك الزئبق
عيناك ويحك خلف من تنفوق
يسمون للخطب الجليل فيطرق
فيه فغودر وهو منهم ابلق
مفتاح باب للندى لا يفلق
الا ومن ايديهم تندفق
ابداً فوق رؤوسهم تنألق
ظلت قلوب الموت منهم تحفق
لم يحسبوا أن المنية تخلق
بمهدب العقبان لا يتعلق
فوزنت ساعة ما أرى باييدق
ولو ان روحك بالسما تعلق
من بطشهم ما كل رؤى يانصدق
ان الشقي بكل حل يخنق
سور عليك من الهجاء وخذق
وكانا الدنيا عليه مطبق
جن تهافت او هموم طرّق
مستوهلا حتى كأنك تطلق
واكتن في كنف ذراه المنطق
منه الحجاز ورقته المشرق

(وقال فيه ايضاً)

اعلي تقدم عتبة المستلحق
لو كنت تعلم يا مخنث طائلاً
هيئات تطلب شأ ومن لا تلحق
لعلك أنك في هجائي احمق

والله لو الصقت نفسك بالغرا في كلب لاسئقنتُ انك ملصق
دع معشري لا معشر لك اني من خلفهم وامامهم لك موبق
كم نادمت اسيافتنا ارماحهم بين الجيوش على دم يتزرق
عمي حدوك الي اي عجيبة اعمى دليل هدى واخرس بنطق
(وقال فيه)

يا هالالا عدا عليه المحاق ابن ذاك الضياء والاشراق
نال مني فيك التلاقي من الحرقه مالم يكن بنال الفراق
بدل الدهر ثوب حسنك حتى غاله بعد جده اخلاق
لم ازل عالما بان ليس شيء دام حلوا الا وسوف يذاق
حجر الصبر والسلو على دمي ووجدني فاذهب فانت الطلاق
لم يسود وجه الوصال بوسم الحب حتى تكبشن العشاق
قد زعمنا ان السلو حظوظ مذ زعمتم ان الهوى ارزاق
(وقال في ابن الاعمش)

دع ابن الاعمش المسكين يبكي لدا ظل منه في وثاق
فصفرة وجهه من غير سقم نثم على الشقي بما يلاقي
لبس الداء والداء استكفا عليه من السماجة والخلاق
كحت بقبج صورته واضمى له انسان عيني في السياق
مساو لو قسمن على الغواني لما جهزت الا بالطلاق
فبحت وزدت فوق القبح حتى كانت قد خلقت من الفراق

حرف الكاف

(قال في عبد الله الكاتب)

مخبط في غمرة متهتك مان ان يبالي اي وجه يسلك
يكذبك حزناً ان عقلك ذاهب يبكي عليك وان جهلك يضحك
من كان يملك كل شيء وحسنه واليئل اعنق جوده ما يملك
لا تفنكن على الكؤوس بشرها فهي التي باتت بعقلك تفنك

كم بت تأخذنا وبات منادم لك وهو يأخذ منك ما لا يترك
اصبحت عنك لعظم جرمك ممسكا وكذا اذا ذكر القضاء فامسكوا
(وقال فيه)

افطع حبالي فقد برمت بكما وخلي حيث شئت من بدكا
ما اشتهي ان تكون لي سكنا حسبك ما كنت لي وكنت لك
انت كثير الالوان مشترك فاطلب خليلاً سوى مشترك
قد نلت منك الذي بخلت به فلم ائل طائلاً ولا دركا
فاذهب الى حيث شئت منطلقا سال بك السيل حيثما سلكا
ومت حياً بلحية طلعت عليك قد كنت قبلها ملكا
اذا رأيت الغلام قد طلعت بخده لحية فقد هلكا

حرف اللام

(قال في موسى ابن ابراهيم الرافي)

امويس كيف رايت نصب حبائلي او ليس ختلي فوق ختل الخائل
اعملت فيك قصائدي ورسائلي غرمتني فلبئس اجر العامل
هذا جزاء ي اذ ادنس جاهلاً بك همقي وكذا جزاء الجاهل
كم من لئيم قد عرته قصائدي ودأبني فيه فما ظفرت بطائل
لا خفف الرحمن عني اني ارتعت ظني في رياض الباطل
ما خلفت حواء احمق لحية من سائل يرجو الغنى من سائل
ذاك الذي احصى الشهور وعددا طمعاً لينتج سقبة من حائل
بهرتك شيمتك الشحاح زنادها لما احتشكت في ارتقاء البابل
احرزت من جدواك اكبر محرز في ظاهر واقفه في حاصل
ما زلت اعلم ان بمحرك ملحمة وازددت لما صرت نصب الساحل
وكذاك من قصد اللثام بعاجل في المدح سود وجهه في الآجل

(وقال في عياش بن لهيعة)

كافي لم ابشكا دخيلي ولم نربا ولوعي من ذهولي

وتركي مقلتي تحمي فتدني
 كلا في ان راحاتي تأت
 وبالا سكندرية رسم دار
 ذكرت به وفيه منسياتي
 وما زالت تجد اسي وشوقا
 فقدنتك من زمان كل فقد
 صحت نكباته سبل المعالي
 فما حيل الاديب بمدركات
 ولو نشر الخليل له لغفت
 اعماش ارفع او لا ترع حتي
 اراك ومن اراك الغي رشدا
 ملاحم من لباب الشعر تنسي
 امثلك يرتجي لولا نثاء ي
 توهم آجل الطمع المغيتي
 رجاء حل من عرصات قلبي
 ووأي هز حسن الظن حتي
 فاجدي موقفي بذراك جدوى
 واعكفت المنى في ذات صدري
 وكنت اعز عزّا من فنوع
 فصرت اذل من معنى دقيق
 فما ادري عماي عن ارتيادي
 متى طابت جنى وزكت فروع
 نديتك للجزيل وانت لغو
 كلا ابوك من يمن ولكن
 رويدك ان جهلك سوف يحلو
 وأقلل ان كيدك حين تصلي

فتدمع في الحقوق وفي الفضول
 اقلبي في البكاء وفي العويل
 عفا عفوت من صبري وحولي
 عزائي مسعرات لظى غليلي
 له وعاليه اخلاق الطلول
 وغالت حادثاتك كل غول
 واطفا ليله مرج العقول
 عجائبه ولا فكر الاصيل
 رزاياه على فطن الخليل
 وصل او لا تصل ابد اوسيلي
 ستلبس حلتي قال وقيل
 قراءة ابيك كتب ابي قبيل
 اموري والتياثي في حولي
 تيقن عاجل البأس المنيل
 محل البخل من قلب البخيل
 جرى ما آه في عرضي وطولي
 وقوف الصب في الطلل المحيل
 عكوف اللحظ في الخدا لا سيل
 تعوضه صفوح عن جهول
 به فقر الى فهم جليل
 دهاني ام عماك عن الجميل
 اذا كانت خبيثات الاصول
 ظلمك لست من اهل الجزيل
 كلا ابوي نوالك من سلول
 لك الظلماء عن خزي طويل
 بنيراني اقل من القليل

مرارات المقام عليك تغفو
سأرحل علما ان ليس برء
وأبعد عن جوارك الف يوم
ولو كانت يمينك الف بحر
وتذهب في حلالات الرحيل
لسمي كالوسيج وكذلك ميل
مسيرة كل يوم الف ميل
بفيض لكل بحر الف نيل
(وقال في عيد الله الكاتب)

انبثت عبد الله اصبح يعول
لما اطلى المسكين اسبل عبدة
مستعمل نتفا ليرجم حسنه
نتف العوارض جاهدأ ما عذره
ان الزمان باهله متنقل
والاطلاء الاتحاه الاول
بعد البلى والحسن لا يستعمل
في نتف شعر الخد حين يسبل
(وقال)

هل الله لو اشركت كان معذبي
هلموا اعجبوا من انبه الناس كلهم
أ يرضى بضعف في وسائله امروء
باكثر من أني لجاهك آمل
ذريته فيما يحاوئ خامل
له حركات ككهن وسائل
(وقال في صالح بن عبد الله الهاشمي)

وتاذل عذاته في عذله
لبست ريعاني فذرفني أبله
من لك يوما باخيك كله
اعلم منه بجده ابله
منصلتا كالسيف عند سله
مولودة همته من قبله
كالصاب من يذقه لا يستحله
مفيد جزل المال معطي جزله
ويجعل النائل ادنى سبله
رميته من السرى بنبله
مثلي سرى في مثله ببله
وسوقه في قوله وفعله
فطن أني جاهل من جهله
ما غبن المغبون مثل عقله
رأى ابن دهر غرقا في خبله
قد لعبت ايدي النوى بشمله
ممتعا مضطلعا بجمله
قد دان ذو الفضل له بفضل
الا بان يسكن تحت ظله
يحويه من حرامه وحله
ومعه نائي المحل محله
وبازل مقابل في بزله
وملك في كبره ونبله
بذلت مدحي فيه باغي بذله

فجَدَّ حبل المي من اصله من بعد ما استعبدني بمطلة
ثم اتى معتذراً بجهله ذا عنق في المجد لم يحله
يلحظني في جده وهزله لحظ الاسير حلقات كبه
يعجب من تعجبي من بحله حتي كافي جثته بعزله
يا واحداً مقتدرًا بعذله البسته الغنى فلا تمه
ما اضيى القميد بغير نصله والشعر ما لم بك عند اهله
(وقال في مالك بن طوق ولم يذكره الصولي)

عذت فقلت لها دعي عذلي لا بد من حل ومرتحل
عوجي على الطلل المحيل فما بيني وبين هواءك من عمل
اني اسروء وعظته واعظة ونهته ناهية عن الغزل
لا اليأس بظأرفني عليك ولا امل بقربني من الاجل
وحوادث الالام موشكة وقعاتها برزية جمل
فرحلت منقطع القرينة لم اربع على رسم ولا طلل
متمسكاً من مالك بقوى ضعفت وسائلها عن الامل
رجل لو ان الفقر في يده جمدت مخائله فلم تسل
لو جئت تطلب منه فائدة لضربت ضرب غريبة الابل
فلاغربن به سوائر سرح الشعر من رجز ومن رمل
متوجهاً لهجاءه ابداً وهجاؤه امر علي ولي
ذمي ولو لي كيف شئت فلان انهارك عن ذني ولا عذلي
الذنب لي في مالك وانا او طأت لي قدما علي زلل

حرف الميم

(قال يهجو عياش بن لميعة)

ستعلم يا عياش ان كنت تعلم فتندم ان خلاك جهلك تندم
ابي لك ان تاتي المخازي كلها اب اندر هلي وجدي معلم
وقف عليك الظن حتى كنما لدبك الغنى او ليس في الارض درهم

وكفكت عنك الدم حتى كأنما
فلما بدا لي منك لؤمٌ تحفه
تركنت ما أن من أديمك ظاهرٌ
فايسر من تسالك العي والعمى
وانك من مال وجود ومحتد
وما لي أهجو حضرة موت كأنهم
اجارك مجد او كافي مخم
حرمية يستن فيها تبظرم
ولا باطن الاولي فيه ميسر
واعذب من احسانك القبيح والدم
لاعدم من ان يستريشك معدم
اضاعوا ذمامي او كأنك منهم
(وقال فيه ايضاً)

صدق مقالته ان قال مجتهداً
وان هممت به فافتك بخبزته
لا والرغيف فذاك البر من قسمه
فانها قطعة من لحمه ودمه
(وقال فيه)

الزنج اكرم منك الروم
عياش انك للثيم وانني
السمت اطيب من نوالك مطعماً
دنس تدبر امره شيم له
ومنازل لم تبق فيها ساحة
عرصات سوء لم يكن لسيد
لما بدا لي من صميمك ما بدا
جردت في ذميك خيل قصائد
الحقن بالجميز اصلك صاغراً
يا شارباً لبن اللقاح تعرباً
والمدعي صوران منزل جده
والحين ايمنُ منكم والشومُ
اذ صرت موضع مطلبى للثيم
والمهل والفلسلين والزقوم
شكس يدبر امرهن اللوم
الا وفيها سائل محروم
وطناً ولم يربع بهن كريم
بل لم يصب لك لا اصاب صميم
جالت بك الدنيا وانت مقيم
والشيخ يضحك منك والقيصوم
الصبر من يغنيه والخالوم
قل لي لمن اهناس والفيوم

(وقال في ابني الوليد محمد بن احمد بن ابي دؤاد)

اتدري اي بارقة تشيم
الام وكم بريقك اذا ي صفح
فانك لم تعوذ من سهادي
ومن ثقلب قلبي لي لساني
فما انت اللثيم ابا ولكن
ومهلكة اليها تستنيم
وتجد عنك في غضبي حليم
اذا ما عانق السنة النؤوم
اذا باتت ثقلبه المهوم
زمان سدت فيه هو اللثيم

انطمع ان تعد كريم قوم وبابك لا يطيف به كريم
 كن جعل الحضيض له مهاداً ويزعم ان اخوته النجوم
 حلفت بيوم اوب ابني سعيد سعيداً انه يوم عظيم
 فني من اكرم الفتيان غرماً لعافيه وليس له غريم
 لنت ونام عرضك والقوافي سواخط لاتنام ولا تنيم
 بيت يثيرها لك افغوان بلصب ما يبل له سليم

(وقال بهجو محمد بن الحسن الشاعر)

نكلم في من يعلو بذكري ويخفني بذكريه الكلام
 دعي في عقالي بني تميم جهيضي لم يتممه التمام
 يلوم على هجائي الكرام وان لم اهجه لام اللثام
 فكيف تصرف في ذاك حالي تعاورني من الناس الملام

حرف النون

(قال في معدان)

الأ ترى كيف يبلينا الجديدان ونحن نلعب في مروءاتنا
 لا تركن الى الدنيا وزخرفها فان اوطانها ليست باوطان
 واهد لنفسك من قبل المات ولا يفررك كثرة اصحاب واخوان
 لو انهم نفخوا خلقاً مجرمته لدافعوا الموت عن امرأة معدان

(وقال في عبد الله الكاتب)

كشفتك الايام يا انسان لا يهن للذي اهنت الهوان
 ان تكن قد فلتت بعدي فليست بدعة ان تغفل الازمان

(وقال يذكر تغير اخوانه)

غاب والله احمد فاصابني له قطعة من الاحزان وتحلفت بعده في أناس
 ما لنور الربيع في غير حسن ما لهم من تغير الالوان
 انكرتهم نفسي وما ذلك الانكار الا من شدة العرفان

واسأت ذي الاساءة يذكرك يوماً احسانَ ذي احسان
(وقال ايضاً)

ليت شعري باي وجهيك بالمصرِ غداً حين نلتقي تلقاني
ابوجه له طلاقة ذي الاحسان ام وجه غير ذي احسان
فلئن كنت محسناً ليسرنك في كل محضر ان تراني
ولئن كنت غير ذاك فما انت عليها غداً بذي سلطان
كل يوم آتيك في حاجة ابذل وجهي فيها معاً ولساني
ثم لم احظ منك في حاجة قط بغير الالباء والحرمان
(ومما يشبه كلامه في الهجاء قوله بهجو غلامه عبدون)

نأت به الدار عن افاربه فالتقي الحبل فوق غاربه
واتفق الحسن فيه واختلفت مذاهب العقل في مذاهبه
لم ارَ بدرأ سواك معتدلاً به افنقار الى كواكبه
ويل ام عود رمى خشونتك العظمى فلانت بليغ جانبه
الفاك في مطرح اوائله اذا تفكرت يوماً في عواقبه
ومن يكن طيباً فلا عجب ان ياكل الناس من اطائيه
(وقال بهجو محمد بن الحسن الشاعر)

نعمن بالبشاشة والسرور وايام الربيع المستنير
وقد ضحك النبات بكل ارض وتاه العود بالورق النضير
فحين مضى الربيع واعقبنا ايامي الصيف فيها بالحرور
اتانا الاجدمي ببرد شعر رمى منه البلاد بزهر ير



فهرس عام

مرتب على حروف الهجاء

كلام للطابع على نفقة	ب	ترجمة ابي تمام	بج
مقدمة الشارح	ج	تقريظ	بو

باب المديح

٣٨	كاسر الحسن بن وهب أطيب	وجه	حرف المحزة
٤٠	على مثلها من اربع وملاعب	٠١	ياموضع الشدنية الوجناء
٤٣	أهن عوادي يوسف وصواجه	٠٢	قدك انتب أريت في القلواء
٤٦	تد نابت الجزع من أروية النوب	٠٥	هتكت يد الاحزان ستر عزائي
٥١	ان بكاء في الربع من اربه		حرف الباء
٥٤	دنا سفر والدار تنأى وتصب	٠٧	السيف اصدق انباء من الكتب
٥٥	سلام الله عدة رمل خيت . . . الباب	١٢	أحسن بأيام العقيق وأطيب
٥٧	دقة سمحة القياد سكوب	١٥	ابدت اسي ان رأيتي تخلص القصب
٥٩	لا عيش او يتجامى جملك الوصب	١٦	أأيامنا ما كنت إلا مواهبا
١)	يامغرس الظرف وفرع الحسب	١٨	لو ان دهرأ رد رجع جوائي
١)	اباجعفر اضحى بك الظن مرعاً . . الجذب	٢١	قل للأمبر الذي قد نال ما طلبا
	حرف الذاء	٢٢	صبراً على المظل ما لم يله الكذب
٥٩	نائلها اي المواطن حلت	٢٣	من لي بآنسان اذا اغضبت . . . جوابه
٦٣	اقول لمرتاب الندى عند مالك . . وصلاته	٢٤	نقي جمحاتي لست طوع مؤني
	حرف الثاء	٢٥	من سجايا الطلول ان لا تجيبا
٦٣	قف بالطلول الدارسات علا	٢٩	إني اتني من لدنك صحيفة . . غوالب
٦٦	صرف النوى ايس باللكث	٣٠	لقد اخذت من دار ماوية الحقب
	حرف الجيم	٣٤	الحسن بن وهب
٦٨	إني فلا شبا جوى ولا فلجا	٣٥	أما وقد ألحقني بالموكب
		٣٦	أي مرعى عين وادي نيب

حرف الحاء

- ٧٠ قل للأمبر لقد قلدتني نعماً... الريح
٧١ الا يا ايجا الملك الملقى... منيحا
) أهدي الدموع الى دار وماصحها
حرف الدال
٧٥ سعدت غربة التوى بسماد
٧٨ سقى عهد الحصى سيل العهد
٨١ ايسلبنى ثراه المال ربي... حجاد
٨٢ ارايت اي سواف وخدود
٨٦ أأحمد ان الحاسدين حشود
) هي فرقة من صاحب لك واجد
٨٧ طلل الجميع لقد عنوت حميدا
٩١ ما لكثيب الحصى الى عقده
٩٥ يقول اناس في جيناه ابصروا... وتالد
٩٦ لاشكرنك ان لم أوت من اجلي... الابد
) ارويت ظمان الصعيد الحامد
) يا بعد غاية دمع العين ان بعدوا
غدت تستجير الدمع خوف نوى غد
١٠٤ اظن دوعا سنن الفريد
١٠٧ حتمه فاحتمى طعم الحيدود
١١١ كُشف الظاء فأوقدي او اخمدي
١١٤ ااطلال هند سا ما اعتضت من هند
١١٦ قفوا جددوا من عهدكم بالمعاهد
١٢٠ تجرع اسي قد اقفر الجرع الفرد
١٢٣ جمات فذاك عبد الله عندي
١٢٤ ابا القاسم المحمود ان ذكر الحمد
١٢٥ يا دار دار عليك ارهام الندى
١٢٧ شهدت لقد اقوت مغانكم بعدي
١٣٠ عفت اربع الحلات للاربع الملد
١٣٣ لطمحت في الابراق والارعاد
١٣٦ يد الشكرى اتك على البريد
يقول في نومس صجي وقد اخذت.. القود...
داع دعا بلسان هاد مرشد

١٤٠ يا ايها السائي عن عرصه الجود
أفرق ان قاطلي نبيل... الورود

حرف الراء

- ١٤٠ نوار في صواحبا نوار
١٤٢ يا من به يفتخر الفخر
١٤٣ قل للأمبر الاريجي الذي... وللحاضر
١٤٤ محمد اني بعدها لمذم... شكري
) لا انت انت ولا الديار ديار
١٤٩ يا هذه اقصري ما هذه بشر
١٥١ الحق البلج والسيوف عوار
١٥٥ افنى والي ليس يفنى آخره
١٥٦ رقت حواشي الدهر فهي ترمس
١٥٩ شجي في الحشا يزداد ليس يفتز
١٦٠ أحمد ان الحاسدين كثير
) يا ايها الملك المعروف قبته... بشر
١٦١ عل اجتمعت احياء عدنان كاهن... اميرها
) اظية حيث استنت لكثب العفر

حرف السين

- ١٦٦ مل اثر من ديارهم دعس
١٦٩ قالت وعي النساء كالحرس
١٧٠ احيا حشاشه قلب كان مخلوسا
١٧٢ ما في وقوفك ساعة من باس
١٧٥ قشيب ربهم اراك دريسا
١٧٨ جرت له اسماء حل الشمس

حرف الصاد

- ١٨٠ اقرم بكر تباهي ايها الخفض
١٨١ وثناياك انما اغريض
١٨٣ بهاة النقا لولا الشوى والمآبض
١٨٥ اهلوك امسوا شاخصا ومقوصا
١٨٧ بدأت عبرة من الايامض
١٨٨ فاق جفن العينين عن غضة

حرف العين

- ٢٤٠ عجب لعمرى ان وجهك مرض...مقبل
 ١٨٩ اما انه لولا الخليلط المودع
 ١٩٣ خدي عبرات عينك عن زماعي
 ١٩٥ قد كسانا من كسوة الصيف خرق...ومساح
 ١٩٨ ابو علي وسمي منتجعه
 ١٩٨ ها ان هذا موقف الجازع

حرف الفاء

- ٢٥٠ اما الرسوم فقد اذكرن ما سلفا
 ٢٥٢ قولاً لابراهيم والفضل الذي...شغافى
 ٢٥٥ اطلالهم سلبت دماها الهيفا

حرف القاف

- ٢٥٩ اغيت عني غناء الماء في الشرق
 ٢١٠ قد شرّد الليل هذا الصبح عن افقه
 ٢١١ قد مات محل الزمان من فرقك
 ٢١٤ يا برق طالع متراً بالابرق
 ٢١٥ ذريني منك سافحة المآقي
 ٢٢٠ ما عهدنا كذا بكاء المشوق
 ٢٢٢ ايها البرق بت بأعلى البراق
 ٢٢٢ قرب الحيا واخلّ ذلك البارق

حرف الكاف

- ٢٢٣ ان يكن في الارض شيء حسن...الملك
 ٢٢٤ قرى دارهم في الدروع السوافك
 ٢٢٦ هارون يا خير من يرجى...عصا

حرف اللام

- ٢٢٦ فحواك عين على نجواك يا مدل
 ٢٢٩ اجل ايها الربع الذي خف آهله
 ٢٣٢ بمحمد سار الزمان محمداً...فعاله
 ٢٣٣ ليس الوقوف يكف شوقك فاتزل
 ٢٣٦ قل لابن طوق رحي سعد اذا خبطت...واسف
 ٢٣٨ بوأت رجلي في المراد المبجل
 ٢٣٨ لا نالك العثر من دهر ولا الزلل
 ٢٣٩ اما ابو بشر فقد اضحى الورى...ونواله

حرف الميم

- ٢٦٧ سلم على الربع من سلمى بذى سلم
 ٢٧١ ارض مصر دة واخرى تشجم
 ٢٧٥ ما للدروع تروم كل مرام
 ٢٧٩ دمن الم بها فقال سلام
 ٢٨٢ انا في ذمة الكريم سليمان...السليم
 ٢٨٣ ازعمت ان الربع ليس يتيم
 ٢٨٥ الم بأن ان تروى الظاء الحوائم
 ٢٨٧ رامة كنت مالف كل رم
 ٢٨٩ ابا سعيد وما وصني بتمهم
 ٢٩٠ متى كان سعي خلسة لوائم
 ٢٩٤ ان عهداً لوتلمان ذميما
 ٢٩٤ عى وطن يدنو بهم ولعلما
 ٢٩٨ قل للأمر ابي سعيد ذي الندى...اكراهه
 ٢٩٩ ابا سعيد تلاقى عندك النعم
 ٣٠١ اسقى طاولهم احش هزم
 ٣٠١ اصنى الى البين متراً فلا جرما
 ٣٠٥ يا ربع لوربعوا على ابن عموم
 ٣٠٩ لولا ابو يعقوب في ابرامو

٣٢٥	اعتبك الله صحة البدن	٣٠٩	بني حميد الله فضلكم
٣٢٦	بذ الجلاذ البذ فهو دفين	٣١٠	لامته لام عشرينها وحميها
٣٢٨	وإي المنازل انها لشجون	٣١٢	نثرت فريد مدامع لم تنظم
٣٣١	ان الامير حمام الجارم الجاني	٣١٤	سقت رفها وظاهرة وغبا . . . الغام
٣٣٣	اراك اكبرت ادماني على الدمن	٣١٥	الياس كن في ضمان الله والدمم
٣٣٥	افدت ركاب أبي سميد للنوى . . . والايان	٣١٦	ليت (الطباء ابا العميل خبرت . . . الهام
٣٣٦	ابا قدامة قد قدمت لي قدما . . . مامين	٣١٧	حبست فاحبست من حبسك الدم
٣٣٩	حتام دمعك مسفوح على الدمن	٣١٨	جادتك عني عيون المزن والدم
٣٣٩	افيكم فتى حر في خبرني غني	٣١٨	وقائلة حج عبد العزيز . . . الانام
	حرف الهاء	٣١٨	امالك ان الحزن احلام نائم
٣٤٠	ليهلك يا سليل فقد هتتي . . . هنية		حرف النون
٣٤١	احدى بني بكر بن عبد مناو	٣٢٠	ساكر لابني وهب الحبة التي صيانه
	حرف الياء	٣٢١	خشت عليه اخت بني خشين
٣٤٣	الا ويل الشجي من الخلي	٣٢٣	ما اليوم اول توديعي ولا الثاني
		٣٢٤	القت على غاري جبل اسريه عان

باب المراثي

٣٦١	يادهر قدك وقلما يفتي قد		حرف الهمة
٣٦٣	فلا يشمت الاعداء بالموت انا . . . موردا	٣٤٧	نعا الى كل حي نعا
٣٦٦	الله اني خالد بعد خالد	٣٥١	احمد بن سعيد ان اسي الفتى . . . ظائه
٣٦٦	لو صحح الدمع لي ار ناصح الكمد		حرف الباء
٣٦٨	كذا فليجل الخطب وليفدح الامر	٣٥٢	هو الدهر لا يشوي وهن المصائب
٣٧٠	تزاء فلم يخلد حوي ولا عمرو	٣٥٤	ريب دهر اصم دون العتاب
	حرف العين	٣٥٤	اي ندى بين الثرى والجيوب
٣٧١	انوح بن عمران ما حتم واقع	٣٥٥	دأب عيني البكاء والحزن دأبي
٣٧٢	اي القلوب عليكم ليس يصدع	٣٥٦	جفوف البلى اسرعت في الفصن الرطب
٣٧٢	دوع اجابت داعي الحزن صم	٣٥٨	تبقى مساعيك نضرات العبود كما . . . الذهب
٣٧٤	اصم بك الداعي وان كن . . . سما		حرف التاء
٣٧٥	حرف اللام	٣٥٨	مات حميدا واي نفس . . . لا تموت
٣٧٧	بأبي وغير ابي وذاك قيل		حرف الدال
٣٧٧	جوى ساور الاحشاء والقلب واغله	٣٥٩	اعيدي النوح مولة اعيدي

﴿ حرف النون ﴾

- ٣٨٧ ليوم أدرج زيد الخيل في كفن
 ٣٨٨ ألم ترني خليت نفسي وشأنا
 ٣٨٩ كف الندى اضرحت بغير بنان
 ٣٩١ كان الذي خفت أن يكونا
 ٣٩٢ اني اظن اليلى لو كان يفهمه... الحسن
 ١) في نصيبين شحو يستهل له... وارآن ١))

- ٣٧٩ ما زالت الايام تحبر سائلا
 ٣٨١ ذكرت ابا نصر فقد محمد - البلابل
 ١)) لا تعذلي جاري في لك العذل
 ﴿ حرف الميم ﴾
 ٣٨٤ لنمنا وصرف الدهر ليس بنائم
 ٣٨٧ محمد بن حميد اخلفت رمة
 ١)) رحم الله جمعا أ فلقد كان... رجحا ١))

باب المعاتبات

﴿ حرف القاف ﴾

- ٢٠٥ واخ بشمت بعرفه ومذاقه

﴿ حرف الكاف ﴾

- ٢٠٥ أجميل مالك لا تجيب اخاكا

— حرف اللام —

- ٢٠٦ شهدت قد لبست ابا سعيد الطوالا
 ٢٠٧ قد عرفنا دلائل المنع او ما... الرسول
 ١)) واني لاستحيي يقيني أن يرى... دليل ١))

— حرف الميم —

- ٢٠٨ إعام وانت المرء غير معلم
 ١)) لا يحمي السجل حتى يحمي الوزم
 ٢٠٩ محمد بن سعيد ارغني أذنا... صمم
 ٢١٠ شعبي وشعب عبيد الله ماشم
 ٢١١ ابا القاسم اسام في وفور من القسم
 ٢١٢ لولا القدم وحرقة مرعية... هشام
 ١)) رسولك الخطي يوم الوغى... الصارم ١))

﴿ حرف الهمة ﴾

- ٣٩٤ بأي نجوم وجهك يستضاء

﴿ حرف الباء ﴾

- ٣٩٥ ابا ذلف لم يبق طالب حاجة... جديب
 ١)) لمعرك للباس عند المريب

﴿ حرف الراء ﴾

- ٣٩٥ صدف لحياتي في المستهتر
 ٣٩٧ ايس يدري لا اللطيف الحبير
 ٣٩٨ يضحك من اسف الشباب المذير
 ٣٩٩ رأيت التي معسورة منك دارها
 ١)) إاما حججت فمقبول ومبرور
 ٢٠٠ أبا عبي تصرف الدهر والغير

﴿ حرف الضاد ﴾

- ٢٠٠ ذل السواك شجما في الخلق معترض

﴿ حرف الفاء ﴾

- ٢٠١ نسج المشيب نه قناعا مفدا
 ٢٠٢ نطقت مقلة الفتى الماهه ف

باب الاوصاف

— حرف الباء —

- ٢١٣ لم ار غير حمة الدقوب

— حرف الهمة —

- ٢١٣ لا ترى... صدق لانواء

حرف الضاد

- ٢١٩ سارية لم تكن تجعل بفعض
 ١١١ كان لنفسي امل فانه قضى
 حرف اللام
 ٢١٩ أصب بجمعاً كاسها مقتل العذل
 ٢٢٢ لم يبق للصيف لارسم ولا طلل
 حرف الميم
 ٢٢٣ لملك ذاكر الطال القدم
 ٢٢٥ صريع هوى تغاديه المحوم
 ٢٢٦ يوم القراق لقد خلقت عظيماً
 ١١١ هذا كتاب فتى له هم
 حرف النون
 ٢٢٦ ان الربيع اثر الزمان

حرف الجيم

- ٢١٥ اصبري ايها النفس . . . احبى
 حرف الخاء
 ٢١٦ الروض ما بين مغبوق ومصطبج
 حرف الدال
 ٢١٦ والبيض وجه المرء في طب الغنى اليد
 لا خير في قرلى بغير مودة . . . ابعد
 ١١١ حماد من نوه له حماد
 ٢١٨ طوتني المنيا يوم الهو بلذرة . . . ومحمد
 حرف الراء
 ٢١٨ يا سهم للبرق الذي استظارا
 في نظرت ولا صواب لامل . . . ينظر
 ١١١

باب الغزل

حرف الهمزة

- ٢٣٨ نفسي فداء محمد ووقاؤه
 ١١١ بيت قلبي في عموك عى هوى
 ٢٣٩ سقى الله من اهوى على هائه
 ١١١ افنيت فيك معاني الشكوى
 ١١١ ازعمت أن الظبي يحكي طرفه . . . مائه

حرف الباء

- ذكرتك حتى كدت انساك لذي . . . قلبي
 ١١١ ومنفرد بالحسن خلو من هوى . . . قلب
 ١١١ زرعت له في الصدر من مودة . . . حبيب
 ١١١ عبر مستأنس شيء اذ عبت . . . لاينيب
 ١١١ طفت نار عموك من تبي
 ٢٣١ مررب الحزن في تقويم
 ١١١ نبي ون خست له بي
 ١١١ لا يا خليلي اللذين كلاهما . . . حبيب
 ١١١ لقاء طيفي في الكرى فتحب
 ٢٣٢ عبرت عنك بصبر غير مغلوب

حرف الهمزة

- ٢٣٢ من جعدتك ملاقيت فيك فقد . . . تعديني
 ١١١ قال الرشاة بدا في الحد عارضة . . . عابته
 ٢٣٣ جملي في الكرى لعيني نصيبا
 ١١١ قد قصرنا دونك الابصار . . . تدونا
 ١١١ يا قضيباً لا يدانيه . . . قضيب
 ١١١ بعقلي هذا صرت احدثه مرك
 ٢٣٤ حسانت عبرتي وطاب نخبي
 ١١١ نظري اليك يشيرني . . . حبيب
 ١١١ شمس دجن تطامت في قضيب

حرف الناء

- ٢٣٥ زفرات مقلات
 ١١١ انا ميت وان مت
 ٢٣٦ قمر تبسم عن حمان نابت

حرف الحاء

- ٢٣٦ لي حبيب عصيت فيه النصيحة
 ١١١ لاسحي الذي تبطل يدعو . . . اوحى

حرف الدال

- اعطاك دمعك جهده
لا وورد بجده
صد وما احتسب الصدا
انا في لوعة وحزن شديد
وفائن الالحاظ والحد
رأيت في النوم أن الصبح قد فسد
بلغت بي فوق غاية الكمد
اوفي البكا بالهد اذ لم يكن . . . عهد
خاس البين احمد بن يزيد
لا آكل التفاح دهري ولو . . . الخلود
غطت يدك علي في لحدي
طبي يته بوردة في خده
ولي من الدنيا هوى واحد

حرف الراء

- فرد حمال سليل نور
يا غليلاً حشا الجوانح نارا
وقهوة كوكبها يزهر
شبه الحد بالتفاح . . . بالحمر
سهرت فيك فلم اجحد يد سهر
يا سحي التي في سورة اجن . . . بصر
وافي الحبيب الزائر
ثقل ردق دقيق خصر
ياغزلاً قطاف وجته . . . نثير
من اين لي صبر على احب
معنل كالنصن تناضر
ابادرها بالشكر مثل وصلة . . . عذرا
قد صنف الحسن في حديث جوهره
اغمد من المعجات سيف تنظر
هذا هواك وهذه آثاره

حرف السين

- ان يوم الفراق يوم عبوس

دعني وشرب الهوى يا شارب الكاس

- يا شادناً صبح من الشمس
يا من تردى بجلة الشمس
يا لابساً ثوب الملاحة ابله . . . بلبس
بنسي حبيب سوف يشكني نفسي
بت سلم الجوى وحرب النعاس
غداً يتناهى صاحب كان لي انسا
عبدك يشكو بارتاً خمه
نفس يحثه نفس

حرف الشين

- خسر طرفاً على دغش
او وذي اعطاك بطشاً وقوة . . . بطشي
بك عبدك مخلصاً

حرف الصاد

- بك عبدك مخلصاً

حرف الضاد

- ب عني لذة النعص

حرف الظاء

- ومصمخ بالمسك في وجناته . . . الالفاظ

حرف الهمزة

- وبسبح احل بضحك عن اضوائه . . . الطلوع

حرف الفاء

- حسرات عرطف
عني تمة من اتني بك مدنف
م ريتك من الفراق اذا . . . كلفا
نحتني كفها
تبدلت لغاً او تبدلت لي الفا
(حرف التاف)

- نهي وتيب وانطلاق

- بك عام عبرتي واشتياقي

- مات ذاك الجوى ومات الحريق

- يحد عن كلامك الشفق

- والله من تنقي ندي اتي

٢٦٢	اندهر يوم ويوم	٢٥٤	دعا ابني اللحظ خدا کا
))	اصداغه الف ولام	٢٥٥	لحف نفسي علي لا بل عليك
))	لا تصدي فالصدا امر عظيم))	ان حزني علي لا بل عليك
٢٦٣	يترجم طرفي عن لساني بمره ١٠٠ اکت))	نم فان لم انم کراي کرا کا
))	كيف بعدي لا ذقم البين انتم	٢٥٦	يا ابا جعفر اقر لك الحسن ٠٠ ذرا کا
))	سلامي عني من لا يرد سلامي))	راحتي في البكاء حتى ارا کا
))	انت في حل فزدني سقما))	عريت من الهوى وبرئت منه ٠٠ مقلتي کا
٢٦٤	تنام بدوه ذنب التداني	٢٥٧	ملك جار اذ ملك
))	لو تراه يا ابا الحسن	٢٥٧	البين جرعتي نقيع الخنظل
))	يا جفون سواها اعدمتها ٠٠ جفون))	زائر زارني فهاج خبالا
٢٦٥	ومحتكم في الخصر طرا وفي البدن	٢٥٨	وجد الحاسدون فينا مقالا
))	محري لئن قررت بقربك اعين))	اغار عليك من قبلي
))	الحسن جزء من وجهك الحسن))	متطلب بصدوده قلبي
٢٦٦	فديت محمدا من كل سوء))	كم يتادى ليلى الاطول
٢٦٦	رقه ان كنت مولاه))	شد ما استزلتک من ربك ٠٠ الغزال
))	لها واعارني ولها	٢٥٩	معدل لم يتعدل عدله
٢٦٧	اعطيت من هيجات الحسن اسنانها))	بوس قلبي كيف ذلا
))	يا - بري ببلدة ابرشهر ٠٠ سواها	٢٦٠	استزاترته فکرتي في المنام
٢٦٨	تفاحة جرحت بالدر من فيها))	يا سقم الجسم من حبيبي
))	اي من لا يرق له شقيه))	الهوى ظالم وانت ظلوم
))	تحمل من حياتي في يديه	٢٦١	ظنك فيما امره حکم
))	نشرت فلك ريسا كنت اطويه))	يا سمي النبي حين يسمى
٢٦٩	وكننت عندي امس وهو معاني - حديه))	رقادك يا طرفي عليك حرام
))	فتي به حسا لولا تجنيه	٢٦٢	حك بين الحشا مقام

ب فخر ()

٢٧٠	عنت فاعرض عن تعريضها اربي	٢٧٠	عنت وحبل البين مستحصد شر
٢٧٢	مق ترعى لقلبك او تنيب	٢٧٢	من اجتمعت احيا مد ومدحج
٢٧٣	طابته ايم وطالب مثاها))	لا صنع البين الذي هو صانع
٢٧٣	لما رأت الامر امر احدا	٢٨١	ن كان غيرك لاشا ٠٠ النعم

ب اوتد ولزمد

٢٨٣	اتامل في الدنيا تجدد وتعمد	٢٨٣	نحو شيا قد تولى وودعا
٢٨٣	ارى فنت قد خططن على رامي	٢٨٣	ان تركي لا عي ولا ليا

BINDING SECT. MAR 7 1973

PLEASE DO NOT REMOVE
CARDS OR SLIPS FROM THIS POCKET

UNIVERSITY OF TORONTO LIBRARY

PJ	Abu Tammam Habib ibn Aws
7701	al-Ta'i
A27A17	Diwan Abi Tammam
1900	